

السَّخَاةُ الْمَيُوسَّةُ وَالْحَنَفَاءُ

١٩٨٧ - ١٩٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٤٠)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٤٠

متفرقات متنوعة حول العنف

١٩٩٢

الجزء الثانى

اعداد

المحررة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ ش ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

- *عن السؤال الغلط....دينية ام مدنية ؟
فهمى هويدى
١١٢٩ #٩٢/٠٢/٠٤
الا هرام
- *الا نتماء الدينى والوحدة الوطنية
الا قتصاد الا سلامى
١١٥٤ #٩٢/٠١/٠١
- *الا حياء الدينى
الا هالى
١١٦١ #٩٢/٠١/٠١
- *هل كان متطرفا ؟
الا هالى
١١٦٢ #٩٢/٠١/٠١
- *جورج قنواى:الحوار بين الا ديان لا يعنى تفلّى اى طرف عن عقيدته
الا هالى
١١٦٤ #٩٢/٠١/٠١
- *قداسة الباب شنودة:ادعو الى تقنين رادع للانحرافات الموجودة بالمجتمع
سناه السعيد
١١٦٦ #٩٢/٠١/٠٢
- *البابا والمفتى يبحثان قضايا الشباب
الا هرام
١١٧٢ #٩٢/٠١/٠٢
- *هل تلتقى القوافل الدينية بالشباب المتطرف ؟
الا هرام
١١٧٤ #٩٢/٠١/٠٢
- *لقاءات الا امام الا كبير ووزير الا وقاف فى الصعيد
الا هرام
١١٧٥ #٩٢/٠١/٠٤
- *لقاء المفتى والبابا
رجب البنا
الا هرام
١١٧٦ #٩٢/٠١/٠٥
- *الدين ساحةوالتطرف انواع
حريتى
١١٧٨ #٩٢/٠١/٠٥
- *محبوب وابو طالب فى لقاءهما مع شباب بنى سويف امس
الا هرام
١١٨٢ #٩٢/٠١/٠٦
- *صدقى وسرور يهنئان البابا شنودة بمناسبة عيد الميلاد المجيد
الا هرام
١١٨٣ #٩٢/٠١/٠٦
- *مبارك يهنئ الا قباط وابناء مصر فى الخارج بعيد الميلاد المجيد
الا هرام
١١٨٤ #٩٢/٠١/٠٧
- *وزير الداخلية:ستتصدى لقرب المتطرفين ووقع حد للارهاب
الا هرام
١١٨٥ #٩٢/٠١/٠٧
- *خواطر عيد الميلاد
الوفد
١١٨٦ #٩٢/٠١/٠٧
- *الحزب الا سلامى يهنئ الا خوة الا قباط بعيد الميلاد
الشعب
١١٨٧ #٩٢/٠١/٠٧
- *خواطر مسلم فى ذكرى ميلاد المسيح
محمد متولى عوض
الشعب
١١٨٨ #٩٢/٠١/٠٧

- * كل سنة وانتم طيبين
١١٨٩ #٩٢/٠١/٠٨ الا هالى
- * المفتى: مشيروا المعارك الوهمية اغبياء وجاهلون
١١٩٠ #٩٢/٠١/٠٨ الا هالى
- * البابا شنودة يتحدث فى عيد الميلاد
١١٩١ #٩٢/٠١/٠٨ اغرساة
- * شيخ الا زهر: كليات طب الا زهر مفتوحة للمسلمين والمسيحيين
١١٩٥ #٩٢/٠١/٠٨ الجمهورية
- * التطرف والوعسة الجنائية
١١٩٦ #٩٢/٠١/٠٨ الا اخبار
- * الرئيس يهنئ الجالية القبطية بالنمسا بعيد الميلاد
١١٩٩ #٩٢/٠١/٠٨ الا هرام
- * الا احتفال بعيد الميلاد : البابا يشيد بانجازات مبارك
١٢٠٠ #٩٢/٠١/٠٨ الا اخبار
- * محبوب: الشباب الذى ينادى بالا سلام مطالب بالحكمة والكلمة الهادئة
١٢٠١ #٩٢/٠١/٠٩ الا هرام
- * محبوب: رسالة الا سلام لم تعرف العنف والا كرامة
١٢٠٢ #٩٢/٠١/٠٩ الا اخبار
- * هل تلتقى القواهل الدينية فعلا بالشباب المستهدف ؟
١٢٠٣ #٩٢/٠١/١٠ الا هرام
- * مبارك على دراية كاملة بمشاكل المواطنين
١٢٠٤ #٩٢/٠١/١١ الجمهورية
- * اتهام الجماعات المتطرفة بتدريب الشباب على الكارثية
١٢٠٦ #٩٢/٠١/١١ الجمهورية
- * هايد بارك
١٢٠٧ #٩٢/٠١/١٢ الا هرام الاقتصادى
- * حكاية الا خوان المثيرة
١٢١١ #٩٢/٠١/١٢ الا هرام الاقتصادى
- * شيئا من الحياء يا كتاب العلمانية
١٢١٣ #٩٢/٠١/١٢ اللواء الا سلامى
- * موسى: اجهزة الشرطة توازن بين الا من الجماهيرى والسياسى
١٢١٤ #٩٢/٠١/١٣ الا هرام المساشى
- * وزير الداخلية المصرى: التمدى للمتطرفين لا يتعارض مع الديمقراطية
١٢١٥ #٩٢/٠١/١٤ الحياة
- * وزير الداخلية : مصر لن تكون مسرحا للفحة طاشفية
١٢١٧ #٩٢/٠١/١٥ الا هرام

- *شكرا سيادة الوزير....عفوا فقبيلة الشيخ
#٩٢/٠١/١٥ ١٢١٨
الأهالي
- *الحركة الإسلامية الجديدة
#٩٢/٠١/١٨ ١٢٢٠
العالم اليوم
- *الأحتفال بعيد الأ خاء الدينى
#٩٢/٠١/١٩ ١٢٢٧
ماهر عياد وطنى
- *مصر تحبط محاولة ارهابية وتتهم الجبهة الإسلامية السودانية
#٩٢/٠١/٢٠ ١٢٢٩
الشرق الأوسط
- *حوار مع صفى اجنبى
#٩٢/٠١/٢٠ ١٢٣٠
فرج فودة
الأ حرار
- *الطرف والهروب من الأ زمات
#٩٢/٠١/٢١ ١٢٣٢
الأ أخبار
- *فكر التكفير وتكفير الفكر
#٩٢/٠١/٢٢ ١٢٣٦
الأ أخبار
- *مؤسسة تنصيرية تمارس نشاطها فى مصر
#٩٢/٠١/٢٢ ١٢٣٩
النور
- *ولماذا يخاف المسلمون من الأ سلاميين ؟
#٩٢/٠١/٢٢ ١٢٤٠
فاروق الطويل
اغرساعة
- *دفاعا عن الوحدة الوطنية
#٩٢/٠١/٢٢ ١٢٤٤
الأ اهالى
- *ضبط مخطط ارهابى بتمويل خارجى
#٩٢/٠١/٢٤ ١٢٤٦
الجمهورية
- *القاهرة: ايران تجند عناصر لعمليات ارهابية
#٩٢/٠١/٢٤ ١٢٤٨
الحياة
- *وزير الداخلية: لن نراجع عن مواجهة المتطرفين بكل قوة
#٩٢/٠١/٢٤ ١٢٤٩
الشرق الأوسط
- *مصر تبحث مع السودان ملف دعم الجماعات المتطرفة
#٩٢/٠١/٢٥ ١٢٥٠
الشرق الأوسط
- *قتل وبهتان ؟
#٩٢/٠١/٢٧ ١٢٥٢
شروت أباطة
الأ هرام
- *نريد مؤتمرا للمؤتمرات الإسلامية
#٩٢/٠١/٢٧ ١٢٥٤
حافظ محمود
الجمهورية
- *الولاء الزائف للدين .. وللوطن أيضا
#٩٢/٠١/٢٧ ١٢٥٦
روزاليوسف
- *قيادات احزاب المعارضة تشيد بجهود أجهزة الأ من
#٩٢/٠١/٢٨ ١٢٥٧
الأ أخبار

- *البابا يدعو مجدداً لحرية بناء الكنائس
١٢٥٨ #٩٢/٠١/٢٩
الا هالى
- *حوار المفتى والا نجيليين
١٢٥٩ #٩٢/٠٢/٠٢
ارجب البنا
الا هرام
- *تجاوب المسئولين مع مطالب الا قباط
١٢٦١ #٩٢/٠٢/٠٢
وطنى
انطوان سيدهم
- *عمر عبد الرحمن... والا مريكان
١٢٦٣ #٩٢/٠٢/٠٢
روزاليوسف
- *مصر وليبيا ترفغان التطرف
١٢٦٨ #٩٢/٠٢/٠٤
صوت الكويت
- *٦٤٠٠ متطرفا معتقلون طبقا لقانون الطوارئ
١٢٦٩ #٩٢/٠٢/٠٤
الشرق الا وسط
- *البابا شنودة يهدى المفتى دائرة المعارف الا سلامية
١٢٧٠ #٩٢/٠٢/٠٥
الا هرام
- *العلمانية والا سلام
١٢٧١ #٩٢/٠٢/٠٥
حامد سليمان
اخرساعة
- *محمد والمسيح
١٢٧٣ #٩٢/٠٢/٠٥
الا هالى
- *هذا الصحفي الا شم والملفون
١٢٧٥ #٩٢/٠٢/٠٥
الا اخبار
- *هذه الا سباب وراء نشأة الجماعات الا سلامية فى مجتمع مسلم
١٢٧٧ #٩٢/٠٢/٠٧
الجمهورية
- *مؤتمر حوار الا ديان فى تعليم وحماية الشباب
١٢٧٩ #٩٢/٠٢/٠٩
وطنى
- *وزير الداخلية: المتطرفون لا يمتنون للاسلام بعملة
١٢٨١ #٩٢/٠٢/٠٩
صوت الكويت
- *كيف نجعل مصر وطن الساحة والسعادة ؟
١٢٨٤ #٩٢/٠٢/١٠
الا هرام الا اقتصادى
- *مصر... ارض السلام بوحدة المسلمين والا قباط
١٢٨٨ #٩٢/٠٢/١٠
مايو
- *وفى القاهرة: حزب مفروش للاخوان
١٢٩٠ #٩٢/٠٢/١٠
روزاليوسف
- *اطول قضية سياسية
١٢٩٤ #٩٢/٠٢/١٠
روزاليوسف
- *الا سلام والديمقراطية والتطرف
١٢٩٥ #٩٢/٠٢/١٢
الا هرام
عاطف الغمرى

- ١٢٩٧ *ايداع زعيم تنظيم الجهاد بالفردقة مستشفى الا مراض العقلية
#٩٢/٠٢/١٢ الوفد
- ١٢٩٨ *محكمة مصرية تحيل زعيما للجهاد علي مستشفى الا مراض العقلية
#٩٢/٠٢/١٢ الحياة
- ١٢٩٩ *محمد والمسيح
#٩٢/٠٢/١٢ الا هالى
- ١٣٠١ *من مصلحة اسراييل ان تتحول المنطقة الى دويلات متناحرة
#٩٢/٠٢/١٥ صوت الكويت
- ١٣٠٤ *المساجد والمصراع على السلطة
#٩٢/٠٢/١٧ روزاليوسف
- ١٣٠٧ *هموم الجماعةالسياسة
#٩٢/٠٢/١٧ الا هرام الاقتصادى
- ١٣١٠ *شطب الا سلاميين بتقابة الا سنان
#٩٢/٠٢/١٨ الشعب
- ١٣١١ *التطرف القادم من الخارج وكيف نواجهه
#٩٢/٠٢/١٩ الا هرام
- ١٣١٣ *القبر على ٤٥ متطرفا و١٥٠ هاربا من الا حكام
#٩٢/٠٢/١٩ الا اخبار
- ١٣١٤ *شيخ الا زهر والبابا يناقشون الا سلام وعلاقتة بالمسيحية
#٩٢/٠٢/١٩ اغرساعة
- ١٣٢٠ *بعد رفض دعوى الا خوان الطعن امام المحكمة الا دارية العليا
#٩٢/٠٢/١٩ النور
- ١٣٢١ *الدعوة لبحث اعادة تنظيم الكنيسة القبطية
#٩٢/٠٢/١٩ الا هالى
- ١٣٢٢ *مغالطة العلمانية الكبرى
#٩٢/٠٢/١٩ اغرساعة
- ١٣٢٤ *محمد والمسيح
#٩٢/٠٢/١٩ الا هالى
- ١٣٢٦ *غالى شكرى المسيحى يدعو المسلمين الى الا نفتاح على الغرب
#٩٢/٠٢/١٩ المختار الا سلامى
- ١٣٢٩ *الوحدة الوطنية من خلال مبادئ الا سلام
#٩٢/٠٢/٢٠ اللواء الا سلامى
- ١٣٣١ *الحوار بين الا سلام والمسيحية فى ندوة بمدينة شيكاغو
#٩٢/٠٢/٢١ الا هرام
- ١٣٣٢ *رؤية وطنية معاصرة
#٩٢/٠٢/٢٢ وطنى

- *وزير الداخلية المصري يتهم ٣ دول في المنطقة بتصدير الازهاف
١٣٣٤ #٩٢/٠٢/٢٢ الشرق الاوسط
- *الازهاف المسلمين تتعرض للاحتجاز
١٣٣٥ #٩٢/٠٢/٢٢ صوت الكويت
- *تريد الوثوق فيهم مرة واحدة
١٣٣٦ #٩٢/٠٢/٢٤ روزاليوسف
- *قرار حل جماعة الازهاف المسلمين دستوري
١٣٣٧ #٩٢/٠٢/٢٤ الكفاح العربي
- *اسرار الحوار بين الازهاف والازهاف
١٣٣٩ #٩٢/٠٢/٢٤ روزاليوسف
- *حيرة الاسلاميين
١٣٤٣ #٩٢/٠٢/٢٥ الهام هويدي
- *مبارك: سنقطع كل يد تحاول تصدير الازهاف الازهاف
١٣٤٥ #٩٢/٠٢/٢٥ الشرق الاوسط
- *الاسلاميون
١٣٤٦ #٩٢/٠٢/٢٦ حامد سليمان
- *الاسلام السياسي لماذا اختبار المصلح ؟
١٣٤٨ #٩٢/٠٢/٢٧ صلاح العقاد
- *التصدي للمنكر يؤدي الى اشارة الفوضى واعمال الشغب
١٣٥٠ #٩٢/٠٢/٢٨ الازهاف
- *مصر اكثر البلاد امانا والدليل ترمومتر السياحة
١٣٥١ #٩٢/٠٢/٢٨ الجمهورية
- *كشف جميع العمليات والمخططات الازهافية للجماعات المتطرفة
١٣٥٣ #٩٢/٠٢/٢٩ الازهاف المسائي
- *الحوار مع التيار السياسي الاسلامي
١٣٥٥ #٩٢/٠٣/٠١ الازهاف
- *دراسة علمية هامة: المصيفة الجنائية للجماعات الدينية
١٣٥٦ #٩٢/٠٣/٠٢ روزاليوسف
- *لن يدلع الاسلام الثمن
١٣٦١ #٩٢/٠٣/٠٤ فاروق الطويل
- *مواجهة خارج القبة بين وزير الداخلية ونائب معارض
١٣٦٤ #٩٢/٠٣/٠٤ الازهاف المسائي
- *شروت اباطة والخراشي والازهاف
١٣٦٧ #٩٢/٠٣/٠٤ النور
- *سيد طنطاوي: تنفيذ عقوبة الازهاف علنا .. امر تقررته النيابة
١٣٦٨ #٩٢/٠٣/٠٩ الجمهورية

- *مصر مستهدفة في شابنا ليخفف بلا وهي لاساءة لاسلام
#٩٢/٠٤/١٠ ١٣٦٩
الا هرام
- *محجوب:شعب مصر يرفض التعصب والكل يلتقون على محبة الله
#٩٢/٠٣/١١ ١٣٧٠
الا غيار
- *بعد مقتل مقدم الشرطة هل يستمر مسلسل العنف في التصاعد ؟
#٩٢/٠٣/١٢ ١٣٧٢
الجمهورية
- *جماعات تدافع عن قضايا لا وجود لمعظمها
#٩٢/٠٣/١٢ ١٣٧٥
الشرق الا وسط
- *اهتمام كبير لمبارك بالشباب المتدين لتجنبه الفتن
#٩٢/٠٣/١٢ ١٣٧٧
الا هرام

نهاية الفهرس

- *الانقلاب ليس مشكلة ولكن
١٥٨٢ #٩٢/٠٥/٢١ صوت الكويت
- *رجال الدين الاسلامي والمسيحي يفتتحون منظمة مريم الابرشية
١٥٨٣ #٩٢/٠٥/٢٢ الاخبار
- *التنظيم العالمي للاخوان المسلمين يحاول ازالة التحقيقات بين فروع
١٥٨٤ #٩٢/٠٥/٢٢ الحياة
- *كفرت بالتطرف وعدت للسلام
١٥٨٥ #٩٢/٠٥/٢٢ اخبار اليوم
- *من يسلح الجماعات ومن يحول السلاح ؟
١٥٨٦ #٩٢/٠٥/٢٢ العالم اليوم
- *في الملحق الثقافي لحرية الفكر والعقيدة والتعبير
١٥٩١ #٩٢/٠٥/٢٤ وطني
- *مؤتمر الوحدة الوطنية لنقابات المحامين الفرعية
١٥٩٤ #٩٢/٠٥/٢٤ وطني
- *عمر عبد الرحمن يحول الجماعات المتطرفة بالفيوم
١٥٩٥ #٩٢/٠٥/٢٤ السياسي
- *مصر ترصد محاولات الترابي تصدير الارهاب الى اراضيها
١٥٩٦ #٩٢/٠٥/٢٤ الحياة
- *الا سلام والا ساءة الى الاسلام
١٥٩٧ #٩٢/٠٥/٢٤ النبا
- *الاخوان المسلمون ووحدة الصف
١٥٩٩ #٩٢/٠٥/٢٤ النبا
- *عندما يفتي امراء التطرف
١٦٠٠ #٩٢/٠٥/٢٥ مايو
- *كشائب الجماعات الاسلامية من افغانستان الى الصعيد
١٦٠٢ #٩٢/٠٥/٢٥ روزاليوسف
- *التطرف المسيحي ١٧ تنظيماً للجهاد القبطي
١٦٠٦ #٩٢/٠٥/٢٥ روزاليوسف
- *سفن الاخوان تنتظر الابحار
١٦١١ #٩٢/٠٥/٢٥ الا هرام الاقتصادي
- *تقرير امريكي عن الارهاب في العالم
١٦١٣ #٩٢/٠٥/٢٦ الوفد
- *آراء للاستاذ الامام
١٦١٥ #٩٢/٠٥/٢٧ الا هالي
- *تطبيع العلاقات بين الحكومات والا سلاميين
١٦٢٣ #٩٢/٠٥/٢٧ الغرامة

المصدر : الجريدة



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ - ١٩٧٢

**وزير الداخلية يكشف في
الاحتفال بتكريم قيادات
الشرطة**

أسرار التنظيم الارهابي الأخير مخطط دولي لقلب الحكم في مصر ودول المنطقة وتشكيل حكومات بديلة

أساتذة وعلماء وسياسيون...
متورطون في «سلسلة»
رفضنا المساومة معهم
..لأننا نخدم مصر

كتب - حسن الشايب :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

جريدة

التاريخ :

١٤ مارس ١٩٩٢

مسلماً للخدمة سيرته وكان من المفروض أن يصحبه بعض زملائه في

تفلاته ظاهراً يعرفون أنه مستهدف .

وقال وزير الداخلية أننا حريصون

على التمييز طبقاً لتوجيهات

الرئيس حسني مبارك . والقلوب جو

التيصل في كل أصناف وأنه في إمكاننا

أن نستعمل لطف مع هؤلاء المتطرفين

ولجميعهم خلال ٦ ساعات وكلفنا

لا نريد العودة إلى الماضي أيام الحكم

الشمولي وسبق دهاء إهدار دم مثل

هؤلاء المتطرفين الذين لا علاقة لهم

بالدين الإسلامي السمح .

وأضاف بأنه إن يسمح بلغم لغة

مطرفة بزعامة أمن ٥٦ مليون

مواطن وأن المواجهة مطلوبة مع

بعض هذه التنظيمات التي تستخدم

الطيف والقتال أسلوباً ولا تتعترف

بالحوار مشيراً إلى أن معظم أعضاء

هذه للتنظيمات من الشباب الذي وجد

خوفاً سياسياً ودينياً المتجرف في

التيار دون وعي أو إرث .

وقال موسى أن ٣ باتلق والطبيعة

التي تم ضبطها مع المتطرفين بالقيام

بعد حدث إختيال لضابط تدين أنها من

مكتصات محل مجهولات شبرا

الخدمة الذين تعرض للسطو وأقال

صاحبه منذ فترة .

وكان مدير رجب رئيس مجلس

إدارة دار التحرير ورئيس تحرير

النساء ومايو كد ألقى كلمة ترحيب

بوزير الداخلية والبلديات الشرطية في

بداية الحفل وأهدى الوزير هدية

تذكارية وقام موسى بتسليم مدير رجب

درج هيئة الشرطية نظيراً لثقله العود

الإعلاسي البارز .

إتخذ بعض الإجراءات وأصبحت دراسة
الموقف بعد إختيال للمقدم أحمد علاء
ضابط أمن الدولة وتم تكليف الأمن في
المنطقة وتكليف الدور الموجودة من
خلال حمل القنابل مئة في المئة
وحيث قيادة وأهمية تقرر المستوية
مهيأاً لثلاثين (اللواء عبد الوهاب
الهلالي) .

وأشار إلى وجود إرغصات سابقة
على هذا الحادث ومنها الاعتداء على
ضابط دمياط وأقال مهندس المساحة
ومساعده بالقيام وأبليت على مديري
الأمن ورغم ذلك حدث بعض التفسير
الذي لا ننكره .

والجور موسى مقلوبة في حادث
إختيال ضابط القيام حيث أنه كنا كنا
على علم مسبق بأن المقدم أحمد علاء
مستهدف بالاختيال وأصبحت قراراً في
صباح نفس يوم إختياله بقله للعمل
والقاهرة إلا أنه رحمه الله كان والكا في
لنفسه آية من اللام ولم يصطحب حتي



المصدر : **الأسبوع**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ - ١٩٩٢

مدير امن الفيوم يكشف : مر تمرکز الجماعات المتطرفة في الفيوم مفتى تنظيم الجهاد خصص ٢٠٠ ألف دولار لتنفيذ عمليات إرهابية

كتب أحمد الشيخ :

كشف اللواء سمح البساطوى مدير امن الفيوم الجديد عن مر تمرکز الجماعات المتطرفة في محافظة الفيوم . قال : إن ذلك يعود الى ارتفاع نسبة البطالة في الـ فيوم الى ١٥ في المائة التي يعتمد سكانها على الصيد والزراعة .. حيث أن انخفاض إنتاج جمعة قارون من الاسماك ، وارتفاع نسبة البطالة في معظم أراضي الفيوم ، أدى الى اغراء الشباب لسلك طريق التطرف ، كما يوافره المتطرفون من اسواق ومساعدات للشباب .. فضلا عن ان الكثرة السكانية بالمحافظة وامدادها الكبير وكثرة التلال الجبلية ، ساعد على نمو التطرف . وأكد مدير امن الفيوم انه يجري الآن تعقب العناصر التي تنتمي الى تنظيم الجهاد الجديد المنطلق على جماعة « الشوقيين » المتورطين في أحداث العنف الأخيرة ، والتي لعبت الى مقتل ضابط الشرطة أحمد علام البراوى بجهاز مباحث امن للدولة ومن جهة أخرى ، علمت « السيسى » ان الدكتور عمر عيد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد كان قد التقى باقتل الضابط البراوى ، ويأمل وصلت للشهيد وأسرته بعض خطابات التهديد . ووجد مفتى التنظيم فتواه . ورصد ٢٠٠ ألف دولار لتنفيذ العملية . وصرح مصدر مسؤول « للسيسى » بأنه تجري حاليا محاولات لضبط اللتمم الللى في عملية مقتل الضابط البراوى .



المصدر : **البيان** (الديار)

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقديم
إخباري

الجهاد يعيد بناء كوادره بعدما نقل عملياته الى السواحل المصرية

السواحل المصرية

□ القاهرة - من حمدي زيق

وصف وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى عمليات تنظيم الجهاد الأخيرة التي عرفت في مصر بـ «مواجهات القضاء» بأنها «الأساس مادي وتنظيمي يعاينه تنظيم الجهاد الذي يمر في مرحلة مهمة حالياً تعرف في الأوساط الأمنية المصرية بتشيير الجهاد».

وقال مصدر أمني رفيع له الصلة أن كل وجهات القضاء الحالية لم تعد عمليات للتنمية عما يهوي داخل لروقة التنظيم الذي يداء بالزهد وتدريب كوادره وإشتغال أسرته الجدد بعد سلسلة التصفيات والاعتقالات التي جرت لعناصر من التنظيم في العامين الأخيرين.

إلا أن الواقع الذي رسمته «المجاهدة» من خلال هذه المواجهات يشير إلى أن مصير عناصرها بدأت تلوح في الأفق بين المطرطين وبين قوات الأمن. ويقول مصدر أمن الجهاد الجديد، اللواء عبد الوهاب الهلالي في هذا الشأن، إن التنظيم اعتمد أسلوب مطرود الجيل، في تحركاته بعدما ضللت عليه السبل في اتباع العمليات للقلم والكلمة مثل اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت الحبيب في ١٢ تشرين الأول (نوفمبر) ١٩٩٠.

وتقول تقارير أمنية إن مواجهات القضاء بدأت مبكراً في الأول (سبتمبر) للثاني عندما شهدت منطقة النيرة الغربية أول صراع صريح (من نوعه بين المسلمين والقبائل في المنطقة. ونجم عنه حرق أحد أماكن العبادة وبعد من للتأخر والخصومات. الأمر الذي اضطر الشرطة إلى التدخل وفرض حظر التجول المصري على المنطقة للمنطقة سكانياً لتجديد الأرباب من أهالي الحي وإسقاطها للمطرطين الذين اتضح أن غالبيتهم تنتمي إلى تنظيم الجهاد. وكان هؤلاء فوراً من أحكام سبيل سبوت في حكمهم بصرار تحت اسم مستعار هو «تنظيم الشيع عبيد» الذي عمل لفترة طويلة بعيداً عن أمن الشرطة. وكان هذا التنظيم يستمد على قيادات «الجهاد» للهجرة من القويم وأسبوت.

وسرعان ما شهدت مدينة مدينتي الساحلية

حاجة جديدة في كانون الأول (ديسمبر) للثاني بعدما حاربت لفرقة مسلحة أسلحة القديم مطرود أبو كندة (٣٢ سنة) الذي يحمل في جهاز أمن الدولة في مدينتي أثناء خروجهم من منزله وأصله بمرح بقاء. إلا أن تعمل الشرطة في الوقت المناسب وأصله اثنين من أعضاء التنظيم الذين كانوا يهاجمون منزل أبو كندة حال من التفتش الحظ الذي كان يهدف إلى القضاء على القديم وخلف أحد أطفاله وأرباب ضباط الشرطة في مدينتي وهذه الليلة اختفوا للمطرطين القارين من القديم وفيه محافظات الصعيد ماوى لهم.

ولكن ذلك مدير دائرة أمن مدينتي اللواء محمد ناصف، وقال إن الفدية السالطة لم تعرف التطرف الذي جاء. حديثاً من محافظات الصعيد بهدف تكوين شواهد جديدة بعيدة عن أمن للشرطة في المدن الساحلية. والقيام على ذلك اعتقال مطرطين في مدينتي بورسعيد والفرقة اللتين لم تعرفا التطرف من قبل.

في القويم، وهي محافظة تنتمي في التطرف، شهد هذا القضاء ثلاث مواجهات بإخمسها للثاني الحالي لحيرة أمن قنا، اللواء محمد السعيد عبدالخالق، الذي عناصر هذه الأحداث أثناء توليه مسؤوليات الأمن في القويم، فيقول أنها بدأت بقتل مهتمس في مديرية السليمة في القويم ومساعدته أثناء قيامهما بمهمة روتينية لتفقد أحوال الزراعة في منطقة كوك بحري مركز جماعة «الجهاد» الجديد. وكان للوطنان شاهداً حلقه للثدييات المقيمة للسليمة لأعضاء الجماعة الذين قتلوا الوطنين خرفاً من أن يبلوا للشرطة عن عمليات التخريب ويغنموا في جوار بشر قديمة في المنطقة. واعتقلت الشرطة ستة من المطرطين في الحادث الذي كان بداية لسلطة من أعمال العنف كان آخرها اغتيال للقدم أحمد علاء إبراهيم (٢٨ سنة) قبل أسبوعين وسط مدينة القويم، وهو الذي كان ملكاً لاعتقال مرتكبي حادث مهتمس للسليمة ومساعدته ونجم في ذلك إلى حد كبير.

في أسبوت كانت للوجهات، من الصحة نفسها، وجرت قبل نحو شهرين محاولة اغتيال ضابطي شرطة في مركز أبو تيج من طريق



واغتيال طائفة أخرى من امرأته مثل سعيد شمعبي في أسبويه وصابر عودكوب في قنا وحيد يوسف في بني سويف وجريدة عبدالرحيم في القير. إضافة إلى قتل ضولي الشيوخ وعلاء عود الرحمن وأسمر عودكوب وجهرا الدكتور عمر عود الرحمن مفتي «التنظيم» في الولايات المتحدة الأميركية منذ رمضان قبل الماضي، وكذا عوامل قُلت من فلسطين، ما يدفع إلى التجدد إلى العمليات الصغرى.

ثانياً، رصدت الأجهزة الأمنية أيضاً تقيراً في مراكز حركة «التنظيم» وانتشار نشاطها والجماعات المنبثقة منه التي يجمعها التفرير تحت بند «تنظيم الجهاد» من محافظات القطر والمناطق القبلية في مصر مصر مثل أسبويه والفيوم وبني سويف ولما إلى محافظات الشمال الشمالية مثل دمياط والقليوبية وويسميد، وإلى المناطق العشوائية في القاهرة مثل أمبابة وترسا والمنيرة الغربية. وفي مناطق تصلح للأبواء والفرار وقت ملاحقات الشرطة وتتمتع بالتمسك الأهلية والرياء التي يسيطر عليها المتطرفون ويتسللون منها إلى دلتا للجنات القمامة التي تشكو من الفقر وتعاني الحال القلبي.

وعلى سعيد التمويل، ظهرت مؤلفيات الفتاة وأحرفات الموقرين من أعضاء «التنظيم» علاقات خارجية مع دول وأطراف جوية وإسلامية جديدة. كما ظهرت تديروا جرى في مصانع التمويل جعل من طهران والمغرب ويعداد ككبر ثلاث خزائن مالية بأفرف منها أعضاء «التنظيم» وأمرؤاته الذين تشلت الحركة الأولى أمدانهم مع أمدان الجماعات الأهلية المنبثقة إلى داخل مصر والتي بلغت ٥٤ جماعة خلال فترة ما بعد حرب الخليج. ويروي الضمير مع أعداءها حالياً بتمه محاولة قلب نظام الحكم المتدورق فيها منسوسو شركة سلسويلي للكمبيوتر.

وبما تفرغ المصارف الأمنية خطوات عدة حركة هذه العمليات الغربية خلال الفترة القليلة فإن حركة «تنظيم الجهاد» خلال الفترة الأخيرة تنمي، يميز من هذه العمليات ويميز من الشبان، في ظل التحضر الذي الواقع لكسر شوك «التنظيم».

مكن نصبت عناصر نشطة من «تنظيم الجهاد» وصلهم منبر أمن أسبويه اللواء نبيل عبادة بأنهم حاولوا حرق مركز شرطة أبو نج (١٨ كيلومتراً من أسبويه) ومن فيه. لكن الأماني تفجروا في محاولة لانتقال قوة الشرطة المحصورة في المنطقة قبل وصول عدد من قوات الأمن المركزي في أسبويه. الأمر الذي حال دون حصول خسائر هائلة كان يمكن أن تكبدها الشرطة. ويذكر أن مديرية أمن أسبويه تكبدت خسائر فادحة عقب اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات في ٥ تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٨١. وحصدت أصاب الأرمباب التي استهدفت قوات الأمن لكثير من مكة ضابط شرطة وتمت في قري عدة من نواحي أسبويه منها «سمبو» التي شهدت للصادم الأشهر بين المسلمين والأسياد الذي أسفر عن مقتل ثلاثة بينهم لثان من أعضاء «التنظيم». التقارير نفسها تشير إلى أمور عدة جديرة بالملاحظة في حركة «تنظيم الجهاد» التي تطورت في مؤلفات الشتاء الماضي.

أولاً، اهتمام «التنظيم» على العمليات الإرهابية المصغرة ضد رجال الشرطة والمتعاونين معهم من أهالي. ووصلت خسائر الشرطة في هذا الضمار إلى ١٥ شخصاً ما بين ضابط وشروطي وخفيو. ويورد تقرير أممي هذا الأمر إلى نفس التمويل الكافي لـ «التنظيم» بسبب للأهنة للتمويل من وزارة الداخلية المصرية ضد جميع نشاطات هذه الجماعات الاقتصادية سواء ما يتعلق منها بشركات التي الأموال أو شركات المصراة الجديدة. إضافة إلى نفس التمويل الخارجي الذي كان وراءه إلى فترة طويلة الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي «تنظيم الجهاد» الذي ترصد نشاطات عن تدويل ضلية مثل ضابط شرطة الفيوم يبيع ملتي قاف دولار لروسيا من الولايات المتحدة الأميركية قبل حصول الحادث.

وتستهدف هذه العمليات إرهاب الشرطة في جانب لفظاً ما يجري من عمليات تنظيم وإمادة توتيت أرماساع «تنظيم الجهاد» الداخلية. خصوصاً بعد خسائره الكبيرة التي وصلت إلى ٥٤ فرداً من خيرة أعضائه للدرين على حمل السلاح واستخدم القنابل الحارقة (الباروتوف).



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الداخلية لطلاب جامعة أسيوط :

الشرطة تستهدف توفير الأمن وإحباط الأتراك

أسيوط - موسى بولس وحجاج الحسيني :

أكد السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، أن سياسة الوزارة تستهدف توفير الأمن والأمان وتحقيق الاستقرار بصفة دائمة ، وإيهام الأتراك ، وذلك من خلال إيمان أجهزةها بكل مبادئ العمل الوطني وسياسة جبهة البناء والتنمية في كل مواقع ، وكل أن أجهزة الأمن العامة على ردة الأتراك والإرهاب سواء القادم من الخارج أو من الداخل ، وأن مصر بخير ، ولها كفاءات ولا تزال مستعدة من الخارج لتأمين أبنائها والتحصنها ، ولأن أجهزة الأمن يلقاة لكافة هذه المحاولات .

أسيوط والقراء لوزير وزارة مصر الأمن والدكتور محمد بهاني رئيس الجامعة ، ولكل كلية التجارة - أن أجهزة الأمن مستعدة للخطوة على أمن وتكرام المواطن المصري ، وإذ لا تسمع ، بأن يكون بين أجهزة الشرطة من يتجاهل حمده صله وأن القانون هو الحكم والفصل بين رجال الشرطة والمواطنين .

وأكد الوزير أن سياسة الرئيس حسني مبارك في جميع القسطنطينية خلفت من أطماع الأمن المصري وإشراك مصر لا تكن وراء العراق وأن الطلاب منها خلاف مبادئه ، وأن مصر تحب بكل مواطن مصري على أرضها خلافاً أنه ملزم ولا يقوم بأي أعمال لا تحب وإن سياسة مصر ثابتة لا تتغير في الأوقات .



سيد الحليم موسى



في لقاء قافلة الدعوة الإسلامية بشباب الفيوم :

د. محبوب : مصر ليست في حاجة إلى تجديد إسلامها العلماء : لم يمنع أحد في مصر من العبادة

الفيوم - هشام العجمي
وماهر نجيب :

ندوة عن رمضان
بالشباب المسلمين اليوم

تقام مساء اليوم بالشباب المسلمين بالقاهرة ندوة عن رمضان واحكام الصيام يشترك فيها الدكتور حسن عيسى زكى وسعد ظالم حميد الله الدريبة السليق والشيخ على تطلب وعد كثير من العلماء ورجال الدعوة الاسلامية .. والدعوة عامة .

هو قائد مسيرة الاسلام قال : ان من حمل على المسلمين السلاح فليس منهم وقال ان المؤمن بينان الله لمؤمن من هذه ... ومع هذا تجد اشخاص الجماعات يفتلون باسم الدين والدين من هذا براء ومع الاثنين الشارون على جماعة المسلمين .. وانه اذا استمر

أعلن الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف ان مصر ليست في حاجة الى تجديد اسلامها كما يدعي بعض اعضاء الجماعات الاسلامية . ولقد كثر اعضاء هذه الجماعات بهذا القول مصر التي يقول لها ربنا الله وماذا نقول تصدح بالاذان ايل نهار ويوجد اكثر من ١٥٠٠ مكنة بالقاهرة وحدها الآن .. ودعا الوزير شباب الجماعات الى ترك العنف لان هذا لن يقيم دولة الاسلام التي يرفعون شعار انتم لها . فدولة الاسلام الاولى قامت على الحب والتواضع وصحة الدماء وحرمتها على الله والانس وتعمير الارض بدلا من هدم بنائها ومساجد الله فيها بحجة سلفية هي انها مساجد عملة غير مؤمنة . وأشار الوزير الى ان نبي الله

هذا حال شباب امثنا لسنوات تأخرا ويزداد غرنا تقدا وقال ان مصر هي دار الاسلام التي دأمت وستظل تعال عنه أبدا .

جاء هذا امس خلال لقاء قافلة الدعوة الاسلامية بشباب ومهاجرين محافظة الفيوم ضمن جولات المحافظة التوعوية والتثريبية في محافظات مصر . وقد وافق لقاء القافلة امس احتفال المحافظة بعيدما القرى شارك في اللقاء الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الفيوم . وقد قام الوزير ليل اللقاء برفع حجر الاساس للمصجد الجامع بالفيوم والذي يتكفل المليون جنية ويوسع حوالى ألف مصل . كما تقرر انشاء مسجد جامع لفر مبرك لانتداب بالفيوم وانشاء نقطة شرطة دائمة بقرية كوك بالفيوم .

وشارك في اللقاء الدكتور صبرى لوجالب رئيس مجلس الشعب السابق ورئيس جمعية الشبان المسلمين بالفيوم . أوشح الدكتور لمرطاط في كلمته شروية العمل المكثف والجهاد والمضطر لمواجهة كتل قوى الشر ضد بلاد الاسلام والمسلمين وأعرض عن ألمه ان تتخطى الأمة هذه المرحلة الحرجة من تاريخها كما تخطتها أيام طين وعين جالوت و ٦ أكتوبر - ١٠ رمضان .

ويحدث في اللقاء الشيخ طه صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر فقال ان ما يذكره اعضاء الجماعات الدينية ان مصر دار حرب هراء وسفينة جارية لا يوردها الا الجاهلون . وأوضح ان فكرة دار الحرب ودار السلام لم تكن موجودة أيام الرسول ولا أيام الصحابة .. وأما جاء الفقهاء مؤخرًا ووضعوا لبيوتا عليها احكاما فقهية . وقال العلماء ان دار الاسلام هي اى دار يامن فيها المسلم على نفسه وعلى عياله وعلى مجتمعه . وان او تحقق هذا في دار يحكمها غير المسلمين فهي ايشا دار اسلام . وأشار الشيخ صقر الى ان العلماء عرفوا هذه الدار واختلفوا فيها وما ذكرناه هو التعريف الذى عليه شبه اجماع العلماء . وإذا جئنا الى مصر كيف يتهمونها بلنها دار حرب وابها مساجد الله بالآلاف تقتل فيها ليات القرآن

واين اسأل شباب الجماعات هل وجد في مصر من منع الناس من دخول المسجدا ومنعهم من الصيام .. او من قراة القرآن ... او من الحج



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ من ١٩٩٢

إن فريد إلا الإصلاح ما استطعنا



بقلم :
مصطفى
مشهور

أمريكا، بلسمها للجميع وخاصة الذين عاشروا به قيام الجماعة. وقد تم ذلك رغم ماتمرضت له الجماعة من إضاعات وأبتلايات ومنهم، لكنهم - وأصلوا - مسيرتهم بالدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والفعل الجاد للخصم لله، وصبروا وتصلبوا واحتسبوا.

إننا نلمس ما تعرضت له حكومات بلادنا الإسلامية من ضغوط مكثفة من الأعداء وعلى رأسهم أمريكا، وما تفرضه عليهم من سياسات ومواقف متعارضة مع عقيدتنا، وخاصة ما تطالبه منهم من الضغط والتضييق

على الإسلاميين والعمل على تهجير نشاطهم، والجميع يعلم ماتمرضت له الجماعة منذ عهد فاروق حتى الآن، وكيف أن القوانين الاستثنائية تصدر دائما لفرض التضييق والتجهم.

للمسلم بين الإصلاح والإنقاذ قائمة، بين من يقيمون البناء ومن يهدمون الهدم، بين حملة الحق وحملة الباطل، فكل إنسان يحمل دوافع الخير ونزوات الخير والتوجهات الربانية تزدكي الخير وتدعو إليه، وهياطين الجبن والإنس يدعون إلى الشر والفساد، وصنف الله العظيم: «الهيطان يمدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يمدكم مفخرة من فضلاً والله واسع عليم»، ويقول أيضاً: «واطعوا أن أمركم رسول الله أو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله يحب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان».

ولضبط السلوك لتحقيق الخير والحد من الشر لا يكفي القانون وحده ولا الضمير وحده ولا من الاثنين معاً، وليس هناك قانون أفضل من شريعة الله، والضمير المسلم الذي يربط الله ويطلبه في السر والعلن.

فحينما تبعد الشريعة عن الحكم، ويضعف اللوائح الدينية والضمير المسلم ينتشر الفساد ويتم البلبوى وتكثر الجرائم الفاضلة كالاعتداء على المال والاعتصاب والرشوة وغير ذلك، بل ويظهر الفقر والجوع والفقر وتكثر الأمراض الفسيقية، وذلك مصداقاً لقول الله تعالى: «وذهب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأخذت الله ليس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون».

ولا حاجة لهم ولا إيمان لهذه المسائل، إلا بالعودة إلى الله بالإيمان والتقوى: «ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفلحن عليهم بركات من السماء والأرض».

وهامهم للمستلمون في بلادنا الإسلامية صاروا يبارزون الله والكباش من ضمير ومهبر وديا وفجور، كما أبعد الأعداء الشريعة عن الحكم ولم يصعدوا حكماً ببلادنا، واعتصموا نظاماً فاشلاً كالأشتركية وغيرها فأورثت الخراب والدمار.

وصارت أقطارنا الإسلامية تعيش في ذلة وهوان وتبعية للأعداء، وتعرضت لوجع طاغية من منية المائدة وحضارة التمتع والظهور التي شرت ببلادنا من الشرق والغرب، وتركت بصماتها السيئة على حياة مجتمعاتنا. ولكن ديننا الإسلام يرفض ذلك ويطلب كل مسلم ومسلمة بالآي يفيل هذه الحال، وأن يعمل على الإصلاح والاستطام إلى ذلك سبيلاً.

ولقد لنتبه الإمام حسن البنا إلى هذا المعنى وحصد الواجب المطلوب، إزاء هذا الفساد وتلك الوجع من منية المائدة، وقال: «يجب أن نعمل على حصرها عن أرضنا حتى يبرأ من بلادها قومونا ولا نكتسب بذلك بل نلحقها في أرضها ونقزوها في عقر دارها». بهذه الهمة العالية وجه الإخوان ودعا المسلمين جميعاً لتحقيق هذا الهدف النبيل الذي يرفض الإسلام على كل مسلم ومسلمة، ويفضل الله كل بما قام به الإخوان وغيرهم من الجماعات، حدث تغييرات جذرية على الساحة الإسلامية، بل ود أوروبا



المصدر :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ مارس ١٩٩٢

إننا نشعر بحسب الواجب القوي الذي يدعونا إلى الإصلاح، وسنواصل العمل في سبيل ذلك، ولكننا ندعو حكومات بلادنا الإسلامية أن تتخلص من روح الاستسلام لسياسة الأعداء، وأن تستجيب لما يطلبها به دعاة الإصلاح للخاصين بالعودة إلى الله وإلى حرية الله، ولتتقن في شعوبها المسلمة وأنها ستغنيها عن الأعداء وأن الإسلام كافي بل يرفع الروح المعنوية في الشعوب وتمتدح القسدين وتطيق عليهم شرع الله، فقد زاد في الأيام الأخيرة ما يكتب عن اختلاسات بعثرات أو مئات الملايين ولا نسمع من طالب زاجر يوقع على أحد منهم.

إن أمريكا - بعد تفريدها على السلطة العالمية - تريد أن تخضع كل الدول لسياساتها، فهي دولة تتخلفها تهددها وتستهزئ من مجلس الأمن قرارات ضدها، وأما الدول التي تخضع لسياساتها فستأخذها وتدخل الغير لمسامحتها، وهذا ما حدث مع بعض الدول التي غيرت مواقفها من مؤتمر السلام، فهبات بمعاونتها، وحدثت حول الخليج على مساعدتها.

وليس أمريكا لا تحرك سلكها جنباً بتمريض المسلمين في أي مكان إلى الإيذاء والقتل والتفريده كما هو قائم في بومبا، حيث يتمريض المسلمين إلى الإيذاء والقتل والاختصاص، والتهجير من الحكومة البهلوية. أما إذا تعرضت غير المسلمين إلى أي اعتداء أو إيذاء، فإننا نهدد أمريكا بتحريك بصرمة وتحرك معها مجلس الأمن وكافة الهيئات الدولية.

إن أمريكا وأهلها لا يريدون لافطارتنا الإسلامية أن تنهض أو تساهل لحوالها الاقتصادية أو العسكرية، ولكن يريدون أن تبقى افطارتنا مختلفة ذليلة لهم ومرهقة بالدين والبطالة والتخلف والفناء.

أما أن لحكومات بلادنا أن تستفسر أن نؤام هذه الحال فهي خطيرة محققة، ولا ندموا إلى الأملات، وأن استمرار هذه الأزمات سيوقع إلى الانهيارات وإلى ارتكاب أبشع الجرائم.

نقرأ ونسمع القوا الأكلعة من مشكلة زيادة لسكان والواليد، والمحققة أن سوء التخطيط وعدم استقلال هذه الطوائف البشرية في زيادة الإنتاج هي أصل الخلاء، فهل نأمل أن تنتهي حكوماتنا وتشارك العالم، وأن تأخذ خطوات جادة نحو الإصلاح، مستشعرة مسؤوليتها أمام الله ثم أمام شعوبها، وأن تطلق الحريات وتبهرى المناخ المناسب لدعاة الإصلاح لكي يؤدوا واجبهم نحو وطنهم. ما ليجوز الأمة الإسلامية أن تستفيد من الصيام في هذا الشهر الكريم، فالصيام يولد الإخلاص والضمير المسلم الحي الذي يبرز صلحيه عن ارتكاب الصالحات ويندفعه إلى عمل الخير وإلى التعاون على الصمود أمام مخططات الأعداء.. فالإسلام دين العزة ووحدة المسلمين رمز القوة.

د. أحمد كمال أبو المجد... «صوت الكويت»:

الحملات المعادية للإسلام. ليست وهماً ولا خيالاً

القاهرة - يسعوي الحلواني:

جزء للفكر الإسلامي د. أحمد كمال أبو المجد، من المفاهيم الخاطئة التي تصدر عن بعض الحركات والقطاعات الإسلامية المنتشرة في العالم الإسلامي، والتي تصور الإسلام وال مسلمين كما لو كانوا كيانات منفصلة عن تاريخ البشرية مطلقاً استقلالاً جديراً ورأسياً راسخاً فاطماً لكل الأنظمة والفرائض والخصائص التي تحكم عالم اليوم.

وقال د. أبو المجد: إن هذه المفاهيم والتصورات المغلوطة التي عفا عليها الزمن تترك انطباعاً سيئاً عن الإسلام ورسالة في الحياة، وتصور هذا الدين الخاتم للإسلام على أنه دين يمانى الافتتاح والتطور والتقدم والحدية، ولا يتواءم مع المجتمع المعاصر وما يحدث فيه كل يوم من متغيرات.

وأكد أن الإسلام لا يعرف هذه العزلة التي يريد البعض أن يفرضها عليه، فإذا انزعزل المسلمون وهم يريدون إصلاح الدنيا فكيف تصلح الدنيا ويأتي حديث يهتدي الناس في مسيرتهم، وإذا

انحصروا وتمسكوا على البشرية فلن يكون لهم وجود في عالم اليوم ولا في النظام العالمي الجديد الذي يقوم على التعاون والتضامن والتنسيق والعمل المشترك للنهوض على القواعد والأحكام. وقال د. أبو المجد: يجب أن نبحث عن الأسباب النفسية التي تخلف بعض التعميمات باسم الإسلام والتي يرفعون شعاره إلى تبني سياسة عزل بعض الناس عن الناس، وأنه لا انتشار للإسلام إلا بأن ينحصر المسلمون وأن يتمركزوا وأن يتحازوا وأن يتكلموا لغة غير لغة الناس، وأن يتعاملوا مع واقع الناس بلفظ من تعالي والإذنه والأتهم، فإله سبحانه وتعالى يقول: (لن لا تنموا على إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صائمين).

وذكر د. أحمد كمال أبو المجد من الصلوات المعادية للإسلام والتي تستغل الحركات والقطاعات الإسلامية نفسها لتحقيق أهدافها، مؤكداً أن هذه الحملات تعمل بأسلوب منظم وتخطيط متقن لا يدركه كثير من الناس، وأنها تراعى ينبغي لها أن تقرأ، وأستأ شعياً



قارئاً، وينبغي أن نضع نصباً واحداً فاحصاً، وينبغي أن ندقق ونحن لم نعد أمة مدققة، إنما صارت للثقافة عندنا كثرات رئيس الأسباب لمر عليها مرأ لا تتوقف عند شيء، ولا تدقق في شيء، ولا تكاد تلتفت شيئاً، ورويتنا غيام، وإمراكنا غمام، وأمورنا كلها تقرب في تقرب في تقرب!!

خصومات فكرية

وأكد د. أبو الجود أن هناك ميراً تاريخياً لخصومات فكرية وأطماع سياسية يخل في سر، فهم ليسوا بتقدير ونقص اطلاع وقلة علم، فاجتمع من ذلك كله تيار كبير يسي، يوماً إلى الإسلام، ويومياً يوماً إلى المسلمين، يسيه إلى الإسلام بأن يصوره كجهاش مرتد منسحقاً رديحاً عاجزاً غافلاً، قد يكون صالحاً منذ ألف سنة، ولكنه لا يمكن أن يكون صالحاً اليوم، وأنه يتجاهل حقوق وحرية الإنسان، لا يعرف نظاماً اقتصادياً وأيس له نظام سياسي مطبق، وأن تاريخه وتاريخ المسلمين ملطخ بالحرور والصفاء والصفاء والفساد وإكراه الناس على ما لا يحبون من القول وعلى ما لا يستطيعون من العمل، وقال: إن أصحاب هذه الحملة يحاولون إبعاد الإسلام والمسلمين عن دورهم في عالم اليوم، ويريدون دالماً أن العالم يشقو لبحر جديد ونظام عالمي جديد قائم على السماعة وتبادل التعاون والاعتماد المتبادل والعناية بصريات الأفراد وتلخيص حقوق الإنسان، والإسلام ينبغي أن يتقدم، والمسلمون آخر من ينبغي أن يأتوا بهم بالنضول، وأيس بينهم وبين سائر الدنيا نسباً... فلماذا يجلسون على سائنة واحدة لينظمو أمر البشرية في أعوام قادمة، أو يشاركون في صنع نظام عالمي جديد فهم غريما عنه، يزعمهم والقرآنهم وتاريخهم الذين الرق.

وأكد د. أبو الجود أن الحملات ضد الإسلام والمسلمين ليست وصفاً ولا خياراً كما يتصور البعض، فالمتقنون المحققون الباحثون يعرفون أن الدوائر الاعلامية والدوائر السياسية تشن حملة منظمة تعرف لصحابها وأسماهم فلا مجادلة في هذا ولا مكابرة.

وذكر د. أبو الجود أن كثيراً من المسلمين ساهموا وسيسوا لطريق لونه

الحملات العرشة فهم إذا تكلموا يتكلمون عن جهل، ويتكلمون ويتكلمون بغير توثيق ويتكلمون صورة للإسلام ليست أبداً هي صورة الإسلام وهي صورة تزكي مخاوف الخائفين، ويترس هدف الذين يريدون تشويه صورة الإسلام.

مسؤولية المسلمين

ويوضح د. أبو الجود أن هؤلاء المسلمين قدموا اللون لكل الدين لأصحاب التيارات الفكرية المعادية للإسلام، إلا أنه تيار قلق بين المسلمين وبين أن يكون لهم مكان على خريطة الدنيا الجديدة، ويريد أن يحول بين الإسلام وبين أن يكون له دور في صناعة الأساس الثقافي والقيمي الأخلاقية السلبية لهذا النظام العالمي الجديد.

وقال د. أبو الجود إن قصة المسألة تكمن في أن هذا كله يقع في لحظة تاريخية تحتاج فيها موضوعياً وليس انحاء ولا عاطفة ولا نباحاً ولا صرخاً ولا هتافاً... تحتاج لحسابات الآلات الحاسبة، للإرباح والفساد، وللمصالح والمبادئ التي قيم الإسلام وإلى رؤيته وإلى توجهاته الأساسية

والتي رؤيتها الأبنان بصفة عامة، تلك أن الحضارات لها دورات والحضارات لها مسارات، فالحضارة الغربية لجزت إنجازات ماثلة في ميدان، ولكن هذا الانجاز صاحبها تقاعس وتراجع في ميدان آخر، أما الميدان الذي وقع فيه الانجاز ولا ينكره إلا مكابر أو أحقر هو مجال العلوم العقلية والسيطرة على الغواميس وتفسير الكون، وهذا أمر مغرور به فعلاً مطلوب شرعاً.

لكن هذا التقدم صاحبه ظلال في أمر لا هو سر ولا هو نظرية فلسفية، وإنما هو ببساطة شديدة جداً في نوعية العلاقة بين الإنسان والإنسان مع أن السعادة الحقيقية للإنسان ليست أبداً علاقته بالإنسان، وإنما هي في علاقته ببني جنسه، فالذي حدث في زاوية جماعية أن الحضارة الغربية تحولت إلى حضارة شبيهة تصور للناس أن السعادة هي أن يستكثروا فيما يحيط بهم من الأشياء، فاستكثروا وسعدوا أول الأمر، ثم لم يلبث ليهم اللذل لولا، ثم اللذل ثانياً، ثم الحيرة ثالثاً، وبقي اللعين الذي تلقى منه السعادة الحقيقية وهو علاقة الإنسان بالإنسان، فإذا بنا أمام ركام من المفاهيم، وحكام من المشاعر الإنسانية، وشكوى مستمرة من غياب السعادة عن كل المجالات.



الدكتور مصطفى الفقى : تأخير التطورات العالمية على الشرق الأوسط

تنامى التيار الدينى هو نتيجة التغيرات الإقليمية والدولية

• مشكلة التطرف لا توجد فى مصر وحدها
ولكن فى الممالك الاسلامى

• كاتب : زكريا أبو عرهم

التحليل والتقييم

• رغم الدراسات والاستيعاب المستخدمة في التحليل السياسي أثبتت صعوبة جديدة في عملية التنبؤ السياسي واتخدام أساليب الوصول إلى تصور معتدل للمستقبل . فله كان للتصور أنه كلما تقدمت تطورات الحياة وتطورت أساليب البحث العلمى وأصبحت أكثر رقياً فإن ذلك سيؤدى إلى إمكانية تلبية الاحتياجات بشكل ملائم وبالتى أن ذلك ليس صحيحاً . فلم يكن هناك من يستشيع أن يتأخر أن الرئيس السادات سيؤخر الفس . من كان يتنبأ بظفائه الاتحاد السوفياتى . فهذه كواثر من للتعبير وللتدخل جعل للتنبؤ صعباً للغاية .

• سقوط عزيمة القياس .. أى خصوصية الجزئية . فلم يعد مبالوا من القضية كعامة إن القياس على يد نفس التنتج الذى حدث في بلد كفى . فمن الزعم من القام العلمى الذى ربط الجزاء العلم المنطقة وقوة للظومات والاتصاات إلا أنه ما زالت لكل حالة في العلم خصوصيتها الخاصة بشيعة للتراث الاجتماعى والسياسى والاقتصادى والذى يجعل لها خصوصية تتجلى بها على نحو يجعل القياس ليس بالضرورة أن يكون صحيحاً في كل الأحوال .

ملكو نتائج للتطورات العالمية على الشرق الأوسط والمنطقة العربية ؟ وإلى أى مدى يتنامى لك القوى في العلم وكذلك التيار الدينى إلى أى مدى يتنامى وكيف تنظر إلى المستقبل في ظل التغيرات التى تحدث وهل يمكن التنبؤ بما سيكون عليه شكل العلم والمجالات الدولية ؟ وما هو دور التنمى الاقتصادى في العلاقات الدولية ؟

لنختار الدكتور مصطفى الفقى أن يتحدث أمام الندوة التى نظمناها ليلة الكتب في موضوع هام ومطروح على الساحة يشهد وهو التطورات العالمية وبوابع الشرق الأوسط منها على اعتبار أنه موضوع يتصل بمقارنا بشكل العلم ومستقبله وبقضية العلاقات الدولية التى تشهده مستقبلاً من القضية الكثرية والسياسية . فكل أن التطورات التى حدثت في العلم في السنوات الأخيرة تتيح من القضية الكثرية البحتة إمكانية متعددة الإحراف وعدداً من الصفاق لوزما كالتالى :

لله حيث بشكل واضح أن الثقافة الجزئية للمواثق والقواعد النافذة للشعلة لخريطة العلم إلى الجسمى فرا قاصراً لا يؤدى إلى تحليل جيد . ولذلك فمفكرة الشعلة التى تحدث على رؤية متكاملة للمجتمعات لابد وأن تسيطر على أى تحليل العلم في حجريات الأمور على "خريطة العلم السياسى .



تفكيك التغير الديمغرافي

والهدف المذكور الثاني ان تفكيك التغير الديمغرافي هو احد النتائج لما حدث من تغيرات الديموقراطية ودولية وصحت لريد بذلك نموذجاً مميّزاً . لتعليم الاسلامي به نموذجان محل دراسة لدى الغرب النموذج التركي لتسليم وهو نموذج الدولة العلمانية للسلطة والمثل وللان لامثلة الدين بالسياسة وهناك نموذج ايران والذي يتركز عليه يعبر عن التناقض بين تربع الاسلام منهاجيا للحياة السياسية لانتقار اختلاف للثابت الديني والنا للنموذج السائد . فلاسلطون في مصر وبسبون جبالهم والبسطة واليد عن الطرق الدينية والاثواب من التنازع المحلي لتطبيق الاسلام وحل هذا فهو الباقى وإذا كان كانت الحركة القومية له اسماها بعض الاختلاف بين التغيرات الديموقراطية يختلف حولها الرأي هل تقدم ام لا .

● الله بيز ولؤل مرة مفهوم التقدم والتخلف . مع بروز الطرق المضمم بين التقدم والتخلف . افرام الناس في قرويا لشرعية ملا كم هم متخلفون . والعلم كالتلف ان وضع دولة من الاتحاد السوفييتي برغم ترسلة الاسلحة الا انها تشبه دول معيبة كثيرة من دول العالم الثالث بمعنى ان الله التثاقل للعالم حجم التثاقل الذي يعقله المعسر العربي .

● دور الامم المتحدة والتفكير الدول صحيح مشكلا فلكل ان دورها في كل عالم متوازن كان يمكن ان يكون دورا متوازنا ولكن حين يصبح هناك قوة عظمى واحدة ويصبح هناك محاولة لتطبيق نفس مستناريا ان يختلف وضع الامم المتحدة . وهذه نقطة حيوية لان الامم المتحدة هي ملا

الجميع في التباينات لان لم تكن على درجة عالية من الحياد والقوة وسوف يكون ذلك حيث تلقى حميد للشعوب الصغيرة والامم الصغيرة .

لتفريق التوسع والعلم

والا فرما ان حيث من التفرق الوسط في كل هذا الذي يحدث كما يقول الدكتور مصطفى الطائي وسوف نجد ان للتفرق الوسط تاجر بشكل اوسع خلافا لتعليم كله .. الله تاجر مبرزين مرة بهذا التغيرات على المستوى المحلي والفرقة القومية والتغيرات طرات فيه هو على المستوى الاقليمي لذلك تراكمت أحداث الخليج . وهي أحداث لا يجب ان تقل من شأنها لقروية لم تتم تسويها وتخليجها تحتاج إلى سنوات لكمة ليتم استيعابها بشكل كامل .. واد تراكمت هذه الآفة مع التغيرات العالمية فاصبح الشرق الأوسط مثارا مبرزين في وات واحد .. مثال القضية الفلسطينية أصبح

● تكيون زوايا التظيم لان كل التغيرات السياسية قد تصل بمشاعر الانسان ومواقفه . منا من كان يجب للمعسكر الاتحادي ومنا من لم يكن بحبه وولغا لهذه الامواء تحدد بشكل كبح التقيينا لا جرى منهك . ومع للتغيرات اختلاف زوايا التظيم لاختلاف هذا يعني ان القول ان هناك في العلم العربي من يعتبر ان الرئيس العراقي خرج مستصرا وان نظامه في السلطة دليل على ذلك ويعتقدون انه زعيم . وانعدام للتغير العلمي الحكم على الامور وارتبه لتساوي الشخصية يجعل الامر ان غاية الصعوبة .

تعدد والسيادة المحلي

ويعد هذه السطقت الاربعة والتي وصفها الدكتور مصطفى الطائي بأنها تحتبر مقدمة نظرية للوشوع وقال ان خرجنا من ذلك الى الموضوع

سوف نجد ان التغيرات التي طرات على علم اليوم قد طرحت على المستوى اللوموسي وليس الفعلي هذا من التظيم لم تكن مطروحة من قبل . ● صعود وعبود في مراكز القوى الدولية . هذه حدثت عملية ابدال وتنازع . لفتحات دول والقررت كبريات سياسية . لفتحات لصدى للقوانين الاحكام وهناك احتمال لتطور قوة اخرى بديلة . الامر الذي يجعل الولايات المتحدة الأمريكية تتسكع بالاحكام السوفييتي للقيام او يروسيا الاتحادية لانا لتتريد لاحد ان يجعل هذا الجانب خصوصا قرويا القروية .

● السؤال لطرح واستنوت حوية هو هل الانتماء الى العرقية ام الى القومية . فالدن تكبوا موقف مصر في أزمة الخليج لقلوا ان هذا الموقف يتناقض تماما مع الشرعية الدولية والذين انتقدوا هذا الموقف راوا فيه خروجا على القومية العربية لان هناك تناقض محلي بين الانتماء للمجتمع الدولي ككل او الانتماء الى جميع القبي على اسس قومية . وما حدث من تغيرات يفرح لسلا : ترى ملامح لصالح لد القوي ام عليه . فلوامح ان هناك ابرزات للقومية القومية وشعنا لها . في الاتحاد السوفييتي طوير جمهوريات وقوميات بدأت تتكلم ببلات جمهوريات تدخل الاسم كقول مستقلة . في ارمينيا والعلم العربي هناك ليشا تتم لد القوي في بعض المناطق ولكن هناك لتسمل له في مناطق اخرى .



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المفوض القبطيني المنصف من ذي قبل لتسعين :
الأول : إقليمي وهو أن التفتيش العربي شرب
في مثل .

الثاني : دولي فقد التقية حلياً مهماً وهو
الاتحاد الصهيوني .
والثالث : تلك ما حدث على الشرق الأوسط
والتمسكات للتغيرات الدولية عليه سوف يطول
الزمن ويترافق بمسألة الفترة طويلة التي منتهية
مضرة لعدم أسباب أهمها مواقعها الجغرافية
وتاريخها السياسي .

معلومات المستقبل

وفي النهاية يطرح الدكتور القلي عدة تساؤلات
وتعاملات للمستقبل منها : هل يستمر الوضع على
ما هو عليه دولياً وإقليمياً .. أم أنه في الوضع
الراهن لن يستمر طويلاً . فمن في فترة لتقل
حقيقية على المستويين الدولي والإقليمي .. والتصور
أن هناك قوى أخرى في طريقها للصعود وقوى
أخرى قد لا يتنبأ لها الاستقرار بنفس القوة .
تتوقع أوروبا الموحدة أن تلعب دوراً مؤثراً وأهمية
في سياسات العالم وتتوقع الأقاليم الأوروبية
على ما هو عليه وتتوقع القوة الصناعية في شرق
آسيا أن تزداد أهمية مؤثراً على عالم اليوم
والقادم . البيان قوة مثابة لهذه الاقتصاد
الأمريكي نفسه . فالإقتصاد القوي سيكون حلياً
مبارك ويخضع لذلك فإن القوى للتنمية الاقتصادية
سوف يتكاثف لها وزن يتناسب مع قوتها
الاقتصادية في المستقبل .

إن التوافق بالنسبة للعالم كله يحتاج إلى فترة
قريب ونظراً .. والتنبؤ به لا يكون صعباً ولكن
للأحداث ذلك أننا في فترة تحول . وهناك نقطة
هامة تخص المنطقة العربية أنه بدأت تشكل الإطار
الدولي وتخرج من الإطار الإقليمي .. لم تعد
قرارات الدول العربية تصدر من مناطق قومية
وإنما أصبحت تصدر من منظمة وطنية تتسق
والوفاق الدولية والسياسات المالية وذلك لأن
الاحتكام إلى المعايير القانونية لن يكون له السيادة في
المستقبل القريب ولكن سوف يكون الاحتكام
للمصلحة الاقتصادية تحت مظلة دولية وفي ظل
تمسكات منطقية في العالم وهي حقيقة يجب أن
نسلم بها .

أزمة حالي

وفي نهاية الندوة أدار الدكتور مصطفى القلي
حواراً مع المحضرين في الندوة وأجاب على العديد
من الأسئلة وكان بينها سؤال عن أزمة حالي فقال
أنه لا توجد مشكلة بالعلماء المعروف ولكن حدث تغير
من مرة أن تكثر هذه المسألة الصغيرة بين
طهري والذي لأسباب ولكنها لا تمنع أبداً أن هناك
مشكلة حدود حادة بين السودان ومصر . حيث

يمكن التنبؤ في خريطة أي بلد في العالم
إلا الخريطة المصرية لأنها خريطة منذ عصر
الفرعونى والحكمة ومعروفة وأبو رجندا إلى الوقت
فلا يمكننا للحظة بمناطق كثيرة في المنطقة ولكننا
لنأخذ على الحق التاريخي حتى لا يكون ذلك مبرراً
للغير في واقع دعواه في مسائل مطوية . وبشكله
حالي ليست أزمة ولا توجد مشكلة بين طهري
والدوي . ونحن في مصر لن نجد خطراً على الممتلكات
بين البلدين وتحتلها ممتلكات قومية وسيستأمن
الهدوء والموازين القليلة ونحن لن نحيله للكرسي
وعلمنا أن تزايد الشرعية في السودان
وحول التطرف إلى الدكتور القلي : هذه المسألة
لا توجد في مصر وحدها ولكنها موجودة على أشكال
للعالم الإسلامي وهناك لشكل كبير للتطرف في
دول شرق إسلامية وفي مصر نحن نرحب بالكرسي
وإرشاد محاولات شرب الاستقرار .

التحركات الحالية

وحول الاقتصاد المصري قال الدكتور القلي في
البراس مبرره شديد الجسدية لمصرية الاقتصاد
وأنه يعمل دائماً على أن تكون أولئك الاقتصاد
والاستثمارات المصرية عملاً قوياً في إبراز السيادة
لمصرية على المشروعات الاستثمارية الخاصة في
مصر . وأن يحدث أن تطرح المشروعات المصرية
الخاصة في الغرب . فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا
المصرية هي السند القوي لحدودي الدخل وأنها
الاحتكاك في الاقتصاد المصري . والبراس مبرره
كان يرفض دائماً أن تفضل الطبقات للقطعة في
مصر أية ثبات من جراء الإصلاح الاقتصادي حتى
قبل أن الاتفاق المصري مع صندوق النقد الدولي
كان يتخضع لضغط سياسة مصر وظلتها في العالم
وأيسر لاضطراب الاقتصادي .

وحول الصراع العربي الإسرائيلي قال الدكتور
القلي : إسرائيل جنت لواء كثيرة من أزمة الخليج
معها سياسياً وعسكرياً وزعم هذا لأن
الديبلوماسية المصرية تقوم بدور كبير جداً في دفع
المفاوضات والتنازع على مبررها من أجل الحق
للعربي وإنما تعتبر حرس الفلسطينيين على حقون
للمفاوضات هو خطوة عامة جداً في إنتاج صيغة
للسلام .



• آخر ساعة تحقق على الطبيعة

كحك « قرية التطرف : وماذا حدث هناك ؟

• الانقلاب على تنظيم الجهاد .. ومن هم

« الشوتيون » والجهاد الجديد ؟

• عندما انتشرت البطالة بسبب ملوحة

البحيرة وقهر الشيخ عمر عبد الرحمن !

• تحقيق : رافت بطرس •

• ما هي حكاية قرية « كحك » ، التابعة لمركز ايشواي بمحافظة الفيوم ؟ لقد طفت إلى السطح من بين آلاف القرى واحل اسمها عناوين الصحف وتناقلته وكالات الأنباء !! ما هي مشكلة هذه القرية الصغيرة التي تبعد أربعين كيلو مترا عن الفيوم والتي تحولت إلى بؤرة للتطرف العنصري والتوتر الانساني ؟ ولماذا تركّز نشاط الجماعات المتطرفة في السنوات الأخيرة في هذه المنطقة بوجه خاص ؟ وكيف تحولت سبلها من « مسلمين غلبة » إلى قتلة في وضع النهار ينشرون الزهاد ويبدلون الخوف في القلوب ؟



وهكذا أصبح الوضع في قرية كك خليطاً من البهجة والجمال والفرح .. وأصبح اهلي القرية يعيشون بلا عمل !! وبلا أمل !! وبلا حياة !! ومع الوقت تحولوا - بفضل هذه الظروف إلى عائلات مستعدة لعمل أي شيء في أي وقت !! ولكن ما هو هذا العمل ؟ لا أحد يدري !! إنهم في حالة انتظار وترقب للجهول.

بداية الثورة

ويبدو أن هذه الأوضاع المتردية لفت نظر المثقفين على أمور الجماعات الدينية المتفرقة .. خاصة الفتوى عمر عبد الرحمن .. أحد أبرز قادة هذه الجماعات .. خاصة وأنه من اهلي القروم ، فاعلمير المحافظة بالفعل في إطار خطته الهادفة إلى نشر الفكر المتطرف القائم على العنف والتمسك.

وهكذا توجه الدكتور عمر عبد الرحمن إلى قرية كك عدة مرات حيث كان يخطب فيهم ساعات طويلاً ، مركزاً على أن إرادة الله اختارت هذه البهجة المقدسة لتكون مهداً لدعوة .. وأن طيهم بالجهاد في سبيل الله والانتكاف حوله لحل مشكلاتهم ويزداد تقربهم من الله سبحانه وتعالى . ولدت هذه الكلمات المتطوية الرضا للنام من اهلي قرية كك .. ثم كانت كلمات الدكتور عمر عبد الرحمن هي المنهج الذي اتقوا في انتكافهم ، أينما حيلة البهجة والجوع التي يعيشون تحت وطأتها .

وما هو الخيط عمر عبد الرحمن المتاصل على الدكتوراه يحضر بنفسه إليهم ليشرحهم يصل كل للمشاكل يفرط أن يسطروا له قلوبهم ويطلقوا ما يفرهم به !!

وعلى الجميع في انتظار العلم الموعود .. وعلى أهل القرية الأخرى للشيخ القليل صاحب الرأي الصديد والحمل لمطلق الجنة .. وتكررت زيارات عمر عبد الرحمن وتكررت الكلمات السليقة .. والكلمات المتطوية !

التمسك بحد التدين

وعان من بين التبع عمر عبد الرحمن مهديس شاب يدعى شوقي الشيخ .. كان يختير حلة الاتصال بين الدكتور عمر واهلي قرية كك وما يجاورها من قرى مثل الشيخ فضل والقرى المجاورة والقرى شبة .

لأنها مجرد قرية صغيرة نظيرة تبعد عن مدينة القروم بحوالي أربعين كيلو متراً ، ولا يزيد عدد سكانها على أربعين ألف نسمة يعيشون على أرض مساحتها عشرة آلاف فدان .. ويعمل أغلب اهليها إما بالصيد قربها من بحيرة القرون الشهيرة ، أو بلاحة الأرض .. هكذا مضت الحياة بأهل هذه القرية ، قبل أن تنقلب فيها أحداث العنف والدم ، وقبل أن يتسلل إليها شياطين القمص .. الناس طيبون مسالمون القرون بما ياتهم من ربّ الأرض أو ماء البحيرة .. وكل ما تغير فيها - قبل ذلك - هو هذا الاستعداد المبرر والتمسك والصراع والمقاومة مما استوجب تعيين " كمة " لها بعد أن انقسمت إلى كمة البحرية وكمة القلبي .

ولكن نوام الحال من الحال - كما يقولون - فقد أصبحت الملوحة مياه بحيرة القرون فكتلت فيها الحياة والأحياء .. وأصبحت الطل القطرية الصغيرة .. فقد تحول صيدوها - وهم الكثرة من اهليها - إلى عائلين لا يجدون صلاً يتكسبون منه ، وضللت طيهم الأرض بما رحبت .

وبدأت البهجة تعرف طريقها بين اهلي القرية .. ويكفي أن نعلم أن إنتاجية البحيرة من الأسماك انخفضت من ١١٤٥ طنًا من لوبه الأسماك إلى ٢٨٤ طنًا في العلم الماضي .

ولنت الأمر لتحصن في خساتر البحيرة وشرة السمك بها .. فقد امتدت الخطوة المهيبة إلى الأراضي الزراعية حتى أصابها والقحت تماماً على أكثر من ثلاثة آلاف فدان .. والبقلي أصيب بكسيف ولة الإنتاج وأصبح مهداً باليور .

ومرة أخرى لخت البهجة تنقلب بالأسفة إلى سوء الأحوال المعيشية للمزارعين اهليها .. ونحوه أغلب اهلي القرية إلى متعطلين لا يجدون لغة العيش .. وهذا هاجر البهش إلى بورس وسويس وراء مهنة الصيد ونقل البقالي بلا عمل في قرية المنكوبة .

وأصبح الوضع في قرية كك غلي في السوء .. والبردى الصلابة مصعبة .. ونسبة التلقيم متواضعة للغاية خرجت من دراسة أجريت منذ سنوات على هذه القرية كك رافها أن نسبة التلقيم اهليها وبالنسبة للدكتور لا تتعدى ٩ في المائة .. وبالنسبة للإناث لا تزيد على ٠,٣ في المائة .. وكنت نفس الدراسة أن التلقيم الابتدائي لم يتجاوز ١١,٣ في المائة للدكتور و ٣,٦ في المائة للإناث !



وتغير المسكن .. والمليص والمائل .. وإذا
توافرت هذه الأمور حلت مشكلهم وأصبحوا
عجينة لينة كما يريد !

مشاكل جلفزة

وفي لجتماع ضم الجميع أعلن شوقي الشيخ
للشباب بأن مشكلهم الذي عجزت الدولة عن حلها
استطاع أن يجد لها الحل السريع .. فله وفر لهم
الزواج من بساتن تنظيهم ، حيث لا مأزق ولا مهر
أو مؤخر .. مجرد إختيار الفتاة لتزويجها من شاب
وانتهت المشكلة راقم ولحم .

أما المسكن فقد تربع بعض أفراد التنظيم في
إعداد ما يشبه الصناديق لإيواء الجميع حيث يحصل
كل ملي ووزجته عن الأجر مائة سرير تكون سائرنا
نهم .. وهكذا تم حل المشكلة الفلانية .

أما المشكلة الثالثة وهي المليص فقد وعدم
يتولى جيلهم وسروال لكل شاب لأن هذا هو الزى
القشري وإرتداء غيره حرام .

والمشكلة الرابعة كانت مشكلة المائل .. وكان
حلها موكولا إلى أهل البر والفقوى الذين
سيطعهم أفراد التنظيم بما يمد رقهم .. وهكذا
حل شوقي الشيخ جميع مشاكل الشباب في القرية
المسكينة .

وفعلا سارع شباب القرية بقرعوا بهذه
الطريقة والمعبدة بهذه الوسيلة .. أما الشيوع
من الرجال والنساء فقد كفوا بفخاشون وبطرفهم
بعد أن تم سحب الأطفال أيضا لتعليمهم تعاليم
الدين داخل المساجد التي استطاع أفراد هذا
التنظيم السيطرة عليهم .

كان مكتوبة الفراخ اليسى للشيخ عمر
عبد الرحمن .. ولكن مع الوقت وجد أنه أحق بهذه
الزعملة في هذه المنطقة .. خاصة وأن الدكتور عمر
يطول محاضرات مصر شرقا وغربا وغير متفرغ
للمنطقة فعلا لا يستأجر هو بالمنطقة ويصيح
أصراها !

وفعلا فقد انتكبا ضد الدكتور عمر ووصفه
بالأنزاعية والخروج عن تقاليد الدين .. واستطاع
أن يستقطب عددا كبيرا من المعلمين بفصلاح
الصحري .. وهو سلاح المال ، الذي يحتلون إياه
لقد الاحتياج .. وانشد المهندس الشاب شوقي
الشيخ من تنظيم الدكتور عمر عبد الرحمن الذي
هو تنظيم الجوه وأعلن عن تنظيمه الجديد واتخذ
له اسما جديدا مناسكا من اسمه فسمى تنظيمه
الجديد (الشوقيون) .

وتحول أهالي المنطقة عن تنظيم الدكتور عمر
إلى تنظيم الشوقيون الذي استحل دم عمر
عبد الرحمن ووصوه بأنه خارج على تعاليم
الدين !

وبعد شوقي الشيخ يتفرغ لتنظيمه الجديد
ومسؤولياته الكبيرة .. ووجد أن السبيل الوحيد
لنجاح تنظيمه ، استقطاب الشباب بصفة خاصة
باعتبارهم القوة الدافعة ولعل المستغل .. ولكن
كيف !

لقد هداه تفكيره إلى أن استقطاب الشباب يكون
بحل مشاكلهم .. وحلها يتحولون إلى عجينة
طرية بين يديه لتسكيلهم وتجنيدهم لتنفيذ
ما يطلب منهم .. ولكن ما هي مشاكل هؤلاء
الشباب ؟

إن مشكلهم تكمصر في الرابطة في الزواج ..



التفكير المراجعات الفكرية

وهذا صلت فرية كحك منذ سنوات بهذه الصورة المحيية والفريقية عن المجتمع . وتحول لوالى الشيخ إلى ولى امر هذه الأسرة الكبيرة التي تعيش في كنفه .. وبدا فعلا ينطق على الفراء تنقلهم من مصغر غير معلومة .. كان يفتل عليهم من اموال كثيرة تظهر بين يديه فجأة .. وعذما ينضب يدعو الفراء تنظيمه إلى الخروج والسرقة بعد أن اصبر فترى بان السرقة خلال مذات حصيلتها تنطق على الفراء تنظيمه . فعلا بدأ الفراء تنظيمه في السرقة وبدا تكرر حوادث السرقة في محافلته اليوم .. وكان لظهورها يتركز في سرقات الموالى والمصالحات الزراعية والمتولات من البيوت والمكثات التجارية .

بمثل زعم التنظيم ؟

ومع مرور الوقت ازداد نشاط جماعة الضوابط حتى كان شهر إبريل عام ١٩٩٠ حيث وقع قول الشوك كبير بينهم وبين قوات الأمن التي استطاعت إصابت ١٧ عضوا منهم بإصابات قاتلة وكان على رأس القتلى زعيمهم شوالى الشيخ . واعتقلت لجهزة الأمن أنه بمصرع شوالى الشيخ انتهت بؤرة العنف في اليوم . خاصة في فرية كحك ولكن حدث العكس ، فبدأ لوالى الأسرة بعده عبد الزواب جودة أو رمضان كما يطلقونه وهو مسجل خطر في العديد من حوادث السرقات بالإضافة إلى نشاطه الإجرامى في القتل .. وهو شخصية مرموقة الجانب من المجتمع . خاصة بعد أن شاهدوه يوما يجر ستة أشخاص على الأرض بعد أن ربطهم بالحبال ويرفقه بعض أتباعه وأمام

لجميع قام عبد الزواب عليهم صلاة الاستسارة ثم اصبر لوالى بإعدام الستة . وكانت القذمة الموجبة إلى هؤلاء أنهم تجرأوا بالاعتراض على التريب الفراء من جماعته على الأفعال للسرقة في حوض البرص القريب من فرية كحك .

ويبدو أن التنظيم الجديد أراد أن يغير طهه سواء في اسمه الذى تكرر بالحوادث والسرقات فو في نشاطه العمدى .. لك تم إطلاق اسم « للجهاد الجديد » بدلاً من اسم الضوابط .. ولكن الاتجاه الجديد لم يوجب التغييرين داخل التنظيم ويسرعة الشق عنه الجيش ليكونوا تنظيمًا باسم تنظيم الكفار .. والتنظيمًا لفر باسم الولاف والفتيين .. والتنظيمًا لقتل .. وربما .. وهكذا انتشرت التنظيمات الجديدة !!

ويبدو أيضا أن من فكر التنظيم الجديد القيلم بمصلحة من الإعتداء على رجال الشرطة باعتباره أن الاعتداء عليهم يمثل صورة من صور إرهابهم . وأيضا بهدف الإعلان عن قهرهم على من تحد بوزن السلطة القوية .. وبهذا الفكر بدأت حركاتهم في القرية المتكوية . وكانت البداية لقتل حارس مكتبة لقتل فتالوه الاطراف في شهر رمضان المعلى .. وبعدما باقوة كيلة استطاعوا قتل خليفه لفتلى في فرية زيد الثانية لمرکز ايشواى .. وبعد هذا الحادث بايام اعدوا على خير لفر محاولين قتله عندما تمضى لتنظيمهم للظهير .

جرائم قتل بالجملة

ووسط سلسلة الاعتداءات على رجال الشرطة قام شوان بقتل والدهما أمام الجميع لمجرد أنه تجرأ وتضمنهما بعدم التمييز وراء قتل الجماعات المتطرفة .

وفي شهر يناير المعلى وقتله قيام لحد مهتمس للسلطة وساعده بعملها في قبال الأراضى الزراعية هناك اعتد الفراء الجماعات بانهما من رجال الشرطة وجاما متخفين تحت ستر انهما من رجال السلطة .. وقيل أن ينحلقا من شخصيتهما لقتلوا بقتلتهما ودفن جثتيهما في حفرة



مفتش الأمن العام ومعه عدد كبير من الضباط المقدم على ياسين والرائد احمد عبد المجيد والكتيب محمد شكري .. ومعهم عدد كبير من قوات الأمن التي انتشرت في هذه المنطقة للقبض على الكفلة والقضاء على بؤر التطرف هناك .. ووضع نهاية للتوتر الأمني في قرية كح.

مضطرب تصرك سوري

ولكن هل الإجراءات الأمنية تكفي للقضاء على هذه الجماعات ؟
إن التفرقة الأمنية الجديدة تقول إن العلاج نصب سبل المنطقة والقضاء على الجريمة وهي في مهدها .. وعلاج قرية كح يبدأ بالبحث عن حلول لمشاكلها المزمنة .. مشاكل البطالة والأمية .. وبؤر الأرض الزراعية.

حقيقة إن المتكبر عبد الرحيم شحاتة معاذة للقوم لم يغير وسعا في رعاية طريق العلاج فقد نفذنا عدة مشروعات خلال العامين الماضيين في مجالات الصحة ومياه الشرب والتشغيل الصيفي .. تطقت كل من ثلاثة ملايين من الجنيهات ولكن

يبقى السؤال : هل هذه المشروعات هي العلاج الناتج لمشاكل هذه القرية ؟

إن القرية تقتل إلى مدارس لتعليم الأبناء الذين يقضون أوقاتهم في الشوارع ويصبحون مبداء سبلا للجماعات المتطرفة.

وإلى جانب التعليم لابد أن تتحرر قوافل الدعاة لفرض تعاليم الدين المسيحية .
وليسنا من الضروري إضحاك السيطرة على مكات المسجد الصغيرة هناك والزوايا التي انضامها للتكفير المتطرف . لاستقطاب الشباب وتلقينهم الأفكار الهدامة .

إن هناك مسجدا يدعى مسجد احمد سليم وهو أحد البارزين من قيادات التكفير بهذه المنطقة أصبحوا أخطار من من سبع سنوات لتأجيلهم ليكونوا أعضاء داخل التنظيم المتطرف .
ولابد أن تعرف أجهزة الإعلام طريقها إلى هناك .. من خلال قوافل تنسيق ليوياها جهاد القوعية السريعة بعد أن رفض لها مشاركة التكنيزيون أو سماع الراديو . أو قراءة الصحف على أساس أنها حرام وكفر لأنها من عمل البوالة .

مسلحا ثلاثة أمثال وقال الممثل مجهولا إلى أن توصيل رجل الشرطة إلى الكفلة ودينهم ١٣ شخصا فطقت سلطات الأمن بالقبض عليهم واعتزلوا بالركبتهم الممثل وأرسلوا على جثة المهندس ومساعده .

ويبدو أن هذه المسلسلة البليغة من المواقف لم تكفهم فقررنا اقتيالا لحد قوات الشرطة في القوم لتكثيرا لفترة التفتخوا بها وهي أن القيام بصفحة الاعتالات لرجال الشرطة من شأنه حسب اعتقادهم . أن يرددهم من القسدي لهم والقبض عليهم .. وواقع الاختيار على المقدم احمد علاء الدين شحاتة من الكفلة بالقوم .
وتم اختياري شفي بدعي مرسى رمضان للقيام بهذه المهمة خاصة وأنه يعرف المقدم احمد عندما كان يحاطل معه في العام الماضي .. كما تم لفتاير البابين لمعارضة القتل في مهمة ضما محمد عبد المحم وأحمد خليفة .

ومن المثير حقا أن القتل الشاب مرسى رمضان اُعتزل .. خلال التماثيل معه .. بأنه قلبي معاملة حسنة من المقدم الشهيد عندما كان مطبوعا عليه وأنه خرج عنه في اليوم التالي من القبض عليه .. ولكن ما يفيد حيلة قد كتبه تقليدا لأوامر سير التكفير ورجله !!

١٥ مأسورية سورية يومها

وتصدر الأوامر إلى أجهزة الأمن سواء العسكرية أو الجنائي بتسليم هذه القرية والقرى المجاورة لها لهم هذه البؤرة والقضاء عليها .
ويتم اختياري اللواء عبد الوهاب هادي مدير أمن لنا ليتولى منصب مدير أمن القوم .. ويتركه الرجل معاملة لنا لئلا في نفس يوم اختباره ويسأل إلى القوم ليبدأ فرض إجراءات من جديدة هناك .
إن قرية كح تشهد يوميا ١٥ مأسورية سرية من رجال البحث الجنائي والقوم لتسليمها وتطهيرها من عناصر التطرف هناك .
ويقوم بهذه المأسورات التحفي شوقي العليسي مدير المباحث الجنائية والمعيد صفاء عبد الرزاق رئيس المباحث وتندم إليهما المعيد يسرى نور



المصدر: الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢

أمانة التجمع بالقطوم تدعو لمعالجة سياسية لقضية التطرف الديني



د. هاني سليم

طالبات أمانة التجمع بالقطوم
بضرورة الحوار والعمل السياسي في
مواجهة تطرف بعض جماعات الإسلام
السياسي وتساعد تصديدها مع السلطة
وحذرت في بيان لها أصدرته السبت
الماضي من الاعتصام على المعالجة
الأمينة لهذه القضية وأوضح أن
عمليات الاعتقال العشوائية تسيب
حرجا بالغاً لسلطات التي تجري
الحوار مع الجماعات الإسلامية وتزيد
من تعذر خطواته وأكد البيان على
ضرورة إجراء تعديل في السياسات
الاقتصادية والاجتماعية السائدة التي
ساهمت في الفراز لتطوّر التطرف ودعا
إلى وقف الإجراءات الأمنية العسيرة
للجماعات كأخذ الرهائن وفرض
الغزوات الجماعية وتحطيم السكك
المنزلة وسرعة تصفية أوضاع
المتخلف عليهم والإفراج عن ثبّتت
جراحت.

وأكد بيان التجمع بالقطوم أن اللجنة
التي شكلها محافظ القطوم من د. هاني
سليمان نقيب الإطباء وحسن شكريه
نقيب المحامين ومحمد عبد الباقي من
رجال الدعوة الإسلامية لأجراء حوار مع
شباب المحافظة حول مشاكله ليست
أداة للسلطة ضد الجماعات المتضامنة
معهما ودعا إلى حرية الفكر والتعبير



رسالة من المتهم الثاني في قضية اغتيال المحبوب الى الشاعر الكبير نازون جويده

ومباركة لفروق حسني - فوق نموذج
لتكعبة الطير بناء فوق الارض
قبطية ، لترقص فيما عرض بمسرحية
« الفدية » التي شاعدها وزير الثقافة
ومعه زوجة رئيس الدولة المصري في
مهرجان المسرح للتجريبى القبطى .
وايس غريباً ان نخلق مثلث الاثوف
من الجنيهات على « عرض عمل
الاجساد المارية » كما سميت انت او
كما يسميه فروق حسني احتفالات
العيد كتصوير القبطى مطربها رئيس
الدولة - وايس غريباً ان يتم تصوير
الفيلم « الزواج » مع مافيه من فتوة
وجنس وعصر ومفردات رغم
اعتراض الرقابة على تكاثف من خمسين

هذا كله حق وصواب . نعمال الله
تعالى ان ياجزه عليه ..
لكن اسمع في ان نؤلف قليلا عند
بعض الصلاني التي استعرت
انتباهي .. لعل اول ما استوفقتى -
واستوفك كل قارئ مدقق الملائكة -
هو انه رصحت ظاهرة الفن الهلوى
وكناها ظاهرة سطحية لا جدوى لها .
فلم تذكر لنا الاصول التي انتجتها لنا
وانتجت معها آلاف الظواهر الاخرى
القبيحة التي امتلأت بها مجتمعاتنا .
يقول الله تعالى : (والبد الطيب
يخرج نباته يلائن ربه ولذا خبت لا
يخرج الا نكاحا) قللن الهلوى -
وغيره - ليس اكثر من ثمرة خبيثة
وبنت منه فكر الارض كعينة غير
طاهرة .

الله ثمرة نظام ايضا الاختيار .
وحده من منح الله ، وشغل سميا
وراء الطريق ذرة والغرب ذرة حتى
صاعدا تعرف له هوية . ثم راح يرفض
الاختياراته السيئة وتقبلاته
العشوائية على مجتمعاتنا في صورة
تدريعات وقرائين جاعلية ، وايضا
في صورة انماض لحيوة . ومنفتح
لثورية وقواعد المصفوك .

فعلما يكون مثال الدولة الاول في
مجال الثقافة والمخير عن طعنته في
هذا المجال هو القليل يوم نوابه
الوزارة انه قد جاء لاحتلال القيم
القيمية محل القيم الخبيثة . وهو الذي
اجلج بلا حياء عندما سئل في حديث
صحلي عن سر دم زواجه قللا ان
الزواج يعني التآلف بامارة واحدة ..
اقول عندما يكون فروق حسني هو
الذي يقهقه لنا النظام في المجال الثقافي
القيمي غريباً كل مواقع بعد ذلك ..
ثم ليس غريباً ان تستضيف فرقة
مسرحية اجنبية لتعرض الجنس امام
الجمهور المصري في مهرجان المسرح
التجريبى الاول - وايس غريباً ان
تصعد واقعة - يطم ومواقفة

الخاص الكبير الاستلا / فروق
جويده
لسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد

لقد تكلمت معكم على الفن الهلوى
التي التزموها على صفحات جريدة
الامراء اسبوعا بعد اسبوع ، ولقد
سمعت بهذه الحملة رغم الاثرات
للقللة التي خصصتها بها بين حين
واخر بوصفها الضحك الضخم
بالظهور ثم بالظلم تحديدا مع
الحملة الاعلامية المستمرة على الحركة
الاسلامية في بلادنا .

ولو جاءت تلك الاثرات للقللة
من غير ما نوهنا بها ، ولئن ان تلتى
من شخص الجيب مرها الاصلح ،
لهذا ماألتى بسجونا . فما كان طقت
مظلا سهلا حتى تقتحمه الحملات
الاعلامية السوداء ، ومكان المخاص
الاكبر ان تضيق كلمة - ولو
هائرة - في حق لنس لم يتبين بصق
مواقفهم وانما سمع عنها من ابواق
اعدائهم

لا .. لست كتب اليوم مقاليا عليه
في هذا الشأن فلنخطب حين ، لقد
صرنا كما قال ابو الطيب اللخني :
فصرت اذا اصليتني سهام
تكرست النصل على النصل
ولا تكتب ايضا مقاما عن الشباب
المسلم المضطهد ، فكيف يدافع ان
الله يدافع عنه (ان الله يدافع عن
الذين امنوا)

وانما اضت اليك حول رصدمكم
لظاهرة الفن الهلوى . وعن الطريق
الاسل للصدى لهذه الظاهرة
والعلاج الجسم لها . واخيرا عن
الفن من منظور اسلامي ..

لقد كان لك شجاعا رصدم ورفض
هذه الظاهرة المزرية ، ويصحب لك
ايضا انه لم تالف عند حد الرصد
والتحليل او الرضا ، وانما تلتفت
تدعو لبعض خطوات العلاج
بدعوتك المقاطعة هذا النوع الرديء
من الفن ، ومحاولته استمالة اصحاب
التأثير في الشباب (كوكلاء المعلم)
ليشركوك في دعوة المقاطعة .



صفوت عبد الحفي

لم تكن كل المهرجانات والاحتفالات التي رافقتها أنت تكم تحت حراسة الشرطة .. لم يلم لأرائك فوق الكعبة بمصلحة القلقون - لم يكتب أحد لكذب السلطة يوما داعيا إلى القامة الحفلات في أعماق الصعيد حيث الرأى العام لها ولو تحت حراسة الدبليات .. وبفضل راحت فرقة مسرحية إلى اسقوط تعرض مسرحية بطلية يسفر فيها الحفلات طنا من زيجات الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومن الأصنام (صلى الله عليه وسلم) .. وتم هذا وسط حصار رهيب من قوات الشرطة . فلان الهيد - إن - ليس مجربا للاهرة مغيرة في التي بها لك من - تجار الخربة - كما أسميتهم أنت في ملكك - وانقلوها إلى دنيا الفن .. ولا هي مزاج وذبح .. بل هي أصقل من ذلك .

لكن شاعرتا رعد الجزء الطاق لك من جبل الجديد .. ونسى الجبل للكلع في أصقل البحر والمشد من السطح إلى القام .. قبل انسلت على سفينة من جبل الجديد أم ماذا ١٩

مدينه فافصح . ولشيرا وليس ليرا ليس غريبا ان تدافع وزارة الثقافة بكل وقلمة عن جريمة شريف هذا الفيلم .

نعم .. ليس فيه من هذا كله غريبا من الأريضية التي خرج منها لك نتيجة طبيعية الخدمات طويلة سبيلته . وإفراز طبيعي لجسد خبيث .

هو إن لم يأتي من فراغ . وليس هناك شيء يأتيك من فراغ والبيعة تأتي .. وكبد إن ذات . حتى وإن منع . فيلم هذا هو طرد نص مسرحي هناك بل حتى وإن أطيح بوزير الثقافة الحالي . فهي فلسفة نظلم يوجب بكل هذا الفهمي تحت مسمى الحرية والد تكون لنا عودة إلى قضية الحرية لكن لا بد أن تثبت هناك أن حريةهم هذه لا ضللت من فتاة تريد أن تضح وجهها فوالف لها الشؤس وزارة الداخلية على أبواب الجامعات والبراص بجهة أن هذا زى غريب على التقاليد الجامعية ويرسلها التربوية والتعليمية بينما الأزياء المعاصرة التي تروح في الجامعة ليست غريبة على التقاليد الجامعية ويرسلها .

والذي يبرهن على أنها فلسفة دولة هو أنك تجد مظاهرها وشرائها في كل شيء حوله . فهي ليست مضمورة في فن عيب - بل تجد آثارها واضحة في التعليم والأعلام .. تجدها في القيم التراثية والأخلاق السائدة .. تجدها في الاقتصاد المنهال .. تجدها - أيضا -

هذه في - عديد . والنظام لا يتكرر أنها فلسفة وسياسة ولا يخفيها بل يملأها ويعلن من خلفها .. بل يشجعها ويهمل من كثرها .. بل يحميها ويدافع عنها .

استولفتني أنه تحدثت عن . الكل . وبحالت أن تلمس متفرجا من مآثر الفن الهيد الذي مدر أو ساعد على تدمير الشباب والمعاد المجتمع والفرحت أن تقطع هذا اللون من الفن وهذا في حد ذاته شيء حسن .

واسمح لي أن أضيف إلى ماقلته بعض أطياف أخرى لابد منها - فيما أرى - حتى تكتمل الصورة الحسنة التي تريدها وأريدها .

فلان .. ليس هو وحده الذي مدر الشباب والمشد للجمع .. هناك القوتين وهناك التربية .. وهناك التعليم .. وهناك شبكة القيم والأعراف والتقاليد السائدة .. وأيضا السياسات الاقتصادية .. كل ذلك وغيره يؤثر - بالذات - في صياغة أبناء للجمع . والخلف الذي رصده أنت في الفن .. هناك كثير منه في مختلف المجالات .

لأن كان الهدف هو الإصلاح . لأن يتحقق ذلك بمواجهة الهبوط الذي حدث في الفن لك .. بل بمواجهة كل ظل أو هبوط أو انحلال في التي المجالات .

هنا في حملة إصلاح الفن قد نجحت بعضها . فهل مبرهن حال الأمة مع بقائه معلول الهدم تعمل في جسدها البؤس ليل نهار . إننا في الإجابة واضحة . بل أزيد على ذلك فلان أن النجاح الجزئي الذي سطره حركته في مجال الفن ، سرعان ما يسرع تحت زحف القيم الفاسدة التي تتلفق في مجالات كثيرة . ويستغلل المرازات للجمع الفاسدة لتخلق الفن مرة ثانية في المستنقع الآسن ويبلغ على هذا أول الناس :



المصدر: **الوفاء**

التاريخ: ٢٠١٢ - ٢٠١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الأوقاف: مخطط للوقاية بين الشباب والدولة

الزقازيق - محمود الشلال
ومرشد إبانة :

التقى من جديد
ولقد وزير الأوقاف أن قضية التطرف
ليست في مصر وحدها ، وإنما في العالم
أجمع ولكنها برزت في مصر لتطعيم
الإنسان المصري . وأعلن عن وجود
مخطط مدمر للوقاية بين الشباب والدولة
والتزاع الفقة من العلماء ، بهدف
التدمير وللواجهة المستمرة بين بعض
للمناصر المتشددة والدولة .
وأضاف وزير الأوقاف أن القرية
المصرية هي التي بدأت فيها التطور
المقلقة للفكر التطرف .
وأعلن عن إيجاد تعاون مشترك بين
المؤسسات في مصر ، والمؤسسة الدينية
بجميع الدول العربية ، للتكاتف
والتكامل .
وأعلن وزير الأوقاف أن الحظاظ على
أبن مصر ، واستقرارها واجب مقدس
خاصة وأن مصر تقدم الإسلام للعالم
بوجه الحضاري . وقدره المستنير بعيدا
من التعصب . وأضاف أن مصر تقدم
للإبناء العالم الإسلامي نظرا من التي منحة
سنويا للدراسة في مصر على كافة مصر .
وأكد الدكتور عبد عز وزير البحث
العلمي صدور تعليمات لتتطلب رعاية
شباب مصر . وتوفير فرص عمل لهم
للشقاء على البساطة .
وطالب الدكتور عبدالوهاب سيد أحمد
محاكاة الشريعة بسرعة التحرك لمحاربة
التطرف ، وتوضيح المفهوم الإسلامي
للمستنير والقضاء على البحث في الفكر
والخلل في المنهجيات .
وطالب الدكتور فهد عبد وكيل الدي
الزقازيق بوضع أسس وتكلم وقوانين
ومنهج للمجتمع الإسلامي ، ولقد فوراً
في الإصلاح السياسي . والأجتماعي
والاقتصادي وأنه على شرعية طاعة
الحاكم

بحث وزارة الأوقاف إنشاء خطة
موحدة يشترك فيها الأزهر والأوقاف لتلبية
الخطة الخمسية للدولة . تهدف الخطة
إلى إعادة بناء الإنسان المصري ،
والنهضة بالدعوة الإسلامية من خلال
معايير جديدة . ويتم الآن رسم خريطة
جديدة لحركة وتوجيه الفكر الديني
المستنير في المرحلة الحالية ، ودراسة
خطورة الفكر المتشدد الذي ظهره مصر
بين بعض شيوخها . كما قررت وزارة
الأوقاف نقل الدعوة الإسلامية إلى القرى
والنجوع ، ولتقر عم قترانية في المناصب
الشرعية بوزارة الأوقاف ، أو الإيفاد
بالخارج من خلال البعثات إلى مختلف
القرى التكريم كخلا ، ولجنات الاختبارات
المقررة .

أعلن ذلك معناه أول أسس الدكتور
محمد علي محبوب وزير الأوقاف ،
واللغات التي طمعا مع ضياء الدعوة
الإسلامية وإسنادة المجتمعات . وأعلن
وجتماع محافظة الشرقية . حضر
اللقاءات الدكتور عبد الله من وزير البحث
العلمي والدكتور عبدالوهاب سيد أحمد
محافظة الشرقية والدكتور فهد عبد
وكيل الدي الزقازيق ، والدكتور
عبدالرشيد سالم الأستاذ بجامعة الأزهر .
وأضاف وزير الأوقاف أن مصر وصلت
إلى مرحلة خطيرة ، تحتاج إلى محاصرة
الفكر المتطرف ، الذي لم تشهد مصر منذ
منحول الإسلام . وطالب بأعادة تربية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ :

٢ مارس ١٩٩٢

الدكتور محمد علي محبوب البصور :

نضع شباينا أمام قضايا دينية مبرأة من الفرض

• علماء الأزهر والأوقاف في كتيبة موحدة للدعوة في رمضان



المصدر :

٢٠ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ما أهم معالم خطة الدعوة هذا العام ؟ وكيف تتحرك الكتائب من الأزهر والأوقاف للدعوة إلى الله ؟ وماذا عن الشباب المسلم ؟ وهل تم أعداد الدعوة من قوى الكتامة ؟ وماذا عن التطرف ، وهووم النفس ؟ هذه القضايا وغيرها يشملها حديث فضيلة الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ●

محمد بكر

مهامهم لاختلعت الأسور والأوراق والشباب معلور لأنه يريد أن يرى الطرف الآخر ، الذي اختلته السماء ودولة لكي يجعل هذه المهمة

واضف وزير الأوقاف :

كان لابد من التصرف سريعاً ليكون في الميدان فرس واحد يصلح هو تلك الداعية الخبير المختص في فنه لينطق داعياً إلى الله على بصيرة وعلم ، ولكن يعود للداعية مكفه الطبيعي ، ولكن يترافق من لعمه أدياء الدعوة ، وحتى نراه في مجتمعه وبين الناس في كل مكان وعلى المنبر والمصنع والجاسمة وكل المؤسسات ، كان لابد أن تعمل على حل مشكلته ، لأن المشغول بأموره الخاصة لا يمكن أن يخرج لحل مشكل الآخرين ، وقد سرنا في هذا الأمر شوطاً كبيراً .

بداية أسئلة عن الأحداث التي تقع بين الحين والآخر فتحكي الصفو وتهدد الأمن ، رغم الجهود المكثفة للوقوف للوقية الدينية وعقد المؤتمرات والندوات بطول مصر وعرضها ؟

وتقع في فترات مقبلة أحداث فريدة صغيرة لتأمل ظاهرة ، ولكن هذا يدفعنا أيضاً إلى التحرك فوراً لمعالجة مثل هذه الأحداث الفريدة ، وتوضيح الأمور للجمهور العريضة التي تمثل مصر المسلمة .

القول إن مصر يرجعها وتسلها وشبابها بخير ، كما أن الحالمين والذين في قلوبهم مرض لن يتقوا مطلقاً - مهما حاولوا - من هذا اللهب الراسخ الأصل ، ولكن على الأئمة والدعاة وكل المهتمين بالشؤون الدينية أن يتحركوا بوعي بين الجماهير ليخلصوا لهم المفاهيم الخاطئة .

الداعية المصري

● كيف السبيل إلى إعداد الدعاة المزودين بكل الأسلحة المعرفية التي تصلح لهذا العصر ؟

- الداعية الناضج هو الذي يشخص الأمراض وهووم الناس في مجتمعه ، وهو الذي يتناول في خطبه وأحاديثه قضايا الناس وموهم ، يبحث لايملون لقائه ، بل ينتظرون صوته اليوم بفرغ الصبر ، فدعوة الآن أصبحت فناً وعلماً ، والداعية الذي هو الذي يجنب الجمهور إليه ، ولايمتنعه ذلك إلا إذا كان مسلحاً ومزوداً بكل أسلحة العصر الحديث والتقنية والاجتماعية والسياسية ، فالموعظة المجردة لا يمكن أن تحلق نجلها لمهمتنا ، أو للهدف الذي يبروه حيننا هذه الأيام . والداعية لابد أن يكون خبيراً بقضايا الميدان ، حيث يقتحم مجال الدعوة بعض الناس مسلحين بالفتور يفرشون غرهم ودعوتهم على المواطنين ، وقد حل بنا ما حل نتيجة هذا ، وهم يتنازعون الدعاة

● ولكن القضية تنظم الأسرة مزلت الدولة تعاني منها ، وما زال الرئيس مبارك يبق ناقوس الخطر وينادي بالتمسك بها ، وفي قمة من يتدبرهم لهذا الأمر الدعاة ؟ هذه القضية لابد أن يدان الحديث حولها بكل صراحة ووضوح ، وقد بحثنا إلى الدعاة في كل المحافل باحث الكتب ، التي تتحدث عن تنظيم الأسرة ، وهذه الكتب لها صفة من العلماء ، وهي مؤيدة بالأسانيد العلمية والأدلة الاجتماعية والسياسية ، التي توضح للجماهير بكل مستوياتهم ولقائهم أبعاد هذه القضية ، وراي الدين فيها ..

عرض الإسلام بحكمة

واضف نقلاً :

- وهناك أيضاً القضايا المصرية ، والتي يشهد الله أننا لنحاول من خلالها أن نصغر قلوباً ، ولكن نحاول أن نرشد الفكر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٠ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

بقوالب الدعوة - كما تم اعتماد * الاف
جنيه لكل امانة للمؤمنين ميراثها بالقوالب
تقليدا لاية معوقات

واضاف وزير الاوقاف :

- واترك الدعوة في هذا الشهر على
تعميق الاسلام وتوضيح مفاهيمه وربط
المجتمع بمنهجه الرائد ومثله العليا ،

وقد بعثت مصر بخيرة اركانها وعلمائها
لاحياء شهر رمضان في الدول العربية
والاسلامية وبين الجاليات والاقليات
المسلمة في جميع انحاء العالم ، على
خلقها الخاصة .. وعلى المستوى المحلي
تنظم الدروس والمحاضرات والندوات
بمسجد الفتح بالقاهرة ، وفي المسجد
الرئيسية بالمدن وعواصم المحافظات ،
الى جانب القوالب التي تغطي عشر قرى
في كل مركز ، وبمعدل طفلين لكل قرية ..

ثمانية مساهم

الدين . ونضع شيفتا امام قضاياء دينية
مبرة من الهدف والغرض .

خطة رمضان

● وما المساهم التي تكون حولنا خطة
رمضان للدعوة ؟

- تكون هذه الموضوعات حول ثمانية
مساهم اولها الترميمات من حيث واجب
الامة في رمضان ، والصوم تربية وجهها ،
ومن اخلاقيات الصلوات وصلة الفطر
ولباسها المناسبات ، حيث تكون
للمحاضرات حول معركة العاشر من رمضان
وغزوة بدر وفتح مكة وليلة القدر والدروس
المستفادة من كل هذه المناسبات وراي
الاسلام في الاحياء ، والمحوير الثالث يشمل
موضوعات التوجيه والاصلاح مثل حرمة
المشبع وحقوقه ، والامر بالصوم في مواجهة
الاعمال والاسلام دين الحرية ، والمحوير
الرابع يشمل الاتجاه نحو السلام ودعوة
الاسلام اليه ، والمحوير الخامس وينقل
موضوعات التجمع والارتباط والوحدة من
منظور الاسلام ، اما المحور السادس
فيستهدف تعميق الاحساس بقيمة الاخاء
الذي يدعو اليه الاسلام ، ويدعو المحور
السابع الى ان الاسلام دين الخدمة
البشرية والزراعية والصناعية ، ويوضح
مواكب الاسلام من المال ، والعمل
والانتاج ، اما المحور الثامن فيدعو الى
حمل الامة بشرف ، فالاسلام دين
الامتات ، ويحثنا على الالتزام بشرف الفكر
ومستولية الكلمة .

● وملا عن الجديد في خطة رمضان
هذا العلم لتعميق مفاهيم الاسلام ومبائده
الصحيحية في الناس ١٢ .

- لأول مرة ينزل الى ميدان الدعوة طماء
الازهر والاقواق من خلال كتيبة موحدة بعد
توحيد الجهود تحت علم الازهر الشريف
لان المرحلة الحالية تتطلب وحدة العقول
والقلوب معا ، وان يتكاتف الجميع
للوصول بالدعوة الى وجهها المستنير ،
فيلدنا وامتنا في حلجة الى فكر وحركة
لا تتوقف ودعاة هداة يتكثرون الدعوة
رسالة لا وقيلة ، حتى نلزي ثمارها ..

وتجوب الكتيبة الموحدة في رمضان
ريف مصر الى قلب مدينتها ، لان الريف في
حلجة ماسة الى الدعاة والتوعية .

ولاول مرة في رمضان هذا العلم ينقل
كتاب الله كله في صلاة التراويح من خلال
٣٠ مسجدا على مستوى مصر كلها وهناك
المحاضرات والندوات المتنوعة التي
لا تقتصر على للمسجد فقط ، بل من خلال
مراكز الشباب والاشدية وجمعيات الشبان
المسلمين وجمعيات تنمية المجتمع ،
بمبث تغطي الدعوة كل مراكز النشاط في
مصر ، وسوف يزور الامام الاكبر شيخ
الازهر بعض المحافظات لمتابعة هذا
العمل ، كما ستقيم انفسنا في نهاية رمضان
والد الشريفا ٢٠ سيرة جديدة للتحق



المصدر: الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠٠٥ - ١٩٩٢

مصر تواصل الجهاد ضد «الجهاد»

عناصره، ويبدو أن باقي عناصر لتنظيم أعدت تنظيم نفسها في مجموعة جديدة يقودها لحد سليم كح (٣٠ عاماً) والذي تمكنت قوات الشرطة مؤخراً من القبض عليه.

واعترف المتهم أيضاً بأنه ينتمي إلى فرقة انتحارية في اليد الخارية للتنظيم، ويعتقد أنها تضم ٢٥ عضواً، وأن هدف هذه الفرقة في ملاحقة ضباط الشرطة واعتقالهم، خصوصاً الضباط النشطين في تعقب الجماعات الأصولية المتطرفة. وقال أنه تلقى تدريباً على العمليات المسلحة في جبال الفيوم، وأن التنظيم كان يحصل على الأسلحة من لحد التجار في المدينة، أما الموترسكل المستخدم في الحادث فتم سرقة من القاهرة، وأكد المتهم أن التنظيم كان يحصل على التمويل اللازم لممارسة نشاطه من خلال القيام بعمليات سطر مسلح على بعض محلات المهورات التي يملكها الأقباط، وأن عناصر في التنظيم هاجمت محل مهورات في (الزيتون) وسرقت منه ٢ كيلو ذهب، ويذكر أن هذه الجماعة كانت قد تلقت قبل شهرين مهندساً في الصلحة، ومساعدته، ولخفيها

جثتيهما. بعد أن شكت في انهما من رجال المباحث، ويعتقد مسؤولون أمنيين في القاهرة أن تجريرة أمنية واسعة لنطاق ستم في غضون الأسابيع القليلة القادمة للقبض على العناصر الأصولية المتطرفة.

فلسفة العنف

ورغم أن تنظيم (الجهاد) يتبنى فلسفة العنف المسلح في مواجهة الحكومة التي تصفها إرهابية التنظيم بـ (الحكومة الكافرة)، كما قام أعضاء التنظيم بارتكاب عديد من عمليات الإغتيالات، أبرزها اغتيال السادات عام ١٩٨١، واغتيال د. رفعت المصطفى رئيس البرلمان المصري عام ١٩٩٠، وبينهما هاجم متطرفون يتبنون لـ (الجهاد) مقرات الشرطة في سوهاج وقنا وأسيوط بهدف السيطرة على هذه المقرات والانطلاق إلى القاهرة في عملية انقلابية فاشلة عام ١٩٨١، إلا أن بعض خلايا التنظيم وجهت اتهامات إلى قائدها بأنهم (متخاذلون) و(مصلحون) ودعت إلى اتخاذ تدابير أكثر عتفاً في مواجهة الحكومة.

استتعت حالة المواجهة بين الأمن المصري والجماعات الأصولية المتطرفة التي تنتمي لتنظيم (الجهاد) المتشدد، أو التي انشقت عنه. جاء ذلك في أعقاب قيام متطرفين ينتمون لجماعة (تكفير الكافر) وهي جماعة جديدة منفصلة عن تنظيم (الجهاد) باغتيال المقدم لحد علاء الدين الضابط بمباحث أمن الدولة بالفيوم، كما تزعمت المواجهة مع القبض على أحد المتهمين بمحاولة اغتيال نائب مأمور أبو تيج سوهاج، وقد اعترف المتهم بانتمائه إلى تنظيم (الجهاد) المتطرف، وأنه كان ضمن مجموعة حاولت ارتكاب عدة عمليات اغتيال لكبار الضباط في المحافظة انتقاماً لاعتقال بعض كوادر التنظيم في صيف العام الماضي.

وعلمت (الوطن العربي) أن قوات الأمن المصرية بدأت حملة مطاردة ضد قيادات الجماعات الأصولية المتطرفة في قنا وسوهاج والمنيا وبني سويف والفيوم. فضلاً عن القاهرة والجيزة. بعد أن استتعت العمليات الإرهابية التي ترتكبتها هذه الجماعات ضد قوات الشرطة، وفيما أعلن وزير الداخلية اللواء محمد عبد المليم موسى أن تكرار حوادث الاعتداء على الضباط، أن يلقى رجاله عن الدفاع عن أمن المجتمع المصري ضد المتطرفين، كشفت معلومات جديدة عن التنظيم المتطرف الذي نفذ عملية اغتيال ضابط الشرطة في الفيوم.

لقد أعترف المتهم الأول في هذه القضية ويدعى مرسى رمضان محمد بانتمائه إلى تنظيم أصولي سري يدعى (تكفير الكافر) وهو تنظيم صغير منشق عن تنظيم أشعر هو (الجهاديون- الشرفيون)، والأخير كان قد انشقت عن تنظيم (الجهاد) في عام ١٩٨٨، عندما انسقل بمجموعة من الفلايا العنصرية المتناثرة في بني سويف والفيوم، ولقد نشاطه إلى القاهرة، لكن هذا التنظيم (الجهاديون- الشرفيون) وأجه محنة صعبة، عندما داهمت مقراته في بني سويف قرأت ضخته من رجال الأمن المصريين قرت بـ ٣٠٠ رجل، ودارت معركة عنيفة في شباط (فبراير) ١٩٩٠ أسفرت عن مصرع قائد التنظيم و٢٢ من



والفحة، إذ لا توجد في إبياته سوى بعض الأوراق والكتيبات القليلة، من بينها كتاب (الفريضة الغائبة) الذي كتبه عبد السلام فرج وقت تأسيس التنظيم، وهو عبارة عن أفكار عامة، وهلامية، وبعضها منقول بالنص عن فتاوى أبو الأعلى المودودي وابن تيمية دون معالجة عميقة، كما يلتفت التنظيم لبرنامج سياسي، ومطلي قادر على الانجذاب مع المعطيات الزائفة في الواقع المصري، ويعتقد بعض المحللين السياسيين أن حركة التنظيم أسبق من أفكاره، وأن عناصره وهي أغلبية من الشباب، تنقلد إلى الخبرة التنظيمية المتوفرة لدى الجماعات القيسارية في مصر.

وقد تأثر تنظيم (الجهاد) بالفرديات الناجمة التي وجهتها له أجهزة الأمن المصرية، خصوصاً اعتقال ٣٠٠ من فادته، وعناصر الأكثر حركية في العام ١٩٨١، مما أدى إلى إحباط الخطة التي كان يهود الزمر وهو ضابط سابق في القوات المسلحة، برتبة مقدم خدم في المخابرات الحربية، وكانت خطته تعتمد الأسلوب الأيرلندي في تعريض الجماهير، وكان مزعماً تنفيذها في عام ١٩٨٢، لكن خالد الإسلامبولي سارع بتفكيك عملية اغتيال السادات، ففوتت الفرديات الأمنية ضد التنظيم الذي كان قد اكتسب أرضية واسعة في الجامعات تحت اسم (الجماعة الإسلامية) ورغم أن قادة التنظيم يصفون أنفسهم بـ (البديل) للنظام القائم في مصر حالياً إلا أن المرشحين السياسيين يعتقدون أنها تسمية أو وصف مبالغ فيه، فهم وإن كانوا قد نجحوا في فرض أنفسهم على الساحة المصرية كبديل للأخوان المسلمين أكثر راديكالية في الطرح الاجتماعي والسياسي، وأكثر عنفاً في الأداء الحركي، إلا أنهم خسروا الشارع المصري لجهة تكرار عمليات العنف المسلح ضد مدنيين أبرياء أو ضد رجال الشرطة، وهي حالة متفاديه تماماً للتعاطف الشعبي الذي استغلته منظمة (هجرة مصر) الناصرية حين نفذت عمليات اغتيال ناجحة ضد عناصر في جهاز الاستخبارات الإسرائيلي

وباعتبار أن عادة (الجهاد) يميلون الآن إلى تكتيك (الكومر) بهدف إعادة ترتيب البيت من الداخل بعد العمليات الاجهاضية الناجمة التي قادتها وزارة الداخلية ضدهم، فإن عدة خلايا أعلنت انشقاقها عن التنظيم، وكانت أول خلية أعلنت ذلك في العام ١٩٨٦ هي (الناجون من النار) التي حاولت اغتيال وزير الداخلية السابقين اللواء حسن أبو بلشا، واللواء القنوي إسمايل، والمصطفى مكرم محمد أحمد في عام ١٩٨٧، وقد انتهت الجماعة بمصرع محمود كاشم أحد قادتها، وهروب منظرها البيولوجي الطبيب مجدي لصفتي الذي يعتقد أنه موجود في السودان.

أما جماعة (الفرقويين) فقد تأسست في عام ١٩٨٨، في مدينة (كحك) بني سويف، وأمدت نشاطها إلى الفيوم، وكانت على مهاد شديد مع الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد الموجود حالياً في الولايات المتحدة. وكانت لمسة الانتقاد له يدعي أنه (متصالح مع الحكومة) وأد شنت الجماعة عدة عمليات إرهابية ضد مسيحيين في بني سويف، والفيوم، ودخلت في مواجهة حاسمة مع قوات الأمن المصرية، أسفرت عن انتهاء الجماعة، وخروج بديل لها هو التنظيم الذي ألقى القبض مؤخرًا على عناصره ويدعى (التنظيم الكافر) وهذا التنظيم لكث تطرفاً من (الجهاد)، وهو أقرب إلى أفكار جماعة (المسلمون) المعروفة إعلامياً باسم (التنظيم والهجرة) التي ظهرت وانتهت في النصف الثاني من السبعينات بقيادة شكري مصطفى الذي لقي حتفه، بعد صدور حكم قضائي ضده بالاعدام، لاتهامه بالتبديد وتنفيذ عملية خطف وإقتل مفتي الديار المصرية الأسبق الشيخ الذهبي.

وظاهرة الانشقاقات في تنظيم (الجهاد) طبيعية ومنظمة للغاية، والتنظيم الذي يتحرك في إطار من السرية، واللامركزية يعاني بين وقت وآخر من خروج خلايا على فئات التنظيم ومخططاته، ربما لأن التنظيم يلتفت إلى رؤية إيديولوجية



المصدر: الرسالة الحزبية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ مايو ١٩٩٢

(الموساد) فالمصريون - بطبيعتهم - يكرهون العنف ضد (اولاد البلد) ويميلون إلى كل فعل معاد لـ (اعداء البلد) كما فسر (الجهاديون) تأييد الأحزاب والفتيات السياسية الفاعلة في مصر، وباستثناء جناح في حزب العمل الاشتراكي الذي يقوده المهندس إبراهيم شكري فلن لحداً في لحزاب وقوى مصر السياسية الأخرى يؤيد الظاهرة (الجهادية) بضمونها وإساليبها، وقد حرمتها هذا التقاطع دعماً سياسياً وربما مالياً كان يمكن أن تحصل عليه لو لم تكن فلسفة العنف ضد المدنيين وقوات الشرطة.

إلى هذا تشير مصادر قريبة من جماعة (الأخوان المسلمين) أن الصراع مع (الجهاد) قد انحسر تدريجياً ليس بسبب وجود مؤشرات للتقارب، وإنما لأن نفوذ وقوة الجهاديين صارت محل شك، خصوصاً بعد تعدد حالات الانشقاق وتركيز الخلايا على العمليات الانتقامية، واقتضى عن أسلوب نشر الدعوة الإسلامية بالتي هي أحسن.

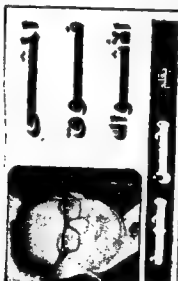
القاهرة: عادل الجوجري



المصدر: **الأخبار**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٢

أخبارنا!





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ مارس ١٩٩٢

المصدر: الأخب

في مسلسل - ليل
الحلمية ، لعلنا تعض
مشكلة المجتمع المصري ،
بل المجتمع العربي ، هذه
الأيام .
شاب صغير السن ،
قليل المعرفة ، طويل
اللسان ، زائف البصر ،
يرتدي الجلابيب الأبيض ،
يحفظ آيات من القرآن
الكريم ، ويربها
بأستمرار ، ويستعين بها
لإقناع الآخرين ، بمنطقه
هو ، لا بمنطق من أجله
الآيات .

والأسرة والناس جميعا ،
يعتقدون أن الشاب تعرض لعملية
أسلبي مع من يعرفونه منا . وقد
صار من خلق عليهم هذه الأيام
اسم الشيب المنطوف ، أو الشيب
المسلم المنطوف أو المنطوفين
فحسب .
ونظرة المؤلف إلى هذا الشاب
واستعارة أنهم شخصية مجر
ماترين .
ونظرة الأجهزة الأمنية في مصر
لا تختلف كثيرا عن ذلك بل تصنيف
الأجهزة لتفاصيل كثيرة .
فهؤلاء الشبان في رأيها ،
اصبحوا أداة في يد الجريمة ،
التي انشروا بأن الوسيلة الوحيدة
لتدمير المجتمع هي القوة ، ولا يوجد
ما يمنع من العودة لتحويل هذه
الجسوعات الخطرة التي تحترف
القتل كما ثبت من قضايا كثيرة .
ومن هنا فالعلاج الناجح هو القبض
على هؤلاء المجرمين ومحاكمتهم
ومحايلتهم متى ثبتت أدلتهم ، وهم
بجرائمهم يقدمون على الأداة .
وربما الجيش بين هؤلاء الشبان
ومزاده لهم يقيمون في الخارج ، وربما
من مصر ، في فترة اعتقل فيها الأخوان
المسلمون بالآلاف فجر الأبيض ، وجمع
عدد منهم ثروات يمولون بها عمليات
إجرامية في البلاد باسم الدين ، أو
يتعلمان - للمنطوفين - مع دول أخرى

ورأي بعض رجال الدين أن العلاج
يمكن أن يتم عن طريق المناشرات
والخطابة ومحاولة الإقناع بكلمات دين
سماحة الدين .
وقد رأى كثيرين علاج مؤقت
مثل الفرامس الأسيرين .
وكل دواء وكل علاج ، وكل وسيلة ،
لذلك هذا المنطوف ، لم يأت إلى
نتيجة ، منذ قام الجهاز المصري ل
جماعة الإخوان المسلمين بعد الحرب
المالية الثقلية وحتى الآن .
والجهاز السري كان هدفه كما قال
الشيخ حسن البنا مؤسس الجماعة
طرد الإنجليز من مصر بتطويع أفراد
قواتهم التي تحتل البلاد ، أو التخلص
في الحركة العربية في فلسطين لمقاومة
اليهود قبل قيام دولتهم في فلسطين عام
١٩٤٨ .

ولم ينجح هذا الجهاز لا في طرد
الإنجليز ، ولا في الاحتفاظ بحرية
فلسطين ، وتحول والتدوير لقتل رئيس
الوزراء أو رئيسين ، كما تمردت
الجماعات الدينية في الشبكات الأخيرة
لقتل وزير سابق للداخلية ومستقل
سيفيه كثير في مصر .
وقد لا أنهم ، ولا آيين إمام من
يحاكمون الآن ، ولكن أتكلم فقط عن
اتجاه يرفع شعار الدين ويقتل باسم
الدين !
والآن ..
- أين اللغة فيما جرى ، ويجري
الآن ؟
فمما نشأت جماعة الإخوان
المسلمين في الأسماط عام ١٩٢٨ ،
وأيضا عليها الشيب ، لم يكن الشيخ

تصدر ما يسمى بقلبية الدينية إلى
مصر .
وليس شرطاً أن تكون هذه الدولة
مسلمة ، بل قد تكون ككذلك وربما تكون
دولة معادية للإسلام ، وتريد اضطراباً
داخليا في البلاد ، يمكن حالة من عدم
الاستقرار وإثارة الفتنة بين المسلمين
والمسيحيين مما يؤدي إلى كساد ،
فهذه الدولة أو الدول لا تريد رخاء مصر
حتى لا تعود لدورها القيادي في العالم
العربي أو الإسلامي .
وربما يكون هدف تلك الدولة أو
الدول ، أن تقول للعالم كله :
- هذه صورة الإسلام والمسلمين ،
وهذا ما يفعل المسلمون بأوطانهم ،
فماذا يحدث إذا انتشر المسلمون أو
سائرنا .
والد حاول وزير سابق للداخلية أن
يلجأ إلى طريقة الإقناع ، فبعد ندوات
أقامها للتأليفين يظهر فيها هؤلاء
الشبان مع عدد من رجال الدين
المتسترين ، ويعرض كل حجة ووجهة
نظره بحماسة تامة دون تدخل من
أجهزة الأمن ونحن حطف من أجهزة
الرقابة .
وفي الوزير أن الإقناع لا يمكن أن
يتم وأحد الطرفين وراء القضية ،
والتسليم يتم داخل المعتقل أو
السجون ، وأن هذا الطرف صيغ بعد
القرار ليعطي وراء القضية فضلا عن
أن الصورة على شاشة التلفزيونين
تعطي المشاهد فكرة سيئة عن القرار
وأحد طرفي سجون ، وأن الأمر كان
يصبح أفضل دون إشاعة أو عداوة
أو مشاهدتين .



حسن البنا مدفوعاً من أحد لاقلة هذه الجماعة .
كان منرساً بسيطاً ، يحمل شهادة متوسطة ، لا يعرف لغة إنجليزية ، وانتقله من مديرية - محافظة - البحيرة إلى الإسمايلية حيث تتركز أغلبية الجنود على خلفية طينية ادارية .. لم يتم تبخير من أحد .
وإذا كان الشباب قد اتبل على هذه الجمعية بالأولاد وعشرات الأولاد أثناء الحرب العالمية الثانية وبمهما فإن الحرب وما جرى فيها من تطاليف وفتراء وانتصارات وتطاع المصيرين إلى الأبدان ، زماً ، يمتاً من السيادة لا استقلال ، فمصر جعلت الناس ، وبالذات الشباب يلجأ إلى الدين ، ولا يجد عصماً ولاذلاً إلا الدين .
والجميع البطر .
ويكفي أن ملك مصر فاروق حاول الاستمارة بالأخوان رماً .
ويكفي أيضاً أن خصوم الله من رجال الثورة ، وعلى رأسهم ، ول مقدمتهم ، جمال عبد الناصر ، كانوا أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين .
وكان أكثر من نصف أعضاء مؤسسي الثورة ، في وقت من الأوقات أعضاء في هذه الجماعة .
ويكفي أيضاً أن الانجليز تسيطر ضد الإخوان المسلمين ومعمراً ترشيح الشيخ حسن البنا في انتخابات مجلس النواب وأغروا الحكومة لثورة ، أو تقنعه بسبب ترشيحه لهذا المجلس منعا للأحراج .
وتحمل الإخوان المسلمون من الدين إلى السياسة خطاً في نظر البعض ، ولكن كان مستحيلاً فصل الدين عن السياسة في العالم الإسلامي ، ول العالم المسيحي أيضاً ، بل ومع الشيوعيين اللادينيون أيضاً .
ولما كتبه السوفييت ميخائيل جورباتشوف في أول مقال صحفي له بعد اعتزاله أن بابا روما ساعده كثيراً في تحقيق الانفتاح ، وتحول الدول الشيوعية في قلب أوروبا من الشريعة .. في ذلك خير دليل على امتزاج الدين بالسياسة وصعوبة الفصل بينهما .

• • •

ما علينا من هذا اللغوي الطويل
ولكن علينا أن نفيد من دروسه ، وأن نتخلص من الحيرة التي تسود

يبدو لعلنا إزاء هذه الجماعات الإسلامية أو المتطرفة .
والطول المؤقت لتجدي وإن تجدي .
والذين يتكلمون عن خطر الجماعات الإسلامية الزاحف ، ويشربون مثلاً بجهة الانقلاب الجزائرية يمشون التطويل التي نشأت فيها هذه الجبهة .
المرأة الجزائرية وضعت التلقا أو المحب كره فعل للاحتلال الفرنسي للجزائر ، وهو أطول احتلال لفرنسي لهذه الأراضي في شمال إفريقيا .
والرجل الجزائري وجد في الدين عصماً ضد انتشار الفرنسيين بتقاليدهم داخل للمي القصري الجزائرية .
ويعد الاستقلال ميلفارة ، كانت فرقة الشعب الجزائرية بحرية وألية من كل الاتجاهات وصارت جهة التعبير الجزائرية آنذاك لكل قوى الشعب ، فلما تفوق انصر الجبهة ، واختلوا حول الوصول إلى الحكم .
وجاءت عهود الكساد المتتالية رغم ثورة البترول الجزائرية ، لم يجد الناس سياسياً يخدمهم ويجمعهم أو تسمح له الحكومة بتكاليف حزب ، فلذلك حزب سيئ في الأسلحة ، وكان لابد أن يكون الدين شعاراً لأنه لا يجمع ومن هنا كانت جهة الانقلاب حزياً سياسياً نشأ في السجود ، ولم تكن حزياً دينياً خلاصاً لوجه الله .
وقد يكون هذا التفسير بسيطاً أكثر مما ينبغي لشكالة الجزائر . ولكنه ينطبق أيضاً على ما جرى في إيران .
كان أشقاء ديكتاتورا .
وكان ميلاً الغرب ، وتطلعا له .
واشبهوا زعيماً دينياً وأبعدوه لأن هذا الزعيم انتقد تصرفات الشاه .
وكان من الطبيعي أن تنتشر إزاء وفي باريس من داخل السجود .
والساجد في البلاد التي يريد فيها محل لجنبي أو حاكم لا يسمح للأحزاب السياسية المعارضة من المكان الوحيد الذي يمكن أن تصد فيه اجتماعات سياسية يظلمها الدين أو تحت شعار الدين .
ولا يمكن للحاكم أن يمنع مثل هذه الاجتماعات لأنه في هذه الحالة يفقد الاتصال بالساجد أي منع الصلاة .

والحل الوحيد ، ولا حل غيره ، أن يسمح لمن يريدون شعار الدين ، بتكاليف الأحزاب السياسية .
وإن تكون هذه الأحزاب دينية في يوم من الأيام ، بل يشتر منها .
ويشدد عنها الذين يريدون الدين وحده .
ولأجيب إن نسي أنه في أوروبا ، بعد الحرب العالمية الثانية ، رأى المسيحيون أنه من الأفضل لهم أن يضيفوا كلمة الدين المسيحي إلى أسماء الأحزاب السياسية لاجتذاب أولئك الذين يمارسون باسم الدين انتشار الشيوعية في بلادهم .
ومرة أخرى ماطينا ما جرى هنا في المي لو في بلاد الله زمان ..
والآن ..

• • •

هنا في مصر قامت ثورة عام ١٩٥٢ وكان عدد السكان ١٩ مليوناً ..
الآن عدد السكان أكثر من ٥٥ مليوناً .
وكان السبب في الثورة الفساد السياسي ، وتضخم الملاك الاقتصادي .
ولم تستطع الثورة خلال تلك السنة أن تحاول توفير مصادر للذخاء ، لاهي وفرت كل الجهد لمشاكل مصر الداخلية ولم يساعدوا العلم في تقديم الحلول والكساد تناسج مع هذه الزيادة المضطربة ، المخيفة ، في عدد السكان ، وتضخم مشكلة البطالة ثم الأسعار .
وبقيت الثورة حائرة أيضاً والعسيرة لزيادة السكان ، وكان يجب أن يرد في قنار أن هذه المشكلة لا يمكن أن تعالج بالأسلوب التقليدي بل بثورة .
عمر الثورة المصرية الآن أربعين عاماً .
وهو حبيب تنظيم لاضل ثلاثين



عما تقريبا .

ول العالم كله يرايون ، ويقدمون
احصاءات تثبت مغفولون .

هناك سيدات كثيرات - باللايين -
يصلن دون ان تكون لهن رغبة في
العمل والولادة ، والسبب في ذلك انهن
يخشين تعاطي الحبيب أو لا يستعملنها
الاستعمال الصحيح .

والوسائل الأخرى ليست كافية ، أو
تحتاج إلى تركيز شديد أو ... أو ...
والأساليب متعددة .

والفرد الذي يواجهه الذين
يلومون على تنظيم النسل لا يقتضي
زيادة وعي الناس ، بل يتطلب مد
المراة بالوسائل العلمية للتقدمة ، أي
يجعل تنظيم النسل أمثل وأيسر .

ومنذ عامين والثلاث حكومات العرب
على وسيلة جديدة تحلق الهدف ،

وتسعى النسل خمس سنوات ، وهي
صليا جراحية بسيطة للغاية يزرع
فيها صلبج خورمون يمنع الخصوبة .

وهو موجود في حبيب منع الحمل
تحت جلد ذراع المرأة ، وهي عملية
رخيصة وأشد بالتطبيق .

وإذا كنا نستخدم بالوسائل التقنية
الحديثة في التليفونات والكهرياء
والحسابات فإن الاستعانة بهذه
الوسائل في تنظيم الأسرة ضرورية
ملمة .

ولكن للحيرة تلك الحكومة عندما
تفكر في تنظيم النسل وترى أن تلك
الاعلانات في الصحف أو التليفزيون
تكفي وحدها ، وتبني الحكومة أن
هناك فرقا بين الدعوة والتطبيق .. وأن
تكفي أبدا .

والخوف من الإصلاح بلاندا لله يبدأ
بالسياسة أو الذين ولاد أن ينتهي
المحدث فيه بتنظيم النسل !!

• • •
• • •
• • •

علاج - التفرغ - . أن صحت هذه
النسبة - طريق - شاق .

يبدأ في المدارس بتغيير تعليم الدين
وزيادة حصصه ويفهمه ومضمونه
بحيث لا يتركز في حفظ بعض آيات
القران الكريم .

- العلاج في حل المشكلات
الاقتصادية أولا ، فالشاب الذي لا يجد
عملا ، وأجرا . ومسكنا في هذه الدنيا

يجد من يلقنه بأن يهبط ويقتل
ويغتصب كما يحدث الآن كثيرا ،

وهناك من يلقنه أيضا بأن حياة أفضل
تنتظره فيما بعد ، إذا استشهد .

ويقران له :
- استراون مع السبب ، والحكومة

في السبب فلهما .
والحكومة مسئلة عملا خلعها

ولا تترك له فرص العمل
وأيضا المقصود بذلك فرص العمل

في الوظائف الحكومية ، بل المقصود
فرص العمل في أي مكان .

تعالوا نفتح أبواب التشويق على
الحرف في كل مكان ، في المدارس ، في

المصانع ، في الكليات الجامعية ، في
القطاع الخاص وأي لمعت الحكومة

مصرفيات ونسوم الدروس .
بذلك جهود ضخمة بذلتها

الحكومات السابقة ، والحكومة
الحالية ، ولكنها مهما زادت لا تتناسب

مع زيادة السكان .
وما يجب أن ندركه جميعا أن

السياق الاقتصادي الذي فشلت فيه
الطورة ، رغم جهودها ، يجب أن نتج

فيه الآن .
هذا قدر النظام ..

إلا
والنتائج المترتبة قد تكون أخطر

مما نعتابه الآن .
وحيثما يجب أن تنتهي بعمل في كل

الجامعين ، عمل لا يبدأ ، لأن عملية
تشغيل المخ للطلاب تجد منافسا متنافسا

لسوء الحظ .. عظم وحظ مصر !

أوراق من المعارضة



محمد المصطفى مروي

المستقبل وإرهاب الحزب

يأمل السياسي العلماني الدكتور فرج فودة في إمكان تجاوز
حزبه ، المستقبل كلفة المقاييد التي تعترض طريقة من
خلال لجنة الأحزاب السياسية بعد أن اضطر الدكتور فودة إلى
سحب أوراق تأسيس حزبه عقب جلستين مع أعضاء اللجنة
منهما خلاف في وجهات النظر ...

الافتراق كان يدور حول مفاهيم محددة لبعض النقاط
التي تتعلق بالحريات العامة هكذا كلف الدكتور فودة في
حواره له أوراق من المعارضة ، عن ماهية هذه الخلافات
التي رفض نشر تفاصيلها .

أوراق من المعارضة أجرت حواراً مع مؤسس حزب
المستقبل حول أسباب سحب أوراق الحزب ... ورؤيته
للحزبات الدينية والتحالف الثلاثي بين العمل والأحرار
والإخوان المسلمين ... وقضايا أخرى دار حولها الحوار :

● هل يعتقد الدكتور فودة : أن الساحة السياسية أصبحت في حاجة إلى
المستقبل خاصة وأن هناك ٩ أحزاب ... ويعني آخر إلى أي مدى يمكن أن
يساهم برنامج المستقبل في إثراء تجربة التعددية ؟

■ في البداية لأكد أن برنامج الحزب يدعو إلى الليبرالية ... ويسعى إلى قس
الاختراق بين السياسة والدين مع كامل الاحترام لسلطان السعادية وخموسا
الدكتور المصري ... وبرنامج الحزب يقيم المواطنين على أساس المواطن وليس على
أساس أخرى ويتم بحقوق الإنسان كوثيقة من وثائقه الأساسية ... ويتبنى قسلياً
حرية الرأي وحرية الاعتقاد ويرى أنها حريات مطلقة ... كما يدافع عن المرأة والطفل
وعن السلام القائم على العدل .

■ إذا كانت هذه هي نوايا الحزب ... لظن كان سحب أوراق تأسيسه من
أمام اللجنة بعد أن سبق وأن تقدمت بها ؟

الشارع السياسي



□ □ أسمع بل إن القول أن الحزب يبدأ من حيث انتهت التجارب الليبرالية في العالم المعاصر... فهو ي طرح حلول المشاكل كل من خلال الليبرالية الاقتصادية غير أنه من خلال جلمتين ناقشنا فيهما مع أعضاء لجنة الأحزاب السياسية برزت خلافات حول مفاهيم محددة بعض النقاط التي تتلاق بالمرات العامة... ومن هنا أشرنا أن نصحب أوراق تأسيسه على أن نعيد صياغة برنامجه مرة أخرى نقاديا لا اعتراض لجنة الأحزاب عليه ورفضه... ونأمل أن نعيد تقديم أوراق التأسيس مرة أخرى خلال شهرين...

□ أسمع بل إن القول أن برنامج الحزب بصورته هذه يتكلمه مع برامج الأحزاب أخرى على الساحة السياسية وهو الأمر الذي يحظره قانون الأحزاب الذي يشترط ضرورة تمايز برنامج الحزب عن تلك القائمة بالفعل ؟

□ □ الجواب في حزب المستقبل أنه يحمل إعباء أي تحارب سابقة وهو يشجوه بالفعل نحو المستقبل من خلال رؤية محددة تكسها برامج سياسية عريضة لمصلحة الأرباب وتحقيق الوحدة الوطنية ويتبنى أيضا رؤية واضحة للسياسة الخارجية في عالم ما بعد عام ٢٠٠٠.

□ الدكتور فؤاد يؤكد للمض أن المستقبل يكتفي بمحاولة من جلائه لتصفية حسابات قديمة مع رموز التيار الديني ؟

□ □ أولا الحزب ليس هو مرج فؤاد... وأن شعار الحزب معروف وهو « فكر يتزعم وليس زعيما بلكر ». والذي يسمى للصحة العامة لا يتوقف أمام تصفية ال حسابات... ثانيا لؤكد أنه ليس بيني وبين أي رموز دينية خلافات شخصية لأن الخلافات تنطلق أساسا من الرؤية الفكرية... ثالثا : أن صفتي الليبرالية في حزب المستقبل هي التي وكيل من مؤسسي الحزب وأست الحزب نفسه !

□ إذا قرر المستقبل أن يخرج إلى سطح الحياة الحزبية الرسمية فهل يمكن أن يمثل إضافة إلى جبهة موحدة للمعارضة كلف في خندق في مواجهة الحزب الوطني ؟

□ □ هذا حديث سابق لأوانه... كما أن منطق الجبهة لا يطرح الآن بهذه البساطة... لأنه لا يوجد عداء مطلق واللقاء مطلق... فقد تختلف في قضية مع الحزب الوطني وتتفق مع في قضية أخرى... وبالتف مع باقي الأحزاب المعارضة... ويمكن القول أن الحزب على استعداد للدخول في جبهات الدفاع عن الدولة المدنية وعن الدستور والقانون ضد انتماء الدولة الدينية والفرقة السلفية ومن يطالبون بشريعة بدلية.

□ هناك من يردد أن الدكتور فرج فؤاد اثر أن ينشر مقالاته في صحيفة حزب الأحرار على الرغم من أنها تعبر عن حزب يتحالف مع التيار الديني الذي يختلف معه الدكتور فؤاد... فهل نجد لذلك تفسيراً لذلك ؟

□ □ أنني على استعداد ولوقفات صحيفة الشعب نفسها أن انشر مقالاتي فيها... وما العيب أن انشر مقالات في صحيفة تعبر عن حزب يمثل أحد أفرع التحالف مع التيار الديني... المهم هو مشغول هذه المسائل... والطمع ضئيل المجلس الدائم لحزب الأحرار يهدف اجتماعا كل ٦ اشهر للاعتراف على ما يكتب... هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فأنني اعتبر الكاتب الوحيد الذي نشره أكثر من مرة في نفس الأسبوع مقالا في الأحرار وآخر في الأمال وثالث في مايو... وحدث هذا أربع مرات... فهل يعني هذا أنني منضم للأحزاب الثلاثة ؟

□ كيف يرى ، للمستقبل ، الجماعات الدينية التي بدأت تقل برأسها على المجتمع المصري بصوره أصبحت لافته للفنار ؟



□ ليست جماعات دينية ولكنها جماعات ايمانية ... وساتركه هذه الجماعات تدخل في باب الجرائم وليس في باب الاجتهادات الفقهية ... والمجتمع كله مطالب بمواجهة هذه المصايات الاجرامية .

□ ومما عن التحالف الثلاثي بين الاحرار والعمل والاخوان المسلمين الذي اطلق على نفسه التحالف الإسلامي في اشره كما ولو كان الغير من كفيل فريش ؟

□ المشكلة اساسا هي مشكلة عدم وضوح القيم الاسلامية بمعنى ان المفروض ان تكون القيادات السياسية الرأي العام حتى ولو اصبحت به ولكن الذي يحدث وتبر عنه هذا التحالفات هو العكس ... اي ان القيادات تسلم قيادتها للرأي العام بما تتصور ان رأي عام ... ايضا اعتقد ان فتى القيادات الفكرية بصورة علمية في مصر ثانيا وسياسيا وكذا هو الذي يدفعها الى العزف على الوجدان والعزف على العقل وليس السيل لذلك وليسرها هو دفعه المواقف والمشاعر الدينية ... وفي تقديرى ان هذا التحالف كان تحالفا انتحاليا انتحاليا وانتهى بنهاية التسليم الانتحاسي ... وكل موسم انتحاسي وهم بغير .

□ الواقع يشير الى ان هناك من يراهن على تفاسي التيار الديني مستقبلا ... فعلا تقول لهذا اليمض ؟

□ من يراهن او يعضون تنامي التيار الديني في الفترة المقبلة ليسوا على حق اذا وضعا في اعتبارهم مايلي :

اولا : نكسه ان كبة حركات توظيف الاموال .
ثانيا : العنف الدموي غير المبرر وغير المأثور في مساسل الفتن والاغتيالات بدءا من اغتيال الرئيس السادات وانتهاء باغتيال الدكتور رفعت المحجوب وسابقتها من حركات او محاولات للاغتيال .

ثالثا : التجربة الفاشلة في مجلس الشعب التي اثبت ان لحد مال لصاح لعمد او لسوا .

رابعا : فشل التجارب المعاصرة في تقديم نماذج مألوف للدولة الدينية .
خامسا : فشل بمز هذا التيار في الموارث الفكرية او المناظرات التي جرت في الفترة الماضية .

سادسا : الفشل التي ترتبت على خط اوراق السياسة والدين ... واخرها مواقف التيار السياسي الديني من غزو الكويت ... وفضيحة مؤتمر بغداد الذي اعلى شأن صدام خلال أزمة الخليج بدقوى تستند الى القرن والسنة في نفس وقت عقد فيه مؤتمر اخر في جده ، ليعلم صدام حسين وايضا بدقوى دينية من القرن والسنة ... والطريق ان الذين حضروا المؤتمر كانوا من كبار رجال الدين في بلادهم .

وكل هذه العوامل السابقة ضد امكان تنامي التيار الديني الذي اتوقع له نهلية

اسود من لون الخروب .

□ مكتور فرج ... الى اي مدى تلتحق او تختلف مع طوفان من احزاب المعارضة اصيبت بالفصام في الشخصية فهي تطالب بتوسيع رقعة ممارسة الديمقراطية

بينما تلتفت هذه الديمقراطية في ممارستها اليومية ؟

□ اتفق مائة في المائة ... فيلتاكد ان شعار الديمقراطية لايجد سجيلا لتطبيقه في الواقع العربي الا في الفترة النادرة ... وهذا احد اهم الاسباب التي قام من اجلها حزب المستقبل .

□



مدير أمن القیوم فی حوار شامل مع «الجمهورية»/

وضع خريطة شاملة لنور التطرف وجدولة عناصرها

أعلن اللواء عبد الوهاب الهلالي مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القیوم الجديد أن خطته فی المرحلة الحالية تتركز فی وضع خريطة لنور التطرف الموجودة بالیوم وجولة أسماء العناصر المتطرفة ومراقبة نشاطهم مع فرض السيطرة الأمنية فی كل مناطق المحافظة .
وقال فی حوار شامل لـ «الجمهورية» أننی أقسم للقضاء علی سبیلہ أعلی القیوم من خلال التواجد الأمني فی كل القرى والمراكز وتنشيط دور الصدق والتمسك بالفراخ وإستغلالهم إستغلالاً جيداً بما يتواءم مع مايتلائمونه من مریات .

● قلنا لمدير أمن القیوم ماهر المورفیب الأمني حالياً ؟

قال اللواء عبد الوهاب الهلالي أن عبد الحليم موسى وزیر الداخلية يتابع الموقف بالقیوم يومياً ویسعی بجدية للقضاء علی مصادر الحوادث بها وقام بدعم المنطقة بمسارات وأجهزة لاستكشاف حديثة ویرکز فی توجيهاته لی دلیماً علی ضرورة ضبط الموتوسیکلات المتطفلة المصروفة بعد متکین أن المراد الجماعات المتطرفة ومقوم بتجميع أجزاء الموتوسیکلات المتطفلة وتكوين موتوسیکل تضییع مآلهم ٢٤ مساعة

وأضاف أن البلیطة الأمنية الجديدة التي بدأت فی تطبيقها هی إنتاج نظم لم تكن موجودة من قبل وهي موجودة فی القاهرة والجزيرة والاستاذية لقط وتمتلك فی اللجان والإكسمة المتطفلة فی مراكز وبنادر القیوم وتصل منت ١٢ اولا حتی ٦ صبا ٩ ومداخل للمحافظة أصبحت تحت السيطرة .
وأشار مدير الأمن إلى أنه بعد إستیصال درمن حادث إستشهاده المعلم أحمد علاه الدین ضابط مباحث أمن الدولة قلنا بعمل رؤية أمنية جديدة

أجرى الحوار حسن الشايب محمد الخليل

تقصور : سليمان عطفي

بالیوم تتکلی فی ١٢ مركزاً بالبنهر بضم كل واحد من أمن شرطة وصغری درجة ثانية مسلحاً بالآلی ومخبراً تكمل من ٨ صبا إلى ٣ ظهراً ومن ١١ اولا وهي مركبته بالکاتال لاستکبة مع سيارة مدثر لـ ١٢ ساعة بحيث يتنقل فوراً إلى أي مركز فی حاجة إلى دعم

مدات المشتبه فهم

وهول لتتبع الحملات الأمنية علی بذر التطرف وخاصة قرية ككه قال اللواء الهلالي أنه خلال الأسبوع الماضي تم ضبط ٧٤٣ من المشتبه فهم و ٢١٩ سيارة متطفلة المور ٢١٢ و موتوسیکلا و ٢٦٠ هاريا من أحكام ويتم تطليق الإشتباهات بمعرفة مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية ولا تبقى لدينا من بلیت براحتة أكثر من ١٢ ساعة .
وبالنسبة للعناصر المتطرفة لقد تم إعتقال حوالي ٦٣ عضوا بموجب

قانون الطوارئ نظراً لنشاطهم المعروف كما تم ضبط ٥ أعضاء مؤثرين من تنظيم «تکلیر القافر» الذي إختل المعلم أحمد علاه وكان يستهدف إغتيال ضباط آخرين .

لماذا ينتشر التطرف ؟

وتسأل مدير الأمن لماذا لا ينتشر التطرف فی نوادی هليوبوليس والجزيرة والأعلى والشمس وغيرها ؟
وذهب لأنه لا توجد لدى هؤلاء الشباب من رواد هذه النوادي مشاكل إقتصادية وإجتماعية تؤثر علی فكرهم الواسع مشيراً إلى أن الحد الأدنى بمستوى المعيشة وجود وثقة ربما يحد من هذه الظاهرة حيث أن البلیطة والحالة الإجتماعية وراء إستقرار الظاهرة لتطرف

ويطلب اللواء الهلالي المتطولين بجهز الشباب والرياضة بفتح ساحات شعبية ويلاعب فی القرى والمراكز لفشل أولئك فراغ الشباب وفكرهم بدلاً من إجتاههم للتطرف

الاسراء

قلنا لمدير الأمن ماهر كابية التقديرات المتعددة ومسموكمها وإشتاقها ؟

قال أن هذه التقديرات واردة أفكار شخصية وأعداد أفرادها محدودة لكل متطرف من ذوي السوابق يرغب فی



للتصويب نفسه زعموا أو أميرا قام بجمع
هذين عاقلين وكون تنظيميا وإستقل
أموال وأرباح الغير .
وحول حدث إختيال الضابط قال
القواء عبد الوهاب الهلالي أنه للاستيف
لدى معظم ضباط الشرطة ثلة زائدة في
أفئدتهم ربما لأن الواحد يكون أمينا في
صله وأنبه شعور بأنه لم يلقم أحدا
للإيقاع الغير من أحد وأشار إلى أن
بطرلة المقدم أحمد علاء أنه قبض على
القاتله وهو بمسوت عكمتا صدم
الموازينال الذي يمتلكه المتهمان
بواسطة أحدهما في بحر يوسف حيث تم
لقبض عليه بعد ذلك .

وأضاف رغم إصابته بالاعتقال بعد
هذا الحادث إلا أنه يجب الانتفا لان
مصر والسند لله أكثر بات العالم أمنا
وألقها إعتداء على رجال الشرطة
والعمل عندما نظم من الإحصائيات أنه
كل ٢٠ ثانية يحدث إعتداء على رجل
شرطة في أمريكا .

الاستمرارية

سألنا مدير الأمن هل التكتيف الإنسي
الحالي هو تطبيق لمقولة « كل فرد
شدة » ؟

أجاب القواء الهلالي ضاحكا أن
يكون كذلك لأن في نيتنا الإستمرارية
وأحصل مع جميع الضباط بما يرضى الله
ولا تعرف الإجازات أو الراحة بل كثيرا
منهم من السحور أو لظفر في
الشارع .. وكل ماكنهه أن يهدي الله
هؤلاء الناس ورضى و يصيرتهم



اجتماع

يمتلك البعض أن الجماعات الإسلامية تزعم الشر، وأن الصنعة الإسلامية ثقيلة، وأن المفاهيم الأمريكية والصهيونية المملية أن تقر لهم عين، وأن يغمض لهم جفن، وأن يبدأ لهم بكل حتى يتم القضاء على الحركة الإسلامية، وإيقاف تلك الاسلحة، وفي تقريرى أن هذا غير صحيح !!

على مصر - مثلا - عندما رأى السادات وجهة نظر أمريكا وأصبح لوجهه أمريكا خافيا في الوقت ذاته أخرج هذه الجماعات من السجون وأذهب إليهم وشجعهم وإستطاعوا إبدانهم بهم في القضاء على أعدائهم - وأعداء الصهيونية والأميريكية - ونراه لهم الحيل على الغريب ليقتلوا ما يخاصون ويعيدون في الأرض ضد ويمارسون حتى أنواع الأرباب في الحياة الجماعية حتى بلغ بهم الأمر إلى الأعداء على إستقلالهم وأحداث القتل المطلق دون أن يقول لهم لعدا تلك الثلاثة كلم !!

للغرب وأمريكا وإسرائيل - تحديدا - أن يجدوا من يقدم لعدائهم أفضل من هذه الجماعات التي تقوم بذلك على خير وجه دون أن تدري !!

فمثلا التيار الإسلامي بجميع فصائله يعتبر طيف علوم عام تقدم الدول الإسلامية العلمى والحق بربك الحضارة في الوقت الذي يرفض فيه مستقبلنا بالعلم وبالعلم بربك العلم والتكنولوجيا... وليس كل من ذلك من قول الشيخ المغير فصار إليه بديتان من أن علوم القضاء وتكنولوجيا الاعلام الصناعية كلها لا تسوى شيئا وإن الإنسان الذي اخترع - ورقة الكليبتكس - أو عود الكبريت قد فقد البشرية بأكبر مما فقدنا ذلك الذي اخترع صقروفا يصل إلى القمر !!

وهذا هو الغاية التي يقسمة للفرق أن تصبح متخلفين بما فيه الكلفة ونعم لدينا ونسوق قوتنا ومن يد يد لإبطلج همه - وأملا لهم تستحي العين - !!

والله بان الثورات الإسلامية تؤجل الحركة مع الصهيونية حتى يتم إقامة الدولة الإسلامية إذا أن الدول في هذه الحركة قبل قيام الدولة سيكون لصالح حكم الظفر وتكتيها لأركان دولتهم الخارجة من شرع الله !! وهذا ما يؤكده كتاب الفريضة الثالثة لصاحبه محمد عبد السلام أرح وشركاه والذي يعد دستور لتتظيم الجهاد لعميدان الجهاد تحرير الأرض المحتلة والقدس فوق القليلين ولكن ! الخلل تلك الفيات الكثرة وإستبدالها بالأيدي الملوثة !!

والكتاب يرى أن الصراع الخارجى لمرأ مؤجلا لا ينبغي أن يتدخل به المسلمون الآن عن قضيتهم الأولى وهي محاربة العدو الداخل !! ومن هنا فإن الجماعات الإسلامية لا تمثل شيء خطر على مصالح إسرائيل فهي تزعمهم ولطالبت بتركهم إلى أن يحين الحين وتقوم هي بطردهم وقتها يبقى يحلها المحتل !!



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ مارس ١٩٦٢

وهي تعلم علم اليقين بأن هذا الحسين أن يحين وحلي ولو حان لأن يحدث لها التي شمر فاسمها دول يحكمها التيار الإسلامي لم تقهر - صجرة التفكير - في أن توجه رسالة واحدة - ولو فشك أن صدر إسرائيل وإنما هي تكفي بأن تكفي على إسرائيل الشيطان الرجيم وعلى الولايات المتحدة الأمريكية الشيطان الأكبر .. وكان هذا هو المراد من قمين القلاء !!

بذلك مزقوا القاريء أن تعلم أن هذه الجماعات نشأت في مصر في لضمات القوى الاستعمارية وانتشرت بمباركة أجهزة الأمن ومعلومات المخابرات المحلية واستخدمت في خدمة أغراض المستعمر وتوطيد أركانه والتصدى بكل قوة لكل القوى الوطنية للشريعة !! وإن فلتت أن لحدك لحدك ولكن معبرة لأن في قسي ماء !!

والبن أن الجميع مازال يذكر للشريعة التي حلت منذ عشرين وعند منظمة ميزانية المخابرات الأمريكية في الكونغرس ولدت أن المخابرات مولات مجموعة من اللواتر الإسلامية والتي حشرتها غمسة لامة تطالب إيل نهال بتطبيق الشريعة وإقامة الدولة الإسلامية وعودة الخلافة الفضلانة ولم يكن من بينهم - لكسف القنديد - علماني ولحد من أعداء الإسلام والمسلمين !! .. وما غنى عن أتعلم !!

سليم عزوز

انتباه ! بقلم : محمد شبيل

من هو الكافر؟

بعض العامة يقولون - أو يجلسون - لوعظ الناس وإرشادهم ، وكلما جاء ذكر المنصاري يربونهم بفكر ويسمع الناس قراهم ، ويتعجب الناس على هذا الجانب ، ذلك ، واستيقظ الفتنة الطفولية ، ويظهر الجشع أمام الضعوتين بفكر ويستبيحون أموالهم ، حتى أصحرت الحكومة لمراقبة التفكرات وكلما مرت بوزارة ورايت جنود الشرطة أمامها للتمر بالقبول ، ففهم الإسلامي يابى المؤمن ويدينه ، وحتى لو سلمنا جدلاً بأنهم كفرون فإن اليهودي يفرسقة يقول لهم يا من ربه ، لكم دينكم ولا دين ، ألتنا نأثم بقليلة مقل هذا الموضوع حين وصلتنا رسالة من القارئ العزيز سيد عبد الفتاح بداب القنطرة وجندنا صدى لقولنا الدعاء ، وذلك التفتيح بأن الأمر يحتاج إلى توضيح وتفسير ..

.. القارئ يعطى في رسالته على مقل في بعنوان - السلام عليكم ، ذكرت فيه قول الله تعالى : إن الدين عند الله الإسلام ، وقوله تعالى : ومن يبدع غير الإسلام بيئاً فإن يقول منه ، وألتنا أن كلمة الإسلام هذا - وإن كل آيات القرآن الكريم - يقصد بها الدين الذي أبتدأ الله به جميع الرسل والأنبياء من ابن إبراهيم حتى محمد (صلى الله عليه وسلم) ..

لكن القارئ يقول في رسالته : إن كل من جاء عليه الإسلام (الدين للسلام ، وطالب خيرة فهو من الخسرين .. وهذا على ما أرى هو المفهوم السائد لدى المجتمعات العربية من المسلمين عوامهم وغواصهم بيد أن الأمر كما قلت يحتاج إلى التفرع والتفصيل ..

ولعل خير من قام بهذا العمل هو المرحوم شيخ الأزهر الأسبق الشيخ محمود شلتوت ، الذي اعتبره من أعظم الذين فهموا كتاب الله ، حيث يقول في كتابه الإسلام عقيدة وشريعة

« إن من لم يؤمن بعقيدة الإسلام كان لم يؤمن بوجود الله ، أو لم يؤمن بوحدانيته واستحقاقه للعبادة والتفكير ، واستباح عبادة مخلوق ما من المخلوقات ، أو لم يؤمن بأن رسالات الله خلق بها رسله وأنزل بها كتابه من طريق ملائكة ، أو فرق بين الرسل ضمن بابيهم وفكر بابيهم ، أو لم يؤمن بأن الحياة الدنيا فاني ويطبقها دار أخرى هي دار الجزاء وبلى الآخرة ، أو لم يؤمن بأن أصول شريعته أن فيها حرم وعلما لوجب على بيته الذي يجب أن يتبع فهم من تلقاه نفسه ما رأى تحريمه وأوجب من تلقاه نفسه ما رأى وجوبه ..

من لم يؤمن بجانب من هذه الجوانب لا يكون مسلماً ، وليس معنى هذا أنه يكون كافراً عنه الله يلقه في النار ، وإنما معناه أنه لا تجرى عليه في الدنيا أحكام الإسلام ، فلا يطلب بها فرضه الله على المسلمين من العبادات ، ولا يمنع مما حرمه الإسلام كحظر الخمر وأكل الخنزير والأجالي بها ..

أما الحكم بكفره عنه الله فهو يتوقف على أن يكون تكفراً لذلك المعتقد بعد أن بلغته على وجهها الصحيح ، والافتقار بها بينه وبين نفسه ولكنه ليس أن يعتنقها ويشهد بها فتدأ واستكبراً أو تواضعاً في مل زائل أو جاء ، وألف أو خولاً من أوم فاسد ..



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢ من شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

○ فلماذا لم تلبثه تلك العقوبة ..
○ أو بلطفه بصورة مثارة ..
○ أو بصورة صحيحة ولم يكن من أهل النظر (الكبير والصغير)
○ ..
○ أو كان من أهل النظر ولكن لم يوفق إليها وقال ينظر ويحكم طلبا
للحق حتى امره الموت أثناء نظره .. فله لا يكون كفرا يستحق
الخلود في كفن حد الله .
أما الشرع الذي جاء في القرآن أن الله لا يظفر لهو الشرك
الخالق من الحكمة والاستبصار الذي قال الله في أمصه في سورة
التول : : وجعلوا بها واستبقاها أنفسهم ظلما وعلو . انتهى
وهكذا ترى يلبي العزيز صاحب الرسالة أن قيام مهمة النظر ليس
مطلقا وإن الأمر له قيوده وحدوده . وأنه ليس كل من جاء عليه
الاسلام وطلب غيره من المشركين ..
وصلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين قال : إنما الإسلام
بالنيت وإنما لكل امرئ ما نوى ..



المصدر: الجريدة (التدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠١٢ - ٢٠١٢

القاهرة: محاكمة أعضاء التكفير الجديد بعد عيد الفطر

■ القاهرة - «الصحافة» كشفت نهاية أمن الدولة العليا في مصر بعد ثلاثة أسابيع من حالت اغتيال ضابط مباحث أمن الدولة في اليوم القديم أحمد علاء الدين عبد الحميد أن التنظيم المسؤول عن هذا الحادث يسمى «التكفير الجديد» وهو تنظيم انشأ منذ عام ١٩٩٠ عن جماعة «الجهاد المتطرفة».

وكشفت التحقيقات مع المتهم نور محمود رمضان الذي اغتال معقب حصول الحادث مباشرة أن تنظيم «التكفير الجديد» يضم ١٧ عضواً ويحتل مباحثاً تستند إلى تكفير أجهزة الحكومة للقائمية وكل العاملين معها. وتبين أن أمير هذا التنظيم ويدعى أحمد سليم أعد خطة للاغتيال عدد من ضباط الشرطة بدءاً من شهر رمضان الجاري. وكان القديم أحمد علاء المسؤول عن محاكمة النشاط الإصلاحي المتطرف في اليوم في مقدم للمرجع في هذه الخطة. وأبلى المتهم رمضان بأعترافات مغملة عن خطة الاغتيال القديم علاء الدين.

في تلك وجهت نهاية أمن الدولة للتحقيق إلى رمضان فهو الاتهام الجنائي على ارتكاب جرائم القتل العمد وحيازة أسلحة نارية ومطبوعات مزورة، والبروتوكول حميمه المذرة خمسة عشرة يوماً. واعتقل أعضاء هذا التنظيم الجديد في محافظة الفيوم والمحافظات الأخرى وصوبت أسلحتهم والدرجات النارية التي أعيت لتنفيذ الاغتيال.



المصدر: الأوسمورام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٦

لا جدال مع المال



بشم

توفيق ابوالهادي

في يوم الخميس ١٦ مارس كتب استقلنا نجيب مطولة في الأفرام مقالاً رافعا عن الخلاف بين انصار النهج الإسلامي في الحكم وبين الآخرين من انصار الدولة المدنية ويغش الاستكثار الكبير أن يحكم بينهما النقاش فيجب أن لا يدعى إلى الأصول ويرى هو أن لاساقا بين الرأيين ليست بالمطول الذي يصوره التكثيرون . وهذا حق . فالإسلام دين متحضر إلى أبعد الحدود ولو أن للمحمسين له انعموا ففكر فيه لوشكروا أن يجدوا أنه لا خلاف بينهم وبين الآخرين بمذهب الدولة المدنية

وهذا الكلام ينصرف إلى اصحاب الرأي من الجاهلين ولكن خشيت وأرجو أن تكون خشية في غير موضعها أن ينداح البعض في هذه الكلمات فيفضل للمحمسين من كلا الجانبين .

فالمذهب من الإسلاميين يصل إلى فئة الزمانيين وهي فئة بلا دين ولا عقل ولا منطق . فها فئة حتى لم تقرأ القرآن والمذهب من انصار الدولة المدنية يصل إلى درجة الاكاذب



لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٢

المصدر: القرآن الكريم

لنجرمون المسلمين الذين اغتلبت اطماعهم بقدماء
والفعلهم بقدماء واموالهم بزوج الابرياء

هؤلاء الاثام وبهم على قتل الابرياء وحمة المجتمع
من الشرية ولكنه يهدى هذا الى لفعل الثلاثة بين
جموع الامة الواحدة والثلاثة اشد من القتل لم على اللوب
القلها

لا - ما نصب ان هؤلاء القوا القرنان فان الايات فيه
للخاصة بالحب والسلام واخمة صريحة ناعمة بقوله
حشرة لا يحتاج المال معها الى اى قدر او ايمان فكر
وهك القرا لاينهاكم الله عن الذين لم يفلتوكم في الدين
ولم يخرجوكم من دياركم ان تروهم واتسوا اليهم ان
الله يحب للمسلمين (آية ٨ سورة الممتحة)

وعندما ترى ان القرنان لم يكلف بالان لنا ان
نصلحهم بل هو - لاينهاكم ان تروهم اي نجلج ببنا
وبينهم وما يرى ان هذا منا هل يحبه الله لانه سبحانه
يحب للمسلمين

وهو سبحانه ينهى المسلمين ان يفلوا في دينهم ويتكبر
كلمته العليا هذه في اثار من سورة

وبعد فمن نصب هؤلاء لهجة للثقة المسلمين
الارهابيين رايه على الصلة العليا التي تمثل بين الله
سبحانه في اهل طين وبين عياله انها صلة لايعطها الا
هو ولا يحكم فيها الا ذاته تقسم عن حوى البشر
وهو يهدى الى حشيش للال والإضمار والشره وسلك الدماء
والاعتداء على الإنسان

ان للذي عليه الصلاة والسلام فوض بساقه في خبطة
الوداع قائلا : ايها الناس ان معاكم واموالكم حرام بينكم
حرمة يومكم هذا في شهركم هذا في عامكم هذا فلكم على
بلغت ... فلكم فلكم

فان انتم من هذا القاء القوي الرابع بينكم سيد
البشر من وراء الاجيال الى كل الاجيال حتى يربك الله
الارض ومن عليها ويشهد عليه الله ان لم به رسالته بين
البشر لجمعين ويجعل اسمها حرمة قدم ولقل
بين الناس بعضهم وبعض

واين انتم ما جاء بالقران من لله من قتل نفسا واحدة
بغير الحق فكأنما قتل الناس جميعا

ومن تصكب علينا مدعين وقضاة وشرية ومظالم في
وقت مما - الله - فلكم بكم وريكم وبينكم ، وانا
والله لنبرأ منكم وما نفلتون حتى نلقى باري السموات
والارض فلكم العمل الرحمن الرحيم تقسمت اسؤل

اما الارهابيون فقد شهدت بعضا منهم يتكلم رجال
الدين وتبينت انهم يترابون بعين واحدة ويمسكون
بجواز ايعاض لقاء وايتقرون الى الظلمة الآخرين الذين
يجادلونهم فقامتهم سطحية شملة لا تلتق فيها ولا
اندام تفر بل هم ييصرون بلا بصيرة

وهؤلاء القوم شرا اما اراؤهم لمحة التي يعلنون
عليها ليست قبيلة للمظلمة فهي ذبحة من جويدهم ومن
الاموال التي يندلها عليهم اعداء بمس المسلمين عليها
والعلميون - لاضر الله وهو ارحم بنا ان يقرر - ان
يجربوها

وهؤلاء اعداء اليتقون بسبك الاموال على عائلتهم
من زعماء الازهاب وعالمية ولما هم ايضا يمتونهم ان
يصبحوا حكما وامراء وسلاطين وعلوا . واعلم دليل
على ما اقول ان السلطات الامنية لم تلى القبض على جماعة
منهم الا وجدت في حوزها اموال طائلة اقلها من عائلت
غير مصرية

واذا نبع الرأى من الجيب وايس من القالب وكذا صدر
عن الرحيات والمطامع للثالث ممة وهؤلاء . فلكم اهي
والإطعام كبر عسى ولاحيلة لاحد مع هؤلاء لان اى تكفى
مهم ليس يهدى وما يتكلمهم الرأى ومهم من مالم او
الماهم بمنصرين ولو فزات عليهم ملكة السماء -
للتامن الذى خلقه الله من طين بينما خلق ايليس من
النار . وكما نسي ايليس ان الله هو الذى خلقه ينسى
هؤلاء الارهابيون كل ما جاء في القران وفي السنة وفي اراء
الامة الهداة من الرمة والسلام والهدنة ان يفتح الى
السلام

وايات القران التي تدن اعصمهم تشيع في اياته القويمة
ولكنهم يحمون منها جميعا ويمسكون بالقول هزيمة
رددها بعض علماء والتكلم فيها علماء لقرون واثر حواجا
لنجلج لم رفضها المجتمع الاسلامي في تركه كله

لله استعان مع هؤلاء وانا يمكن ان يكون هناك بعض
الجلد وللخلفية مع المسلمين الذين يستكبرهم الامراء
ويستكبرونهم بالقلل جولة انه يجلها في حيون السذج
بعض للى العزل يستكبرونه من الاموال الضمالم التي
تدهر عليهم من اعداء البلاد

ربما استعاننا ان نصل الى اللوب بعض الضمما الذين
يفترسهم الامراء فقد يربك هؤلاء ان دينهم وينصرفون عن
الهوية الامة التي يحرمها تحت ارجلهم الامراء



اللهم اغفر لهم وارحمهم



د. فيروز
أغا

تفضل الاستاذان محمد شعبان النجدي ، وعبد الرحمن بن لطفى لثاماً بالله على والديهما عن الدكتور محمد صابرة ، وطلعت جريدة الاحرار لذلك في باب (يريد القراء) وقد حاولت جاهداً ان اشرح ما يريدان من دعوى ، وحاولت بهمد اكبر ان اذن ما يعلقها بينان الاسلام فلباسي الحزن ..

القصة باختصار التي منذ لثمانية اسابيع انشدد الدكتور محمد صابرة ان يوضح لي متى واين كنت ان (اتلى اسرائيل شهداء وقتلتنا قتل) . سألت هذا السؤال في المناظرة بعد ان ذكر هذا القول ، وباحثيته ان يذكر متى واين ظم يرد على يعرف واحد .. خطر لي بالي خاطر حديث ، وهو ان سبائه لأم يتكلم هذه للقلوب ، حتى يكتب (يظن) ويخلصا في الحوار ..

لكني استعجبت لذلك ، لانه ظم جليل ، وآخ مزيج .. لم يزل املني سوى احتمال واحد ، وهو ان الشيطان هو الذي القى في روجه بهذه القارة ليردها في المناظرة وهو لا يدري انها من الشيطان ولم اكن ابدأ في ان الخلافات الاسلام لابد ان تفضي الى الاعتدال والتميز عندما تلعب السكرة وتأتي الفكرة ويحرك الرجل انه فعل ما يتربع الاطفال والتسمية من فعله ، بسبب الشيطان الرجيم ، الذي أجرى القتل على اساتذ وأول قرا الدكتور صابرة المعززين قبل المناظرة ، ما حدث له ما حدث وأجوب الدكتور المعزوز في المناظرة الظاهرة ، ان يفعل ما فعله قبل كل مناظرة وهو قراءة الفاتحة عشر مرات ، وقراءة سورة الاخلاص عشر مرات وقراءة الحمد عشر مرات ، وسوف يحدث معه ما يحدث معنا من استغالة المنطق وسلامة الصلة والابتعاد عن الكتب والدفن والتكليس ومطرات اللسان ..

ايضا الى دفاع الصديقين النجدي والنجدي ، ونسألهم أمام القراء ... آخ في الاسلام (هو آنا) ، ونطلبه آخ في الاسلام (هو الدكتور صابرة) وقال لي لولا مستكرا ، ونسب اليه حيلة او صفتا فكان من الشكنتين القيان والكافرين والذين ..

الامر هنا لا يحتل سوى واحدة من اثنتين .. اما اثنتي قلت هذا ، وهذا استحق الاحتفال في الدنيا والعقاب في الآخرة .. واما اثنتي لم اقل حقا واحدا منه ، وهذا يستحق الدكتور صابرة عقوبة القذف وهي (كتمان) جلده وتلك كما يعرف الاخوان (النجدي والنجدي) عقوبة القذف في الاسلام الصليب .. هذه واحدة .. الثانية انهما يعرفان ان البيعة على من ادعى ، والذي ادعى هو الدكتور صابرة ومن على عليه ان اسأله البيعة .. وقد سأله مرة ومرة ولم يرد ، وعلى هذا انه حيز من الرد ، وقصر بامه عن ادراك البيعة او اثبتها ..

ما هو حكم الاسلام في هذا يا صديق العزيزين .. ومن الذي يستحق الدعا ، ومن الذي يستحق التوب .. من مطلق اسلامي ، يا لشري القائلين ..

وأي وجه اسلامي كمالان من جريدة القف ، وكذب والقراء ، وادعاء باليل وتزوير واضح لا ليس فيه .. ومنذ متى كانت شهادة الذور تستحق المرافعة هنا والسعي الى تبريرها والدمية الى التلغاضي عنها .. ومنذ متى كان كذب احدى الصناعات ، والدعا عن النفس لحدى السيئات المحزن حذا اثنتي لم اطلب بالمطلب الخصري والقي ما طلبت منه هو الاعتذار في امام الناس والتميز أمام الله ، والقي ما طلبت منه هو الاعتذار لك ان ابي الاسلام طمني ان الطلوع عنه للقبعة حسنة من الصناعات ، وان ستر عيبة الاخ المسلم فشيعة من

الفضائل ، وقد فطنت له لفرأيا كثيرة من ابواب السنن منها ان يذكر انه قال عليه ويتكلم الكفر ليس بكثير ، ثم يعتذر ، او ان يذكر ان الشيطان قلعا في روجه ليعمل الشيطان يوزع الجرمية ، ثم يستعين بالله منه ان يثبت اثنتي لثاماً في كتبها ، وهذا احتل الكتابة والخضلة والذين امام القراء توبة نسجها تسع اهل القاصرة ، والاسامية والذين .. هذه هي القصة من اشغالة او نفس اعرضها على القارئ الكريم واسأله ان يضع نفسه في مكاني وهو يتكلم لثمن من الآخرة المسلمين لم يطمعها الاسلام العظيم وانه المرافعة الى الدعا عن الحق بل انشأها ايهلها المظلم وينصران الظلم ولا يتوقف واحد منهما امام الحق وهو الباطل ولا في مواجهة الباطل وهو اعرج اعرج ..

معنى هذا ان يدع المظلم ليشرك لخرة الاسلام في لجمه بمرامعات تاريخية ..



المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ مارس ١٩٩٢

معنى هذا ان الكلاب فضيلة ، والافتراء لصحة وشهادة الزور مكربة وإلحاق المؤمنين باليهلج واجب وبحق ..
معنى هذا انهم لم يدركوا قول الرسول العظيم انهم اذاعوا ظانا ان مظلوما يدم يطمعون ان ذلك يكون بريد الظالم من الظالم وبد الظالم عن الظالم وقد عملا العكس للأسف الشديد فبهذا الظلم وبالعناد من الظالم وبالعناد للظالم وام يكتلب واحد منهم الظالم بتفسير اي بتأويل اي حتى يكره

ان الامر لا يحتمل الا لاجلية اسئلة محددة هي ..
هل قال الدكتور صراحة هذا في المظاهرة ام لم يقله ؟
والاجلية انه قاله . وهي لاجلية يرتب عليها سؤال اوضح هو متى واين قلت ذلك والاجلية انه لن يرد على السؤال لسبب بسيط وهو انني لم اقل ذلك اصلا . وهو ما يرتب عليه سؤال اكثر وضوحا هو . وما حكم الاسلام في ذلك ؟
للأسف ان من دافعوا عنه لم يجيبوا على هذه الاسئلة . ليس في الامر كذا ان الجواب هو وهو ارجح التراجيح وان ادعوه لاسمهم وامام القراء اللهم لا تزعزع قلوبنا بعد لا محبتنا وبه لنا من ذلك رحمة ..
الهم اغفر ان لغنا في حقنا . والله انت الغفور الرحيم

الهم اغفر ان لغنا بدمك قبل اسئلتك وسعد جنتك وتجاوز الله وسعد مملكته وكتب بركاته وفضله وبرهانه ..
الهم افرح ما في قلوبهم من كل واجعتنا واباعدنا عن سدد في كلجنة تجلس فيها متفكرين ...

لقد دعوت لهم بهذا واجب الاسلام وبحق المسلمين ..
ويش ان يذكر لنا الدكتور صراحة اين قلنا ما ادعاه علينا وبش وان ان يذكر اي يفتخر بسبب نفاق دعوه الى احدى الصينيين ..



• نريد عودة العدل الضائع .. أما الخلافة فلا نعى إليها

• إذا تحقق الإسلام بانقلاب عسكري

فسوف يكون أسوأ من الأوضاع الحالية

الفكر الإسلامي الكبير الدكتور محمد سليم العوا يقف يعرف كيف يستنبط الحكم ولا يستغلط عليه الحق والباطل في أمور الشرعية ولا تأثير الرؤية السياسية على مواقف منها .. وهو لا يزعج به في مقامات فلسفية أو تعقيدات أكاديمية إنما هو العرض اليسر سهل التناول سمح الكلمة واضح الدلالة مباشر الهدف غير ملتئ وغير متشبهه

الاختلاف

٥٥ يقول سليم .. ما من قضية إلا واشتغل الإسلاميون حولها بنسبة ١٨٠ درجة إلى أربابين وكل فريق يصدهي الآيات القرآنية والأحاديث النبوية العجيم وجهة نظره مؤكدا أنها هي الرأي الإسلامي الصحيح والوحيد وأن ما عداهما لا علاقة له بالإسلام .. فليل حل ذلك ما حدث حول القضية كلب ينادي وما حدث حول أزمة الخليج .. ليس هذا كالمناظر للسلبي بين ما هو دين وبين ما هو سياسة ؟

• بالعكس .. أنا أرى أن ذلك سبب موجب لصنع تعلم الدين ، لأن الدين والسياسة لا نظري وجهان لعملة واحدة فلا يمكن أن يكون سياسيا وحده ذلك السياسي الذي لا دين له ولا يمكن أن يكون متدينا متدينا صحيحا ذلك المتنبي الذي لا يهتم بمسألة الكسب .. ومسألة الكسب هي السياسة .. أما أن الفصل الدين من السياسة تكون بعض الإسلاميين لخطأ في النظر .. فلا .. ذلك لأن الإسلاميين حين يتفانون باختلافهم يهاجمون القرآن وأسسة ما كان مثاقفا للقرآن وأسسة من الآراء لاختلاف به ما كان مثاقفا للقرآن وأسسة لا شأن لنا به

نقطة البدء

٥٥ قلت : هناك من الإسلاميين من يرون بأن « الآل » في تعيين القديسة الإسلامية هي الديمقراطية وهناك من يرون ذلك قضية جدلية أجماعية عقلية يرون برون بأن « الآل » الذي يبدأ والقانون يرون بأن « الآل » الذي يبدأ به تطبيق الشريعة هي الصود .. فما هو الآل وما هي البراء التي تنتمي إليه ونحن الشريعة عقيدة لتطبيق من وجهة نظر الدكتور العوا ؟

حوار :

سليم عزوز

• الحزب الإسلامي
• الجول
• المسلمين
• إلى صارة
• مثل صارة
• اليهود !

خير جنان والدكتور العوا له العديد من المؤلفات الإسلامية التي تدرس في الكثير من الجامعات العربية وإن كان « الأحرار » معه هذا الحوار

٥٥ قلت له : أرى ما هي الأسباب التي تجعل الديانة الإسلامية أهم ما يشغلهم هو عودة الخلافة ولا يهم ماذا يستعمل أو ماذا فعلت تلك الخلافة أو ما هي الشروط التي تتوافر في الخلافة .. إنما هم يطالبون بعودة الخلافة والسلام حتى أن بعض الدعاة كانوا يرون فيما فعله صدام حسين من غزو الكويت دافعا في اتجاه صحيح نحو تخريب الفوارق بين الدول الإسلامية وأمة الخلافة الضائعة فما رأيك ؟

• قال : صدام حسين لا يصلح لأن يكون قائدا إسلاميا للمسلمين أو زعيما عربيا .. ثم من قال لنا نريد عودة الخلافة الشاملة ؟

نحن نريد عودة العدل الضائع وعودة الحرية الشاملة .. ونريد عودة حق التعليم لكل إنسان ، ونريد عودة المساجد المفتحة للدعاة .. ولا نريد عودة الخلافة الإسلامية .. نحن نريد أن تجلي هذه الدول كما هي وتمكننا من قولنا في الحياة على نحو ما يعيش الناس في بلادهم أحرارا متساوين .. ولا يهمننا أن تكون تحت مظلة الخلافة أو تحت مظلة الخلافة أو تحت مظلة الأسرة أو تحت مظلة رئاسة الجمهورية .. يهمننا أن نحيا أحرارا مستعبدون بمظلة الإسلام السياسي .. أما المظلة الخلافة فلا نسمى إليها !!



● قال : اعتقد ان «ألف» هي الحرية وبغير الحرية ان يوجد اسلام وار كان للتيار صلي الله عليه وسلم منح الحرية في مكة للخدمة الى الله هو مدى وبصيرة بدون حيلات لا انتشر الاسلام في سنة واحدة ..
فالف تطبيق الحرية هو الحرية «ويلا» ليس له ياء لان الاسلام مجتهد بوجد العصر .. والاسلام له حكم في كل ما تعرض في حياته فينبغي ان تقوم هذه الحيلة كلها بميزان الاسلام .. واكثر مرة اخرى بأن تلتزم البدء هي تطبيق الحرية .. وإذا تحلق الاسلام في ظل القهر والظلام عسكري لمسيكين ليسوا حل الاسلام

من الأوضاع الحالية لأن هؤلاء يستطيعون باسم الاسلام .. واما الأضرار الحالية فمنهم وهم في جدال .. وقد اخذوا .. وهي اسلم من ان نقل باسم الاسلام !!
الوسيلة

● قال : كما يختلف المسلمون في نقطة البدء يختلفون ايضا في الوسيلة .. فهناك من يرى ان الوسيلة لتطبيق الشريعة تكون بالانقلاب وهناك من يرون ان الوسيلة من خلال التربية الاسلامية .. وهناك ايضا من يقولون بان الوسيلة الى ذلك تكون من خلال الأحزاب والمشاركة في الحياة السياسية .. فما هي الوسيلة التي تراها مناسبة وارغب للاسلام لتطبيق الشريعة ؟
● قال : اولاً لنا ضد الانقلاب .. وضد العمل السري .. وضد ما لا يسمح به القانون .. بمعنى ان القانون عندما يقرر لا يجوز تشكيل جماعة على نحو ما لا ينبغي تشكيل هذه الجماعة .. فلانا مع القانون وار كان ظانا بالاسلام ضد القوي .. وضد حق القوانين وار كانت قوانين ظالة اذا كانت هناك قوانين ظالة فهناك خلق نسبي من خلالها لتغيير هذه القوانين ..

لنا مع الديمقراطية كوسيلة لتطبيق الشريعة .. لنا مع الدعوة لتطبيق الشريعة .. لنا مع الحرية بكل انواعها لتطبيق الشريعة .. لنا ضد الانقلاب وضد العمل السري .. فكلما طريق لا يؤدي الى اللامع .. الذين يعملون سرا والقوانين يعملون انقلابا ويهان لمة واحدة ليجعل لا يمكن ان يقوم بها الاسلام ..

الاسلام هو الحل
● قال : مطلوب سلهم .. التيار الاسلامي منهم ينفذ يطبق الشريعة الاسلامية ويرجع شعاع

الاسلام هو الحل دون ان يصنع لنا برنامجا واضح للعلماء محمد القصاص مستقي من القرآن والسنة ؟
● قال : التيار الاسلامي لم يقدم برنامجا متكاملًا كلمة حق يريد بها يخلل فلا توجد جهة رسمية سمحت بنشر برنامج مكثف للاسلام او انا

على نسخة من برنامج الإخوان المسلمين اصدره القاص محمد ابو النصر في بداية توليه منصب المرشد العام للجماعة .. وهو يضع هذا البرنامج والناصح لم يقدم الى لجنة الاحزاب وانشأ له ان يقدم وإذا قدم ان يسمح به وإذا ذهب الى المحكمة

بعد لجنة الاحزاب فلن يمكن له .. للتطبيق على الفصل الاسلامي هو الذي يمنع من انتشار الأفكار الاسلامية .. لقد التفتت مع الدكتور فرج فودة في حوار ومشرقة كنت مبررة .. ورايت كيف يجري الحوار ..

تتم نريد حوارا من هذا النوع .. ونحن مستعدون لمصار .. نحن الآن .. هو يقدم رأيه ونحن نقدم رأينا ولا هو منه صبا ولا نحن مناه مخير .. تتصارع في حرية تحت اي مظلة شاء الناس وفي اي مكان كان فإذا هوذا فليأتى الآخرين بما يصلح احوال الناس وسكنوا اول المسلمين ..
له .. اما اذا كان ضيقا حل نابع من حداثتنا وجاهلهم للناس تديده فلماذا نحرهم منه .. لماذا يحكم الناس في بلاد الدنيا كلها وفق معتقداتهم الا في بلاد الاسلام ؟ .. ولماذا يظلم الناس في بلاد بلاد الدنيا كلها بلانهم الا في بلاد الاسلام .. يطعنون بالانجليز والفرنسيين واليابانيين والالمانية حتى بالعبرية ..

ان من حق الناس ان يعيشوا احرارا وان يصنعوا وفق معتقداتهم ..

والاسلام حقيقة للناس فلماذا يهمل بين الناس وبين ان يصنعوا بطعنهم .. لا يوه في بان هذا بلد مشرقا الحقيقة لان ضيقا لغواتنا النصاري .. لغواتنا النصاري على العين والرأس وان اتحدث من البر ولا من مطهر بحسن معاملتهم وانا فيها اراء مشنونة ومرفها الجميع ولكن اقول حق الانظمة ان الحكم لكل الحق مقرر في الدنيا كلها ا لا اعتدنا نحن .. فلما اطلب بهذا الحق

حزب اسلامي

● قال : هل انت مع انشاء حزب سياسي للتيار الاسلامي ؟

● قال : والله في وقت من الاوقات كنت مع ضرورة انشاء حزب اسلامي ثم اخبرت رأيي لفا في اراء الان انه لا يجوز انشاء حزب اسلامي ولا يجوز للمسلمين ان يصعوا لانشاء هذا

الحزب .. ينبغي ان يكون الاسلام في كل مراحل الحياة وفي كل احزابها وفي كل جماعاتها وملتقاتها .. وفي كل فروعها وفي كل سلطاتها وفي كل امكان

للحرية .. ينبغي ان يكون الاسلام في كل مكان ولا يجب ان يقتصر الاسلام على حزب او جماعة واحدة .. لاهجرة الامن مسئولة والحركة الاسلامية مسئولة .. واهجرة الامن مسئولة لانها تتدخل في الحركة الاسلامية من منطلق من الحرية قبل وانها ولا يوجد مطلق اخر ..

والحركة الاسلامية مسئولة لانها لا تقدم نفسها لاهجرة الدولة فدهيا صمعا انما تقدم نفسها مفتوحة مختلفة وكل مقتضى ومختلف يفرق الحرية والحد .. وانا اعرف تمام الحرية ان كثيرا منا تلتزم بالثورات الاسلامية في مدارسها ومبانيها ومبانيها لمر مباح لا يعاقب عليه القانون لا قليل او كثير ..
وإذا قدم الامر على حقيقة لاهجرة الدولة لتغيير مواقف الكثير من الأشخاص المكلفين بحكم واقتسام بمثابة هذه الانشطة ولكن الواقع ان لا تقدم اسلا .. لوان سبائك ضابط امن دولة واستجبت ثلاثة من الجماعات الاسلامية في تربية من القوي يستطيعون اين صايتهم الامة لاسي لان يقرروا ان لا تتم يقررون انك لو حررت لهم سلبا في اي مسجد تكون ان حررت جوية بيتنا لا تستطيع ان تقدمهم من الصلاة .. لا انت ولا كل لاهجرة الامن .. يتكلمه ..



المصدر : **الأحرار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٢٢ مارس ١٩٩٢**

التعهد

○ ○ مكثور سليم العوا .. بإقرارهم من أن الإسلام دين الوحدة لا انشطار في الجماعات الإسلامية تعهدت وفكرات إلى الدرجة التي يقلل أن عمدا وصل إلى ٦٠ جماعة .. فما سبب هذا التعدد ؟

● اعتقد أن سبب التعدد الطيفي هو عدم وجود حرية للحركة الإسلامية ولقد حدثت الرحلة الزمنية التي كانت فيها جماعة الإخوان المسلمين فقد كانت هي الجماعة الإسلامية الوحيدة وتقبلها الجمعية الشرعية وانصار السنة للمندية .. عدد قليل من الناس متفهمين في اتزان المعايير أما العمل الإسلامي العام فقد كان عمل

الإخوان المسلمين ولا شغل السبيل على هذه الجماعة والأسلم فلم في النفوس لا يستطيع خلق أن يقتله فقد تعهدت الجماعات .. ففتح الباب لولده الحركات سبيلها لتناقش أفكارها في الفكر والناس إذا سمعوا الرأي الصحيح سيأتين إليه وإذا سمعوا الرأي الخاطئ فإن يأتي إليه .. نسبب للتعدد في اعتقادي هو الكتب والفتور لم يرتفع هذا الكتب والفتور نسبب ويشتكي هذا التعدد في معظمه ولكن ستكون هناك جماعات تعمل تحت الأرض ولكنها ستكون قليلة وبمحصنة

جسور الصلة

○ ○ ومن المصطلح من عدم جسور الصلة بين المصوكة وبين الفكر الإسلامي في رأى الفكر الإسلامي المكثور سليم العوا ؟
● أنى اعتقد أن الشرايين مستولان ..

لأن لنا ادعوا أجهزة الأمن أن تتعامل مع التيار الإسلامي ومع الجماعات الإسلامية والحركات الإسلامية من منطلق آخر غير منطلق منع الجبهة قبل وقوعها .. من منطلق التعرف على الأهداف والمقاصد ومحاولة الإلتقاء على حد أدنى من المقاصد التي تصلح المجتمع وادعوا الحركة الإسلامية إلى أن تقدم نفسها معنا إلى أجهزة الدولة كلها ولنا أعلم أن الإعلام ملحق في وجهها أننا أجهزة الدولة ليست مغلفة فهي تستطيع أن تستقبل من تشاء في أي وقت وتسمع منه وتعرف ما الذي ينوي عمله والذي يملكه بالفعل !!

وتعمل أجهزة إسلامية وتعمل كتابا إسلاميا ، أو كراسة إسلامية وتعمل موسيقى إسلامية ، وتعمل فرقا إسلاميا .. هذا يحول المسلمين إلى حارة في البلد مثل حارة اليهود .. وهذا ضار بالإسلام والمسلمين .. والمسلمين والمسيحيين في مصر عاشوا حياتهم كلها تسبيحا وأحدا ولا يستطيعون منصف أن ينسب أن الرجل الوحيد الذي شيع جنازة حسن البنا كان مكرم حبيب

وأنا ادعوا إلى عدم التحدث لتأسيس حزب وأن تكون خطتهم هي الشقة الإسلامية الإسلامية الأولى وهي أن الإسلام هو تسيج هذه الحياة كلها من أولها إلى آخرها



المصدر: الأخيرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

المفتي في اقطار الكنائس :
الاديان السماوية تدعو
الى الوحدة وببدا الاحقاد

مکتب : حسنی میلاد

وحضره الدكتور عاطف مصطفى رئيس
الوزراء والدكتور مصطفى كمال حامي
رئيس مجلس الشورى والانتخابات
رئيس نقابا عن القبايا شتوبه الثالث
والدكتور زكريا عزى رئيس ديوان
رئيس الجمهورية وزير الاقتصاد
ومحافظ القاهرة والجيزة ورجال
الدين الاسلامي والمسيحي بالمنطقة ..

وقال الدكتور مصطفى كمال حلمي
إن عطاء الكائنات في مصر لم يقتصر
على سويسرا، مصر وهذه مصر وأما إيثر
إلى كل المنطقة وكذلك فإن دير إيثر
الذي وقف دبرها وبشارة وصرها
الإسلام لم يقدم مسلمي مصر لقط
وأما جميع المسلمين في أنحاء العالم .
وقال من سمعت هذا الشعب للصعود
والإنكار في كل المواقف اليونانية ومصر
من أجل العمل التي تحقّق حقوق
الإنسان ..

أعلن الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ان رسالة الايمان بفرس الايمان في قلوب الناس الذي اذا شاع بين الامة شاع الخير والسلام . وقال : ان الله ميز بيته الحرام بان يجعله مكانا للامن والامان كما جعل بيوته موهنا للامان والاستقرار لكي يبين للناس ان الايمان السماوي تدعو للوحدة والاخاء وبهذا الاحقاد ..

وأشار الى أننا نحترم الاضاء
والتعاون الصالح من اجل خدمة
بلادنا فهذا الرقي للامة لم يات من
فراغ وانما جاء لان نفوس المسلمين
والمسيحيين صافية بعيدا عن
الاحقاد ..

جاء ذلك في الكلمة التي القاهها
المفتي في حفل الانطار الذي اقامته
امس كتانس مصر الجديدة ، ومدينة
نصر وعين شمس بدار الفلوات الجوية



المصدر : **الأم**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ أغسطس ١٩٩٢

الأخوان والسلفيون يعلنون رفضهم لأنكار العنف والتطرف بالفيوم المتطرفون يستغلون الأزمة الاقتصادية وتجاوزات الشرطة لاشعال الفتنة

كتب - فلخر محمود

أثبتت الجماعات الإسلامية الرئيسية بالفيوم استعدادها لمساعدة المستقلين في إنهاء حالة التصدد والتصادم بين الشرطة والعطارين والتعامل مع لجنة الحوار التي شكلها د. عبد الرحيم شخصته محافظ الفيوم لمنقشة بشكلى الشباب وبحيث الحلول المناسبة لها... والرجعت الشرطة من تأخيتها عن بعض الرهائن الذين لم يثبت مشاركتهم في حادث اغتيال المقدم أحمد علاء في الوقت الذي استمرت فيه حملات التفتيش القذبة والكثافت المتهجرة وتوسيع دائرة العنف والقبض على رهائن سكانية منهم زينة أحمد زوجة المتهم الهارب محمد محمد عبد المنعم وزير رمضان زوجة المتهم نوري محمود رمضان وسامح الصايغ زوجة إبراهيم عبد النواب صهر المتهم الاول ، ووالدته ومداومة منزل علي ابو زيد حسن عضو مجلس محلي أطسا وتكسير بعض محتوياته للبحث عن متهم تربطه به صلة نسب

تقيب الأطباء بالمحاكمة وحسن شبرية تقيب المحامين ومحمد عبد الباقي من رجال الدعوة الإسلامية ، وقد اتصت اللجنة بالجماعات الإسلامية الرئيسية وهي الإخوان المسلمين والسلفيين والجهاد وأيدت استعدادها للتعاون بشرط تخفيف القضية الأمنية وحتى يتجمع لجنة الوحدة الوطنية لمنقشة عدل لجنة الحوار وملاحقتها وللنظر في وقف أعمال

القبض العشوائي في لقاء ، للأهل ، مع عبد العزيز العشري قطب الإخوان المسلمين قال : أن التشدد في الجماعات المتطرفة سيه تجاوزات الشرطة في ظل قانون الطوارئ وفشل الحكومة في تطبيق حد الكفاف

وما زالت قبضة الأمن قوية في منطقة قصرية كحك حيث تم دة أهلة طائر كل من عبد العزيز مهبوب مسافر للسعودية ، وعلى حسين عبد الرسول ، متهم هارب ، ومجدي متوك ، مدرس ، وتقدم أمالي القرية بمذكرة عاجلة إلى المحافظ للبيوم بتأثيره وقف الخطر الناجم عن حجب مياه الري عن القصرية منذ بدء الأحداث مما أدى إلى هلاك زراعات القمح والبرسيم إلى جانب عدم تمكنهم من زراعة القطن وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية بالمنطقة ٣٥٠٠ فدان وقال الأهالي في مذكرة لهم : لا يجب التكتيل بالقصرية بسبب ممارسات غثة شائعة وتتهم لجنة الحوار كلا من د. الطلى حليميان

أبناء هذا البلد وأقرب الناس لفهم ما يجري في الجماعات المتطرفة . ودعا إلى تحسين الخدمات في المغرب والقرى النائية ، وإيجاد فرص عمل للشباب ، وعدم اعتقال المواطنين الذين أفرجت عنهم النيابة ، والأفراج عن من ليس لهم صلة مباشرة بجرائم اغتيال شاذلي الأمل لأن هذا الأسلوب يدفع من يرضخ عليهم ظمناً إلى التطرف كما أنه يفتح على شاذلي الشرطة ألا يكون طرفاً في الصراع الفكري ...

وأضاف أمير السلفيين أن هذه الجماعات المتطرفة نشأت على فكر وأن يفهمه إلا القلائد المعترين ، وهم المعترين بتفسير هذه الأفكار التي جاءت في بعض الكتب التي تمثل المنبع الفكري لهذه الجماعات مثل كتاب « عد الألام » للشيخ عبد المجيد الشاذلي ، « اللقائل » لسيد قطب ، والواء والبراء ، الدكتور سعيد القحطاني سعودي الجنسية وأذا كنا جادين في تصحيح المفاهيم الخاطئة والتي قصرت ملأها بالكتب لتفسيرها خاطئة ، فليتنا دعوة مؤلفيها أو المترجمين من أفكارهم لتصحيح الوضع خاصة وأن للمؤلفين تعطلات على فهم الجماعات .

وواصل أمير السلفيين حديثه قائلًا : إن معيار التطرف أولا الاعتدال ليس الصلاة والزكاة لأنها عبادات يشترك فيها الناس جميعا ولكن المعيار هو حفاظ الجماعة على المال العام وأن الاسلام ليس بالطلاق الحدية وأرتداء القمصين والنقاب ولكن يسره

قوله تعالى : فمن تابوا و أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإذنواكم في الدين «ومن المعايير أيضا قبول الحق بصرف النظر عن جهة سواء من السلطة أو الأفراد أو المؤسسات باعتبار أن الحكمة ذاتة المؤمن .. ألا أنه شاعرا قائلًا : ما هذا الفصام الذئبي تفسفه السلطة فلا يشاركنا أحد منها في أية مناهضة .

أما الأوصاف في قرية ككت ليعلق عليها أحد راتب خلفي المدونة الوحيدة بالقرية فيقول : أن الشرطة عندما تقوم بعمليات تخريب وحقن للبهوت فإنها تطعم الناس العنف وتخريب المنشآت العامة وأستأخذ القانون ومعاقبة المخطئين لكننا ضد حق وتكسيو ومهامة البيوت ... وإنه أن سوء الخدمات بالقرية أدى إلى التطرف فمركز الشباب الذي كان يأوي هؤلاء الشباب الشمال تحول إلى عيكل خرساني مهجور منذ سنوات وقد طُلب من المستوطنين استكمال دون جدوى ، وليس لدينا سوى مدرسة ابتدائية واحدة ونبدأ مشكلة التلاميذ عندما يلتحقون بالمدرسة الابتدائية التي تبعد ٥ كيلو مترات حيث يبدأ التسرب وترك الدراسة . إلى جانب التدهور العام في الخدمات بالقرية .



د . لطفى مليمان



د . عبد الرحيم شخاتة

للشعب وسوء الإدارة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وأضاف أن هذا الجو يساعد على نمو الأفكار المتشعبة التي لا يطلع معها أسلوب التنمية الجسدية . وأكد أن هذه الجماعات تكونت تحت سجع وصر الشرطة التي تركتهم حتى تصلي الجماعات بعضها البعض ولم تتخرب بعد الا بعد أن لحق بها الشر . وأكد استعداد الاخوان لمشاركة السلطة فيما يحقق المصلحة العامة شرط أن تستجيب السلطة بتوفير ما يجب تنويفه لتحقيق هذا الصالح .

وأكد أمير السلفيين عمر عبد السلام أنه على استعداد لمد يد العون للسلطة والمشاركة مع الأجهزة الشعبية والسياسية للمحافظة على الاستقرار قائلا أننا



المصدر : **النصر**

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احذروا

نشاط تنصيري واسع في البحر الأحمر

الاستاذ

صرح مصدر مسئول بالقوات المسلحة أن السبب وراء ظهور هذا النشاط التنصيري يرجع إلى توافر عوامل الدعوة وتمكن وصولها إلى هذه المناطق التي يصعب الوصول إليها .
تؤكد التقارير محمد علي محبوب سرعة التفاعل وأعداد المراقبة بالقوات المسلحة حتى يتوقف هذا النشاط في جنوب البحر الأحمر .

كاتب / مصطفى خليفة

علمت النور أن منطقة جنوب محافظة البحر الأحمر تكتيد - الآن - نشاطا تنصيريا واسعا خاصة في مناطق الطيرانيات ومرسى علم وراس انيس والعديد من المناطق الأخرى . وهذا النشاط نشط في وجود العديد من العناصر ، وسط الحرب اليدوية هناك في هذه المناطق وإسنادهم بالمال والاطعمة وإمدادهم بمعلومات دقيقة عن



المصدر: **القدس** - **بورقة**

٢٦ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي... في حوار، الجمهورية، الأسبوعي

أنا مفتي الأمة.. أنظر لمصلحتها

في حدود شريعة الله

دار الاقتناء مستقلة تؤدي وظيفتها

وتحترم اختصاصات غيرها

من يتصدى للدعوة يجب أن يجمع

بين الحكمة والشجاعة

البطولة الحق أن تكون قلوبنا على

أمتنا.. لا أن نهاجم بعضنا

تحديد الربح في البنوك مقدما

واجب

حتى يعرف كل متعامل حقه



أقول لرجال الأمن :

الأمة كلها معكم في مواجهة التطرف أنا ضد الفساد عقوبة الإعدام لأنها تمنع إنتشار الفساد

●● قضية القتي : بالنسبة للقاضي كمالى لجمهورية مصر العربية ليس تنحصر في جنة ولحد : مصلحة ٥٧ مليون مصري في حدود شريعة الله .

وهذا مطلب أن يكون عليه القتي الرسمى للدولة ، لإنجاز شملأ أن جوبا ، وكما ينظر إلى مصلحة الأية ، يقدم للقوى التي تكون متبعية أصلاهم في حدود شريعة الله .

□ الجمهورية بل يمكن قول فترة إن جنة إلقاء رسميا وإلقاء غير رسمى ؟ ●● قضية القتي : نعم كل من فيه القدرة القلبية على الإلقاء القبط ، ولا لا نعم الآراء ، ولكن على كل من يتحيز لهذه قضية أن يدرك أنه إذا لمخطأ ، استولى رده .

وعلانية الإلقاء : حقيقة أولوية القضاء ، ولما كان القضاء لا يجب أن يحدق لآي جهة ، فلا إلقاء كذلك يجب أن يتسك بالحد ، والقاضي يجب أن يكون متجردا ، نظيف اليد ، لا يميل لحساب أحد أو جهة بعينها .

□ الجمهورية : لعلنا نبحث خلاف في الفتوى بين القتي وبين الآخر .. فما هي أسباب هذا الخلاف ؟

●● قضية القتي : أنا لا أتر كنه قد تحدث خلافات بين القتي وبين غيره ، وأن كنت أؤكد أن الخلافات في الأمور التي قبل الاختلاف ، أمر لا يلى به .

وأتؤكد أن الخلاف لا يفرجس من لحرزى وتقوى لكل من يخافنى في قرأى ، طالما أن هذا الاختلاف يخدم في المصلحة العامة .

□ الجمهورية : حينما ينشب الخلاف بين القتي والآخر ، فمن يلمأ للمستقلين ؟

●● قضية القتي : أن الخلافات تحدث في أمور إيجابية ، وعلى المستقلين أن يتقنى إليه ، ومن حقه أن يأخذ برأى القتي أو غيره ، طالما لمخطأ عليه .

أقول أن يقاوى الدكتور محمد سيد طنطاوى مسلوقة الإلقاء في مصر لم يكن المواطن يسمع عن القتي أو لاء إلا في مناسبتين فقط ..

الأولى عن تحديد بدء شهر الصوم والثانية عن إعلان انتهاء الشهر المبارك وحلول عيد الفطر . وبعد ذلك لم يكن أحد يتفكر دار الإفتاء .. أو قتي الديار المصرية إلا عندما تحال إليه أحكام الأحكام من القضاء لإبداء الرأى أو يهتأ إليه المواطنون بأستئثارهم الشخصية طالبن للقوى الشرعية .

المفكر سيد طنطاوى كسر هذه القاعدة .. وشارك بفكره في كل المشاكل التي تواجه الوطن سواء كانت الاقتصادية كالتعامل مع البنوك .. وقراءه فتاوى الاستئثار أو سياسية كمواجهة المتطرفين وكشف آثارهم التي لا حيلة لها بالنين أو اجتماعية كظلم المرأة وصلها وإلقاء المحبوب والذئاب .

وما كان أبصر على الرجل أن يفتأ « طريق السلامة ويوار على نفسه كل هذه المناصب ويوجد دار الإفتاء ومهمة القتي إلى التفرقة الدقيقة التي يفتأ فيها طويلا .

لكله اختيار الطريق الصعب .. طريق المواجهة لكل الإلقاء الموجودة في المجتمع وتصبح المفاهيم الهائلة البعيدة عن مصلحة الإسلام .

وكان حوار الأسبوع مع القتي .. محاولة للتقريب من فكر الرجل .. والتعرف على المبادئ القاضية التي يستند إليها في إصدار الفتاوى ، ومعرفة رأيه في الاتهامات التي توجه إليه وأسباب التي تدفع الشباب للتطرف وغير ذلك من القضايا .

□ الجمهورية أصلا تختلف الفتاوى من قتي إلى آخر ؟

●● قضية القتي : لابد أن تذكر أن لاختلاف الفتاوى في الأمور الإيجابية ، أمر موجود منذ عهد الرسول ، إلى أن يهتأ الله الأرض من عليها ، لأن من طبيعة البشر أنهم يختلفون في حقايقهم ومقاصدهم ، ويترتب للامور ، ولأن أرى أن الخلاف في المسائل الإيجابية ظاهرة صحية ، تدل على سلامة الإسلام ، وإضاح مدارك علماء المسلمين .

□ الجمهورية : هل لديك قضية معينة تستند إليها في إصدار الفتاوى ؟



١٤ - من هو عنصر ، وهذا العنصر يجب ان يحل محل قصوره ، ويجب على رجال الدعوة ان يعرفوا راسلهم .. والا وجد بينهم من يخلف عن وظيفته .. في يفسر وظيفته تفسيراً خاطئاً .. بحيث سب هذا .. ويحدث هذا ويعارض فيظهر أنه بطل ، فإن هذا السلوك يدل على فهم سليم .. ولا يدل على الخلل القلوب .

□ الجمهورية في ماضيها مواصلات القومية في رايك ؟

● خبيرة القلي : من يصادف الدعوة يجب ان يجمع بين الحكمة والشجاعة ، والحكمة تفرض عليه ان يحفظ للقرآن والحديث القبول ، ويطلع على حقائق العصر ، لان وظيفته تفرض عليه ان يبيع نفسه من العلم اللازم ، اما الشجاعة ، تفرض عليه ان يعرض قضاياه في حدود الحق والعدل ، والا يهمل شأخه الشاغل

□ الجمهورية : ما هو تفسيرك لظروف القبول المتطرف من الانتماء والطعام ؟

● خبيرة القلي : لا استطيع القول بان هناك حزواً تاماً ، لا يكون هناك حزب جزئي ، والشعاع خير مسؤولين من ذلك ، لهذا ذهبت لاسنان في مكان لولوجه لارض وجبة نظري ، لقصير ضي ، لكن قد ديت وليس .

□ الجمهورية : ولكنكم تكلمون لاجتماعكم مع الشهاب غير المتطرف ، وما تناقشون معهم أفكار المتطرفين ، مما قد يدفعهم الى التطرف . ما هو رايك ؟

● خبيرة القلي : عندما اتجه الى الطريق الآخر الذي ليس عليه أي من من التحريف ، أفضل لكه كتي لاجبين من التطرف ، والوقاية خير من العلاج ، والقول على الصلة والسلام كان يوجه الى غير المسلمين ليدعهم الى وحدانية الله ، وفي نفس الوقت كان يولي بين المسلمين في لوقات متعددة ، بكمهم ويرجعهم ويوجب على لستهم ، أي أنه جمع بين الامرين ، ذهب الى غير المسلمين ، وبخطابه ليه ليدفروا بيتاً على زخهم .

ومن ذهب الى المتطرفين الذين لهم الحق وبمسلمة الاسلام ، واستقبل في الدوات نفسه الى حيرهم ، الذين لهم الاسلام .. ليلفخوا قلوبهم من الشهاب القلة .

● خبيرة القلي : في رأي ان وجود الاختلاف بين القلي أمر طبيعي ، ولكننا نتمنى ألا يطغى جانب البطل على الحق ، والفرح على الأمن . وفي كل الجولات التي تمت بها في المحافظات ، أقول ان الحق أولاً بان نعمة الامان في الامة يجب ان نحلم ، لان الامة التي يسمع فيها الامان ، يسمع فيها أيضاً تشدد والراس وزيادة الانتاج ، ووجود الغير التي نحن في حاجة اليها . ولولا ذلك لقتل بغيرفون في الكرام ويمدون ليدعهم بالشور عن طريق القتل في السودان ، اذا لم يرجعوا يجب ان يمانعوا حسباً عادلاً وراساً عن طريق الهيئات المختصة . ومن شأن هؤلاء الا يستكروا علم الاراب في النظام اي كان مصدره .

□ الجمهورية : رجعوا لرايتكم المتحددة للمحافظات ؟ لم يوافق العلف .. فما هو التفسير ؟

● خبيرة القلي : مهمتنا ان نبذل للصحح ولأي شخص في ذلك ، ويمرور الالام لابد ان يعود الحق لانه لا يصح الا الصصح .. ولا يمنع ذلك من ان الصرحه ضحى ، ولكن ليس بهذا المعهم وحيداً ان نواصل طريق الدعوة ، والا نلجس ولا نتردد ولا تقايس ، وأؤكد ان التطرف موجود منذ أن أوجد الله الدنيا ، وقد قل الاخ لعدا وقت ان كفت الدنيا حيرة عن اسرة واحدة ، وعلى هؤلاء القلوب الى جانب للشرعية في الامة .

□ الجمهورية : يبدو ان تمسككم بهذه المواقف وروام أتهام المتطرفين لك يالقه على السطحة ؟

● خبيرة القلي : ان تثار الاكهايات على موقلي ، وان يسيروني القول بالنس « متى السلطة » ، الاتي سفتوا ليهبة محبة لو الشخص معن لو حزب ، وأما ألي لامة ، وانتقل في كل مكان من أجل خدمة ديني ووطن . ويسلمو في ذلك بان الله مينا الاله .

□ الجمهورية : لاحظنا ان عدداً من رجال الدعوة ارتكبو القبيح من خلال المتطرفين ليشيروا لاختارهم من خلال المساجد ، ما هو تفسيرك ؟

● خبيرة القلي : لا استطيع ان ليم بدافقون من ان رجال الدعوة تركوا كروبيدقهم فالتكثرون بؤنون ولجهم بالشخص ولسنة ، ولا يمنع ان يوجد بينهم - مثل كل

□ الجمهورية : تحدثت للقائى التي تقصوا في قضايا لاجتماعية وسياسية ، بصورة لم يعد عليها الناس من قبل ، فهل يصح لك استثناء تنوجه لظروف المجتمع .. أم ان هذه القضايا من اختصاص القلي ؟

● خبيرة القلي : أنا إنسان أعرف قدرى ، وأعرف حدود وظيفتي ، وكثرة أنا في صبر من أبرز سماته التمسك بالحق ، كما أراه فيها ان من سمات هؤلاء التمسك بمبدأ لحرمان قلة .. ولا يفس المسال الله في شؤون ليست من اختصاصه .

وهذه القضايا تنحصر في تحديد مهمتي كقلي رسمي للدولة ، وهي الاجابة عن سئلة المسلمين ، في الامور الشرعية ، سواء كانوا حاكمين .. أو محكومين ، فيما يتعلق بوظفتي كقلي .

ولذلك لم يحدث ان تدخلت في صل ولدي .. أو فمت جس التي في من الامور التي تخص صل الاخر .. أو أي امر اخر خارج حدود وظيفتي .

وأنا بطبي ليهض « كفتوش » بكل سرور ، وبكافة مظاهره .

جني في البيت لا نصيب ان لفسد لخصائص لودجتي ، أفره لاه مهمة إجابة المنازل بالطريقة التي فرها ، وأفره لاهني ان يحتمل مسؤولية طاقما بلغ من الرش ، ولا أفس لاني في كل صغيرة وكبيرة من شؤون البيت .. في شؤون الاولاد .

وأنا حدث وسملت عن امر شرعي ليهي وجهة نظري ليه مع لمتزاسي لاره

غيري ، وأحشد ان حله هي المهمة الاساسية للقلي التي تشكلت لولة وظيفه الاقاء من لاهها .

أما ان يقال ان القلي لاهني ان يتدخل في أمور معينة ، فهذا قول لافضه بشدة ، ولا يستحق الرد عليه أو على من يصدر حله .

وأؤكد ان من حق القلي ان يقدم فراه في كل الامور ، وفي حل الاقاء عينة مستقلة وهي الجهة المختصة ليهان كل ما يتعلق بالحرم والحلال ، وليس لاه جهة سلطان عليها .

□ الجمهورية : بعد ايلك بجولات عديدة في المحافظات ، وماهاتكم لتكثروا المتطرف ، ما هو تشخيصكم لتناسي ظاهرة التطرف ؟



اشترك في اخبار :

محمد أبو المدييد
بدوي محمود
محمود نانج
مجاهد خلف

أحمد للنشر :

رياض سيف النصر

تصوير :

سليمان عطيشي

□ الجمهورية : هل تمت دراسة اساليب
في الجماعات التي نشر أفكارها ، حتى
يمكن موانعتها ؟

● فضيلة المفتي : المسألة تختلف
بمختلف الانتماءات ، هناك من درس
وهناك من جدد عند فهم معنى الايزيد ان
يخرج عليه ، ولكنه يطلب من الذين
يتصدون للخدمة ان يكون كل منهم كالبحر
اللاين اريد علي شهادتكم الشهيدين .

□ الجمهورية : من الذي يقرر اذا كان
الفكر الديني متطرفا ام غير متطرف ،
رجال الامن ام القضاء ؟

● فضيلة المفتي : وظيفة رجال الامن
تتخصص في حماية الامن ، والا تدخل فيها
ليس من اختصاصه ويكون مطلعا ، لما
رجال الدين لوظيفته ان يكتشف الفكر
المتطرف ، ويبين لاصحاب هذا الفكر انه
آثم ، وعندما يتطاول متطاول على امن
البلاد ، فلان مهمة رجال الامن ان يوضح
على هذا الشخص ويمنحه في السجن . بعد
ان القابلة التي تبينه في القضاء .. وليس
من وظيفة رجال الامن ان يسلطوا
المطهرين ، وقضا هذه وظيفة رجال الدين .
والا كمضي اشف الي جنب رجال
الامن ، من انني التماس لسي انني
الطبيب ، ماندايا يبدون جودهم من اجل
حماية هذه الامة ، فلنا معنى الامن ، والامة
مكونة من فئات ، من بينهم رجال الشرطة
الذين يسهرون ولنا نائم ابوغروا الامن
الوطن .
□ الجمهورية : هناك شعور متعلم بين

رجال الشرطة بعد حالت مقتل ضابطه
الابوم . بانهم يوانهسون المتطرف
وحكم .. مراكه ؟

● فضيلة المفتي : لانا كان هذا هو
شعور رجال الامن ، القول لهم ان الامر
ليس كما تقولون ، وان جميع الامة يمكن
طالما اتم على حق وتزودوا واحكم ومثلي
الجمهورية في خدمتهم لانا ونهرا وفي كل
موقع تطلونه ، وان يغلي لها عن هذه
المهمة التي ان يلقى ربه .

جريمة بشعة

□ الجمهورية : مانو رايك في القهر
بعض الجرائم التي تعتبر جريمة جنس
المجتمع المصري ، كحالات الاغتصاب
الذي وقع في ميدان القبة منذ لأم ؟

● فضيلة المفتي : مع اعترافا بان
الجريمة تحدث داخل كل مجتمع ، الا ان
هذه الجريمة بالذات تعبر عن امور
كثيرة ، من بينها اتعادم الدين والاعتماد
الطلي ، والاعتماد الرجولة ، والاعتماد
العواء .. وقد كلفا ، لانا لم نستطع لافل
ماحدثت ، ولانا حتى الان لا نصور ان
تحدث جريمة بهذه الصورة القبيحة التي
هزت المجتمع المصري كله ، ويجب ان
نزل بمرتكبيها العقوبة المناسبة للارادة ،
ونعطيهم حيرة كل من تسول لهم
لنفسهم ان ياجروا لهذا الانسحاب الحثير
والذين الذي يعتبر كل من لديه شيء
من العواء او الشرف .

واكرر انه يجب ان يحاسب هؤلاء
صاحباً صهيحاً من جانب الهيئات
القضائية التي تكن لها كل احترام .

□ الجمهورية : منظمات حقوق الانسان
تطالب بقاء عقوبة الاعدام .. مراكه ؟

● فضيلة المفتي : فمن ضد العاء
عقوبة الاعدام ، مقام الشخص ارتكب
مايرجب القصاص منه كقتل مولا .

وعقوبة الاعدام يجب ان تظل حماية
لان المجتمع ، ولو القينا هذه العقوبة ،
فلان هذا يعني الظلم للمعتدى عليه ،
وتركة القصاص بنفسه .. وهذا يشجع
الفساد .

وعقوبة الاعدام مادامت تكسر عن
هبات قضائية ، تعتبر حماية للمجتمع .

□ الجمهورية : كيف بدى رايك في
قضايا الاعدام التي تعال اليك من رجال
القضاء تصدق عليها ؟

● فضيلة المفتي : .. فلما اتصلم
اوراق قضية صدر بشأنها حكم الاعدام ،
لنا راي ونبي وجهة نظر الشرع فيها ،
وقد نظرت مئات القضايا ، ويستطيع ان
القول انني لا أفكر ان وجهة نظر دار
القضاء ، الخلف عن وجهة نظر
المستشارين الا في حالات محدودة قضية
او اثنين فيما افكر ، اما في 799 من هذه
القضايا لوجهات نظر نا متطابقة تماما .
□ الجمهورية : عقوبة الاعدام لم تزد
تجلى المحدرات عن وقت تسلطهم ؟

● فضيلة المفتي : الحياة صراع ..
والخير والشر مجهودان في هذه الحياة ،
وكل مناضيه من اهل الخير الا يبالوا ..
والا يتراجعا عليهم الدعوة الى الحق ،
وان يفرحوا ان الياس هو اول مراحل
الهداية .

الحلال والحرام في البنوك

□ الجمهورية : مانو شعورك عندما
تذهب لالتاري التي تصدرها بعض الفئات
وتسلم بصالحهم ؟

صديقه ص :



١. الجمهورية : أوحشت أن بعض الاستثمارات عملوا على أساس رؤية السودانية .. ماعز رابحة ؟

● ● قضية المثلي : الذين يعيشون في مصر ، سواء كانوا مصريين أو غير مصريين ، هؤلاء آمنون ، سواء كانت هذه البلاد السودانية أو غيرها ، وإذا افترضنا أن يوم عليهم أن يعيشوا هذا اليوم ، وعلى المصريين الذين يعيشون في الجمهورية أن ينضموا المثلي للسعودي . ونحن في دار الافتاء نلحزم رؤية غيرنا ، ولا نعلق عليها ، ولأنهم مهم برايتنا ولنتنقل من الآخرين أن يحملونا بالمثل ، فقال قطر رؤيته .

وحتى يتجنب المثلي للخطأ ، عندما يلقى في المسائل الهامة ، عليه أن يجلس مع أهل الخبرة والتخصص ، ولا يجلس مع رجال البنوك في دار الافتاء ، وليثبت أن هناك سموات تحتاج إلى تجديد ،

لنفسنا وقال على الأموال الموجودة لدى شركات تمويل الأموال لها وبنائع القول هذا خطأ فئوي لأن القويمة أملة ، والذين هموا أموالهم لشركات التمويل لم يقدموها كونه .. وإنما استثمارات ، وبالتالي فهم مستثمرون وليسوا مودعين .

والسني الشرعي للمثلي بالكراتين ، وإنما يلقى بالأحكام الشرعية .

□ الجمهورية : هل ترى أن القضاء مقسرين في عدم تحديد مثل هذه المسائل الاقتصادية ؟

● ● قضية المثلي : لا أحلي بعض الفقهاء من ذلك ، وأنا شخصيا راجعت قوانين البنوك مراجعة دقيقة ، ووجدت أن ٢٩٠ من المواد تنظيمية و ٢١٠ فقط تحتاج إلى مراجعة دينية تتلخص في وضع الافتاء في مواضعها السليمة ، وإضفاء بعض البنوك حتى تصبح متكاملة .

مثلا .. يجب أن ينص على أهمية تحديد الشرح بقما وأنه إذا حدثت خسارة للبنوك وقال القضاء كلمته ، على صاحب المال أن يتحمل نصيبه من الخسارة ، ومثل هذه الارتباط كبرى التي راحة ضمانات المواطنين .

وأؤكد أن المثلي ليس على استعداد أن يكون بطلا على حساب الباطل وأحلت للتصديق الذي يأتي عن طريق الباطل .

□ الجمهورية : ماعز رأى المثلي في قضية مسفرة بعض الكذب التي قدم لجهلته دينية ؟

● ● قضية المثلي : دار الافتاء لا شأن لها بهذا ، لأننا نلحزم لفصاحات غيرنا ، وهناك جهات رسمية تتبع مجلس البحوث ، فأمر الكتب وأعد تقارير عنها ، ونلتزم مقراء منها .

● ● قضية المثلي : أنا كأستاذ بعثري ما يضرني البئر ، ولكني مصمم على خدمة الوطن حتى لو انتهت حياتي من أجل هذه المهمة ، ولست على استعداد للتنازل .

ويجوز التنازل في بعض الحالات .. وأنا كمن أرى .. لك قلت - على سجل العتال - أن شهادات الاستثمار حال ، ويمكنني أني ذلك قضية الشيخ فالحوت ولوجه من الطعام ولعل ذلك كمال صاحب المنار أن الإنسان عندما يحصل على جزء من ربحه ويعلق الطرفان على ذلك .. حال .

لم تكن مودعا لأن .. وإنما حدثت مثالي الكلمات وأوضحت أن هناك فرقا بين الفرض والدين والاستثمار ، وأن الحلال هو كل تعامل يكون خاليا من الخس ، والحرمة لا تدخل إلا عندما يكمل الخس .

وعندما يتجنب مواطن إلى أحد البنوك ويودع أمواله لاستثمارها ، فهو أمر حلال . ولكن أن تصيد نسبة الربح مقدما بالنسبة للبنوك وأجرة حتى يتعرف كل إنسان على حقوقه . وهناك قول يتردد بأن البنوك لا تستطيع أن تحدد مسبقا أرباحها ، وأقول الله إذا أوضحت هذه البنوك أنها حلفت خسائر ، وتم عرض الأمر على القضاء ، وأصدرت الهيئات القضائية أحكامها التي تثبت الخسارة ، فإن على صاحب المال أن يتحمل نصيبه في هذه الخسارة وأنا أتعنى أن يثبت أن الإنسان يخلو شرعي حرمة تحديد الربح مكملا .

□ الجمهورية : هل تتعامل مع البنوك .. وهل تخطط بشهادات استثمار ؟

● ● قضية المثلي : نعم نحن على شهادات استثمار واتعامل مع البنوك الحكومية التي تمتلكها الدولة .

التراجع وارد

□ الجمهورية : لو ثبت المثلي أنه أصدر فتوى تحتاج إلى مراجعة فهل تراجع ؟

● ● قضية المثلي : الامانة الشخصية تفرض عليه أن يتراجع عندما يخطئ ، وقد قام لاحد العلماء المجتهدين الكبار ، وهو الام بن عبد السلام بالتراجع عن الفتوى فقامها لآحد المواطنين ، وأرسل متابعيا في المجبوبة يسأل عن الرجل ويقول لكما الام بن عبد السلام الفتوى .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٧٧

●● لم يخفي نبال ارتداد الفداء وتلفد المصور بصوت شامل لوزير الداخلية . وخاصة في هذه التوقيت . بعد أن شهدت الأيام القليلة الماضية - ولما زالت - قضايا أمنية خطيرة وتحصينا في "الامتار المشبهة" ومواجهة حاسمة مع الجماعات المتطرفة . وفي مكاشفة مع النفس تحدث المسئول الأول عن عمليات "الخطر" - علي حد تعبيره - وقال لهم ليسوا "الغدا" لاظهر الأمن اعترف باخطاء بعض القيادات وسوء تقديره في الامور وعبر قضية تنظيم "سبيل" قال : على الرغم من الانتهاكات والادعاءات بالتطبيق والنزول "لداخلية" لكن انزلنا بالحديث عن تفاصيل هذا التنظيم لا بعد انتهاء الشبانية عن التحقيق وعندها سنكون "الدواخية" وصف الذين ادعوا بان طائفة خاصة كانت تدخل وتخرج باقتضاء "شبهية" التي لايقوما عمل تحدث عن الممارسات القبيحة . وعن حالة العالم الاسية وقال انها خطيرة ●●

وزير الداخلية في حديث مهم :

لسم أنقل

مدير أمن الفيوم

للعونة في التصدي ..

بل لعدم التصدي

من أساسه !! !



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيد زكري

●● هذا هو السؤال .. حكيمة
"الشوقيون" ولصدام والفتنير بدأت في
فبراير ومارس في عام ١٩٩٠ .. وما ان
تصاعدت الأمور حتى كانت هناك وقعة ..
هذه الوقعة اتت بها هذه الأيام مرة ثانية ..
ومع الأسف الشديد بعض الأجهزة الأمنية
رأت انه ليس من باب الصعيدين ان تتخذ
مواقف لبرلمانية معينة .. وهذا اعتقد

خاطيء .. المسألة لنا لا تترك هؤلاء
الأول يعرفون بهذا الشكل .. فالحديث
الأخير الذي استشهد فيه المقدم "علاء"
الجنحة راكبو موتسكلا مسروقا من الجيرة
وانطلقوا به بلوحات مزيفة .. كيف ؟
لماذا ؟ هنا لابد من مواقف أمنية جادة ..
● وهل هذه الأجهزة تعمل بالقتالات
خاصة بها ام من سياسة عامة ؟

●● لا بالطبع .. انما بعض الفيلدات
رأوا من وجهة نظرهم انه ليس من الداعي
عمليات التصفية .. او ليس من الداعي ان
تلقى الوزارة .. هذا كلام فارغ لابد ان تكون
الصورة واضحة والمعلومات واضحة
وضرورة الاجراء الفوري في ذات اللحظة
لكي تتجنب أية تداعيات او لتعاظم الأمور
في نفوس هؤلاء "الأول" وتستعمل
الدرجة ان هؤلاء الأول تصوروا انهم
يشكون قوة وكانت النتيجة انهم لقوا
مهندس التسلمة ومسلحه .. وعلى الفور
كانت هناك وقعة وتغيير في الفيلدات
ومازالت هناك قائمة بتغييرات السلة ١١
● سيادة الوزير للتسترعج معا ما حدث

بداية سالت اللواء محمد عبدالمطيم
موسى عن المواقف السياسية
للجماعات المتطرفة الذي اصبح متربيا في
الفترة الاخيرة بل وينشر بمقاول أمنية
خطيرة .. ولعل الأحداث في الأيام القليلة
المنصرمة تشهد بذلك .. ضابط امن دولة
يقاتل في وشيح النهار ، ثم هجوم على دولة
ضابط اخر في ميماء ونحطيم محتوياتها .
وتهديد ووعيد في تكار من مكان
ومحاطة .. فما هذا الذي يحدث ؟
يقول وزير الداخلية :
●● ان استطيع ان اقول بان السلة

بهذا الشكل تسعد السلة . فليس
المعروض ان يحدث ذلك . فهذا الذي يجري
على السلة او ان له سببا او داعيا او
حتى هو مجرد فكر في هذه الحالة التمس
له العذر . انما مع الأسف - الضميد الذي
يحدث ممكن ان نضعه تحت مسمى
"خبل" .. "ذوق" .. "طيش" .. انه يقاتل
المفكرين والمفكرين الذين لا يفر من هذه
الأمور .. والذين تكملة وليم يخلو تماما
من هذا "الخبل" . وحينما تصل المسألة
الى حد القتل والإعتداء على النفس
المعكول لها تامين للوطن والمواطنين هنا

لا بد من الحسم والمواجهة بشدة .. وانا
أستدل هل هو "ذوق" ؟ .. لماذا هذا
الحقد .. وإذا افترضنا انه ذوق .. في هذه
الحالة ليس من المفروض ان تكار من
الإنسان الذي تصدم معك او لمك بك ..
لما كوني القتل أى احد ؟ فهذا مما
يعطيني الدافع إلى ان نحمي هذا الكلام
ونخلص عليه .

● الفريوم أصبحت بؤرة خطيرة
لصدام .. بداية من جملة الشواقين وما
انشق عنهم من جماعات اخرى كجماعة
"تحرير الكفر" التي كانت وراء قتل المقدم
"علاء" لماذا تركت الفريوم الى ان وصل بها
الامر الى ما آلت اليه الآن ؟



في اليوم في السنوات القليلة الماضية ..
ظهر جماعة "الشواتين" الذين أخذوا
يعبرون ويغزبون إلتواتهم على "خلق
له" ثم حذاهم مع جماعة عمر عبدالرحمن
ومن انشق عنهم . وبعد ذلك قتل مهندس
مستلمة ومساعد .. أين كانت أجهزة الأمن
من كل ذلك ؟

●●● التعميل كان لصلة بسلطة .. بداية
حيثما ظهر "شوقي الشيخ" زعيم جماعة
الشواتين الذي انشق عن جماعة عمر
عبدالرحمن ونصب نفسه أميراً للمنطقتين
وكان يركب سيارة ويصطحبه ناس بصلاح .
فقر أن علمت بهذا الكلام كانت المواجهة
بحسب . ثم هدأت الأمور بعد ذلك وأخذ
الفرار للجماعة في القروب ومن بينهم ناس
مطوريون بسبب تحريضهم على القوات وقتل
مساعد الشرطة والخفير وضرب للعدة .
هربوا من المنطقة وجزء منهم لا بالفرقة
وجزء آخر بالإسمايلية والفرق بالسويس
لأنهم يتمكنون مهة الصيد في بحيرة القرون
ونافروا بالفضل . ولما جاءت معلومة بحالة
مقتل مهندس المساعدة ومساعدته وتولفت
معلومات بأنه مازال هناك مجلس للشرطة
خاص بالمطاريين وإد التي أمير المجلس
بقتل للمهندس بمطولة أنه رجل الفرقة أو
رجل مباحث . وتم ضبط المتهمين في
القضية وأحيلوا إلى النيابة بينما تمكن
بعضهم من الهرب . ثم وصلنا إلى الموقف
الأخير الخاص بالإعتداء على مقدم أمن
الدولة . وكان هذا الأمر بمثابة تصعيد
سارسة هؤلاء الأولاد وقبضات هذه
الجماعات . لكنه كان مضطراً لغير من حجم
ومقدرة للناس الموجودين هنا بعد أن لا
عمر عبدالرحمن بالقرار إلى أمريكا !

●●● هل مازالت يد الدكتور عمر
عبدالرحمن تمتد إلى هذه الجماعات
ويخلق تحريك الغمائل التي خرجت من
تحت عيائه .. وسلي حكايته مع
الأمريكان ؟

●●● لا أستطيع أن أجعله .. فهو على
التصال هؤلاء الناس ويرسل لهم نقودا
وأوراق الشيكات التي أرسلها لأزواجه
موجودة ومعروفة "٤٠ ألف دولار" مرة
و"٦٠ ألف دولار" مرة ثانية . وحكايته مع
الأمريكان بدأت حينما تقبل مع حسن
الترابي في الصومال والذي مكث من السفر
إلى أمريكا بعد أن حصل له على الشهيرة
الدخول !

●●● حينما أصدرت لوامر بكال مدير أمن
القروب .. هل كان بسبب الفرقة في
التصدي للجماعات المتفرقة ؟

●●● ليس الفرقة .. بل لعدم التصدي
من أسسها .. ومن قبل عززت مدير أمن
القريا في أحداث أبو القاسم .. هذه
المنطق المتكبة لإد لها من البذات وأمية
الكثرة على انشغال القرار بسرعة .

●●● يبدو أن الجماعات المتفرقة أخذت
بتتنام "الجوك" بينها وبين أجهزة الأمن
وأعتبرت أن منه "ذرا" بينها وبين ضبط
الدخلية .. من قبل قتلوا ضابطا في
المطرية ومرورا بحادث الإعتداء على ك
المصوب ويده سنة من طاقم حراسته



المسرة:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ال تاريخ: ٢٠٠٢ - ١٩٩٢

● استقبلني الرئيس مبارك ليظلمني على
أسرة الشهيد «علاء» وأهوالهم المادية
● لن أتكلم عن تنظيم «طبيب»
إلا بعد انتهاء النيابة؟
● في قضية شبكة الأدب الكلداني نراوت
مسارعة لكل من أساء لهذا البلد
● أخطاء وسوء تقدير بعض قيادات
الأمن كانت وراء استهداف «طيش»
القضية، وجهات «المقبولين»

● هناك حقيقة ثابتة قمت بأن أجود
الطرف قوي في السجن في العهد البائد
نتيجة للتعذيب والظلم الذي وقع على
الأفراد من الذين كانوا يحضرون في
الاعتقال هل نستطيع أن نقول بأن بعض
الممارسات أو الإجراءات تتركب الآن
وهذا ما جعل المتطرفين في الفترة الأخيرة
يعتقدون الانتقام بهذا الأسلوب الوحشي؟

● بإسالة ويصنف.. أنا لا أقبل هذا
الكلام، وكنت في أكثر من لقاء بالقيادات
الشعرية.. بلاني كنت على استعداد بأن
أسلم في تخريب الإنسان المصري..
وكنت أتناجرعنا من عويس فظهر طويلا
فلا لائق.. بل وأنا كنت على استعداد
لهذا، وأن يحدث ذلك في فترة توليتني
الوزارة وأي ضابط يتجاوز حتى في
للمقابلة العلمية للمواطن اتخذ معه موقفا
يستحق الصنف.. لا يمكن إنسان سوى
الحال والتفكير والنفسية أن يعرض
للتعذيب.. وأمثلا ما دام لدى ما يجنبني من
ذلك كله.. عدى القانون ونصوصه
والقصة وراثة.

● كلما سمعنا عن ضبط تنظيمات
للتطرف لا أرى أمثالا سوى بعض
«المسيرة».. من الذي يحرره هؤلاء وأن
هم؟

● ونحن انتم كإسلام.. أين
الاحزاب.. الأجهزة أين؟ المراسم
أين.. أنا لست متبرعا.. أنا بطل عد

والخيرا الخليل ضابط اليوم وأندار ضابط
مسيط.

● وهل هؤلاء «المسيرة» لنداء لنا ١٩
مجردة رأس مصريين وفترجين على
القانون.. وهل الأمر «سجل»؟.. هو
أنا؟ وهل هذا جهاز مشروط لكي لا يلمه
موقفا أو حتى تصبح المسألة صراعا بيننا
وبيئهم؟ أي خروج على القانون لابد من
المواجهة وبالقوة.

● وهل هذه القوة ترجعت إلى ممارسة
الملك معهم في «كمد»؟

● ومن الذي يقول بأن «عشرة»
يذهبون إلى منزل ضابط ويضربونه في
مسيط ١٢ لهما أين؟ وكيف يحدث هذا
ومن يجبر ١٢ والسؤال هل مطيع هذا
مشروط ٢ هل هو صاحب حق؟ القانون
موجود ووضع حدودا وفواصل في ملكات
المواطنين بالقوة وبالحكومة وبالنظام.
عطف فيه؟ وهو لهما بيننا وبينهم قضية
القضية تعذب ضبط أعضاء ملهمين..
يفتقدون القوت بالقول والوفاء ويشربونهم
بالإلى.. ونسكت ١٢ ومن الذي يصلي له
الحق أو للصلاحي ٢

● إلى متى نحل رجوس التطرف من حين
إلى حين؟

● الأمن لا يتراشى بأي حال من
الاحوال.. وكل المسألة أن بعض القيادات
لم تحسن التفكير.. الأمن الصحيح لابد أن
يلفظ كلمة ومواجهة قوية لأي خروج
على القانون ولاي إجراء يتخذ.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٢

تتحمل المسؤولية الإنسانية بالكامل .. ولابد من إجماع للناس كلهم بأن هذه المظاهرات والمظاهرات من قبل هؤلاء المسيية ومن يحركهم غير مقبولة ومرفوضة ..

● ما الذي جرى في حواره مع منظمة العفو الدولية ؟

● لم تكن حوارات .. هم جاءوا يقولون إن المتطرفين والذين يحركونهم يتكلمون لهم وبعض صفات المعارضة التي تكتب كلاما ما أنزل الله به من سلطان قلت لهم تعملوا وعينوا على الطبيعة أي مكان ترهبون في مطامعته قالوا إن التعذيب يتم في مبنى للوزارة .. يعني أمن الدولة والسجون والذي حدث أنهم زاروا كل هذه الأماكن ولم تكن لهم ملحوظات تذكر .. وكنا نستطيع أن نرفض نظامهم لكننا حينما التقدي لأنه ليس لدينا شيء لإنشاءه ..

● خرجت بعض الليقات التي تم توزيعها من لجنة حقوق الإنسان .. تحمل "حالات" بأسماء .. تم تعليمهم في الاسم للشرطة وأمكن تم تصحيحها .. ولما كان الكلام عن التعذيب أطلقت متحينا بقوله لمتفطرة تجمع بينه وبين رئيس اللجنة لاستجلاء الحقيقة .. لماذا لم تكن المتفطرة إلى الآن ؟

● ده الراجل سافنا ومشي .. حينما عرض على الأخ "يسعوي" رئيس اللجنة هذا الموضوع قلت له أنا تحت امره .. جون ورتب ميند لم فوجيات بعد أن حددوا لنا ميهدا فقالوا إن هرجل سار !!

ولما قالوا يصلي أي خير وأي نظري جريدة قوية أو معارضة لابد أن اتخذ إجراء على الفور .. التفتيش يسبق .. ولنا لا أريد أن أقول كم من التحقيقات التي تمت والجزاءات التي وقعت على الناس حينما انص لمجرد خروج على القانون أو شبهة تعال .. على مواطن ..

● هناك اعتقاد بأن أسلوب العمل في جهاز أمن الدولة مازال يعتمد على "المفلات القديمة" والوجود "المتكررة" .. هل أنت راضى تماما عن العمل في هذا الجهاز ؟

● غير حالي إطلاقا .. وعلمنا نتحدث بصوت القول إن أي جهاز قوامه يفر .. لكن هل من الممكن أن نقره لبيبي ١٢ ممكن أن يكون هناك تجاوز .. ولما حينما يحدث .. على الفور نحمل هذه التجاوزات .. بكتيبتي والوعي وعندما نتناج المسألة إلى جزامات فلا أحد يبر على المسألة .. ومن ضمن الإجراءات التي اتخذت لغيرا تكبير فوجية أمن الدولة في الطريق بعد أحداث "كسك" الأولى ..

● من قبل وعلى صفحات "المصور" في أحد المقالات ذكرت بأنه ليست هناك بالهسية للعمليات المتطرفة وإنما تحت السيطرة .. هل مازلت مطمئنا ؟

● كثر مطمئنا عن ذي قبل وأصبح إن هؤلاء الناس ليس لهم جنس وأي إنسان محال أن يتعامل مع كل "المتطرفين" .. وأي إنسان يوافق الدين ليس بالإنسان سوى .. الدين لا يوقف .. الدين غاية وأيس وسيلة يقاس ١٢ لاستفهمه نكس لاحتل شيئا ؟ من هنا لا يوجد جواب ..

● مالي حكاية لتقديم سلسيل ١٢

● "سلسيل" في القضية ومفاد هناك تحقيق لا تحلي في سطحة تقديمية .. وملي انكبت النية من التحقيق في هذه القضية فيسكت كل شيء .. وقلها نتحدث عما لنا وما علينا .. كل الذي حدث أن المطبوعات وصلتنا وتم تقديمها وحيطنا .. حتى التفتيش لم يتم به .. النية هي التي تولت هذا الأمر ..

● وماذا عن حديث التجمس الإسرائيلي الأخير ؟

● شوف التفتيش الضرب من هؤلاء الناس المدعين .. قالوا إن أفراد النظام عملاء أمريكا وإسرائيل ! طيب نسك قضية تخاف ؟ هؤلاء الإسماء المدعون سلسهم الله ..

● وهل ثبت أن "هبة" مسبية بالإباز بالمثل ؟

● إطلاقا لا إلا كان وزير الصحة هو الآخر رجل غير صادق !! وزير الصحة أرسلها لإجراء فحوصات ولجريت التحليلات اللازمة لها وكتب أنها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

٢٢ مارس ١٩٩٢

غير مصابة بالإيدز .. وحينما تم ضبط افراد الشبكة .. بعد ان تمكنتنا في انصافهم ولما طردوا البطاقات المطلوبة والشخصية المزورة تم ضبطهم والاحتفاظ معهم .. وفور ان اعترفوا بجميع المعلومات .. هنا توقف عملنا معهم كآجهزة امن داخلي وتم تحويلهم الى الجهاز المسئول والحظر النهائي التي تولت التحقيق مع الاجهزة المعنية في هذا الشأن .

● في تصريح لمسيرته ذكرت : قبل ان تبدأ حرب الخليج وفي الان لم يصب الاجهزة حوالي ٤٧٠ محاولة لاختراق الان .. ملهى المهام التي كانت موكلة لأخطر هذه المعلومات ؟

● ترسبات اسلحة وفريق للتخريب وجميعها تم احتياظها مما افتر دهشة مستأجرى هذه الفرق .. فكيف يحدث كل هذا ؟ تصدير الصنف والفراب والاختناقات ومع ذلك تسلط فرق الارهاب على يد اجهزة الامن المصرية ؟

● من شبكة الاداب التي تم القبض على افرادها اخيرا قيل ان بعض الفسوة والافتيات كن يغفرن البلاد على طائرات خاصة ويبدون تلافيرات او جوازات سفر .. اين الحقيقة في هذا الموضوع ؟

● وهذه الطائرة الخاصة التي للقوا عنها هل كانت مستغل مجلنا للجوى ولتوط في مطارنا حسب عتا .. هل هذا عا ؟ هذه خيبة لا يارها عا .. كلها عمليات افرة تبغى الاسامة الى هذا البلد . الاسم باه ان الدين الصحيح في مصر والاختلاف في مصر . نعم هناك انحرافات شائها شان اى بلد في العالم واى بقعة على وجه الارض .. والمشكلة الاخيرة لم تمر بدون مساهمة .. فقد اتخذت قرارات صارمة لكل من اساء لهذا البلد .

● كم يبلغ عدد المستقلين المسيحيين .. والجنجليين الآن ؟

● ٦٠٨ مسيحيين ومن بينهم ٤٨٧

مطرقا و ١٠ طلفين ، و ٩٥ من جنسيات اجنبية ، والمعتقلون الجنائيون حوالي ٤٤٥ مضررات ولمول عامة والمؤمن وتكفل وبطبعة .

● وهل يحق "المعتقل" من وجهة نظرك الفقرة المرجوة منه .. وملا يبعد ان اعتقل شخصا لمدة ٤٥ يوما ثم اخرج عنه ؟ ● في اغلب الاحيان محكمة امن الدولة لا تخرج من المعتقل انما تقتنع بوجهة نظرها في الاعراض على الافراج وهناك معتقلون يمتكون في الاعتقال ثلاثة اشهر او أربعة اشهر .

● سمعت ان هناك "ملا" تم اعاده في الادارة العامة لمكافحة الاموال العامة عن مسائله سابق لاحدى المحافظات .. السياسية .. لكن الملف غوى ؟

● باعثة لا .. ويرجولة لا .. كيف تكون هناك معلومات او ملف يحتوى على انحرافات ويجوز احد على عدم تقديمه للتحقيق ؟

● مقابلته الاخيرة مع الرئيس حسنى مبارك هل كانت في اطار كتوجيها ؟

● الرئيس سألني عن ظروف وفاة الضابط وحقة اولاده .. وسأل عن الحالة المعادية لابنته والمعلم الذي يصرف في هذه الحالات .. وسألني عما اذا كانت أسرته مستسخر في الاعلام بالقبول ام سينتقلون الى القاهرة . وفي حقة انتقلهم هل هناك سكن لهم .. فالمقابلة بالدرجة الاولى كانت حول امنيتهم هل موقف ومستقبل اسرة "الشهيد ملاه" .

● هناك طائرة ثلاثة المائل وهي ان الشارع المصري يروج بطورات الصنف والبطبعة ؟



المصدر :

٢٧ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●●● معك حق . وهذا الكلام صحيح
إلى حد كبير .. والمصيبة أننا حينما نتخذ
لجراء ونطبق القانون الطوارئ يشرح علينا
من يدعى بقلنا نصي .. استخدام القانون .
● مع مؤلاء البطانية اعتقد ان امدا لا
يختلف في ذلك ؟
●●● لذلك منك وقلة واجراحت امنية
مشددة من اجل المصور المستر لاعتد
الانضباط للشرح .. فوهم ليست مصر ولا
لخلاق شعب مصر .
● في النهاية ياسيدك الوزير .. بماذا
تصف الحالة الامنية الآن ؟
●●● على الرغم من كل ذلك فهي مشكلة
إلى حد كبير .. ولكن تكون منظمين مع
انفسنا .. المجتمع الذي نحيشه مجتمع
يطرى .. به ظروف متغيرة كثيرة من ارتفاع
للاصهار والبطانة وبعد عن القيم . وفي
هذه الحالات لابد من حدوث الجريمة
وخاصة مع الاعداد الرهيبة للبشر ونحن
نحاول بالمر جهتنا ليل نهار الحد من هذه
الجرائم . ورغم كل هذه العوامل فحالة
الامن ليست مزينة ومصر بخير .. وعلينا
ان نقاس ونقارن بيننا وبين الدول التي من
حولنا وبول اوربا وامريكا .. الحمد لله
مصر مزالت بخير .

"سيد زكي"



المصدر : **البحر**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مارس ١٩٩٢

في افطار الوحدة الوطنية

شيخ الأزهر : الفكر المستنير هو منهج المسلمين والمسيحيين

البابا شنودة : المحبة تدرى في عروق المصريين جميعا

كتبه : **علي ماهر** :

طالب فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر وان يكون الفكر المستنير هو المنهج الذي يجب على كل مسلم ومسيحي ان ينتهج في عمله أو معاملاته أو تعامله حتى تنمو مصر القادرة والرائدة بعيدة عن أي تعصب أو فتنة . كما أكد على العلاقات الطيبة بين أبناء مصر جميعا مسلمين وأقباطا الذين تجمعهم دود علم واحدة وعلاقات اجتماعية حميمة .

جاء ذلك خلال حفل افطار الوحدة الوطنية الذي اعتاد ان يقامه دراسة البابا شنودة بطرويقه الاقباط الارثوذكس في شهر رمضان للحظ كل عام .

وأشار البابا شنودة في كلمته بالحببة التي تدرى في عروق المصريين متمثلة في حسن الجوار ووحدة المصر مؤكدا ان مصر التي عاش فيها المسيحيون والمسلمون تجمعهم الوحدة والحب تكونت اجسادهم من عناصر التربة المصرية وعقولهم من الثقافة المصرية .

وان مصر تقدر بالذكور عصمت عبد المجيد أمينا للجامعة العربية والذكور بطرس خالي أميناً للأمم المتحدة وبالذكور فاروق الباز استناداً في علوم الفضاء والذكور مجدى يعقوب استناداً في جراحة القلب . وأكد ان مصر الام تحنو على ابنائها في ارضها وان الحبل يترك مدى التلاحم بين اقباط مصر ومسلميها وهذا الاجتماع يعطى صورة مشرفة من مصر التي يجسمها السرد والتسامح .

وطالب البابا شنودة بالضرورة الدائمة للاعتناء ببنائنا في الهجرة واهتمام كافة السبل لربطهم بمصر وحب مصر ولتتمثلهم الال للثقافة المصرية والعلم المصرية والتربية المصرية .

وأكد الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ان اجتماع المسلمين والمسيحيين على ساحة الانوار بالكاكتراية انما يجسد رمزا غاليا من رموز الوحدة الوطنية وان أبناء مصر أبناء وطن واحد وان اختلاف ادیانهم

وهذا الحبل خير شاهد على وحدتنا وقوتنا من اجل مصر . وتحدث الدكتور سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية فقال ان الله طالب البشر بان ينهروا الظلمات التي تجول العمادة في هذه البسكة ولا إكراه في الدين ولا إكراه في العقائد تدعو للتسامح والهدوء عن الاحقاد وتعزز المعاني القاسية والقياسات النبيلة وان الاديان السماوية تدعو للعلاء الى ان يتصرفوا العدل في أحكامهم

وشهادتهم والقوا لهم واصفاهم وان مصلحة مصر ليق كل اعتبار .

شهد حفل الانوار الدكتور عاطف مصطفى رئيس مجلس الوزراء والدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كامل طمى رئيس مجلس الشورى والدكتور عصمت عبد المجيد أمين الجامعة العربية ونواب رئيس الوزراء والوزراء والمفكرين رؤساء الأحزاب ورجال الدين الاسلامي والمسيحي ورجال الفضاء واعضاء مجلسي الشعب والشورى .



ذلك مع وبعد المشاء . وكذلك يتبع أهل الخليج ذات المصلحة الجميلة والتي عرّضتهم عن الأحزاب أو التجمّعات السياسية . ويعلمون في منازلهم ما يسمى بجوانية . ويتبارون في التماسك ليس في تقديم أنواع الآكل ولطيفها ولكن يتباهون أكثر بحضور أحد العكب أو السياسي أو رجل الدين لمرؤوس أو الحفريات من استضافة الجامعة . وعقب المشاء يجلسون على طحلت . على الأرض مغطاة أي فوق السجاد والطقس . ويجري التمسك والحوار أثناء احتساء القهوة والشاي . والتكلم يعلّق أو يمدح الزائر صاحب الفكر أو الرأي .

ولأن الطقّات رمضان مقصورة على أيام الشهر الكريم وعددها على أي حال محدود . لجأ البعض هذا العام إلى دعوات على «السجود» . وقد دعاني الصديق ليثين الرمل وزوجته فاطمة المدهول على سحور مشترك . ليس لأن فاطمة تتلقن صغارة لطيف رمضان خاصة . ولكن لأن الحوار كان شيقاً وممتعاً مع ضيفة ممتازة من الفنانين والمثقفين منهم : د . يحيى الفخراني وزوجته و . د . سعد الدين إبراهيم وزوجته فاطمة عن الكتابة

التعبيرية بعبارة مختصر . وكان أهم ما وصلنا إليه واستفدنا من مناقشات هو ضرورة شن حملة لتغيير القانون ٢٢ لسنة ١٩٦٤ والخاص بإنشاء للجمعيات غير الحكومية . لقد اتفق الحاضرون على أن الوقت مناسب . بعد أحداث الجزائر . لأن تضاهي على الحكومة لإصلاح الجدل لكل مجموعة بشرية ترغب في إنشاء أي نشاط ثقافي أو إنساني أو علمي أو فني أو ديني . لقد ثبت أن التعارف الفكري والثقافي الاجتماعي أن يعالجنا من خلال الشريعة ولا من خلال ما يسمى «المنفعة» التي تكسب شهرتها من «التيليزيون» وأثنى مع الحوار الصور المصورة والخروج على أن أمتع سحور حضرة هو ذلك الذي دعاني إليه الاستشاري أسكنر هيمي بولس وإحياء الغلاف الوطني سمح الاستشاري . حيث أخذنا نجاحها في تأسيس «الجمعية المصرية لمحبي قوطية» . وهو أمر طلق دعوت إليه وحاولت تأسيس جمعية له .

د . ميلاد هندا

خواطر رمضانانية

شهر رمضان هذا العام بقسمة لي له مذاق خاص . وربما كان لذلك دلالات معينة . فلم يحدث أن دعيت إلى عدد من الطقّات كما دعيت هذا العام . أن أحد شتي كنت أدعي في عدة الطقّات في ذات اليوم .

وما دعاني إلى العظيمة هو هذه الموجة الشديدة من الحب بين المسلمين والأقليات في رمضان . حتى تحول الشهر الكريم وكأنه ولأم حب وسود . فالحبيب الطقّات . حتى الأسيرة أحيانا . كانوا يعبرون على دعوة صديق أو جار قبطي . ولم اهتم بالطقّات الرسمية التي كثيرا ما تأخذ شكل المظاهرة الرسمية للمسلم بدعوة القليات الدينية لتكديدا على أنهم شركاء في الحكم .

وقد حاول الألفاظ . منذ أن استن البياض شعيرة هذا التقليد . أن يلبسوا موائد إلفان رمضانانية . وقد سمعت بدعوة القمص بولس ياسين رئيس جمعية الكرامة لجمعية المتطوعين والكتاب الأول والأخير إلى مجلس الشعب والذي انتخب وهو رجل كهولت وهو طاهر على اللغة حلفة الطائر رمضانانية منذ سنوات كثيرة جدا وهي يصنع مظاهرة ومناصب إبراز مشاعر القليات القبطية في منطقة شبرا كرم لوجدة شعب مصر . وقد اقترحت في هذا المقام أن تكون الكلمات على الطقّات حول القضية معينة بأن يتحول الجميع إلى مشوة لغوية . من أي قضية ملك . مشاكل الحى - الثقافة - التعليم - الإسكان - مشاكل الوطن القليلة ومنها الحظوظ الكبرى أو الوحدة الوطنية . لأن مثل هذه الولائم تكلف مختلفة . مادية ليست قليلة . ولا بأس من تحالف . مثلك . ثقلي لها وقد أخذت الفكرة من أصدقائي في السودان . ولعل أن يحكمها المصري بقضية جديدة . ويمسونها «الوئام» أي الحوار الهادي المتمدن بلا قيود بين الأصمقاء والإحياء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أبريل ١٩٩٢

المصدر :

العرب

حتى لا يتحوّل الإسلام إلى مشكلة أمنية

بقلم : الدكتور أحمد كمال أبو المجد

كل حركة ثقافية أو سياسية تتخذ من الإسلام وقيمه أساساً لبرنامج عملها وللنهضة التي تبشر بها أو تدعو إليها . كل ذلك - فيما نظن - لا يخلاف عليه من أحد . ولكن الذي نسمي - بهذه السطور - إلى تقريره وتبليط الضوء عليه ، والتصدي لمواجهته ، هو أن هناك جهلاً مقصوداً لجر حياتنا الثقافية والسياسية إلى سلسلة من المواجهات الساخنة مع أتباع هذا الرافد من روافد الثقافة والحركة في إطار الإسلام ، ولتحويل الأمر في مراحله التالية إلى مطاردة عامة لكل ما يتسبب إلى التيار الثقافي الواسع الذي يسعى لتحقيق نهضة الأمة على أسس من مبادئ الإسلام وثقافته وقيمه الحاكمة . ونحاول في هذه السطور أن نسلط الأضواء على هذه الظاهرة وأن نبين - بعد ذلك - في الأسباب الكامنة وراء تلك الحملة الضارية المتصاعدة على الإسلام والمسلمين .

كسر الدائرة الخبيثة

وكذلك نحاول أن ننبه - في النهاية - إلى ضرورة كسر هذه الدائرة الخبيثة ، ووقف مسار هذه السلسلة من

لا يتنازع باحث جاد أو متبع لأحوال العرب والمسلمين في أن حياتنا الثقافية والسياسية تشهد منذ سنوات موجة تدين متعاضمة ، وأن دائرة هذه للموجة تتسع يوماً بعد يوم ، وأنها تشد إليها أعداداً متزايدة من الكبار ومن الشباب .

لا يتنازع باحث أو مؤرخ في أن من بين روافد الفكر السياسي والاجتماعي السائد وسط هذه الموجة رافداً يتزايد تأثيره وتزداد نبرة المتحدثين باسمه حدة وارتفاهاً ، وهو رافد درجنا على تسميته « تيار الغضب الإسلامي » ، ودرج كثير من الساسة والحكام في بلادنا على تسميته « التطرف الديني » ، كما أطلق عليه المحللون والساسة في الغرب اسم « الأصولية » والأصوليين ، ثم تقلبوا هذا الاسم - عاملين - من أن يكون وصفاً لجماعة مخصوصة إلى أن يصير عنراً على



المصدر: العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أبريل ١٩٩٢

للمواجهات التي تزعم القلق وتبث الفقرة وتشتت الجهد، والتي توشك أن تتحول إلى مشكلة أمنية وسياسية مزمنة تكثري بتأثيرها المدمرة كل مجتمعات العرب والمسلمين .

إن الظاهرة التي نتحدث عنها تتمثل في أمرين متداخلين ، يفضي أحدهما الآخر :

الأمر الأول : الترويج النشط والمستمر لقولة خبيثة مؤداها أن روافد التيار الإسلامي كلها سواء ، وأنها جميعاً - وبغير استثناء - تحمل بذور الأصولية والتطرف ، وأن من يعرضون الإسلام اليوم على الناس في رفق وتعقل واعتدال وتواصل مع سائر الناس ، ليسوا في حقيقتهم إلا رافداً من روافد الرجعية الدينية المتخفية وراء أقنعة براقة شديدة الذكاء ، وأنهم لا يمارسون الاعتدال ولا يحترمون حريات الآخرين إلا من باب « التقية » والتكتيك السياسي المحسوب وأهم حين تلوح الفرصة وتشتير الموازين لن يترددوا في خلع هذه الأقنعة والانقسام من جديد إلى الكتبة الأم ، كتبة الغضب والرفض والرجعية والعنوان على الآخرين .

وحيث نتيج هذه للقولة الخبيثة في الاستيلاء على عقول الأبرياء وضياع الشرفاء ، فإن المجتمع ينفر من كل ما هو إسلامي ، ويتبادع عن كل من يرفع شعارات الإسلام ، أو يدعو إلى مبادئه ، وبذلك تسقط الحضارة الإسلامية بكل أركانها ومعالها ، ويكفل روافدها وتياراتها ، كخيار حضاري مطروح على ساحة العمل الإصلاحي والنهضوي ، ولا يبقى أمام العرب والمسلمين إلا خيار التبعية لحضارة القوى الكبرى وأنظمتها وبهاكلها السياسية والاجتماعية ، ليحقق بذلك الانتصار النهائي لتلك الحضارة ويتحقق معه مقولة نهاية التاريخ التي اكتسبت - رغم سذاجتها - بريقاً خاصاً في أعقاب سقوط الخيار الاشتراكي القائم على الماركسية وانفراد الخيار الرأسمالي الغربي بساحة الحركة الفكرية والسياسية للأمم والشعوب .

إننا نلمح في العديد من الأنماط الإسلامية نذر تصاعد خطر في موجة سوء الظن المتبادل بين الحكومات الإسلامية وتيار الإصلاح الإسلامي بجميع روافده ، وتنحشى - خشية لما ما يبررها - أن يكون أوان النظر الموضوعي الحادث إلى هذه المشكلة قد فات ، وأن يندف الجميع إلى مواجهات ساخنة تحمر بها الشعوب

العربية والإسلامية على جميع الجبهات . ولذلك نعلم - من كل صفحات هذا للبر الثقافي ، ومن كل منبر نستطيع أن نعلم الرأي من فوقه - أن المهاجس الأمنية المبالغ فيها لا يميز أن تكون الأساس الوحيد للتعامل مع هذه الظاهرة ، كما نعلم اعتقادنا الجازم بأن ثمة جهات غير عربية ولا إسلامية يحق ومصالحها أن تقع هذه المواجهات ، وأن يبال التراب بسببها على الأمن والاستقرار الحقيقي في بلاد العرب والمسلمين ، وأن نذهب - إلى غير رجعة - كل دعوات الاستقلال الحضاري الذي يوفر لأمتنا مكاناً كريماً بين سائر الأمم والشعوب .

الإسلام والميراث المشترك

الأمر الثاني : الترويج لقولة أخرى أشد خطراً وأشد خطراً مؤداها أن الإسلام يلزم أتباعه بنسق تكري وسلوكي متناقص تماماً لكل عناصر « الميراث المشترك » لسائر الأمم والشعوب ، وهو نسق - في زعمهم - يناقض العلم ، ويحارب العقل ، ويروج للفنية الفكرية والسلوكية ، ويرصد جهوده لمحاربة الآخرين ، ويضيق بحريتهم ، ويعد العدة لإكراههم على ما لا يحبون ، ويهاوس أتباعه - في ذلك كله - ما لا



المصدر : المسار

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من طاقات وجهود وأموال ، بل تكمن فيها تطوري عليه من تقويت فرصة تاريخية كبرى يستأنف بها المسلمون - والعرب في مكان القلب منهم - دورهم التاريخي في تنوير الأمم والشعوب ، ولي إضافة عنصر الرشد الأخلاقي إلى عناصر التقدم المادي والعلمي التي أتقنت فتربها أكثر شعوب الدنيا في هذا العصر . إن الإسلام الذي أرسل الحق سبحانه به رسله وأنبياءه ، والذي مرَّ به على الدنيا نعمة كبرى ، كالحيلة نفسها وكالماء والحياة ، رحمة بالناس وإصلاحاً لأمرهم ولإيملا حياتهم عدلاً وحقاً وحرية ورحمة وسلاماً ، هذا الإسلام العظيم يجتاز هكذا - في غبار حملات حمقاء شديدة الجهل والغباء ، ينساق إليها مع ذلك كثير من المخلصين والشرفاء - إلى مجرد خطر أمني يهدد استقرار الناس وسلامهم الاجتماعي ، كما يهدد سعيهم نحو مزيد من التقدم على أساس من قيم الحرية واحترام كرامة الإنسان وحرمة دمه وماله ، كما يقف عقبة كئوداً في وجه تعايش الأمم والشعوب في ظل نظام عالمي جديد يقوم على التعددية الثقافية والسياسية ، وعلى أساليب جديدة للتعايش جوهرها إحلال السلام والاعتدال المتبادل على الصراع والتهديد بالقوة والسعي لاستعباد الآخرين .

تري هل يدرك المناقرون بحسن نية - في تيار هذه المواجهة - إلى أي مصير يساقون ؟ وهل يفرقون أنهم

آخر له من وسائل القسر والعنف وتصفية الآخرين ، وأن الإسلام - بهذا كله - خطر على الحضارة والتقدم ، وأن المسلمين - بهذا كله أيضاً - لا يمكن أن يكونوا شركاء في مسيرة البشرية نحو نظام عالمي جديد .

وفي ظل هذه المقولة الخبيثة ، وكثيرة من ثمراتها ، بدأنا نشاهد في العديد من الدول الأوروبية مطاردة حكومية وشعبية للعرب والمسلمين ، ودعوة صريحة للتضييق عليهم ، ومنعهم من ممارسة حضارتهم وثقافتهم تهيئاً للتخلص منهم وإبعادهم .

وهكذا - وبسبب هاتين الموقلتين الخبيتين ، الترويج داخلياً للمقولة إن روافد التيار الإسلامي الإصلاحي كلها روافد لنهر أصولي متطرف واحد ، والترويج عالمياً لمقولة إن الإسلام والمسلمين خطر على الحضارة العالمية وعلى مسيرة السلام والتقدم - أوشك وجه الإسلام المشرق أن يغيب ، وأوشكت أن تستقر في مكانها صورة شائقة منكورة ، تبدو فيها الظاهرة الإسلامية في عمومها كما لو كانت خطراً كامناً ، وتهديداً لأمن المجتمعات واستقرارها ، وسيباً وحيثاً للمواجهات التي يزداد عددها كما تزداد حدتها بين هذه الظاهرة الإسلامية وبين كل من عداها وما عداها في مجتمعات العرب والمسلمين .

إن المسألة الحقيقية في هذه المواجهات العقيمة العالمة لا تكمن فيها تسفر عنه من خسائر وضحايا وما تستنزفه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

الرجل ١٩٩٢

المصدر:

الرجل

جماهير الناس ، وهي فجوة يسهل معها الترويج لحمة معاداة الإسلام والمسلمين .

الخطأ الثاني : طرح قضية « تطبيق الشريعة » وأسلمة الحياة « طرحًا خاطئًا من زاويتين الأولى تتعلق بالمنهج ، والأخرى تتعلق بتحديد المضمون :

١ - بالمنهج الذي تطرح من خلاله كثير من الحركات الإسلامية دعوتها إلى تطبيق الشريعة بصر هذا التطبيق على أنه يبدأ - كخطوة أولى - بإسقاط النظم القانونية والاجتماعية القائمة في بلاد العرب والمسلمين ، وهدم كل ما ألفه الناس من أحكام تلك النظم تبعًا لإقامة الشريعة التي يصورونها البعض كما لو كانت شيئًا جامدًا وثابتًا نهائيًا يستلزم من كتب الفقه أو من أحوال التاريخ ، فتصلح به - على الفور - أحوال الناس .

وسبب هذا الطرح ، وفي غياب الاطمئنان إلى فقه الداعمين إلى تطبيق الشريعة وإلى حكمهم وذكاءهم ويصرهم بواقع الناس وحاجاتهم الشعوب يرى كثير من الناس في الدعوة إلى تطبيق الشريعة - وفق هذا المنهج - عبدًا لكل ما تمثله النظم القانونية القائمة من سعي لتحقيق العدل والاستقرار والاطمئنان والحيرة ، ولنهرًا بإقامة بدليل ينجتله أصحابه إلى عبارات مبهمة وشعارات عامة غامضة ، ولا يقدمون دليلًا منطقيًا مقنعًا على قدرته على الاستجابة لما طرأ وطرأ على أحوال الناس وحاجاتهم من تطور وتغير واختلاف في الأولويات .

٢ - أما الخطأ الذي يتصل بالمضمون ، فيتمثل في الخلط في ترتيب الأولويات ، الخلط في تصورهما والخلط في عرضهما على الناس ، وهما يمثلان في تقديم عدد من الأمور الثانوية أو التي تتصل بها اسمه علماء الأصول « المصالح التكميلية أو التوضيحية » التي يتأخر مقامها في الترتيب بعد مقام « الضروريات » في نظر الشريعة ونظر الناس . وفي تقديم بعض النوافل والأحكام المتعلقة بالأداب على القضايا الكبرى التي تمثل البنية الأساسية للمصرح التشريعي الذي جاء به الإسلام . إن في الإلحاح المتصل - وغير المفهوم - على قضايا ثانوية أو مظهرية قضائية النقاب وإرسال الدحية وتقصير الجلباب ، وإصرار البعض - على سبيل المثال - على أن الإسلام لا يقبل الديمقراطية ، ولا يعرف إلا نظامًا سياسيًا واحدًا هو نظام الخلافة ،

يستفرون للمشاركة في « كربلاء » عالية لا يكون المسلمون وحدهم ضحيتها ، بل تكون ضحيتها الحقيقية فرصة تاريخية نادرة لبناء حضارة عالمية رشيدة تنهض على ساقين قويتين فارعتين ، إحداهما ساق العقل والعلم ، والأخرى ساق الهدى والرشد التي من بها الله على خلقه ، والتي توجهتها وصيرت عنها حضارة الإسلام . غير أن هذا كله لا يبدو أن يكون نصف القضية وهو نصفها الذي يملكه ويتحكم فيه « الآخرون » ، أما نصفها الآخر فيتمثل في سلسلة من الأخطاء الجسيمة التي تقع فيها ولا تزال تكررها كثير من الحركات الإسلامية المعاصرة ، وهي أخطاء نرى من واجبت أن ننبه إليها في غير مواربة ولا مجاملة ولا خشية من أحد .

وحمل رأس هذه الأخطاء خطآن كبيران يفتحان أبواب سوء الظن والتوجس ، ويشريان بين دحلة النهضة الإسلامية وبين جماهير الناس بسور غير ذي باب من العزلة والافتراق :

تطبيق الشريعة بين المنهج والمضمون

الخطأ الأول : الإسراف الشديد في تصوير تميز المسلمين واختلاف تصوراتهم الأساسية للكون والحياة والناس عن تصورات سائر الأمم والشعوب . وإذا كان تميز الإسلام كمقيدة ونظام حياة ، وتميز المسلمين كأمة ذات حضارة حقيقية تاريخية وعلمية لا ينبغي إختلاؤها أو إنكارها أو الاعتذار عنها . وإذا كنا نسلم بأن هذا التميز - في حدوده الحقيقية - هو للدخل الطبيعي لإحساس المسلمين بهويتهم وخصوصية حضارتهم ، وأن هذا الإحساس هو - بدوره - مدخل أداء المسلمين لدورهم الحضاري المأمول إسهامًا في تزكية قيم العدل والحق والسلام . إذا كان هذا كله صحيحًا ، فإن البالغة في تقرير هذا التميز وإعلانه والإلحاح عليه في كل مناسبة وبغير مناسبة ، من شأنه أن يخلق لدى الآخرين إحساسًا بغيرية المسلمين ، واستعالة تعايشهم مع الآخرين ، وصعوبة إشراكهم في أي جهد عالمي مشترك لإقامة نظام جديد للعلاقات بين الحضارات والأمم والشعوب . إن من شأن هذا الإحساس المتبادل بالافتراق والاختلاف الشديد خلق فجوة - تسع ولا تضيق - بين الحركات الإسلامية على اختلافها وبين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٤٠٢ هـ

في تقدير كاتب هذه السطور - إحدى الخطايا الكبرى التي غمارها بعض الحركات الداعية إلى بناء النهضة على أساس مبادئ الإسلام - ويشير التوبة النصوح من هذه الخطيئة ، والعودة الصادقة إلى احترام حرية الأتباع وحرية الآخرين تظل إسلامية هذه الحركات عمل نظر كبير ، كما تظل فرصتها في كسب ثقة الناس محل شك عظيم .

إن ما تقدم جميعه ليس إلا حلقة جديدة من حلقات الدعوة إلى تلويب بؤرة خطيرة للتوتر والقلق داخل مجتمعات العرب والمسلمين ، وللي تفويت الفرصة على الذين يعملون - في دأب ومكر وإصرار - على إزاحة الفرصة التاريخية أمام شعوبنا لبناء نهضتها على أساس القيم الإنسانية الرفيعة التي تنطوي عليها حضارة الإسلام ، وللي تحويل « الظاهرة الإسلامية » - التي وصفناها أول الأمر بأنها يفتقة ويحث وصحوة تستحق أن نستقبلها بالحفاوة وأن نحيطها بالرعاية والحراسة - إلى خطر يهدد مسيرتنا ، ومشكلة نزع الأمن من حياتنا .

فهل يتنبه العاملون من أجل نهضة العرب والمسلمين - على اختلاف مواقفهم - إلى هذا الذي يراد بهم ؟ . وهل يستردون وعيهم ، ويصححون خطاهم قبل فوات الأوان ؟ !

وتقديم الحديث عن الحدود الإسلامية والمقويات على سائر الأحكام التي تضمنتها الشريعة الإسلامية في أبواب بناء الدولة ومعاملة الدنيا وتنظيم المعاملات ، هذا التحلل الشديد في ترتيب الأولويات بين المضامين والموضوعات التي تعالجها الشريعة الإسلامية من شأنه أن يلقي ظلالاً كثيفة على مدى صلاحية المناهج بتطبيق الشريعة على هذا النحو لقيادة النهضة المنشودة أو الإنسك بزماء الحياة الاجتماعية والسياسية للشعوب .

الإسلام وحقوق الإنسان

ومن وراء هذين الخطأين خطأ ثالث فادح وكبير ، يتمثل في استمرار الغموض الشللي في موقف أكثر الحركات الإسلامية من قضايا الحرية وحقوق الإنسان . فالخطاب الإعلامي والدعائي الصادر من كثير من هذه الحركات يكشف عن غياب قيمة الحرية واحترام حقوق الإنسان بين القيم الكبرى التي تؤمن بها وتؤمن عليها تلك الحركات . كما أن الممارسات اليومية لكثير من هذه الحركات داخل صفوفها وفي علاقاتها بالآخرين تكاد تكشف عن استعداد خفيف لتجزئة الحرية والمطالبة بها للأتباع والأنصار ، وإنكارها إنكاراً تاماً على الآخرين . إن غياب الإيمان الحقيقي بالحرية هو -



● المنيا

**مظاهرة للوحدة
الوطنية في افتتاح
أول معمل للفلسف**

كتب . عبد الرحيم علي : افتتح
الواء عبد الحميد بنوي محافظ المنيا
معمل الفلسف الحديث بجمعية الجمعيات
المسيحيين بالمنيا . ويضم المعمل ثلاثة
اقسام للفلسف الانجليزية والفرنسية
والايمانى ولغات د . جميل سيفين رئيس
مجلس ادارة الجمعية في حفل الافتتاح
بالعلاقات الوثيقة بين جمعيتى الشبان
والمسيحية والاسلامية بالمنيا وطلب محمد
عزب رئيس مجلس ادارة جمعية الشبان
المسلمين في كلمته بشروية العمل بين
قواعد الجمعيتين في فوائل للعمل لمحاربة
التعصب والتطرف .. ولك د . جمال ابو
المكارم رئيس جامعة المنيا بشروية اللغسة
كصلاح عبرى نولج به العالم من
حولنا .. وأكد محافظ المنيا في ختام الحفل
أن ما نشهده الآن في المنيا هو الصورة
الحقيقية لطبيعة شعب المنيا والبعيدة كل
البعد عن التعصب والتطرف .



المصدر: الأمم المتحدة

١ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة هادئة من

التعصب والمضارة

التعصب هو عملية على الميادين فلا ترى إلا ما نرى ونفكرنا وما نراه خطأ والمضارة هي ذهن مفتوح لكافة أنواع الملاحاة الفكرية
التعصب هو الفكر الانحادي .
والمضارة هي التعددية الفكرية .
التعصب هو كراهية من يخالف مسلحه في الرأي . والمضارة هي قد لكن على خطأ وقد يكون مخالفا على صواب .

التعصب هو الفكر الضيق المحدود .
والمضارة هي الفكر الشمول الواسع .
التعصب هو إيذاء غيرك بحرق ممتلكاته .
والمضارة هي محبة غيرك واحترام ممتلكاته .

مفهوم خاطيء أن نصف الاسلام او المسيحية بالتسامح مع غيرهما من المعتقدات . لان التسامح يعني أن هناك خطأ من الجانب الآخر . ولكن المفهوم الصحيح أن الاسلام والمسيحية دينان حضاريان لانهما قادرة على أن تتكيف مع كافة الاديان . فالتسامح مرفوض شكلا وموضوعا لان المضارة ضرورة شكلا وموضوعا .

التعصب هو علف التعامل بين بني الانسان . بينما المضارة هي رقة التعامل بين بني الانسان . دليل على ذلك أن كلمة Civilization جاءت من كلمة Civility وهي رقة التعامل بين اثنين .
اننا للتعصب مرفوض . بل والتسامح مرفوض ولكن المضارة بكل ماتمنيه من حقوق الانسان هي ما يجب أن نفهسه ونسعى اليه .

دكتور / وسيم رشدي
السياسي

مستشار ورئيس قسم المسالك
الدولية
بمستشفى الساحل التعليمي



أعمال الوحدة الوطنية على ملأه أنظار الشباب شجيرة

كتبه زيات بطرس

على مدينة الكفر التي هيها فيها شجرة
 تلك الشجرة الوحدة الوطنية على ملأه
 الشجرة التي تحولت من شجرة الكفر إلى شجرة
 شجيرة بطرس - الكفر - الكفر
 وفيها شجرة الوحدة الوطنية على ملأه
 الشجرة التي تحولت من شجرة الكفر إلى شجرة
 شجيرة بطرس - الكفر - الكفر
 وفيها شجرة الوحدة الوطنية على ملأه
 الشجرة التي تحولت من شجرة الكفر إلى شجرة
 شجيرة بطرس - الكفر - الكفر

لجند دوا الوحدة الوطنية التي تلتها بنا
 والتقاليد بنا على كل شيء من شجرة الكفر
 شجرة الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 وشجرة الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 وشجرة الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 وشجرة الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 وشجرة الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 وشجرة الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 وشجرة الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر

زيتا الكفر والوحدة الوطنية - وشجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر

وذلك في شجرة الكفر والوحدة الوطنية
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر

الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر

الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر
 الكفر والوحدة الوطنية شجرة الكفر



الاشاعات وشروط الحوار مع الجماعات الإسلامية بـالفيلم

كتب - رياض سيف النصر

المقررات الأولية لعمل لجنة الحوار مع الجماعات الإسلامية في القوم ، تؤكد ان اللجنة نجحت في مهمتها ، وان الجماعات وافقت على الشروط التي حددتها لجنة الوحدة الوطنية لبدء الحوار وهي :

- ان الحوار يجب ان يتم مع الجماعات التي لا تقوم فكرها على اساس تكفير المجتمع .. او تكفير للحاكم ، لان تمسك هذه الجماعات بفكرها يفرجها من اطار الشرعية ويجعل الحوار معها مستحيلا .
- استبعاد الجماعات التي تستغل لحوال المواطنين ، تحت اي دعوى ، لانه ليس من حق احد ان يستغل احوال الناس تحت اي مبررات .
- استبعاد المناقشة مع الافراد الذين يتبنون المذهب كوسيلة للفرض الرأي بالقوة .
- وكان للتفكير عبد الرحيم شحاتة قد حدد هذه المعايير خلال اجتماع لجنة

الوحدة الوطنية ، ولقد ان اي قضايا اخرى قابلة للحوار والتفاهل .
وتم اختيار ثلاث شخصيات عامة من اعضاء اللجنة للتقاء مع اعضاء هذه الجماعات ، روعي فيهم الا يكون لهم اي لوائح بالمعومة ، وانهم يمثلون شرائح عامة في المجتمع ، ويحظون بالثقة من

جانب الجماعات .
واعضاء اللجنة هم حسن شويبة ، قليب المصاوي ، والكتور لطفي سليمان ، قليب الانباء ، والخصية بوليه روعي في اختيارها ان يكون محل احترام من الجماعات ومن حسب القوم ، وقد بدأت اللجنة عملها وحصلت على موافقة معظم الجماعات على اجراء الحوار .
ويبدو ان هذه النتيجة لم ترض بعض العناصر المتشددة ، فانطلقت الاشاعات واتحدثت مصغرها اول هذه الاشاعات التي انتشرت بسرعة في الاحكام العراقية .
ستفرض في القوم بعد العيد مباشرة .
الليلة ص ٧



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ أبريل ١٩٩٢

المصدر: **البلد** - **سورية**

الواقعة .. وأعلن أنه سوف يصدر
الوزارات لو كانت صحة الاتهام .
وخلال الاعتصام الذي عقد بالمجلس
المحلي ، أعرب المشاركون عن غضبتهم
أن يكون وراء هذه الأحداث ، اتجاه
متطعد داخل الشرطة يرفض كل خطوات
الضباط .

أما الخطر الاعتصام التي لأجعت
محافظة النعيم ، فقد زعت من الشرطة
مكنت توصيل مياه الري إلى قرية ككة .
وحسب هذه الاعتصام لم تقم من
فراغ .. وإنما توكلت الإجراءات الأمنية
التي ، مع نزول مياه الري التي
تصل إلى القرية التي تقع في نهايات خط
الري .

والتفتت لخدمة تريد من الحكومة هي
التي منعت المياه عن القرية .

وواجه المحافظ الاعتصام بشجاعة ..
ذهب إلى ككة دون حراسة ليعرض
المشكلة على الطبيعة .

وطبق الدكتور عبدالرحيم الشملة
على هذه الاعتصام قائلا : إن أهالي ككة

يعرفون جيدا أن قريتهم تقع في منطقة
لهجات نظام الري في النعيم ، وتكفيهم
الغذاء في هذه المناطق بكثر ..

ويعرفون أيضا أن لا علاقة بالإنسان بهذه
الجراند .. ومن غير المعقول أن يصدر

قرار بإعدام الزراعات من إنسان حال .
وطبق المحافظ على الشكاوى التي

تتقدم من بعض المواطنين عن تجاوزات
الإنسان قائلا :

ليس من الطبيعي أن يتجول المواطن
دون أن يحمل ما يثبت شخصيته ، أو
خصه بقرائنه ، وإن كان من غير
المعقول أن يتعرض أي مواطن للاعتصام
من جانب الشرطة ، لأن مهمة الشرطة
في الظروف الزاهرة تكفيه مهمة رجل
الملاعات العامة .

والجماعات المسلحة للموارد التي إن
التكثير على هذه الاعتصام من شأنه أن
يشعل مشاعر الغضب بين أبناء النعيم ،
ويصير المواطنين ضد جهاز الشرطة .
والمثير أن هذه الاعتصام تطلقت
بسرعة شديدة ، وكانت حقبة مبركة ..
وتألقها الناس دون تكبير .

□ الاعتصام التالية تزعم أن الشرطة
تهاجم منازل الأبرياء وتطعن على
الضربات ، وهذه الاعتصام أيضا لم تطلق
من فراغ ، فقد أطلقت إحدى دوريات
الشرطة التي كانت متجهة للاعتصام شدة
أحد المتهمين للهاربين ، واكتسبت
الفتنة للمواجهة مما أزعج السكان ،
وأقدم صاحب الفتنة شكوى إلى مدير أمن
النعيم ، الذي أمر بالتحقق الفوري .

كما أكد أمام أعضاء المجلس الشعبي
المحلي ، خلال الاعتصام الذي دعا إليه
المهندس محمد أحمد حيليتيليل رئيس
المجلس وحضره المحافظ ومدير الأمن
وأعضاء المجلس الشعبي ورؤساء
المصالح والهيئات ، ورؤساء المدن
والأحياء .

يرى المدير الواقعة على حقيقتها ..
وإن سلوكه الفاروقية التي ركزت
المواطنون الأمن ، وأعلن أنه أمر

بالتحقق في الواقعة .
□ الاعتصام التالية تفتت على

النعيم ، تزعم أن رجال الشرطة عندما
يفتقدون أحد منازل المتهمين ، يقومون

بالاستيلاء على الأموال التي يحتفظ بها
في المنزل .

والاعتصام أيضا لم تطلق من فراغ ..
فقد توجهت إحدى الصوت بإرسال إلى

مدير الأمن تزعم أنها كانت بالبحث عن
مخبراتها ، بعد قيام الشرطة بعملية
تفتيشية فلم تفر على هذه المديرات .

وأمر مدير الأمن بالتعويض في



**فضيلة الامام الأكبر شيخ الازهر .
فى حوار الجمهورية «الاسبوعى»**

**الاسلام لا يعرف التطرف
..وليس فيه جماعات
علاج التطرف بالمعايشه
والحوار..لا بالمحاضرات
لأرقابة للازهر على الحركة
الفكرية**

الخطف والافتصاب إنراز اجءءاى أنم .

ءبب اءءءى له بقاء



المصدر: البحر

٢ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا مجال للتعارض بين التعليم الأزهرى والعالم

المنشأة

بالتربية

الدينية

مطلوبة

..فى

المدارس

والجامعات

ثبوت الهلال بالرؤية .. لا بالحسابات الفلكية

اشترك فى الحوار

السيد عبد الرؤوف

جسّال السيد

بمدوى محمود

بسيونى العلوانى

أعد للنشر:

عبد اللطيف شايد

تصوير سليمان طيار



عندما يتحدث فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر يضع الحقائق بوضوح ويبنى الرأي بشجاعة ويتجاوز عن التفاصيل الصغيرة عندما لا تكون لها ضرورة ويتمسك بها عندما تكون معرفة عن حقيقة أو ملوكة بمعنى أو موضحة لفكرة .

وفي حديث شامل للعدد الأسبوعي من «الجمهورية» أكد فضيلته أن الأزهر لإصدار فتاوى ولا يحجر على رأى ولا يراقب الحركة الأدبية والفكرية من مواقع المصادرة وأكد ضرورة الحوار مع المتشددين دينياً وأقر أن لفتنة الدين قد يكون مغبولاً إذا لم يجاوز الفكر إلى القتل لكنه مرغوض إذا حاول صاحبه فرضه على الغير .

قال فضيلته أن الجماعات التي ترتكب أي جريمة ليس لها أن تستغل مظلة الإسلام وأن تعامل أمنياً وأيضاً .. فالإسلام لا يعرف الجماعات وهو يرى من التطرف .

وقال إن أحكام الفقه الإسلامي تدور مع المصلحة وإن الاجتهاد للمعنى معروف من أيام الرسول صلى الله عليه وسلم ويتوجه منه .

وقال إن الاهتمام بالتربية الدينية واجب للرس وقيمة الوازع الدينى وهو الكفيل بحماية المجتمع والارتقاء به .

وقال إن جريمة العتية وامتلأها الرجال اجتماعى مرضى يجب التصديق له بقوة أمنياً وتشريعياً وأزدياً .

والشريعة عبارة عن القوانين التي تحكم المجتمعات في معاملاتها وعلاقاتها وتناولها بعضها مع البعض وهي عبارة عن الفقه الإسلامى والشريعة يمكن صياغتها في قوانين حديثة تتواءم مع الأنظمة الجديدة للقوانين بموادها ولكن بشرط أن ترجع هذه التقنيات إلى أصولها الشرعية في الفقه الإسلامى لتظل للمجتمعات وشراح القانون على علاقة به لأنه هو الشريعة .

« فالإسلام لم يترك شيئاً إلا وضع له قواعد وفي الاقتصاد مثلاً وضع القواعد العامة في البيع والشراء والاستثمار المال وتحريم الربا يترك التفاصيل في هذا رعاية للمفكرات التي تقتضيها ظروف الحياة ولكن بشرط أن تحكمها القواعد العامة .

وفي الشريعة الإسلامية كل فروع القوانين الحديثة موجودة ، المدنية والجنائية واللامنطقية والتفريقية العامة ، وصحيح أنه لا توجد أبواب أو فصول لمواد قانونية ، ومن هنا تظهر الحاجة الآن إلى ضرورة استنباط الفقه الإسلامى لإيجاد الحكم على التصرفات البشرية .

وفي معاملاته مع الناس وفي ضلته من أول قضاء موانع للناس وصاروا تكون فإذا كانت الصلة بالله قائمة وقوية قلنا لا نقضى على مجتمعات المسلمين من أية تغيرات تحدث في الدنيا لأن ضللتنا الأساس الإسلامى يقول المتغيرات أو رفضها .

هذا الأساس هو الكتاب والسنة وهذا المصدر في التشريع الإسلامى والإسلام واجبه بهما كل احتياجات المجتمع الإسلامى لأنها تستلزم على العبودية والشريعة . والشريعة يدخل فيها ما يمسبه الآن بالأخلاق لأنها حضت على جميع الضالعات من الصدق والأخلاص والأمانة ويطلب أقصى الجهد في فصل الألفاء والرفعة والتعاطف ورحابة حق الجوار بل أنها جعلت للتفريق حقاً بأن نمهد وترفع منه الأدنى حتى لا يهول السائرين . وأل أنقى في الطريق من العوائق يجب رفعه بحكم الشريعة بل رفع الأدنى عن الطريق شعبة من شعب الإيمان حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «الإسلام يضع وسيعون شعبة أصلاً لا إله إلا الله وأنتما لمادة الأدنى عن الطريق والحياة شعبة من الإيمان» .

وكانت بداية الحوار :

□ جمهورية : حدثت تغييرات كثيرة في المجتمع وبخاصة في النصف الثاني من هذا القرن تبع عنها أن أبعد الكثيرون عن الدين كيف ينجم إلى الدين والأخلاقيات الإسلامية .

● الإمام الأكبر : في هذه التغييرات المراتبات نعت الناس إليها وهي المراتبات تلهم ضفاف الإيمان من الدين لكن الأفراد الإيمان لم تلههم هذه المراتبات ولما تمسكوا بدينهم ولحقوا من هذه المتغيرات وعرضوها على القواعد العامة للدين لها وإل في الدين منها لظهور وما تطرأ مع الدين تركوه .

وكان الجهد من الدين غائب والملاج هو كساح الطول والقرب على الإسلام بقراده العامة وتبسيطاته فيما جاء فيه التفاصيل وبالفطرة الكلية لحياة الناس على الأرض .

وللإسلام خصائص تكلف به ويرى بها ويستمددة صاغ بها حياة الناس وإننى في مقدمة ذلك الاتصال بالله في كل مايقبى الإنسان ويوع في صفاته



تقليد الغرب

والمعلومات التي نبحثنا عن الذين كان أولها لها سببه البعد عن الدين ، فالإسرة لم تعد متماسكة كما كانت في الماضي والمشي وبهرنا هذا إلى تقليد الغرب في التفتك الأسرى التكميل والتقليد مما لدينا من هذا التماسك يبدو في أحيان للربيعين خياليا عظيما ، وقد استقبلت زورا من الأجانب الأردنيين وغيرهم فوجدتهم يمسوننا حتى على هذا التقليد من التماسك الأسرى الذي يجب أن نلتميه حتى يصل إلى حد الذي دعا إليه الأسلام .

والد كان الفراع الديني موجودا لاستقلات التجارة والصناعة والتعليم وغيرها من النشاط البشري واتجهت كلها إلى التنافس في التزويد وتصنيع

الانتاج . وهذا هو الأمة إلى لصاوة سمات الإسلام وميزاته وعطفا فمثل في صدر الإسلام الذي لو كان موضوع من لساننا وعرضناه على الأجيال لخلق ذلك كثيرا من الفائدة والبشر يسمى هذا بوجهة إلى الزوراء ، وهذا غير صحيح ، لأن الضرر لخلق بنا حين تركنا ذلك وإنما هو عودة إلى الإصالة وإلى المبادئ والسلوكيات التي صاغها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لا .. للمعتطلين

□ الجمهورية : ما علاج لتطرف الخلق ؟

● الإمام الأكبر : قلين يخطون في فهم الدين ويتكبرون مخالقاته لا تتطور إلى السلوك المتطرف تماما لابد أن نهيئ لعماء الدين لاداءهم لهما كالأولاد معهم عاريا ويناقشهم وهذا لابد أن يتم على المدى البعيد بمعنى استمرار اللقاء حتى يهتدي هؤلاء قتل قهره وبكى بالكثير والصبر والعلاج وغير ذلك لاجدي المهم أن نمنح المعتطلين على العلم بالدين من الاشتراك في هذا الامر حتى لا تزيد قلنا لفتنا لاجهزة الاحكام عليها دور كبير في هذا المجال ان نعلم لغة الحسنة إلى الناس والا نخطئ بين الحسن والسيئ والصبر وإن لمنع المعتطلين على العلم بالدين من استخدامها حتى لا يتصور للناس الخطأ صوابا . وهذا من أشد الخلل في المجتمعات

تشدد وليس تطرفا

□ الجمهورية : هل هذا يرى المتطرفين بالتطرف ؟

● الإمام الأكبر : لقد اسرفنا كثيرا في وضع المعلومات للتطرف وربما به التفتين وأولى بنا ان نعلم من هذه المعلومات التشدد في الدين . مثلا : ولقد بسألي عن زكاة الفطر واخراج قيمتها للفقيرة أو لتعينة . قا ترى ان القيمة للفقيرة ليس على الناس لان احتياجات الفقير تختلف وربما قدمت إليه قوت ليس هو في حاجة إليه وإنما في حاجة إلى ملابس أو حذاء مثلا يأتي آخر فيتشدد ويقول : لابد من اخراج زكاة الفطر من حين قوت اهل البلد وهذا اسمه متشدد في الدين وليس متطرفا .

على ان فوضى التشهير في التطرف انبجأت في تلك التجمعات اسلامية في دولة من التطرف وشاع هذا الوصف حتى انتقل إلى مجتمعات غير المسلمين فوصلنا به فأصاب المسلمين من ذلك ضرر كبير وفي ابن متشجع يرى متشددين ولكن حين اطلق ذلك على الصفا ويوحى به فيها فهذا خطر كبير . اما من يسوقون على المحال التجارية ويقتلون اصحابها فهؤلاء ليسوا متطرفين في الدين ولا متشددين فيه ولاهم من الجماعات الاسلامية فهم مجرمون لا يبرح وضهم تحت المظلة الاسلامية واضيعتهم قضية أمن وقضاء .

هذا على ان اطلق وصف الجماعات الاسلامية على تجمعات بعض الشباب لخلق خاطره لان الاسلام ليس فيه

جماعات . الاسلام عرف الاجتهادات الفقهية وعرف الاختلاف رأى لهما لم يرد فيه كتب ولا سنة ومع هذا فالتمسكون جميعا أمة واحدة والله سبحانه وتعالى يقول في الآية (٥٧) من سورة المومنون :

«وان هذه فتنكم أمة واحدة» .

وأخوة المومنون مكررة ومؤكدة في كثير من آيات القرآن الكريم والعنيت التشريف .

ومع هذا فإن التشدد في الدين غير مطلوب وهو عكوف للرد نفسه في حياته وحده . اما ان يتم الناس في فلا .

ومعروف امر الثلاثة الذين جاءوا إلى بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبرأوا حياته وأقرها كما لغيرها بها وجنوحا قتلوا وألقوا لده خطر الله له مقدم من لئله وماتلر وقال لاجم : اما أنا فاصوم وأفطر ولا أفطر . وقال الثاني : وأنا أقيم الليل ولا أفطر . وقال الثالث : وأنا أنا فلا أزوج لتمام .

وسمع الرسول صلى الله عليه وسلم مالهله فخرج اليوم وقال لهم : لقم الذين كنتم كذا وكذا .. قالوا : نعم فقال : «أما أنا فاصوم وأفطر ، وأقيم ، وأزوج لتمام فمن رغب عن سنتي فليس مني» .

للتشدد في الدين مسألة فقهية . والله لخطأنا كثيرا حين حالجنا باسمه تطرفا بالمخاضات ، المسألة



٢٠١٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سأرى حاجة إلى الجائزتين مستمرة في جو
أبدي.
وقضية التطرف يجب أن يحد التطرف
فيها

زكاة الفطر .. والتهلل

□ الجمهورية: معروف أن في
الشفة الإسلامية رأي جمهور
الفقهاء، وفيه رأي الفقيه الفريد،
بعض الدول يأخذون برأي الفقيه
الفريد ويظهرن جليا رأي جمهور
الفقهاء، والعكس جائز، فما هو
مقاس الأخذ والترك؟ هنا والتضرب
مثلا بمسألة زكاة الفطر،
ورؤية خاتل رمضان؟

● ● ● الإمام الأكبر: هذه قضية
مهمة، وبعض الفقهاء يسبقون
صورتهم كثيرا فمن قال الإمام أبو
حنيفة بإخراج قيمة زكاة الفطر نقلا عما
كان يرى أن حاجة الفقير تختلف قد
لا يكون في حاجة إلى القمح أو القمح أو
الزبيب أو غير ذلك من غائب فربما أهل
البلد يكونون البديل القدي لخصم بتسمية
له وقد تكون هذه الأصناف المتفرقة
أيضا وبخاصة في بيئة المدن التي لا
أصبحت الفقير لها فإن يسطحها وأين
يخزنها !! وهذه مسألة تتعلق بالشمس
لنفسه نئين له الفضل والإسراء دون
لغيره.

أما في رؤية التهلل فهي قضية
جماعية وليست فردية والفضل للجماعة
المسلمين أن تكون على رأي واحد
فيها.

ورأي فقيه فرد في المذهب ليس
أن لكل بلد مظهره، وهذا يكون مقيولا
على عدم وجود وسائل الاتصال بين
البلدان، أما الآن والاتصال قائم وسريع
بين الأمم في كثرة الأرضية كلها أن هذا
لرأي الأصحاب إلا المتشبهات المتشكلة
تماما وليس فيها وسيلة إحصاء على
الاطلاق.

أما رأي جمهور الفقهاء ومنهم الإمام
كشاف للنفس وكثير الفقهاء متخذه
فيريون أن رؤية التهلل في بادئ مسلم
تأزم جميع البلدان التي تكثر منه في
جزء من الليل ويكون هذا توحيدا لمبدأ
عبادة الصوم والاحياء ومسائل المتشابهة
التي تبنى لرأي الجماعة هذا الفضل من
رأي الفرد وهو سنة من سنن التكافل
بين المسلمين ولا يصح أن يقال أن
توحيد بدلتها لشهور وأهلها أن

جميع الأمة الإسلامية واحدة من جديد
لأننا يجب أن نقول أن مالا يدره كله
لا يدره كله.

في موضوع زكاة الفطر أظننا برأي
تقليد الفرد أو المذهب الواحد، لأنه

الأكبر على الناس دون لاختلاف بهدف
للتشريع. أما في رؤية التهلل فالأفضل
كلها الأخذ برأي جمهور الفقهاء في أنه
لا صورة باختلاف المطلق ولا تظهر
تظلم بغير عن حقيقة عالمية والخصم
للانحياز بالخصم للفتي. إمام الفقيه
بالعن لأن لدينا نصوصا ثمانية قضية
الذلة في هذا ومنها قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته
والشروط لرؤيته فإن لم يحكم فصلوا
لعدة ثلاثين يوما» ونحن الآن نستقدم
للقرارات المقرية والمراسد المتقدمة
للاستعلاء للتهلل بينما نصب الفتى
بخطره ويصعب والمدارس الفقهية
في ذلك يختلف بعضها مع البعض
الأخر.

والأكبر على الناس والاستبح لهم
وأزمتهم هو الذي يطبق الأخذ به سواء
كان رأي جمهور الفقهاء أو لفقيه الفرد
بشرط عدم الانحياز بهدف التشريع.
ولمعد الأراء في الشفة الإسلامية نيل
فراء في هذا الفقه والفكر يختلف
بإختلاف البيئات بشرط أن يكون سبب
هذا الاختلاف هو أنهم للتصويع
وبخاصة حياة المجتمعات ومن هنا
قول: أن الإسلام صالح لكل زمان
ومكان.

لأرقية للأزهر

□ الجمهورية: الفصح بمناقشة
مصادرة بعض الكتب في معرض
الكتب أن الأزهر يدرس خطرا على
الفكر والابحار. وهو بهذا يطعن
الكثافة وروحانياتها فما قول
أضيقتم؟

● ● ● الإمام الأكبر: الأزهر ليس من
سلطة المصادرة وإنما هي من سلطة
جهات أخرى هذا الرقابة على
طباعة القرآن الكريم والحديث النبوي
للازهر يرادوجها من الخطا التي قد
تحدث وأن يتناول الأزهر من ذلك بأي
حال لأن الأمر يتصل بمصدر التشريع
الإسلامي ونحن وسيلة من وسائل الله
سبحته في حفظ كتابه الذي تكال به في
الحجر: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له
لحافظون».

وصلاحيات الآخر في تلك مقرة
بمك القرون، وإذا لم تكن مقرة
للآخر فهي حق في أن لا تلال عن
مصادره.

أما الكتب الأخرى فليس لنا عليها أية
سلطة رقابية والمصادرة، غاية ما في
الامر أن بعض الجهات تحمل في الآخر
كتبا تصريب فيها ليحول كتبه أما
وجدها منها صالحة للنشر أوجها
بصلاحيته وما وجدها معها لا يعلق مع
شرح الله أو يعرض به أو يتك مضمونا
من الدين بالضرورة طلبا للتطهر عليه

ولمعة الموضوع في سلطات أخرى من
حفظ المصادرة وتقرير الضوابط وهذه
حدود الآخر للإعتناء وما أتبع عن
الآخر في ذلك لا أساس له من الصحة
مهما يروج له الأديبون.

ولذا عرض أحد المؤلفين كتابه في
الآخر قبل طابعته ليورد له منه أظننا
تقديم بمراعاة قبل الطابعة وقرار فيه
للمصحح والتدريج بذلك غير التصحيح

والذين يترون أيلا بذلك فطعم الاستعداد
لإجابة مختلف ملهم وهذا بدون
مقابل لأننا نلحق في هذا العمل من
موازية لأننا ما الذين يربهم الأديبون
والفرض ويعرفون في الدين مقاس فيه
فليس لنا عليهم سلطة رقابية ولا
المصادرة إلا عند العرض علينا من جهة
رسمية وهذا لكون كلمة الله.

قضية للتعليم

□ الجمهورية: يا قضية
التعليم في الأزهر هل يتم وأضرب
صا هو عليه الآن؟

● ● ● الإمام الأكبر: التعليم في الأزهر
شأن التعليم العام في الدولة،
يتمتع بضعة ويؤدي بكونه لأن
المعارف لهما واحدة ولنا تتصلح لأن
أن يكون التعليم العام لهما لخصما متكاملا
وإن تكون جرحية الدين في مظهر
كافية في جميع المراحل من ذلك غير
متعلق أما في الأزهر فقد من بالإضافة
في بعض تلك بظروف أخرى لهذا منذ
سلوات في التخصيص من أكثرها وأضحت
كثرت في هذا التخصيص ونحن لولده
على برامج الهدف ولكن أخطر من
تفتت إمر ما إلى جانب والتعصب في
جانب آخر، لأن التفتت هذا على
التكامل أو الصواب فتكون لها آثار فيه
حيث أن حركات المجتمع متذبذبة.



□ الجمهورية : يتعرض الإسلام
لتهديدات من داخل المجتمعات
الإسلامية ومن خارجها .. كيف
تكون الملاج ؟

● ● الاسم الأكبر : الإسلام هو دين
للسلام .. والإسلام يعرف الطيف ولا
الارهاب وهو التي هي أحسن داخل
المجتمع الإسلامي وخارجيه وهو ينادي
بالتعاون ويرفضه . وعلى المسلمين
الاحتكام للإسلام وتطبيق لتعاليم فيما
يتلهم والأخذ بأسباب القوة لا للتعاون بل
للمحاربة للمصالح والمشورات الأساسية
التي للإصلاح في مجتمع يفرها .

والتعليم بحاجة إلى مراجعة
كلمة في الخطط والمناهج والوسائل
المعمولة على الدراسة وأعداد المدرسين
وتصنيف الطلاب وغير ذلك كثير .

التخلف والاختصاص

□ الجمهورية : من الاختصاص
المؤسفة جدا ملحيت لغويا من
الاعتناء على اللغات والسياسات في
القنوار وخطين للاعتناء طويون
بعيدا عن التفكير ما علاج لك ؟

● ● الاسم الأكبر : لقد تحدثنا في
الجدلية من ألوان الفيني ، وهو لا يفر
الأ بعدة حوامل منها : الأسرة ورحلتها
للإنماء والبنات ورافلة أسرهم
ومسكنهم ، كذلك المدرسة عليها نور
كثير ، ولجهزة الأعلام كذلك لكننا أرى
كذلك الأسرى يلطف على مجتمعا ،
وأرى التعليم يشهد بقصوره الضخم
وأما الأثر فيه ، وأرى لجهزة الأعلام
يخلف فيها الشيء بالحسن بل يله
الشيء على الحسن في تصحيح
والسجلات والألحاح والتكاليف
والسينما والمسرح على الاتصالات عن
السلع خرجت على باب السلوك كمثل
هذه الأحداث المؤسفة لما هي أفرار
اجتماعي طينا أن لهد الأرضية
الإسلامية في كل مناحي حياتنا وإن
نحفل للكدرة للدينا ومكتبتها ولا
لسفر من جدا واجتهادها وحرسها
على الولاء بالقرائنها وطينا أن تضع
الطلاب للمخالفين ولا تترك الأمور بلا
ضوابط ، وإن ليسر على الناس فطون
حياتهم بحيث تقضي على أسباب
الاعتراف والله كان هذا يحدث لدينا
حين كانت كل هذه الأمور مرآة وأن
تصالحنا بتركنا كان لثلاثة صا فيه من
قيم وسلوك أما الآن فمسيبة لصاحب
الاصوات المالية درجة إلى الفراءه
ولا حول ولا قوة الا بالله .



المصدر :

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٢



إسلام بلا أحزاب...

بصمتكم: رجاء النمشاش

كان في قريتنا أنصار كثيرون لحزب الوفد القديم . وكان فيها أنصار للاخوان المسلمين . ولكن الوفد كان حزبه شعبيا كبيرا . ولم يكن له تنظيمات دقيقة . أما الاخوان فكان لهم في القرية شعبية . وكان لهذه الشعبية مفر . وكان الاخوان في هذه الفترة (١٩٤٧) يحتفلون بتخليد وصفاة من حكومة النقراشي . لا نقى إلا لأن الاخوان كانوا قد انقلبوا على الوفد . وكان النقراشي ومن ورائه السراي والانجليز . يشجعون كل العناصر التي تحارب الوفد وتساعد على إخمائه . فقد كان الوفد القديم هو القوة الشعبية الكبرى التي تقف في وجه السراي والانجليز وحكومات الأقلية . ومنها حكومة النقراشي التي حكمت قلعة في هذا الوقت .

وكانت لنا في ذلك الترخيب البعيد . وفيها . لأن لي . وهو شاعر وعالم من علماء الدين في القرية . كان وفيها . ولذلك لم تتعاطف مع الاخوان المسلمين الذين كانوا يحاربون الوفد . ومع ذلك فقد كنت احرص على حضور بعض الندوات والانتسبة الثقافية الأخرى في شعبية الاخوان بالقرية . لأن ذلك كان يساعدني على إشباع بعض . فضولي العلمي .

مترات انكر هذه الحادثة التي وقعت لي وأنا صبي في الثالثة عشرة من عمري . حيث كنت تلميذا في المدرسة الثانوية التي تقع في مدينة مجاورة لقريتي . مدينة سمند . بمحافظة الدقهلية . وكانت تعيش في القرية مع لسراي . وكان ذلك سنة ١٩٤٧ في عهد وزارة محمود فهمي النقراشي الثانية والتي استمرت من ٩ ديسمبر ١٩٤٦ إلى ٢٨ ديسمبر ١٩٤٨ . وكانت قريتنا . رغم فقرها وانتشار الأمية فيها من فقر . الضيقة . المستترة التي ينعكس عليها كل النشاط السياسي والفكري في العاصمة . وذلك لاقتراب هذه القرية من عدد من المدن الكبيرة منها . المنصورة وسمند والحلة ومطسا . مما فتاح لها فرصة طيبة لتعليم بعض أبنائها واحتككتهم بالبيئات المتحضرة في المدن . ويكفي أن تشير في هذا المجال إلى فن مجلة . الرسالة . القديمة . كانت توزع في قريتنا الصليبية ستين نسخة كل اسبوع . وكانت هذه المجلة من لقرى المجلات الثقافية التي عرفتها مصر والوطن العربي منذ ظهور الصحافة إلى الآن . بل كلها كانت لقرى المجلات الثقافية العربية على الإطلاق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

حديث القرية لعدة أيام . وكان ما سمعته من تلك . يدور حول شيء واحد هو أنني تجرت على من هو أكبر مني في السن . لقد كنت صبيًا صغيرًا . وكان الشيخ أبو العلا يسكنني في المعركة كمعبدًا في المدرسة الثانوية . وكان هو طالبًا في الأزهر

الشريف . والأزهر عند الرأي العلم في القرية لطرف من كل مدارس الحكومة الأخرى .

هذه القصة التي استغرقت في شرحها بالتفصيل . لم استطع نسخها في أي فترة من فترات حياتي . وحتى الآن . رغم أن ذكريتي قد ضاع عنها كثير مما جرت به الأيام والسنوات .

وأعتقد أن هذه القصة البسيطة تعالج مشكلة . الحرب الديني . في أي صورة من صورة التي عرفناها وسمعناها في البلاد العربية والإسلامية . وفي المستويات الخمسين الأخيرة . ولعبت هذه الأحزاب جميعًا هو حزب . الإخوان المسلمين .

لقد قامت جماعة الإخوان المسلمين حوالي سنة ١٩٢٧ في مدينة الإسمايلية . حيث كان مؤسس الإخوان . الشيخ حسن البنا . يعمل هناك . واتسعت حركة الإخوان المسلمين ونشطت بعد ذلك حتى انتشرت في كل أنحاء مصر . بل وفي كل أنحاء الوطن العربي . وضعنا نقوم بتحليل بعض الجوانب في تاريخ حركة الإخوان المسلمين . نجد أنفسنا أمام مثل . نموذجي . يؤكد الفكرة التي أؤمن بها . لقد الإيمان . وهي أن الحرب الديني هو كراهة على أصحابه وكراهة على الأمة والدين نفسه . وقد كانت المرحلة الأولى من التاريخ

وذلك يوم حضرت محاضرة كان يلقيها رئيس جمعية الإخوان . وكان اسمه . الشيخ أبو العلا . وفي هذه المحاضرة قال الشيخ مغمته : « إن الوافدين يعتبرون زعيمهم هو سعد زغلول أو مصطفى النحاس . وانصار الحزب الوطني يعتبرون زعيمهم هو مصطفى كامل أو محمد فريد . والأحرار الدستوريين يعتبرون زعيمهم هو علي يكن أو عبدالعزيز فهمي أو محمد حسين هيكل . وانصار مصر الفتاة يعتبرون زعيمهم هو أحمد حسين . أما نحن الإخوان فنعتبر زعيمنا هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

ورغم صغر سني في ذلك الوقت كما ذكرت . ورغم أنني كنت أعاني - ومازالت - من حيل شديد في مواجهة المجتمعات العامة . إلا أنني انتفضت لأقاطع . الشيخ أبو العلا . وأقول له في انفعال : هذا كلام خاطئ . نحن الوافدين نؤمن أيضًا بأن زعيمنا وزعيم كل المسلمين هو محمد بن عبدالله . صلى الله عليه وسلم . فبعدد ليس زعيمًا للإخوان وحدهم . وهناك فرق بين الدين والسياسة . وفي السياسة لكم زعيم اسمه حسن البنا كما أن لنا زعيمًا اسمه مصطفى النحاس . أما في الدين فبيننا وزعيمنا هو نفسه نبيكم وزعيمكم . والمفارقة التي اعتمدت عليها يا سيادة الشيخ خاطئة وغير عادلة .

ولم أكد أصل إلى ختام كلامي حتى كان الحرق يسيل من جبيني . ووجهت أعضاء جمعية الإخوان من حوالي ينظرون إلي في دهشة واستغراب . ويكاد كل منهم يائسني بعيني ولكن أحدا منهم لم يتصرف معي أي تصرف . خشن . لقد كنا أبناء قرية واحدة ولا مجال لأن يؤذي أحدا الآخر . وسمعت من المحاضر الشيخ . أبو العلا . ردًا لم يلتصقني بشيء . وانتهت المحاضرة وخرجت من جمعية الإخوان ولم أجد إليها بعد ذلك أبدا . فقد شمرت بتفكير البسيط ومشاعري البريئة في تلك الفترة من العمر أن الإخوان يجرحون مشاعري . ويطردوني من سلمة الإسلام . ويطردون بين السلم والخيبة . وأصبحت ألتقي مع . الشيخ أبو العلا . رئيس جمعية الإخوان



المصدر :

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

الآخوان ، هي المرحلة التي ابتعدوا فيها عن السياسة ، ابتعدوا كثيرا وسوا أنفسهم باسم جماعة الآخوان ، وقد استمرت هذه المرحلة حتى سنة ١٩٤٤ تقريبا . وفي هذه المرحلة كان الآخوان على علاقة طيبة بالحزب الكبير في الحركة الوطنية المصرية وهو حزب الوفد القديم . وفي تلك الفترة كان المواثون في مصر ينتفرون إلى الآخوان ، نظرا إعجاب وتقدير . وكان الشيخ حسن البنا يلقاه ويلاقيه ومواهبه الكبيرة ، نجما ، سلطما في سماء مصر . يستمع إليه الناس في كل مكان ويتأثرون به ويستفيدون منه ، ذلك لأنه كان داعية دينيا عصريا من طراز نادر وفريد ، وكان التكليويون من الوهابيين ينتفرون إليه على أنه حليف رائع للحركة الشيعية الوطنية ، يفتخروا بملها الولد ، بل كان الشائع في صفوف الرأي العام أن حسن البنا وجماعته هما رائد قوى للحركة الشيعية الوطنية ، يفتخروا بالحناس والشفقة الدينية الجديدة المستنيرة ، ويساعد على أن تصبح هذه الحركة الوطنية ذات جذور عميقة في تاريخ الأمة القلبي الأصل .

كان هذا هو موقف الرأي العام من الآخوان عندما كان الآخوان متعلقين مع الوفد القديم . ولم يكن الناس يعرفون الخلفيات والخلفيات الحقيقية وراء موقف الآخوان .. فمن الواضح أن هذا الموقف الإخواني كان موقفا مؤقتا ، وإن الآخوان رزعيهم حسن البنا كانوا ينتفرون الفرصة المناسبة لتحويل جماعتهم إلى حزب سياسي ، يكال ما تمهله كلمة الحزب من معنى ، وتوافق هذا انتقال ملكته لـ أحمد حسين زعيم مصر الفتاة من آخر اتفاق بين الوفد والآخوان سنة ١٩٤٢ ، وهو الاتفاق الذي لم يحدث بعده لقاء بين الوفد والآخوان إلا في المناسبات ، عندما التقى الآخوان مع الوفد الجديد لفترة قصيرة . وإنما إنزال كلمات أحمد حسين عن الاتفاق القديم بين الآخوان والوفد من كتاب الحركة السياسية في مصر ١٩٤٥ - ١٩٥٧ للمؤرخ المعروف الأستاذ طارق البشرى ، ص ٤٩ الطبعة الثانية . يقول أحمد حسين :

لما جاءت حكومة الوفد في ١٩٤٢ قرر

موقف الآخوان ، حسن البنا ، أن يرشح نفسه في الانتخابات الجديدة ، فقبله مصطفى النحاس وطلب إليه أن يتزل عن هذا الترشح مقابل أن تطلق الحكومة الوفدية ، يده في المضي في دعوته ، على أن تكون دعوة دينية بحثة لا شأن لها بالسياسة ، فوافق المرشد العام وبعد بين نفسه وبين السياسة في هذه الفترة حتى جاءت حكومة الوفد ، وجاءت حكومة المستعربين في نهاية ١٩٤٤ برئاسة أحمد ماهر ، فحاول الآخوان أن يتكروا لها اتهامات لعلهم الطيبة بالوفد ، فلم تقل منهم إنيانا لذلك ألق من أن يفتخروا الشخصية للوفد ، وبخصوص حزب سياسي معين معناه انحراف صريح في سلك السياسة الحزبية ، وهكذا شهدت تلك الفترة انحراف الآخوان .

وكلام أحمد حسين هذا لم يضر من كراهية للآخوان ، بسبب القنص الحزبي بين الآخوان ومصر الفتاة ، بل هو كلام دقيق وصحيح ، وكان المؤرخين المؤلوق بهم ولذين كتبوا عن هذه الفترة يفتخرون مع ما كتبه أحمد حسين عن هذه المرحلة من تاريخ الآخوان .

على أن الرأي العام الذي لم يكن يعرف خلفيات اتفاق الآخوان مع الوفد ، كان يرحب بهذا الاتفاق ويؤيده ، لأن هذا الاتفاق قد ففس على أي تنقضي بين رسالة الآخوان في التثوير الديني ، ورسالة الوفد في العمل السياسي الوطني .

والحقيقة أن هذه الفترة القصيرة في تاريخ الآخوان كانت هي الفترة الذهبية بالنسبة لهم على مستوى التثوير الديني للشامل ، وكانت فكرة النحاس التي

قدمها إلى حسن البنا ، فكرة صحيحة ومقبولة ، وهي أن يشغل الآخوان أنفسهم بالدعوة الدينية البحتة التي لا شأن لها بالسياسة ، ولو قبل حسن البنا هذه الفكرة التي طرحها عليه النحاس .. فيولا دلتما ، وليس فيولا مؤقتا ، لو من باب التكتيك ، كما يقولون في الاصطلاحات السياسية . لكن لحسن البنا والآخوان شأن آخر في تاريخ مصر والإمام العربية بل والإمام الإسلامية كلها .



المصدر :

التاريخ : ٢٠١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا يستطيع ان يناقش مثل هذا الحزب في
اي شيء ، لان المناقشة او المعارضة لهذا
الحزب معناه - واستغفر الله - معارضة
الله والرسول والقرآن .. وليس هناك
مجال لمام من يختلف مع مثل هذا الحزب
إلا بان يتعرض للتلثم من جانب الحزب
الديني ، بأنه كافر خارج على الاسلام ،
والكفر إذا كان مسلما هو مرتد ، وظلمه
الشرعي هو الاعدام .. وهذا هو السبب في
ان الأحزاب الدينية عندما تصل إلى
السلطة ، كما حدث مع الشيوعيين في
إيران ، فإنها تستطيع نماء إخوانهم في
الاسلام ، تحت حجة « الارتداد » او
« الكفر » ، او بإطلاق وصف « الفاسقين في
الأرض » على المعارضين للحزب الديني .
وقد لا يكون الحزب الديني ، في
السلطة ، وهنا نتجبه جماعة فيه إلى إصدار
الاحكام على المعارضين ، والعمل على
تفكيكها بواسطة واحدة هي « الاغتيل » .
وهذا هو السبب في ان الإخوان الذين لم
يتصلوا إلى الحكم في مصر في أي مرحلة ،
قاموا داخل حزبهم السياسي لتفكيكها سريريا
مسلحا ، كانت مهمته هي « اغتيال »
المعارضين ، وذلك فإن ٩٠٪ من حركات
الاغتيل المعروفة في مصر منذ سنة ١٩٤٠
إلى الآن قام بها التنظيم الإخواني
المسلح ، او ما يشبهه من التنظيمات
الدينية الأخرى .
وقد ذكر الشيخ احمد حسن الباقوري ،
وهو من القيادات الفكرية للإخوان ،
وذلك في مذكراته المنشورة - فيما ذكر -
تحت عنوان « ذكريات في مذكرات » ان
الشيخ حسن البنا كان يعارض أيام التنظيم
السري المسلح داخل الإخوان ، ولكن
الذين قاموا هذا التنظيم لم يلتفتوا إلى
رأيه ولم ينفذوا به ، وقاموا بالتنظيم
المسلح رغم إرادته . وبعد ذلك أصدر
هؤلاء الذين قاموا بالتنظيم المسلح
« فتوى » تقول بشرعية « الاغتيل »
بالتنسبة للذين هم من وجهة نظرم أعداء
للالسلام ، واستندوا في هذه الفتوى إلى ان
الرسول صلى الله عليه وسلم قد ضلقت وهو
في المدينة المنورة بأحد الشعراء الذين
شعروا ان يكتبوا بعض القصائد الدينية
في الرسول الكريم ، وروجعته . انتهت
المؤمنين . وقد قال الرسول لعنه : لا

ولكن الإخوان كان لديهم إصرار على ان
يتحولوا إلى حزب ديني . وهنا وقعت
الاضطراء والكوارث والماسي الكثيرة .
وكانت المشكلة الأولى التي لاقوها
الإخوان كحزب ديني هي الشعائر التي
رفعوها لحزبهم الجديد ، لقد كانت هذه
الشعائر تقول :
« الله غليتنا ، والرسول زعيمنا ،
والقرآن دستورنا ، والموت في سبيل الله
أعلى امتنا » .
وهذه الشعائر كما هو واضح لا تصح
أبدا شعائر لحزب واحد في بلد إسلامي ،
ذلك أنها شعائر ديني في يؤمن بها كل
مسلم ، وليس « الإخوان المسلمون »
وحدهم ، فإله غليته لكل مسلم ، والرسول
زعيم له ، والقرآن دستور له ، ولا يجوز أبدا
ان تكون هذه الشعائر مقتصرة على
الإخوان وحدهم من بين جميع المسلمين .
إن أي حزب سياسي ديمقراطي ، عندما
يظهر إلى الوجود - فلابد - ان يكون مؤمنا
بالتعدد الحزبي ، كخرج من التمدد في
الرأي والتفكير والاجتهاد ، اللهم إلا إذا
كان حزبا يريد ان يكون هو الحزب الوحيد
في البلاد ، وإن يلجأ باقي الأحزاب - وقد
تبين من مبادئ الإخوان الإسلامية أنهم لا
يؤمنون بالحرورية ، أي أنهم يستطيعون
يهدمون إلى إلغاء جميع الأحزاب ليصبحوا
هم الحزب الوحيد في الحياة السياسية .
ومعنى ذلك بوضوح كامل ان « الحزب
الديني » لا يمكن ان يكون - بطبيعته -
حزبا ديمقراطيا على الإطلاق ، وإذا تظاهر
الحزب الديني بغير ذلك ، فهو تظاهر مؤقت
يبدل في باب المناورات السياسية التي
تختلر الفرصة لتحقيق هدفها الأخير .
ومن الطبيعي ان يكون « الحزب
الديني » غير ديمقراطي . لأن الحزب
الديمقراطي يفترض ان له معارضين لا
تكتفون معه في الرأي فكيف يمكن في بلد
أغلبه مسلمون ان يأتي حزب لمعارضين
يقول : الله غليتنا والرسول زعيمنا والقرآن
دستورنا ؟ بل يقول الحزب المعارض إن
الله ليس غليتنا ، والرسول ليس زعيمنا ،
والقرآن ليس دستورنا ؟ ... إن أي
مواطن مهما كان شانه وعلمه وعمق افكاره



الجميع لم يكونوا حاضرين وقتها . وابتدأ الاختيار أمام الجميع ، ويصف الشيخ « البينا » ذلك بقوله : « الواقع أن هذا المظهر كان جديداً وغريباً على أوضاع الإخوان التي لم تعرف إلا الوحدة للكلمة والاندماج الكامل . فرأى أحدهم هو رأى جميعهم » وفي حديث الشيخ « البينا » عن المخالفين له يرى أن للفيضان هو الذي زين لهم ذلك . وفي حديث عن هذا الاجتماع يشير إلى « الشوارع » ووجوب إخضاع بالحزم وإلى أن من يشق عصا الجمع « فغريبه بالسيف كلنا من كان » ويعلق على الأمر بقوله : « ولكننا تأثرنا بنظم الملائكة التي يسترونها بالمعقبات الديمقراطية والحرية الشخصية . وما كتلت الديمقراطية ولا الحرية يوماً من الأيام معطلاً لتفكيك الوحدة والميثاق بحرية الآخرين » .

والكلام الذي تكلمه طارق الألبشري في النص السابق على لسان الشيخ « البينا » يصدره كاتب المراسل المعروف باسم « المذكرات الدعوة والداعية » .

وكلام البينا هنا واضح وليس فيه أي التباس . وخلاصته أنه يرفض الديمقراطية بصورتها المعروفة ويعتبرها من النظم الملائكة . وأنه يطلب بمقابل التفتيش المعارض « وشربه بالسيف كلنا من كان » . ويعتبر أن مبدأ « الإخوان » هو أن رأى أحدهم هو رأى جميعهم . أي أنه يرفض التنوع والاختلاف في الرأي حتى داخل الإخوان أنفسهم .. وعندما يصدر هذا الكلام عن « قائد » شديد التأثير في تصوره مثل « البينا » ، فكيف نتخيل من هؤلاء الانتصار ألا يتجهوا إلى العنف بوحى من تعليمات القائد نفسه ؟ إن من طبيعة أي حزب ديني أن يذعن إلى العنف ويعد لهذا العنف تبريراً قوياً لديه . ولذلك فإن جميع الأحزاب الدينية التي قامت حتى في أوروبا نفسها أيام سيطرة « الباباوات » على السلطة السياسية . كتبت هذه الأحزاب جميعاً سبباً في قيام حروب أهلية مهلكة للشعوب التي قامت فيها مثل هذه الأحزاب

من يظنني منه ؟ .. واستنتج « ملني » التذليل للمسلح السري للإخوان بين الرسول « بيب » والإغتيال . عند الضرورة ويعتبره عملاً شرعياً .

هذا هو كلام البالغوري في مذكراته . ولرجو ألا تكون له أنشطة في تخصمه من الذكرة . لأنني لم أستطع الحصول على نسخة من المذكرات ولنا كتب هذا المثل . لا في مكتبي المكتسة بالكتب . ولا عند ناشر الكتب . ولا في أي مكتبة أخرى في القاهرة . والواضح أن الطبعة الأولى والوحيدة من الكتاب قد تفتت ولم يبق أحد بإعادة طبع الكتاب .

ولنا أمل إلى تصديق الشيخ البالغوري فيما رواه عن أن « حسن البينا » لم يكن يريد لجماعته أن تتجه إلى العنف . فقد كان « البينا » شخصية قوية جبارة . وكان رجلاً مسلحاً واسع العلم بالدين . ولعله تصور أن هذه العناصر في شخصيته كانت كافية وحدها بأن تحقق له ولجماعته الأهداف المنشودة بغير عنف أو إسالة دماء .

ولكن « حسن البينا » نسي أن أي « حزب ديني » لابد أن يتجه إلى العنف . لأن الحزب قائم على الثائرة بين الناس على أساس « الإيمان » و « الكفر » وليس على

أساس « الرأي » و « الرأي الآخر » . هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى فقد كتبت تعليمات « حسن البينا » نفسه لابد أن تؤدي إلى هذا الاتجاه العنيف . حتى لو لم يرد ذلك الرجل العظيم هذه النتيجة المؤلمة . ويحكي أن تقرأ بعض مقالات الشيخ « البينا » حتى تدرك أن العنف كان لابد أن يأخذ طويلاً إلى جناح أسس من الإخوان . يقول الأستاذ طارق البشري في كتابه « الحركة السياسية في مصر - الطبعة الثانية ص ٦١ » .

يحكي المرشد « حسن البينا » قصة من عرضوه قبل انتقاله من الاسماعيلية . إذ رأى تعيين نائب عنه عليهم . فجلسوا غيره لملءه وتضمينه وجهه . فلم يرد أن يأخذهم بالشد ففصلوا أو إقصاء . وتكثرت على أسس أن المرشح الذي يزيهه إنما لا صدورها عن اختياره للشخصي . فطلب المعارضون دعوة الإخوان معهم . لأن



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العدد ١٩٩٢

الدينية. وذلك للسبب الأساسي للقلق في تكوين هذه الأحزاب. وهو أن المعارض للحزب الديني لا يقل له: أنت معارض أو مختلف على الرأي. بل يقل له أنت: كافر.

و. خارج على الدين . .
وهناك خطر آخر واضح في الحزب الديني، فالحزب معتاد جماعة تطرح مبدأها على الرأي العام وتدعو الناس إلى الإيمان بها، فإذا قام حزب ديني إسلامي في مصر، فهو منذ البداية يستبعد دخول أي قبطي فيه، أي يستبعد ما لا يقل عن خمسة ملايين مواطن مصري. لأن الحزب الإسلامي لا يريد أن يعامل القبطي . . لا على أساس أنه مواطن في مجتمع ودولة يشمان الجميع. بل على أنه من أهل الأمة. الذين يعيشون في المجتمع الإسلامي. وعلى أهل الأمة هؤلاء أن يدفعوا الحزبية ولا يمتنع السماح لهم بدخول الجيش. وهذه تفرقة في حقوق المواطنين المدنية لا تجعلها فكرة وطنية. في العصر الحديث. وأست من الذين يبيعون لأنفسهم حق الطوى في أمور الدين. فلفظوني علمها الأجلاء الذين هم مؤهلون لها ولفظوني طغياناً واكفني التصور. كسليم. أن حق المواطنة متاح للجميع والمتساوي أمام الجميع من أبناء الوطن. وماداموا يدفعون الضرائب. وماداموا يحترمون قوانين البلاد. ولا يترددون في الدفاع عن وطنهم ضد أي عدوان خارجي.

ولذلك فإن الحزب الديني. لا بد أن يخلق مشكلة معقدة لا علاقة لها بالدين. لأنها مشكلة تتعلق بالسياسة وإدارة شئون المجتمع الوطنية. لأن الحزب الديني لا بد أن يستبعد من مجال العمل فيه كل من يؤمنون بدين آخر غير الدين الذي قام عليه الحزب.

ولنفترض - وهو فرض لم يتحقق واقفياً في يوم من الأيام - أن حزباً دينياً. متسامحاً. قد ظهر في السلسلة السياسية. وسمح هذا الحزب بإقليم أحزاب أخرى تعارضه على أساس الدين نفسه. لماذا تكون النتيجة ؟

النتيجة أن - الأحزاب الدينية. سوف تتعدد. وسوف يعارض بعضها البعض بلغة. لاكتفير. لا بلغة الاختلاف في الرأي ولا بلغة. الخطأ. و. الصواب. . . وهو ما عني منه الإسلام في تاريخه الطويل منذ ظهور أول حزب إسلامي وهو حزب الخوارج الذي نشأ حوالي سنة ٦٥٨ م في فترة الفتنة الكبرى. وهي عصر الصراع بين علي. و. معاوية. . . ومزال المسلمون يعيشون حتى اليوم تحت المعلقة من هذه الصراعات. الحزبية الدينية التي لا تقبل الحل ولا الاتفاق. أو وضع حدود مقبولة للاختلاف. إن الدين ذات والسياسة متغيرة. والواقع الاجتماعي يتكلم من حل إلى حل مع اختلاف الظروف والأوضاع. وأيس من مصلحة الإسلام والمسلمين أن تفرض على الإسلام المخول في ميادين ليس له علاقة بميادينها على السياسة المدنية والعلم والتربية وما إلى ذلك.

وهذا يمكن أن نتذكر ما قلناه علم إسلامي الجليل. في مجال إقحام الدين في غير ميادينه. حيث تحدث من تعريض ما وصل إليه الطب الحديث من تقدم في عمليات نقل الأعضاء من جسم إلى جسم. لعلاج المرضى ونقل حياتهم. وكان تفسير العلم الجليل لما رآه من تعريض هذا التقدم العلمي الكبير هو أن هذا النوع من الجهود يمثل تعميلاً لما هو مقرر على الإنسان من الموت ولقاء الله في وقت محدد وساعة معينة.

لقد. النص. هذا العلم الجليل ألوك الآلاف من المسلمين الذين يعانون من أمراض: الكلى والكبد والقلب ولا أي مبرر ديني. وخفا العلم الجليل هذا هو أنه تدخل الإسلام في أمور لا يدخل فيها الإسلام ولا أي دين آخر. لأنها أمور واقعية تتعدد بظروف البشر المتغيرة. وظروف الاجتماع العلمي والتقدم العلمي. ومحاوله الناس أن يحصلوا على السعادة المشروعة في هذه الأرض التي خلقهم الله منها وعليها. ولا مبرر على الإطلاق لحرمان المسلمين من تقدم. تقدم به الله على الإنسان بحجة الاستسلام للقضاء والقدر.



ومما لا يدخل في الدين أيضا ما سمعته يوما من أحد كبار علماء أراض النساء والولادة المنتسبين لأحدى الجماعات الدينية. حيث قل هذا الطبيب الكبير. إننا لا نسمح في كلية الطب التي نعمل بها بمصنوع أي طبقي على درجة عالية في أي مادة. ولا نسمح بتسفل أحد من هؤلاء الأقباط إلى قسم أراض النساء والولادة. قلت له : حتى لو كان معقرا ومتوقفا وعلى خلق ربيع ؟

قال : حتى لو كان كما تقول.

قلت له : ألا تعلم أن مصر هي التي التفت الدكتور. نجيب محفوظ. للطبقي الذي كان نابغا - على المستوى العربي والمصري - في ميدان أراض النساء والولادة ؟

قال : أعلم ذلك. ولكننا لن نسمح بكتواره. لأن معنى هذا أن نبيع لطبيب من غير ديننا أن يعالج المسلمين. وهذا خطأ ديني لا نرضيه لأنفسنا. ولمواصل الحوار مع هذا الطبيب الذي أعلم أنه لا يمثل رأي الدولة ولا رأي جمهور المسلمين. ولكنه يمثل بعض الآراء المتطرفة التي تريد أن تدفع ببلدين إلى

البحول في مجالات لا علاقة له بها. ونحن نعلم أن بعض مسئلة المسلمين يذهب إلى أوروبا أو أمريكا للعلاج. إذا سمحت لهم الظروف بذلك. وهؤلاء المسلمون لا يجهن أي حرج ديني. في العلاج على يد علماء يؤمنون بأفكار أخرى. وفي التفكير الإسلامي وتفتح مهمة تكثرت في وجهه النظر المتطرفة ليست صحيحة. فمن الحكمة أن هارون الرشيد. ٧٦٢ - ٨٠٩ م. وهو من أعظم خلفاء الإسلام في ترويضنا كله. كان يصحب معه طبيبه المسيحي وهو في طريقه إلى الحج. ولما أراضه بعض على ذلك واستكروه. قل هارون الرشيد في سمحة إسلامية عالية ماضية : إن من سلامة الأمة سلامة قلبها. ولنا الآن قلب هذه الأمة. وهذا الطبيب المسيحي هو الذي يساعدني وعلمه وفكره الكبيرة على مواجهة الأمراض والمشاكل منها. وفي ذلك خير للإسلام وللامة الإسلامية. لم حل تريون لذلك هذه الأمة أن يكون طبيا مريضا لا يقوى على أداء واجبه نحو ربه وسبعه ؟

بهذا المتعلق السيد ربه هارون الرشيد على منكره. وموقف الرشيد هو الموقف الصحيح. فمن الواجب ألا تدخل الدين في أمور واقعية صغيرة هي من الشؤون العملية التي لا علاقة لها بالدين.

وعود إلى الموضوع الإسلامي. فقول : إنني أعرض فيلم الإضراب الدينية. لأن الإسلام لا يصبح أبدا أن يتجزأ ويتكسر. كما لا يجوز أبدا أن يتقسم المسلمون في ميدان الدين. وإن جاز أن يتقسموا ويتفرعوا في أمور السياسة. والذين هموا هذه الحقيقة واقتنعوا بها من كبار المفكرين الإسلاميين هم الذين ساعدوا مساهمة كبرى في نهضة أمنا وتقديمها. والنموذج الحي في هذا المجال هو نموذج محمد عبده. الذي لم يحاول أبدا أن ينشئ حزبا دينيا. ولعلنا نذكر الحقيقة المؤثر في المسلمين بقوة حتى يومنا هذا. أي بعد ربعه سنة ١٩٠٥. منذ حوالي تسعين سنة. وستظل هذه الأفكار المضيئة مؤثرة في المسلمين جيلا بعد جيل. لأنها لم تكن لأفكار بعض المسلمين بل كانت

للكل المسلمين. وكان محمد عبده تلاميذ كانوا به وانقلوا في جميع الأحزاب السياسية. والفريق والمؤلف أن. حسن البنا. كان - بفكره - من أعظم وأفضل تلاميذ محمد عبده. وكان جديرا بأن يتركه لقرا وأسماء جدا على العصر الإسلامي الراهن. لولا أنه لجه هذا الاتجاه لطبيب الذي اخترعه. وهو أن يكون معقرا ولقداء لبعض المسلمين في إطار حزب ديني يتقدم ميدان العمل السياسي المبني. وانتهى الأمر بحسن البنا وبخلفه من أنصاره للشراف الممتزجين إلى الواقع في لقطات غسقة والوصول إلى نهائيات مأسوية. حيث اغتيل بعضهم كما اغتيل حسن البنا. وأعدم بعضهم. وتعرض اسم ثلاث منهم لأن يكون من العذاب لا يطيها أحد.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

العدد ١٥٩٢

لما التفتيات الإسلامية التي صدرت عن مفكرين لا يؤمنون بالحرية في الدين . لقد تركت في المال المعاصر أثرا واسعة ورائعة . مثل كتبات طه حسين ولطفا وهيك ومصود شفتون ومحمد المدني وخالد محمد خالد ومحمد عافرة وغيرهم ممن لم يرتبطوا بالحرية الدينية . واتجهوا بكتابتهم إلى جميع المسلمين دون أن يصرحوا على بعض المسلمين المستعدين إلى حزب ديني معين . إن الحقيقة واضحة وأضحى يؤكدنا العقل والتاريخ . وهي أن الحرية الدينية خطر . بل كلفة على الأمة والدين . بل هي خطر على أصحائها لتقسيمهم بغير ضرورة ولا مبرر ولا منطق ديني سليم يدعو إلى ذلك . والإسلام ينبغي أن يكون بلا أحزاب . وأن يكون فوق الأحزاب . هكذا كان عندما التفت لوائه لأول مرة . وهكذا ينبغي أن يكون في كل العصور القادمة . ومن أراد أن يعمل بالسياسة لتفيعل من خلال أحزاب غير دينية . فليلج الحوار والخلاف والمعارضة دون أن ترفع سيف "التكفير" فوق رؤوس الناس . هذا هو الطريق .

رجاء التفتيش

وقد اضطر هذا الحزب الديني الذي يند حسن اليقظة . هو قريته في إثنائه إلى الدخول في مشاورات يعلنها المجلس السياسي . مثل تشيد حكم طفوية . هو إسماعيل صفدي . الذي حكم مصر حكما إرهابيا بلغ السوء سنة ١٩٤٦ . وعمل اضطرار حسن اليقظة وحزبه إلى التعاون مع "الفرانكسي" سنة ١٩٤٧ . وتلذذ خططه السياسية في العمل على تدمير حركة الوفد الشعبية الوطنية . وما اكتم الاخطاء التي وقع فيها الإخوان وكفوا بغنى عنها أو أنهم جعلوا مهمتهم هي . للتقوير الديني . لجميع المسلمين بغير استثناء . ولو أنهم آمنوا أن "الإسلام بلا أحزاب" هو قوة خطيرة تترك أثرها على جميع الأحزاب لا على حزب واحد . وتستطيع أن تدفع حياة المسلمين إلى كثير من الخير والتقدم والنهضة .

لقد انجبت حركة الإخوان المسلمين كثيرين من المفكرين العظماء بكل معنى الكلمة . ولكن "حزبيتهم الدينية" ألقت بظلمها الثقيل على كتباتهم . وخلقت حلجزا بينهم وبين الناس وعرضت بعضهم للناس كبيرة . ومنهم حشر إلينا نفسه . ومنهم سيد قطب . وبعضهم الآخر . مثل الشيخ محمد الفزالي . مزال يعطى ويقيم الفترا الإسلامية بوفرة . ولكن الكثيرين يسمون بوجود حلجز بينهم وبين كتبات الفزالي الراجعة . هذا الحلجز سببه ارتباط الفزالي بالأخوان . حيث يتصور الناس أن كتبات الفزالي في نهاية الأمر إنما هي دعوة للارتباط بالأخوان والانتماء إليهم . وقد كتبت كتبات الفزالي جديدة بأن فترا كثيرا يتلوق على كتاتيرها الرامن عشرات المرات . لو كان الفزالي بعيدا عن الحرية للمنمنة .



المصدر: الجانب (اللاتينية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

مصر: توقيف متطرفين في حوزتهم منشورات معادية لنظام الحكم

□ القاهرة - الحياة

مستخدمين لصحة بيشاء ما الفطر
لوات الشرطة لتجانيك لطلاق النار
صعهم. واصيب احد المتطرفين ونقل
إلى المستشفى لتسعاه واصبل ثلاثة
الأخرون إلى شابة أمن الدولة العليا
للحقيق معهم.

والأربعة الذين اعتقلوا هم:
أحمد إبراهيم حسين (نقاش)
وعبدالمعتمد محمد الدين اسماعيل
(طباقي) وإبراهيم عبد الوهاب سيف
عبدالمعتمد (نيسار) وسامح على
عبدالحلار (عادل).

■ قالت أجهزة الأمن المصرية
امس القبض على أربعة اشخاص
ينتمون إلى جماعة اصولية في
حوزتهم عشرة آلاف نسخة عن منشور
مناهض للحكم اعتزلوا بإعدادهم
لتوزيعه على المصلين في المناسبات
للعبادة والمساجد في القاهرة أثناء
صلاة عيد الفطر المبارك.
وحاول المتطرفون الأربعة مقاومة
رجال الأمن أثناء القبض عليهم



مظهر كبير للوحدة الوطنية على مائدة الافطار بالمقر البابوي لقاء على الحب والاخاء بين رؤساء الدين وكبار رجال الدولة

- الإمام الأكبر شيخ الأزهر :
- الفكر المستنير يجب أن يكون رائدنا للابتعاد عن التعصب أو الفتنة
- فضيلة المفتي :
- لا اكراه في الدين .. والانسان ليس على استعداد
- لأن يستبدل شيئاً من عقيدته بملء العالم ذهباً
- رئيس مجلس الشعب :
- هذا اللقاء يمثل رمزا عاليا للوحدة الوطنية
- قداسة البابا :
- نريد أن نعطي صورة مشرقة لبلادنا بين دول العالم



كتب مسعود صليحي

مرة أخرى ألقى كبار رجال الدولة يرويسه الدين على ملادة الإطمار بالقرى البليوى مساء الأحد الماضي .
في المرات الماضية ، كان الجميع حاضداً ، ولكنه في هذه المرة أكر حشداً .
جميع القضاة بين مختلف القابات ، وشى الاجتماعات ، وكان لقاء على الحب والأخاء . أنه من القاسيات القليلة التي يلتزم فيها ذلك الجمع على كلمة سواء .
وجاءت الإحاديث مبررة عن إصلاى وأحد يجسد المشاعر المكتوبة في القفوس ، ويمسح عن أصالة الروح الوطنية التي تربط بين الجميع ، وتنبع من القيم القوارلة ، وتنبوع عن الفكر المستنير .
وعلى ملادة الإطمار في صدر القمامة جلس قفاصة ألهيا :
جنودة النشأ والى يمينه الدكتور علفظ صندق رئيس الوزراء ، والدكتور فحى سرور رئيس مجلس الشعب ،

من حزب المستقل تحت التأسيس ،
والخديون فهمى لشدة من الحساد
الحامين العرب ، وعادل ريزى وعادل
كامل ريزوف شافى عفسوا مجلس
الشورى .
وكان يرحب بالمتفرجين أصحاب
التجارة الأتاء الأساقفة الخديون ، وبين
سكرتيرة المقر البليوى نيوالة الأتاء
يوحنا والقيس التمسى الصوالى ،
والقيس ثاويلى الأتاء يولا .
وبعد تناول الإطمار وقف المهندس
ولم نجيب سبيون وزير الهجرة السابق
يرجعه النجبة إلى المفسور باليات
بن ألكس ، ثم قدم التكمين ، وهم
يترابى كلفاتهم :

لا أكرهه في ألقين

قال الدكتور محمد سيد علفظوى ،
بلى الجمهورية - أنها أكرهت طيبة
لكم ألقى تلقى فيها على المختار الأخاء
أصل الله أن يخلصنا لكى تتخلصون
على ثابر والقلوى ، لا على الإلم
والعدوان .

ثم مضى لخطبة الخلق يقول :

- الإنسان ليس على استمداد لأن
ينطق من فمده : ولا أن يستعمل
شجلا جها ولا يله العالم لها ،
لا أكرهه في ألقين ولا أكرهه في المقلد
لأنها سبيلة ، تشر الخبة والبردة ،
البعيدة عن الأخلاق ، العفوية السليمة
تفرس في الإنسان الخيم السليمة
الصوبة ، والدين يلزم بأن يعيش
ولما مع غيره والمقلد أحمو إلى
السبيلة والبردة عن الأخلاق عنمز
المعنى القاسلة والشابات التيباللس
ولن يتعدوا العدل في احكامهم وفى
شهاداتهم والقراهم وأصالحهم

والدكتور عصمت عبد المجيد
الأمين العام لجامعة الدول
العربية ، وعضيلة الدكتور
محمود سيد علفظوى مفتى
الجمهورية ، والى اليسار
نفسيلة الأسم الأكر
الشيخ جاد الحق على جاد
الحق شيخ الأزهر ، والدكتور
مصطفى كمال حلى رئيس
مجلس الشورى ، والدكتور
محمد على محبوب وزير
الأوقاف :

وحول الموائد المتفرجة في القمامة ،

جلس وزراء هالون وسيلون ، ثم
بلى العلفرين ، وبينهم بمفرا صاحب
الخطبة الأتمة والشيخ ، وممثلو
الطوائف والسلك القيسى وكبار رجال
الدولة : وأعضاء مجلس الشعب ،
والشورى ، واليات رئيسة الجمهورية
ورؤساء الأحزاب السياسية ومختلفة
الطائفة وكبار رجالها ووكيل أعضاء
المجلس إلى العام وعبلة الأوقاف
التيطية ، والجمعيات والهيئات .

وعلى موائد أخرى جلس متفرجون
أخرى مكرم عبيد نائب رئيس الوزراء
السابق ، والدكتور خيرى السودة ،
وبعض ممداء كليات الطب ، والتفرق
كمال هارو بكير رئيس لجنة الأمن
المقرى ويوسف حلى المصرى أمين
جمعية الأباء الذى ومصطفى كمال
براد رئيس حزب الاحرار وإبراهيم
نرج سبيمة سكرتير حزب الوند ،
وسيف الإسلام حسن ألبا من الإخوان
المسلمين ودكتور نرج لودة ووجيه خير



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

البريد ١٩٩٢

وطنيًا القضاء المسائل

الذي لا يفرق بين مسلم ومسيحي ،
إذا كان الحق في أعلى درجات المساواة
فإن الظلم في أحد درجات الامتياز
أثنا لعرب الظلم سواء من الحكم
أو المحكوم : ونحن المسلمون ،
والمسيحيون الذين يعيشون على هذه
الأرض لا نرغبنا إلا الحق ، ولا نطلب
السلطان إلا ما يفرج من القوانين عندنا
أن مصلحة مصر فوق كل اعتبار .
رمز شال للوحدة الوطنية

وقد الدكتور كرمي سرور رئيس
مجلس الشعب : وقال أن اجتماع
المسلمين والمسيحيين على مائدة الإفطار
بالتكاتفية إنما يؤكد روح الوحدة ،
ويجسد رمزاً خالياً من رموز الوحدة
الوطنية ، فإنه مصر أبناء وعنوان واحد
وأن اختلافات أديانهم ، وهذا العمل
غير شائع على وحدتنا وغولتنا من
أجل مصر ، شكرًا لقادة البابا على
دعوتهم . نرجو الله أن يفسح روح
الوحدة ويجمعها .

الفكر المستنير للامتداد

من المنصب

وقال فضيلة الإمام الأكبر الشيخ
جواد الحق على جدار الحق لشيخ الأزهر
- المنا لخطاب ومسلمين تعيش في
وطن واحد ، تحت سقف واحد ، يوجب

أن يكون الفكر المستنير هو المنهج الذي
يجب على كل مسلم ومسيحي أن يتجه
في عمله أو صفاته أو تجارته حتى
تتوحد مصر المائدة والراثة مبدعة من
أي تعصب أو لغة - ونحن أبناء مصر
جميعاً مسلمين وأهلنا جميعاً دور
علم واحدة ، ومختلفات اجتماعية
حيوية ، يؤكد حق المثلثات الوطنية
بينا .

صورة مشرقة للامانة

لم وقف نقادنا البابا شادة وبنا
كاليه قلنا : - باسم الله الواحد
الذي لمجد جميعاً ليحكم وانتمكم
على تلبية الدعوة لعضود هذه الامانة
لم قال قداسة : اجتمعنا دليلاً
محبة هذا الوطن ، وأذكر مصر
لنذكر تاريخنا شديداً وتاريخنا حديداً ،
نذكر مصر أم الحضارة - مصر هذه
أحياناها ، وعشنا حيا - وهي البلد
الذي ولد فيه موسى النبي ، وكتب
بكل حكمة المصريين ، وزارها ابراهيم
وعقوب والسيد المسيح له المجد ،
عاش فيها المسيحيون والمسلمون ملداً
أكثر من ١٤ قديماً من الزمان .

وروي نقادنا البابا كويته بنحدر
حياته ، يقال أنه كان يملك مكتب
للدراسة والإطلاع على أبحاث الكتب
وعيناً بلغ الرابعة عشرة من عمره
أقرأ كتاب - قاعة الفكر - لطف حسين
وأي - وثراً للعدد من المكتوبين .
الجامعة كان من مسالكتها الدكتور محمد
خفيف لبريل والفكر عزيز سورمال
حظية - لم قال : تقدر مصر بالمعبد
من الامانة صديقين واليهما

عشنا وكان رئيس الوزراء سعد
زاملول ، وويضا واصف رئيس مجلس
النواب .

وكان استاذ الجامعة الدكتور ابراهيم
المقاولي بالبا يحيى مع الدكتور على
ابراهيم بالبا .

والآن الطبيب العالي مبدى بطوب
والدكتور غفران الفار اسكند عليم

القضاء - ولحسن المنظر
بالفكر بطرس غالي امنا ملما لادم

الخدمة كما نشر بالتفكير صحت ميد
الجيد كمين عام لجامعة الدول العربية

نحن لمجد امنا واحدة ، وطنية
واجتماعية كيد الام مللا .

وعلمن ترى في دار البيروكية
القبيلة لخدمة الامام الأكبر شيخ

الأزهر - والحسبة الفنى ، ووزيد
الأوقاف : وكل هذه طلائع ومبادرات

تواها مللة ايلنا .
وأي الصمام المظلي لوت جميعه
للقبائل المسلمين ، بحضور الكواء ميد

المعلم موسى والطلاب الجديدة

وهيما توجهت الى الاسكندرية ،
واتت مانية الانظار بالانص صخر
اعضاء الجمعيات الاسلامية ودعوتى
الى زيارتهم ، وسأروهم في تسير
مخير الخيل لتشكل اتحاد شرق بين
الجمعيات الاسلامية والمسيحية .

لأنى ادمو الى الامام بالينكا الى
المهجر منذ خلتهم فونير استسحاب
رطيم بالوطن الأم ، وتوقيع التنازل
اليه ونشروهم بالفتاة المصرية والقريبة
المصرية ، ومصر تنحو على ابتلائها في

أصنافها ، ولا تسامح وهم يعيدون
عنها .

لنا لغير هذه البلاد التي يقولون
ملها خطا انها من العالم الثالث ،

ونريد أن نجعل صورة مشرقة لها بين
دول العالم ، إذ يجمع بين ابتلائها

الحب والكرم ، الحب القابل للثوى
الاصيل هو الذي يلبث ويستمر ،

من الرب أن يبارك هذه الاجتماعات
التي يرمها السيد الرئيس حسنى

مبارك .

المصدر: روز اليوسف



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

من يرث الاخوان المسلمين؟

تقرير: إبراهيم خليل

□ صراع ساخن
بين ثلاث عائلات
على منصب الرشاد العام !

□ سيف الاسلام ياتر
للمؤمنين في ألمانيا
ومأمون الهضيبي يبحث عن
اصدقاء أبيه
ومصطفى مشهور
يقضي على المعارضين !

□ قيادات الاخوان
في أوروبا
تحدد من سيخلف
حامد أبو النصر !



المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ أبريل ١٩٩٢

أكمل جاهد أبو النصر - المرشد العام للإخوان المسلمين ..
لعمري علما من العمر ١٩ من خلفه ؟
هذا سؤال ظل يشغل بال كل أعضاء الجماعة منذ تولى
أبو النصر منصب الإرشاد ، قبل ست سنوات . وهو أيضا
السؤال الذي يشغل الآن صراعا بين جميع الاتجاهات في
الإخوان .. بعد أن ادركوا أنه يمكن أن يحتسب عند الله في أي
وقت لتدهور صحته !

ويرجع تأييد إخوان الخارج لحسن
البيتا إلى النشاط الكبير الذي يقوم به
الدكتور سميد رمضان زوج ابنة حسن
البيتا - شقيقة سيف الإسلام - ولحد
القيادات المؤسسة لجماعة الإخوان
ومدير المركز الإسلامي بجنيف والأب
الروحي لجميع القيادات الإخوانية
بالخارج ، لصالح شقيق زوجته .

في المقابل ارتفع صوت قطاع كبير من
يطلقون على أنفسهم اسم جيل الوسط ،
الذين تقترب منهم من الخمسين عاما .

إذا يرى هذا القطاع أن تكون قيادة
الجماعة من بينهم ، من طريق مجلس
استشاري يتكون من جميع أعضاء
الهيئة التأسيسية ومكتب الإرشاد
لإعادة تنظيم الجماعة على أسس
عصرية وعلمية . ويستبعد هذا الجناح
فترة تكوين حزب خاص بالإخوان لأن
الظروف ليست مواتية لاسمها بعد
الإجهاد على حركة الإنقاذ في الجزائر . إلا
أنهم يدعون فكرة تأسيس الإخوان
لشركة إسلامية للطباعة والنشر لإصدار
جريدة خاصة بالجماعة .

ويقوم الآن مصطفى مشهور نائب
المرشد العام بغرض البضعة الجديدة على
معظم أنشطة الجماعة لإبعاد منافسيه
عن السلطة من أمثال محمد مهدي عاف
هشو مجلس الشعب الأسبق عن دائرة
مصر الجديدة . ولكن مشهور يعاني من

وقد بخلت هذا الصراع ثلاث كل
قوية داخل الجماعة .. الأول بزعامة
مصطفى مشهور .. والذي يرى
المؤيدون له أنه الأفضل لأنه كان
مسؤولا .. عن التنظيمات السرية في
الإخوان والقائم بأعمال المرشد ، حاليا .
وكما يحب البعض أن يغلف لحيته
بالتحدث باسم « المرشد العام » .

ويتزعم سيف الإسلام البيت - ابن
مؤسس الجماعة حسن البيت - المجموعة
الثانية تساعده القيادات الإخوانية
القديمة .

في الجانب الثالث يلق المستشار
سامون الهضيبي مع بعض المجموعات
التي انضمت للإخوان في ظل تولى والده
« الهضيبي » منصب المرشد العام
سابقا ، وبينهم كمال عبد العزيز
المحامي وهو الهيئة التأسيسية .

ويلعب الإخوان المسلمون الذين
استقروا في الخليج وأوروبا دوراً حاسماً
في هذا الصراع ، لأنهم مصدر التمويل
الأساسي للإخوان . هذا يمكن فهم
أسباب الرحلات المتعددة التي يقوم بها
سيف الإسلام إلى هذه المناطق . وخاصة
المنابغ في هذه الدول يؤكد انصار سيف
الإسلام وهم أنفسهم الذين ينتقدون
مصطفى مشهور نائب المرشد العام على
أساس أنه هرب من مصر قبل أحداث
سبتمبر سنة ١٩٨١ ليعلن في مامن مع
ابنته القيمة في ميونخ بألمانيا .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أرية منقوطة بمحطلة أسبوط عندما زار
البيتا منزل حامد أبو النصر في قريته
بالمصعيد .

وقد تم اختيار المرشد الحالي في
ظروف بالغة التحديد إذ كان يلتبس على
خلافه الشيخ عمر التمسلي كل من
صلاح أبو ريعيل والمستشار كمال
عبد العزيز المحض . وكان الإخوان في
ذلك الوقت يتمتعون بتمثيل طرفة
نواب لهم في مجلس الشعب في إطار
تحالفهم مع حزب « الوفد الجديد »
وكانت قد تزمت دعوى في صفوف
الإخوان قبل وفاة عمر التمسلي قداما
الشيخ صلاح أبو إسماعيل بعد فصله
من حزب الوفد الجديد لإنهاء التحالف
مع الوفد . إلا أن عمر التمسلي تصدى
لهذه الدعوى للتحالف على التحالف مع
الوفد بعد أن كلف لأعضاء مكتب
الإرشاد من أن يؤاد بلاغا سراج الدين
مزال عضواً في جماعة الإخوان ولم يتم
فصله أو لم يالتم استقلته حتى وقتنا
هذا :

وكان لابد من اختيار مرشد عام قوى
للجماعة . تجمع كل الأطراف عليه
ليعود الجماعة في المرحلة الجديدة بعد
أن أصبح الإخوان ممثلين في البرلمان
أول مرة في تاريخ الجماعة بمطرفة
نواب . فلم يكن هناك تنصب من حامد
أبو النصر !

مكتب رئيسية يحاول التغلب عليها
تتمثل في أهراف الجماعة وتقليديها
والتي تزكي دائما الأكبر سنا من أعضاء
الهيئة التأسيسية وهو الآن الدكتور
(أحمد الخط (٧٠ عاما) مدير مستشفى
البحرية السابق والمفهم الأول في قضية
نسب شركة الإعلانات الشرفية التي كان
يمثلها اليهود عام ١٩٤٨ .

ومن القواعد الثابتة داخل جماعة
الإخوان المسلمين أن يتم اختيار المرشد
العام للجماعة من بين أعضاء مكتب
الإرشاد والذي يعتبر المكتب السياسي
للجماعة . ويتم اختياره عن طريق
الهيئة التأسيسية المكونة من الرعيل
الأول من الإخوان .

ومن هذه القواعد أيضا أن يتم
اختيار المرشد العام من يكون له سليل
« جهاد » في الجماعة . بل ويشترط
البعض أنه يجب أن يكون قد شرب من
كأس الاعتقال أو السجن .

ومنذ عام ١٩٤٨ بعد اختيار
المستشار حسن الهضيبي وضعت قاعدة
جديدة تنص على أن يتم ترشيح ثلاثة
من أكبر الأعضاء سنا يُختار من بينهم
مرشد الجماعة وبهذه القاعدة تم اختيار
المرشد الحالي حامد أبو النصر الذي كان
مستحوما عليه بالانشغال الشاقة المؤبدة
في قضية الإخوان عام ١٩٥٤ ولم يكتب
تأييدا أو التمسلا لجمال عبد الناصر .
وهو العضو الأضخم من أربعة من
الإخوان المسلمين تم الإخراج عنهم بعد
تصفية المعتقلات عام ١٩٧١ وهو كذلك
من الرعيل الأول الذي يبيع المرحوم
حسن البنا على المصحف والمسدس في



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

لكن أول شيء قام به المرشد الحال
للإخوان في عصر خلافته هو طس
التحالف بين الوفد والإخوان ثم بدأ
تحالف آخر مع حزب العمل للاستيلاء
عليه . وكان حامد أبو النصر صاحب
شعار إن كل الجماعات الإسلامية لابد
أن تنضوي تحت عباءة الإخوان حتى
وإن لم تكن قد خرجت منها . وأعلن
رأيه لأسلوب العنف .

بل إنه كان يرى أن سبب العنف
الدينى هي المنظمات الصهيونية
الدولية التي اختزلت بعض الجماعات
المتطرفة في الحركة الإسلامية .

فما هو رأى المرشد العام الجديد ؟
ولكن .. للتساؤل أولاً .. من

سيكون ؟

شاهد .. من داخل الفيوم

حينما رأيت خيوطاً من بقايا الضيق الجاف تكمل بديه وأقدمه ، وأرأت من ضراب (القنن) متناثرة على وجهه سمت به ،
أرأيت للحديث إليه والصباح منه على الرغم من أنه لم يمس من قبل هذا اليوم على (المتسلسلة) .. لهذا الرجل هو
أولنا الذي نشأنا عليها ، هو صديق الناس والجد والكريم العظيم .. هو من ينشئ لي حلة الترحاح في مكتبتي ، من يزرع
البن

[illegible]

هزین صبر

[illegible]

هنا نهدو صورة أختنا اللون ضلوا الطريق في اليوم . لا أختنا إليها نظرة سقيمة . تكن صبي لتكمل يؤكد ان (الشيخ توالى) ليس هو السبب إنما (الجوع كافر) . والقلم كافر . والاتصال كافر .. ويرى الناس ان شيخ الأهر

[illegible]



المصدر:

التاريخ: ٢ - أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والبعض حائرون



يقلم:

صلاح عبد المتعال

ملقت شعاعاً على المستشرق الإنجليزي وجعلت بلاءه مستجيلاً على ضفاف دلتا السويس . فكان ذلك تمهيداً لجذله الى غير رجعة . اما لما أخذ الأخير فهو طريقة عرض قضية جبهة الإنقاذ الإسلامية، من خلال الذين يتكلمون عن خطر الجماعات الإسلامية الزلزال، على خط ذلك بالورقة الخاصة في تحليل الظروف التي نشأت فيها جبهة الإنقاذ وتلك حزبهم السياسي أو لا داخل المساجد ثم يدعهم الجبهة بأنها لم تكن حزباً دينياً خالصاً لوجه الله بل يسطر هذه العبارة تحت صورة جند لأعضاء الجبهة في الجزائر، ومزالت أبحت عن دليل الاستاذ مسحن محمد وغيره من يتكلمون عن خطر الجماعات الإسلامية الزلزال فيقولون هي أعمال ونشاط أعضاء الجبهة ليست لوجه الله، ولكن ان لعملهم ان التبرع السياسي لجبهة الإنقاذ الإسلامية (مؤسسة بالقادر).

ان ما أرجوه وأنتقل اليه في مقالات الاستاذ مسحن محمد وغيره من زلزاله الكتاب والمصنفين رغم من المواطن الدرسه عدم التراجع عن الالتزام بموضوعة الجبهة والإنقاذ واستقصاء وتحليل البرامج والأحداث بالوثائق الصحفية من ناحية والبرامج الوثائقية من الواقع من ناحية أخرى ورغم ذلك فإن تحليل حول عدم اتساق الفقرة لشدة الأحزاب والجماعات السياسية وتراءه الجبهة لها ان تعرض الجبهة لانهم يريدون وخبراته ان تعرضه نظر صاحب للكتاب ان العريبيين على الدين سيقولون من هذه الأحزاب الدينية لانهم يريدون الدين من السياسة فان رؤيته للعمل متأثرة بشكل غفني بهذا العمل ان حزب العمل عندما طرح رؤيته للعمل في علاج الشؤون الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية من منظور مشروع حضاري إسلامي لم يتفق من حوله الا الحزبون للروية الإسلامية لانها معاكسة للواقع، بينما تجمع حوله المؤيدون لفكرة انحراف الإسلام الحضاري الإسلامي، وايضا لم يعارضه الا الحزبيين من المواطنين العرب والمسلمين وبعض المفكرين المسلمين الذين لا أنشأ لهم لرجال حزب الاكتفاء بل ان ذلك وطه من المتشددات مع التيار العلماني والريفيته العنصرية ان مشروع وسيل للتنمية الحضارية عالمه الدين والامان، ولما حاول الحزبون استغلال هذه لواء للشرع فإن الطب الاسلامي لهم هو ارساء دعائم الامان في المجتمع والاخذ بالمالك الحضارة والتقدم، ان المتشددون فإنهم يريدون عرقين على البقاء في الحكم . ولكن ولتكم استم بتفاني لواء شتمت ان ابيتم فان سنن الله بالتي تركها الايمان نادوا بها في الناس.

لجوابه في البلاد باسم الدين شريد ان تعرف : من هم ؟ هؤلاء الذين تعلموا ذلك؟ وان هم بل هم خارج مصر بل يخالطونهم وهل هذه شبهات والتأويل؟ ان هي وقائع ثابتة؟ فليكن هم حتى تحيطهم بالابانة والاستكثار؟ وفي حدود معلوماتي رأيت كثيرا من التطوير المهاجرة فعدسات منذ زمن بعيد واستقرت وتسامت في عدسات القديمة والاستثمار في إطار سياسة البلاد الاقتصادية، كما ان ثراء بعض من هؤلاء اللثام غريبتهم ابدعهم عن عالم السياسة والمخاطرة لا لثقت هذه الفقرة واشامها مسا يطلق عليه اليسار المصري من الشيوعيين لتشيويه كل مسلمو إسلامي بعض النثر عن العقيدة والأرواح ومن كان ينتظر من صاحب المقال ان يقدم الدجوة التي تطلق وجوه نظرها ملها أسند الرأي الى أجهزة الأمن وغيرها، ولا يقلق سريدا لبعض بين هذه الجرائد وتحويل آراء الاخوان.

ويجود صاحب المقال في موضوع تأصيل المشكلة ان الجهاز السري الذي اصحه حسن البنا كان هدفه - حسب قول مؤسس جماعة الاخوان المسلمين - هو طرد الانجليز من مصر والتطويع القارية لليهود في فلسطين ١٩٤٨. ويكتب صاحب المقال ايضا بان للجهاز لم ينجح لال طرد الانجليز ولا في الاحتفاظ بمرودية فلسطين، واني لا اصيل الاستاذ مسحن محمد الى الوثائق البريطانية التي يستشهد بها في اعمال سابقة له بل الى الوثائق التاريخية التي عاينه بنفسه والجبل الذي يتسبب اليه وكيف لفض الحزبيين منساجم الانجليز في حرب القتال إثر الفاء معاهدة ١٩١٦، وانكره بتشييع مصر كلها جنازة شهاده معاهدة ١٩١٦ التي كانت في مفاوضات قومية جمع هؤلاء الاخوان فيها صفوف الامية قبل حركة الجيش ١٩٥٢، كما لا يمكن ان تعرضي من للكتيبة الاسنة القارضية كبل قبل مجامد الاخوان بلاء حسنا وشهوفا في مواقع حربيان مستوطنات اليهود وسوق اخرى اختركوا فيها مع الجيش المصري وذلك بغضنة القرامين : الحاروي والمصايف في قضيا سياسية مشهورة لثيد فيها دور للتنظيم فيها، بان معلوم السري في ذلك الوقت كان لنيل الغاية وشرف المقدس كما جاءه من عمليات الحكم هذه القضايا، واعتقد انه يهرب من الانتماء التقليل من شأن الكفاح للسلم ضد الانجليز واليهود في فلسطين واتشه في تطويع الاحداث وحسوا الى انتفاضة الشعب وحركة الجيش المصري ١٩٥٢، وكيف ان مثل هذه الجهود كانت نقطة تحول تاريخية

امعشني ورغم حذر الاستاذ مسحن محمد من (مشييه سوق اشواق) الموضوعية في معالجته لبعض القضايا السياسية والاجتماعية، ان مقاليته (حاروي) في الاخبار ٢٦/٣/١٩٩٢م تسلل من الوقوع في الخطأ، لا يجوز لربيع فيها بعد ان اتفه مساحة لا بأس بها في الكتابات الموضوعية والمؤثرة، ويصبح عدم دقة الحكماء ارتدادا من النهج الموضوعية في العمل الصحفي للعصر، حيث اتفه اورد من الآراء التي تدين الصعوبة الإسلامية وتشويه تيارها امام من خلال بعض فنادائ المتطرفين من بعض عصب الشربل المقلان في تطويع، والذين انطلق امامهم صفات انتفاخ فكر لاسباب متعددة في راسها قمع لعمل الاسلامي بشكل عام وعدم السماح بتشييع العمل الاجتماعي والسياسي لاي جماعة شقة تراع الطريقة الاثارية في الدعوة الى العمل بديهيته، شعرا ان متوجها اليه، فالتأكد على هذه النماذج من الغضب التي تسربت في ظلام القهر على نفسه، معترلة عن لسان المتاعل الكبرى والحرور للفتوح الذي يدهش بعضه اليه فكر خاضع لا يستقيم مع فرائض الدين ومعاصم الفضائل التي تشرب بها الشخصية المصرية منذ فجر التاريخ وتوجوها الاسلام والتسامح وأودة والتحرر. وقد استعمل مقال (حاروي) بغير رغبة من مسلسل ليلال الحجة التلقين يورني شباب من العصب الدينية اظهاره للسلم في شكل شيكان يهتف بالاركان غليظ القلب، لا ير امله، دور قاتل بالعداء على نفسه وشهد الآخرين، اظهاره بسوءه لا يستقيم ومنهج الاثام وخلق للقرآن . وبمثل هذا التشخيص كما انتمى ليقطع يتحقق الانواع الاعصامي المشاهدين بان مئات الآلاف من المؤمنين الشباب مع نماذج من مثل هذه الشخصية القوية المنددة التي لاتهدد اسر تهافت بل للتعلم ككل، وارجو ان يلاحظ القارئ كيف عالم السبائري مشكلة انحراف الدين الباشا التوسيع السري القوي الهذب من بطر التطوير في تعامله المخدرات والسرم (البشاه)، وممر بالماله او لشبكة يود انكم.

وتحسنا حارول صاحب مقال (حاروي) ان يظل ظاهرة التطوير او الطفو في التدين بعض خطه بين رايه في التحليل وراي البعض دون توثيق كما نقضه بقاء قواعد المناقشة الموضوعية. لقد عاينت في نسج مقالته ان (البعض) من آرائه الشخصية، فالي ان (البعض) ريد بين هؤلاء الشباب وراي بعض الاخوان المسلمين الذين عاجروا من مصر ايام فترة الاغالات - ايان عواميد النصارى - وان هؤلاء يمولون عمليات



المصدر : **الشيخ**

التاريخ : **٢ أبريل ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الأخوان المسلمين إلى الأمة الإسلامية في ميدان نظرها الله أكبر.. والله الحمد

يتوجه الإخوان المسلمون إلى المسلمين في أنحاء العالم بالتهنئة بعيد الفطر المبارك، ويضعون من أصناف قلوبهم أن يقتل الله من المسلمين صيانتهم وقبائحهم ومعاصمهم، وأن تكون جميعاً من المفلحين.

وكان الأمل أن يكون فرح المسلمين بالعيد فرحاً كاملاً خالصاً بفرحهم فيه وبالعلم والنصر، ولكن شاء الله أن يمر علينا العيد والأمة الإسلامية تئن من الجراح وتتألم من الضربات الموجهة إلى كثير من الشعوب والأقليات الإسلامية مما يفكر صفو الفرح بالعيد.

كيف تفرح والمسلمون في بورما يقتلون ويصلبون ويهرون؟
كيف تفرح والمسلمون في كمبوديا يقتلون ويسجنون ويصلبون؟

كيف تفرح والمسلمون في الصومال يقتل بعضهم بعضاً بسبب نزاعات قبلية ما الكزل الله بها من سلطان؟

كيف تفرح وهذا العدو الصهيوني يقتل ويحصد الشعب الفلسطيني ويقتصد أرضه ليرسل عليها اليهود المهجرين من أنحاء العالم؟

كيف تفرح وولنا العربية والإسلامية متفرقة غير متحدة، ومختلفة غير متعلمة؟

كيف تفرح ومعظم شعوبنا العربية والإسلامية محرومة من الحرية التي هي أصل في الإسلام؟

حقاً هذا هو الواقع المؤلم ولكن الأخوان المسلمون يحرمون على بحث الأمل في النفوس، ويبشرون المسلمين جميعاً أن الأمة الإسلامية لن تستسلم لهذا الجراح، ولكنها ستفهمها إلى النهوض من تلك الكبرياء وتخلص من تلك الغفوة فالإسلام دين العزة والقوة والكرامة، ويبدو المسلمون لا يهتفون أو يعضفون أو يستكينون؛ ولكن يصبروا ويصبروا فهم الأوطان ما نلوا مؤتمنين فيقول الله تعالى مستوفضاً المسلمين في قرات المن «ولا تنهوا ولا تمنعوا وأتمم الأوطان إن كنتم مؤمنين» إن مصممكم فرح قد مس القوم فرح ملاء، والله الأيام تناولها بين الناس، وليعلم الله الذين آمنوا ويصدق الكافرين، لم يصيتم أن تنفخوا للجنة ولما علم الله الذين جاهدوا معكم ويعلم الصابرين.

والأخوان المسلمون الذين هم هذه الصعوبة الإسلامية الشامية في العالم الإسلامي وما يقابلها من تصميغ للكيد والحرب من الأعداء لا يزعجهم ذلك ولكنهم يستبشرون بنصر الله فعموا انتفض الباطل فإنه زهوق.

«كذلك يضرب الله الحق والباطل» فما الزبد فيذهب جفاً ولما لا ينفع الناس فيمكن في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال.

«والى يشاء الله لا تتصمر منهم ولكن لينوا» بعضهم ببعض.

وقد وعد الله المؤمنين بالنصر ووعد الله حق حيث قال «وكان حقاً علينا نصر المؤمنين» فعل المسلمين أن يستناروا صفات المؤمنين ليكرتوا أملاً لتحقيق وعد الله.

وندعو الله أن يهود علينا عيد الفطر القادم والأمة الإسلامية في تقدم ملموس نحو النصر أن شاء الله «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس يجهلون».

صدق الله العظيم



المصدر : المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

حوادث الاعتداء على رجال الشرطة

٥ تنظيمات متطرفة تقلق الأمن المصري

حادثة مقتل المقدم احمد علاء الدين البراوي الضابط في أمن الدولة وسط مدينة الفيوم جنوب القاهرة لم تكن الاولى من نوعها وقد لا تكون الاخيرة في الاعتداءات المسلحة على رجال الشرطة في مصر والتي يتحمل مسؤولية معظمها اعضاء في منظمات دينية متطرفة.

كشفت التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا حالياً في حادث اغتيال المقدم احمد علاء الدين البراوي الذي وقع ليلة استطلاع رؤية هلال شهر رمضان المبارك في محافظة الفيوم عن مفاجآت هامة تمثلت في قيام احدى الجماعات المتطرفة دينياً والمنشقة عن تنظيم «الشوقيون» باعلان مسؤوليتها عن الحادث الذي ساءم في توقيفه خمسة من اعضاءها ضابط اقدم في مسرح الجريمة وهو مرسى رمضان محمد (١٩ سنة) وهو طالب في المعهد العالي للفني في بني سويف. والبعث جار حالياً عن عشرة آخرين ساءموا في اعداد وتنفيذ هذا الحادث الذي فتح ملف للمسابقات والمظفر على رجال الشرطة واءضاء اعضاء الجماعات المتطرفة.

وبعد الحادث عدد من اعضاء الجماعة المتطرفة على طريقة «الحرس الثوري» الإيراني مستقلين ثلاث درجات، الأولى للتمويه والثانية لاطلاق النيران في اتجاه الشخصية المراد اغتيالها والثالثة للمرافقة والرصد. وقد اختلفت الآراء حول هوية التنظيم المسؤول عن الحادث وتركزت حول بعض التنظيمات: الأول الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد الاسلامي» الذي سبق ان نفذ عمليات ضد سيطرة الشرطة وضد وزير الداخلية اللواء زكي بدر في ١٩٨٩/١٢/١٦. والثاني جماعة «الوافدون من النصارى» المسؤولة عن حواشي السطو المسلح على محلات الذهب لتحويل للتنظيم، والثالث جماعة «الشوقيون» المنشقة عن الجماعة الاسلامية، والرابعة جماعة «التوقف والتنبه» (التاجون من النار) التي أطلقت النيران على وزيرى الداخلية سباعين حسن ابو وشا والنوي اسماعيل.

الا ان تحقيقات النيابة كشفت عن هوية التنظيم الجديد وهو تولىفة من كل هذه التنظيمات الأربعة كونه مزجاً من عناصر منشقة عن «الشوقيون» بعد اغتيال زعيمهم شوقي الشيع في ابريل (نيسان) ١٩٩٠ وبمعدل افكار جماعة «التكفير والحررة» التي نفذت حادث اغتيال الشيخ محمد حسين الايوبي في ١٩٧٧/٧/٢ وأعدم قائداً شكري احمد مصطفى. والمنظمة الجديدة تحمل اسم «التكفير الجديد» وتضم عناصر راديكالية للفكر والايديولوجية وطلبوا من محمدي الاجرام الجنائي الذين انخرطوا في ركب هذه الجماعات سعياً وراء الانتشار السريع على طريقة الاجرام السياسي للارتقاء، بشأنهم سياسياً واجتماعياً وقضائياً.



والصاحبة وقع في ويضع لنهار ويؤخذ أحد الصنوبرين من مكافحة التطرف أحياناً ومن عناصر تم تدريبها بصورة ريفية على استخدام السلاح والهروب بعد الانتهاء من ارتكاب الجريمة.

وقد صرح مصدر أممي مطلع لـ «المجلة» أن خلية الثمانينات تعد من أخطر السنوات التي شهدت ظفيرة الانتفاخات داخل الجماعات القبلية للتحفة نتيجة تصاعد خلافاتها الانديولوجية، وأصبحت الساحة كسياسية تنوع بالجماعات للمحدودة العضوية والنشاط والتي تسمى لأكثر وجودها من خلال حادث تقوم بإرتكابها للاملا من نفسها وطرح الثقة في أعضائها وتشجيع الجماعات الأخرى الأقل حجماً منها للانضمام إليها.

وعلايات اثبات الوجود توجه في أغلب الأحيان إلى رجال الأمن بمقتلهم الأعداء الاستراتيجيين لهذه الجماعات. والمصادمات بين أجهزة الأمن والتطرف القبلية لم تكن وليد الساعة، فقد بدأت عام ١٩٧٩ عقب اغتيال أحد الضباط العاملين في جهاز أمن الدولة في الإسكندرية بمعرفة تنظيم «الجهاد» ثم استمرت للمصادمات وبلغت ذروتها عام ١٩٨١ عقب حادث اغتيال الرئيس أنور السادات فاعتُقل أكثر من ١٢٠ ضابطاً

وجنوداً في مديرية أمن أسيوط. وهناك تنظيمات خصصت بعض عملياتها ضد ضباط الأمن ومنها تنظيم «الجهاد» والقناجون من الثارة والشرقيون والتكفير والهجرة والوثاقون من القصير.

وقد تمثلت قرابة مائة العنف المتبادل بين رجال الأمن وقوى الجماعات التطرفية خلال السنوات العشر الماضية في المصادمات التي وقعت في مبنى مديرية أمن أسيوط ومحاولات اغتيال وزراء الداخلية السابقين زكي بدر وضمن أبو باشا والقنبري إسماعيل واغتيال القوم عصام شمس والرفد محمد زكريا في منطقة عين شمس وأصابة ثلاثة ضباط عام ١٩٨٧ في منطقة الفرغانية وعن قرائد علاء السباعي بمعرفة أحد قادة تنظيم «الجهاد» الذي لقي مصرعه في الحال بالاصطدام إلى حواجز

الهجوم بالذخائر على مراكز ومباني الشرطة في مناطق المني وبني سويف والقاهرة ومكتب أمن الدولة في شبرا.

أما ملك عام ١٩٩٠ فجاء مليشا بالحوادث وفقاً للأحصاء الآتي:

● وقعت حوالي ٥١ مواجهة بين الطرفين كان عدد الضحايا فيها ٢٧ من رجال الشرطة منهم ثمانية قتلوا مقابل ٨٨ من للتنظيمات التطرفية منهم ٢٧ قتيلاً أغلبهم من القيادات.

● المواجهات وقعت في محافظات الصعيد وخاصة ليا والفيوم وإ٤ حاداً وقعت في القاهرة

أما أسباب هذه المواجهات فكانت قيام أعضاء الجماعات بأعداد وتنظيم المظاهرات ضد نظام الدولة والقذو على الشريعة وتوزيع منشورات مناهضة، وقيامهم بالتحكم المساجد للسيطرة عليها، وخرق أدية القديس لتنفيذ مبدأ تغيير الفكر باليد طبقاً لماهية هذه الجماعات.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أبريل ١٩٩٢

ويعد توالي اللواء محمد عبد الحليم موسى مهام وزارة الداخلية تراثا رثوا الفعل
ضد الشرطية نتيجة مقتل احمد الشرايبي أثناء القبض عليه في شارع الجلاء وسط
القاهرة حيث تمزق اللواء محمد همام الدين لعدة طمات رداً على الحادث الأول.
كما اعتدى بعض اللذين على مقدم في شرطة في عين شمس وأحد نوابه بعد دفعه
والهجوم والتنازل والولاء كره فعل على مقتل عضو الجبهة في هذه المنطقة. وفي
للتطبيقات اعترف للتهمة بأعدام خطة مقتل لريمة ضباط آخرين أثناء عودتهم إلى
منازلهم في سيارة العمل.
ان الذين يرتكبون هذه التورعية من الجرائم هم من اللطرافين سياسيا فوجلتها
ويصنعون من ورائها لعت الانتظار اليهم.
ويطول اللواء سيد غيث وكيل الادارة العامة لمكافحة المخدرات ان للطلوب هو اعادة
تقدير المواقف والدراسة المتأنية للملاحقة مثل هذه الحوادث. ولا شك ان امكانيات
الشرطة أقوى وروعا رادع لكل من تسول له نفسه بث التناق بين رجالها او الاعتداء
عليهم.
أما اللواء جمال صالح مدير القابضة لصلحة الأمن العام فيتمسك: أين الشعار
للتدبير الذي يتولى قطع زيار في البيلة ليلري يساري ٦ لشهر حبس. مما كان يحفظ
لرجل الأمن ميته؟
ويضيف ليس هناك سوى الحزم والحسم لمواجهة هؤلاء حتى نوفر الأمن للأفراد
المجتمع ونجنيهم شر هؤلاء ■

القاهرة. حسين عبد القادر و عادل عبد الحليم



المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شذا رأيي

الجمهورية الشائعة في

قضايا التنمية المدنية

لا يختلف اثنان على أن الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف يمثل جهوريا كبيرا منذ توليه مسؤولية العمل في الوزارة لتصبح الملامح الدينية الشائعة لدى فئة محدودة من شبل مصر، وبصفة خاصة شبل الجامعات .
القول وتحمل طلاق كسر أولا وأهرا
من محافظة إلى أخرى يروا أعضاء اللجان والديان وممارسهم يوما يتفقون من آثار ، وما يملكون به من إراء معظمها كقطاعات كسياسة الداخلية أو الخارجية والوضع الراهن اقتصاديا وإقليميا واجتماعيا .
وهذه ظاهرة طيبة وجهود مشكور من الوزير الذي يمد يده لفتح سياسة وإفراة لأن
« الحوار هو الحل »

بأن ثلاثت للنظر أن معظم لاقات العلماء والديان تلكه إلى « الحوار » ولا يرجع تلكه لاجور العلماء على إراء الديان ، فهم لقلما لرحبون ويؤكدون على ضرورة الحوار ، ولكنه يرجع إلى التصرف الخاطئة للعظمى من شبل الجامعات الإسلامية عن هذه اللاقات ، وهم بالتكدي القلة المستهدفة من الحوار ، والتكسر اللاقات على مجرعات مصدرة من الديان ، قد يندفع بعض المواقف إلى المصطلحات أو الجاهات إلى الخيارات بـ « طيبة » من طلب للمفارس التكوية أو التامين إلى المصالح المصيرية .
لكه شهدت أروقة الجامعات لاقات سلخنة ومواجهات بين العلماء ومعالج من شبل الجامعات الإسلامية حول قضايا جوهرية وعاشية أيضا ... لكنها كقبة وإدارة ، وابست السمة الظاهرة على لاقات قرائل التنوعية الدينية .

إلى جانب ذلك فإنه رغم مرور ما يقرب من خمس سنوات على إقرار التنوعية الدينية الرئيسية قتي يولندا وزير الأوقاف لذل الجامعات والتجمعات الدينية والصالحية ، كإن موجات العنف والأفكار المتطرفة مزالت كالمعة ، بل أنها تتخذ دائما أصنافا وتلف جديدة ومتنوعة ، وإن تولفها التسميات والعبارات الزلفنة والمواظع المتغيرة

لكه اعتقد أن الوضع قرائن يرض على وزارة الأوقاف فهم لتتبع قرائل التنوعية الدينية لقلما فاسلا عن طريق العلماء والمختصين إلى علوم التناس والاحتجاج والقرينة ، وإن تسمح العلماء أن تكت ذلك الخطاء - وإن تبدأ مرحلة جديدة لتصبح الملامح المتغيرة والتسميات الشائعة لدى بعض شبل مصر ، تقوم على الحوار والمواجهة والصراحة ، بعيدا عن المصطلحات والتسميات ، وإن يقار لهذا اللاقات لشبة من العلماء والمفكرين كالتدين على الحوار والتنوعية والأفكار ، والمهولة بالتي هي أحسن .

محمود الحلواني



وقفة .

المسلمون المستبغرون وأيضا الخطرون !!

● خلف كواليس الشارع الديني للأخوان المسلمين يدور عرس خلات الصوت والحركة يتركز في السؤال التالي : من هو الخليفة المنتظر لحامد أبو النصر المرشد العام للأخوان المسلمين ؟ هل هو سيف الإسلام الدين أبو حسن البنا أم للمستقبل مليون الهضيبي أم مصطفى مشهور نائب المرشد العام ؟ وهناك من يطرح اسم الدكتور أحمد لكاظ (٧٠) علما بالخبر السيلبي استعطي الكثيره والمقام رقم واحد في قضية شركة الإعلانات الشريفة التي كان يمتلكها اليهود عام ١٩٤٨ .. والسبب في طرح اسم الدكتور أحمد لكاظ أنه المأهل دون غيره باعتباره صاحب سوابق في قضية شركة الإعلانات .. ولكنه هو اللوح الذي سار الأخوان المسلمون عليه منذ عام ١٩٤٨ بعد اختيار المستشار حسن الهضيبي مرشدا عاما ومن جاء بعده حتى اختيار المرشد الحالي حامد سيف النصر الذي كان معكوما عليه بالانقلاب المسلحة المؤيدة في قضية الأخوان عام ١٩٥٤ .. يشاف إلى ذلك كله علل كبر السن !!

وقد لا تكون مثل هذه الأناويل التي تتردد في شكل موجات هلمسة بعيدة عن الصغيب والصوت المرتكع ذات أهمية لأن المرشد الحالي لا يعانى من أى مرض ولا يشكو من الإوجاع في جسمه .. ولكن ما يشجع على ذلك كله في المرشد الحالي كبر السن وأيضا أن قسما الله يمكن أن يضل حجة فيجد الإخوان أنفسهم بلا مرشد حقيق عليه منعا للصراعات والانقسامات التي يمكن أن تصطب بالجماعة التي ملأت تقصص طريقها الديني وسط الشارع السياسي في مصر .. والتي يفكر فيها ضمن القيادات الموجودة داخل الجماعة بأن الارتداد في إضمار حزب العمل إذا كان يؤمى لبراهيم لمكوى فإن هناك تيارا داخل الحزب يريد أن يظل وجود الإخوان .. باعتبار أن هذا الوجود يسبق البنية والشرها لفظ لخصاص الإخوان المسلمين .. وإجراء أن البعض من الإخوان في حالة رفض كامل لوضع جماعة الإخوان المسلمين داخل حزب العمل .. باعتبار أن هذا التيار وإن كان في حافة الأسي مستحتملا إلا أنه يخشى ذلك خلف بعض المستتب الإعلامي الذي يموله بصوت على جدا حتى يمكن أن يكل عنه له الجانب اليساري الذي يتصدى لأي هجوم من خلال جريدة الشعب .. وإن نفس الوقت يبدو وكأنه الجانب المستتب الذي يرفض كل تفهيد والجمود والمصحية .. ويهفي الحركة والتمرد نحو تطوير نفسه بنفسه حتى يكون الوجهة مقبولة لدى الشعب والحكومة .. ولقد سخر هذا التيار لحدى دور النشر التي ألغقت الأسي في أعقاب أزمة الخليج مطهرت الكتب ضد صدام حسين .. واعتبار ذلك موقفا حسم وحسب لصالح الإخوان المسلمين .. ورغم ذلك كله فإن هناك انقسامات حادة - في المثال - داخل جماعة الإخوان المسلمين في اختيار المرشد .. ولما في لاختلاف وجهة نظر كل جماعة تجاه الأخرى .. واختلاف نوع وطول حلف كبار السن من الإخوان المسلمين .. أمام فئات صغار السن الذين ترتفع حرارة حماسهم أمام أى شغل من الجماعات الإزهدية التي تنتشر أعدادها في العوم وبني صوب وبنو وبنو السوط والمنا .. ولقد أكد صمويل من جماعات الإخوان المسلمين من جيل الوسط الذي يريد انكسبه وليجعله مكانا تحت شمس الإخوان لولة جيل التيار وجيل الصغار .. قل لصمد : إن صراع جيل الوسط يحمل شعار الاستنارة .. أى للجيل المستنير .. وهو ذلك الجيل الذي سطر غلبته إلى دول الخليج وعد ومعها إلى الذي جعله يمسك العصا من الوسط .. أحد طرفيها إلى الطرف الآخر السلطة التي حصص عليها من خلال الشراكات التي تقوموا بتكوينها في شرفها بعد عودتهم من الطير !!



ورغم أن جماعات التطرف والتكفير خرجت من عبادة الإخوان المسلمين منذ بداية ثمانينات .. إلا أن جماعات التطرف نفسها انتقلت الآن على نفسها إلى جماعات كل واحدة أصبحت تكفر الأخرى .. والخلاف بين الإخوان أنهم يريدونها تغييرا يعتمد على الهدوء والالتزام بتيار الوسط والحديث بما تكتبه الألامهم في جريدة الشعب .. والأخرون من جماعات التطرف يريدونها ثورة دموية لن تترك خلفها سوى الخراب والدمار في كل مكان .. وهناك من يتوقع صداما بين جماعات التطرف وجماعات الإخوان المسلمين .. وهناك من يستبعد ذلك بحجة أن تصفية كل طرف على حساب الآخر ستكون هي النتيجة المحتملة للأخوان وجماعات التطرف ..

ولتبقى نقطة هامة جدا .. هذه النقطة تكرر حول الجواب على التساؤل التالي : ماذا لتجزئ الإخوان المسلمون من كيار السن ومرحلة الوسط والشعب ليكونوا قوة الموازن المصري ؟ الجواب نجده على لسان عزيز المصري الذي كان مفتقا على الجيش المصري ولكنها سنوات طويلة والذي كان يعتبر من أصغر اصحابه حسن البنا مرشد الإخوان المسلمين .. قال عزيز المصري : الإخوان المسلمون اعتمدوا على الشعيرات وهربوا من المناقشات لأن قنظهم كانت ترفض النقاش لضغطهم .. وكل شيء يريدونه بالقوة ! .. بقوة السلاح والبطش والاعتقالات !

لذلك تجد الإخوان .. وتجدت شعاراتهم .. وتجد كل فكر مصري يدخلهم .. وإن خرج البعض يريد : الاستئثار مطلوب ! ! وكان لهم ما أرادوا من استئثار ولكنها أيضا كانت مجرة شعار اعتمد على طشرات الكتب التي كتبت بحسبة شعبية بلغ أن تقن كافة القوانين الحالية لتوافق الدين الإسلامي وأصبح على هدية بما يكتب للنظم الذي سيكون جنديا يدافع عن الجديد دون الفعل وعصية .. وبما يبحث على الأمان داخل نفس المسلم المعادي .. الذي هو المصري المعادي .. الذي كل باعالي الجماعات الإرهابية وهجوم جماعة الإخوان وعدم تفريرهم ليكون القوة في البيت والشارع والحرس والعمل .. وكل مكان .. ! !

● مثلا : ألم يوجد واحد من الإخوان أو حتى جماعات التطرف قريبا من حدث العتبة ؟ .. وكذا لا يساعد شباب الإخوان وجماعات التطرف في نقلة الخليل والشارع والمليدين ؟ ولهذا لم نسمع عن منعة أو أرض يمتلكها رجل دين متطرف أو من الإخوان .. ذرع الأرض وكان الإنتاج فلما وكثيرا جدا ! !

أيضا لماذا لم يحصل واحد من هؤلاء الذين يريدون النكون على جائزة لخصن طيب ! ! ولحسن علم .. وأعظم عامل ! ! الحق يقال أن المواطنين المصري المعادي حاكم بسبب ما يحدث على الساحة الاجتماعية والسياسية .. وساحة التطرف في الدين .. والسؤال : هل يمكن أن ثامن هؤلاء الذين سلاحهم الرصاص والفكر والاعتقالات !

● وثقة سادسة جدا .. جدا :

● أنتي احترم كل الاحترام للسيدة الفاضلة الراقية محصنة توفيق .. أحب فيك شعب مصر كله .. كل الرقة التي يدخلها في ليالي الجمعية .. وكل المعاد المخلص الهادي الذي كان تضييق عنه دون التفاعل أو الفعل ! ! الحق يقال أن المواطنين المصري المعادي حاكم بسبب ما يحدث على الساحة الاجتماعية والسياسية .. وساحة التطرف في الدين .. والسؤال : هل يمكن أن ثامن هؤلاء الذين سلاحهم الرصاص والفكر والاعتقالات !

محمد عبد الحميد

مطابقاً

«**Итак, не надо бояться**»

تاريخ : ١٢/١٢/٢٠٢٢

تلقى عدد كبير من العلماء والباحثين التقدير الصوري الجديد تحت عنوان
 « يوم الأربعاء الماضي في لندن ، للنبيلة كوكب » .
 استمرت المناسبات سبع ساعات متواصلة من السعادة الملهمة والتمسك
 بسلامة وجهه ، والفضل قبل الحروب .

وحضر مناقشة المؤتمر طلبة البشري رئيسا للجنة والمختارون معصود عطف مدير مركز الاستشاريين العرب منكم الدعوة، والكلابو محمد سليم العوا والمهندس محمد الحنون البهيميين للبحث باسم جماعة الأخوان المسلمين بالاضافة الى لبيب من الاساتذة والمعلمين الذين ساهموا في اعداد المناقشة والمؤتمرات.

العلماء والباحثون : لا مخرج لنا من سجننا

الهيضيي
ماصون
اختلفا
حول

وہ کہتا ہے کہ



المصدر: 'النور'

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ صفر ١٩٩٢

١ وافتتح الندوة المستكملة طروق البشرى بكلمة أكد فيها على أهمية هذا التقرير الوليد وادوره في تبصير الأمة الإسلامية بقتليها ووضع أبنائها على سبيل ارتقاها .
وأشكف قفلا لقد جاء هذا التقرير بعد أن مرّت الأمة الإسلامية بحدث كبير هو (حرب الخليج) التي أمتزج فيها الاحتلال الداخلي مع الاحتلال الخارجي مملا في لاحتلال العراقي للكويت ، وتدخل القوات الأجنبية في المنطقة ، .
وجاء التقرير لينقاش الانتخابات المصرية الأخيرة ومقابلة الأحزاب لها - ومدى كفاءة النظام السياسي في مجتمعاتنا .

بدأت الجلسة الأولى في مناقشة محورين هما : النظام السياسي المصري . و . القوى السياسية في المجتمع المصري . . . ورأس هذه الجلسة الدكتور حسن الشافعي وكيل كلية دار العلوم . - وشارك فيها كل من الدكتور مصطفى محمود والدكتور سليم الحوا والدكتور عبد العزيز صقر والدكتور مصطفى كامل السيد .
وبعد صلاة الظهر بدأت الجلسة الثانية برئاسة الدكتور أبو بكر الخلوئ استدل الاقتصاد الإسلامي ونقلت محورين هما : الاقتصاد المصري والعلاقات الاقتصادية الدولية .

ولمحوه الثاني حول الديناميكية المصرية والنظام الاقتصادي الدولي ، وشارك في الجلسة كل من الدكتور حمدي عبد المعظم والدكتور عبد الله عايد والدكتور أحمد عبد الوهيس والدكتورة نكية مصطفى .
أكدت المناقشات في هذه الجلسة على ضرورة طرح خيار جديد لنظام الاقتصاد الحالي وهو نظام الاقتصاد الإسلامي وأنطلق الباحثون على وجوب اعداد دراسات مثالية واعادة صياغة النظام الاقتصادي اسلامي يستبدل بالانتماء الحالي على مراحل .

كما استقبلت الدراسات والأبحاث الخاصة من الاستاذة والمختصين ان المخرج من أزمة الاقتصاد المصري بل وفي الدول الإسلامية هو اتباع سياسة مبنية على بن الخطط في عام الدراسة وهي لتكليل الإستعانة .
كما استقر رأي الباحثين على وجوب تطبيق قواعد الشريعة الإسلامية كحل ومخرج من الأزمات التي تعيقها اعتنا في الوقت الراهن .

وبعد صلاة العصر عقدت الجلسة الثالثة برئاسة الدكتور سيد بسوقى ولضمت ثلاثة محاور دار الحوار الأول حول : قوى الإصلاح الإسلامي ، والمحوه الثاني حول : جماعات المصالح في المجتمع المصري ، ونحوه الثالث حول : الإلزام في المجتمع المصري ، وشارك في هذه الجلسة كل من الدكتور سيف عبد الفتاح بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والكتب الإسلامي فهي هويدى والمستشار مامون الهضيبي . والاستاذ ابراهيم البيومي والدكتورة لبنى قنديل والاستاذ رفيع حبيب مملا للندوة الإسلامية .

وفي هذه الجلسة أثار الأستاذ هويدى عدة تساؤلات وجهها للشار الإسلامي مملا في الأخوان المسلمين حول موقف الأخوان والأحزاب المصرية من الانتخابات السليقة ومقابلة الانتخابات . . . وقال ان الأخوان والأحزاب لا خسرت منيرا من منابر الرأي والإصلاح ورغم انه يرى ان المقابلة مقبلة ولكنها لم تحل المصالح المرجوة بشكل جيد .
وهدد على الأخوان المختالهم في أزمة الخليج في الداخل والخارج وان الهيئات المصرية منهم ركزت على الغزى الأجنبي ولم تركز على اعتداء صدام على الكويت ورد المستأهل الهضيبي على هذه التساؤلات قفلا ان التصريحات التي تصدر من مكتب الزعيم ليست مثابة لجميع الأخوان واضاف ان الأخوان ليسوا هم فقط الذي اختلفوا بشأن أزمة الخليج .

ثم قال ولكن عندما تدخلت القوات الأجنبية هيمن علينا وعلى كل مسلم علمس الاحساس بالذمارة وخلف التعامل مع جريمة صدام حسين لأن كل الانذارات سواء المصرية أو الخارجية كانت تصب جام غضبها على عنوان العراق وتبست التدخل الأجنبي الذي جاء لتدمير العراق والكويت فهذه الحرب لم تكن حرب تحرير ولكنها حرب تدمير في المقام الأول .

كما أكد العلماء والباحثون في ختام الندوة ان أمريكا والأمم المتحدة تضامن مع العلم العربي والإسلامي بوجه ومع إسرائيل والدول الأوربية بوجه آخر وهذا واضح من القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة ضد إسرائيل والتي وصفها بمرس غالى أكيرا ملها غير مثابة اما لقرارات التي اتخذت . ضد العراق وليبيا فلتند بتعسف وتعتب وبكفاءة لاصحة .

وهذا يشير الى مدى القردى والضعف الذي وصل إليه العلم العربي والإسلامي .



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٨ أبريل ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفحة من تاريخ مصر

والفضيلة الفضيلة المفتي



أ. د. محمد سيد طنطاوي



الشيخ شاذي

في حفل الأبطال الرمضاني الذي أقيم قداسة البابا شنودة الثالث التي فضيلة المفتي كمنه رائحة تحدث فيها بأسلوب عن الوحدة الوطنية. وتكلم كرجل دين مسلم يعرف صحيح الدين كلاما ترد به على دعاة التفرقة الدينية. والذين يتوهمون أو يروجون أن العزيز من القديس لا يكون إلا يسلميز من التهجم على الديانات الأخرى. تسبين صلات ذلك من شروح على صحيح الدين. وماليه من أضرار بكونه وحدثه. ولما كان فضيلة المفتي يرتجل كلمته الرائحة. فرتجل أيضا عددا من أبيات شعر لأمير الشعراء أحمد شوقي أكد فيها على معنى الوحدة الوطنية.

وأنتك فضيلة المفتي فضيلين. أولها كلمته الجامعة السرائحة والزاجرة لدعاة التفريق بين المواطنين والفضل للفقير أنه لفت انتباهنا إلى قصائد شوقي التي فخت بوحدة المصريين. مسلمين وأقباطا. وحدثهم في الأرض. القليل والامل والعمل وحتى وحدثهم بعد الوقوف أعود إلى شوقي وأقرأ. واستمع:

أعبدنا والقطب إلا إمامة. للارض واحدة شروم مرما ؟
نعل تعليم المسيح لأجلهم. ويوشرون لأجلنا الإسلام
الدين للدين جل حاله. لو شاء ربك وحد الألواما
يلوم بلان الرشد فاقصوا ما جرى. وخذوا الحقيبة وانبتوا الأوهاما
هذي ربوعكم وتلك ربوعنا متجاورين جعلهما وعظاما
فحرمة الموتى وأوجب حقهم. عيشوا كما يقضي الجوار كراما
وعندما قتل إبراهيم الخورياني برصاصة بطرس بلسنا حاول البعض
الوقوعة بين المسلمين والأقباط تقدم شوقي محذرا :
بني القبط اخوان الدهور ربوكم. هوهم يسوعا في البرية لفتنا
تعالوا عسى نطوي الجفاه وعهد. وننذير أسباب الشقاق نواحيها
التم مصر مهندنا لم لجدنا. وبينهما كانت لكل مغالبا
التمك من قبل المسيح ابن مريم. وموسى وطه نعيد النيل جاريها
فهلنا تسلفينا على حبه الهوى. وهلا ديننا ضلانا وادبا
وما زال منكم أهل ود ورحمة. وفي المسلمين الخير مزال باقيا
ومرة ثلاثة يتحدث شوقي الوجدان مصر وعظما وتاريخها مؤكدا وحدة
مسلمها وأقباطها على مر الزمان. مرة أخرى يتكلم شوقي للتمسك اليه
بابني مصر لم أقل إمامة القبط. فهذا تثبت بمحال
انما نحن مسلمين وقبطا. إمامة وحدث على الأجيال
سقى النيل بالابوة عينا. فهو أصل وادم الجد تكل



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يا شهاب الديار مصر اليكم .. ولواء العربين للاشبال
كفما روعت بشبهة ياس . جعلتكم معاليل الأمل
وانهضوا نهضة الشعوب لبيتنا . وحياة كبيرة الأشغال
والى الله من مشى بصليب . فى يديه . ومن مشى بهلال
ويبقى شعر شوقى خالدا فى ذاكرة مصر لكتنا وفى كل هذه الأيام الكئيبة
لا نملك إلا أن نذكر به المصريين ونستحلهم على تلاوته .. والترنم به فهو
تجسيد لمعانيهم المشتركة ومستقبلهم المشترك
نستحلهم أن يريدوا فى كل يوم وفى كل لحظة :
تعل تعليم المسيح لأجلهم .. ويوقرون لأجلنا الإسلام
وأن يؤكدا فى كل يوم وفى كل لحظة :
والى الله من مشى بصليب فى يديه ومن مشى بهلال
ويبقى أن نعرب عن شكرنا وامتناننا القليلة المفقى لقد كان له فضل
لغت انظرننا الى كنز الوحدة الوطنية فى شعر أحمد شوقى ..

د . رفعت السعيد



أول رد غير رسمي .. على التطرف !!

الأهر ، وتضم في عضويتها الدكتور محمد البري الأستاذ بكلية الدعوة والدكتور حملي صابر الأستاذ أيضا بكلية الدعوة ، والدكتور محمود حملي رئيس قسم الدعوة في كلية أصول الدين بأسبوط .. ويشارك في عضوية الندوة كثير من علماء الدعوة الدارسين والمتخصصين .

توضيح الحقائق

يقول الدكتور عبد الفتاح حريث إن كتابات كثيرة انتشرت في الآونة الأخيرة بهجوم أصم عليها بعض تنظيم الإسلام ، ويظنون صراحة عدم صلاحية للشرعية لقيادة الناس في هذا العصر .. بالإضافة إلى ما عرف من عدم فهم بعض الجماعات كتنظيم من حقائق وتعاليم الدين .. وقد دعا هذا حدا من العلماء إلى ضرورة التعاون فيما بينهم لتوضيح الحقائق من خلال الرد على ما يثار حول الإسلام من شبهات .. وأصدر ما ينظم من بيانات تتلخص بالشواذ المصطلح عليها بين العلماء الرسميين في الأهر ودار القضاء ..

تتبع : حاتم هلال

وأيضا محاولة الشباب حول القضايا الدينية التي يشتمون فيها وأطلق عليهم بسبها اسم المتطرفين .. وهؤلاء العلماء الذين تطلقوا فيما بينهم على التأم بهذا الدور فقلنا أن يتم صلح بعيدا عن أي

• خطر كبير .. يهددان الصلح الإسلامي في هذه الأيام .. الأول يأتي من قبل بعض الجماعات التي تمارس الإرهاب باسم الإسلام .. انتمى إلى الدين الطويل ، وتشوه صورة المتخصصين إليه .. والثاني يأتي من قبل دعاة العنصرية الذين يكفون من شعارات مكافحة الإرهاب والتطرف متاريا يحاربون من ورائه الإسلام .. ويوجهون إليه الطعنات والافتراءات الكاذبة .

• ولمواجهة هذين الخطرين - المختلفين في المظهر المتقاربان في الجوهر - اتفق مجموعة من العلماء الذين ليس لهم أي انتماء إلا للعمل الإسلامي على تشكيل رابطة جديدة تنهض بهذه المهمة وتحمل اسم «ندوة العلماء» .

الهيئة التأسيسية للندوة برأسها الدكتور عبد الفتاح حريث رئيس قسم الدعوة بكلية أصول الدين بجامعة

التجاهات سياسية أو تعليمات حكومية . لماذا ؟

• وبصراحة ، شباب الجهاد الفوق يتلقى الأفكار المتطرفة وضعت كتفه في الطعنة الرسمية .. وقد لمسنا أن التفاعلات التي تتم من خلال لوائح الدعوة لا يجرها هذا الشباب ولا تكتفي أساسا الفكر الذي عليه هذا الشباب متطرفة .. وبالتالي لم تحدث هذه التفاعلات أي تغيير في فكر هؤلاء الشباب .. ولم يوفق ما يمارسونه من طاب وصدام مع رجال الشرطة .

أهداف : نضار مع هؤلاء الشباب هو أفضل طريق لتصبح ما يتكلمونه من أفكار خاطئة .. ولا يمكن أبدا للمواجهات العلنية أن تنهي مشكلة التطرف أو تضي على أصمها ، بل العكس ، قد يراى لكه إلى الزيادة الطغ والتمسك بالشباب بما يتكلمه من آراء وأفكار قللين أن رفض فتوى لهذه الأفكار سيهجم عدم إيمانها بالإسلام كإيديولوجية تحكم ، وأن المسلمين يحدرون عن رأى الفتوى لانهم يرون ما يشاعرون دون أن يتعرض لهم أحد .. ويخلصون فرصتهم كاملة في كل وسائل الإعلام .

والى الآن لم يتم أي حوار حقيقي مع الشباب ، وبخاصة مع رصاصهم ، ولكن بسبب عدم تلك هؤلاء الشباب إلى العلماء الذين يعرضون أنفسهم عليهم للحوار بسبب مناهجهم المتباعدة بالذلة .. ونصور الشباب أن هؤلاء العلماء يوجهون من خلال الدولة ، بل إن من مطم من يريد محاورتهم قد أظن رأيه مسكيا قبل الحوار ، ويطلق في الشباب عن الدولة وأصم عدم تعليمها للشرعية على الآن ..



المصدر :

حريون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ من شهر ١٩٩٢

إن لم يدعوا أن الشريعة فعلا مطلقة في مصر .

لكننا نريد أن نحاور من منطلق معاملة الوصول إلى الحقولة وأعمالها ، حتى ولو أدى ذلك إلى إعلان خطأ الدولة الرسمية وتقصيرها في بعض الجوانب ودعوة الجميع إلى الالتزام بكل تعليمات وأحكام الإسلام مهما كانت التنازع ، ولا شك أن الحوار بهذه الطريقة سيوضح الأمور ويعرف عامة الناس الحق من الباطل .

لخصائص الشباب

• ويشير الدكتور عبد الفتاح حريز إلى أن خصائص الشباب بأن بعض العلماء قد قصر في أداء واجبه حيث لم يتعرضوا لكثير من القضايا الإسلامية التي يجب أن يدور رايها فيها بصراحة مهملية للدولة ... أدى إلى رفض الشباب الحوار مع هؤلاء العلماء استناداً منهم بأنهم يقررون ما تظفه الدولة ، وأن حواراتهم تستند من خلال توجيهات رسمية . على الرغم من أن بعض هؤلاء العلماء قد عرف عنهم الجاهل الكامل وقول الحق .

بهذا السبب رفض علماء للدولة أن يشاركون في لوائح الأوقاف أو أن يعملوا من تحت قيادة الأئمة شخية أن يهتموا

بمجالسهم للسلطة إلى فرض من الإغراض .. وإذا فقد صمناً على أن تبدأ أولاً بمحاورة العلمانيين الذين يهاجمون الإسلام .. والذين يلقن الشباب تعليماتهم يملكون رأي الدولة حتى يقرروا في جماعة تدعو العلماء ، ويعطون أيضاً الرأي العام إلى أن يفتوا هؤلاء العلماء المستقلين المحامين تتبع من دافع إيمانهم بالعلمين بالدين وأنهم لا يهاجمون أحداً على حسب هذا الدين .

سكوت العلماء

ويؤكد فضيلة الدكتور محمد البري الأستاذ بكلية الدعوة وأحد الأعضاء المؤسسين أن السبب وراء تشكيل هذه «الدعوة» هو أننا كنا دائماً نساءل أثناء لقاءاتنا مع الجماهير عن السبب في سكوت علماء الأزهر عما يدور في الساحة ، وتكرر الأمر حتى وصلت إلى هذا الحد .. بالإضافة إلى قول الشباب نحن لم نعد نصدق علماء الدين الرسميين ولم نعد نثق في أحد منهم .. الأمر الذي دفعنا إلى أن نتحرك امتثالاً

للقول سبحانه وتعالى : «ولكن ملككم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» .

أضرب : لقد بدأنا بالعمل مع العلمانيين حيث كلف بعض العلماء من أعضاء الدعوة بكتابة ردود حول بعض ما أثاره الكتاب العلمانيون في الصحف والمجلات .. وطلبنا من هؤلاء العلمانيين أن يشاركوا معنا في محاورات ومناقشات حتى نكشفهم أمام الرأي العام وسنراعي أن تكون اللقاءات في أماكن عامة مثل جمعية الثبيان المسلمين وغيرها .

أشار أستاذ الدعوة إلى أنه لا بد للناس أن يعرفوا أن هؤلاء العلماء لا ينتمون لهيئة سياسية معينة ولا لأي جماعة من الجماعات الدينية المعروفة كالإخوان المسلمين أو غيرهم وكذا فاقهم لا يمشون عن السلطة ولا حتى يوافقون أن كحل هذه المشكلات بأيديهم أو عن طريقهم .. ولما تكلمهم فلفظ أن تلك تعاليم الإسلام وأحكامه من خلال

رغبنا المشاركة

في توافل الدعوة

حتى لا نجعل أحداً

أي حزب يتولى السلطة حيث أنه ليست لهم أي أغراض سياسية .

ومعنى الناس أن إنيولوجيا السياسية تختلف كثيراً عن الإنيولوجيا الإسلامية السياسية الأخرى .. وهناك كثير من الاتجاهات التي توصلنا بالفعل إليها والتي تتفق بتطبيق نظام الحكم الإسلامي سيمسها الناس لأول مرة .. وبخاصة القضايا الشائكة التي يستغلها بعض العلمانيين

• ويوضح فضيلة الدكتور حلمي صابر الأستاذ بكلية الدعوة وأحد الأعضاء المؤسسين علاقة «دعوة العلماء» بالائتلاف يقول : ننضم ألا نتعرض لأصدار الفتاوى التي يمكن أن تتعارض مع ما يقف به فضيلة المفتي أو غيره من العلماء .. وبخاصة في القضايا الكبرى التي تتعلق بأحوال المسلمين بصفة عامة ، ونود أن نتوجه الفتوى في هذه القضايا الكبرى بالذات ونضع

لقرارات وتوصيات مجمع البحوث الإسلامية الذي هو البديل لهيئة كبار العلماء ، باعتبار أنه أعلى سلطة دينية في مصر ، وباعتبار أنه الهيئة الرسمية التي تتألف من هذه القضايا الكبرى وتتولى فيها إلى توصيات وقرارات يجب أن تكون ملزمة بقرارات أي فتاوى أخرى تعرضها

على أساس أن هذا العصر لا يوجد فيه صاحب القدرة على الإفتاء الفردي ، وضرورة الأخذ بالاجتهاد الجماعي حتى لا تحدث بلبلة بين الجماهير بسبب تناقض هذه الفتاوى مع بعضها البعض ، وفي حالة ما إذا تصدق المفتي بوقفة الذي يتمسك به الآن وهو أنه لا يوجد المسلمون عن الائتلاف في مصر ووجدنا أن فتواه تخالف فتاوى العلماء المجتهدين في مجمع الفتاوى العلماء القلبية الأخرى فسنضطر لاعتلان رأينا صراحة فيما يصدر من فتاوى .. لبراءة الفسقة وتوضيح الأمر للفتاة .

أشار إلى أن لوائح وزارة الأوقاف صالحة جداً ولاتتناقض الفكر المطروح على المساحة .. لأمع العلمانيين ولا مع الشباب التي تركز هذه اللوائح على مهاجمة دين مناقشة أفكاره .. بالإضافة إلى أن اللوائح الأخرى التي تطول بالقرى والتوجه هي مجرد مجموعات من الأئمة غير العلمانيين وغير الدارسين ولا توجد عندهم إمكانية بمحاورة الشباب .. من هنا كانت فكرة «الدعوة» التي رأينا أنها يجب أن تكون مسئلة تماماً عن لائحة الوزير الرسمية وعن اللوائح القروية بالمنعاقبات



سؤال ؟

مسألة نحن نراها في الرمال
التي تجمعها وزارة الداخلية
لمواجهة الجماعات الإسلامية
ومعاصرة دعا لم تكن وليست هي
الحل !!

الجماعات الإسلامية أصبحت
بأثرها وأصبحت ذات حجم وحيث
للتعامل معها بالأساليب الديمقراطية
لا الأمنية وخاصة أن الأساليب
الأمنية لفلاسفة التي تتبع تجاههم
كلت السبب الرئيسى لاضطراب
للوطنيين معهم فالتنكر لا تعرف عن
هذه الجماعات إلا حقيقة واحدة هي
أنهم يظهرون بتطبيق للشريعة
الإسلامية في ألباء والحكومة
تواجه هذا الطلب وفي سبيل ذلك
يتخطون كل الإجراءات الأمنية
التيولة والمروضة مع هؤلاء
للمسلمين .

الأساليب الأمنية الختمة الآن
ليست هي الحل في مواجهة هؤلاء
الناس وأليس لأجل هو إطلاق
الرمصاص وخاصة أن حجم هذه
الجماعات لم يعد يتفق معه
الرمصاص وطبقا أن تعرف تعداد
هؤلاء قبل أن تفكر في إبعادهم أن
كلت هذه هي سياسة الأمن أو هذا
هو هدفهم وخاصة أن استخدام
الأمن للرمصاص هو الذي دفع شباب
الجماعات الإسلامية إلى استخدام
نفس السلاح في مواجهة الأمن .

في بيتي سويك صرح اللواء
إبراهيم محسن سرخان مدير الأمن
أنه أصدر أوامره بإطلاق الرصاص
في الميادين على كل من يهدد أمن البلاد
والتهدية أمن البلاد كلمة كبيرة
وواسعة جدا فريد أن تعرف
محتلها .. هل الذي يهدد أمن البلاد
هو الذي يشترك في مظاهرة أم الذي
يخطي برصا في المسجد أم الذي
يبيع للتشويش فريد أن تعرف
بسياسة اللواء سرخان ولا فإن
سياسةكم بهذا التصريح أشد
الخوف في تكوين الجيوش ونحن
لا نريد للمهاجرين خلقا وحكومة مسلحة
خاصة أننا في عصر يطلب بالانتماء
والعمل وكل ما قلته من تصريحات
يتناقض مع ما تطالب به الحكومة
وعلة الأجهزة الشعبية !

هشام طنطاوى



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ أبريل ١٩٩٢

رد من مطرانية القوصية ومير وتعليق «الشعب»

وصلنا من الأنبا توماس - أسقف كرسي القوصية ومير ردا على ما نشرناه عن الأحداث الطائفية في قرية صنيو بدويوط محافظة أسيوط. نفي الرد عن صلة الطرانية الألباط الأرثوذكس لكرسي القوصية ومير بأي جمعيات مسيحية سرية، مؤكدا أن قرية صنيو تتبع مطرانية بدويوط وليس القوصية.. كما أنه من البدهي أن التنظيمات السرية لا تتول نفسها بطريقة علنية وبإصلاحات خاصة بمطرانية، خاصة وأن أية مطرانية لديها إيصالات ذات أرقام مستمرة لا تملأ إلا لأشخاص محددين لكافة المطرانية.

و«الشعب» تعلن مساندتها لبرد الأنبا توماس، فهذا هو العهد بأية قيادة مسيحية وأية تمسارح توما لتوضيح موقف الكنيسة حتى تجرد أي شكوك أو افتراءات أو تملص من هنا أو هناك.

وهو جميل أن تنفي الطرانية حملها بأية جماعة مسيحية سرية، وتؤكد امتزازها بالعلاقات القوية بين المسلمين والألباط.

وحتى تؤكد من جانبنا أيضا امتزازنا بهذه العلاقات، ولذا أكدنا حينما نشرنا عن الجمعية المسيحية السرية لم نذكر صيغة الجزم، بل طرحنا تساؤلات وشكوكا يروجها البعض مستقنين إلى إيصالات بالفعل تحمل شعار مطرانية الألباط الأرثوذكس لكرسي القوصية ومير مؤرخة في ٨/٨/٨٩ برقم ٥١٩٠.

ملا ويوجد بعضها لدينا بالفعل. ورغم أن نقالة الأنبا توماس نفي أي تسرب لشعائر المطرانية إلا أننا نؤكد أن هذا التسرب إما أنه حدث بالفعل أو أنه تحت طامة إيصالات مشابهة تحمل نفس الشعار.. وهذا يتطلب إيلاء الجهات المستورلة لفتح تحاريلها والتطهير منها.



وتفنة .. !

(١) السات عن الحق شيطان أخرس !

● حياة الإخوان المسلمين ارتزت كل طرف في مصر .. المتطرفون الأوائل الذين صدعوا فوق السطح كانت يداهمهم عندما صدر قرار عيد النكسر لأنه زلزاله ليمسك في التنازع والمفترين من المسلمين عام ١٩٦٥ .. وبعد هذا القرار لم تفيض على ٢٠ ألفاً من الإخوان المسلمين .. ولقد تم تحذيب هذا العدد الكبير بخلاف الأمل والأقرباء والأصدقاء .. ولقد ظل تحذيب هؤلاء جميعاً كل وحشية عرفتها كتب التاريخ في الاضطهاد التي وصلت بانها بيزيرية .. ولقد كتب البعض مؤكداً أن عيد النكسر كان يذ له أن يستمع إلى أصوات الإخوان الذين كان يترجمهم في وحشية لم تتأخذا أو تحدث حتى في لحظة المواجهة صريحة .. كان عدائياً جسيماً وكان هولاء وحشة النفس الشديدة التي نكسها عيد النكسر بالمعنى الذي اختلعت تحته كل اللطم بالدماء وبالمسوح التي لم يجد اسمها لها يرحمهم على الإطلاق .. واختلف التكبر والصغار من الإخوان المسلمين .. التكبر كان يندفع الخوف من مزيد من العذاب أن يستطعموا تحمله .. بخلاف جيرة البعض منهم إلى الخروج خاصة دول الخليج .. والصغار كان يندفعهم الحساس للبالس القلوا يتكبر كل من خلفهم في الرأي .. وكانت حجة هذه المجموعة الأخيرة أن الزمام ممد يد من عهد القوياب ويضاه من مريدية واتساره يرون تكبر من لم يفر الكفر المصين .. والتكبر البشري أصبح هذا التكبر .. لم أصح كتاب .. رسالة الله .. الذي زوده ويغضب من الإخوان بخلاف الاستبداد التي ترفض دال هذه الصفت والأختبار والتكبر من متطاول فوله تعالى : ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجعلهم ياتي هي الحسن ﴾ .. وجاءت أحداث صالحة صريحة .. على الكلية الطبية العسكرية عام ١٩٧٤ في القاهرة وفيضا شكري مصطفى .. وبعد ذلك بدأ انتشارهم في الكليات التي عولواها إلى نوازل اجتماعاتهم وإصدار تقاريرهم ومجلات الحفلة التي انتشرت قبل وبعد حلقة حوريات القاموس والتمتع خط برايل .. ثم تم افتتاح مجلة الدعوة عام ١٩٨١ .. ثم كانت أحداث ٣ سبتمبر عام ١٩٨١ .. وأخيراً الحفلة بخدمات الإسلامية السبات .

● وإمام حنك للجماعات الإسلامية تولدت جماعة الإخوان المسلمين خلف حنك : الاستنكرة ! ظهرت فوق السطح جماعة أطلقت على نفسها : المستنكرة من الإخوان ! .. ثم ظهرت جماعة أخرى حاولت أن يندفع الصغار من الوسط .. هذه الجماعة خرجت أيضاً من تحت عباءة الإخوان .. ولكن الخط الذي سلك عليه لم يكن قط مستتباً ولكنه كان لكلاً ومطماً .. من وجهة تكريم .. من طريق وضع مناهج يجمع الأصوليين في الممالك العربي والإسلامي ويقر بين كل السنة والجمعة لحرب الاستعمار والمسيونية مع خلق جبهة شعاعها لاحتضان كل ما هو إسلامي .. وكان هناك صوابيون ومطليون راعوا شعاراتهم وخطوا لاستلام الحكم في الجزائر وتونس والسودان واليمن .. وباتت الاضطرابات تدخل مصر ثم السيطرة عليها ألمانيا في القاهرة وبعض محافظات الصعيد .. وكانت مجموعة من الأكاديميات كان لفرها المختار الدكتور راجح المجموع ورئيس مجلس الشعب السابق .. ثم حدثت المظاهرات الكبرى في بعض مدن الصعيد !!

● وإمام حنك للجماعات الإسلامية تولدت جماعة الإخوان المسلمين خلف حنك : الاستنكرة ! فريق رابع اقتصر على الاستنكرة .. من علم له أصول وقواعد من الشريعة الإسلامية .. وفريق .. عدد قليل .. رجع للعلم من غير علم .. ولكنه تكل علم الآخرين من خلال قلوب ليرفضي نفسه أن يرباهي رغم كونه إما بالغ التحقيق أو بالغ التنازع .. وفريق ثالث أراد أن يجمع بين علوم الاستنكرة على أسس متضمنين مولدين : الأول السنة والفتاوى : الشريعة ! وكان كل هذا الفريق دعوت وإلى إسلامي بآزج حتى مع قيسى حتى تمتد الاستنكرة المعطلة من الدول العربية إلى الدول الإسلامية .. وكانت هناك تجربة .. لمسلمين التي انتشرت في الأردن وتونس والجزائر والسودان .. لكنهم لم يأتوا في الأردن وفيضا تونس .. والفتوى يعطى ملاحاً تحت لجة الإكلا في الجزائر .. والفتوى يعطى أيضاً أن الفوج الإسلامي له قواعد الشريعة في الشارح السوداني .. وله الكثير من حجة إعلانه من الجواز العسكري للحكم .. لك من خريطة وجود الإخوان المسلمين .. وهي بدون شك خريطة تشير إلى نكاح حد ومتطاع الخنثير من فكرة الإخوان المسلمين !



● لقد تراه الإخوان مسلمة العنك والإختلاجات للجماعات الإسلامية التي انكسرت في الأخرى على نفسها تنحصر إلى جماعات كثيرة .. البلاد مثلا تقوم بتكثير السليقة عليها لأن الأبراء بها كانوا ذويين ولكن بطريقة سليمة .. ويبدو أن توزيع الدور كان الإختيار الذي أرغضه جماعة الإخوان المسلمين والالتجاء إلى التكتيك حتى يتم السيطرة عليها .. والمصورة واضحة في التكتيكات تكتية الأبراء التي سيطر عليها الإخوان بشكل فاضل لا شك منه لكنهم في المرات السليقة مع الإلتزام من منضم القاتيل .. ولكن المبركة القلعة تم التخليط من جانب الإخوان الإلتزام منضم القاتيل الذي لن يتكلموا عنه لغيرهم مهما عانت التكتيك .. من السيطرة على تكتية الأبراء ولقمة اللسان .. والسيطرة التكتية على باقي التكتيكات القلعة في الطريق .. لأن كل خطوة يتم حسابها بدقة وبدون عواقب !!

● ورغم أن خطة الإخوان تدير في خطها المرسوم دون عوج أو لنيج في الفكر أو القرائي .. إلا أن القرار الذي شملوا عليه كان عدم دخولهم الإختلافات الأخيرة .. فقد ثبت أن حساباتهم جانيها القاتيلين في ذلك الخصوص : فهو وإلحاح القاتلات التكتية : لماذا حركة الإخوان الآن تجده لاحتلال مواقع جديدة كل فترة من الفترات داخل تكتية التكتيكات ؟ ولماذا ضمت بوجربها القاتلات التي ثبت تجلبه بوجوده الحالي الذي يملح على الحركة في ضوء الشمس وإليها تحت الأرض في القلعة خاصة في القرائي المصرية ؟ وهل الإلتزام مع حزب العمل يشغله الحالي بأنهم جيئب ؟ أي مكاسب أخرى ؟ وهل دور القاتل في حلتها خدم نفسها المجمع المصري أم القاتل القاتلات الإخوان التي دخل روعسها للسيطرة فوق السطح ويستلقي جسمها القاتل .. القاتل .. خطتها تحت الماء ؟ ولماذا يستك الإخوان على سكوت أبو الزول عند حدوث كفة في محنة في المجمع المصري ؟ مثلا : لماذا الضمت القاتلين من جانيهم على مذبح للجماعات الإسلامية في القلعة ومن المصيدة ؟ ولماذا موقعهم السليقة تجاه بعض القاتلات الاجتماعية الخافعة مثل حدة الحية ؟ ولماذا لم الإخوان الآن لمصر ؟ وما هي الخدمة للخدمة التي قام بها جاني الإخوان المعطل في الأجيال التي يعيشون بها ؟ لاني كفو جاني الإخوان .. مثلا .. القاتل لمي قلة القاتل لا يعرفون القراءة والكتابة ؟ وبعد .. أن الإجابة على هذه القاتلات للخدمة القاتل يلائن له من متعلق أن السكت عن الحق جانيه لئس !!

شكراً صريحة جداً !

● عانت القاتل القلعة طرقت القاتلين في عملية ، ترويج ، وتولية بدون حل ! وعلقت هذه القاتلات في حلقه يرى لها من القلعة والإلتزام وطبع الجانيي بشكل غير إنساني .. وجاء من عبد الإبراهيم القلعة .. وتقول ممثل هذه القاتلات إلى أوجه من القلعة التي لا يمتثلها حال .. حاج الصوب .. جاء من الجاني .. الإلتزامات كلها مبررة .. وإليها تتم من خلال تكتية مستترة لخدمة القلعة .. كقول بكل جاني مطلوب من كل مواطن في الأجيال التي بها هذه القاتلات .. مطلوب الترويج بما لئنه قرائ صباغ وعلى كل عضو مجلس ادب جمع هذا القاتل القاتل وقراء حدة رزية لمر عبد الإبراهيم تدير من فكر القاتلاتين لخدمته من متعلق حب ومعدة صالحة .. وحتى تكون سليقة لعلبات شكر من القاتلاتين للخدمة القاتلات الآخرين الذين يقفون على المشاكل من الجاني ! لاني أصناف لمر عبد الإبراهيم على أنه أصابع هذه القاتلات !! وإن كل جاني سلكه له القلعة ..

محمد عبد الحميد



رسالة من اليهم الخامس في قضية اغتيال المحجوب (٢)



يقدم

العلم الثاني يا غيول المحجوب
صلى الله عليه وسلم

والله اعلم... هذا العلم الثاني...
والله اعلم... هذا العلم الثاني...
والله اعلم... هذا العلم الثاني...

معلم... هذا العلم الثاني...
والله اعلم... هذا العلم الثاني...
والله اعلم... هذا العلم الثاني...

والله اعلم... هذا العلم الثاني...
والله اعلم... هذا العلم الثاني...
والله اعلم... هذا العلم الثاني...

والله اعلم... هذا العلم الثاني...



المصر : **الأهرام**

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقتل أمه تنفيذاً لقرار أمير الجماعة لأنها أقامت «زاراً»

باعتبارها بكافرة، كما اتفق لي أمير الجماعة ... أعدت لي طعام الغداء بعد أن استقبلتني بالأحضان ... تناولته سرياً ثم أوتتني إلى فراشها للنوم .. لمصرت سكيناً وإنهلت عليها طمناً .. لكن السكين انكسرت وبسعتها تقول لي : لعمري عليك يا بني أن تجهز .. يوم يكون موتى على يدك ؟ أحضرت ساطوريا وحطمت به رأسها إلى أن تراكمت من موتها .. فغطيت جسدها بالبطانية وانصرفت .. وتوجهت إلى شقيقي وبليت منه أن يوزر بالفتة للاختتان عليها .

وأمام محكمة الجنايات برئاسة المستشار عبدالنعم الشافعي وحضور المستشارين إبراهيم أبو اليزيد وجعفر مصطفى هديره لا ألتهم بالقتل ولم ينطق بكلمة واحدة .. وبلغ محامي بأنه مجنون وأنه غير مسئول عما ارتكبه من فعل فأمرت المحكمة بوضعه تحت الملاحظة لمدة ٤٥ يوماً لتتأكد من سلامة أهواء العقيلة .

لكن .. بدلاً من أن تتلقى المحكمة القريباً من حالتها الصحية .. تلقت تقريراً بأن التهم تمكن من الهروب من المستشفى . والسؤال الآن : كيف تمكن هذا التهم بالبلاد من الهروب من المستشفى .

حسين شافعي

في هذا الزمن الغريب قتل الآيين أمه بالسكين والساطور ولم يرحم توبلاتها .. وذلك تنفيذاً لأوامر أمير الجماعة المتطرفة بمجرد أنها أقامت زاراً لعلاجها ..

وقولوا إن هذه تعاليم الدين ! جرت ولاتح هذه الفصحة الفخرية في إحدى قرى مركز القهيوم عندما علم سعيد سيد حسن محمد أن والدته أقامت زاراً في منزلها دعت إليه عدداً من صديقاتها بالقرية ... توجه الآيين إلى أمير الجماعة المتطرفة التي يتولى عليها والتي اتفقت بقتلها وعرض عليه الأمر .. فاقضى أمير الجماعة بأن الأم .. بالامتناع هذا والزار المخالف لتعاليم الإسلام - تكون كافية وتستعمل كتشديد حكم الأعداء فيها !

وبذلك الآيين الحكم الذي أصدره أمير الجماعة بقتلها وحاول أن يخلي جرمته لطلب من شقيقه الأكبر أن يتوجه لزيارة أمه .. وكانت المفاجأة أن رأى هذا الشقيق الأكبر أمه غارقة في بركة من محبتها ... استغاث بالجيران الذين أبغوه أنهم شاهدوا شقيقه ينادي مسكناً وبلاية ملوحة بالدماء .. التي القى على الآيين القتل فانكر في البداية ثم عاد واعتزف بجرمته بعد أن ووجه ببلاية الليرة بدماء أمه ... وبالسكين والساطور المستعملين في الهجوم ... وأمام المحكمة شرح كيف نفذ الحكم الذي أصدره أمير الجماعة المتطرفة بقتل أمه قال : زارت في أجازة بعد أن أخبرت شركة قتل أبي في راسي



المصدر : وطن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ أبريل ١٩٩٢

مسلسل فلق كنائس الأقباط بتقم : انطون سيدهم

سبق ان كنا من فلق كنيسة المصاهرة بالإسكندرية وتسميتها بالتسمم الأحمر ، بعد تفريها ، وبذلك تم منع الإقبال من الصلاة وأقلية شعائهم الدينية ، كما كنا ممن فلق كنائس أخرى بهجة بمسابقة الخط الهلاليوني الذي لا أساس قانوني له ، أو الاستناد الى قوانين لم تترسخ لهذه الكنائس أصلا ، وهذه التصرفات الهيكلية المحزنة بهل الإقبال في عبادة الله ، مخالفة لنيليا للستور وأحكامه .

وقدني العرضي اليوم لعللة عجيبة من المخالفة الشبهة التي تقوم بها الإدارة . تقع كنيسة مارجرس ببلدة اولاد طوق مركز دار السلام محافظة سوهاج وهي كنيسة قديمة أنشئت سنة ١٩٣٦ ، وقد قلم رجال الإدارة بمحاولة فلق الكنيسة باعتبارها مقلية بغير ترخيص ، ولكن نيابة اولاد طوق كتبت قد أصدرت في شهر أبريل سنة ١٩٨٨ بالاتي « أبناء الى التمسك المختصة من السيد عمدة القنطرة ضد صبري صافي وأشرف سليم وغير جميل وحليم كراس وجرجس ياسينايوس وسعيد جرجس - قرر فتوى مجلس الدولة ٢٢ لسنة ١٩٥٧ باعتبارها كنيسة شرعية حيث قرر الخفير والمدة بالقيام فيها بالشعائر الدينية منذ مدة عشرين عاما ، وانها كنيسة قديمة » هنا أسقط الامر في يد رجال الإدارة وقضت بتدبيرهم لفلق الكنيسة ، ولكن تلقى لهنهم عن طريقة أخرى هي ، وبترفع ١٩٨٨/١/٧ وروت اشارة رقم ٢٣ من مديرية أمن سوهاج الى اولاد طوق نصها الاتي « بتسليمه صدور تعليمات السيد وزير الداخلية بفلق مضيعة بملكية دار السلام ونظرا لتحديد بالكر ١٩٨٨/١/٨ موعدا لتنفيذ تعليمات السيد الوزير وتعيين خدمات نظامية وسرية مناسبة لضبط نظميين وميلت إدارة قوات الامن تعيين نصبة كفى شغب برئاسة ضابط من قسم قوات الامن للاستشراك في الخدمة وإدارة الجسث تعيين خدعت سرية مناسبة للاستشراك في الخدمة مع ميلت دار السلام .



المصدر : وطني

١٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يرأس اللجنة التنظيمية المقدم عبد الرافعي عجبي ،
يرأس الخدمات السرية السيد العقيد رشاد جمعه .
يشرف على هذه الخدمات السيد اللواء مساعد الحدير
بالشؤون المالية والإدارية « وحدث نقلا أن قام السيد
اللواء ومعه الفصلة المذكورة بجميع قياداتها ظهر
الأربعاء ١٩٨٨/٦/٨ بأغلال وتنسجع القضية على
أنها القضية المذكورة بتعليمات سابقة الذكر .

إنها حقا لهزة مفسحة مكية ، يظهر منها مدى
التنظيم والانعكاس والمشاركة لأغلال كنقاس الأقباط ،
وطريقة تصفية غير القنوس والاحتقاد ، فهل عملية
المسائل الكنسية مخططة ؟ إن أغلال كنيسة
المصاهرة بالإسكندرية وتفرجها سبل التكتلة عنها ،
ومارقات مغلقة وكذا الكنيسة التي سبل التكتلة عنها ،
وهي كنيسة أخرى تم اغلائها وتنظيمها منذ أربعة
أسبوع تقريبا بطريق المرافقة المزعمة ، ومازالت حتى
الآن مغلقة بقرعهم من الجهود المفسدة التي قام بها
نيافة الأنبا وبصا استغاث القبطا وشعب الكنيسة بدون أي
نتيجة أو استجابة من المسؤولين .

إن تمت يدنا جميع المستندات الرسمية التي تؤيد
أن ما تم فعله وتنظيمه هو كنيسة وليس مفسدة ،
وإن هذا الاغلال غير سليم . هذه التصرفات غير
لائقة ولا مقبولة من رجال الإدارة .

اتقا نقلا إلى السيد رئيس الجمهورية أب الجميع ،
الرجل الساهر على مصالح شعبه ، الدائب على العمل
من أجل رفاهيته أن يتدخل لاتقانا من هذه
الغمة ، والأعييب رجال الإدارة الإبطال لنقل كنائسنا .



المصدر: حراي

١٩٩٢ م

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواجهة التطرف بين العمل الرسمي والعمل الشعبي

يقيم: محمد نودة





تكرار حوادث التطرف في عدة محافظات بين أن وآخر ، وما تسبب عنه من ضحايا سواء من جانب هؤلاء المتطرفين أو من جانب رجال الشرطة والمواطنين الأبرياء ، كما حدث في العراق في شهر سربف وغيره ، فبالدخول حامية ، هي أن تجاوز هؤلاء القوم إلى شيء ديني والمؤثرات المتعددة التي يعدها وتزيد ألام كالفرد ، معتمد على مجموعة ومنه عدد من العلماء لم تأت بفتوى مشروعة في هذا الصدد ، وأن هذه المؤثرات فيها الكثير من التقورية والدعائية أكثر من كونها دعاء مدروسا خلاصا لوجه الله والوطن .

وهناك سببان رئيسيان وراء فشل هذه المؤثرات :
أولا : أنها توجه إلى قطاعات الشباب التي لا يمتزج ولا تتكلم منها ، ولذا إلى قطاعات من الشباب العادي .. فهي إذن بعيدة عن النور التي تنمو وتخرج فيها مبادئ التطرف وتقال تنمو وتخرج عن نتائج هذا ضحايا له ضحايا من هنا وهناك .

ثانيا : أن المتطرفين في هذه الفئات والمؤثرات التي يؤيدها وتزيد الأزمات مصوغون بالصيغة الدينية أي أنهم موقفون في الدولة .. هؤلاء الشباب لديهم حساسية خاصة ضد كل ما هو رسمي ، باعتبار أن هؤلاء العلماء يلومون بهذه المهمة بحكم ما لتعليق عليهم التواقة التي يشغلونها والمناصب التي يكتفون بها ، لا يحكم الفواعل الذاتية الخاصة لوجه الله .

من هنا .. فالتى عندما قرأت أن هناك مجموعة من العلماء الذين ليس لديهم أي قضاء إلا لصل الإسلامي شغلوا بأهمية جديدة لهذه المهمة .. مهمة الدعوة إلى التسليم بما فهم الدين الإسلامي السمعة ، والإستقاء مباشرة مع هؤلاء الشباب الذين يملكون والتطرف وميلوا للوصول إلى غاياتهم .. بالتأليف ومجادلتهم وأرادوا بالبراري والنجبة والنجدة .. مستبشرين خيرا ، وأدركت أن هناك أملا في وضع حد لاضلال الطائفة التي تقود بين حين وآخر وتكثير على الاستفزاز والافان .

ومن هنا أيضا فالمرى أني أرى أن تسجع هذه المجموعة من العلماء لإقتاض التي يرأسها عالم جليل هو الأستاذ الدكتور العقولاني ، وبهذا أن نوسر لهم سبل الخلاه بأعضاء هذه الجماعات وزعناها في أماكن

تجمعهم ، وبهذا أن نستوعب بومر وكلمت ملقون للنتائج والقياسات التي يخرجون بها من هذه الثلاثيات ، ونعمل على تقليد ما يمكن تقليده منها خدمة الصالح العام ونجينا الفكر من هؤلاء الشباب ووضعه في الطريق الصحيح والتقياسا للفكر المتطرف .

والتي أدهى أضرار هذه الراهبة التي تجعل اسم دجلة العلماء أن تبدأ نشاطها على الفور ، وأتسنى أن نسمع قريبا عن أول لقاء عقده مع هؤلاء الشباب ، كما أدهى كل عالم ومفكر يفتي بمصلحة وقلته مصر وأنته الإسلامية التي يلهم إلى هذه الراهبة حتى أنها تكبر وتكون وتنتشر نشاطها في طول البلاد وعرضها من أجل هلك سام وظل وعزير هو رفع راية الإسلام بوجها عن التصيب والتخلف من جهة وخسعة للاستفزاز والافان من جهة أخرى .

إن مجلة «دعوى» ليست لها أن تتجاوز نشاط هؤلاء العلماء ولما جازتهم مع الشباب ، وأن تبقى نشأ أكثرهم وأراهم حيث أعلنوا أيضا أنهم سوسيون للفكر وأراء المتطرفين الذين زاد نشاطهم في هذه الأونة كحديثا للإسلام وهجوميا عليه ، حتى بات فكر هؤلاء المتطرفين ونشاطهم خطرا يستلزم حمية الشباب المسلم .

لنا نقول لولا هؤلاء العلماء : أينما على يد ركة الله .. والله معكم مادامتم تبتغون وجهه الكريم وصالحه وعظمكم وبكم .

وسيلة قصيرة:

كلما قرأت عن الأزمات التي تتخذها مجلات الأمم المتحدة في العراق من تسويق للصحة ومشتات عسكرية تطلعت ملايين الملايين ، وكلما سمعت عن ضخامة هذه المنشآت وقوة العتاد العسكري امتلأت نفسي حيرة وأما ، وأدركت الله من كل الذي لا يجري على لبيبا الشيعية ما جرى على العراق ، وأن يكون كالدنيا أكثر حكمة وفرة على اتخاذ القرار السليم لحماية شعوبهم ووطنهم ، وأدركت الله أن يوفق القيادة المصرية في سعيها للتقريب للتجريب لبيبا الشيعية معسر العراق .

لنا تسويل فترة حرجية من تاريخ أمتنا تقتضي أن تكون متشبكين لما يحاك ضمتا ، وأن الفكر الحكيم المدروس من الذي سوبجينا مشيئة الله تعالى موارد التهلكة ■



المصدر : **وفا**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ رجب ١٩٩٢

بعد رحيل إسمان عبد القدوس :

قلمة يشهد على الوحدة الوطنية !!

امتاز كثيرا بقلمى الذى كتب به . وولته من والدى الراحل إسمان عبد القدوس ، ولانه قديم فتيانكاه عديدة وخاصة انه قلم حبر وليس بحسك ، وكثيرا ما يترك حبره آثاره على يدي !! قوتت اصلاحه . . اكثر من شخص رشح لى خبيراً متخصصاً فى اصلاح الاسلام اسمه « جورج » .

لتفرقت الفئة الطائفة من ارض الكوفة .

التي كتب مطرا من صور كريمة بقلمى ما قلته . . قلته منك من المسلمين من يبرس بالمسيحيين والعكس صحيح . . تجد من يرغب بالصلح مع الاطباة كهم ، على ان يوافق مع أى واحد منهم يسوده وصدقة « يعطهم جميعا مواطنين من الدرجة الثانية واعداء الاسلام » . والى القليل تجد من لا يلقى المسلمين يعطهم بخلافه لواء تدوير من الصغراء !! وكما لم « تصوير » الاندلس منهم لقمة يطعم الى الغرب القليلي بصر من الاقوى . . عسده دارتوا من كلمة شريعتواكل مستغلبها وكل واحد من هؤلاء المتصبيين خذوا كل امر يسويها « اراء تبتله موقوته تجد بالتدريج نى الى لغة المذلوب نزع قبل هذه القليلة وهذا واجب الجميع . . علماء الاسلام ورجال الدين المصين . . انتظروا حتى تتجلى العراق لم يدركوا نى مكافئها . . انزعوا اسباب الفتنة من جذورها . . القزاحة برض خاطر بطنى مخرج قسيس مصرى كله من الواجب قذبه وهو كائن من قبل ان يظهر ويكفى مائسا .



قلم

محمد عبد القدوس

احتج أحد معارضى منسيا علم بذلك : « كيف تتعامل مع شخص مسيحي » ؟ اجبته : « يبدو انه ماهر فى عمله ومعروف فى السوق » . كفته تبطل !! وهل قلت البلد من المسلمين حتى نذهب لاصلاح قلمك عند واحد نصراني يا .

س نرى الاسلام سينتج محمد عليه الصلاة والسلام كان يتعامل مع غير المسلمين ومقت ودرعه موهونة عند يهودي . وشعرت انى مسائل نى جفلة منه . . فلتنزل هذه بخصرا . . فذا يا رب هذا القصب . . ولعبت لاصلاح قلمى وللمتوجس خبنة ترى كيف سميل جورج « اسباب الكون من اطلق !! من العرب التى من الاخوان المسلمين . . وانتظر بذلك ترى . . كل متغير صلتك اذا ما جلتنى الى القادر الانلى ؟ واستغنى الرجل بيلكاه وده وبليسية اجبته . . ولم يسله نى

سرعة والتدوار « وعلمنا علم ان القلم كان بقلمى والذى الراحل إسمان القدوس : ونفى ان بقلمى اى يوقع نى بقلم اصلاحه . . واصبحت اسبلا . . معه وجورج ولم يبق دون لك ان كل بنا لحيده الاعمال بما يؤمن به من دين . . وهذه الفتنة التى ان قوم بين المسلمين والمسيحيين نى بذلك ولا كنت نى الفتنة نى جفلة



المصدر : **روز اليوسف**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

الجهاد في مازق

مطلوب عودة د. عمر

كتب حمدي رزق

■ علمت ، روز اليوسف ، ان عدة رسائل من امراء التنظيم الجهادي في محافظات اسيوط وبني سويف والفيوم . وصلت إلى الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي التنظيم في نيويورك تؤكد على ضرورة هويته لقيادة حركة التنظيم في مصر لمواجهة الضغط الامني المتشدد على التنظيم في المحافظات . وطليت هذه الرسائل من الدكتور عمر عبد الرحمن لاختيار امراء جدد للتنظيم في محافظات الصعيد بعد اعتقال معظمهم وتصفية آخرين بعمليات داخلية .

وتشير للمعلومات ، إلى ان وراء هذه الرسائل حملة التنظيم للتمسك إلى تمويل سريع وفعال ، لاجتذاب عناصر جديدة إلى الفراغ الذي نشأ عن انسحاب البعض بعد المواجهات العنيفة مع أجهزة الامن .

وتكلفت هذه الرسائل عن المازق الذي يعيشه التنظيم حالياً ، فنذ اغتيال الدكتور رامت المحجوب في أكتوبر ١٩٩٠ ، وكافة جماعات التنظيم في الصعيد بلا امراء حيث تم اعتقال احمد يوسف وصغوت عبد الغني (بنى سويف) . وجابر عبد الوهاف (قنا) . وجعل الابن وسعيد شحيب (اسيوط) . إضافة إلى مقتل شوقي الشيخ (الفيوم) وعلاء محيي الدين المتحدث الرسمي باسمهم ■



المصدر: صلي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٤

المجاهد.. والإخوان.. يتمردون على القانون! الشعب تنشر اعلانا لـ جماعة محظورة نشاطها!

النفراء والمساكين.. أحق بهذه الأموال
إنهم أبعد الناس عن الاسلام
يستمرون أموالهم في جزر، الساهما

حمدي أحمد:

محمد عثمان:

كل يوم يتأكد بالدليل القاطع ان حزب العمل
وجماعة الإخوان المحظور نشاطها اجتماعا على
الغر بالامة الاسلامية التي يتمسحون فيها
وبأسمها .

كل تصرفاتهم تؤكد انهم يدعون الى الارهاب
والتطرف .. ولا يشجعون وحدة الصف .. بل
يصلون قدر طاقتهم على فرقة المسلمين !



للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٩٢

تحقيق محمد نجيب علي

أنهم يقولون مألا يفعلون

ويرى محمد عثمان للمصلي - عضو اللجنة العليا بحزب العمل الاشتراكي - الجمعية الاشتراكية - أنه ليس غريباً على هذا جريدة الشعب أن تنقل إعلاناً مثل هذا لجماعة الإخوان المسلمين المنحلة بعد أن سيطرت تلك الجماعة على حزب العمل وجرينته التي أصبحت مرفقة بالرهاب والتشجيع والحض عليه.

قال - للمجيب أن تطلق الجماعة على نفسها أنهم مسلمون وغيرهم ليس مسلمين بالرغم من أن كل تصرفاتهم تشير إلى بعدهم

عن الإسلام - فإسماؤهم يستلزم في جرد الصلابة وفي بنوك أمريكا ولا يستلزم علم واحد منها في أي بلد إسلامي أو في البيوتات بصرى !

لكن أن ما جاء على لسان فترات هذه الجماعة ليس دعوة حق منهم كما يفكر تاريخهم مخصصون في المظاهرات وخطفون فيها وتوزيعهم المسمى بغيره بل في كل

أرضهم أن تصرفات هذه الجماعة لا تحترم وحدة الشعب الإسلامي وإنما هي تتخذ لخطط صهيونية بامتثال في نشر روح الفرقة بين المسلمين لهذا كان وهذا مسلم وكانهم يمتنعون صكوك الفرقة لمساعدتهم في ذلك في حين جريدة للشعب !

تلاقي .. مشيوية !
ويؤكد حسام كرين كامل - عضو اللجنة التنفيذية العليا بحزب العمل سابقاً - أن

طالعنا هذه الجماعة ببيان هنترى في جريدة الشعب قاعره تهنة الأمة الإسلامية بالعبث وبلفنه سم زعاف يطرر حقدنا على الإسلام والمسلمين .

يقول حمدي أحمد عضو مجلس الشعب السابق وعضو اللجنة العليا بحزب العمل : أنني أعجب أن يطلق بعض الأشخاص على أنفسهم أنهم الإخوان المسلمون وكان ما عداهم ليسوا بمسلمين .. والذين يطلقون على أنفسهم الناجون من النار يطلقون أنهم مسلمون .. كيف أطلقوا على

الغيب وهذه ادعويات الإيمان وغروا أنهم ناجون من النار .. مع أن النبي عليه السلام كان دائماً يدعو بأن يجنيه ربه من النار ، ولذا كانوا هم

مسلمين ، فما فعلوا لم يخصوا أصوال هذه الإصلاطات للفقراء والمسلكين والمرضى لهذا أول من تشجع الكفالت ولجوه عند الله

لمسلمين .. وبذلك يصبح لأحد الإخوان المسلمين اسماً على مسمى .. عموماً أنني استغفر الله في ولهم !

تعود على القوانين

ويتشاكل حمدي أحمد .. هل من الإسلام أن تكسر على قوانين الدولة لجماعة الإخوان المسلمين معقول نسلها .. وكان يجب على الجريدة أن

تحتزم القوانين .. ولكن القاتمين عليها لهم انتقالات مشيوية مع هذه اللغة وهدفهم سوية زعزعة الاستقرار في البلاد .

ويتمجب حمدي أحمد من نداء الإخوان المسلمين بالافرح وان تلطخ بالطين وكان عدم فرحتنا وتلطخنا بالطين وإردناضاً الصواد هو الذي سيحرق الأمة الإسلامية

وسيجعل مشاكل المسلمين في الصومال وروما وكثيرون .

استغفر .. ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف « روهوا عن الطوبى سبعة فإن

الطوبى إذا كتبت ميتة »
وقال أن الإسلام دين عمل وليس كلاماً أو نظراً في الصحف .

جماعة الإخوان المسلمين معقول عليها العمل بقوانينه أو استقلالها لحزب العمل منذ عام ١٩٨٧ يؤكد أنها لاجمعا على الشر ويلزم ما تقوم به الآن من تاذات وبيانات على صفحات جريدة الشعب بهدف تآليب الشعوب الإسلامية على بعضها البعض متصورين أن هذا الأسلوب سوف يأتي بهم إلى السلطة !

وطالب حزب العمل الذي أصبح ندا لجماعة الإخوان المسلمين واحد من برانجه الأساسي أن يعود للبرلمان لكي يجمع فتراته التي انقضت عنه :

الغاية .. تبرير الوسيلة !

ويقول أحمد أبو شبيب - عضو حزب العمل .. أن التوافق بين حزب العمل وجماعة الإخوان هذه للصلحة الشخصية وكل منهم يؤمن أن الغاية تبرر الوسيلة لهذا كان انقسام الإخوان لحزب العمل أو تاجره مفروشا بعد أن كان التخلل بينهما

مستحكما في الماضي وقد لاجمعا الآن على نشر الفقرة والإشاعات التي تبيل الفكر الشعب في وقت نحن أحوج فيه للعمل على تحسين الأحوال وجمع العمل ! !

أما كمال عبد الحميد - أمين التنظيم بحدائق القبة بحزب العمل سابقاً - يقول أن سيطرة الإخوان المسلمين على

الحزب أمر غريب .. فلكلهم يمنع نشاطهم والمسلمون يمنع قيام الأحزاب على أساس ديني .. فلهذا لا تولف هذه الممارسات التي

تتم تحت شعار الإسلام بأسلوب لا يرضاه القرآن الكريم ..



ذقة صدق

بشر الأجير قتل أمه !

يا أي علم المصطفة .. كل شيء ممكن .. كل شيء يمكن حدوثه .. ولكن أي شيء يمكن أن يحدث .. ولكن مكثبه يوم الجمعة الماضي التزميل المقتدر حسين غلام الذي عاش عصره كله يتكلم عن أشجار الجريمة والخبر للجرمين .. وأما آخر برج كان مزال قلما في طاق في هذا الزمان الذي انفلت فيه صيار النفس ولم تعد شري من الذي على صواب ومن الذي على خطأ .. لأن كل انسان يتصور أنه يقول الصواب ويعدل الصواب ولا شيء إلا الصواب أما الخطأ فانه من نصيب الآخرين وعدمهم ..

المسألة التي كتبها التزميل حسين غلام من حكايات آخر الزمان ... وهي حكاية شبيب مصري انخرط في سلك جماعة من الجماعات الذين يطلقون على انفسهم الجماعات الإسلامية وماعهم بمسلمين ، شاعده انه تقيم ه حلة زار في بيتهم لكي تطرد البنون مكانا يجرى في كل القرى المصرية وهي عدة مصرية صميمه .. فامر بما راه لاخير الجماعة التي ينتمي اليها .. فعلا كان رد امير الجماعة .. أمه كفرة وسحق الاعدام ! .. فعلا كان رد فعل الابن ؟ ... ذهب الى أمه التي استقبلته بالأحضان .. ودفعت له طعام الغذاء .. وبخات لثام ساعة زسان .. ليهمج عليها ابتها بالسكين يطعن في كل أنحاء جسدها .. وفشروب انه لم

يستجيب لتوسلات أمه التي رجته ألا يقتلها ولا يكون موتها على يديه ... لها كفن منه إلا أن أمسك بمساقط وحطم رأسها ولا سكاره في التحقيق فلما ثلاث أمه ؟ ... قال : ان هذه هي اواس امير الجماعة وهي لانه ؟ هذه الأم التي اوصفت الله ورسوله خيرا .. بل ان الجنة نفسها تحت اقدام الأمهات ... كما قال رسول الله مني لله عليه وسلم ... وكما قال ايضا ربا على سؤال من اتقوا الذين بغرعة لولا : ، أمه كم أمه كم أمه كم أبوك ؟ ..

هذه الأم التي حملت فيه حتى ولدت وارضعت وسهرت عليه وهذا على وعن ... وريته حتى أصبح شلها بلعها مله الصمغ والبصر ... بسك يسكنين والسباطور ليضرق جسدها كيف حكاه عليه أمه .. وأى سطوة هذه امير الجماعة على اتباعه حتى يامرهم بقتل امهاتهم فلا يترددون ... ولايتأخرون ؟ لابد لنا من دراسة مثالية وصفيقة وغير متعصبة ولاتعتمد على تقارير رجال الأمن وعدمهم عن هذه الجماعات التي شائق عليها اسم الجماعات للشرطة . لنعرف مدى سطوة ثائرها على الضباب الصغير الباحث عن هدف .. عن قوة من مرأا يريو يروق احكامه عليه .. عن صدر حنون وان تسع ويد تربت على كتفيه من يسكن تحفنه امه .. وتسبح لحرانه ولاتربه افرسة اللهم والشهادة في جيبه .. بلا أمل بلا عمل .. ان الاس جد خيل .. وبالمقلا نهم ونبرس وتتعلم وتأخذ بيد هذا الضباب الجائر □

عزت السعدني



وقتی

(٢) الصورة المنظمة للأخوان والجماعات الإسلامية

● قال لي الرجل البهيماء العقال المتزن : هل ترى العمل الجماعات الإسلامية ؟ هل توافق على يومهم الدعوى في التعامل مع الأفراد ومع المجتمعات ؟ هل ترى أو سمعوا أن العمل هل سيكون متدهولهم مع العلم المتجديا حولي ؟ هل توافق ذلك العلم الفكري الذي يوصلنا على سواك هذه سواك هذه الجماعات ؟ أنا أفكر أنا أفكر في التصدير إلى افترار التسمية صعبا يرمون ويشتغلون المعاصر الذي يرمون وعلماته التي يكون العلم هل يولد العلم التسمية ؟ أنا أفكر أفكر في التسمية التي يرمون من التسمية من سركة الفذهب - مثلا - معاملة لأنه يتبع وبهذه يتزوجون ويمشيون - فعلمنا بالبرون ؟ هل كانت المصالح حرام ؟ أنا أفكر أفكر في معاملة زوجة معاملة معاملة - أنا أفكر أفكر في معاملة زوجة معاملة - معاملة ١٩٩٠ تقريبا - مستمرة - جماعات إسلامية داخل أفريقيا - جماعات مع ١٩٨٥ تقريبا - جماعات ١٩٩٠ تقريبا - جماعات ١٩٩١ تقريبا - تقريبا تقريبا وهكذا حتى نحن معاملة بدليات بدليات التقارب الطفل وهو في نحن معاملة ١١

قال في الرجل الذي له المال الثمن : إذا كان يحمل ونقص على مولات البيعة ... فيجب أن نصل ونقص على الجماعة الإسلامية ... أول من صاحب جماعة الإخوان المسلمين لهام سيدده هذه الجماعة وأن كانت هي المال والفرع بسبب صلة الاعتدال والإسنتية ولها هذا ولها من صفه وكيفية في دعاء ووضع على كنف جماعة الإخوان التي تربي وأبكر وانتظر ... وربما يتصلح أفراد الجماعة الإسلامية المتقدمة فيشكفون ولها وراء الآخر ... وتبين جماعة الإخوان على السلسلة وتصلح أفراد السليج عنه في مشقة

[illegible][illegible]



للت الرجل الذي بدأ يعود إليه اليوم : الآسور الدينية يسحب زعمائها أو تحريكها بالصالح عند عبور الإخوان المسلمين في عضو الجماعات الإسلامية .. إذا طرأت باب الله .. أو شياطينه عليه فتمنح بنفسه داخل نفسه واحتسب داخل نفسه المتشددة من نفسه اللينة غير المتشددة .. والمفروض أن يتم التفاعل مع النفس غير المتشددة - اللينة - لمعضو جماعة الإخوان أو الجماعات المنطوية : هناك كفر من تساؤل : هل يمكن أن يتحقق ذلك كله ؟ ما هي الوسيلة ؟ لقد كيف يمكن تحريك الصورة المتطرفة من حالة السلمية والتفكير الذاتي والتشدد إلى بداية طريق تحريك عنصر اللينة في جسم التطرف الجمعد المتصلب ؟ أيضا هل يمكن لرجل الجماعات الدينية أن يعترف ويقول : لقد انتهت الطريق الشظا ؟ .. وإن ما أقوم به وأفكره سلوكيات بعيدة عن الدين .. بل لا يوجد ما يقوله في القرآن الكريم أو السنة ؟ هل يمكن حدوث ذلك كله .. الجواب العدد القادم .

ثقافة القاهرة مسألة شائكة : ما هو الحل ؟

● تجوات كثيرا في شوارع ولحياه القاهرة .. وولفت كثيرا على كل ما يتبع حتى الصالح .. وما زلت أعجب اللواء فؤاد نور الهدي على العلة المتزايدة للشوارع للخدمة له .. خاصة شوارع قبرا من الضاحية تارة إلى ما بعد ميدان الخلفوي .. ولا يمكن القول أن السبب حريات مشرو الإنفاق .. يكفي أن ما يحدث من توسيع شوارع قبرا يتم بطريقة بدائية .. كأننا نعيش في بلاد « ماو » .. وحتى هذه القبال أصبحت غير ملائمة على الإطلاق .. نحن أصبحنا على قمة كل ما هو سيء في الثقافة .. كأننا ضيقنا أن الثقافة من الزمان .. علما بأننا كنا مطرب الأمثال في الثقافة أيام نظام البعثيات وليس للمحليات ! انتهى أطرح السؤال التالي على اللواء مجدى محمد أمين رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للثقافة : بداية ليس معك .. قال الأخاري معك .. ولكن متى يتم تصحيح الثقافة سلوكا في حياتنا ؟ ومتى يقول المواطن (لا) لأخيه المواطن أو ابنه أو ابنته التي تطلق الفلوات في الميادين والشوارع ؟ ومتى ترى الزهرة والوردة ونطلق إليها ولا نطلقها من فوق شجرتها بل نتركها ليشتد بها الآخرون ؟ قول أيضا لواء مجدى محمد أمين : قويا معك ولكنك لابد أن تجد حلا للترب الذي بدأ يكثر في الشوارع والميادين ويصعد إلى شفق المواطنين ؟ اقترح وجود حصص في المدارس على اختلاف درجاتها بتدريس فيها المسئول عن الثقافة وأمنيتها وضرورتها ! لماذا لا ترجع حصص للاحم البعثيين في المدارس ؟ الآغ العزيز اللواء مجدى أمين .. قول بصراحة إن عمل الثقافة ليس عديم لمة .. ولا اعتك أنه سيكون لديهم لمة ، الذي لماذا ؟ .. لأنهم قراء جدا .. جدا ! ولابد من حل حتى نستريح وحتى يستريح المواطن في العاصمة القاهرة ؟

● كلمة من بدون رنوش !

● المؤرخ الخاس للجمعية المصرية للفنون السينمائي حول : حمود القاد المباح في حق نوى الصغار للعبة كان يجب أن يشارك فيه كل صحفي في مصر .. الدعوة كانت من الدكتور فاضل سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الجمعية : والمنشآت التي استمرت إلى قرب منتصف الليل سالم فيها رئيس مجلس الشعب والنائب العام ونقيب الصحفيين ونقيب المعلمين وعدد غير قليل من أعضاء الجماعة ورجل القضاء والمعلمين .. وعدد قليل جدا من الصحفيين !

محمد عبد الحميد



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ محرم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السواء حسـن الألفـى لـ «العالم اليوم»:

الفتنة الطائفية في أسبوط.. هتفاته

حذرت الأجهزة الاقتصادية من شركات توظيف الأموال دون جدوى
أسبواب أسبوط مفتوحة للمستثمرين العرب



اسيوط - محمد هيكل:

عندما زرت مدينة اسيوط في الاسبوع الماضي توالتت ان تصيبي
اسمعة جنزير، او مصاصة طائشة من جراء التصاريح بين
الجماعات والطوائف هناك، لكنني وجدت مسرح ثقافة يقدم
شريحة جريئة وعظيمة... ممنوع التصوير، تتعرض للصدام بين الامن

المركزي والجماعات المتطرفة ولا يوجد عسكري واحد خارج القصر
في حين تشهد القاعة الكبرى بديوان المحافظة امسية شعبية نصف
حضورها من الفتيات. وعلى الجدران لافتات للاخوان المسلمين
يمرر التدوات التي يعتقدونها ولم يزلها احد. الاذان يطلى في
المساجد، ورتين اجراس الكنائس يثق. اغاني عبد الحليم حافظ
تنطلق في القامح.

سالت محافظها اللواء حسن الالبي... ماذا حدث في
اسيوط... هل هو البهره الذي يسبق الامامة؟ وماذا
من الفتنة الطائفية؟
الفتنة الطائفية كانت مفتعلة وتحرك من الخارج
وليس لها اساس في نفوس الناس. وقد تمت السيطرة
على الموقف والقضاء على اسبابها. فتمسكت
على كعدائ لاسبوع ١٥ مارس ١٩٩٠
حاصلة من الاجتثاثات لوجيع المسلمين بالمحافظة
من الشباب. باعتبار ان الفلق الذي كان سائلا ونجحت
حده مشاكل الفتنة والاصنام مع الامن كان من
الاصنام... ودرست اسباب الفتنة والفتنة وعدم
الاتحاد في وجهها مصفورة في الفراغ الفكري
ووجدنا ان نخس اليوم في المدن الصغيرة، والفري
في القاهرة... فلا فكر لهم بدلا من قيام فرنسا بهذه
الهمة... فضلا عن ان المواطن الذي يجد انتسب، ولا
يوجد من يحاسب المسيحيين بالفساد في مسيحية
الاجساد، ومضما يصرى الشباب في لغة الاتات
بالاستنادات، متطرفة والمسيحية والمسيحية هي
السائدة. بعد الاخرين ياخون حقه في الرهبة
والتمسوين والمكسر... كيف يفتني المن؟ وان؟ انقلب
المن يسكن الانضمام إلى عائلة العنف هو للخرج
من الحظ!

كان علينا ان نعه الاتهام من الوسيلة
والمحسوبة والاستنادات، واؤكد انه لم يحدث
استنادات. واحد في محافظة اسيوط لغة عامين كملين.
واقدي... فاصبحت الناس الآن تغمر بالاسئلة.
وهذا احساس بالاصارة نقل شعور الناس من
السلبية إلى الإيجابية. لان الدولة أصبحت تقدم لهم
ما في استطاعتها، ومن لم معظما سجون من يطها
له. وكانت تعليماني لرواها الصالح: لباوا يومكم
يحدث مشاكل الناس، وان جاني سوا من يشكر من
انه لم يستطع مقابلة أي رئيس مصلحة حكومية
سماسية حسابا صغرا!

معهد الدراسات

وكانت امامنا مشكلة في مله الفراغ الفكري

للشباب لذلك فكرنا في إنشاء معهد للدراسات
الوطنية طلاب من شباب المدن والفقر، ومحاضره
من اساتذة الجامعات والفقهاء ورؤساء المصالح
الحكومية. في الدراسات للتفوية يخلص الجميع

الشباب يسأل والمستوطنون مطالبون بالرد... بل
ويأتوا قرارات فورية للمشاكل الخاصة باليهاد
والكبرياء والفرق والتدابير والمستشفيات وغيرها
حينذاك سيجد الشباب انه مشارك في اتخاذ

القرار، وإن له دورا في وقته فضلا عن اللحظات
التي تتناول القضايا الوطنية الكبرى، مثل
الديمقراطية، الانهيار السكاني، البطالة، الحيوان،
الأمية، الأمراض المستوطنة.

وكان على شبابنا المشاركة في الحوار وليس فقط
... الاستماع، من خلال مشروع دراسات يبعثها جود
تقدم جرائد خاصة في القضايا الدينية، أعما المص
والعمرة.

وكان عليهم أن يبدعوا في الخروج من زميتا
الانتمائية يقتضي الانتماء، الذي يحتاج إلى عمل
وعرق وتضحية مع شروية مير الكاتبة والفنول
في الدراسات الانتمائية.

إن: استطعت لطفا نأر الفتنة هنا، يجلب الشباب
إلى المشاركة في الخدمة العامة؟

نعم. واعتقد ان ذلك جعلهم يتقنسون الدين
الإسلامي تقبلا صحيحا وصحيا، انه دين رحمة
ومودة، وليس دين القتال وإبادة الدم وأن المسلمين
والمسيحيين أبناء وطن واحد.

كيف استطعت... مكلفه، جرائم لئال العام... هنا
في اسيوط... على ضوء خبرتك السابقة كمدير لمباحث
الاموال العامة؟

بداية أصدرت تعليمات واضحة إلى موظفي مكنتي
بان أي شكوي منسوبة لاسمي، لا يلقونها احد
سواء! وقد شكلت جهازا خاصا للتحريات، كل
شكوي حتى وان كانت صغيرة، يتم عمل تحريات
عندها، وإذا تم التثبت من صحة الشكوي نقوم بإبلاغ
الجهاز الأمن المختصة للقيام بدورها في عملية الضبط
ومبني إلا نادريه على أي موقف حتى ولو كان في
ديوان للمحافظة!

وقد خيبتنا اشيافا يفرسون بالانزوير
ويحصلون على رشاي وجو كوا لفرحة مع
متسبي او مستهتر او مرتكب أو عرسي
من الجانب الآخر اكتشف ان عددا من العمارات
السكنية التابعة للمحافظة لم تشهد الانجرار استوام
طويلة، أصدرت تعليماتي بان لا يذبح بطر، مع
محسنة المتسبين في هذا الترخي، وكانت المحسنة
مايوه جنبة خلال اسبوع واحد وطبق ذلك على
الكبرياء والياه والفتنة العنصرية!

ليخذهاهم... ولكن؟!

في موجة الانفراج، ترى في الاثار التي تربت عليه،
ومدى تأثيرها في حياتنا المعاصرة؟



لذلك انتهوا إلى الشهاب الجادر، واخترنا الدفعة الأولى منهم وهم ٣٠٠ شهاب، فيحصل كل منهم على عشرة آلاف جنيه - كدريس - بحيث تشترك كل مجموعة في عمل مشروع واحد، يبدأ من خمسين ألفاً، في كل مركز من مراكز المحافظة، بفترة سماح عامين، والحليف أن المشروعات الصغيرة لا يستهان بها، وكوريا، وتايوان، وهونغ كونغ لها خبرتها في هذه الصناعات التي تحتاج إلى كل أسواق العالم. من جانب آخر، وضعت أسبوط على المشروعات السياحية، بعد تكامل وسط الصعيد - دسوح، وإسيوط، وأقنية، لأن ذلك سيخلق إقبالاً سياحياً، وأيضاً من زيارات ذات أهمية دينية خاصة - الأمر الذي دعانا لإنشاء ستة فنادق، وهذه للحركة السياحية الجديدة التي ستبدأ مع مطلع العام القادم ستون قرصاً على الشهاب. ولأننا ننتظم للمستقبل، وإنه لن أن الانتظام الاقتصادي في أسبوط، سيساهم أسكناً في خططنا لعملية أسبوط القرية الجديدة، وأن تنتظم حوث للشركة لتتطلب عليها، لكن سنقوم من العام القادم ببناء مجمعات سكنية، بعد أن انتهت الأزمة هنا، ولا توجد في أيام انتظار.

«التسقيع»!!

سمعت كلمة تسقيع الآن وهي «التسقيع» ماذا تعني؟
كعني المصارى على الأرض، بمعنى تجميعها إلى أن ترتفع الأسعار، لذلك لم نوزع الأرض في الوادي الأسبوطي إلا بعد الانتهاء من جميع الرافق، وسنقوم أي شهاب أن لم يتم بالزراعة خلال شهرين، سنزق منه، حتى نقضي على هذه الظاهرة التي ولكت الانفتاح الاقتصادي في مصر.
نحن في شمسنا تلقى من تولى والعسكر، حكم المملكات. ماذا نقول؟
لا يرى في الواقع أسبوطاً صحيحاً لهذه الكلمة، لأن العمرة بالخصص لآله، ومن النطا التميم، ويحب تجميع الخصص لآله من آله، كيف يفكر، ويخط، يقرء، ولذا ضابط، وصرفت في تجربة. وأما سوبر في العمل صائبة للغاية، وأتبع للنهج العلمي في التفكير والتخطيط والتنفيذ والأمانة. والتسقيع جيدة ومعتولة والمحددة، وهناك من يقول المستويات من غير ظلم، لكنهم أكثر حشداً وصفتي، كل شيء نسبي.

لقد ظهرت بعض الخيلقات الطليانية، كما أخرى البعض فجأة، وفي هذه الهوجة -ظهرت شركات توظيف الأموال التي استغلت الظروف الاقتصادية، وأن كنت أرى أن الدين وضعوا مسيراتهم في هذه الشركات مطاعين. لقد حثرت الجميع - لذلك - في جميع وسائل الإعلام، وطلبهم بتحكم العقل، كيف تستطيع تجارة ما أن تكتسب ٢٠٠٪.. لابد وأننا - نحن - نعمل في غير المشروع على تجارة الفخريات، أي العملة، أو تهريب الذهب، ولقد بسكناه قضايها كثيرة، ففصلنا عن أنهم استغلوا الدين في تهريب عمليات التسقيع. فيمكن هذه الشركات تحت نظر إدارة الأموال العامة في القضاء في التنمية إلى هذا الخطر، والأكثر من ذلك أبلغت الأجهزة الاقتصادية المسؤولة في حينه. لكن!

ومع ذلك أرى من خلال الأسواال الكثيرة التي جمعت من صغرات المصريين، لوكناات وجهت إلى مجالات التنمية المالية، خاصة في النواحي التي لا تستطيع سوقنا الدولة تغطيتها، لكناات قد عابت بالخير الكثير على الناس والوطن!

مشاريع استثمارية

.. وهل يمكن إقامة مشاريع استثمارية في أسبوط؟
طبعاً، فممن تقوم الآن باستصلاح أربعين ألف فدان في الوادي الأسبوطي، وسنقوم توزيع عشرة آلاف فدان خلال الشهر القادم على الشهاب، لأن لياها موجودة. كما أجريت دراسات على أنواع المحاصيل الممكن تجار زراعتها في هذا الوادي من أجل استأثنة كلية الزراعة بجامعة أسبوط، من ضمن هذه المحاصيل: الزيتون والأعشاب الطبية، فضلاً عن حدائق أسبوط التي يمكن قيام صناعات عليها منها التعليب والمقط والمصالح ومن هنا أوجه الدعوة إلى المستثمر العربي لزيارة أسبوط للتصرف على إمكاناتها الكبيرة.
أذن: كيف تحول قلب الصعيد للشغل بقضايا الأيد من الاتجاه إلى النظام الخاص، لأن الحكومة مثقلة بالبنية الأساسية، مصرف مصري، حيااء مستشفيات، تعليم، وهذه المشاريع يجب أن تصرف إلى مشاريع الصناعات الصغيرة، مثل التكم والسجاد، ومتنجات خان العايلي الصغيرة المعهورة هنا في أسبوط، والتي كانت مثار دهمشة وأعياب الإيطاليين والألمان.



المصدر: الحجة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ أبريل ١٩٩٢

والأخوار، المعروفة.
وشهد الطرفان على أن الديمقراطية سالوك يعلو نلتان، وأجست مجرة معبر
يمكن أن ترو فيه أرى سياسية إلى السلطة ثم تتقلب على وطى الآخرين.
وإلا كانت مصادر حزبية في القاهرة، على صلة بـ والأخوار، كـ «الحياة» أنه بدأ
الفرقة الأولى أن هناك تخطيطاً من والأخوار، لـ حزب بعض العناصر القبطية إلى
قائمة هيئة تأسيسية لحزب «الحزب» فلا يسع لجنة الأحزاب المصرية رفضه على
أساس أنه حزب ديني، لأن قانون الأحزاب المصري لا يقر هذا.
وقال الهسيبي كـ «الحياة» أن هذا الحزب مجرة عوامل مساعدة لجهود
الحكومة في إخماد أي نار لفتنة الطائفية، وليس أكثر.



اعدوا مظاهرات حزب الشورى... ويعتقدون من مشاكل داخلية حول منصب المرشد الجديد

مصر: الإخوان المسلمون يعتبرون ظهور حزب ناصري مبررا لإنشاء تنظيم لهم

□ للظاهرة - الصحفية

استبعد السيد مكرم النجدي، الأمين العام للحزب الإسلامي، إمكانية إنشاء حزب ناصري، مؤكداً أن الإخوان المسلمين في مصر لن يوافقوا على ذلك، بل سيعملون على تعزيز دورهم السياسي في إطار النظام القائم.

وقال السيد مكرم النجدي، الأمين العام للحزب الإسلامي، في تصريح صحفي، إن إنشاء حزب ناصري هو خيار غير مقبول، لأن الإخوان المسلمين في مصر لن يوافقوا على ذلك، بل سيعملون على تعزيز دورهم السياسي في إطار النظام القائم.

وأضاف السيد مكرم النجدي، الأمين العام للحزب الإسلامي، أن الإخوان المسلمين في مصر لن يوافقوا على إنشاء حزب ناصري، لأن ذلك سيعتبر خيانة للثورة المصرية.

وقال السيد مكرم النجدي، الأمين العام للحزب الإسلامي، إن الإخوان المسلمين في مصر لن يوافقوا على إنشاء حزب ناصري، لأن ذلك سيعتبر خيانة للثورة المصرية.

المسألة هي قضية سياسية، وليس قضية دينية. الإخوان المسلمون في مصر، بعد أن فشلوا في تحقيق أهدافهم السياسية، قد بدأوا في التفكير في إنشاء حزب ناصري، لكن السيد مكرم النجدي، الأمين العام للحزب الإسلامي، أكد أن هذا الخيار غير مقبول.

وقال السيد مكرم النجدي، الأمين العام للحزب الإسلامي، إن الإخوان المسلمين في مصر لن يوافقوا على إنشاء حزب ناصري، لأن ذلك سيعتبر خيانة للثورة المصرية.

وأضاف السيد مكرم النجدي، الأمين العام للحزب الإسلامي، أن الإخوان المسلمين في مصر لن يوافقوا على إنشاء حزب ناصري، لأن ذلك سيعتبر خيانة للثورة المصرية.

في المقابل، يرى بعض النقاد أن إنشاء حزب ناصري هو الخيار الوحيد المتاح للإخوان المسلمين في مصر، خاصة في ظل النظام القائم.

وقال السيد مكرم النجدي، الأمين العام للحزب الإسلامي، إن الإخوان المسلمين في مصر لن يوافقوا على إنشاء حزب ناصري، لأن ذلك سيعتبر خيانة للثورة المصرية.

وأضاف السيد مكرم النجدي، الأمين العام للحزب الإسلامي، أن الإخوان المسلمين في مصر لن يوافقوا على إنشاء حزب ناصري، لأن ذلك سيعتبر خيانة للثورة المصرية.

في سياق آخر، اعتبر السيد مكرم النجدي، الأمين العام للحزب الإسلامي، أن إنشاء حزب ناصري هو خيار غير مقبول، لأن الإخوان المسلمين في مصر لن يوافقوا على ذلك، بل سيعملون على تعزيز دورهم السياسي في إطار النظام القائم.

وقال السيد مكرم النجدي، الأمين العام للحزب الإسلامي، إن الإخوان المسلمين في مصر لن يوافقوا على إنشاء حزب ناصري، لأن ذلك سيعتبر خيانة للثورة المصرية.

وأضاف السيد مكرم النجدي، الأمين العام للحزب الإسلامي، أن الإخوان المسلمين في مصر لن يوافقوا على إنشاء حزب ناصري، لأن ذلك سيعتبر خيانة للثورة المصرية.



المصدر: الحلبي (افق اللبديّة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ أبريل ١٩٥٢

وفي حين يبقى الهضيبي أن يكون هناك أي حوار مع الناصريين يقول عمارة إن ظهور الحزب سيدفع إلى استمرار الحوار بالتكديف.

ويأتي ظهور الحزب الجديد وسط متفكيرين معاشرين أمام حركة الإخوان والائتلاف الدينية في مصر. فمن جهة فإن الإخوان قبل أيام بكل مقاعد مجلس نقابة الأطباء التي تعولت في السنوات الأخيرة إلى ما يشبه الحزب السياسي الخاص بهم، والمشير الرئيس الذي يخرجون به على الناس مما وضعهم تحت الانتظار. وكانت دوائر الحزب الوطني (الحاكم) حاولت قول الاقتراع بأنهم أن فشل الحركة وتساند جبهة من الرضوخ إلا أنها فشلت.

بعد ساعات على إعلان الحزب الناصري قال ضياء الدين داوود: من تكون حزبا معارضا للحزب الوطني، مما عزز التوقعات بقضوه ما يشبه الجبهة الجديدة بين

الوطني، الحاكم، والناصرى الجديد. لكن الهضيبي يقول: «لنا شخصيا لا أعرف ذلك (التحالف بين الوطني والناصرى)، ولنا فرح بالأحزاب التي تتشأ من الشارع أولا، وهل يصنف الناصريين بأنهم حزب من خارج الشارع هنا ويمتدح من عدم الإجابة. لكنه يقول: «لنا على سؤال لشرك: ولنا لا نشعر أن بيننا وبينهم صراعا، ولنا هناك خلاف بسبب سلطة الحكومة الناصرية التي عاملتنا بالحقبة والسجن، لكن الصراع غير موجود».

أما للتغير الآخر الذي يعانيه الإخوان تحديدا، فهو أنهم غارقون الآن في صراع داخلي حول من يمكن أن يتولى منصب لفرشد السام. ويتنافس أروما أشفاس على المنصب لحد ذلك، وهما من الهضيبي، ومصطفى مدهور، وسيد الإسلام حسن أبنا. فهل سينتزع هؤلاء حكمهم الداخلي والتحديد من سيظف الفرشد الحامى حامد أبو القصر (٨٢ عاما) الذي يعاني من أمراض ومن متابع القديخفة. أم يعاودون التوصل إلى حلول للتعامل مع التغير السياسي الجديد للتحالف بظهور الحزب الناصري؟ هذا ما يمكن أن يجيب عنه اجتماع مكتب الارشاد في الجماعة والمقرر أن يعقد خلال أيام.



جماعات العنف الإسلامي وأزمة «التحضر» في مصر

مقالة مصطفى *

يمكن اعتبار الحركات الدينية من الزاوية المسيحية، هي رد فعل سلمي على التحديث، ومن الزاوية الاجتماعية مظهر من مظاهر الأزمة التي تعاني منها الطبقة الوسطى في سياق العملية نفسها والتي كان من المفترض فيها أن تفضح أو تكون عملية التحديث.

في هذا الإطار التحليلي يمكن التحضر في ظهور جماعات العنف السياسي الإسلامي في مصر والذي يرتبط إلى حد كبير بالتحولات السياسية والاجتماعية التي مرت بها مصر منذ التسعينيات وهو العنف الذي شهد ميلاد أبرز جماعة إسلامية عظمى خارج نطاق جماعة الإخوان المسلمين - التي تدخل في الحياة السياسية لمصر منذ أوائل العشرينات - مثقلة في جماعة شباب محمد أو كما هربت بجماعة الفتنة العسكرية. والظهر بعدها بمشروعات في ١٩٧٧ جماعة المسلمين، أو «التقشير والهجرة» وشهد العام نفسه تشكيل تنظيم آخر هو تنظيم «الجهاد» الذي أعيد بناؤه مرة أخرى في ١٩٧٩ وكان مسؤولاً عن أخطر عملية عنف سياسي شهدتها تاريخ مصر الحديث في اغتيال الرئيس أنور السادات في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨١، وفي الثمانينات ظهرت «الجماعة الإسلامية» في صعيد مصر لتحتل مكاناً بارزاً ضمن هذه الجماعات.

وتتعلق التحدي الأكبر الذي فرضته جماعات الإسلام السياسي للعاصرة ليس فقط في عدم اعترافها بالنظام السياسي والاجتماعي القائم وسعيها للانتقال عليه، وإنما أيضاً في خيلتها الاجتماعية التي شكلت تحدياً من نوع آخر. سوف أغلب الدراسات العلمية التي أجريت على هذه الجماعات يمكن القول أن الدافعية الحتمية لاضطهادها لم تكن من الخلق البربرية القبلية أو من الطبقات العليا والسيو-جوارية لمصرية، وإنما لتتحسب منظمها إلى شريحة خاصة من المجتمع وهي الشريحة الدنيا من الطبقة الوسطى ذات الوظائف محدودة الدخل التي تتسم بطابع الخديشات السياسي والفق، كما أن أصولها الاجتماعية تعود إلى سكان الصح من ذوي الأصول البربرية أو من يمثلون الجيل الأول من مهاجري العرب إلى لبيدة، وبالتالي فهم حيدلو الاستيطان ملغين بما

يضمهم على أي بلد في تنويع الظاهرة لتقدير جماعات العنف السياسي ذات الطابع الإسلامي المعاصرة أن يتناولها بمعدل من يجعل تطور الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها البلاد على مدى ما يقرب من ثلاثة عقود على رغم تعدد الداخل والخارج والتحولات التي تشاوت هذه الظاهرة إلا أنه يظل المخلل الخاص بعملية التحديث، وبوانتها للثقل، ذاته وأصغيت الخاصة لتفسير بعض الظواهر للجماعة حيث اعتبرت هذه العملية التحدي الأكبر الذي واجهته أغلب الجماعات العربية في عهود ما بعد الاستقلال.

ولدت عملية التحديث في هذه الجماعات - لأسباب كثيرة تاريخية وسياسية واجتماعية وثقافية - ميلاناً متقدراً عرضها لكثير من الأزمات بعضها سياسي وبعضها اجتماعي - اقتصادي يدخل في إطار أزمة التنمية التي شهدتها المجتمعات العربية. ويرجع كثير من المظنون لظهور جماعات العنف السياسي الإسلامي في هذا الإطار إلى فشل النظام السياسي العربي في قيادة عملية التحديث ومن ثم ينظر إلى هذه الظاهرة على أنها صورة من صور الرشد أو الوجه الآخر لاضطراب هذه العملية. ووفق هذا المنظور تعتبر ظاهرة الإحباط الديني في جزء كبير منها نوعاً من الارتداد على التحديث، أو كما يسمونها علماء السياسة بالانتماء للسلبيات. فمن يكون بالثقافة لعملية التحديث، أثر مزيج خاصة في التفرقات الانشائية التي هي بها المجتمعات في مراحل تحولها ليس فقط على المستوى السياسي والاجتماعي وإنما أيضاً على المستوى الثقافي...

فتحت تأثير التحولات الهائلة لعملية التحديث ونحت ضغط متطلبات الطبقة الوسطى الجديدة التي تفرزها هذه العملية قد لا تؤدي عملية التحديث إلى الهدف المرجو منها، وإنما قد تسفر في المقابل عن رد فعل عكسي يفسح المجال لظهور حركات الاحتجاج الاجتماعي - ومن ضمنها الحركات ذات الطابع الديني - التي تعبر في النهاية عن نوع من الإحباط الاجتماعي والنفسي في سوانحية التخديرات التي تستلزمها عملية التحديث وفي هذا الإطار



للشهر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ أبريل ١٩٩٢

المصدر : (الصحيفة)

يعتبر هذا التقدم من صراخ قبيح، على وجه هذا التواء بين القديم والجديد التقليدي والقيم الحديثة الحميدة. وثاني الدراسات للمبادئ الخاصة بالتنظيم المهني والجغرافي لأعضاء هذه الجمعيات لتكمل الصورة. فالقانون الأول يشير إلى أن أكبر نسبة منهم كانت من الطلبة وأنداما من الفلاحين وبذلات من طلاب الجامعات المحددة وليست الأثرية. إن فهم من المعلمين تحليليا متديبا جدا. ومن هنا اعتبرت هذه الجمعيات تعبيرا عن الحركات الاجتماعية الحضورية، ويشير القانون الآخر للتحقق بالمناطق الجغرافية بعدا مكملا فيشير إلى أن التركيز الجغرافي لهذه الجمعيات كان أكثر كثافة في صعيد مصر وبالتحديد في العواصم الرئيسية. وربما يرجع ذلك إلى عاملين الأول هو درجة التطور المتأخرة نسبيا في الصعيد وسببها الخلفاء التقليدية وتأثير العادات والتقاليد. فضلا عن السياسة المركزية للدولة التي لا تساهم على توفير عدد المناطق والطوير. والآخر يعود إلى الانسحاب المتسارع الذي شهده التطور الأخيرة في العواصم الرئيسية. ولتحجج جامعات جديدة فيها وهو ما جعلها أكثر عرضة لعوامل عدم الاستقرار الاجتماعي بسبب عوامل التقدم السريع. وفي المقابل جاء التركيز الجغرافي الآخر في المدن الكبرى في المناطق التي يمكن أن يطلق عليها «الهواش الحضرية» أو المناطق التي شهدت هجرة بدوية إليها، وهي ظاهرة ملحوظة في القاهرة والجزيرة على وجه التحديد حيث الوجود المكثف لأعضاء الجمعيات الإسلامية يقع في مناطق مثل المطرية والبريدون ومن شمس ووش الفرع. أي في الحزام الهشالي الذي يعد من أكثر الأماكن لتجمع عوالم المهاجرين من

٩٠-٩١ في المئة في ١٩٨٧. يتزايدون بعدا يقارب ١٠,١٥ في المئة سنويا وهو ما يجعل المدن تنمو من هذا المصدر بغير ما تنمو من الزيادة الطبيعية التي تصل بنحوها إلى ٢ في المئة سنويا. يضاف إلى هذه المؤشرات الخاصة بزيادة التضخم مؤثر آخر يتعلق بما يسمى «عدم التوازن الحضري» حيث نجد حجم اللجنة الرئيسية - وهو ما يتعلق على العاصم - يزيد من ضعف حجم اللجنة الفرعية التي تليها بشكل صارخ وهو ما يتجلى في المعدلات العالية للتحالف عليها. ويقل كثيرا على العاصم فضلا عما يؤدي إليه هذه المؤشرات مجتمعة ما يعرف بتأخره للتكس الحضري. وترتبط هذه الظاهرة إلى حد كبير بعوامل طرد والجذب الخاصة بكل من الريف والبلدية. فما زالت أسباب الهجرة الريفية في مصر ترجع إلى عوامل قروية اقتصادية طاردة للسكان من الريف إلى المدن وفي مقدمتها ضيق مساحات الأراضي الزراعية ونقصها وعدم تنوع القاعدة الاقتصادية. لا زالت الصناعات الخفيفة والمتوسطة محدودة قياسا بالنشاط الرئيسي. وهو الزيادة وهذه الضغوط تجعل الريف غير قادر على استيعاب الزيادة السكانية التي تزداد بشكل متزايد. هاما بعد عدم تشكل ضغط متصاع على الموارد الزراعية المحدودة. ويضاف إلى ما سبق عوامل السياسة المركزية التي تتبناها الحكومة والتي استمرت عبر عهود طويلة وهو ما أدى في النهاية إلى إهمال الريف وحرمانه من الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والمرافق العامة وغيرها. وكلها عوامل طاردة تترك وراءها الجوارب للهجرة من الريف إلى المدن. وفي المقابل تتمتع الأخيرة بعوامل جذب لا زالت للبلدية خصوصاً في العواصم، مركزا للفرق السياسية. وهو ما يجعلها تحظى بالفرق والخدمات أساسا بقرية. وهذا ما يفسر استمرار القاهرة العاصمة بالمقد الأعلى من المهاجرين ليس فقط من الريف وإنما أيضا من الريفية والمتوسطة التي قد تكون في وضع أسوأ نسبيا من الريف. إلا أنها لا تحظى بمستوى الخدمات نفسه في العاصم. وهذه العوامل المتفاوتة من طرده والجذب من دون وجود ضوابط تحكم عملية الهجرة تؤاسس من الريف إلى اللجنة لا تشكل ضغطا كبيرا على المدن عموما وعلى العاصم خصوصا ويزيد من تداعيات هذه الضغوط عاملان: الأول: أن غالبية المهاجرين الريفيين ممن ضللت بهم سبل الحياة في القرى وسعدوا إلى المدن طلبا للمرض والتعليم أفضل من عدم أميون وغير مهرة، وبالتالي يصعب انبجهم في العملية الإنتاجية في المدينة بل أن وجودهم يرهقها لما ينظمه من توليد حد أدنى من التلوث العام عليهم في صورة مخيمات ومرافق عامة وغيرها.

وقد في النهاية يتخلفون بأعمال هامشية غير منتجة ومن ثم يتحول مصنفهم إلى قوى عاطلة سواء كانت سائرة أو مغلقة فضلا عما يشككون من هذه الزاوية من ضغوط شديدة على الحياة الاجتماعية والاقتصادية لأنها من ناحية أخرى يشكلون ضغوطا على الحياة الاجتماعية في القرية ما يحولون من نظام للقيم مآثر لا هو سائد في الحياة الحضورية. والعامل الثاني هو أن أزمة التضخم لا ترجع فقط إلى ضغط المهاجرين، أي إلى العوامل الواردة وحدها، وإنما ترتبط أيضا بعوامل خاصة بالبلدية نفسها حيث إن ارتفاع معدل التضخم لم يأت - كما حدث في الدول المتقدمة - نتيجة أو استجابة لحركة التضخم بل سبق هذه العملية فأصبح تضخم حجم المدينة هو العامل الذي يلق أمام بلغ جهود التنمية عموما. ومن هنا يصبح معدل استهلاك المدينة أكبر من إنتاجها وأسرع ويتصاع ذلك بالتأثير على ما تستطيع أن توفره استكانة تملك نصيب أكبر من عائد العملية الإنتاجية ومن الخدمات الأساسية. هذه اللامع العامة لعملية «التضخم» التي شهدت مصر خلال العقود الأخيرة التي تلعب عليها طليع المعركة وعدم التضخم تحت بقل يكاد يكون حشوليا وهو ما ظهر من خلال ارتفاع نسبة الهجرة من الريف إلى البلدية ما شكل ضغطا كبيرا على الأخيرة. فضلا عما أدى إليه ازدياد معدل السكان الحضريين من معاناة المدن من مشكلات اجتماعية حادة بسبب ارتفاع نسبة التضخم خصوصا مع تحول معمل المهاجرين الزراعيين من الريف إلى سكان حضريين الذين يعيشون على هامش هذه المدن إلى جانب الارتفاع الذي ظهر على مستوى القيم الحاكمة لتضخم سكانها من القيم الريفية والبلدية. هذه الظواهر مجتمعة التي أنتجتها أزمة التضخم، أدت إلى ازدياد نسبة الأحياء الاجتماعية سواء بالبلدية أو في الأرياف الاجتماعية للبلدية ذات الأصول الريفية بعد ازدياد طموحها الاجتماعي والسياسي من جراء حياتها في المدن أو بالتمسك إلى بقية الواسي للبلدية التي تفتقر الهجرة الريفية ضغطا عليها بعدما تخلصها من فرض العمل والحياتة وألم ما يطغى الريب لكثير من عوامل عدم الاستقرار الاجتماعي

ه باسطة في مركز الأمان للدراسات السياسية والإستراتيجية.



مصري، أحد قيادات الإخوان المسلمين، والامتداد في كلية الهندسة تقدم تبريرات مختلفة، فهو يقول إن في مصر اليوم كل القوائم يبدأ من خلفية خافت بالخطية للقرن الأولى إلى حركات تتخلل حول جزئيات في القوائم تركب عليها، وما دى ذلك ثارت، ثم إلى طمانينة بكل أنواعها على السواء.

ويضيف بأن هذا انقسام في شخصية الأمة بقتل الرشيد، ويشفي على القصد وهو، أنزاع والقتل على أن للمعسكر الاستعماري جنوباً في أريضا، وهم يهجون الفتنة بين الحكومة والمكونين، ولذلك لا بد أن تتوابع إنساناسهم هذا وهناك.

في هذا لكم البائل من القوائم التي تدور بها جماعات التطرف الديني في مصر، لا يستطيع أحد أن يعطي تقديراً دقيقاً لعدد هذه والعناقيده الدينية التي تخرج من زعيم غير أننا نستطيع رصد جماعات بمجملها ذات أثر اكبر على الساحة، منها: الجماعات الإسلامية، والتكفير والهجرة، والتزلف والتبجح والسلفيون، والتبليغ والصحوة، وجميلى محمد (فرع مصري لجماعة أرنكية معروفة) وغيرها.

وفي حين يصف المستشار العثماني هذه الجماعات بأنها مقدمات متطرفة تتلوه في تطرفها جماعات الإسلام السياسي الحكومات على مكاسب من نوع ما، رصد بعض المعلومات خلافات كثيرة وقعت في انتخابات تقليات الأتباع المصرية والتي فاز بكل مقاعدها مرشحون الإخوان المسلمين.

إن، هل يمكن اعتبار الإخوان قيادة للجماعات للتطرف، أم بالقيضا، وطرف صراع معهما؟ في هذا الصدد يقول سيف الإسلام حسن البنا عضو مكتب الإرشاد لـ «الجهاد» ونحن ضد العنف بشكل كامل، وتاريخنا يؤكد أننا البنايون والنهضة الإسلامية ولا أحد سواها منذ سنوات ما قبل ثورة نوري (بوابي)، أما بالنسبة للأخوة أعضاء الجماعات الإسلامية فمنهم من حاول اقتحام من الفكر وطريقتهم للخلافة في العمل الإسلامي.

وفي السياق نفسه يمكن رصد قيام جماعة الإخوان بمحاولة استقطاب عناصر من هذه الجماعات إلى داخل تنظيم الجماعة، والفيل على ذلك أن غالبية قيادات الجماعات المتطرفة بين طلاب الجامعة تحولت إلى الإخوان، وأصبحت كواكب أساسية لديهم، وعلى قائمة مرشحيهم في انتخابات مجلس الشعب أو الانتخابات للثقلات.

روصدت سنوات العنقيدة القويحة للفتنة من ١٩٨١ وحتى الآن، وعلى رغم عدم وجود قيادة حقيقية للجماعات للتطرف في هذه الأنواع، رصدت حالة مصطلحي في مرانيتها للإسلام السياسي في مصر - من حركة الإصلاح إلى جماعات العنف قائمة بأهم أحداث العنف التي قامت بها هذه الجماعات من عام ١٩٨١، شملت ٩٢ حالة عنده بدأت باغتيال السفارات وانتهت باغتيال المحجوب وشملت حرق نوابي فيرمو والأعضاء على كتف الفتنة الطائفية في أوروبا من المسجون.



المصدر: **الرفعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩٢**

دعوة حق

بدعوة العلماء وتطبيق الشريعة

يقول اعداء النظام الاسلامي : ان التيار السياسي الاسلامي مغرور عملية تغيير الوصي واسمعة الخطي عندما يصور للشعب ان تطبيق الشريعة سيؤدي على الفور وبطريقة آلية الى تغير كل ما يعنيه من مشكلات . وان لى السمة ستنقل من اجل حل مشكلاتنا . ويدعون ان التيار الاسلامي يخضع كل ما يمر بالامة من الاحداث العامة للنفس المنهج الماسوقون هزيمة ٦٧ على انها عذاب من الله بسبب جدينا عن الشريعة . وما يعنيه الماسوقون من زلات التصفية وفلاذ اسعار ونحوه على انه بسبب الجوع عن الله . ويقولون : ان هذا الكلام يمثل عملية اغتيال مستوى لوعي الامة . وتزويد المخوفات الشديدة الرجعية والتخلف لا تمت للمنتقل العلمي السعيد بصفة . والا لكان معنى انتصار اسرائيل على العرب بسبب تطبيق اسرائيل للشريعة . وكان ارتفاع مستوى الشريعة في المجتمعات الغربية بسبب قربها من الله .

ونقول لاولاء المخاضين : انه لا يوجد انسان واحد ممن يعتقد بوقوع من التيار الاسلامي - من ان تطبيق الشريعة للفرقة سيحل مشكلاتنا الرائدة بطريقة آلية . لو بصورة شبيهة . دون ان نقيم عملا او نثبت فيها . لان هذا من لانتقضى الفطش . والبيئة على من ادعى - لتطبيق الشريعة يتخضع فيها بعضهم الدعوة الى العمل الجاد المخلص واسير الدلائل على رغبة مصالح الامة . واتخاذ النص ما يمكن انقلاء من الاسباب والوسائل بل ان ذلك يعتبر من المراتبي العينية التي تالم الامة عليها بتركه . ولا يستخضع مسلم مطلق ان يقول بان تطبيق الشريعة سيحل على المشكلات بطريقة آلية . دون جهد ولا عناء . وانما الذي يلاذ عليه اصحاب الدعوة الى تطبيق الشريعة ان يوفق الله وتقليده سيعمل المجتمع الذي يهدى يهدى ويقيم ويقيم . ومن هدية واسره سبحانه الكرم وذل الجهد . وليس العينية والوسائل . وحقق الله حين يقول في قوما ياتيكم منى هدى . فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى . ومن اعرض عن نكرى لئن له معيشة شتىا وتحضره يوم القيمة اهدى في ويقول ايضا في ولو ان اهل القرى استوا ولقوا لعقبتهم عليهم يوم يكات من السماء والارض ولكن كذبا فاستخفوا بما كانوا يكسبون .

وتطبيق الشريعة بما ينتج من اشاعة الخير والخلق في المجتمع . وبما يفرجه في النفوس من مراقبة الله في السر والعلن وبما يبعث عليه من بلى فية الجهد والالتفات في العمل . وبما يخلقه من التلاحم بين الحاكم والرعية كتحولت على البر والفتوى وانقضاء من الامم والمنعزلين . لا شك انه بهذه المسيل للخروج من الملائق الذي تفتي به مجتمعاتنا المعاصرة . ولابد لنا ان نعرف ان هذه صلة وثيقة بين البعد العملي وبين القيمة وزيادة الانتاج في المجتمع . والتخريب لذلك مالا ولندا : قواعد للشريعة الاسلامية ترى ان الاجر مقابل العمل . وان كل جزء من الاجر مقابل جزء من اجزاء العمل . وان الجزء من الاجر الذي لا يقابل بعمل انما هو سمحت بكاته صفية . كل او كثر . وان من استعمل على الله يجر حق لله الذي يوم القيمة . وقد بلغ من دقة لقاء الاسلام في تأكيد هذا المعنى ان التفتوا في مدى جواز صلاة النافلة اثناء قيام العمل بجمعه . ومنهم من ذهب الى جوازها على ان يقطع من راتبه ما يقابل الوقت الذي تنقله في اداء هذه النافلة فخلل معنى مجتمعا يربى ابتداء على هذه القيم . كم تكون غلبة العمل في اليوم ؟ وما مدى الصلابة التي تتحلى للعمل العام والوقفية العامة في ظل هذه المفاهيم . قد قلن بعد ذلك بين هذه الصورة وبين ما يجري عليه العمل في الواقع المعاصر . وكيف تحولت الوزارات والمصالح الحكومية في مجتمعاتنا المعاصرة الى اماكن للارادة الصفوف ولتلقام الصناعات وتناول الشرايات وتعطيل مصالح المواطنين .

ان تطبيق الشريعة لا يؤدي الى القضاء على ملائقنا ومشكلاتنا بطريقة آلية . ولما يضع الانسان على بداية الطريق للخروج من هذا الملائق . ويضع في ايدينا احدى الاسلحة الموجهة . اما انتصار اسرائيل على العرب فليس بسبب تطبيق اليهود للشريعة او رضى الله عنهم . فإذنا هم مجرد اداة من أدوات القدر ينتقم الله بها من عتوان ع لره . ولا لكان انتصار المشركين على المسلمين في كند بسبب رضى الله عن المشركين . وقد ثبت ان الرجعية بسبب سوء اخلاصها بحكم تلكم يوسمها سوء الخصال ولا يعني ذلك ان الحاكم النظام موجه رشا الله ولا يلائنه فقد ينتقم الله من الظالم بظلمه لم ينتقم من كليمه ما لم يسلوا توبة .

د/ عبد الغفار عزيز



المصدر : آخر أخبار اليوم

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الصميم

المجلس الثالث والمهمة المطلوبة

... ويستمر مسلسل العنف والتطرف . هذه المرة كانت السلطة في ايدى ، وقبلها كانت اليوم ويبنى سوف وعين شمس .. ولتلاش صوب تحدثت جميعا عما حدث . وثبتت الزعماء والتمت والتطرف . لم يذهب كل الى حال سيئه . ولا يبلى في المواجهة بعد ذلك الا - حوار - بقوله وزير الاوقاف ويتحول في معظم الأحيان الى ما يشبه « حوار الطرفان » مع ضحايا القلم الخوف والاسلام . ثم الحوار بقروصين بين رجل الأمن وجهات التطرف . والتضيق الكبر من حوار الطرفان او حوار الرصاص ولابد ان تكون جهود المجتمع كله لمواجهة شتم امام شباب يعني طرفا صعبا ويواجه شيخ البيعة وقطان الأمن وفيه للوفد . ويقع في النهاية اسع قوى داخلية وخارجية استحوذ مصر واستقرارها وتقدمها . وتستهدف الاسلام كرموه للعدل والحرية رسالة الأمن جاعلم وتدل العقل الانساني . والحد ان يكون عند وزير الكوفد . والمسؤولية لا يمكن ان تكون على قوات الأمن وحدها . ولنا متوجبه كل طاقتنا الانسانية والتفكيرية والقدسية والاعلامية لاستنقاذ سبيتنا مما يراد له .. ومن هذا يبدو حجم الخسائر حين نتكلم ان لدينا جهازا خويلا مهمته التعامل مع الشباب .. رصد له اللادين . وتمنع له كلفة الاستغاثات . ولكنه الحاضر والقاتل في كل متعلق بالشباب . فقد اكتفى المسؤولون في المجلس الاعلى اربعة الشباب والريافة ونسجوه كل الاستغاثات الى مديان الريافة . ثم اعتكوا من الريافة بكرة القلم . فاعمل فيها الفرق . واتجه فيها للفر والاشوا عليها مركزة . وقنوات التطرفيون مقلدون امهم . وصعدت الريافة تنسج الى كلام من الخبط الزائفة والاسوتلوجيات المتلفسة . ووصولا الى النهاية اذا وفق له لاصا من عنقا واحزن هذا في مرسى بورويدي . هضم الارواح والديال الملاح . وثقتي جميعا « المصيرين الهمة » وترسل بركات الهذلة . وتحدث عن صبرية القرب وعظمة اللاعنين وتوجيهات السيد الوزير . صحيح اننا سنكون بعد ذلك في اى لقاء جارى . وسنخرج مصر البدين من اى دورة مقلية او الريافة او حتى عربية . ولكن المسيرات موجودة والاعداء جاهرة .. فلنحكم هم السبب وعقيرة القرب اختلطت في ظروف غامضة والحمة

فلتنا .. و .. يابخت من يك مغلوب ولايات قلب . ونشى كلفة بعد حين . وتستمر للسلطة .. ملايين تصرف على ريفيات تتراجع . ولاعين لا مستوى لهم بينما الملايين من شبابنا في ريف مصر ولى مدنها محرومون من كل شيء . وما يصرف على اعب لا مستوى له كان يكفى اربعة شباب القرية مثل كده . وما يصرف على دورة ريفية كان يكفى لتشاء كل مركز اربعة الشباب . والتضيق انه لا رعية للريافة لان مايجوز في ملائمة لا علاقه له بريافة . ولا رعية للشباب ان التعامل مع الشباب اصبح مسؤولية شمل كاسترات والافراط البهيمية والتضيق شمولي والظلم الصموى !! ولناقلة الاكبر ان نتكلم ان هناك فوق المجلس الاعلى اربعة الشباب .. مجلس انظر طولا قد يكون المجلس القومي اربعة الشباب . صدر قرار بانشاءه قبل عشر سنوات ليكون برئاسة رئيس الحكومة وعفوية عند من الوزراء المختصين . ولم يطلع مرة واحدة طوال عشر سنوات . وبما ان سبيتنا يالغ الخ . والريافة في احسن احوالها رغم انه ليس فيها الا لاعين يشربون الحكم . وجهود ضرب اللاعنين . واندية على ذلك الانلاس . وقرى القومية خلصت القوز منذ زمن بعيد ! وهذا الهول لا يمكن ان يستمر . والخطوة الاولى المطلوبة ان نغسل الريافة عن الشباب . وان نترك الريافة لريافيين حقيقيين يعمدون تنظيم امورها في هوء . مستعينين بقلم والقدرة . ونحن نملك منهما الكبح وتكتنا اسياب لا تعرفوا تطلق الاستماتة بالاعل والخال ! لما كتبت ابو القنينة التي ينشئ ان تسبق كل القضايا لتخفيف الحماة للمجلس القومي اربعة الشباب وايضهم ملقين بالمؤسسات الرسمية والاعلامية والاحزاب السياسية وادارات الاسلام المستنيرة وانوار لهم كل الاستغاثات لمواجهة جعدة تخاضع التطرف والارباب . وتحمي سبيتنا مما يراد له من تفرق وشياع وتحمي للوطن من دعوى الفتنة . وتحمي لتستقبل من يريدون واد التعل وشى الجبهة .

جلال عارف



إبراهيم خانج

كيف هانت عليه أمه؟

وتصليب منه إرادته وتستحوذ على تفكيره وعواطفه وتوجهاته. بل وتسلطه عليه الذي لا يكثر من ينطق شهادة لا إله إلا الله، وإن محمداً عبده ورسوله. إيد من عُد يد العيون لهذا الضمير بالأسفل وبالعقل وبلمعة العيش. فإن شيا بلا عمل هو بمثابة قبيلة مولوت. وأرض كسبية لكل التيارات الخبيثة لكي تزرعها وتحصدنا وتاكلنا، علينا أن نلحق وننتبه فإن هذا الحدث هو بمثابة إنذار لنا جميعاً.

□ كلمات عاشت

سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من أحق بالعبادة أكثر.. الأب أم الأم؟ قال: أمك.. ثم أمك.. ثم أمك.

مفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأخبره بما فعلته أمه، فما كان من أمير الجماعة إلا أن أحل دم هذه الأم وقلل للصلب: أمك كاذبة، وعليك أن تقتلها.. وذهب الصليب إلى أمه التي استقبلته بالأحضان، وجلسا يتناولان ما أعدته له من طيب الطعام للغداء، ثم ذهبت إلى حجرتها لتنام بعض الوقت فينفض عليها الابن طمناً بالسكين في كل أجزاء جسدها الذي اهتز هلعاً بينما راحت الأم تستنطقه أن يتركها للقلعة له: محلول يالبنى يكون موتى على أيديك أنت؟ ولكنه لم يرحمها وأمسك بساطور وهشم به رأسها. ولم يتركها إلا جثة هامدة بمعدة إمام حينه. لا أعرف كيف فالت عليه أمه حتى يقتلها شر قتلة ويكل هذا، الخ، الذي ملا صدره، فحصد أن أمير الجماعة قد أمه أن يقتلها لأنها قتلت زاراً في منزلها؟ وفيه سطوة هذه الأماء هذه الجماعات المنطرفة لأنها لاتحمل من الإسلام إلا الاسم الذي تخفي خلفه نواياها الخبيثة وتعاليمها الشريرة. وهل هناك شر في هذه الدنيا أكثر من أن يقتل الابن أمه؟! هذا الحدث البشع ينبغي ألا يمر أمام أعيننا كمعبر سجل مضى واختفى، ولكن لابد وأن نبحث نوافعه وأساليبه: لماذا يخطط ضيقنا في مسلك هذه الجماعات التي تتسلط على كيانه وقلبه

فقلت ليلة بطولها وأصليته حالة من الأسى والظلمين لهذا الحدث المروع الذي قتل فيه صلب مصري - من أب مصري وأم مصرية - أمه، لأن أمير الجماعة التي يتكلم اليها قد أحل دمها. وأمره بقتلها بوصفها كاذبة. فقتلها الابن العاق. والذي حدث أبشع مجرّد مشهد من فيلم مرعب خيال وقعت أحداثه في كوكب آخر غير كوكبنا. وعالم آخر غير عالمنا، ولكنه جريمة حقيقية جرت وقائعها في قلب الزيف المصري الذي يفسد الأم ويرفعها إلى مكانة عالية كما علمنا ديننا الحنيف، وكما أوصانا رسول الله - صلوات الله وسلامه عليه - بأن الجنة تحت أقدام الأمهات. ولكن أية جريمة ارتكبتها الأم حتى يحكم أمير الجماعة أو حتى أمير البلاد بأعدامها؟! لقد اقتست الأم زاراً في بيتها مقبلاً تفعل بعض نساء الأرياف والمدن الصغيرة بل وحتى الكبيرة لطرد الجن والعفاريت! وهي عادة قديمة في مصر منذ زمان لا أحد يعرف بدايته وتنتالفي تدريجياً بفضل الزمن والتعليم والتثوير. وذهب الابن إلى أمير الجماعة التي تطلق على نفسها لقب جماعة إسلامية - والإسلام فيها يرى برامة الذئب من دم ابن يعقوب -



التطرف الديني والعنف الاجتماعي

على الرغم من أن الهدف الرئيسي لرحلة الرئيس مبارك إلى البرتغال كان - في نظام الأول - من أجل تشييد مباحثات السلام في المنطقة، ولكن قضية التطرف الديني، فوجئت نفسها على كلمات الرئيسين.

على حديث الرئيس ماريو سواريز مع ١ - محمد سلمان خلالهما، (٩/٢/٩٢) قال أن قضية التطرف ليست قضية إسلامية فقط بل قضية عالمية فهذه في العالم الآن تطرف مسيحي كما أن هناك في إسرائيل تطرفاً يهودياً.

ولكن دعني أقول لك أنني قد استخدمت العنف مع الجماعات وشهدت عدم الاعتراف بها أو اعتبارها غير شرعية. إن الطريقة الخاطئة للتعامل مع هذه المسألة هو الديمقراطية والحرية. للجماعات المتطرفة لا تتدخل إلا من خلال مراقبة السلطات لها، على أن ذلك يجب أن يتم في مجتمع مفتوح يؤمن بشروط لتفصيل الدين عن الدولة واعتبار الدين يمثل علاقة خاصة بين الله، وربه وليست قضية عامة يمكن لأي سلطة أن تتدخل فيه لفرضه على المواطنين.

في خطاب الرئيس مبارك موجهاً كلمته إلى الرئيس سواريز بالبرازيل، ٩/٢/٩٢، قال: لقد افترقا رغبة أساسية في متابعة التطورات في منطقة الشرق الأوسط أيام لقيتة معية كثرتم - وعكتم معاً في ذلك - أن مشكلة التطرف ليست لقاهرة إسلامية ويقال أن يجب ربطها بالإسلام وإلزامها بالقيم من الجاه على تكس في جنوبه للصاحب الاجتماعي والاقتصادي.. وهذا تحليل دقيق للسالة وهو المخطط الصحيح للقاهرة العربية.

جاء هذا الحوار لمجتمع من خلال فكر الرئيسين يتجهان إلى خطورتين ومخاطرين مختلفتين. في ذات الوقت الذي كانت فيه أصبحت المسيرة متطرفة بطرق الخطر الاختلافات بين قوات الأمن - بدمالتي المسألة - مركزية وفي مركزها، مع الجماعات التي استطاع على تصنيفها بجماعات متطرفة حول سيد، الفاسد، في بني سويك، ويبدو أنه من بين آراء المسلمين غير الرسمية والتي لا تتجلى عليها إدارة الأوقاف، وقد صاحب تلك الأحداث، طابعها كسر صمودات وحيلولة لبعض رجال الأمن حيث يقومون بتسديد ما يتصورونه الحدود الفاصلة بين المتطرفة الدينية المتطرفة أي القوي من وجه نظر الأمن وبين الخروج على الشرعية.

وعندما حاولت قضية التطرف الديني، في مصر بمشاكلات وتحديات بعضها أصغر بصدورها ورجال الشرطة وأخر ظهي من بعض رجال الفكر الديني يوضحون رؤيتهم للخطورة الفاصلة بين ما يتصورونه صحيح الدين، وبين الخروج عن ذلك إلى الانحراف، بينما بالحكم والسلاح ويساراً بالسياسة والهجرة. وعكاً وجدت مطوازي، مذهبة أن الفكر الذي طرحه كل من الرئيس مبارك والرئيس سواريز والذي يوجه في الأساس إلى الفهم الشهود بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية، تلك

فكر الرئيس سواريز للقاهرة يوضح شديد جدياً لكل في ذات الحديث عيارات لها دلالتها:

● أن المسألة الإسلامية التي يعانى منها العالم العربي هي هذا الدين الخطير بين بعض الشفاء القريب كالتنظيمين في علي استعوري والتأجيل التي لا تجد زائداً التوبيخ.

● أن هذه الظاهرة القوية لم يعد مسبوها بها في نظام الآن وهي مسألة تزيد من مشكلة التطرف بل والعنف فيها، وهذا يصعب كمثل الخطر والذي هو الدين، لكلا الوحيين أمام هذا الظلم الاجتماعي الخطاين

وإذا حدثنا من هذه الجوانب العقلية إلى مصر - وهي مشكلة التسلط -، فالواقع أن ظاهرة التطرف الديني والعنف الاجتماعي أصبحت من الظواهر المنتشرة والمتفشية في المجتمع المصري. بعد أن كانت سمة مصر هي التسامح واليسافة والأمان طرقت وبطريقة والتدخل الاجتماعي من خلال القانون الشديد بين أفراد الأسرة الواحدة أو أبناء القرية الواحدة وشعر كل من ذلك هو القانون والتحكم بين أهالي بلاد النوبة والذي بدأ في التفتت منذ منتصف السبعينيات ومع بداية الانفتاح بدأ التسامح الاجتماعي للحكم لتعمر وشعر ويشعل. وكان أول مظهر ذلك هو الفرق التي تنسج حولها في القنطرة وترتكب زلزال الأموال، فهناك طبقة جديدة قد ارتكبت أدمياً الأموال ببلاتين وبمئة الفعملة في مصر وخارجها بينما هناك ملايين الأسر في مصر تعيش على حد الفقر وربما تحته طبقة الوسطى قد هورت وأصبحت تعيش على مرتباتها الموزعة يوماً بيوم دون أن يكون لها فرصة لاتكون بدورات أو تركم لغواضي، بل هناك ملايين أخرى تعيش تحت حد الفقر على امتلاكات حكومية هزيلة سميت مملات للسيدات وله حتى الوقت لتحديداً لمواجبة الفيلاه للزنايه..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ مايو ١٩٩٢

المصدر: الورق

ألا يسمى ذلك تحرفاً للتصديق ..
والد تمسك ذلك بوضوح على كافة مظاهر الحياة الاجتماعية في صورها المختلفة .
وفي مجال الإسكان هناك أسر تعيش في وحدات سكنية المشرقة لتكافئ الملايين وأهليها
محتشرون تحت من سقف آخرى للأزواج والأحفاد أو للتسليم والتخفية . وفي الجانب
الطفاقي توجد آلاف الأسر التي تعاني من عدم وجود سكن . أو حالات زواج مؤقتة
أو مجمدة بسبب عدم القدرة الاقتصادية على توفير الحد الأدنى للسكن .
ألا يسمى ذلك تحرفاً سكتياً .
وحثي في وسائل النقل والمواصلات ، نجد القاطرة ذئب بالسيارات الفخمة التي
يتراوح ثمنها من مائة ألف جنيه ، بينما علة المصعب تدعى من التفتش في
المواصلات العامة ، وما جريمة المصيبة التي عزت مصر إلا نتيجة لهذا التفتش وهذه
الغارات المبهدة في طريقة النقل داخل المدن ألا يسمى ذلك تحرفاً وتروفاً في استغلال
الذلل .
وينطبق ذلك على كافة نواحي الحياة من تعليم وصحة وخدمات ..

ومن ناحية أخرى كان التحريف الفكري يأتي من طريقة المعلومة ذاتها في صياغة
الآراء والوجدان وذلك من خلال التعليم ووسائل الإعلام والصحافة ومن خلال
تكاثر الدولة لنشر الوعي الديني بكل النبل .
ففي مجال التعليم العام أو الديني ، يتكون الوجدان وأسلوب التفكير على المعلمين
المعلم من طين القبي ، حين تأخذ تلك الأساليب العلمية وأسلوب النقل وسببته
وهذا الأسر في التفتشات الحكومية لمخبراً أصيبته وخشوعته على مستقبل المصير الذي
يصادف الآن ظهر في مراحل التعليم المختلفة أو قد تمت صياغته بكيف في حجة قريبة
مطوية . ويعطون . حينئذ كل بهاء الدين الآن أن يستحق التفتيش لخدمة تعليم
التعليم ولكنه يؤلمه صعوبات بقلة في توفير المصير قد استقرت لسنوات لدى كل
من رجال التعليم والأعمال .

على أن نظرة التحريف الفكري - سواء تكن دينياً أو سياسياً أو ظاهرياً - ستظل
موجودة ومستمرة في مصر - وإن كان أخرى كثيرة جاني المشكلة منها - ولكن المهم
هو المحافظة على القيم والمفاهيم العامة للمجتمع ككل لأن التحريف مثل وتثيرها
وجرائمه وأضرارها الأضرار - موجودة في الجو في كل وقت ولكنها لا تغير الجسم
إلا عندما يلفد مناعة وعقلية . ولذلك فإن المجتمع المصري سيكون محمداً ضد
التحريف والصنف بشرط وضع خطط مدروسة في التعليم والإعلام والفكر الديني
إسلامياً ومسيحياً لكي تكون المفاهيم الدينية بقدر الذي يتفق مع الفترات والتاريخ
المصريين حين تولىه السواحل . أن المناب يبدأ قرا ، والفكر يكون والمقتاعة .

والقائمة تكم من خلال الحوار المستند .
ولابد أن يكون كل ذلك طرقاتاً بيرتدي واضح مطبق ويعطي الأهل في الاستقلال
يعمل على حل مشاكل الشباب في مصلحتها البهيفة ويوفر مسواي متغولا من خلال
التوازن بين الدخول والاحتياجات المعيشية الأساسية وخرج أكثر الخدمات
الاقتصادية والتقريب للقوانين الطبية والتي تتركها لتأسسها في مصر ، وطرقه المصداق
بلا هوانة أو مؤذية ، فإن كل ذلك وإن صيغته إيم المصير الأكيد لصحة مصر من
التحريف الفكري والصنف الاجتماعي . لتعود مصر كما كانت ومناخاً للاستقرار
الاقتصادي الذي يرسو على العلاقات الاجتماعية السوية ، وليس على أجهزة السلطة
والشرطة أو الإعلام للتحلل .

د . مهدي هندا



المصدر: حريته

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٢

الشيخ كشك .. الحاضر الغائب:

العنف ليس سبيلنا ..

في الدعوة

أشعر بالسعادة حين أسمع من يقلدني

احذر المجاهدين الافغان:

الفرور .. مقبرة الانتصار !!

أجرب الحديث:

حاتم هلال

وجدان شبابها وشيوخها.

بينما هو لا يستطيع أن

يصعد سلم منبره الذي

أحرم منه في مسجد

« عين الحياة » بحدائق

القبّة .

• إذا كان الشيخ الفزالي

هو عالم أمتنا الآن .. وإذا

كان الشيخ الشعراوي هو

متحدثها .. فإن الشيخ

كشك هو زاهد هذه الأمة

في عصر طفت فيه المادة

على كل شيء في حياتنا .

إنه الشيخ عبد الحميد

كشك .. الحاضر الغائب ..

الذي تستمع إلى شرائط

خطبه مدن وأري ونجوع

مصر .. فيعيش في



يريد المصلحة حجتاً له ما نشاء لسن
نريد ..

الفريق الأول صاحب الرسالة تأسى
دعوته لكنها لم تنظم ملة دينياً .. والفريق
الثاني عظم الأثر مشلول في حركته ، وهذا
ما أصابنا به في مصرنا هذا ..
النادية الصافي صاحب الرسالة
موصولة بصلة من أولها للقوة وهي أهم
جوانب الدعوة ولذا قالوا : « إن عمل رجل
في ألف رجل أقوى من قول ألف رجل في
رجل » وقالوا أيضاً إن أسداً وقود ألف
نملة يقبض ألف أسد تفردهم نملة ..

ومن ثم فإن الله تعالى حذر من الانقسام
الذي بين الكلام والعمل ، قل جل شأنه :
« أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم
وأنتم تكونون أكثرون » ..

يؤكد الله تعالى هذا المعنى في قوله :
« كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما
لا تفعلون » .. عندما يكون النادية قوة
فإن ذلك يكون أهم عامل في الدعوة .. لذا
كان الإمام جعفر الصادق يقول لاتباعه :
« أريدكم دعاة صادقين » ..
وهل أسلمت مزية القضية قبل أن تصل
إلى المدينة إلا عندما رأيت سلوك المسلمين
للمصالحين لها فقلت : « والله لقد كانوا
أمن على من أقرب الناس إلي » ..

كما أن النادية لا بد أن يكون شجاعاً في
الحق .. فلا يصاب يمين ولا خير مصداقاً
لما جاء في قوله تعالى : « الذين يلقون
رسالات الله ويخشونه ولا يخفون أعداء
إلا الله ، وكلي بالله حسيباً » ..
ولا بد أيضاً أن يكون بصيراً بزمانيته

« لم أشر عليه إلا بعد طول عنام .. لأنه
أشراً لا يتحدث مع المصطفى ..
ذهبت إليه في شقته للترفضة ..
فاستقبلني بحسنة .. فالمجلة « التي
اشتهر بها .. وابتناسه التي لم تفرقه
رغم كل البلاد الذي أحمله ..
تحدث الشيخ كلك إلى قراء
« حريتي » .. فكان حديثه كالسهم
المنشوق .. وعبارته سريعة .. وكلماته
تصل إلى القلب مباشرة ..

رسالة لا وظيفة

« قلت لفضيلته : البعض يصم
الدعوة إلى الله هذه الأيام بالعطف
لما رأيكم ؟

« العطف ليس سبيلنا في الدعوة ..
وتبائع رسالة رب العالمين .. وصوماً
فالدعوة إلى الله تعالى رسالة لا وظيفة ..
والفرق بينهما بعيد بعد المشركين ،
فالنادية صاحب الرسالة هو الذي يؤذي
عنه ميتة بل ذلك وجه الله تعالى لا طابا
لمادة ولا لعرض ولا لمصلحة زائلة .. وفي
هذا الفريق يقول تعالى تحببه ومصطفاه
« وأصبر لحسبك من الذين يذعنون ويهم
بالفداء والعش يريدون وجهه » ..

أما إذا كان النادية صاحب وظيفة ،
يعمل لها .. ويضئ صبره في الحصول على
ما يود منها من مادة ، فإن دعوته
لا يكون المبتكر بها وجه الله .. وفي هذا
الفريق يخفق قول الله تعالى : « من كان

مدركا لما يدور حوله من أحداث .. لقد
صار العالم كله قرية كونية صغيرة بفضل
ما للتطويعات والاتصالات من أثر ..
فلا يبق أبداً بداهة أن يتجاهل ما يحدث
في العلم من أحداث سام ..

معسكر واحد

« يحاول كثير من شبابنا
الدعاة وللوعاء تقليد أسلوبيكم
في القضية .. أملاً ؟

« الدعاء ورثة الأنبياء .. والانباء كلهم
صعدوا في معسكر واحد هو معسكر
للتوحيد .. وتحت واحد هو قول لا إله
إلا الله .. ولذا قل مني الله عليه وسلم :
« مني ومن الأنبياء قبل ، كمثل رجل
يبنى بيتاً فأصله وجهه إلا موضع لبنة في
زاوية من زواياه ، فيبطل البناء ويظنون
به ويؤثرون فلا وضعت تلك اللبنة ، فأنا
تلك اللبنة .. وأنا خاتم النبيين » ..

وهذا بيان على الدعاة إلى الله الصادقين أن
يقبضوا هذا الخرس من مزاج النبوة ،
فهمد سابعهم لأحظهم ، ويكمل لأحظهم
لهمد سابعهم ، فإذا ما رأيت تلك الظاهرة فيجب
أن تكون مبعث سرور تلك ، فإن التقليد
في الخير خير .. وفي الشر شر ..
وبمبت هذه الظاهرة أن يخرج الأثر
الذي يريد أن يقتسم أسوار الدعوة الشبهة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مايو ١٩٩٢

المصدر :

أ. م. م. م.

مشـتـاق
لـجـبـرى ولكن
أرـنـسـض
شـسـرـوـط
السـوـزـيـر

للمرة الالف نقول :

الشريعة
لم تات
للمسلمين
والقتل

يكون كالمؤمن في يوم قاتل .. فهو يتلمس الطريق إلى أي منع حتى ينجي نفسه ، فيجد أمامه تجارب من كانوا قبله .. إنه المؤمن فهل ترى أنه في حيلة إلى أن يفلت البحث والماء ينساب أمامه لا يلا .. وإذا سئل أحد الدعاة : لم يقول الناس على خطيبك ؟ فقال : لا شيء أعظم عتبة المستمع ، وأنا شخصياً أقول كما قال للشيخ الأفاضل من قبل « اللهم اجعلني خيراً مما يظنون ، وأخيراً ما لا يظنون ولا تراخئني بما يقولون » والله فرسنا ونسأل الله أن يطلع علينا بشار ما فرسنا .

لم امتنع

ما هو من امتناعك عن
مشارك وجهاهيك ؟

« الحقيقة التي أحب أن أذكرها في البداية هي أنني منته ولم امتنع .. والحق بينهما بعد كما جاء على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مهاجر من مكة إلى المدينة ، أتت نظرات الجوع على مئة وقال : « والله إنني لأعلم أنك أحب أرض الله إلى الله ولولا أن قومك أرادوا منك ما

خرجت »
إن إشتاق إلى المايه يقول إشتاق
الروض إلى لبي له ، والظلال لثقة إلى
أضنان والديه ولكن التي إلى الماء

والهواء والضياء .. وما تركت باباً إلا وفترقه ولكن وجدت الأبواب موصدة . وأنس لنا باب إلا باب الله وهذه تأتي الله المشتكى والمفرح . ولقد كنت في غائبة المطالب ما فلكه الرسول صلى الله عليه وسلم : « اللهم لي أذكرك إنيك ضلعت فوالى وقلة حيلتي وهوالى على الناس » .. ثم قلت : « إن لم يكن بك عن غضبي فلا أبالي » .

« هناك مساح كثيرة بذلت من أجل عودتك .. لماذا لم تنجح ؟ »
« بمرحلة جديدة .. لأنها في النهاية أضرت إلى عدة شروط طرحها على وزير الأوقاف ، لا يجلها خرج جند وليس داعية قضى ٢٠ عاماً في حال الدعوة .

هل يمكن أن نعرف شروط
وزير الأوقاف ؟

« أولاً إشتراط ألا أعود لمسجدى الذي قضيت به ثلاثين عاماً .. وكل جمعة أخطب في مسجد معين .. وعندما سألت السيد الوزير هل هذه المساجد ستكون في القاهرة . فقال : في القاهرة والأقاليم كذلك .

« ثالثاً : أن يحذف لي موضوع الخطبة ، ولا أصره إلا قبل الإعلان بمساعة فقط عن طريق ورقة بها الخطوط للمراجعة للموضوع ترسل لي بمساعة لتتلقى إلى المسجد المختار .. فهل بعد هذه الشروط أقبل أن أعود ؟ »

الاتصال الافتراضي

« كلمة توجهها للاتصال الافتراضي ؟ »

« أوجه إليهم قول الله تعالى ناصحاً ومحذراً : « يا أيها الذين آمنوا ، استجبوا لله والرسول إذا دعاهم لما يحيلكم » . وقول الله جل شأنه : « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وسبوا » . وقول الله تبارك اسمه : « فالتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأنظروا إلى رسول الله إن كنتم مؤمنين » .

وأود أن يفلوا جميعاً معنيين النظر في قول الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إن فتشوا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » . فالتنصر وحده لا يكفي ، إنما الأهم التثبت على هذا التنصر ، فإن الفروع مقبلة الاتصال . وقد يكون القاد المنهزم أشد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ مايو ١٩٩٢

المصدر:

صريح

بالشريعة والناس في حاجة إلى تربية وتهذيب .. وأقول إن مثل هذا كمن يقول للمريض إن أحضر لك الدواء .. إلا أنا شطيت .. فإذا كان الدواء هو الشريعة فكيف نمتنعها عن المريض ؟
كذلك من المقررات الشنيعة أن يقول بعضهم إن الشريعة جاءت لتجلبد

وتقطع وتقتل .. إن من يدعى مثل هذا لقد أصيب بصر في انتظار .. فإن الحدود هي الامتلاك الشائكة حول حديقة ضام تمنع عنها سطر الذئاب والكلاب .. فكيف تتأخر إلى سور الحديقة وتنسى ما فيها من مباحح وفواكه وثمار باقة .

الفتوى مشكلة

• • • الإفتاء في مصر أصبحت مشكلة .. فكيف يكون الحل ؟
• • • يمثل الإفتاء في مصر حقا مشكلة تختلف فيها الآراء حتى إلى أبسط الأشياء وهي رؤية الهلال صوما وإطاراً ، وكفى نحل هذه المشكلة يجب أن يكون اختيار شيخ الأزهر والمفتي والانتخاب من علماء المسلمين ، ويجب أن يكون مقرهما الجامع الأزهر ليمرض الناس مشاكلهم دون تعطيلت .

• ثانياً : أن تكون مرتباتهما من أولئك المسلمين لا من وزارة المالية حتى يكون لهما استقلال .. وأدعو بالراجح إلى إعادة هيئة كبار العلماء ألا يكون لهذه المنصب مرتبات مقرية .. حتى يكون من شغلها نيئة إلى الله ورسوله .. كذلك يجب أن يكون الإفتاء في مجلس يجمع من كل دولة إسلامية أحد عتقائها .. فإن كان هذا المنصب يمثل الإسلام إلا أنه عالمي رسالة .

تطبيقاً وأصق قترا من القائد المنقصر .. كذلك أدعوه إلى لهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والله ما ألقى أحشي عليكم ولكني أحشي أن تلقح عليكم بدوى ، فبتكر بعضكم بعضاً ويكرهم أهل السماء عند ذلك » .
وأصحبهم أن يوجدوا كلمتهم على كلمة التوحيد وأن يحملوا الخسائس والظن وما يسمى بالحرب النفسية فإن العالم شرقية وغربية يستند الآن لغير الشقاق والخلاف حتى يأكل المجاهدون بعضهم بعضاً ، وعندها تكون قاصمة الظهر .

عودة الشريعة

• • • كيف نواجه ظاهرة التطرف من وجهة نظركم ؟

• • • كلمة حق أقولها إفتاء مرضاة الله والله يعلم ورسوله ، يشهد أنني ما قصت بها إلا الإصلاح وما توفيقى إلا بالله ..
الحل الوحيد لما يسمونه بالتطرف هو أن تعود الشريعة الإسلامية تحكم المسلمين ، هذا هو بيت القصيد وكلمة الحق ، أما ما دامت الشريعة غائبة فمن يكون هناك علاج ، وقد جربنا كل أنواع الاموية فلم نجد شيئاً .
ومن المهمات أن يقال كيف لحكم



المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ مايو ١٩٩٢

العدد ١٠٠٠

الصفحة ١

العدد ١٠٠٠

□ في إمبابية : جماعة غطاس تتحدى الشيخ عبده !

□ وفي تيروط : ٢٠٠ قطعة سلاح مع ألفي متطرف !

□ وفي إسنا : عمليات لصيد المخبرين !

تفجرت فجأة موجة عنيفة من العنف
الديني هذا الأسبوع واشتعلت أحداث
التطرف في مدن الإسكندرية وديروط
وإسنا بالإضافة إلى أسيوط بالقاهرة .
ورغم أن اللواء عبد العظيم موسى
وزير الداخلية أكد لروز اليوسف بأن
كل شيء تحت السيطرة وأن الأحوال
عادت مهتدة في المحافظات الأربع ، فإن
المعلومات التي توافرت لدينا من داخل
هذه المحافظات تؤكد أن التوتر لمزالت
متعددة تحت غطاء الأمن . وأن الجهود
التي تبذلها الأجهزة الأمنية لن يفلح
في تهدئة عنف هذه الحركات
المسلحة بعيداً عن تلك المناطق .



● غطف السلاح !!

والسؤال من ليلقة الفتنة من غولتها القصيرة التي استمرت منذ سبتمبر الماضي وحتى الآن ١٢. فوفق الحقائق الأخيرة تؤكد أنه لم يكن عفيا وام يات عفويا بل جرى التخطيط له منذ نهاية الاحداث الأخيرة التي شهدتها إربيلية. وتؤكد إربيلية والفرقة وسعوا جيدا غطف الشيخ نجم والشيخ عالم من فئة الخطقة

يعتبرون من الفتنة.

ويعصدة للشيخ جودة من شارع عزيز وأب شهبه للفتنة من جديد الظهور الخطف للمتلحين واستطاعوا خلال الشهور الثلاثة الأخيرة من العام الماضي أن يعادوا تسلطهم في المنطقة وجنودا لذلك عددا كبيرا من الشباب يجاوز ثلثي شب الحوا جميعا

وعن طريق عمليات إرهاب صغيرة سيطروا على الشارع مرة أخرى. صلب هذا الظهور بدء تسلط جماعة الخس غطس وعملوه بنيت ابراهيمي المالك لواء من ٢٥ سنة سبنا في جريمة قتل. وتجميعهم للشباب المسيحيين وتطبيق نوات. كغ لو.

وفي ظل هذا التصعيد المتوالى وجدت جماعة للشيخ عبده تسبها في مواجهة غير متكافئة مع جماعة غطس سواء من حيث الرجال أو السلاح. الأمر الذي نقل بالقرائن في جانب الجماعة وحث الشيخ جابر على إيفاء حل للحصول على الصلاح.

صباح الأربعة الماضي تشكلت ثلاث مجموعات لسلب سلاح حراسة كنكاس السبع بالبيصراوى والإصلاح بالإرام للفرزاق والملاك الأرثوذكسية في نهاية شارع الأبرص.

الحركة - كما تشير محاضر الشرطة - كان يدلها وتم لئام إيدبل الوظيفية ووجود أعداد مضاعفة من الجنود. الأمر الذي لم يمنع المتطرفين من الحصول على السلاح وإن كانوا أصابوا مسعد شرطة بجرح طفيف في وجهه. أثناء انسحابهم عثروا على الضابط برهان أبو بكر والذي مثل أمامهم صيدا سيلا فهو وحيد وطبختة قاعرة للعيان. فطاردوه حتى دخل منزلة جالويه لفرع ورأس القليل محمد على

تحقيق: همدى رزق أمانة سلامة

إذا كانت قوات الشرطة نجحت هذا الأسبوع في قتل حركة جماعة الشيخ عبده وهي للتطبيق للتحارب الوحيد في الفتنة الغربية بقلب إربيلية بعد معركة محدودة سقط فيها أحد المتناصرين البارزة في الجماعة قتيلاً برصاص الشرطة. فإن مصداً أميناً في قسم شرطة إربيلية قال لنا إن هناك حالة من التزمذ مائة حاليًا بين الإطباء والمسلمين في المنطقة. وإن إربيلية كلها يتحاطها العشوائية الشيء ما تكون بكومة حطب جفلة في انتظار عود ثقاب للتدخل بمن لواء. وإن مجلس غطس (٦٥ سنة) عبيد القباط للمنطقة التي تضم صعيدية من السليحة وغردانة والدايرة (من ضواحي اسبوط) أعلن حالة الطوارئ في صفوف شباب الإطباء انتظارا للحركة للفتنة مع جماعة الشيخ عبده.

وإذا كانت نضالغ لواء كنكاس الخس الهامة في المنطقة (الإصلاح - والملاك - ميخائيل - والعنراء - والسبع - والنهضة) تحض على منع ظفر المواقف وتتمسح غطس وتلباه بالقرين وإن كل ذي حق سيحصل عليه... فإن معلومات أخرى لشد خطورة تقول أنه رغم للسيطرة الأمنية الواضحة بالمنطقة ولتقاء أصحاب اللحى والجلايب البيضاء من حواري البيصراوى والأبرص فإنه يلمح في نهاية شارع الشروع تجاه طائر إربيلية شيء تجمع لبعض الشباب جماعة للشيخ عبده وهم يستمتعون الآن لمخول البيصراوى كما فعلوا في سبتمبر الماضي.

الدخول المتفطر سيكون لسببين:

الأول: تتصعب جئزة شهيدهم طلب كلية التفخيرة محمد على الشيمنى والذي لقي مصرعه صباح الأربعة الماضي عندما حاول الاستيلاء على الطبخة الكبرى من حزام الزلاء برهان أبو بكر من قوة فن شرطة إربيلية. وعلى حد قول محمد أن نتركه يموت. غطس - ويدفن بمعركة للشرطة. الكفار.

والثاني: إرهاب مسيحيي المنطقة وإجبارهم على خلق متلجرهم المتفشرة في شارع الأبرص.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشمس، وعلى بسطة السلام في الدور الثاني وسط دمشق المكان موهبة على حقيقة قليل الطبيعة إلا أن رصاص الشريط انتهى ثلث

● هنا .. شروط !!

للمصورة .. في مريح فيروط - حثبو - القومية .. لا تختلف عن الصورة في إسمية . وإذا كانت حثبو تعيش مجلس الصراع المرتقب بين الأيواد والمسلمين في عزبة ويصا في أعالي معرفة العشر الأواخر من رمضان . والتي راح ضحيتها ثلاثة قتلى أحدهم من جماعة جمال فرغل (٢٥ سنة) التي تسيطر على المنطقة كلها .. وفيروط تعيش حالة من اللات بين الشرطة والمطربين من جماعة جمال زكي الأبي - الجماعة الأم لكل المطربين في المنطقة . حالة اللات يلخصها منشور صدر الأسبوع الماضي بعنوان « سنثار ولكن أرب الصيد » . لاظنوا فيه أنهم كالمون للانقسام صرح عضو يبرز في الجماعة كفي صرعه قبل أسبوعين في أحداث مسجد التتالية الأمل .

ورغم أن الشرطة كانت غالبة عن الصراع على المسجد بين أهالي التتالية والمطربين والتي سيطر فيها قبلا بكراشاش . فإن تدخل الشرطة للهيئة الوافد أوصل بدهاء من المطربين وتماعلت معهم الشرطة فخرجت أحدهم فضلا عن جرح ضابط من الشرطة . أما ما حدث في التتالية من عصر الثلاثاء الماضي فكان غريباً . عندما استقبلت القومية من نومة القبولات على كمين أعدته جماعة الأبي لشطب مسيحي تريد في إيجيته أنه غزل فتاة مسلمة ..

وحدث اتفاق جديد ومعتود بين الشرطة والمطربين أصيب فيه الشريط جمال سويلم من قوة المركز ولحمد حبيب عضو جماعة الأبي البكرز .. وألقت الشرطة القبض على عدد غير محدد من المطربين وفرقت الحصار على مدينة القومية لأول مرة .

الحصار المفروض على القومية في رأي المجلس رياض مسعود (٦٥ سنة) صيد عائلة العرب بعزبة ويصا ليس جديداً على المنطقة . للقرية والعزبة وانضمت لهما لعبة - تعيش

حالة من الحصار الدائم طوال الأيوام الماضية . والأيواد والمسلمون يعيشون حالة من التزييس فرشتها جماعة الأبي وفرغل ويملحها أي زائر ولا يتركها رجال الأمن بالمنطقة الذين يتحركون دليلاً وبعد فوات الأوان . في هذا السياق تعيش جماعة جمال الأبي . حالة من الزدهار مع وصول أعضائها إلى كافي سلاح . لديهم أكثر من ٣٠٠ قطعة سلاح أي .

● إسنا : صيد المطربين !!

حتى صباح يوم الجمعة الماضي استكت قوات أمن قنا عن القلام حول ميجري دخل أطراف المحافظة في إسنا بعد قتل مختار محمد داود مختبر الشرطة الصرى الذي اصطده للمطربون وأطلقوا عليه ما يزيد على ١٥ طلقة جعلت جسده كالفراجل . اللواء عبد العزيز حصار المنطقة بالقنية عن اللواء حسن توفيق مدير الأمن لكنا أن مركبي الحادث متطابقون كميون للتكليم الجهاد ولتها أول مرة تحدث في قنا بإحاطتها .

وبين جلة الأرياب مختار داود تكون للشرطة لفتت تربية لغاية من رجالها الصريين خلال مصلمات العام الماضي والشهور التي مرت من العام الحال . الأمر الذي يؤكد أن هذه الطبيعة مستنفقة الآن أكثر من أي وقت مضى لتسليحها الضعيف ولوجودها في فوسف التجمعات الإسلامية لجمع المعلومات والسؤال لماذا كل هذا العنف في الأسبوع الماضي .. سؤال يحتاج لإجابة ليست لدينا الآن !!

الآن ١٥ ■



المصدر : الإصرام المسافر

التاريخ : ١٩٩٢ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لغة صديق

ليس بالظنونة وهذا !

لا في تصويري أن هناك خلافا في طريقه مملكتنا لما اعتقدنا عليه اسم « الجماعات للظنونة » .. وهو الاسم العربي أو اليوناني للجماعات الإسلامية التي تريد أن ترفع اسم الدين وترسي مبادئه بالقوة وبالسلاح ويستسيروا والجنائز !

وحتى لا يفسر كلامنا لحد بالظنونة التي تصبغ وترجمه .. نحن ضد أي طرف يعني مهما كان .. وضد فرض تعاقب دين قائم على التسلمة والحب والعمل والحق والنطق مع دين الإسلام ، بالقوة وبالسلاح وبالقرب ، بالسيوف والجنائز لكل مخالف وكل عاص وكل متطرد وكل خارج من تعليمهم الجماعية وأسير الجماعه كما حدث مع هذا الشاب المعتك الذي أتى لقي أمه لأنها قامت في منزلها « ذرا » تقريبا لأوامر « لغير الجماعة » !

وحسب معلوماتي فإن تعليم لغير هذه الجماعات استغفر الله .. هي القرآن الكريم وست رسول الله على نفس الدرجة من التقديس والطاعة .. بل أكثر من ذلك لأن من حق لغير الجماعة أن يفعل الفقهية أو يقلل أو يتزوج من يشاء

ونحن هنا لانفلس فكر هذه الجماعات .. ولأننا نقول أننا لم نعرف حتى الآن كيف تتعامل

مهما .. وكيف نتخذ قراراتنا المكار الضائع الذي بلا عمل والذي بلا هدف والذي بلا هوية من النوع في برائن هذه الجماعات التي تسيطر على كل الفكر

الذي تملقه الآن لعقبة الظاهرة الجماعات للظنونة أحد أمرين : ١ - أن تطرحها بقوة الأمن وتلتزم معها بالرقص إذا هي بغيرت بعمل السلاح .. ونمكث أفرادها .. ونحاصمهم ونسجنهم وهذا من حق رجال الأمن لكي يحفظوا على الأمن في الشارع المصري .. وهذه المواجهة القموية مع هذه الجماعات لم تسخر حتى الآن إلا من خطوط ضحايا من الجنائز التي وجرحى ومصلوبين كما حدث في حوادث الشباب في اسبوع واليوم وبني سويف .. يهتف الضحايا من المواطنين المروءين يستطون قتل وجرحى نتيجة لتفجير إطلاق الرصاص المتوالي بين الشرطة وهذه الجماعات !

٢ - أو تملك أدوات تليفزيونية يتعلم فيها فضيلة ملتي النصارى فيزير الأثقال وعلماء الدين .. أدوات وسرايات نصيت وبيت فقط للتصوير والإعلام .. ولا يظهروا هذه الأراء هذه الجماعات خوفا من أمين الشرطة الذي ترصدكم لأنه من غير للمقول أن يذهب « لظن أني خذله » كما يقولون في المنزل

كذا نملح في هذه الجماعات للظنونة كما تطلق عليها قوات الأمن .. بالظنونة والاستبصار العموي والاعتكاف والمخافة وحسب .. لم نكن مرة في اجراء حوار فكري وديني مثقور ينتج جميع الأوبى مع فكرة هذه الجماعات وأفرادها لكي نعرف ما يريدون ونمنع كوارث سوف تقع حتما .. وساعتها أن يتعلم دم ! □

عزت السعدني



المصدر : الرفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1 مايو 1991



منفى الملاوى

الاسلام السياسى - ومستقبل الجماعات الاسلامية فى مصر جذور حركات العنف السياسى والنشأة الحقيقية لفكر الاخوان

سجون الثورة .. كانت التربة الخصبة

التي تكونت فوقها جماعات

التطرف الدينى .. باسم الاسلام !!

المؤلف :

هالة مصطفى

المناشر : مركز الدراسات
السياسية والاستراتيجية



المصدر: الوقف

التاريخ: ١٤٠٥ هـ - ١٣٩١ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد انشأت منذ ان نشأنا كقوم على طريق هذه الجمعية التكميلية
اسبوعيا - ان نحتكر كل ما هو جديد وحديث في علم الكتب العربية او
الاجنبية كما انشأنا لجنينا ان نقرر هذه الجمعية انما اهدونا
الجمعية - في اختيار لجانها من وحيده انشأت جمعية لكل كتاب جديد
تتبعه ان يبعث الى ورق الكتاب الذي سوف يصاحبه كتابه للتقديم
كما يختار نظاريه تلك ما يصحح لهذه الجمعية ولا يظهر طبعه ان
الجمعية الورقية للكتاب المختار من اجل تجميع هذا النوع مهمه فلهذا
وجمعية
ولما كان في مجيئه ضبط المصنوع المطلوب
لاختيار للعلماء من (ذلك المختار) واعتاد ان
المحب لوجع في الانسحاب الى جمعية الكتاب - وبالطبع
الجمعية كل كتابه يسطرها المؤلف من هنا يسود المصنوع
في اختيار للعلماء من ههنا من نفس الكتاب يثير
علامات استهجان كثيرة في نفسه منة مسخرة فرامة
كتاب هذا المصنوع
والعلماء انشأت طبعهم - ولما انشأت بالمستوفية هو الذي
ان هذه الجمعية - من واقع حصول كل كتاب علم وحضر من كل كتاب
(الاسلام السياسي في مصر - من حركة الاصلاح الى جماعة
العلماء)
في هذه الكتاب الذي يصوره صرنا الدراسات السياسية
والاقتصادية ملاحمة - ولي فهم من الكتاب انظر من ذلك
والسوادج والاعمال التي كانت وجهة نظري - ولما جردت من
في الفهرس والمؤلفات - والكتاب في مجتمه يتكون من ثلاث فصول
كبيرة - وفي الفصل به هذه ملخص دراسية - في احديها الفصل الاول
مسلق نراه يتكون من خمسة فصول وشعبة - وفي فصوله
اولى ... ففصلت الاول يقول عنوانه السيف التاريخي لانتهاج
العلم الاسلامي - الفصل الثاني يقول الاحوال لمصنوع من
العلماء السيف التاريخي وراثها الاول الفصح خمس الفها لم يجد
العلماء وكثيرا حيث انهم فصلت هذه الفصل بصور (الاحوال
والعلماء) اما الفصل الثالث فله طبعته المؤلف المصنوع هذا
مجموعي للبحث من الجماعات التاريخية والجمع السياسي من
محت ففصلها ورامة في الفهر السياسي لها - واصيرا لفكرة الاصلاح
وتتبعها هذه الجماعات وليس هذا الفصل - بل ان طبعته الكتاب في
محتات مؤلفها جنودا لاهم لاهمات الكتاب في ركبت بها المصنوعات
الاسلامية من حيث العلم والسياسة



مايو ١٩٧٢

الاروبية . هذا من ناحية - ومن ناحية اخرى قد سمعنا كذلك في دفع الخلافة القومية في مصر في مواجهة الخلافة العلمانية - وعند الحديث عن رواد الفكر الاصلاحي في مصر في تلك الفترة يرد ذكر رفاعة رافع الطهطاوي الذي يعد أحد القدماء القويين التي شهدنا النصف الأول من القرن التاسع عشر . تلك الدعاية التي بشر في كتاباته بالديمقراطية الليبرالية ويعتبر بذلك وبمق رائد الوطنية المصرية - ثم جعل الدين الاسلامي كصالح ديني .. واعتبر سياسي .. ومن بعده تخطاها عن رايه ليرى هو الفكر الكبير الشيخ محمد عبيد الذي حول الوثنيين بين العلم والدين - ثم محمد رشيد رضا ومن بعده حسين علي عبد الرزاق والذكواتر .. حسين والذكواتر محمد حسين شبيل كرموز لرواد الفكر المصري في المدرسة الليبرالية التي بدت تنمو بقوة في تلك الفترة .

الاخوان المسلمين

الاشخاصيات والفكر
واصل بنا لصحيفة الكتكت - ال الجزء الثاني من حيثها من تاريخ الاسلام السياسي في مصر .. وتذكرنا عند اعم من مخططات هذا التاريخ .. الا وهو نشوء الإخوان المسلمين .. كتلى سياسي ديني .. سواء من حيث السياسي القويحي الظهورها كحركة سياسية في تاريخ مصر او من حيث زعماء هذه الحركة منذ ان نشأها الشيخ حسن البنا وتاصيله للفكر هذه الجماعة ورواية للتفسير الاجتماعي - ثم سيد قطب والفكره ومفهوم الجهاد لديه .. باعتباره للرواد الثاني للجماعة بعد رحيل حسن البنا ..

ثم ترقى بنا المذكورة مجلة من حيث النظام الفصلي للفكر الاخوان من حيث الهيكل التنظيمي للنظام القلبي من حيث النظام الفصلي والاعلى والاعلى والصراع على القيادة بعد حسن البنا وبدر النظام الفصلي .. ثم حيث هام من القيادة الجديدة ومواليا ومواليا من الفصلي .. وكثيرا نقيم هذا النظام .
وقد اعتمدت المؤلفة في سره هذا التاريخ على مصدر جديد القريب كثيرا ولخصت اكثر عن فكر الاخوان وحديث التاريخ والشخصيات .. لانها اعتربت ان تاريخ الاخوان المسلمين هو المعير الحقيقي للحديث من المجتمعات الاسلامية والعديد من الاثارات التي نشأ حديثا العديد من الاثارات التي تحولت ان تلتب من خلالها ان استخدام العنف من قبل السلطات للحكمه ضد زعماء الاخوان المسلمين والفرج بهم في

(الاسلام السياسي) .. ويقلصه منسولين جوهريين الاول هو : هذا تختل في الغالب حركات الانتاج الاجتماعي في مصر طبعها دينيا رغم اسماها السياسية والاجتماعية ١٢ .. والآخر : ان لا تحول جعلت العنف الاسلامي من جماعات محدودة الى حركة جماهيرية واسعة ١٣ .. ولذا كان الوجد الاول الفصلي يخلق الفرقة المدينة من المصريين هو الذي يسلط على الحركة .. من التسلل الاول .. فان الطبع القوي والعملي للتدين المصري هو الذي يمل عتقا حليفا امام التسلل الاسلامي السياسي الراديكالي في مصر .. وهو ما يقدم لاجبة من التسلل الآخر .
رواد الفكر الاصلاحي في مصر ..
في العصر الحديث

في جولة تاريخية مستقيرة وموثقة .. استطاعت المذكورة مجلة مصطفي ان تضع اسما في لوائح قلبية شريفة هالة من ترويج مصر الحديث .. بدنا من ضعف الامبراطورية العثمانية في مطلع القرن التاسع عشر .. وما صلب ذلك من ظهور اثرات متعددة تدعو الى اصلاح مؤسسات الدولة وكثافت اسباب الانحطاط التي حلت بالامبراطورية الاسلامية . ومع ان دعوات اصلاح هذه قد تلتجج لولا ويصلح لاسي الى القطاع العسكري والاداري والمالي في الدولة الا انها بدات تزحف زويدا زويدا الى باقي قطاعات الدولة حتى القطاع القوي فيها . ولم يكن ضعف الامبراطورية هو السبب الوحيد لدعوات اصلاح هذه بل ايضا بتلك

التي الذي لعلنا لخصه النول الكروية . ولتقنا لصحيفة الكتكت من حيث العموم الى حيث التخصص حيث تقرب من تاريخ مصر كاصدي وليات الامبراطورية العثمانية الضعيفة .. حيث تقول : ول هذا السبيل التاريخي وال اعلم الحديث عن التاريخ الاصلاحي يجدر القول عند تقاطع المسلمين سلمنا في تشكيل الفكر السياسي والاجتماعي والتقاليد في مصر وفي مياد الحركة القويحي والاصلاحية التي بداهها رفاعة الطهطاوي ورائد الفكر المصري الحديث .. وهما الصلة الفرنسية على مصر وتجزية محمد علي . لقد انتصح ان هذين الحديثين قد سمعنا بالفعل في مياد الحركة القويحي الاصلاحية بسبب المؤلفة التي لفرزتها عملية الاحتكاك باوروبا بين الفكر التقليدي للمجتمع الفصلي الاسلامي وبين الفكر الغربي الحديث للمجتمعات

التي الانطلاق سوريا الى علم المذكورة مجلة مصطفي وكتابتها الهام الذي هو بين ايدينا وشيفنا هذا الاسبوع عن الاسلام السياسي في مصر - ليسمح في القارئ ان اقول له بعض ما كتبه المذكور اسامة حرب لاصحابه انه من الامة بدرجة تجعله لا امر عليه دون الاشارة اليه .. ولان المؤلفة ان ما اورد ان ليس عليه هو فترتان احدهما في بداية القرن التاسع عشر وفيول كتابها فيها : لفتت نظره (الاسلام السياسي) في مصر والجمع العربي والاسلامي لاعتما كبيرا بها من مركز الدراسات السياسية والاسراتيجية بالامارات خاصة مع ابيده في اسرار القويحي الاستراتيجي العربي منذ عام ١٩٤٥ .. ومع ان تعبير (الاسلام السياسي) هو في الاصل تعبير اجنبي .. كما ان استخدامه في رينا حياوي بعض القاصد التي صد من اجلها فضلا عما يدور عليه من ايماعات فضولية محددة .. فلنا نعلم ان صالحي للاستعمل .. اننا نظريه - على صعيد التحليل السياسي القويحي السياسية على الساحة المصرية او العربية - ان تلك القوي التي جعلت من الاسلام ايمولوجية سياسية تضمنت تسيدي للمجتمع السياسي الراهن المنشود . ولقد للمجتمع السياسي الراهن وتحريرا بوسائل وامداد الانتقل من المجتمع الراهن الى المجتمع الاسلام سواء تضمنت تلك الوسائل العنف او غيره من الوسائل ..

اما الفترة الثانية التي تشير اليها فقد كتبتها المؤلفة مجلة مصطفي في لفرقة ولعلنا سوف نذكر عزيزي القارئ ان اهمية موضوع هذا الكتاب تتجرجج بالعلم بين هاتين الفترتين - تقول مجلة مصطفي .. هذه الكلمة العربية من طبيعة النفسية الوطنية المصرية تكافح من جاذبين معين من جوانبها قد يبدوان متناقضين رغم تانسجها وهما حق الوجه الديني وموحيته في هذه الشخصية من ناحية ، ثم لتكاد طبعها فوريا وعليا من ناحية اخرى . واهمية هذين الوجهين تكمن فيما لا يقدانه من تفسير لبعض التسللات الاسلامية التي يطرحها موضوع هذا الكتاب .. اي



تسجون فترات طويلة ثم للتخفيف والامانة .. كل ذلك أدى بالنتائج التي تولدت هذه الجماعة وانتشارها الى جماعات اسلامية عديدة اخذت على عاتقها ان تلتب وجودها على الساحة السياسية والاجتماعية في مصر بالعقل الذي جعل واضحا في أحداث الاغتيالات التي لوت بحياة الرئيس السادات .

وتؤكد الدكتور هالة ان جماعة الإخوان المسلمين كسلسل لتوليد الجماعة الاسلامية على الساحة السياسية .. قد بدأت كتنظيم يوقه كتنظيم سياسي منذ نهاية الثلاثينات وخلال الاربعينات خاصة في خلال فترة الحرب العالمية الثانية وبعدها مباشرة .. لتتسارعا واسعا .. وقد ضم التنظيم عددا كبيرا من الاعضاء وتم اعداد فرق للجولة وجمع السلاح كما تم انشاء جهز خاص مسلح .. وقد نشر عدد اعضاء الجماعة في الاربعينات اى بعد ما يقرب من ٢٠ عاما على انشائها بحوالي مليوني عضو والتي فرع متفرقة في جميع انحاء مصر .. كما تشير المؤلفة الى تأثير المرشد العام للاخوان وقهره على استمرارية الجماعة .. فقد لعب الشيخ البنا الدور الاول في توجيه مسير الجماعة فكريا وعربيا كما لعب عبد القادر عوده التثمين للثنية دورا هاما في التثمين والتأسيس لافتر البنا .. وحين تصل الحديث عن سيد قطب تقول : لعبت هذه الشخصية الهورية دورا خطيرا في ترويج جماعة الإخوان .. فكرة وحركة .. كما كان لها الدور الاول في نمو وتطور الجماعات الاسلامية المعاصرة بخياراتها المختلفة .. والتي ولدت الخليا في السجون في حلة السليكت .. فقد كان للتخمين الوحي في عهد عبد الناصر اثره وري فعله لفتوى على سجنه الإخوان المسلمين خاصة لدى الشيخ .. وزاد من ذلك الاستطهاد الذي لاقى الاخوان في اثار البلاد العربية وقهره الى تجميع قلوبهم وارتدوا يحضون مساهة جارية للجمعة والقضية الجماعات والبيعة .. وقد شهد سبون التفتاح هذا الصراع الفكري حول هذه الافتر حتى انتهت مدة عوبة هؤلاء الشيخ .. وقد كان لوجود سيد قطب بين سائر الاخوان في السجون قرابة ثمانى سنوات دور كبير في احتفك هؤلاء الشيخ بفترة .. وجنر بالذكر ان اغلب المؤرخين المتبعين لنمو الجماعات الاسلامية في مصر يرون ان نشوء فكر التخمين بين شباب بعض الاخوان في سبون التفتاح قد بدا في اواخر الخمسينات واولال الستينات وقد

تاثروا بفكر الشيخ سيد قطب .. ولهذا فحتل شخصية هذا الفكر اهمية خاصة بسبب الثقة الهامة التي لاحتها في مسير الحركة الاسلامية والاذن بها الكبير على ترويجها الحديث والذي ما زالت تملكه بقلوب ال الان .. من اجل ذلك كله نجد ان المؤلفة تخصص مبحثا كاملا للحديث عن الفكر للشيخ سيد قطب والقزعة الثورية في هذه الافتر .. ورويته الخاصة باليوم الجهد .. ولعل الانتقال الى آخر محطات حديث هذا الفتح من الجماعات الاسلامية التي وادها التخمين داخل سجون التفتاح .. فغير الدكتور هالة في لبحث الرابع الى علاقة الاخوان بالعقل .. والنظام الخاص بهذه الجماعة .. حيث تشير الى ان انتهاء النظام الخاص او الجناح العسكري للجماعة يعد من اهم الخطوات السياسية التي طرات عليها .. فقد كان هذا النظام هو لترجمة لتعملية ايدا (الجهد)

الجماعات الراديكالية والعنف السياسي

ما نحن الا ان طريقة من الحديث عن لفر حلفاء او اصول كتاب الاسلام السياسي .. وقد لاحظنا من قبل اننا قد بدأنا لتسير مع صمدية الكاتب من خلال فطين او متطابقا لترويجين هما حديث الاحتكك الاسلامي الاوربي الذي صلب نهج الامبراطورية العثمانية ثم لطور رواد الفكر الاسلامي بمسؤولية الثلاث .. والذي تراجج بين الصلابة والتقليد الاقصى .. وبين الشؤن والمواضع بين الدين والعلم .. ثم التخطف الذاتي لامتثال في لطور فكر الاخوان المسلمين وكذلك الشخصيات التي لعبت الدور الرئيس في انعاش هذا الفكر وتلويده .. مروا بجمعت السجون والتخمين كالفكر الرئيسي نحو لطور صل جماعة الاخوان لتسبون ونشوء صليات تولد من داخل التفتين لهذه الجماعة داخل السجون

ثم لطور فترة التخمين وقهر للجمعة كحل .. وفكر ما لتصح حاليا في نشوء

الجماعة الاسلامية التي ارتكبت وما زالت ارتكب افعال العنف ضد المجتمع .

وقول الدكتور هالة في بداية حديث الفصل الاخير الذي يتناول قصة هذه الجماعات اذا كانت اى ظاهرة سياسية يمكن لتفسيرها من خلال الحديث السياسي والاجتماعي والنفال الذي تولد لوه والذي تحده الحلقة الفكرية التي يمر بها المجتمع .. فان لطور جماعات العنف السياسي ذات الطبع الديني (الاسلامي) ارتبط الى حد كبير بالمرحلة السياسية والاجتماعية التي مرت بها مصر خلال السبعينات .. وهو العهد الذي شهد ميكت ابرز جماعة اسلامية منظمة خارج نطاق الاخوان مثلية في جماعة شباب محمد التي عرفت باسم (الفئدة العسكرية) وبعدها بسنوات لطور جماعة (المسلمين) او لتفتاح والهجرة .. وبعده نفس العام بدأت لتشكل تنظيم اسلامي (راديكالي) هو تنظيم الجهد الذي اعيد بناؤه مرة اخرى عام ١٩٧٩ .. وكان مسؤلا من لآخر صمدية قطب سياسي شديدة لترويج مصر السياسي والحديث وهو اغتيال الرئيس السادات عام ١٩٨١ .. ولعل ما زالت من وزن هذه الجماعات في تلك الفترة ليس فقط لاضلاها باصول العنف السياسي والاجتماعي .. وانما اربطها بنمو ثيار لاسمي سياسي لا يرتبط بالاخوان وكان له توليد مكلف بين جيل الشباب .. ومن اجل قصير ظاهرة العنف هذه تحدث المؤلفة لطور وراء الاصول والميلاء وفروجا .. وتأتي لنا بناؤه التي تزد وجهه انظر سواء على مستوى التحدي الفكري او التحدي الداخلي كواقع لتطور هذا العنف .. ولعل ان حدثنا من تلكا هذه الجماعة وتطورها منذ التفتين من جماعة الفئدة العسكرية عام ١٩٧١ .. وهي لطور السليكت هي الحقة التي شهدت لتثمين الجيتني لتلك الجماعات (الراديكالية) خير انه يلزم من نمو هذه الجماعات خارج نطاق جماعة الاخوان المسلمين الا انها تلت هي الجماعة الام التي خرجت من تحت عيناها الجماعة الراديكالية .. فالفلب



المصدر : الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مايو ١٩٩٢

لجرات الجماعات الدينية كثرة أعضاء في جماعة الإخوان .. وأقصى الكثيرون منهم لثرات طويلا في السجون بسبب هذا الانتشار

وحيث العروة لحديث هذه الجماعات تشير حلة مصطفى ال وجود أربع جماعات .. ثلثات جميعها في سنوات السبعينات وهي تتناقل بنا من حيث الكم والفريق إلى حيث للفريق السياسي لهذه الجماعات برئاسة مطرانة الجهاد والجماعات الإسلامية .. وتختلف لهذا الحديث خمسة مواقع تسجلها لنا كالآتي : الموقف من النظام السياسي - رؤية التغيير - الموقف من الجماعات الأخرى داخل سلطة العدل الإسلامي - القضايا الظلمة وغيرها أهم قضايا الواقع .. وبمطرفة الدارس لاختتم الذي يود تقديم وجهة نظرية خاصة - تحدثنا المتكلمة حلة بالتفصيل عن هذه لوائح الخمسة

كوسيلة عملية من جانبها لتقدير لكل هذه الجماعات .. لئلا جانب لك تشير إلى رؤية مستقلة لتتذكر هذه الجماعات .. ونفسها في البحث الثالث بالمطرفة الانتقالي واستقلال هذه الجماعات .. ومن ذلك نقول : لكل أهم ما يميز الجماعات الإسلامية الرئيسية في التلمذات هو ظاهرة الانشقاقات التي أخذت تبرز بين وقت وآخر عن الصعائل الرئيسية في هذه الجماعات وأصبحت السمة السجوج بالجماعات الصغيرة التي تتلاني بسرعة على كل مواجهة مع السلطات الأمنية .. وبالمقابل نمو هذه الرؤية - ظهور أكثر من إحدى جماعات إسلامية صغيرة ومستقلة ومتنصرة ولا يربط بينها سوى الاسم فقط .. بل الهدف أيضا .. وتختتم المتكلمة حلة رحلتها عن هذا الكتاب بالولاء في سبيل ما سبق فإن حلة أسئلة تقدر حول مستقبل هذه الجماعات في مصر .. ومن بين هذه الأسئلة وربما تحت أهمها .. هل تمك هذه الجماعات القدرة على جلب وتجنيد عناصر جديدة فعلة ؟؟ وما هي الثرات هذه الجماعات على المستقبل والمويل انشغالها للتعبئة ؟؟ وهل تمك هذه الجماعات موارد مالية وعلمية كافية التمويل لتأطرها .. وما هي مساهماتها ولأجابه على هذه الأسئلة خصصت المتكلمة حلة جزءا لا يفس به من كتابها .



المصدر : **الأم**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

في غياب جميع الأجهزة السياسية والشعبية والحزبية

الجماعات المتطرفة تعتدى على المحتقلين بسم النسيم في منفلوط القبض على أعداد كبيرة وضبط كميات من الأسلحة

**مدير الأمن :
الأحداث لا ملائمة
لها بالفتنة
الطائفية ولن
نترك المتطرفين**

تجددت أحداث العنف في أسبوط يوم شم النسيم وأصيب عدد من المواطنين ولقي عدد آخر مصرعهم من الطرفين . حدث ذلك في منفلوط وديروط وسبقها أحداث قريتي صنبو والتقالبة مركز القوصية . في منفلوط وقبل شم النسيم بأربعة أيام أنشزت الجماعات المتطرفة كل من يخرج للاحتفال بهذا اليوم بالعقاب الشديد ومع ذلك ظهر خراج المواطنين للاحتفال وتبعدها بمجموعات من المتطرفين كافة في شوارع المدينة ولقي شفيق التسي فاصب كل من أشرف زكي لوزاء أمين شرطة . وزوجته حنان فوزى عبد الشهيد ونقيب نصيف أمين شرطة وزميل له يدعى نبيل نجيب ونظروا جميعا للمستشفى وتم تكبير العديد من سيارات المواطنين منهم الدكتور حسني يوسف والمواطن حنا بولس وقد تم تحرير محضر رقم ١٢٢٧ لسنة ٩٢ بنبالة منفلوط بطلو القة .

مذكرة
وتصالح وجوز المحافظ ومدير الأمن لتقديم التهنئة بسبعيد في هذا اليوم بغير إثنية منفلوط لتمام المجلس الأعلى بتقديم مذكرة وطالبوا المحافظ بتوفير الحماية اللازمة لهم .

تحقيق : عبد الرحيم على

ول يوم الثلاثاء التالى لشم النسيم كان الرائد خيرى عباس رئيس مباحث ديروط يلقى مصرعه أثناء محاولة القبض على أمير



بالنسبة لمقتل المواطن لى شارع بسيوط فلم تقدم الشرطة منهما حتى الآن .

ليس تطرفا ولكن

ويقول اللواء بديل عبادة مدير أمن بسيوط : ان ما حدث ليس له علاقة بالتطرف فهو موضوع صنيوع موضوع تاريخي اقل انتم من المسلمين وواحد من المسيحيين فكان لابد من القتل حتى تتعادل الكفتان . ولهذا جاء حادث قتل شارع الرضا بسيوط وعن احدثات منفلوط قال مدير الأمن انها لاتتمسود ان

تكون حوادث لربية ووقعت في اطراف المركز وفي منطقة غير مساهلة بالسكان وعقب الاحداث هذا يتمسيط المنطقة ويقضيها على بعض المنهجين . وجرى البحث عن الآخرين كما قمنا بالقاء لقاء الأرباء الخاص بالجماعات المتطرفة .

ويقول اللواء حسن الافي محافظ بسيوط : ان حوادث التطرف في المحافظة خلقت اذى كبير في السنوات الأخيرة واضاف اننا قمنا باستيعاب جزء كبير من الطلبة وسط الشباب ولقمنا بالانتماء بالجامعة بشكل ملحوظ حتى نحرنا

وبالطرا بالثار . ثم سألوا في مساهمة تصدى لها الأمن وتبادل الطرفان الحلال النار وسط أحد قريبات جماعة أحمد . حسب صريحا يدعى عاقل محمود سعيد المتطرفين ... الأمر الذي أدى بهم إلى اعداد ملحق يمتد على صورة القتل والصورة على الجدران وكثيرا عليه سنثار ... ولكن ارب ودين .

شارع رفاض

عقب هذا وقبل عيد القيامة بسلامة أيام قام ثلاثة من أفراد الجماعات المتطرفة بتفريق مواطن مسيحي يدعى بدر عبد الله مسعود من صنيوع في عز القهر بولاحد من أهم شوارع بسيوط وهو شارع رفاض .

في مشهد رهيب يرويها مواطن رفاض ذكر اسمه فيقول : كنت متوجها لاستحمام ابني التلميذ بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية إلى الوحدة الصحية فوجدت ثلاثة ملتحين ينقضون على رجل يسير بجوار المدرسة ويقومون بتكسير رأسه بالسكاوير وتطعنه جسده بالعيلط . وعندما لفت الناس أخرج أحدهم طليخة ونالني عبارات تارية في الهواء لتقرقه المولفطين ثم لاأوا جميعا بالقرار .

وفي لقاء مع المستشار محمد حمين البعني المحامي العام لتبيلات بسيوط قال : ان القنبلة أمرت بحبس خمسة على ذمة احدثات منفلوط هم محيي الدين عبد الله والرفق فتحي ومحمد عبد الفتاح وعلى عبد اللاه وأحمد عبد السلام واضاف المحامي العام : انه اصدر امرا بضيوط واحضار المتهمين الآخرين وأمر بحبس أحمد عبد الصليب خمسة عشر يوما وتحرير كافة المضبوطات ومن بينها مجموعة سكاوير وطليخات . أما

الجماعة بديويوط ويدعى أحمد عبد الصليب فتبيلات القرة معه وزملاءه اطلاق النار وأصيب أحمد عبد الصليب بطلق نارى في قدمه وفرب الآخرين تركيز مجموعة من الاسلحة منها طليخة سميت ٢٢ طلة ولدر روسي .

أحداث صنيوع والتفلية

سبق هذا الحادث بسلامة اسبوع احدثات قرية صنيوع بمركز القوصية التي راح ضحيتها مواطنان مسلمان وأصيب مسيحي وطفل صغير كما أصيبت امرأة عقب معركة بالرصاص التي دارت بسبب منزل باع أحد المسيحيين لصديقه المسلم رفضت جماعة جمال فرغلي المتطرفة البيع وأصر على أن تشتري في المنزل وعندما رفض صاحبه فحقت الجماعة بأن يدفع كل من البائع والمشتري خمسمائة جنيه اتقوة للجماعة فرافض البائع ويدعى عبد الله مسعود فترصعت الجماعة له وقاموا بتكتيف زوجته وابنته في الحقل حتى يخرج من منزله . علم أفراد عائته بالحدث فخرجوا مسلحين ووقع في المعركة واحد من شباب الجماعات الأسرى الذي أدى إلى هجوميهم على القرية اطلاق النار بشكل عشوائي مما أدى إلى مقتل اثنين من المواطنين أحدهما مسيحي والآخر مسلم من قرية مجاورة إلى جانب مقتل طفل وأصابة امرأة .

وعلى الفور تم تشييع القرية وتحصارها من قبل قوات الأمن وألقي القبض على عشرات من المواطنين ومصادرة كميات كبيرة من الاسلحة والأختار الضحايا في المنازل . ومارزال البوليس بحاصر القرية . ولم تكتمل الأمور أن تهدأ حتى قامت جماعة أحمد حسب المتطرفة بقرية التفلية المجاورة لصنيوع بعقد ندوة تدوا فيها بالأمن وبالاتباط على السواء



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

التطرف والمتطرفين في عقد اربعهم ولم يبق سوى فئة تحاول اثبات السجور ومؤلا. لا يصلح معهم سوى الامن وحول ما اوضح حول مسئلته لزعما المتطرفين يوم عيد رمضان . قال ان هذا لم يحدث على الرغم من ان بعض الصحف نشرته وانا لان اصبح لهم بدخول مكتبى اصلا لانهم مغربون وحارجون على القانون

فصل المواقع

ويقول جمال اسعد عضو مجلس الشعب السابق وعضو الامانة العامة لحزب التجمع . ان هذا الكم الهائل من الاحداث المؤسفة يرجع الى غياب جميع الاجهزة السياسية والشعبية والحزب الامر الذي اوصل الشباب المسلم لان يمارس نشاطه في تلاحية والشباب المسيحي في تلاحية اخرى ووجود حالة من التقرب الدائم بين الطرفين . واضاف جمال اسعد : ان الاحزاب ورجال الدين والشخصيات العامة الاممية يان مصر لكل المصريين مطالبة الان بان تعمل لاعادة جسر الثقة المفقودة والتي من شأنها ان تكسر حدة العنصرية الموجودة وسط الشباب والالفت نظر الطوفان .

الجهد الامنى لا يكفي

ويضيف صلاح فراج المخلص وامين التجمع بسموط : ان هناك اربع جثثيات قتل حدثت في شهر مارس الماضي معظمها مصبوغ بصيغة التطرف ولم ينتج المستولون عن الامن في القبض على الجناة وهذا يدعو للقول بان العهد الامنى وحده لا يكفي ولا بد من تعاون كافة الاجهزة لخلق اشكل جادة تستقرم طاقة الشباب وطالب امين التجمع بسموط بتشكيل ائتلاف من كافة القوى السياسية بتصدي للاحتراف والتسبيب اولا والذي يعتبر المعين الحقيقي للمتطرفين .



رسالة وتعليق

السيد الأستاذ الدكتور رفعت السيد

الأمين العام

بعد التحية

رغم الظلام والاضلام الذي يحيط بروح فكرة الوحدة الوطنية ... ورغم دعوى المتطرفين وتجار الدين ... ورغم ورغم ... فعازت روح الأمة قوية ... حية ... وقادرة على تجاوز المحن على منها والتحديد في عزية نجيب كان الفداء وعظم الاخاء بين المسلمين والاقباط وصل الى قمة التوحد في هذا الأسبوع عقب وفاة السيد مريت

بطرس غالي ...

شعب أن شارك أهال عزية نجيب في تقطيع الجنازة .. غدوا الى القرية وانضموا سرايق العزاء يقرأ فيه القرآن ، ويتقبلون فيه العزاء من أهال المناطق المجاورة جنباً الى جنب مع ابن القليل وذو ابنته ، وقف خطباء المسلمين بخطبين في السرايق ممددين مآثر فتيدهم الذي شارك في تأسيس وبناء المسود الوحيد بأفردة وإبسام مستشفي على حسابه الخاص وشاركهم جميع المناسبات الدينية ويختصر كل الحزن العظيم لأهال القرية والمناطق المجاورة ومشركهم أهل القليل في تقابل العزاء تلجأ على روح الأمة التي لن تموت ...

علي الهادي

مريخ ، التجمع ، لمجلس الشورى

دائرة بنها - كفر شكر

تعليق

انها - في واقع الامر - الروح المصرية الحقيقية وملحد متكامل ويكمل بعضه بعضا ، فكم من مرة اكثنا ان التسامح يولد التسامح وان التطرف يورث

التطرف ... انها مصر الحقيقية ، روحها الموحدة السمجة التي بلغت مسيحيا في بنى مسجدا ، وبلغت مسلمين ان يلعبوا سرايق عزاء يتلى فيه القرآن الكريم تكريما لمسيحي تولى

وينبغي بعد ذلك ان مريت بطرس غالي يمتدح أكثر ... فقد دافع ، وهو الآن سترافلي ابن الأسرة الأرستقراطية - عن حقوق الفلاحين وطلب باصلاح زراعي يعطي للفلاح الفلاح حقها فحبا حياة انسانية ، ولعل الكثيرين لا يعرفون ان مريت بطرس غالي هو ابو فكرة الاصلاح الزراعي في مصر وهو اول من نادى بها ...

وكان ، مريت ، ايضا عالما جليلا واستادا في علم الفيزياء والشرف وبثقل على اصدار الموسوعة القبطية ...

وكان فوق هذا داعية للوحدة الوطنية بالقول والفعل ، وما يتلوه لمسجد الا واحد من الآلة التي سقاها ليعلم الجميع ان مصر وطن واحد وموحد وان مسلميها واقباطها شعب واحد وموحد ...

ولعل القليلين هم الذين يعرفون سر اغتراب مريت غالي عن وطنه الذي احبه في اواخر سنوات حياته ...



المصدر : **الأم**

التاريخ : **٦ مايو ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد احس مريت غالي في اواخر اسفله بتفشي التحريف ، واحس بضميره
للمصري وهو يتالم اذا يرى جنين الفتنة وهو يفرس بايد مصرية في الاذاعة
والمصحلة والتليفزيون ، وراى الفتنة السطالكية وهي تتجسد ولتحمي
بصرفات رسمية .. فترك مصر للخارج
وقيل ان يغادر اتصل بي فيكونيا يستعمل واحدة من مواد الموسوعة
اللقبية ، والفتنة انه مسافر ، فل غيرة ان اسفله : - انني احب مصر كما لو
يحبها انسان آخر وعندما حاب فاته يسوك ان ترى مجيويك فتمهلن وتمزق
وانت عاجز عن الدفاع عنها ...
ورجل مريت غالي .. ومن مفاهم الاختباري بحث برسالة حبة ومساجبة الى
اتور الساعات يحذر ايها من مخاطر الفتنة . ولم تزل رسالته المولقة هذه
واحدة من اهم الوثائق الداعية للوحدة الوطنية ..
الاخ العزيز علي الهادي
لك التحية ولتلاذ الفلاحين البسطاء الذي القوا اسرا في عزاء وتكوا القران
علي روح مريت بطرس غالي .. اعف التحية ، لقد اثبتوا انهم اكثر لهما للدين
واكثر ايماء بمصر من كثيرين يشغلون ككثير داعمين لشراب الوطن .. وتمزيقه
وهم يتسحون بالدين ويدعون انه اكبر دعله ..
رحم الله مريت غالي رحمه واسعه .

د . رفعت السعيد



صفحة من تاريخ مصر

دعوة للفتنة في صحيفة حكومية

لست أعرف من الذي اخترع اسم «الصفحة القومية» وكان المصحف الأخرى غير لوائية... وبهذا المصطلح دوماً أن أطلق عليها الاسم الصحيح وهو «المصحف الحكومي»... أي أنها تعبر عن الحكم والحكومة ويرغم لتمثيل البعض من هذه التسمية إلا أنه يعترف بأنه في الواقع يعمل في خدمة «الحظ» الحكومي، والسياسة الحكومية، ولابد أن ذلك يلقى حتماً تقديراً على رئيس التحرير، ليس فقط لأنه مطلب بأن يساهم الحكم وسياساته وإنما أيضاً لأن الصفحة التي يقع فيه بنسبه وعلى الفور إلى الحكم وأصحابه ومن هنا تكون الكثرة عندما تتساقط الدعوة للفتنة السلطانية إلى المصحف الحكومي فيبدو الأمر وكأن الحكم هو الذي يتحدث وأنه هو الذي يروج للفتنة السلطانية ويغتنم الأمر على الناس... فلا يعرفون إلى من يشكون، أو من يشكون فعندما تحدث ذلك الموقف، فما كل التعليمات الوزارية وكل المشاعر الدينية وكل المصلحة الوطنية اسميتاً وهكذا أصبحوا طوعاً... ليس هكذا عليه وإنما على الحكم العاجز والضعيف الذي لا يستطيع أن يأمروهم بأن يتصامح لما هو قانوني وما هو وطني وما هو صائب وعندما تحدثنا عن كتاب جاسمي يروج للفتنة أكدنا أن الأمر يعود في نهائياته إلى سقوط مية الحكومة وأن السيد عفيف جاسمي يبدو أمام الناس ضعيفاً إلى الحد الذي يفرهم بتدعيه «تخطي» بل والدروس على قرارات حكومته...

ويتمتع مصنف حكومة عفيف جاسمي إلى جهاز إعلامها فطلعت الأمر وتحدثت مصنف حكومية مروج للفتنة وداعية لها...

وأصنعت رسالة بأكبر من مهندسين... راجعت سائر عازر تحمل معها كل مضمون فيبقى يطالع مجلة مصرية حكومية فيصدم بما يجابهه فيقلته وعقيدته. والمجلة التي تتحدث عنها هي «الكتير» وأعلى أسود دهشتي لبدء كيف يسمح الاستقلال صلاح متصرف رئيس تحريرها وهو رجل وافر العقل ومالك موقف مصري ضد التطرف بشتر مقال كذا... هو في نهاية الأمر منسوب إليه شخصياً باعتباره رئيس التحرير المسئول عن كل حرب يندفع في سيطرته والعقل والكتير حسين مؤنس ومندسور في عدد ١٥ - ٢ - ١٩٩٢... ويخولته... لحدوث عن الإسلام... «ومرة أخرى انفض الذ بشعر البعض إن التقرب إلى الإسلام يكون بالهجوم على المسيحية» وتحدث مشاعر أبائنا ونطمعهم فلما إلى الأساس بالهز الدين... وهو أسوأ أشكال القهر... ونقصر أبعثنا مما ورد في

المقال:

«أن الإسلام يتفرد من بين أديان الدنيا بأنه الدين الوحيد الذي يمكن أن نسميه ديناً» وأيضاً... أن النصرانية التي أرسها الله في عبي عليه السلام ضاعت بعد موته... ورسالتن مسيحي غشبي في رسالة لشدة غشبي... كيف يسمح الله لدينه بأن يضع يدهم نيب... لكن السيد حسين مؤنس يمشي غير ميل لا يمشي من الوطنية من الاقباط... ولا يصالح الوطن ووجهته القاتلا... «وقام الحواري بولس بسماعها كما رأى» وأرسل صلصم بطرس إلى روما يسعى الدين الجديد الكاثوليكية... ويشق... مؤنس... والنصراني عندما يصل لا يصل... لأن الوحيد الذي يصل هو القس... أما... بنية الناس فيقولون أمين... ويقول أيضاً... أن المجتمع لا يتقن في الفلسفة، والكائنات واسعة وجميلة ولكنها خالوية من الناس...»



المصدر : الأهرام - ل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

وبعد فهذا القليل من كثير حواد مقال واحد ، وأست أهد مصلحة لأحد في نشر دعائى
كذلك ، فلا صحيح الإسلام ولا الدين عامة ، ولا المسلمين ولا الوطن ، ولا الوحدة
الوطنية .. لا شيء عاقل أو معقول يمكنه أن يوحى بأن شمة فائدة قلت أو كثرت في تسديد
دعائى كهذه . وأنا اعتقد أن ه الكثير ، ورئيس تحريرها الاستاذ صلاح منتصر
يمتلكان من الشجاعة ومن حمية الوطن والالتزام بوحدة أمته ما يدفعهم إلى الاعتذار
لمن اعتنوا بهذه الكلمات ، ولمن جرحت مشاعرهم بها .. وأست أقصد هؤلاء الأشخاص
الاقرباء وحدهم .. وإنما كل المصريين وكل مصر واعتقد أن نقابة الصحفيين ونقبيها
الصديق العزيز مكرم محمد أحمد يتعين عليها أن تتدخل في أمر كهذا .. بحيث تسوجه
المصنف كل المصنف .. إلى ضرورة الالتزام باحترام كل الأديان على قدم المساواة .
واحترام مشاعر كل المصريين على قدم المساواة . أما السيد عاطف صدقي فلماذا في ..
الألتوجه إليه بأي طلب إذ أنتهى أصبحت اعتقد أنه أضعف من أن يواجه أى خطيئة ..
أو أن يصمم أى خطأ .. وأن الأفضل له والمصر أن يرجع ما تبقى له .. أن كان قد تبقى
أله شيء ويرحل ..
وأخيراً .. أوجه كلامى صريحاً عاداً قطعاً إلى المسؤولين عن الأمر في هذا البلد ..
كلاكم عبثاً بالكلام ، ولا تتشبهوا أن مقاومة الأطراف تكون بأن تنتظروا صبياء يطلق رصاصه
أو يصرق متجراً ثم تعاقبوه ، وتبادلوه عناء بهتف بينما تتركين الشطرف والمتطرفين
يلطون ما يشاءن في جما .. وفي كلفة الترتيب بسوهاج .. وفي الاعلام .. وفي مجالات
عديدة .. وكثيرة أن الشطرف بإسائة نتائج وحالة نهضة فكرية تتكاد بما لظنون ويملكه
خبطكم .. بوعلامكم وتطبيكم .. وكل سياساتكم فمتى تلقيون ؟ متى ؟
ن . رفعت السعيد



المصدر: الأنباء

التاريخ: ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملات تنصيرية .. في

مدارس شبرا !!

هل هذا
ابناء المسلمين يتعلمون
معقول؟

في مدارس نصرانية

مدير امن الوزارة
انتظروا
اجراءات
رادعة

مدير المنظمة التعليمية :

لا تنزعجوا .. إنه أمر عادي

المصدر: النشرة



التاريخ: 1 مايو 1992

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلماء

كفسي ما جنيته من المدارس التنصيرية .. المساة باللفات

القضية والعلم
الدراسة والبحوث

الطبعة الأولى 1992

مركز دراسات - القاهرة

165 RAMSES AVE. CAIRO
TEL. 3095 44

الطبعة الأولى 1992

الطبعة الأولى 1992



مؤلف كتاب جهنم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢ مايو

الخدمات للزوار

وفي جميع التحرير عن لقاء
«الزور» مع محمد حسين مدير عام
الأمين بمديرية التربية والتعليم
والذي أكد على أنه سوف يقوم بتفعيل
الاجراءات الاساسية العالية لرفع مؤلاء
المدرسين في حالة التأكيد من وجودهم
وممارسة نشاطهم التدريسي حرصا
على عقيدة أبناء المسلمين وأن إدارة
الأمين تلتى دخل بمقيدة المسلم.
وكانت طمعت النشوي وكيل وزارة

بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة أن
للمديرية قامت بعمل بعض المدرسين
قبل ذلك في المدارس الحكومية وأنها
سوف تتحرى من وجود مؤلاء
المدرسين في المدارس الأجنبية
ومدارس اللغات وسوف تنهى عقد من
يثبت تورطه في هذا النشاط
التدريسي.

لمراقبة الأساتذة

وفي وزارة التربية والتعليم يقول
محدث عبد القصور مدير عام الإدارة
للمعلمة لأنهم يقرأنه بأنه سوف يتم

التنسيق مع وكيل أول وزارة التعليم
بمديرية القاهرة التعليمية لمراقبة تلك
المدارس وأنها والتأكد من ثبوت ذلك
الأمر وإحالتهم إلى مباحث أمن الدولة
في حالة التأكيد من ممارسةهم لأعمال
التدريس في مدارسهم.

«تفتش» وحيل

ويذكر الدكتور عبد الجليل شلبي
معيد كلية الدراسات الإسلامية
الساكن في مدارس اللغات في الوقت
الحاضر تجد رواجاً كبيراً والتأكيد
يطغى عليها رغم ماكتظفهم به من
التفكك لأن مدارسها العامة لم يعد
بها تعليم يذكر وأست احرص طرق
التدريس التي تلبيح في هذه المدارس
وتأثر على تأصيل المسلمين والتدريس
أعرف أن رجال التنصير ذوي نشاط
وحيل عديدة لربط أرائهم والتشكيك في
الإسلام والصهيونية تساعد المبشرين
كرامة في الإسلام وخطبة في دهره
والغلب عليه ويجب أن نراقب
أولئك حتى لا يفسدوا دينهم وهو
البقية الباقية لنا في هذا الوقت.

«مراقبة حقيقية»

ويؤكد الداعية الإسلامي الدكتور
عبد الرشيد صفر على ضرورة تربية
لطلاب المسلمين في مدارس إسلامية

لا يزال المنصرون يبدلون القائل
والرفيع في مجال تطبيق
أهدافهم التنصيرية فهم لا يبدلون
لحظة واحدة لتطبيق فرضهم
وهو عمل المسلمين من دينهم
والجنت حيث ينضمون بين
الحلقات التنصيرية في المدارس
أو الجامعات ولتتهم في الأول يكون
الغاش كإر خضوية ولا سيما في
مدارس اللغات التي ينهات
ميسورو المال والأغنياء على
إحلال إيمانهم بها نظراً لضعف
التعليم في مدارس الحكومة فعلا
عن التنصير الربيع في الفصل ..

ولم يجد المنصرون أي حياء في
أقل منهموم بين أطفال المسلمين
في تلك المدارس ... وفي المدارس
المتنوعة إدارة شغل للفتنة
التعليمية أكثر من مدرسة تدريس
فيها تعليم المنصرون من قبل
المدرسين وإدارة المدرسة أمثال
مدارس اللبسية الفرنسية ومراكز
روايليا والمعهد الجديد حيث يقوم
المدرسون ببث تعليم المنصرون
على التلويح والتخمين على مساحلة
الدين المسيحي وفرض بعض
المفاهيم مثل الله محبه وروح
القدس في نفوس الطلاب جميعها
ومن طريق بين مسلم ومسيحي
واله قال بعض الطلاب المسلمين
تلك المفاهيم التنصيرية أن
يبدلهم مما كان أولياء الأمور
يقدرون من تلك المفاهيم
التنصيرية في هذه المدارس.

«كملت «الزور» تلك المخاوف أن
مكتب أسامة بجيت حسن مدير عام
إدارة شمل القاهرة التعليمية والتي
تتبعها تلك المدارس فلم يجد أي
اهتمام بجاء ما يحدث في تلك المدارس
وقال أنه شيء عادي أن يقوم المنصرون
والمرحبات في تلك الأبنية التعليمية
لغات بممارسة طقوسهم العلمية ولا
اعتقد أن الأمر يزيد عن النضجة في
الصباح ومفردات لغوية أو ما إلى
ذلك مثل يوتجور أو يوتسوار فقط.
وأستأسفة بجيت مدير عام
شمل القاهرة التعليمية أن تلك
المدارس تقوم بأية أصل التنصيرية
كما يشاع أنها لأنها على حد قوله
مدارس غنية ولايتعلق بها سوى
أولاد الأغنياء ولا يقوم بالعمل
التنصيري إلا مدارس الفقراء فقط
وأن الإدارة من جعلها تقوم بمراقبة
تلك المدارس مراقبة فعالة ولم يثبت
ذلك على الإطلاق.

يلحقوا بها حتى لا يفلتوا حيث يقول:
أرى أن يدرس الأول على ملادة
الإسلام ويتفادوا بالباطل.
وان يعضوا من كذاول وأجرح
السموم الفتنة على أيدي مدرس
التدريس في بلدنا وغيرها فإن الأولاد
أمنه في لفتل المسلمين إما أن
تربطهم المنهج بقله وتشتب الدين أن
أصلهم وإما أن تنصيرهم من اللأ
الأول فيسبون بلا دين.
ومن واجب المسلمين أن تكون لهم
مفيدة حقيقية على المدارس
التنصيرية والفتن حتى لا يشكروا
من إفساد طلل أو تنصير شاب والله
لقدنا لاني كثيرا من هذه المدارس التي
أعلنت دعائها للإسلام في طريقها
للمشاهدة.

إنه كبر فرق كبير بين طلبة
يتخرجون على طريقة وإيمان الفجرة
على العرض والأرض وبين آخرين في
هذه المدارس الأجنبية يتخرجون منها
للتفكك واللبسوة والأفك.

«إغراء الميسوريين»

وتشير الداعية الإسلامية زينب
القرن إلى أن مباحث في المدارس
للتصام بمدارس اللغات على حد
أولها - من تدريس واث العادات
التصيرية للأطفال المسلمين هو
مسؤولية وزارة التعليم في المظم الأول
والدولة يجب أن تكون حريصة عما
يقع من مخالفات متعلقة بالمصون على
طبيعة الإسلامية حيث تقول إن مصر
سبعة ويجب على الحكومة ألا تنسى
لك وأن تراقب تلك المدارس التي
رخصت لها بإتشاء تلك الهيكل
التعليمية التي تكدن من قبل الهيكل
الحكومي سواء إدارته وسيلة لأغراء
المسلمين لإحلال إيمانهم بمدارسهم
فيكونون لغة ساقطة في أيدي
المبشرين من البرسيم وإجرام.

وشديد زينب الشزال وحلي
السحب أن يسائل الحكومة في هذا
الأمر وعلى أولياء الأمور المسلمين أن
يجروا عن تلك المدارس ولتأستنها
للتدريس قبل أن يعلقوا أولادهم بها
فتكون للفتنة وخيمة وعليهم أن
يتفادوا في المدارس التي يعلقون
فإنهم بها تكون إيمانهم ودينهم في
أيدي المسلمين.



المصدر : الأمل

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاصفة فيتور



خليل عبد الكريم

طلع د : كمال غوري راحة ، وهو حكم فذ ، وفي القاموس المحيط اللغ هو القرد وجمعه القذاذ وفذوذ

وما أن نشر وعلم به الخاصة والكافة حتي انفجرت عاصفة ذكرتي يد ، عاصفة الصحراء ، ملكات من اعلانات الذهني من السراء وعائلات وشركات من مختلف الأنواع : شركات اشخاص وشركات اموال وتقلوت احجامها ما بين شركات توصية بسيطة الي شركات مساهمة ومن جمعيات تعاونية وشركات صرافة وفروع شركات عالمية ، يابانية وامريكية وفرنسية ، ومن محامين وأطباء ومحاسبين ومهندسين ، من الصغيد والبنتا من السواحل والاطراف ، من عواصم المحافظات ومن المدن الصغيرة لا فرق في كون اصحابها من المسلمين والمسيحيين .



هذه الشركات الجبارة وتبين مدى تأثيرها على سائر الإحصاءات كما هو معلوم من وجود علاقة جدلية بين الاقتصاد والسياسة وهذه الرأسمالية التي كشفت عنها إعلانات انتهائى المفترض فيها أنها رأسمالية وطنية هل تعمل على تنمية اقتصادية حقيقية لوطنا أم أنها تناسر أعمالا خليجية عسوانية وتسلل تابعة للاستراتيجية الاقتصادية التي يتم لها التخطيط لـ دول المركز ؟

وإذا كان هذا هو الواقع فعلا والذي نراه باعينا وثمسه بأبدينا فهل تبادر حكومة الحزب الوطني بتشريعاتها وتوحيدها أم تتركها على راحتها لتتزداد الإضمحاض الاقتصادية تدريجيا - وأظن طئسي - وبعض الذين أثم - أنها (حكومة الحزب الوطني) لن تفعل لاسباب لا تخفى على فطنة القارئ الكريم ، إنما هي مهمة قوى التقدم بكافة فصائلها ومعقداتها .

دكتور كمال غيور سلام ونعمة وبركة وبعد

فقد كلف حكم برأتك المدفح ، عن حقائقي مذبلة كانت مخبوءة تحت السطح فطرك لك وللمنشدك واللف مبروك .

غطت صفحاتها بأكملها في الجرائد اليومية على مدى أكثر من أسبوع ، بعضها في مريعات خاصة ، والآخر في الاجتماعيات والثالث بالمشاركة مع آخرين منها ما يشغل نصف صفحة ومنها ما لا يتجاوز ثلاثة أسطر وروايتي المتواضعة فيها ، حالة - فردية لم أر مثيلا منذ سنوات بعيدة ومن ثم فإني ادعومركز أبحاث وأسئلة لاجتماع خاصة المهتمين منهم بمسألة الوحدة الوطنية لدراساتها وتطبيقاتها .

والحق أنها ألحقت صدى لاني بعد متابعتها بدقة أيلتفت أن عصرية الأسس بخير وأن الوطن في أمان لأن المصريين وقت الشدة يفلتون صفاء واحدا لا يفرغهم دين أو ملة خاصة إذا كانت هذه الشدة قد أصابت مليونيا .

وإذا أن الذي تلقى التبريك (د . غيور) وشعرا كبيرا من المهتمين وخاصة أصحاب الشركات وبعضها شركات كبيرة هم من الأخوة القبط فيل معنى ذلك ويوضح شديد أن التغييرات التي أحدثها الرئيس المؤمن بالسادات وأركان سلطته والتي مازالت مستمرة والتي انتهت لصالح البمين الرأسمالي كما يرى د . رفيع حبيب في كتابه « المسيحية السياسية في مصر » ص ١٤ - الطبعة الأولى ١٩٩٠ م من إصدارات بانها للدراسات والفكر . هذه التغييرات الجبارة التي قد عويحت الأخوة الأقباط عما نالهم من خسيم وضمر على مذهب من التي أن ثورة يوليو بالاصلاح الزراعي استهدفت كبار الملاك القبط وأن أثقل الشركات في عمليات التأميم هي التي جالت بالشروعات التي تملكها الأقباط - نقلا عن كتاب « الأقباط والقومية العربية » ص ١٥٤ للاستاذ أبو سيف يوسف - الطبعة الأولى ١٩٨٧ م - مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت .

أما الإعلان الذي نشره الصامدون - (مجموعة شركات غيور) وأسرفهم طئسي - تعد بالآلاف ١١١ القسمية الثلاث عشرة من جريدة الأهرام يوم ٢٠/٤/١٩٩٢ م والذي أصدرها على تصديره بكية كريمة من الذكر الحكيم ، فقد كان هو موضع إعلانات أخرى وجود شركات عملاقة في مصر ، لهذه المجموعة تغطي أنشطة زراعية وتجارية وصناعية بخلاف المناطق الحرة ، وطماء الاقتصاد والسياسة مدعومين لدراسة مثل



عبدالمعزم قنديل

إننا نرحب بالشباب المتدين الذى يتصرف فى إطار مبادئ الإسلام ، ويتقرب إلى الله بإداء الفرائض والنوافل وقراءة القرآن ، فالمتدين سمة المؤمن الصادق ، وعلامة على حب الله ورسوله ، والمنهج الذى جاء به هذا الرسول الخاتم .

ولكن المتدين بالمفهوم الإسلامى الصحيح يتناقض تماما مع ما تقوله فئة من الشباب باسم الدين ، فالمسلم المتدين لا تجد فى تصرفاته تسلطا ولا مغالاة ولا عنفا ولا إرهابا . بل إنه يعمل بتوجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، وكلاهما يدعو إلى التسامح والاعتدال ومكارم الأخلاق والتعامل بالحسنى مع الناس ، كل الناس .

أما المتطرف فإنه يرتكب أى حيلة باسم الدين : يقتل رجل الأمن ، يسرق المحل التجارية ، يهدى على الأبرياء ، يروع الأمنيين .. يفعل كل هذه الأفكار وهو غارق فى أفكار ضالة شاردة عن منهج الله ، يعاقب عليها الدين ، وتغضب الله ورسوله والمؤمنين ، وإشبع مالى المتطرفين فى الجرائم

التي يرتكبوها جعلت الإعلام الغربى يلصق بالإسلام تهما ما بعده عنها . فهو دين مسلحة وأمن ويسر واعتدال ، وليس دين عنف وجيروت وإرهاب ، ولا يفرس عقيدته بالقلوة . فمن أساسياته أنه : « لا إكراه فى الدين » ، « ما على المتطرفون من جريمة فى حق دينهم » ، « حق بلدهم » ، « حق أنفسهم » ، فنحن نريد من هؤلاء أن يكونوا أيدا تعقل لصالح مصر ، وليسوا أيدا تخرب فى مصر ، وأن يفهموا الدين من علمائنا الأجلاء ، بدلا من « أمرائهم » الذين لم يقرأوا إلا كتابا أو كتابين ، ثم يتوهمون بأنهم أئمة وعلماء وهم لجهل الجاهلين . إن المسلم المتسك بمبادئ الدين الحنيف حقا يابى أن يكون مسلحا ، أو سارقا ، أو عدوانيا . فالإسلام برىء من العنف ، وبرىء من الإرهاب ، وبرىء من الجرائم والحماقات التي ترتكب باسمه . وبرىء من يستغله للحضول على مآرب دنيوية . حيث يفسح غيابة الإسلام ، ويعمل كل ما هو ضد الإسلام . أما أن لهذه الفئة المتطرفة أن تلمى إلى مبادئ الإسلام الذى نُسب له في الداخل والخارج ، وأن تكفر عما ارتكبته فى حق من أئمة ؟



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا هو جوهر معدن الشعب المصري

شأن الحياة بالإنسان

فإن الحياة بالإنسان



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

ليس عندنا كلمات رنانة او عبارات لها بريق تدل على عمق العلاقة والوحدة والفاخى بين عنصرى الامة . لا قبيلات مفتعلة ولا اجتماعات تفور ثم تقبخر . عندنا مئات التجارب الواقعية المتجسدة فى سلوكيات بسطاء الناس .. حيث الجميع (مصريون) تحت سماء مصر ، ولا فرق بين مسلم ومسيحى وإذا كانت هناك « بثور » تطفو على السطح ، فهى تهاجم أولا « جهاز المناعة » فى العقول ، الا وهو الوعي ، فبالوعي - وحده - نهزم خطط التامر على سلام مصر الاجتماعى . وبالوعي ، نصعد تيار التطرف الذى يسرى كالنار ويلتهم كل شىء ، وبالوعي والسماحة نبني سدا منيعا يحجب « طوفان » تدمير كل شىء مشرق . هذه تجربة من الاسكندرية فى شارع « المحبة » اضعها امام عيون القراء لترد على مهاترات اسيوط .. إنها « شهادة مصرية » نابعة من تراب هذا البلد وامنه واستقراره واتوقف عن الكلام .. لتتكلم التجربة ذاتها ..

« **فريد فوزى** »



المصدر: صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٧

الاسكندرية .. هي المكان ، والزمان :

اسرد تجربة إنسانية تعيشها مدينة الاسكندرية .. تجربة تحمل بين طياتها اسمى معاني الحب والألفة والمودة بين إخوة لشقاء يعيشون في حي واحد يجمعهم الحب والإخلاص .. لا فرق بينهم إطلاقاً رغم اختلاف الأديان إنها قصة شارع ٥٤ سابقاً .. « شارع المحبة » .. حالياً بحى سيدى بشر الاسكندرية محبة تجمع بين أناس .. مسلمين ومسيحيين .. محبة في السراء والمشقة في الضراء .. محبة سيطرت على الأفئدة بلا ضمانات أو تنازلات أو شروط .. كان طريقها لتلك الأفئدة الإيمان بالله وبالرسالات السماوية .. وبهذا ارتفعت مرحلة الوعي والفهم لديهم حتى تجاوزت مرحلة التدهور والفهم العقيم وبفضل إيمانهم بأن « الدين المعاملة » كان هذا ميدانهم .. نمت بذرة التعاون بين هؤلاء المواطنين فساد الحب بينهم .. فأنهم التعاون الكامل في كافة أوجه الحياة .. وكانت البداية إنشاء وحدة علاجية لعلاج أهل الحي من غير القادرين سواء مسلمين أو مسيحيين .. مروراً بالخبز والوقوف قلباً وقلوباً مع منكوبى زاوية عبد القادر ..

سريعاً بأن صلبة تشجير الشارع نتيجة للمحبة التي جمعت بين سكاته ولها بالتعاون المشترك بين المسجد والكنيسة .. ويبدو الثقل بالملحاح على وضوان خطيب وإمام مسجد المميز القدير ومن التجربة يقول :

إن التلاحم بين المسجد والكنيسة بدأ منذ ثلاث سنوات والتعاقد منذ جاء القس حدى سعد راضى الكنيسة الإنجيلية بسيدى بشر عندما وجد الدعوة إلى مائة إنظار في شهر رمضان المظم وكانت لجنة طيبة من وهدرة رائعة استجبت لها .. الآننا خلال هذا اللقاء بطور التعاون بيتنا وأولى بواهره فإلم

ونرج هذا التصاون الرائع بإطلاق اسم شارع المحبة .. حل الشارع الذي يضم بين جنباه الثنين من بيوت الله .. « مسجد المميز القدير » وه الكنيسة الإنجيلية .. بحى سيدى بشر .. وكان هذا في حضور وموافقة المستشار إسحاق الجوسفى محافظ الاسكندرية .

ولى حى سيدى بشر يقع شارع ٥٤ سابقاً وشارع المحبة حالياً وعلى أول الشارع « تاسميه » يقع مسجد المميز القدير وعلى بعد خطوات منه ودخل الشارع تقع الكنيسة الإنجيلية .. استقلت نظرى وجوده شجرة أمام كل منزل .. وجاءت الإجابة



المصدر : مجلة ٤٢ س

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ - ٢٢ ١٩٩٢

الكل يصلح، ويذهب وسائل من أموال وهم
عدم معرفته الشخصية ، إلا أن الحب الذي
يجمعنا يجعل لكل يحب بعضه ويتبادل من أموال
الخير .. وهناك موقف لا أشك في أحد الأعداء
للجيدة عندما فوجئت بخطيب المسجد ليلة العيد
يقف ياب منزلي وهو يحمل لفافة كبيرة بها العديد من
الهدايا القيمة الجميلة أعطاهم لي قائلًا : إن حله
لأبناء الكنيسة حذره من المسجد ، كما فعل مع أطفال
المسلمين في عيدهم ، كم كانت سعادتي بهذه الفتنة
الطيبة التي سررتي وأملت هذا صباح العيد وعمل
منير الكنيسة بأن تلك الهدايا من الإخوة المسلمين
مشاركة منهم لنا في عيدنا وهذا بالطبع ليس بمستبعد

لأننا أهل إيمان حتى واحد وكذلك أهل وطن واحد
يحرص على أن يجمع الحب بين أمته .

ووظيف قائلًا : إن التعاون بين الكنيسة
والمسجد لن يقتصر على إنشاء الوحدة العلاجية فقط
بل أيضاً هناك العديد والعديد من الفروع والحدائق التي
تدرس حالياً وتقريراً ستكون موضع إقتناء .. منها
على سبيل المثال مشروع العلاج النفسي وهو عبارة
من إحصاء كويزيات كلف من الأقياء في بعض
التخصصات ووضعها بالكنيسة والمسجد لعلاج غير
القادرين من المسيحيين والمسلمين بدفع ربع القيمة

الكنيسة بدفع وسداد مصروفات التلاميذ الباقين من
المسلمين والمسيحيين في بعض المدارس بسببى بشر
منها على سبيل المثال التلاميذ الزبائن بمدرسة
إسماعيل فهى الصباحية وبدأت اللقادات تتوسع
وتتلقى حالياً لحل مشاكل الحى ودراسة تكامل
التعاون بيتنا ، كل هذا على حب ومودة وقلقة
واقتراع تام بأن هذا ما يجب أن يحدث .

• توثيق التعاون :

ويستطرد قائلًا : حتى جعلتنا الدعوة في رمضان
الماضي لغير إظهار داخل الكنيسة في ليلة الألب
حضرها القيادات الشعبية والفنية والأمنية
بالمحافظة وعلى رأسهم السيد المستشار إسماعيل
الجوسقى محافظ الاسكندرية والدكتور صموئيل
حبيب رئيس الطائفة الإنجيلية بجمهورية مصر
العربية الذي تبرع بمبلغ مالى كبير للمحافظة
للتصرف فيه في أوجه الخير فأعلن السيد المحافظ بأن
هذا المبلغ سوف ينفق على إنشاء وحدة للمناد
الخاصة بمستشفى وجب بسببى جابر على أن يطلق
عليه العيادة الإنجيلية .. بهدف إلى علاج الأوردة
المسيحيين والمسلمين على حد سواء وبالتأكيد هذا هو
مصلحة الحب الذي يجمع أهل الحى ونحمد الله على
أن خلافات نحن المسلمين والمسيحيين لم ولن تتشوبنا
شائبة فنحن نعيش أماناً ووداً وحباً ، وأكرر دليل على
ذلك أنه خلال حفل الإفطار داخل الكنيسة خلال
موعد صلاة المغرب قمنا نحن المسلمين بعد أن رفع
الأذان داخل الكنيسة بالصلاة داخل مكتب القس .
راعى الكنيسة . رغم أن المسجد بعد خطوات من
الكنيسة .. إلا أن الحب بيتنا نفى على أى

حسابات أو مهاترات أو الاتساق وراء التهلكة

• موقف لا ينسى :

ودخل الكنيسة الإنجيلية القبطيا بالقس حدى
سدد راعى الكنيسة الذى يحدث قائلًا : هناك توعية
فكرية وتوعية ونشر قيم مشتركة من خلال منير
الكنيسة والمسجد وأتأ أسمع بقسى هذا من خلال
خطب الجمعة التي تلقى في المسجد أسبوعياً والتي
يحرص على أن تكون هناك علاقة طيبة بين المسيحيين
والمسلمين وهذا له تأثير عظيم لأنه يبال داخل بيوت
الله وقد أتى بغيره فأصبحت المودة والفرحة والشمعور
الطيب موجودة لدى الناس .. فأتأ أسير في الشارع

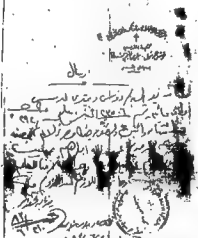


المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأشكال وكما تعلم أن للسبح عليه السلام وقد رأى
للمرة التي زنت والناس من حوله فقال : من كان
مكتم بلا حيلة فليرجعها وترى موقف سيدنا
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه عندما فتح
بيت المقدس واستقبله الزهريان بصليباهم ودعوه إلى
الكنيسة للسجود ودخل لحيان موعده الصلاة
ففرس له الزهريان بسيفا ليصل عليه فقال لهم :
أعني أن يأتي المسلمون من بعدي ويصلونها
سجداً .. ولو نظرنا إلى الميمنة الأخيرة لوجدنا
حرمة دور الصلاة التي كفلها الإسلام لغير المسلمين



صدر - بيان تشييع لمعلم تقديس الأمان بالقرية
لدى سواحة سمن افسر مسجد

● صورة من إصمات تسليم المبلغ للكنيسة
والخاص بالأمانة لدى مواطن مسلم آخر
مسيحي

لفظ وهناك تفكير في القيام بدفع تلك القديمة أيضاً
أن لا يستطيع دفعها وكذلك تقديم الأدوية اللازمة
له هذا أيضاً لا يفرق بين مسلم ومسيحي .
وهناك أيضاً المشروع المرحل للشباب وعرضي
الخدمات فمن يريد بناء حياة عملية بمشروع إنشائي
سوف تساهم في مد يد العون له وتقديم كافة
المساعدات له من أجل استثمار هذه الطاقات ومن
يأتي سواء للكنيسة أو للمسجد سوف يجد كل ترحيب
وتعاون ومشاركة وهذا عالم الاتفاق عليه مع الإخوة
المسلمين .

وفي خلال العام الدراسي القادم سيكون هناك
تعاون تعليمي بينا وبين المسجد من خلال إعطاء
بعض دروس الطقوس لأبناء المسجد والكنيسة
سواء ، وهذا في حد ذاته يفرس روح الحب
والتعاون والتقارب والألفة بين الطلبة والشباب
المسلم والمسيحي فتجد جيلاً سوياً غير مترسبة
بداخله أية شائبة ..

ويجتمع حديثه نقلاً : هذا بالطبع خلاف
ما اعتدنا عليه من تزاود ومشاركة في السراء
والهراء والمشاركة عند طلب الحاجة إلى الطبية
والمشاركة الموجدانية في المناسبات وتبادل الزيارات
بيننا وبين الإخوة المسلمين -

● الدين التسامح :

والتيقنا بالمهتس عصام يوسف « إمام المسجد »
بالتناوب فقال :

إن تجربة التعاون واجب التي نجدها والإخوة
المسيحيين هي نتاج الانفتاح الكامل بأن الدين
تسامح وقد حاولنا ألا يكون هذا كلاماً نظرياً فقط
بل ترجمناه إلى أعمال وتصرفات عملية توضح مدى
الحب والتعاون بين المسلمين والمسيحيين .

وهذه المهمة تقع على عاتق القائمين على المسجد
من عطاء ووعظ في بيان أن الدين الإسلامي
والمسيحي لا يذهبون إلى التعريف بأي شكل من



● التآخي بين المسجد والكنيسة :

ويستكمل حديثه كذلك : ومن هذا المطلق كانت تبار التمازج بين المسلمين والمسيحيين التي لم تعرف يوماً خط غرقاً بيتاً وبهم ولا أذى إطلاقاً موقف الكنيسة عندما ضمت في منتصف الليل يوم إهبار اليسر بزاوية عبد اللطيف وليأت التمس حتى سعد فأبدي على القصور استعداده قائم بجميع التبرعات والأعطية والأدوية وقد حدث بالفعل هذا صباح اليوم الثالث مباشرة .. وقد وضع هذا الحب والتعاون جبلاً خلال حفل الإفطار السنوي في شهر رمضان الماضي الذي أحيات الكنيسة إقامته لنا معاً حضور القس حتى سعد عندما أعلن التمس صموئيل حبيب عن مفاجأة في نهاية حفل الإفطار وكانت عبارة عن عقد تأخي بين الجامع والكنيسة .. اعترفتا بالدعوة .. لقد سمعنا كثيراً عن تأخي مدنية ومدنية وجامعة وجامعة ، أما التآخي بين مسجد وكنيسة فلم نسمع عنه من قبل وكان عبارة عن عمل بحث وتكامل اجتماعي لأهل المنطقة للمسلمين والمسيحيين على حد سواء وحل المشاكل الموجودة بالجهود الذاتية وبالتنسيق بين المسجد والكنيسة دون اللجوء للمسؤولين وذلك من منطلق تخفيف العبء عن المسؤولين ، وفي النهاية - وهو الغاية المستلزام إسماعيل الجوسقي - نقرر إطلاق اسم «شارع المحبة» على هذا الشارع الذي يقع فيه المسجد والكنيسة وقد أوصى المحافظ الأجهزة التنفيذية بحسب التذرة بالمساعدة وللعمل بالمعيت لأن هذا يحدث لأول مرة في العالم وليس في مصر فقط أن يحدث تأخي بين مسجد وكنيسة .

● نحن إخوة :

ولننظ أطراف الحبث الخراج رزق ريان من سكان المنطقة التي يقول : نحن إخوة نتشاك في أذى ولكل منا جاره سواء المسيحي أو المسلم .. أنا

جارى في السكن مسيحي وكذلك في العمل نجعلنا الألفة والمحبة ونحرص في كل المناسبات حل للفرحة سواء في السراء أو الضراء ، وفي كل عام نعلق لافتة جميلة للإخوة المسيحيين في جدارهم تستمر هذه التبرعات وكذلك تقوم الكنيسة بوضع لافتة تذكارية في جميع المناسبات مشاركة معنا .. ليس هذا حياً وتعاوناً ولكنه لابد أن تتواجد داخل مجتمع كمن حرص على سلامته وأمنه .. وأخير دليل على ما نعيشه من حب ولكن ما حدث لي عند ذلك جاري للقس فقللي كان يمشي بفرده يمشي ولا أهل له عندما شمر بالمرضى أسرعاً إلى قلعة المستشفى وعندما لفت أنفاسه قلنا نحن أهل إلى مسيحيين ومسلمين يذهب بل والقليل في الزمراء المسلمون أيضاً وكنت أحمل له لافتة وضعها عتي وهي عبارة عن ميلع قلبي كبير ويوجد ولكنه أسرع باعطائه للكنيسة وبمس الإيهالان للذنان يديان ذلك . لافتة من «القدس» وفي في ذات الوقت .. هذا هو الدين الذي نحرص على تطبيق أوامره إنه «الدين للعلامة» .

وعندما أطلق حل الشارع «شارع المحبة» وافقت الآراء بين الكنيسة والمسجد على تشجير الشارع وتجميله حتى يصبح حل أكمل وجه مشير قائماً بالمرور حل أعمال الشارع لحجم حل زرع شجرة أمام كل منزل لتعطيهم مطعمهم ، ومن وضع قام كل من المسجد والكنيسة بشراء الشجرة وزرعها حتى يصبح الشارع مكتمل الصورة الجميلة بالقدم والقول صام .

● ليس هناك فرق :

أما الأستاذ نبيل جبري فاجبر من سكان الحى يقول : إن ما يحدث من أحداث مؤسفة بين المسلمين والمسيحيين بالتأكيد هو صورة غير الحقيقة للواقع والواقع هو ليساً بمصريين أصلاً .. فلما تشاك في هذا الحى ومنذ تنومة الظلم لا أقصر



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٧٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلال عمل النجم بالإخوة المسلمين سواء التجار أو الصياد والمهند لله العاملة طيبة ومعارضة للفتنة لأنني أتحلى من مطلق الدين العاملة . وأهم شيء هو السلوك نفسه .

● فرجة لا توصف :

لما التقينا عصام محمد زاهر من سكان الحي يقول : أنا من سكان الشارع الذي على أحد جانبيه المسجد ومن بعد خطوات من الكنيسة ومن خلال ترمي على المسجد للصلاة عادة ما ألتقي مع الإخوة المسيحيين عند خروجهم من الكنيسة فتبادل الأحاديث حول الأحوال الاجتماعية ونسأل عن بعضنا البعض وإذا سمعنا عن أي مشكلة سواء حزنة أو مفرحة نشارك في التشجيع دائما وهذا يدل على مدى الصلة والحب الذي يجمع أهل الشارع ولا تشوب أية شائبة . . . ولا أبلغ إذا قلت أن معظم أصدقاء من الإخوة المسيحيين تبادل الزيارات في المناسبات والأعياد ويأخذون بعضنا بعضا بمشركة إنجابية في أسماك القارون كالقنوق والمريض قبل الفرح وهذا أحسن للصداقة بالكلية من مطلق أنه ليس بيتا فرقة فسة التسليح نجمة ولله الحب هي عملة التصانن بيتا وهذا ما حرص عليه الدين الإسلامي والمسيحي على حد سواء .

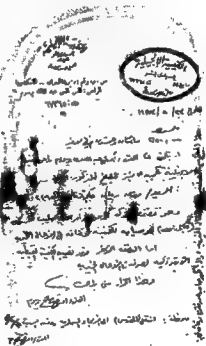
وبالنسبة لشروع الصلوات والتأني بين المسجد والكنيسة كم كانت صلاتنا صغما مستحدا على بعضنا وأدعو الله أن تمن صفات الحب والوفاء والإخلاص بيتا ولا تشوب تلك العلاقة الرائعة أية شائبة .

صحية لكل « شارع للبية » وأعمال « شارع للبية » الذين ضربوا أروع الأمثال في الحب والوفاء والأمانة . . . والفرح .



« الأبيكتورية / حنان المصري »

إطلاقا بأهل فرق بين بين الإخوة المسلمين على العكس وجدت نفس الشيء على الخلق لأن وصي لأن . . . لا يوجد هنا مسيحي ومسلم حتى نطق لحي الذي يفهم عطا لا يزيد إطلاقا مع العلم بأن لفتة لحي معناه مصري وليس ومسيحيا وكنتا مصريون نعيش حياة آمنة مطمئة وما يحدث بالتأكيد من أحداث هو استثناء من شيك مغلق عطا بالكتاب غير صحيحة وثقافة الفكرية متفدية . . . وكما قلت هذا ليس المجتمع المصري لما نعيشه هنا هو بالتأكيد للصورة الصحيحة للفرجة الوطنية ، ومن





من تضايانا القوميّة : « خرافة » الأقلية في مصر

من أشدّ مخاطر تقسيم مصر إلى كثرة ولتية السقوط في أحيرة الخلافات الدينية .
ويقالى الاندفاع إلى هوية تحجيم الحياة المصرية مما يترتب عليه حدوث مضاعفات
أكثر خطرا وخشوة .

بقلم : د . طهسان نجيم

يقول خير التاميين علينا كلمة بطة
أنا ما يمشي للابتداء يجب لا يندى
كلمة بيتنا المجرى يجب أن يكون التفرق
وحده ، كذلك قد يقال ، ولدينا
بناصب كريمة ١٣٤ : في الجيش
والقوى ووكلاء الوزارة فيجب
ألا يولد الابتداء عن كلمة بل أن صوت
الفرقة وصل إلى الإعلام فلا لا نعلم
فيه الابتداء سوى لا يكون ساءة خط
لا يفر في العلم كله لا نعلم حتى
هذه القضية بيتنا حتى الآن ؟

حتى أن الابتداء هو ابتداءنا
إلى ما دارسنا فليكن فيسر المجرى
أما الطبيعة أو شجرة على الوضع
الفرقى أن يكون ، خلاصة إلى
تجميع الحياة المصرية والمالية المصرية
منها يك مسحة خلاصة دين التجميع
والفرقى ، والزيادة الأور تليها حين
نفس على وضع خلاصة « ديته »
وعلى التجميع من الاسم الفرقي
الابتداء ، لاني كبر ذلك مما يؤدي إلى
تجميع الحياة المصرية ، وحل هو
الطبيعة ، لاني هي مظهر صورة الفرقة

الإنشائية ، أو هكذا ينبغي أن تكون ،
خاصة في بلد يندى قلته في كل
مكان بأنه بلد الآمن والأمن - وأنا
في غنى عن القول بأن تجميع الحياة
المصرية حتى هذا الوضع يؤدي إلى
تفتت التفرق الفكر المصري إلى مجالات
الابتداء والتفرق ، وتحويل بقاء التفرق
المصري في بقاء ابتداء اليه
مسودة لأن إلى ابتداءنا ، على
الزيد من المفردات نحو مجتبه ابتداءنا
والنقل والمشاركة ، ونسجنا لكل
أسباب الفقرة والانتظام نقل مصر
في مصر : مصر الموحدة ، مصر
الآمنة ، مصر السادة والظفر والسلم

بال تنقسم التجربة الوطنية
المصرية على نفسها حين يقول البعض
أن تحدد الابتداء بمالية بلانين نورد
عليه البعض الآخر . كما حدث في
كتاب دامية إسلامي كبير - بل أنهم
لا يريدون عن كلمة كلين ثم يشع
وأبه يقول فيه كل الشجر والظفر
الابتداء في رأيه إلى بلانين أنهم
مصرية بلانين ليطالبوا بحقون أكثر
ومزاجا أو غير ؟ قيل هكذا نكون لغير
لجويها المصرية ونسجنا لا لشجر ؟
كيف لتتزايد بالارتقاء حول موضوع
كرونا والفتنة كتنسج مودع صدر
كالمع الفرقلين وعاد وأدع وصيبي
صف ولهم منها لغير غاية الميرة
في الابتداء على كبر من المود ؟ بل
ودع فيه لهما غالبا هو العلم الفرقي ؟
أرض مصر على ابتداء القصور ؟
تعال الآن مع تزايد صور حصارنا
الأقلية فرقى كيلة لتسج معا هذا
الفرقة والشجرة .
في سنة ١٩٢٢ والبلاد منومة إلى
مسافة لتصورها الجديد اقترح أحد

تتمن لهما بيها ، ومع ذلك فليكن
الابتداء الطبيعية ولها مصر .
هكذا على خليج الرمي القوس
الفتنة الفتنة المصريين بأهم وشيوا
على الحال لمرسة أحداث أي ابتداء
بهم . ومن هذا جاء لتليق مؤرخنا
الكثير شغل فريل في كتابه
- المناوشات المصرية القروية - بأن
نقطة المصريين إلى تيروية الخلافات
الفرقية كانت وراء نجاح ثورهم في
سنة ١٩٢٩ . ولعل هذا ما يجب أن
يكون عليه مؤرخنا اليوم حتى لا نترك
إلى خلفنا الفرقة القروية ولك حين



أمير تنظيم الجهاد

يعفود السلي

كتب أحمد الشيخ :

□ طفت بـ «السلي» ، أن الدكتور
عمر عبد الرحمن السلي ، تنظيم
(الجهاد) .. التي العودة إلى مصر
إستراتيجية الخلق (أعضاء جماعة
لذلك موصوفه بالتصرفات الخرافة
لهم أعضاء تنظيم الجهاد ، والتي
ترتب عليها ما حدث من مصاعب
عقيله مع أجهزة الأمن لخلق ..
وكتب مصدر السلي
«السلي» .. أن الدكتور عمر عبد
الرحمن يستطيع العودة إلى بلده في
أي وقت .. وأنه كأي مواطن مصري
من حقه الخروج والعودة متى شاء ..
وإنه ليس مبعداً عن البلاد ، وقد خرج
بعض إرائته ونشال بين هذه دول
حتى استقر منذ عام في الولايات
المتحدة الأمريكية ..



المصدر : المختار الأسطى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

الأهرام ...

نشرت جريدة

نفسه أن أشار إليه - بين الإرهاب الذي يعنى ارتكاب فعل معين وبين الآ ثرف اللاى يعنى الشطط فى الرأى. فحسب كلام الحكومة ومحققها هناك فارق بين فعل إجرامى وبين رأى لا ترفض منه الحكومة فلماذا تتم التصوية بين الأمرين وهل بحق لنا أن نعتبر تصريح الوزير نفسه لجريدة الوالد الداخلية بأنه سيجعل من جسد أى شخص مصفأة يختزلها الرصاص لمجرد أنه ينظر إلى عسكري؟.. هل نمتيز هذا التصريح إرهاباً أم طرفاً؟ أما عن التخابر لصالح جهات أجنبية فهناك قصة طريفة تتعلق به وسننظر فيما ستفعل الحكومة فيها.

فى يوم ٢ مارس نشرت جريدة مصر الفتاة خبراً يقول أن الحكمة العسكرية قد حكمت بالسجن بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة على شخص يدعى جورج حبيب يوسف بتهمة التجسس لصالح إسرائيل والمعماد وأضافت الجريدة أن الجاسوس قد اعتقل فى نوفمبر الماضى (١٩٩١) .. والسؤال هو ما الذى سوف يحدث لهذا الجاسوس بعد انقضاء ثلاثة أرباع المدة.. هل ستطبق عليه قواعد شيخ العرب الإنراجية أم سيفرج عنه قبل ربع المدة

الشرق الأوسط فى أول مارس الماضى خبيراً يقول أن وزارة الداخلية ترفض الإفراج عن المتهمين فى قضية إعدام السادات رغم مضى ثلاثة أرباع المدة فى السجن ونسب الخبر إلى وزير الداخلية - أو شيخ العرب كما تسميه جريدة الوالد الناطقة باسمه واسم وزارته - قوله أن السبب فى عدم الإفراج عن هؤلاء المتهمين وفق العرف السائد هو خطرهم على أمن الدولة والحكومة بسبب أفكارهم الهدامة وعدم استجابتهم للتصحيح والإرشاد. أو صبح هذا الخبر المنسوب لشيوخ عرب الوالد لعد وليلاً واضعاً وخطيراً على أن الناس فى مصر يعاقبون ويسجنون ويحرمون من حقوقهم القانونية (الإفراج لحسن السير والسلوك بعد قضاء ثلاثة أرباع المدة) لمجرد أنهم مسلمون ولأنهم يرون آراء لا تعجب وزير الداخلية الذى اعترف بنفسه منذ مدة أنه ليس عالماً دينياً كما أن زميله وزير الأوقاف أعلن فى ٧ مارس أن الدين حكر على العلماء وحدهم. فبأى صفة (بصرف النظر عن مشيخة العرب الولدية) يحكم عبدالعليم موسى على المتهمين بأنهم لا يستحقون الحق القانونى لأن آراءهم هدامة ومن الحكم هنا؟.. وقد نسبت الصحيفة إلى وزير الداخلية قوله أن مجداه فى عدم الإفراج بعد قضاء ثلاثة أرباع المدة ينطبق على المتهمين فى قضايا الإرهاب والتطرف والتخابر لصالح جهات أجنبية.. ولكن هناك فارق - سبق للوزير



المصدر: المختار الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٢

فقط لا غير أي والله العظيم! المخدرات
والسرقة والفساد على طريقة اللصوص
الكبار لا تهدد أمن الحكومة ولا الدولة ولا
يرى فيها وزير الداخلية أي بأس... إذن أي
حكومة هذه تكون التي يهددها ترويج
الأفكار في السجون ولا تهددها المخدرات
والفساد؟ الأمر واضح ويبين والمد له أنهم
هم الذين قالوها.

كلمة أخيرة عن الجريدة القذرة التي
تصبت من نفعها حرياً ضد المسلمين
ووقفاً لترويج الأكاذيب ضدهم. أن الوقت
قد حان لكي تقض هذه الجريدة والعصابة
التي تصورها وتبهرها ويكسب أنهم جعلوا
من أنفسهم وقتاً لأكاذيب الحكومة.

بمسبب من الوحدة الوطنية وسبب من
الوحدة الإسلامية؟ وهناك أسئلة أخرى
على الهاشمي... لماذا لم نسمع من أجهزة
الأمن أي شيء عن هذا الجاسوس
وحكايته بينما ملأ الدنيا صياحاً حول ما
أسموه بتنظيم «مسبيل» الذي يتجسس
لصالح جهة غير معروفة؟! هل هناك خيار
وفاقوس في الجاسوسية بحيث أن
المسيحي معاف والمسلم مدان ومفضوح
وهو يرى كما حدث في حالة ما أسموه
بتنظيم «مسبيل»؟!.

ولماذا لا تتضمن قواعد شيخ العرب
الإفراجية قضايا المخدرات والفساد
والرشوة واستغلال النفوذ والمصوبية
والسلب الفاسد؟ هل هي لا تمثل خطراً
على أمن الدولة أم ماذا؟!.. إذن هذا
اعتراف طريف من وزير الداخلية ينبغي أن
يسجل بحروف من نور... الجرائم التي
تشكل خطراً على أمن الدولة والحكومة هي
فقط جرائم المسلمين أي بالمصدر ووفق ما
جاء في جريدة الشرق الأوسط في عددها
الصادر في أول مارس هي الإرهاب
والتطرف والتخايف لصالح جهات أجنبية
واستخدام السجون لترويج الأفكار الهدامة



المصدر : المختار الاسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

الإدارة المحلية ...

من كنيسة أم من دولة لها جهاز إداري يقدم خدمات ويجيب شوائب ويحتاج إلى تحديثات ولا مركزية لضمان حسن الأداء وسرعة اتخاذ القرار... الخ.

الله يحده أعظم لأن الجميع على ما يبدو لا يريدون أن يعلموا حتى أولئك الذين يشتغلون بجمع المعلومات.. وإذا كان البابا يريد اتصالاً بنظم الإدارة الصغيرة واللامركزية بالنسبة للكنيسة فما هو دور جمعية التوفيق القبطية التي يرأسها د. ميلاد حنا.. ولماذا هي من دون سائر الجمعيات القبطية أم أن لها شيئاً خاصاً يعود إلى شخص رئسها واتصالاته ونشاطاته وكتاباته؟.. إن شكل المسألة يأخذ بوضوح وضع البرلمان الطائفي الذي يبحث في كيفية تعديل تنظيمات الدولة وهذا في حد ذاته يثير التساؤلات.. نحن لم نسمع أن الأزهر أو وزارة الأوقاف أو حتى دار

الماضي نشرت صحيفة الأمل خيراً بقوله دعنا البابا خذونا إلى اجتماع مشترك للمجلس الملي للاتباط ومجلس إدارة جمعية التوفيق القبطية التي يرأسها د. ميلاد حنا لمناقشة كيفية ادخال تنظيمات إدارية حديثة والقضاء على المركزية... والشيء الطريف الذي لم نذكره الجريدة هو أين سوف تعمل هذه التنظيمات الإدارية الحديثة وأين سيتم القضاء على المركزية. إذا كانت الكنيسة هي المقصودة وإذا كانت الكنيسة كما يقال لنا هي حقيقة روحية معنوية تقيم الصلوات وتمنع اليركاث والهدايا الدينية فما هي الحاجة إلى هذه التحديثات التي تنكرونا بوزارة الحكم المحلي أو بالثورة الإدارية التي تعلن الحكومة عنها كل سنة.. هل نحن نتحدث



المصدر: المجلة (الاسلام)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٢

الإفتاء التي اخترعوها مؤخراً تدعو إلى جمعيات دينية إسلامية للمشاركة في مجرّه وشمع خطط لنشاطات الدعوة الدينية البحث بل على العكس ترى وزارة الأوقاف ومعها وزارة الشؤون الاجتماعية تحارب هذه الجمعيات بصرامة وتكر عليها مجرد القيام بدور اجتماعي وتصادر مساجدها.. ونحن نسال مرة أخرى لمن يهمة الأمر: ما هي الحاجة إلى إدخال التنظيمات الإدارية الحديثة واللامركزية على كنيسة يقترضونها تقوم بنشاطات روحية دينية ويقوم بها بتجراح منقطع النظر حتى الآن وتتضرر كنائس من أسسها شرقاً إلى أمريكا شرقاً إلى أفريقيا الجنوبية وأمريكا اللاتينية جنوباً وأوروبا شمالاً وبها أسقفيات للشباب والبحث العلمي والخدمات الاجتماعية.. الخ. ما هو المطلوب بعد ذلك؟ هل هناك مرحلة قائمة من النشاط المتزايد داخلياً وخارجياً مطلوب التحضير لها إلى حد يحد هذا الاجتماع الموسع الذي لا يضم ممثلو الكنيسة فقط بل

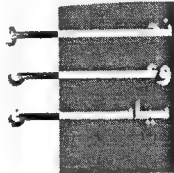
الجلسات التي وجمعية التوفيق في هيئة برلمان واضح لطائفة. إلا تعنى مشاركة جمعية التوفيق في هذا الاجتماع الإداري السياسي الكنسي خروجاً على دورها المنصوص عليه في قوانينه ولوائح الجمعيات، وما هو موقف الدولة عموماً من هذا التنظيم الإداري اللامركزي الصيغ لأن هذه الدولة كانت تسميها الهستيري والسعال الديكي والعمى القلاعية عندما يقدم أحد الأنبياء الرياضية بتعيين مجلس إدارة تون رشتها أو تون القبول بالأعضاء كالمعين من قبل مديرية الشباب.. ولكن فيه ناس على رأسهم ريشة ويشتكوا مع ذلك من الاضطهاد!!



المصدر: الخطباء الكبار

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٨٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



إياكم ومهاجمة التيار الإسلامي

إياكم ومهاجمة التيار الإسلامي.. في أي مكان.. وأي من
فصائله.. إنكم تنحدرون.. كنتم بالأمس تهاجمون الإسلام ذاته
وأصبحتم اليوم عاجزين عن مهاجمة الإسلام فتهاجمون الأفراد
المسلمين.. أنتم تنحدرون، غداً وقريباً جداً سوف تعجزون عن
مهاجمة الأفراد أيضاً، ستولون الدبر، سترفعون أيديكم، سيدخل
الناس عندنا أفواجاً.

مكتبة



المصدر : المختار الاسلامي

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم : د. فهمي الشناوي

رقيقاً معاصراً في جنوب افريقيا ورقيقاً
معاصراً تسترققه بالرايا والبيع بالتقسيت
باشعاف الصغر الحقيقي وتنسبون رقيقاً
نسبتمهم إلى انبيائكم سلام الله عليهم .
وتنسبون أن الجزية ذاتها - التي تنتقونها -

بالأمس كنتم تهاجمون الإسلام مباشرة..
فتتكلمون عن النبي في زواجه بتسع نساء
كلهن ما عدا واحدة فقط ثيبات كبار وينسبون
أن كتبهم تقول عن سليمان أن له ٧٠٠ زوجة
و ٣٠٠ جارية. وتقول عن نبي أنه شاهد امرأة
تستحم أو عمن واقع بنتيه وهو سكران أو
عمن أنكرو زوجيته لزوجته أمام الفرعون
تتأزلاً عنها له... إلى آخر الافتراءات الفثه
التي لن يعدموا أن يرددوا أمثالها عن
الإسلاميين.

بالأمس كنتم تهاجمون الإسلام مباشرة
وتقولون أنه دين رقيقاً وترسمون العرب وهم
يجرون رؤاهم الرقيق الإفريقي ولازلتهم
تضمنون مثل هذه الصور في كل قاعات
الاجتماعات في الدول الإفريقية وتنسبون



المصدر : المحتاد الاسلامي

التاريخ : ١٤٠٢ هـ ١٩٩٢ م

وكما يقالون في مسألة سيدنا عيسى
ويتكبرون محمداً (ﷺ) رغم أنهما هما وسائر
الأنبياء أنبياء للإسلام جميعاً.. ورغم ما أدته
سورة مريم من إحقاق الحق في أمر عيسى

ومريم.. كما يقالون في هذا يقالون في
وضع المرأة في الإسلام بزعج تحويرها من
كبت الرجل. يتجاملون أن الإسلام سألوا بين
الرجل والمرأة ولم يجعل للرجل على المرأة إلا
درجة واحدة فقط هي درجة القيادة.. لما ما
قبل الإسلام فكانت كل الأنبياء لا تعتبر
المرأة مخلوقاً من الإنسان.. ولم يعرفوا
قيمتها إلا بعد الإسلام.. ومنا بدأوا يزايدون
على الإسلام وإن كانوا لا زالوا يستغفونها
كبعض أهم عناصر المادة.. المادة التي
يعتبرونها عبادة.. أو يستعملونها كمادة
إعلانية عن بضائعهم.

وقالوا بفصل الدين عن الدولة وإن هذا
الفصل هو دسر المهنة وه الداء السحري
للنهضة. يقولون هذا في الوقت الذي تجمع
إسرائيل بين الدين والدولة للدرجة تسمية
الدولة على اسم نبيها.. ويجمع الفاتكان بين
الدين والدولة أيضاً.. ويخلق ملك بريطانيا
خلعاً من عرش أبائهم وأجدانهم لمجرد عدم
رضاء الكنيسة من زواجه. وتوجد أحزاب
مسيحية في كل دول أوروبا.. ورغم أنهم شنوا
الحرب العالمية الأولى فقط لتمزيق دولة
الخلفاء الإسلامية بدليل أن قائد قراتهم تال
عند دخوله القدس: اليوم انتهت العروب
الصليبية.. وبدليل أن قريته الفرنسية قائد
قوات فرنسا كبر نفس القولة بعد أيام عند
دخوله دمشق وهو يرفس قبر صلاح الدين
داخل المسجد الأموي: قم يا صلاح.. فيها

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ هي دليل على تحريم الرق. وتتمسكون أن
الشيوعية والنازية هي رق أشد من الرق.
وتتمسكون أن سيطرة اليهود على إنتاج
وإسقاط رئيس أمريكا بعد المرة هو رق
أشد من الرق.. وتتمسكون أن كهنوتية الكهنة
الذين يتكلمون باسم الله هي رق أشد من
الرق. وتتمسكون أن إقطاعكم كان رقاً وأن
ديمقراطيتكم إنما هي مسروقة من الشورى
الإسلامية وأن أميتكم وأنظمتكم العالمية
كهنة الأمم ومنظمتها إنما هي منقولة من
ه الأمة الواحدة فوق الأجناس والوطنيات.

تحدثون عن الرق عند المسلمين.. استم
أنتم الآن رقيقاً عند اليهود في السياسة
والمال.. ولا أنتم قادرين على تحرير أنفسكم
ولا اليهود سيحورونكم.. تفضعون لهم
خسوساً أعشى حتى قلعتم بين اليهود لم
يصلبوا المسيح عكس ما كررتم في كتابكم
عشرين قرناً.. إذا لم يكونوا قد صلبوه..
فصطوا إذن الصليب.. هل للصليب معنى إلا
أن المسيح عليه السلام قد صلب.. وإذا لم
يكن قد صلب فمعنى ذلك أن كل كبتكم حوال
القرنين السابقة.. للأسف.. كتب خاطئة أو
ملففة أو موضوعة.

ليس رقاً أن تضعضعوا لليهود وتحاربوا
المسلمين مع أن الإسلام هو الذي قدس مريم
والمسيح عليهما السلام.. ولولا هذا التقديس
لكان.. حسب قواعد العلم الحديث الذي ينكر
كل ما لا يخضع للمعمل.. مستحيلاً
الاعتراف بسيدنا عيسى عليه السلام كنبى
إطلاقاً.. فهل هناك رق أكثر من السيطرة
على مقدساتكم وموزكم ثم إرغامكم على
تبرئتهم وقت أن يريدوا.. حروباً أنفسكم أولاً
ثم ابحتوا عن الرق عند المسلمين.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قد عشنا .. ويدليل أنهم وزعموا العالم الإسلامي كله فيما بينهم حتى أنهم أعطوا للشيوعية عدوتهم الأولى وقتلوا أعضائها ولايات إسلامية.

هذه هي مقولاتهم وبهتانهم عندما كانوا يهاجمون الإسلام مباشرة. الآن انهم في الهجوم على الإسلام واستسلموا مهاجمة الإسلاميين فلماذا منهم أنهم مفاء أو صفا السكند؟ وكما سموا تماماً عن حقيقة سيدنا عيسى وعن حقيقة المرأة وعن .. وعن .. وعن .. فهم يعمون تماماً عن حقيقة الإسلاميين. يرفعون على رأسهم الهرولة غباء منهم وحماسة. يضعون العصاة على عيون الإسلاميين فإذا بهم هم الذين لا يمسرون والذي على عينيه العصاة هو الذي يرى ويعرف تماماً من هو الذي وضع العصاة على عينه .. كان سعد زغلول يقول عن هؤلاء أنهم يرادع الانجليز .. فهل كان سعد زغلول إرهابياً يجب قتله وبرصاصة في سويداء القلب؟ كما يقول النضر الجامعين؟ كان برنارد شو رسائل الأدباء الانجليز يقولون عنهم «كاتب» Lackies فهل كان برنارد شو إرهابياً؟ سائر الأدبيات الإنجليزية تقول عن الاتباع «عربنا» Our Arabs وتعاملهم في المحافل الدولية كما تعامل خصائك أو كليك .. قد يغضب منك ولكنه في آخر النهار سوف يأتي إليك يتمسح بك طاملاً حقة شحير مسوس .. إنه الغباء فقط الذي يضرب على منغ هؤلاء الأرقاء الجند هو الذي يصور لهم وهم الشرعية وهم الظور في السلطة .. غباء .. غباء.

التاريخ :

١٨ مايو ١٩٩٢

ويتكلمون عن التطرف وتطويف المواقف في الاتفاق لتزود أسطوانة عن الإسلام المعتدل. وينسون أنهم هم الذين قالوا عن ماء يهرونه إلى اليهود بأنه زمزم الجفيدة ويقولون إن اليهود في مطار تل أبيب أهم من اليهود

على سطح القمر. ويقولون إن الله خلق العالم في كذا يوم ويخلق عيدهم في يوم مخصوص. ويقولون إن الرحلة من القاهرة إلى تل أبيب في أهمية المرحلة من مكة إلى المدينة في الهجرة النبوية. ويقولون أنهم آخر القراصنة. ويقولون «إننا أمطجكم العزة والكرامة». ويقولون «أريد أن ألقن في وادي الرحمة بجوار سيدنا موسى». ويقولون «أنهم على موعد مع القدر» والقدر هو الله. عندما يقول أحدكم نيتي مسجداً وكنيسة تحت سقف واحد وهي نفس دعوى المساوية التي يجرها القانون الوضعي، وكأنه بذلك يريد تصحيح خطأ الأنبياء علانية على الخروج على القانون الوضعي ذاته ولا يعتبر متطرفاً .. أما الدعوة إلى دستور ورفق الطوارئ، فهي تطرف.

كل هذا ليس تطرفاً .. بل هو الشرعية.. الشرعية الثورية والثورة الشرعية.. والذي يطلب رفع الطوارئ وإعطاء صوته في انتخاب هو مثل بقية شعوب العالم بما فيها دول إفريقيا لم تكن على الخريطة وقت أن كان في مصر حرية وديمقراطية منذ قرن ونصف قرن. هذا الذي يقول أرفعوا الطوارئ وأعطوني حق الانتخاب يصيح من المتطرف والإرهابي وعلاجه رصاصة في سويداء القلب!



المصدر: المختار الإسلامي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ جمادى ١٤٢٢

أليس زماناً أن تخضعوا اليوم وتخارِبُوا المسلمين؟

الأولى أيام عثمان وعلى.

وكانهم يعترفون بأنهم يناقون الإسلاميين ولا يوافقونهم لأن الإسلاميين رجعيين وأبس لهم برنامجاً أما هم فبرنامجهم واضح.. التهمة للغرب بدون تبصر حتى لو كان مثل تبعية حمار الاسفنج لعمار الله.. تبعية أدت إلى احتلال إسرائيل واحتلال قرقند أدت إلى ديون كالتلال والجيال وأدت إلى الفساد الذي وصل إلى الوزراء والمحافظين وما خطى أخطم.

يناقون بإقامة احتفالات دينية وتوزيع جوائز وهند ننوات.. وكلها من مركز الحكم.. تزول بزوال الحكم.. ومع ذلك يقولون لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة.. هكذا مع الغير فقط.. إنما مع أنفسهم

فدينهم سياسة دين أن تكون سياستهم دين.

موضوعياً أن ميدان القتال بين الطرفين هو موضوع فصل الدين عن الدنيا.. وذلك بفصل الإسلام عن الحكم.. والقول بأن الإسلام ليس فيه حكم.. مجرد وعظ وأرشاد.. فإذا برز نفاقهم قالوا لا تلوثوا الدين بالحكم.. دعوا القذارة لهم وهدمهم.. فهم أهل تنسجة!!

يقول الإسلاميون أن الإسلام دين وبولة.. وهم يقولون أن الإسلام دين فقط.. هذا قولهم بلسانهم أما دافعهم فهو أنهم لا دين ولا دولة إنما تبعية ومديونية وهزائم حربية واستسلام سياسي وفساد ورجالة وجوع وعري.. فأي دولتين؟

ووصل الأمر إلى درجة إلغاء الانتخابات في الجزائر وسط ذعول العالم كله.. لدرجة أن فرنسا نفسها وأمريكا ذاتها استهجنتا هذا التصرف القبيح القبيح الغلام (على الأقل في العان والحقيقة أنهم وراء المؤامرة الكبرى على إسلام الجزائر).

ولكنه الغباء يريد أن يكون غباء عالياً ولا

يكتفى بالغباء المحلي والاقليمي.

إنهم مخلوق مشوه منظره مخيف ليس فيه عقل إنسان خرج إلى قومه من الجحيم ويؤيد أن يخرج إلى العالم كله أيضاً.. والعالم كله كان يهمل لهذا الوحش وهو يرتص رحصته الوحشية داخل أرضه ولكنه الآن خرج إلى العالم المقنوع ليكون مفسوحاً.

الآن ارتدوا إلى الخلف اتحدوا خطوة كبيرة إلى الخلف.

هجزوا عن مهاجمة الإسلام فهاجموا الإسلاميين وتلقوا الإسلام منافقة ورياء.. فمادام الإسلاميون يدافعون عن الإسلام فلماذا - أيضاً - لا يدعى المناقون دفاعاً عن الإسلام حتى تختلط الأمور.. يكربون لعبة مسجد الضمائر.. وكله يهون في سبيل الحكم وتصل بهم البجاجة إلى أن ينكروا على الإسلاميين حقهم في الحكم ولو حكم أنفسهم هم.. كانوا والد الحكم نفسه ليكون من نصيبهم هم.. وحتى إن أسلموا فعلاً لا نفاقاً فهم يريدون تكرار مأساة أبي سفيان مع بني هاشم.. التي أدت إلى الفتنة الكبرى



المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكما أن هناك عبدة للنار وعبدة للمعجل
الذهبي وعبدة للشيطان صار هناك عبدة
لكرسی الحكم حتى لو كان كرسيًا بخانقيا
بل إن سعد زقاول لم يصنفهم كيهن
يعبدون الكرسي.. بل وصفهم بما هو أخطر..
وصنفهم بأنهم دبراء للأنجليز والغرب. ولم
يكن سعد زقاول إرهابيا ولا متطرفا ولا
خارجا على القانون. ولم يهرح لهد النياية
ضده فمسلأ من أجهزة الأمن.
وعباد الكرسي هؤلاء يخدعون ويخدعون
بواسطة رجال الأمن. خدع شعراوى جمعة
جمال عبد الناصر ثم تبين أن شعراوى جمعة
مركز قوة وكان يسمى إلى الاستيلاء على
الدولة كلها. وانخدع السادات بكل وزراء
دخليته واحدا وراء الآخر حتى فقد حياته
فى يوم نصره. ونفس هؤلاء الحراس
تقاعدا بصورة تدعو للرثاء والتاريخ ملأه
بأمثال هذه النسبة والتناسب بين السلطان
وحراس السلطة وكلاهما يقترب الآخر عند
أول فرصة.

والطائرة الخاصة واللائحة للنظر الحراس
فى مصر هو مفازلتهم للغرب. وأنهم
يخوضون فيما لا يفهمون. وعلى قمة هذه
المفازل والخوض فيما لا يفهمه قول زكى
بدر فى افتتاح ثورة برلمانية ويدون مناسبة.
أبشركم بالا عودة للخلافة إملأنا.. هكذا
تخرج النبوة على أفواه البعض.. هل هذه
البشوى موجبة للمسلمين؟ وهل أرحى اليه
بهذه البشرى أم هو يوحى بها.

الإسلام دين وأمة.. والأمة هى التى تفرز
دولتها ودولتها تخدم عند أمتها وليست تركبها
وتسوقها.

الإسلام حكومة دين وليست حكومة رجال
الدين كما يخوفوننا. هم جعلوا حجنتهم أن
الإسلاميين يريدون حكما بواسطة المشايخ.
وهذا يعطى دكتاتورية للمشايخ تحت زعم
الحق الإلهى. وعلى فرض أن حكم المشايخ
هو الأمن من حكم البوايس فإن المطلوب هو
حكم الدين سواء كان هذا الحاكم شيخا أو
عسكريا.

هل طيقت الشريعة وقلنا نريد الحكم رقم
تطبيق الشريعة.. هل جعلتم الإسلام هو
الوطن وهو القومية ثم قلنا لكم ولا.. بل نريد
الحكم. هل أسلمتم الأرض والثروة إسلاما
بدلا من تهويدها لليهود وقلنا لكم ولا.. بل
نريد الحكم. هل أنتم مستعدون لتطبيق
الشريعة وجعل الإسلام هو الوطن وتحقيق
الاستقلال الإسلامى للأرض وشروعاتها
وبحارها ومضائقها؟..

إنكم لا تعرفون ماذا تريدون.. إلا مظهر
الحكم فقط. فنفس من الحكم بنفس المفاهيم
الغربية لا تفهمونها. وأكبر دليل على أنكم لا
تفهمون الغرب الذى تتعلمون فى حبه هو
أنكم ترفضون الاحتكام إلى صندوق
الانتخاب الحر.. وهو الف باء السياسة عند
الغرب. كيف تقرأون لغة الغرب وأنتم لا
تعرفون الف باء الغربية..
إنكم تحكمون طالما أنتم أحياء.. مجرد
الجلوس على كرسي الحكم.. حتى لو صار
خانقيا.



ولكن نفس تطوره. فهو عدوان على القضاء لأنه لا يابه باسم الإلراج ولا بالعرض على النيابة وهو عدوان على مجلس الشعب والهيئة التشريعية لأنها لا تراقبه ولا تستطيع إزاحه حولاً ولا طولاً وهو اعتداء على الشرعية لأنها

تعتمد على القوة كما فعل شارل شيسكو وموسوليني ومطر. ونخوض أيضاً في تكتيكه فقد وضع أحمد وزراء الداخلية ميدأين أمنيين شيطنانيين فما أجهاش أى تحرك موعوم بتخليق قضية وهمية تستدعى ترويع كل التيار الإسلامي.. وفي نفس الوقت اخترع خدعة الحوار مع التيار الإسلامي بفرض أن يفرض سيطرته على علماء المسلمين قبل أن ينضموا للإسلاميين.

أما العنف فقد زاد النار اشتعالاً.. وذهب جلاوزة العنف (إن أنكرهم.. استعزضهم أنت) بالنار. أو عاشوا بالحصرة.

وأما الحوار فإنه حوار مع أنفسهم.. لأنهم لا يتشرون ولا يرمون على كتابات ضحاياهم من سرية إلى شبكية مصطفى إلى محمد عبد السلام إلى غيرهم.. وقد اندفع في مسألة الحوار هذه مشايخ أجلاء فقاموا بنفس الدور الذي قام به شيخ جليل سابق هو أبو موسى الأشعري عندما خلع صاحبه الذي ذهب مثلاً له وثبت الخصم الدائمة عمرو بن العاص صاحبه المتنافس، فلعبه

في الوقت الذي يحرصون فيه على الحكم هكذا يحرصون بالنسبة للإسلاميين على أن الإسلام ليس دين ولاة وإنما دين فقط.

هذا المفهوم يفرضونه بالقوة والكبت والتكثير والإرهاب. هل هناك إرهاب أكثر من أن مركزي يكفى لأن يكون جيشاً يفتح به شخص مثل محمد على كل إفريقيا وآسيا؟ هل هناك إرهاب أكثر من أن تولة تمتل ريع ملايين متعلم في ١٠ سنوات (حسب

احصائية نقابة المحامين) ويرتكب معهم ما يندى له الجبين وما تتحكم فيه إلى الله يوم الحساب بعد أن غلب القضاء على أمره.. ويكفى أن نقول إن العدل أساس الملك انتهى وأصبح أمن التولة هو أساس الحكم. وأن الحق فوق القوة انتهى. وأصبحت القوة فوق الحق.. وأن الأمة فوق الحكومة انتهت وأصبحت الحكومة فوق الأمة.

لن نخوض في أساليب التعذيب والكبت وتلفيق القضايا وما كان وصفه يوماً عبد العزيز فهمي بأنه «إجرام في إجرام» بعد أن أصبح الآن روتيناً. لن نخوض في وصفه



الحوار هذه لم تقدم إلا في اصطيد بعض الشياخ الذين يهوبون أن تظهر صورتهم في التلفزيون... والتلفزيون ملك الدولة.

ثم جاء الإعلام ليلعب دوره أيضاً ضد الإسلاميين... والإعلام هو حالياً أقوى من الجيش وأقوى من أصحاب الجلالة

السابقين... ولكن الغباء يعمى البصيرة.. فقد ركز الإعلام مثلاً طوال حرب العراق ضد إيران على أمرين: حكاية الشيعة وحكاية «بطل العروبة».. جعل من موضوع الشيعة

والسنة سماً مفتوحاً.. صدر ١٥٠ كتاباً بغرض غسل المخ ضد الشيعة باتهم كافرون وأنهم نذروا المصحف... الخ.. الخ.. فلهذا هذا إلى ظهور الثورة بين أهل السنة.. حتى يخرسهم

الإسلام.. إذا كان الخميني شيعياً كافراً ويقول منه شيخ الأزهر أنها خمينية وليس إسلاماً.. لماذا يقولون في حسن الترابي في السودان أو عباس مثنى في الجزائر أو

ماذا هم قائلون في أهل تركيا السنويين.. وقالوا وذاذوا عن المروية في مواجهة الفرس وعن إحياء القادسية من جديد باعتبارها موقعة قديمة ضد الفرس.. وقالوا

عن رواية العرب الشرقية التي يصممها صدام وعن صلاح الدين الجديد وهو صدام.. فإذا بهذا كله يندم فوق رؤوسهم في ٢ أغسطس عام ٩٠ عندما غزا صدام الكويت.. وكلاما

هزيب وكلاما سنى في رصمه. وهكذا بقدر ما يكون الإعلام قوياً في كرهه (بتشديد الراء) فهو أقوى في قره (بتشديد الراء). ومرة أخرى يصمغ الإعلام وغسيل المخ في صالح الإسلاميين من حيث لا يحسبون تماماً كما كان العنف في صالحهم

من حيث لا يحسبون..

وبقيت مسألة الخزل مع أمريكا لومع الغرب: لجمال عبد الناصر الذي كان يقول محلياً للناس اشربوا يا أمريكا من البحر الأحمر أن لم تكثف بالشرب من البحر الأبيض.. يقبل مبادرة روجرز وله اتصالات

سرية مع أمريكا (علوى حافظ في السمة السورية في أمريكا) ومع إسرائيل (أحمد حمروش، وكريسمان رئيس مملكة السارق). والسادات يغازل أمريكا علناً بالقول بأن ٩٩٪ من أوراق اللعبة في أمريكا وبأن كيمسجر صديق ويأتي زكي بدر ويختصر الطريق جداً ويكشف عن الهدف كله: إشركم بأكفه لا عودة للخلافة.. يقولها داخل مجلس الشعب.. هل كان يريجه هذا الكلام إلى مجلس الشعب؟ ما المناسبة ولا أحد في مجلس الشعب أثار موضوع الخلافة أو خطرت بباله!!

فهل الغرب سأل عن هذا كله.. لا سأل من عبد الناصر ولا من السادات ولا عن الذي تعهد بعدم عودة الخلافة.. بالعكس الغرب يدرك أن هناك مسخرة إسلامية عارمة وشاملة ويدرسمها.. لأن سياسة الغرب هي المصلحة. وإذا كانت مصلحته في يد الإسلاميين يوماً ما سيد يده اليهم.

وهذا هو متران يحتاج على الانقلاب العسكري في الجزائر ضد الإسلاميين.. ويرى فيه متران حقاً الديمقراطية. ونفس أمريكا تتحفظ لأنها دائمة في القرار السياسي تحتاج إلى منتقن بعد بريطانيا وفرنسا (تذكر دخولها الحرب الأولى أو الثانية بعد سنتين). وأمريكا رفضت مناصرة الانقلاب العسكري في الجزائر على غير عاداتها في مناصرة كل انقلاب عسكري باعتبار أن



المصدر: المختار الاسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ - ١٦ - ١٣٩٢

المسكون اقرب الطبقات إلى الفكر المادي
والتكنولوجيا وأنهم أكثر الطبقات سيطرة
وأنهم أخوف الطبقات من التضحية.

إنّ فالتضحية مع الإسلاميين لا ينفع.. بل
يخدم الحركة.. والإعلام لا ينفع.. بل ينقلب
ضدّهم بفشل بعضهم ضد بعض. والفزل
مع أمريكا والغرب لا ينسى مصلحته قبل
كل شيء.

والمهم أنهم لا يستوعبون الدرس لا في
التعليم ولا في الإعلام ولا في مقارنة الغرب.
وهم بهذا يسرعون بالانقلاب الإسلامي من
حيث لا يشعرون. تماماً كما رأى فرعون
داخل بيته سيدنا موسى، رياه بنفسه دون



المصدر : (المختار والإسلامي)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ عام ١٣٩٢ هـ

لأنه لا نهائي لا يخضع لهذه المقاييس
الهتسية المحدودة الزمن.

فمثلاً هم يقولون أن التيار الإسلامي يتأثر
بمواهل من الخارج ويحاولون أن يربحوا بأن
هناك تمويلاً من الخارج أو مسلحاً من
الخارج. وقد يكون هذا صحيحاً. وقد يكون
مبالغاً فيه وقد يكون مغتلفاً بالكامل.

ولكن المهم والذي يجب أن يفهموه لو أنهم
استمعوا للتاريخ.. هو أن الإسلام نفسه
والغد جديد على مصر وعلى كل الشمال
الافريقي. فهل كل واحد جديد من الخارج
خطراً أو وياً؟ ثم ما سبب هذا الولود من
الخارج؟.. السبب هو وجود فراغ في
الداخل يشغل اليه التيار الخارجي.. فلو
أنكم أوجدتم هنا أيديولوجيا إسلامية قوية
ما احتاجت إلى استيرادها من الخارج..
ولكنكم أنتم تخلفون هذا الفراغ بكم
وعذابكم للإسلاميين وإعلامكم وخزائنكم الغرب.
حتى إذا خلق هذا الفراغ وبسط التيار
الخارجي تصابيحتم. الضالمة أنكم
فاشلون.. فاشلون في محاربة الإسلام
وفاشلون في إقامة الدولة.. وفاشلون في
معرفة أبسط القواعد في الوجود وهو أنه لا
يصح إلا الصحيح. ويجب أن تخفوا المدرسة
من أول وجديد.. والله من وراءكم محيط.

أن يشعر.. وياه ليقوش ملكه.. والله غالب
على أمره.

ولكن هل هم فعلاً بهذا الغباء لا يعرفون
هذه الحقائق الثلاث التي سردناها؟ لا
ليسوا أغبياء إلا على المدى الطويل. وأما
على القصير فهم أذكاء ولهم حيلهم.. ولكن
كلها لا تخدم لدى طويل أيداً.

فمثلاً هم.. بذكائهم قصير المدى.. يظنون
أن الخميني نجح فقط لأن الجيش الإيراني
لم يواجهه بالمنف الكافي.. ولو أن الجيش
واجهه لانهاء. ومن ثم فقد صمموا على أن
يطبقوا هذا المفهوم في الجزائر. ومثلهم
بذكائهم قصير المدى.. يظنون عدم التدخل
في شئون العراق والمحافظة على وحدة
العراق رغم كل الحرب الساحقة التي طخت
عظام العراق.. يظنون هذا خوفاً من قيام
حكومة شيوعية في الجنوب تعطي إيران
امتداداً داخل الجسد العربي.

ومثلهم يظنون أن أحمد مرابي كان قد
صدر عليه حكم بالإعدام فلما استبدل
الإعدام بالنفي ظهر عرابي جديد في
الجيش يبعد ذلك سوء المسافات
وبعد الناصرة.. ولو أن الاستانبولي لم يقدم
لسوف يتكرر ظهور استانبولي جديد.
وهذا كله صحيح طبعاً وعقلاً. ولكن التاريخ



الكارت الأخضر لمختفي الجهاد

كتب حمدي رزقي

علمت « روزاليوسف » ان الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد والقيم منذ صلبين في ولاية نيو جيرس بأمريكا يقوم حاليا بجولة في مساجد الولاية لجمع التبرعات لبناء مساجد ومستشفيات في مصر !

وتؤكد المعلومات لدى أعضاء التنظيم في القاهرة ان السلطات الأمريكية سمحت للدكتور عمر بجمع التبرعات رغم طعنها السابق بأنه سيمول أنشطة تنظيم الجهاد منها ، ولأنها كانت عن الخطية بترجيحه واضطه ، فكارت الأخضر ، الذي يسمح له بالبقاء حتى نهاية عام ١٩٩٥ .

وفات للمصدر ذاتها زواج الدكتور عمر عبد الرحمن من زوجة أمريكية ولكه على هذا التقى المستشار سعيد المشمولى الذي علم في زيارته الأخيرة للولايات المتحدة بدعوة من جامعة هارفرد ان السلطات الأمريكية اضطه فكارت الأخضر بعد ان تقدم مسجود « السلام » في نيو جيرس بطلب استدعاء الدكتور عمر كواعده ، الأمر الذي يسمح به قانون الهجرة الأمريكي .

وينضم فتناد الدكتور عمر حاليا في لقائه بالعمريين والجدلية العربية هناك والتي يحضهم فيها على الحرب !!



المصدر : (الشيعة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢

كيف بدأت العلاقات بين إيران الخميني والاخوان في مصر وسورية وحزب الله اللبناني ... وكيف انقطع بعضها؟

□ القاهرة - من عبد الله كمال

يزداد بين إيران وسورية مسبباً توتراً أكبر لأن النظام الخميني في سورية كان قد وجه ضربة قوية لمركبة الاخوان هناك.

الأخوان هم في إيران يربط هذه الصلاتة بأن الولايات المتحدة تسعى إلى القضاء على الثورة الإيرانية من قبل الدول العربية المتحالفة معها، وأن التحالف مع سورية تكفي، لكن هذا التصور لم يكن مقبولاً لأن من الحركات الإسلامية ولا من الإيرانيين أنفسهم كما يقول الباحث، ويظهر الموقف الإيراني مخالفاً للموقف الأيديولوجي للامان من دعم الحركات الإسلامية التي تقف ضد السلطة.

وكان السوري سعيد حوا وقيادة الاخوان قاموا بزيارة لإيران لتقنوا لهما وزير الخارجية السابق إبراهيم يزدي ثم اجتمعوا بالامام الرضائي لتضع ما يجري في سورية حيث الشيرهم أنه سيحكم مع الرئيس حافظ الأسد حول الأوضاع هناك.

لكن بعد أحداث مدينة حماه ساءت العلاقة بسرعة مع إيران، ومع تدهور الأوضاع الفلسطينية في إيران تدهورت العلاقة بين طهران وهذه الحركات الإسلامية التي أكتفوا عدم وجود تسامح حقيقي، سياسي وديني، تجاه الفئات الدينية والعرقية الأخرى في المجتمع الإيراني. كل هذا أصلي انطلاقاً من لدى الحركات الإسلامية في ما يتعلق بالتنظيم الإيراني للاستلام، بل أن إيران نهجت الاخوان الذين تميزوا في حماه عنهم عملاً الصهيونية والعراق، وهذا اتجه الاخوان إلى صدام الذي انشأ لهم قاعدة فاجتاحت الأسد وإيران، كما أن حوا وفي المؤتمر للشعبي للعلماء المسلمين في بغداد هاجم إيران قائلاً: كنا نطمح أن تكون الثورة الإيرانية لكل المسلمين وإذا بها تظهر الضرب أنواع التصعب للشعبي فلا مسجد للسنن في طهران ولا

■ رحمت رسالة علمية مصرية أعدتها باحث أردني من الثورة الإيرانية والنظم العربية طيبة العلاقة بين التنظيم الدولي للاخوان المسلمين والثورة في إيران وكيف بدأت بالتنفيذ الشامل، ثم انتهت بعدها حاداً. وقال شاذل الصوفية وأصبح الرسالة أن إمامة سر للتنظيم الدولي للاخوان الذي يمتلك لدى الاخوان المصريين الاندية والسيطرة بالوتة إلى الاتصال بالثورة الإيرانية لتشكل وقد للتنظيم وأيجاد طريق للتنافس، فقامت طهران بتعيين كمال خرازي ضابط اتصال بالتنظيم والجيش إمامة سر للتنظيم في لوفاتو - موسوماً خلال ثار (١٩٧٩) لتنظيم العلاقات مع إيران. في هذا الانحسار صدرت قرارات عدة صريحة

كذلك هذا العوامل وهي:

- تشكيل وفد من الاخوان لزيارة إيران ولتقنية بنجاح للثورة، وقد تكون الوفد من جابر ديق (مصري)، سعيد حوا (سوري)، هيدالمن خليفة (أردني)، غالب صمت (مصري)، وأصاقل كتيبي - بين أجيال الثورة من خلال الفرق والمواقف.
- بناء صلات تنظيمية مع حركة الطلبة المسلمين في إيران عن طريق الاتصال العالمي للطلبة المسلمين وتنشيط عملية الترجمة من الفارسية إليها وبخاصة ما يتعلق بكتابات الاخوان.
- تشييد إيران بالعلاقات الاعلامية للاستعانة بها في المؤسسات الاعلامية الإيرانية.
- محال هذا التقليد السريع لإيران، لم تبد قيادة طهران محاسنة موازية وجهات الحرب العراقية - الإيرانية لتسبب حرجاً للجنبيين، كما بدأ التعاون



المصدر: الشيعة (الدينية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

وزير للسنة في إيران، علماً أن ثلاث سكان إيران من السنة، بل إن الدستور أصبح ملغياً متصفاً.
وبعد هذه الأحداث شكل التنظيم الدولي للاخوان المسلمين لجنة سماها لجنة فتح إيران جاعلاً هان في الاردين مقراً لها، ومعيناً رئيساً وعضواً حوزة من احوال الجماعة، كما جعلت إحدى مهماتها الرئيسية تحويل الشعب الإيراني إلى مذاهب أهل السنة.
تعرض الرسالة التي تقدم بها الدعوة إلى كآبة الاقتصاد والمردم السياسية في جامعة القاهرة لنيل درجة الماجستير آثار الثورة الإيرانية على الحركات الإسلامية واختلافها من منطقة جغرافية إلى أخرى.
ويعرض الباحث علاقة الثورة في إيران بالبنان، في إطار أن الطائفة الشيعية أكبر الطوائف الدينية ١٧ المتعترف بها، وقد بدأ هذا التأثير مع نهاية ١٩٨٢ عندما قامت الحركات الشيعية بعمليات التفجير لمار

قوات للارتز الأميركية والقوات الفرنسية، ثم في ١٩٨٤ عندما طلب نبيه بري رئيس حركة أملية الشيعية من الشيعة ٦٠ في المئة من وحدات الجيش أن تستقيل.
يقول العمالة: طقد بات الانفخراق الإيراني للدولة في لبنان طموساً بشكل واضح، بدأ بأرسال مشات من جنود الحرس الثوري إلى بعلبك عام ١٩٨٢، إلى تقديم مساعدات مالية وتدريبية للعناصر المتحالفة مع التمرد الإيراني، ثم دعم حزب الله وحركة الجهاد الإسلامي، وفي سبيل آخر يقول الباحث: فإن الثورة الإيرانية لم تلعب دوراً تكوينياً أو تكوينياً للحركات الإسلامية في الوطن العربي، لكنها لعبت دوراً تحفيزياً ومحفوياً كانت بحاجة إليه بعد سلسلة من الأحداث التي مرت بها.



المصدر : صيرت للأوبت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٩

تذكري

النقاب ليس مشكلة ولكن...

فيمن رجال الأمن في الكويت في مصر على سيدة مغربية كانت تحمل تلفزيونا ملفوفا بغطاء، في الشعر دين أن السيدة المغربية هي رجل لص صاحب سوابق، وأن التلفزيون مسروق. وفي الأهرام، ليس تسأل اللواء شرطة لاروق محمد وهبة: ماذا يحدث لو ارتدى أحد الأزهريين للمعربين ملابس اللقباء، وهو يتنكب للقيام بعملية إرهابية لتفجير مواقع أو قتل شخصيات حسنة؟ وفي الأجابة قال: من الصعب أن يشتبه فيه أحد... بالإضافة إلى أنه إن يترك أية بصمات كان كلفهزات هي من ضمن ملابس اللقباء. ودعا اللواء شرطة في نهاية رسالته إلى أن تكتفي لاروق أو الخطا عدد دخولها أحد للرائق العامة والأهامة بالحجاب وتقل سائرة الوجه . ولعل أيام نشرنا في صوت الكويت صورة لخاص منع في «سرايهم» وخطر لي لو أن شاباً قرر أن يحتجب، كما ذلك القنص، وأمر أن يكون سيارته في شوارع الكويت وهو مفتح، فهل نسمح له بذلك ومهما كانت الأسباب؟

المشكلة بالتأكيد ليست في النقاب ولا في اللقباء ولكنها في محاولة استخدام النقاب لارتكاب جريمة قتل أو سرقة تزعم الأمن وضاح حلو الله فرصة للنتيب في الكويت.

أنور الباسني

رجال الدين الاسلامي والمسيحي يفتتحون منطقة مريم الأثرية



كتب اشرف اكرام :

افتتح صباح أمس عمر عبدالأخر محافظ القاهرة مشروع تطوير المنطقة الأثرية لقصبة مريم بالخرطوم . حضر الافتتاح قداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية ، والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ، والدكتور زكريا عيسى رئيس ديوان رئيس الجمهورية .

ويعد من رجال الدين الاسلامي والمسيحي

تفقد محافظ القاهرة ورجالها المنطقة الأثرية لقصبة مريم بالخرطوم .. تكلفت أعمال التطوير ٧٠٠ ألف جنيه .. واستغرق التطوير خمسة شهور .

ضمت المرحلة الأخيرة التطوير قصبة - المائة السادسة - والمنطقة من الداخل من أعمال نظافة للمواقع .. والكثف من البئر القديمة بالكامل .. وترجع الأهمية الدينية والأثرية للقصبة والبئر لقدم السيدة العذراء والسيد المسيح إليها حيث استظلت بالقصبة . وشهدت من البئر .. بالإضافة إلى عمل مدخل خاص للبئر بعد ترميمه وأحاطة الموقع كله بأسوار ، مع تجميل الطرق الداخلية والمخارج إلى البئر والقصبة .

الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى - ولداة العليا شنودة الثالث بطريرك الكنيسة القبطية ، وعمر عبدالأخر محافظ القاهرة في افتتاح المنطقة الأثرية لقصبة مريم إمس بالخرطوم .

واكد عمر عبدالأخر محافظ القاهرة والتي تمثلها الهيئة الاكليريكية لتنشيط السياحة على تطوير المناطق السياحية والأثرية بالشراكة مع الجهات المعنية .. حيث تقوم حاليا بتطوير مناطق الكنائس الأثرية ومشروع كورنيش النيل في المنطقة الواقعة بين كوبري أبو العلا ، وبصر النيل والأبي سينتشي العمل منه خلال هذا الصيف .



يجتمع الأسبوع الجاري في انقرة التنظيم العالمي للأخوان المسلمين يحاول إزالة التناقضات بين فروع

□ القاهرة - الحياة

والسليم

وسيخبر عن المؤتمر لتقرير
المراسلين والوفود التي لوحدتها
«التنظيم» إلى مناطق الخنازعات
لاستطلاع آراء الخيارات الإسلامية
المتنازعة. ومحاولة الخروج من
التحسينات التي لواجه «التنظيم»
العالمي للأخوان، نتيجة سيطرة
المصريين المهيمنة في مناقشة حال
«الانفصال» التي يتعرض لها فرع
«التنظيم» في القاهرة نتيجة تفكك
الخصومة بين الجماعة والحكومة
ولجهزة الأمن خلال الشهور الماضية.
وسيخبر عن المؤتمر آخر التطورات
في السودان في ضوء التقارير
الواردة من الخرطوم التي تشير إلى
أن العلاقة الراهنة بين «التنظيم»
العالمي للأخوان المسلمين، والجمهورية
الإسلامية في السودان تقسم
بالتضامن الفعلي. وسيبرس إمكان
عقد المؤتمر المقبل في القاهرة،
وسيرجع قرار الجماعة في الكويت
الانضمام من عضوية «التنظيم» الذي
صمم في نموذج (يو إس إس) الماضي
للسبب الأمنية. واستضاف الإخوان
المسلمين الكويتيين من محاسبات
«التنظيم» وهم مساعدهم على رغم
أنهم كانوا السند المالي الرئيسي لـ
«التنظيم» العالمي.

يذكر أن مجلس الشورى العام
لجماعة «الأخوان المسلمين» في مصر
قرر إنشاء «التنظيم العالمي للأخوان»
في شهر تموز ١٩٨٢ بناء على فكرة
العالمية الإسلامية التي اقترحها زعيم
الجماعة المصري الإمام حسن البنا
وطورها بعد ذلك في تمديد خارج
الحدود. فبدأت عام ١٩٩٧ بانتهاء أول
فروع لجماعة «الأخوان المسلمين»
خارج مصر في سوريا وإيران في
ضوء الفلاحات الداخلية للجماعة التي
تنص على «أن الأخوان المسلمين في
كل مكان جماعة واحدة تشارك بينها»
الدعوة ويجمعها لانتظام الإسلامي»
ويؤسس هذا التنظيم إلى «تحرير
الوطن الإسلامي بكل أجزاءه من كل
مسلطان غير إسلامي وإقامة الدولة
الإسلامية».

■ بعد «التنظيم العالمي للأخوان
المسلمين» هذا الأسبوع مؤتمره العام
في العاصمة التركية أنقرة ويشارك
فيه ممثلون من فروع «التنظيم» في
بعض الدول العربية والإسبانية
والأفريقية والقوقازية. وهذا الاجتماع
الأول لـ «التنظيم» بعد انتهاء حرب
الخليج التي انقسم في شأنها بعض
فروع «التنظيم» في العالم العربي
نتيجة للولاء للابتداء أزماء.
وعلمت «الحياة» من مصادر
مصرية مطلعة أن «الأخوان المسلمين»
في مصر عكفوا على إعداد جدول
أعمال المؤتمر منذ شهر في ضوء
القرارات الواردة من فروع التنظيم في
بعض الدول التي تسببت بعض
التطورات السياسية المهمة وفي
مقدمها الجزائر والمغرب والكويت
الأزمة في الجمهوريات الإسلامية
الليغوسلافية وتساعد للقتال في
البوسنة - الهرسك.

وعلمت «الحياة» أن أبرز المواضيع
التي سيناقشها المؤتمر على مدى
ثلاثة أيام ستتركز على العلاقات مع
إيران في ضوء الانتخابات الأخيرة
وقرب عودة العلاقات المصرية -
الإيرانية وأسلوب تعامل «الأخوان
المسلمين» في مستمسك مع الدول
الإسلامية رسمياً وعلى أول مرة بعد
الانفصال السورية طول الإثني عشر
عاماً الماضية. كما سيبحث المؤتمر في
القائمة الاتهامات التي وجهت إلى
«التنظيم العالمي للأخوان» ووصول
بعض الجماعات إلى مواقع سياسية
بإطار شرعية في بعض الدول
العربية وموقف أعضاء الجماعات في
حال خوضها للانتخابات المقبلة في
مصر واليمن ولبنان والجزائر
ومحاولة إزالة التناقض الذي حدث
بين فروع «التنظيم» في بعض الدول
الإسلامية أثناء مباحثتها أزمة
الخليج التي أدت إلى بروز اتجاهين.
الأول اعتبرها فرصة مهمة للحصول
القوي النظام العربي، والثاني اعتبر
الأزمة إحدى الحقن الكبرى للعرب



المصدر: **أخبر**

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشريات والخدمات الصحفية والمعلومات

محمود صلاح

تصوير

هاروق إبراهيم

قبل سنوات قليلة لم تكن لي أي علاقة بالجماعات الإسلامية .. بل انني لم اكن اؤذي
فروض الصلاة .. وكان كل تفكيري - مثل مثل الملايين غيري - يدور حول توفير لقمة
العيش لأولادي الخمسة وزوجتي !
والأكثر من ذلك انني تعرضت لشائنة مالية خانقة .. حتى رزقني الله بأهل الخير الذين
ساعدوني على اجتياز عتق زجاجة الدين .. وتبقى معي مبلغ صغير فكرت في استثماره في
تجارة متواضعة .. ووفقني الله وبدأ أولادي يرتدون الملابس الجديدة .. ويتدقون طعم
اللحوم والفاكهة التي حرموها منها طويلا !

كفرت بالتطرف .. وعدت للإسلام

الشاب التائب:

أمرأؤهم

في نصيم

وإلى العائلات

في نصيم

● ألقى رجال الشرطة

القبض على خطا

فانضمت اليهم في السجن !

وفي فجر الصدى الليالي هذا
 سنوات... استيقظت مدعورا من النوم.
 في صوت تحطيم باب الثلج وضجة
 وجلبة وفتحت عيني لأجد عددا من
 رجال الشرطة الذين يزعمون أنهم من
 السوداء... وقد عرفتهم جميعا بعد أن هم
 رجال العمليات الخاصة... وسحبوني
 وأنا مدحور من فوق العرائس
 جثتي الجند والقاوي داخل
 سيارة أوبري من سيارات الإن المرتضى.
 وأرجعت عندما شاهدت قلعة من
 السيارت الأتوري وبعض العربات
 المسخرة.

ملا فقلت ؟
 صاهي جنابلي .. ولما بايعضون
 على ؟ اسئلة كثيرة دارت لراسي وقلقت
 السيارات لتتحرك بعد ان تم البعض على
 طعنين غري .. اكتشفت انهم من شباب
 الجماعات الاسلامية .. لكن ملا اقبل
 وسطهم واحفظها كيت احضرك وانا
 ابكي على حال .. الذي انتطيق على قصة
 احنا بتو ا اتونس !!

طابور.. تحت الحراسة
لكنى عندما ألغوا بي وسط الذين
يقض عليهم داخل قسم الشرطة
اكتشفت ان الفلبينية من الجماعات
الاسلامية لكن هناك ايضا أشخاص
لا علاقة لهم بهذه الجماعات مثل الكف
للقبض عليهم بطريق الخطأ والعمالة
التي تعرضوا لها جعلتهم أعضاء في
الجماعات الإسلامية وهو نفس ما حدث

قام أحد الأخوة -الآن خـلاصة
الفرج-
فنهضنا جميعا للصلاة .. وبعد أن
سلمنا بدأ هذا الأخ يتحدث في القدر
عن ضرورة أن يؤمن المسلم بقرآن الله
سبحانه وتعالى. ويخبر هذا القدر
بشره واستدانت هذه الكلمات وخلفت
من الإحساس بالظلم والاضطهاد .. الذي
لا ننسى به غير الإحساس بالحد على
هذه الشرطة وجهه

يوم .. في حياة الاخوة !

وحرركات السيلولة بنا .. كذا حوال
 ٢٥ شخصاً وفوجئت .. بالاخوة ،
 فيخبرونني قصة مرور السيلولة في شوارع
 القاهرة ، ويدعون بدموعهم الهبات العنيفة
 لوابر الدخانية .. والذي رأيته وكنت
 اللواء زكي بدر كما اخذوا يسدون
 هبات دميعة
 قلت السيلولة لتذهب الطريق
 الممات
 سألت احمد .. الاخوة ، الى اين
 تذهبون ؟

ابو زعبل !
وبالفعل دخلت السيارة سجن
ابو زعبل .. وبعد ان انتهت ادارة
السجن اجراءات استلامنا ذهبوا بنا الى
المعابر فوجدنا السجناء من : الاخوة ،
يصرخون بنا ويقولون اذا الطعام
والحلاسى !

في الصباح عرفت كيف ستكون
حياتي داخل السجن !
كل برنامج السجناء اليومى يبدأ



لہذا ترمیم اعدادہم !

والسجن اكتشفت اننى اجهل الكثير من الامور ديني^١ واعتبر ان الاخوة جنيوني لهم كما جنيوا كلبا من الشعب الذين لبس عليهم معي - ولم يكونوا اصلا على علاقة باى جماعات اسلامية . كل سبيل الاسر ان بعضهم كان يطلق عليه .. وبعضهم كان حقيق للصحة !
استمرت الايام والاخوة معه

[illegible]

وكانت حياة السجن شيئاً جديداً لم
أخبره من قبل. وبدأت أتعلم بالقول
لصوت هذه الصبية وصاغي منها
وأعترف أن الدروس الصيفية كانت
تسببني وتشد عيبي. ولكن الأخوة
الذين يلقون هذه الدروس يتميرون بقوة
الشخصية والعاطفة والحماس في الأداء

وكانت الفكرة والقرآن بين هؤلاء وبين
شيوخ الأوقاف وكيف أن الكثيرين من
أمة الأوقاف عاشوا يلقون خطبة
الجمعة في بلقاي. ويشهرون الصلاة في
الساكن. وما يقبلونه في صلاة هذه
الجمعة يريدونه في صلاة الجمعة
الآتية!

نعم هذه هي الحقيقة : إن المعتلات
والسجون .. الضلل مكان لجذب
الأخرين للانضمام للجماعات

اعتقال .. الفراج .. اعتقال !

واعترف أيضا : أنني تست لهدت
الجماعات وافضحت لها !
وبخلا لا وانا لم اكن منهم سوى
التضليل من الامسى وتضديد جرحي !!
وساربت بنا الى السجون في
نفس الوثيرة ..
لكن فبما كانت سازمت الاسرى بجن
« الاشوة » وادارة الاسرى .. وحدثت
معرفة داخل السجن بشكل لم يكن جنونا
البرصى - والخالق « الاشوة »
ايوب الزنزانة . وكان سبب الاثمة ان
ادارة السجن قربت من دخول الطعام
بكميات اكبر من المسموح لتفسيح

واحد.
ولقد قوت الامن بقلقه الضابط
المسيلة للشموع طيناً من شواذ
الزئفرات وقطع الوضع متازماً مكدداً
ايام . ومع تزايد الحسنى بالظلم كنت
افكر والتساؤل بيني وبين نفسي : ترى
هل يعلم المسؤولون بما يحدث لنا ؟

الحسن ، الأحسن ، الأبهى ، من



ثم أبدأ النوم مشدداً .. لكن الذي كان يؤذي حقاً كان نكسرات بعض الأخوة .. لي .. التي تجسد قولهم من أن الحق مدحوساً عليهم من قبل رجال الأمن .. خاصة والتي لم تكن أشدرك أن أي تلميح من انشغالهم .. وهذه القهقهة السريفة في ذهن كل الجماعات السريفة ..

الاشمئزاز .. مضطرباً إلى الحول
وعلمنا ما كانت تحدث لشبكات الشاة صلاة الجمعة الشرطة المسجد .. وفي أحد هذه الاشتباكات تم القبض على امرأة الغنية :

وصورة أخرى ذهبت إلى سجن أبو زعبل .. لآري نفس الوجوه التي رأيتها من قبل .. لكن زادت وجوها جديدة من شباب صغار الأمن من مختلف المحافظات ..

هذه المرة في السجن رأيت مجدي حبيب وفلوق ومحمد الحصري .. وهم المتهنون في حادثة محاولة اغتيال اللواء حسن أبو بلخا وزير الداخلية الأسبق .. وكنا قد تم تجميع من ليمن طرة .. وحاولوا قتلهم تعرضوا للتعذيب .. وبعد أربعة شهور من الاعتقال تم الإفراج عنهم ..

وأصبحت جيلاني متسلط من الطائرات والاعتقال .. حتى كان ذلك اليوم وعنت أسرى مع بعض .. الأخوة .. في

تمت إلى ملحد صلاة العشاء .. وفي كل من الأيام كان بعض رجال الشرطة وضابط مباحث أمن الدولة يحضرون .. ويعطون من .. الأخوة .. لحذاء المسجد وعدم التواجد به بعد صلاة العشاء .. وكان .. الأخوة .. في بعض الأحيان يملكون ولا إيمان لغيري يراهمون !

وقام .. الأخوة .. بالتجميع جماعات الأسرى بالعرف والتمني عن المكن .. وفي بداية الأمر كانت هذه الجماعات تقوم بمهاجمة مصلات النصارى .. وتعلم زيجات الشعر ..

وكان بعض الأسرى يحضرون إلى المسجد لتقديم شكاوهم وبعضهم كان يبلغ عن تاجر صدرات أو بيت فطرس فيه الأسفل المخفية لثياب .. وكان .. الأخوة .. يلقون بتخفيف العقوبات .. هذا الشخص الزاني كان يتم جلده وضربه في وسط الشارع حتى يكون هجرة للفرار .. وتاجر الصدرات كان .. الأخوة .. يهاجمون منزله ويضربونه نحو زميلته ويترافق للمخدرات التي يتكون عليها ..

وبالطبع كانت الشرطة تضطرب .. الأخوة .. الذين يقومون بهذه العمليات .. ولهذا لم يكن لحد من واحد .. الأخوة .. يتم في بيته أكثر من يوم واحد .. وأما شخصياً كنت لا أدت في بيبي أنل مستظفلاً حتى الخامسة صباحاً ..

الطعام !
كانوا يرون أن إدارة السجن تمسكت معهم وكانوا يراهمون الزيارات التي تحضر لهم .. فكان مصيرهم أن يذهبوا إلى .. الثياب .. لكن النجدة حضرت إلى السجن وبدأت تحلق فيما حدث ..

وأعطى ذلك تحسين لبريبي في المعاملة ونحن مؤمنون بطوق سبع بعض السجناء أمام القلبي بعد انتهاء فترة الاعتقال وصدر القرار بالإفراج عنها .. لكن وزارة الداخلية اعتبرت هذا ومكلاً هذا إلى السجن انكساراً للتحديد موعد جلسة نذر الاعتراض !

وفي جلسة الاعتراض أخرج القلبي معنا !
وتفقدنا سيارات الشرطة إلى سجن الخليفة الخاص بالفرحيات .. وفي اليوم التالي تم خروجه كل واحد إلى محافظته .. وفي قسم الشرطة بمحافظتي بقيت عدة أيام حتى أفرجوا عني وعت إلى بيبي !

انهم يهاجمون معلات الخمر

الآن .. أصبحت عضواً في الجماعة ؟ بدأت التردد على المسجد الخاص بالجماعة .. وأحضر يومياً مدرس الوعظ فيما بين صلاتي المغرب والعشاء .. وأحياناً كانت هذه الدروس



لقد ضرب بيبي بسبب انتمسائه للجماعات الإسلامية وبعد أن تأكد لهم أنني انتمست عنهم لبلاد .. بدوا يطلقون حول الأشاعات الكاذبة بأنني عمل ليبحث أمن الدولة .. وأقسم بالله أنني بريء من ذلك هؤلاء الناس سرسبي .. أنهم يبحثون أكثر عن ليبحثون إلى عمل .. ثم أني حارب بدون أي شيء .. لماذا أوتكتي قرائل الطمأنينة التي بلا فائدة ؟

نوعية الأمان .. وأن تترك له حرية الظاهر خفية مطروحة .. وحلقت علم حافية .. تكيد الناس خلفا ..

أن ضباب الجماعات الإسلامية في البداية والنهاية ضباب مسمى مطعون وهو يحتاج أولاً أن يلمح ويرصد وليس أن يهاجمه بعنف .. وهذه خلاصة تجربتي طوال ست سنوات مع الجماعات الإسلامية .. حارب بيبي .. وتقدم لوالدي .. لكن علي ذلك في التولي عز وجل وبأن يلائمنا ملائزنا بغير ..

وقد كانت أظن أن أسرة الكلي في ذلك .. لولا أن الجماعة حينئذ استعمرت شخصيتي .. ولأن هذه الحقبة سيكون مصري للأوك : القتل !

قال لي ايوب .. الواحد عرف من الناس دول ومن أصرافهم للجماعات أنهم ياعم الشيخ موش تصابيح زينا .. الواحد من الفيارات دول بيبي شقة بـ ٢٥ ألف جنيه ويغريها بـ ٢٥ ألف جنيه .. أما .. باقي الجماعة فيكون أو يمتلأ ..

قلت له .. أحنا مطبعا في الطريق ده من أجل الله وليس من أجل المال .. فنتبع لنأكل في هذه الفيارات لو من تكلم عنهم .. ربما كان عديم القوس أصلا ..

قال .. من .. أنا لحد من سنوات مع الجماعة .. وكنا والحمد لله بدون عمل ..

وهكذا بدأت تتكلم في تفكير فترات أخرى للجماعة !

ويوما بعد يوم كنت أعيد حساباتي باقتضية لهم .. وللأشياء القليلة بدأت تتكلم صورة أخرى في بعضهم .. وكان منهم من يوقش في الأعراس وصورة الفروجات !

والخاتمة قراري النهائي بالانتمسك من هذه الجماعة بأي شيء .. لكن لئلا يلمس كم القبيح علي واعتقلت مع الآخرين .. بسبب حديث الهجوم علي غيبة ..

انتقام «الأخوة» .. من «أخواتهم» !

خرجت من المعتقل لأخر مرة .. كان عزي قد استقر علي ترك هذا الطريق .. خاصة بعد أن سادت حالة اسرني المادية والنفسية .. وعندما دعت إلى البيت روت لي زوجتي عن ظروف زوجات .. الأخوة .. والكشفة التي يعيشنها .. وكيف أن بعض أسر .. الأخوة .. المسجونين لم تكن تتناول سوى وجبة واحدة في اليوم .. وكيف أن أطفال أسر أخرى أصبحوا بالإنراض لشدة ..

وقد قلت اسرني ما يكفي ! وعندما قررت الانتمسك عن الجماعة فوجئت ببعض .. الأخوة .. يعطون نفس الرغبة .. لكن بقية أفراد الجماعة لم يتحركوا في حلقهم .. بدوا يحاربون ليذاهم وتقتويهم مطعون .. ولهمهم بنهم من صلا ما بحث أن الدولة .. والأدبي من ذلك أن الانتمسك من الراغبين في الانتمسك عن الجماعة وصل إلى حد أنهمهم قلما يسرقوا !

وبدأت انطلق تدريجيا عنهم وكان بعضهم يلقاني في الطريق ويسألني : لماذا لم أجد أحضر إلى السيد ..

وحدث وكذا اتصال بقرقر العمل .. ولكن أي عمل ذلك ولم أصبحت متحملا منهم من ٢٩٠ من شريك هذه الجماعات متصل بدون عمل .. والحصة أنهم متزوجون ولديهم أولاد !

الشوارع .. وسماوا شخصيا .. بسبب الدين .. فخرج عليه لحد .. الأخوة .. وعمرى علي وجهه بضمعة هائلة اطاحت بالرجل والفت به علي الأرض .. فوجدت أن الناس في الشوارع .. فوجدت في عيونهم نظرات الاستهزاء من تصرف هذا .. الأخ .. لكنه كان استهزاء مزججا بالظفر !

وعلمت من بعض الفرة أن هذا الرجل مجنون ومشتعل قلبا والجميع يعرفون ذلك ..

حينما حاولت القاء .. الأخ .. الذي يشبهه بأن هذا الشخص مشغل ولا يمكن سؤاليه عن تصرفاته لكن .. الأخ .. تشبث بيحمله وقال علي عنده .. وكانت هذه الحالة الصعبة سببا .. بل أن أعيد تفكري تماما في .. الأخوة .. ولنغيرهم وسلوكهم ..

«الوحيد عرف» .. يا شيخ !

وبدأت الفكر بهود ..

وبدأت التفكير بطيات كثيرة في تصرفات وتوقع هذه الجماعات .. خاصة في مسألة الاسر للتعرف والذين من المعتكر .. وكلي شبيب هذه الجماعات يتوزعون ويحاولون أن العنف .. لكن أحدهم مثلا يدهي شخصيا عن المعتكر بطعنه بطعنة !

وكان يلجأ إلى هذا التصرف في معظم الأحيان دون أن يدرك الرجوع إلى الجماعة .. وتكون النتيجة القبح في الجميع !

مثل هذه الحوادث كانت تتكرر كثيرا .. وفي بعض الأحيان كان .. الأخوة .. يتركون تنفيذ عقوبة علي شخص فيجسرونها بالقوة ويربطونه في سلاسل النور .. ويضربونه دون رحمة اسم الجميع غير عابدين بصرام وشوات زوجته وأطفاله الذين يطعمون هذا المذهب الفلاني !

وجرت علي مقابلة لحد .. الأخوة .. ربما يكون في شيء من استنكار لهذه الممارسات فوجئته مني غضبا في صمت .. لكن لأسباب أخرى ..

قال لي علي كيف ؟

سألته كيف ؟

قال : بمعاملة الواحد عرف من الناس دول !

سألته لماذا ؟

كلنا .. مستطون !

كان هذا .. الأخ .. يعني من ظروف مادية صعبة ..



المصدر: العالم العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٢

الجماعات المتطرفة في مصر وتصعيد العنف

من يسلح الجماعات ومن يمول السلاح؟

الأسلحة بـ سعر رخيص، ويعد بيعها سرقة لغري
بأسعار أقل مما يوجب تجارة الأسلحة تجارة رائجة
تقوم ريعيتها تجارة للخبرات.

وتكثر المصادر الأمنية في قنا وسوهاج إلى أنه يتم
ضبط أكثر من ١٥٠ قطعة سلاح شهريا من مراكز
لنا لثقلته إلا أنه تقل هناك كميات لغري كبيرة من
هذه الأسلحة لم يتم ضبطها لصعوبة العثور عليها
من جانب رجال الأمن، حيث يقوم أصحابها ببيعها
في الأراضي أو العوازل ليعتقلوا بها لاستغلالها
عند اللزوم. كما يتم ضبط أكثر من ٢٥٠ قطعة

سلاح شهريا في سوهاج ومن أمثلة الأسلحة
المضبوطة مسدسات ماركة العوزي و١٦ بندقية آلية،
و١٦ بندقية مضبوطة و١٦ بندقية خرطوش و٢١٠
مسدسات وفرد روسي وهذه الأسلحة التي
أشارت إليها المصنف تشير إلى خطورة انتشار
الأسلحة وبالأخص تلك الأنواع الجديدة.

سنياء والسودان

وتقول مصادر مطلعة إن البنادق الآلية
والرشاشات ماركة بورسعيد تنتج المصانع العربية
تنتشر في سنياء بالإضافة إلى المسدسات، ويتم ضبط
هذا السلاح غالبا في حملات موهجة تجاه المخدرات،
ويقول مدير أمن سنياء إن هناك متخفين في جيب
السلاح من الخارج لأنها تجارة مريحة جدا وقد تمت
السيطرة على تهريب السلاح من مطاف سنياء نتيجة
تدقيق الحراسة عليه... إلا أن هناك مناطق أخرى مثل
السودان وبالأخص تلك تمثل مصدرا مهما لتهريب السلاح
إلى الداخل.

التصنيع المحلي للسلاح

وتقول المصادر الأمنية بسنياء: إنه من الصعب

عبدالرسول الزرقاني

يعتبر الجهاد هو القضية المصرية التي صاغ
لتظيم الجهاد الإسلامي المصري الفكره حولها،
وحدد من خلالها استراتيجية الجماعة السياسية التي
تهدف - من وجهة نظرهم - إلى تحقيق الشرائع
وأقامة الدولة الإسلامية وتقليل لسلوك الرجعية إن
القتال واجب من أجل تغير شكل الحكم القائم على
مفاهيم وضعية تخالف مبادئ الإسلام.

من أجل كل هذا يقتل الحكام - من وجهة نظرهم
- فرس حيز، ومن هنا أصبح قادة الجهاد ومثقفوهم
شرعية دينية في أساليبهم العنف المسلح وتهديد
الجماعة الإسلامية التي يرأسها بـ عمر مبراهيم
وجماعة الجهاد الإسلامي الذي تتحرك حاليا بشكل
سري في مختلف محافظات مصر بقيادة ابن تيمية
الجهادية، ويأيد القرآن التي تحض على القتل
وتهديد هذه الجماعات بكل هذه الفصوص في تنفيذ
عملياتها المسلحة في مناطق أمية وبنى سويف ومين
شمس، ودير وط والهرم وغيرها.

لكن هذا جعلنا نتساءل... كيف تحصل هذه
الجماعات الإسلامية على أسلحتها ومالها وسائل
تدويلها؟

سوق السلاح

أكدت حوادث أسبوع الأخيرة - كما يقول بعض
رجال الأمن المصري - أن الحالة سوق السلاح غير
الشرعية في مصر كانت تكتصر في شوارع فقط مياه
العقود الروس، والبطونيات أما الآن فهناك كافة
طوائف من الأسلحة يتم تداولها بين أفراد الجماعات
بمناطق غير خفية، وهي تضم أسلحة آلية ومخاض
منها: مدافع الهاوتزر، والقذائف الإسرائيلية.

ويقول مصدر أمنى بالمعظم لمصنعة الأهرام
المصرية إنه تم ضبط مخاض جرينوف في نوع جارة
ممنطقة للجارات - مركز قنا - بالإضافة إلى مخاضين
من نفس الماركة أيضا في نوع حماري وهذه المظاع
الأربعة - كما يقول المصدر الأمني - لم يتم
استخدامها سقدي إلى دعم قوية وبالكامل.

وتأتي خطورة انتشار السلاح الآن من أنه يمكن
أن يقل الإنسان على مسافة ألف متر ومن الصعب أن
يتحكم في هذا النوع من السلاح غير المتردد للهره
وقد انتشرت هذه الأنواع - كما تقول المصادر الأمنية
- داخل مصر من الدول المجاورة، وبالأخص من تلك
الدول المنهارة اقتصاديا حيث يتم تهريب هذه



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصنيع السلاح الآل والمناقص، وإنما السليبي يتم تصنيعه من الأفراد الرومسي، ولذلك فإن هذه الأسلحة يتم تهريبها من الخارج إلى داخل البلاد. ون القلوبية - كما أعلنت المساجد العامة - تنتشر تجارة السلاح وتصنيعه حيث تم ضبط مصنع لتصنيع السلاح في مدينة كفر بيه وعثر على سلاح جامدة للتوزيع و ١١٠ طائرات بالإضافة إلى أدوات ومعدات التصنيع.

وحسبما أعلنت الصحف فقد تم ضبط أكثر من ٥٠٠ قطعة سلاح خلال الشهر الأربعة الماضية في القلوبية خلال حملات الشرطة المكثفة التي تقوم بها لضبط السلاح غير المشروع ومن الملاحظ أن السلاح لم يعد يستخدم فقط في الدفاع من الناس بل يتم استخدامه في السرقة والنهب وحوادث التخريف والارهاب وقد أعلن الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف المصري أثناء الأحداث الفلسطينية في أممية أن الدولة لن تسمح للكنائس أو المساجد بأن تتحول إلى ترسانات للأسلحة أو مستودعات للأسلحة. وطالب المسلمين والمسيحيين أن يرفعوا يديهم عن كل شيء إلا الدعوة السلمية لوجه الله. وهذا يعني أن بعض المساجد والكنائس قد تستخدم في

تخفية أسلحة للجماعات المتطرفة. ويبدو أن أجهزة الدولة المضادة للسلاح غير المخصص سوف تظل قاصرة عن بلوغ أهدافها بسبب وقوع مصر في مفازل طرق متفرقة أمام عصابات تهريب السلاح من الدول المجاورة وتساءل الأحكام القضائية في التنازل مع حائزي السلاح بدون ترخيص.

معسكرات تدريب

وتشير المعلومات إلى أن هناك بعض الأصوليين يدرّبون في معسكرات بالسودان، وقد أعلن من ذلك أكثر من مرة في صحف مصرية ومصرية مما دفع السودان إلى تفتيشها تخريب معسكرين من التنازل الإسلامي، حيث أكدت أن معسكرات الدفاع للفصلي تخرب فيها السودانيون من جميع قطاعات الفصلي

السليبي فقط، حيث لا يسمح بوجود معسكرين من جنسيات أخرى.

مصادر التمويل

المعروف أن الجماعة الإسلامية وجماعة الجهاد الإسلامي تعتمدان على أموالها الذاتية التي تلعب من خلال مبالغ محددة يدفعها الأفراد فاقين الجماعات هذا بالإضافة إلى قيامهم - حسبما أعلنت الصحف - بالسطو على بعض محلات الذهب التي يمتلكها الأقباط، وقد أظهرت أبحاث بعض أعضاء هذه الجماعات وجود علاقات خارجية مع دول والخراف الخارجية ويهيئ التمويل من دول مثل تنظيم الجهاد، مصر، مصر، مصر للوجود حاليا وأمريكا قد أرسل مبالغ خفية لأفراد التنظيم بطرق مختلفة.

وتدرس السلطات الأمنية - كما أعلنت الصحف - المطومات التي توجهت لدى لوائح التحقيق في قضية اغتيال المقدم علاء الدين شبيب أمن الدولة في مدينة القويس، وخاصة بتدبير د.عبد الرحمن لمراد للتنظيم بقيادة مصر فينبه - كما ذكر - ٢٠ ألف دولار تسلمه أعضاء في التنظيم قبل تنفيذ عملية الاغتيال بشهرين. ورغم غياب المعلومات من الدكتور عبد الرحمن فإن الأمن المصري لا يستبعد تورط عمليات ويقطع للتنظيم في مصر أخيرا في صفوف بمحاربة اسيرة، وما يدعم مصداقية هذه المعلومات قيام الدكتور عبد جميع جهات مائة في أمريكا.

ومن كل مما سبق يتضح أن مسلسل العنف سيستمر ساهبت هذه الأناكز التي تكفر للجهنم وحكامه وتدعو للتنازل ولا تميز في الوقت ذاته بالغة الحرار والمشاركة السياسية في عملية التنازل، وبقي أن تسمح الدولة للتيارات الإسلامية المتطرفة بالقدرة من المشاركة السياسية الجادة لتسحب البساط من تحت هؤلاء للتقسيد الذين لا يؤمنون إلا بالتغيير من طريق العنف المسلح.



المصدر : **وطن**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

في المتنفس الثقافي المصرية الفكر والفريدة والتعبير :

● **الثمانيات شهدت تراجعا مؤثرا على مستوى التسامح الديني**

بهي الدين حسن

● **التزام بين زيادة الجرائم وأعمال العنف ليس مصادفة**

حسين احمد امين

● **علمانية مصر هي الحافطة للوحدة الوطنية**

د. فرج عودة

حرية الفكر والفريدة والتعبير حقوق إنسانية من حقوق الإنسان ، وهول هذه المجازية نظمت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان ملتقاها الفكري السنوي الثالث ، ناقشت فيه عددا من القضايا التي تدور حول حرية الفكر والاعتقاد والتعبير .

شمل الملتقى الثقافي أربع ندوات ، الندوة الأولى بعنوان « حرية الرأي » ورئاسة المؤسسة العلمية على الفكر

والندوة الثانية بعنوان « دور الثقافة والإعلام في بنية حرية الفكر »

ندوة يرسم

موضوع الندوة الثالثة من

الاجتهاد الديني وحرية الفكر .

أما الندوة الرابعة فكانت

التناكبات حرية الفكر والاعتقاد والتعبير ، وتحدث فيها الأستاذ

حسين امين ، د. فرج عودة و

مراد وهبة ، والشيخ مصطفى عاصي

مناقشات في مجال حرية الفكر

في الكلمات الانتقائية للعلماء

الفكر النقابي الذي جمع بين عالم

الاقتصاد والمزج ، وعالم الاجتماع

والدافع عن حقوق الإنسان ، التي

الاستاذ بهي الدين حسن الامين

للمعلم للمنظمة الحرية لحقوق الإنسان

كلمة الانتقائية وتناول المماركات

التي برزت في مجال حرية الفكر

والاعتقاد والتعبير ، ممتدا على

المعلومات والوقائع الموجودة لدى

المنظمة المصرية لحقوق الإنسان

وهل بهي الدين حسن ان الاعتداءات في هذا المجال تمتد في جانبها على مخالفة بعض التشريعات واللوائح لايستدعيها حقوق الإنسان ، والمثلث للفرق ان اغلب هذه التشريعات تعود الى حقبة تاريخية تجاوزها التطور الاجتماعي والسياسي والثقافي في مصر ، مثل لخط الهاموني السدي يعود الى اكثر من قرن من الزمان ، ويقرض لعودة تصفية على بناء الكتلتين ، كما شهدت الثمانيات تراجعا مؤثرا على مستوى التسامح الديني على صعيد الممارسة العملية ، رغم انه لم يحدث تدهور تدريجي اضافي

ويتسائل بهي الدين متعبا : لماذا كنا نحن الدفعة الأولى من فئات عناصر بعض الجماعات المتطرفة تجد قبولاً مدنياً من نظام الناس والمظاهر في أحداث الفتن الطائفية ؟ وهل ذلك قريب في مناخ عالمنا القاسم ، فلتضع دورة مياه في كنيسة ، ولصمدي قوالب الأمن للجانح - كما حدث في العام الماضي - عندما حاولوا قرقهم كنيسة لهم ؟

لمسبب التطرف الديني

يرى الأستاذ حسين امين ان خلفية ظاهرة التطرف الديني تكمن في عدة اعتبارات منها - أنها تظهر في المجتمعات التي تمر بمرات عديدة وتطورات متلاحقة ، تلجح بعض



ثم يقول د. فرج وشدة الأصم الذي مصر في التي حفلات الوحدة الوطنية بمناسبة خلال القرن الأخير الدعوة الى تحويل مصر الى دولة دينية محمية ، كمثل بان رئيس القنات الخلية التي قد تتحول الى حرب اهلية .

ويقد د. فرج وشدة الأصم الذي يسمح لرموز الديانة الشهيرة أن تركز في احتفالها على الآيات التي تتكلم عنها المحمدين بولسيفماورد في كتابهم الحمدة بما يشير مشاعرهم الى الله في مصر ، ويجيب أن التعليم أيضا به الكثير من التبرير الدينية التي تؤكد التعصب والتعظيم واستطرد قائلا أن جامعة الأزهر التي يقصر دخولها على المسلمين رغم ما يوجد بها من كنائس مسيحية تحاول أن تقصم بالعبادة ، فحصل من حصيلة الرغبات التي يدعيها المسلمون والمسيحيين ، وكيف يقول المسيحيون جامعا لا يستطيعون معاً؟! وهل يسمح لهم بإنشاء نظام تعليمي ميسر مواز يقصر القبول فيه

بالأما مثلهن بعضهم على بعض: أما عن الحل كما قال فضيلة فلا يجل عن الحوار ، فإذا كنا دعاء ديمقراطية فكيف نرفض الحوار معهم ولهم أن يقولوا لنا ، فليد أنذهب عليهم ، والحوار يكون مع القيارات والمجمعات ، ونشكره فيه كل القوى الوطنية ، فلا يقتصر إقامة الحوار معهم على مؤسسات الدولة وحدها يقتضي قدر من العلم والقيم وتساؤل د. فرج فودة الكاتب والفكر في حيله الأخلاقيات وحقوق الإنسان في مصر ، وحملت ثمرات صوته القوية نوعا من التشنج ، لم يستطع أن يقف على بداية حيلته قائل : عندما يدور الحديث حول حرية الطقوس في مصر ومن انتهاكاتها الكثيرة ، يتخالي لدى من النهوض فلا يتركه للنفس مساحة للتأمل أو التأني ، وأضاف أن أول أشكاله تولاه من بحث في موضوع الأخلاقيات سواء الجاهل واليهائيين ، يواجه بتناقض في الإحصائيات يدل على الصعوبات التي تواجهها ، فتقديرات المسيحيين

المجمعات الدينية للأغلبية المسيحية عاليا الخاص ، فلتقطع صلتها بالجنس البشري تعيش في السنين فلتخذ أعضائها من الدين مستلزا لها أحسوه في نفوسهم عن عجز عن التزاحمة في معركة الحياة . وإذا عدنا للمستقبلات ، نجد أن العالم كله سادته شعور بأن عملية التحديث لم تحل الجوانب الأكبر من مشكلات البشرية ، وواكبه شعور بأن الدين يمكن أن يلعب دورا هاما في الحياة السياسية والثقافية . ويختلف حسين أمين حيلته بان التزامن بين زيادة جرائم القتل والسرقة وانتهاك العرش في مصر ، وبين زيادة أجود جماعات الرهبان إلى أعمال العنف والأفكار وحرق الكنائس ، ليس مصالحة ، بل يؤكد أن الكثيرين من الجرمين ينتمون للمجمعات الخفية ، ليتحولوا زعماء الجرائم ويلبسوها ثوب الدين والوقار .

لا يجل عن الحوار

وتعرض الشيخ مصطفى حسن عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لأسباب الأخرى لقطر: وأكد على أن تقصير الظاهرة غالبا ما يكون موقفا ، ولكن اليوم يكون عند العلاج . وتعرض في حديثه للضغط بين التيارات الإسلامية المتطرفة بين الجهات التي من واجبا رعاية شؤون الدين وقال أنه لا يمنع أن يلقى الحكم عليها فلا يكون كل ما هو ديني مستبدا فوزه تكون كاذبة ، وأما الدين ذاته له مؤسسة التي تقوم على أن الدين دعوة للتقوى والقيم والسلوك والأخلاق وهي تقدم لهم المصالح الدارين ، فلا خوف منها .

وقال أن التطرف الديني ليس وليد اليوم ، وهناك نوع من الفكر يستهدف المجتمع الغربي المختلف وإذا التقى الأمر على التفرقة فلا مشكلة والخطوة تبدأ عندما يدعو غيره لأخذ خطوة في الاتجاه التطرف .

كما أكد على أن معظم القيارات الإسلامية المتطرفة لم يلهم الإسلام بعد ، ومن الممكن أن نقرأ أن الثقافة الإسلامية أصحابها ممنوعون قسوة وتنمست بحرية النصوص ، ومن يتدخل معهم يفسدهم

على المسيحيين وقولها كسراته

الدولة ؟؟

ودعا د. فرج فودة التي ركع التمس في المسائل التي يقول - مصر دولة إسلامية - لأنه لم يلهم على أنه مجرد أخصاصيات بل إن غاية مصر من المسلمين يتحول إلى هند على حرية الطقوس ، وأعطاه أن غير المسلمين غير مواطنين ، أو مواطنين بالاتصاف .

أما النص الثاني الذي يجب التوقف عنه فهو - مجازاة القرعة الإسلامية في أصغر التماسات للشرع للخاص أن من يستطيعون به يرفضون لظن حجابهم - حيث يمكن بلفظ - القرعة الإسلامية - لفظ ، كما يدعو أصحاب البحث أن يعود نص - حرية الاعتقاد الديني مثله - بعد أن حلت كلمة - الديني - وأصبحت - حرية الاعتقاد مثله - وقد أصر فيه أيضا .

المستأحب الحقيقة الخاطئة

لصل بأعدادهم إلى عشرة ملايين مصر ، بينما تقول الإحصائيات أنهم لايزيدون عن ٦ في المائة من السكان . وقال د. فرج أن حرية الاعتقاد تشمل حق الإنسان في أن يعتقد فيما يشاء وفي أي وقت يشاء بوجه ذلك فهذا المفهوم لحرية الاعتقاد غير وارد في الدساتير المصرية وغير وأره لدى الخلفين العامة .

والشار أيضا أن حق حرية الطقوس يعطي حق المؤمن في ممارسة ما يعتقدون فيهمجرة وأذا بذلك لا نلهم عن الديانة المسيحية ذاتها أو عن اليهائية ، وإنما تدافع عن عبادة أخرى في الإيمان بحقوق الإنسان وعن أهم المشاكل للحياة في مصر قال باختصار : - أنها تكمن في قانون الحق الهاموي، والتعصب العنصري على المستوى الحكومي الذي تحول إلى عابدية الاستبداد من بعض القطاعات مسئلة الشرطة والمناصب الإدارية العليا ، والمشكلة هنا ليست مشكلة أجهزة رسمية ، بل مشكلة رأى عام ضمن يلهم حرية الاعتقاد ويستأجبه الخامس .



تفلاؤه لكثلى اللغتين عن السلبية والسال ..

إن التصيب مثل الجرائم موجود في كل مجتمع وسيل، ومن الصعب تصور وجود مجتمع لا يحمل بطون القصب والنقص في سلامة لينة وقوة أجهزة القاعة داخل المجتمعات الفخائل يقع - كما هو الآن في مصر - كقيمة الفخل في أجهزة القاعة الفكرية والتظيمية والوجدانية والإعلامية .

وقال انه يجب ان نطم ان ممة نظرن القادم هي قول مبدأ الاختلاف فان احدا يملك الحكمة وحدة ، الله ظهرت المسيحية ولم تقس على اليهودية ، وظهرت على المسيحية ولا الاسلام ولم يقس على البروتستانتية ولم تقس على الكاثوليكية .. الخ . وهذا الاختلاف هو جمال الحياة الانسانية وسر خصوصيتها .

■ وعقب د . محمد زكي قلالا .. ان الحضارة الاسلامية نتجت بالفكر والى الفكرية التي تتلى التصيب على اساس اجتناس بين العرب وغير العرب ، قبل ان نتحدث عنها الحضارة العربية .

وعلق ياقه من الطفل التميمين بين القادام والمستحدث في التعامل مع الثقافات ، فمعية صناعة الثقافات هي عملية سياسية واجتماعية .

■ وتطهلت د . عناية رافع على ماورد في بحث د . فرج فؤاد فوالدت ان الخصمية المصرية والقافة المصرية ليست كما صورها د . فرج فؤاد بل ثقافة متميزة بل هي ثقافة متسامحة وتتسامح فاكلة .. كيف يمكن تطبيق حقوق الانسان حاليا وسط ثقافات مختلفة الحقوق الانسان الحالية تولد عنها الاتفاقية الأوروبية لحقوق الانسان عام ١٩٥٣ والاتفاقية الأمريكية لحقوق الانسان عام ١٩٦٦ وأن الاتفاقية ليستا متماثلتين ، فكلهما يرتكز على حق من حقوق الانسان باختلاف ثقافته .. فهل من الضروري ان نكترم بحرية ايثاق العالمي لحقوق الانسان .. ام لنا

وناقش الدكتور مراد وهبة استاذ الفلسفة بجامعة عين الشمس محورا فلسفيا موضوع المناقشة ، ويتلوه في ان اى حقيقة هي نسبية فيما نسبته الانسان ، ولكن الانسان مختلفاته يتخذ الحقيقة المطلقة ، فهو لما مالك لها ، او مفهوم لها او بحث عنها .

ويقول انه في نهاية القرن العشرين ظهر كبار عالمي يمثل اصحاب الحقيقة المطلقة ، السذيين ومالويون يفرض سلطانهم على جميع مجالات الحياة الانسانية ، فاكذا تصبى سلطانهم فاكذا يبقى من الانسان العالي لحقوق الانسان الا في هذا الاعلان هو فكرة التنوير ، والتنوير فكرة العلمانية من حيث التفكير في النسيب بما هو نسبي وليس بديما هو مطلق . العلمانية هي التي تسمح بالإبداع الذي هو اساس الحضارة

تصنيفات وآراء بعد ان انتهت أوراق البحث الاربعة ، بدأ بعض المفكرين والمثقفين في التعليق وعرض وجهات نظرهم فيما قيل .

■ بدأ د . ميلاد حنا محورا عن

ضمومياتنا الثقافية ١٢

واستطردت ١٠٠٠ لاني لخمسم صولى لصوت د . فرج فؤاد بالذا فريد تعليماتك على الحكمة المتسامح بين المصريين ، واعلمنا يؤكد على ذلك نحن فعلا في حاجة الى إعادة صياغة حقوق الانسان وفقا للثقافتنا المصرية .

■ ودعا د . عبد الحسن حمودة الى مبدأ العلمانية التي سار عليها مصطفى النحاس وقال .. كان مصطفى النحاس نبيا وزعم بعض البسطاء من الناس انه احد اولياء الله لكذلك كان يبعد بين السياسة والدين فاكذا نتحدث عن مبدأ علمانية مصطفى النحاس الذي لى ان نخضع الدولة للتيار الديني ؟

■ ورفضت سناء المصري القول بأن التطرف الديني ظهر نتيجة التطور والظلم وقالت ان من برامج الخلفاء الفكرية لثورة الثوريين ، ان يسمح للنفس بالسراح الطريق لهم ويكفى مواقفهم المشي من المرأة ومن المسيحيين ومن الطبقة الصاعدة وممارسة الضغوط الضيقة على هؤلاء معاولا وانبيا .. حقا ان ذلك للمجمعات التطرف ليس لها حزب او جريدة تطلق بلسانها الا الى هي الواقع يستخدمون كثيرا من الأحزاب واتسح لهم صفحات في كثير من الجرائد ويجب مواجهة هذه الجماعات فان مايؤمنون به اليوم ما هو الصورة مصفرة لما يمكن ان يكونوا به اذا استكروا بالحكم .

تعليمات وتصنيفات وبعد ان عرض الباحثون أوراق البحث دارت المناقشات والتعليقات من الحاضرين حول هذه النقاط .. ■ التصيب جرمولة فلتتاح لجهاز مائة قوى لاجبايتها الضفارة الاسلامية لرفض التصيب .

■ الثقافة المصرية الشاسسة تتطلب صياغة خاصة لخلق حقوق الانسان . ■ رفض لاطلاق كلمة الحقبة على الاجناد في مصر . ■ الدولة العلمانية التي لا تقنم للتيار الديني هي الحل ..



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ مايو ١٩٩٢

مؤتمر الوحدة الوطنية لثقافات المحامين الفرعية يؤكد على : ضرورة تدريس الدين من ابتدائي حتى الجامعة وتشكيل لجان للوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي

« كانت لندابوى رفعت »

عقدت نظمت المحامين القومية في كافة المحافظات مؤتمراً قومياً عن الوحدة الوطنية في بجران وفي كير
بإحدى المحامين بوليا برئاسة الأستاذين محفل توب المحامين بالقومية ، حضره عدد من رجال الدين المسلمين
والمسيحيين .. كما حضره نقابا للمحامين كسفة ومختلفات الوجوه القليلة والتميزي .

الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي
نظم محفل القوميات الدين المسلمين
والمسيحيين والهندية ورؤساء القليات
الهندية والسالية ورؤساء الأعراب
ورؤساء المدن بحث كل ما يخص الوحدة
الوطنية داخل كل محافظة .
كما ناقشوا القضايا الهامة المتعلقة

كما ناقشوا وزارتي التربية والتعليم
والعظيم العالي بتدريس « الدين »
المسلم والمسيحي كالتدريس بالفرنسي
لغة واحدة في المرحلة الابتدائية حتى توحيد
المنهجية ، لتقوم بتوحيدهم وفرنسي
الديان في التوحيد حتى تقيم الاتحاد
والثقل .

هذا وحضر المحفلان محفلان من
كافة المحامين القومية بضم الأستاذ
لوسى كندى وأهل نقابة المحامين حيث
التى كافة الأستاذ أحمد القوميات
المحامين .. والكثير من ... محفل
والتي المراسم والقوميات القومية :

بأن يكون لها دور أصيل ومبارك في
حماية الوحدة الوطنية بتشكيل لجان
للوحدة الوطنية داخل كل ثقافة لها
ذات المسؤوليات القومية التي يستحقها
المحافظ .

كما كند المحفلان على مناقشة
وزارة التعليم العالي أن توجه نظر
السادة المحفلان أن تنوع بها لتتخذ
مختلفات القوميات الأستاذ القوميات
عبد الرحيم كسفة بتشكيل « كومة

بالمجلسة الإعلام بأن يركز على
الإعلام والمجلس الديني والإعلامي
والثقافة الإسلامية .. وأن يكون هناك
ثقافة في توعية المحامين القوميات
كندى كسفة بن مسجلين ومسيحيين .



عمر عيد الرحمن بمول

الجماعات المتطرفة بالفيوم

□ كانت مصادر أمنية عليا
ولمسياسي، أن المعلومات التي
تجمعت لدى دوائر التحقيق في
قضية اغتيال لثمن أحمد علاء
البراونى ضابط مباحث أمن الدولة
بالفيوم كانت وصول مبلغ ٢٠ ألف
دولار من الدكتور عمر عبد الرحمن
على تنظيم الجهاد الإسلامي
لأعضاء التنظيم قبل تنفيذ عملية
الاغتيال بأشهرين وكانت أجهزة
الامن قد تلقت مؤخرًا تقرير من
المنظمة الدكتور عمر للوجود حقيقيا
في أمريكا والتي كانت قد لا يكتفى
بجمع تبرعات لبناء مسجد
ومستشفيات في مصر تحت ستار
تحويل جماعات الجهاد الإسلامي
للمطرف لكنه بعد نفسه لمرور
للرشد العام للجماعات الإسلامية في
مصر.

○●○



المصدر: **البستان (الزينة)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

1997-2000-76

مصدر أمني يؤكد أن عدد المقاتلين الإيرانيين ارتفع إلى ١٢ ألفاً

مصر ترصد محاولات الترابي تصدير الارهاب الى اراضيها

□ القاهرة - الصحافة

■ قال مصدر أممي مصري «لـ» والحياة، إن الأجهزة الأمنية تترصد منذ مدة محاولات الجبهة الإسلامية القومية في السودان (بزعامه للتكنوقراط حسن الترابي) لتصفير الأثر الذي له في مواقع عربية من بينها مصر، وفقاً للمذبح الإسلامي.

وكيف التصدي إن أجهزة الأمن المصرية تتوسع خلال مسيرات التحرير المتتالية المسلحة داخل الأراضي السودانية وتمثل الإجنحة العسكرية للثلاثيات الفنية لطائفة وهي موجودة على البحر الأحمر ومطاني كالواتي والجريد.

وأشار الصحفي إلى أن الدكتور عبد الرحمن زعيم تنظيم الجهاد الإسلامي المصري الذي يعيش حالياً في الولايات المتحدة، قال في رسالة إلى الجبهة إن مصر بعد الانقلابات التي

وكان وزير الداخلية المصري اللواء عبدالحليم موسى أعلن قبل يومين أن الخطر القادم إلى مصر يأتي من الحدود السودانية.

وقال المصدر الأمني: وأن عناصر
البرانية تتشارك حالياً في تدريب
العناصر المسلحة على الأراضي
السودانية وأن عدد القوات البرانية
في السودان زاد من أربعة آلاف إلى
١٢ ألفاً من زعماء مسلحة جديدة
ولوجهة تحديث السودان للشمالية
والجنوبية وأعداد كوادر وعلميات
مسترة في قاعه المسلحة خوفاً من ملاحق

وتشير معلومات الأجهزة الأمنية

[illegible]



المنشور

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

الإعلام والإساءة

إلى الإسلام !!

الوادة بل أنه نقل الحركة مع جاره الذي في نفس الصفحة بجريدة الأهرام حتى تتعدد الأخبار وتتسع الدائرة !!
التي أبرز هذين النموذجين بالذات ليس لأنني ضد الأعمال الجادة بل ليد أن لنجد بعجدهم والتفوق الذي قدم في مجال الحملة والقدرة أسرة الليالي على تحريك المشاعر الوطنية وأربابها الذين يملكون ومخاطبة الهمة الاجتماعية في نفوسهم واعتقد أن كل من غير ليسوا ضد أي عمل تلقائي وأعلن لنجح طائلا أنه يلوحى الموضوعية لكن المواقف هي التي تكشف نفسها فمسلسل (ليالي الحملة) في إيجازاته السليمة لم يتعرض بشكل مفرط للجماعات الدينية كما حدث في الجزء الأخير مع أنها كانت موجودة واستثنى تشنهاها ولكنه حرص على إبراز ذلك لغيره دون عرض الواقع من جذورها مهما كانت التعليلات بأن المسلسل كشف كثير من سمات والتي الرزق والفساد التي سمكت والتي الرزق وتحرف الحكومات من الشعب واتجاهها اتجاهات خاطئة كما هو الدافع والمحرر وراء ذلك !!
لما مجلة (إبداع) في مجلة دعني بالإسلام إلى أطلال الحركة الدينية والقدنية والفكرية التي

حينما انشهر هرويسين والديورافانية لتبليغها في وجهه وهذه التليفزيون بالملف حتى نسخة السيد الوزير تصريحا مفتوحا أن يكتب ما يشاء ويحكم لنفسه وما هو فيه يخطئه في هذا الجزء الذي عرض حين شاركه ويشكك منطلقا ومنطقا مع مجموعة مؤلفة توثيقا محكما للقضية صورة القضاة الإنسانية تحت أي ميرز وكترام الناس فيها ولتفهم منها وبقائنا أربابهم من الالتزام بنصائده الدين، ولدي يؤكد أن الحملة منظمة هو هذا المزارون الذي دخله عدد من الذين يطولون عليهم كتاب وثقافة مطبوعه الإيتيولوجية وثقافة مطبوعه المدح والأطراء عن المسلسل تحت

دعوى النقد "فيلمه" ضارث لثقلات المثرة والحرشة ضد الجماعات الإسلامية !
ولم تطالع مثالا تقنيا موضوعيا في صحيفه أو دورية منتشرة بين عرب ومسلمين ما ذهب إليه المسلسل بل أن صحفا عديدة فتحت صفحاتها لحوارات طويلة مع المؤلف الذي أصبح من المفاخرين حتى أن إحدى هذه الصحف أطلقت عليه (رئيس جمهورية الحليمية) !!
محمود خرمي سيات الحزب هو أن أحد أساقفة الجامعة الكبير وهو كاتب ونقاد كثير يفت برساسة إلى السيد رئيس الجمهورية بلنقد فيها سياسات للحجالات النقفية التي يشراف عليها الآن كتاب معلوما الهوية للكلالة والحركة الدينية بصفة خاصة لكن الرسالة ربت إلى أحد رؤساء تحرير هذه المجلات وهي (إبداع) فاستغل السيد رئيس القنصيرات التي حملتها الرسالة منبهة إلى تربية دور هذه المجلات ونشرها في صدر عدد أول أبريل ويبدأ من مناقشة صاحب الرسالة والتعاليق مع فترة هو أنهم بالرجعية والتعويض ويربك من خلالها موجة انشغال الحزب على الدين وكل الذين يحرصون على سلامة هويتنا من القنصل والاستسلام للثقافة

أصبحت أجهزة الإعلام هي المؤثر العام لتوجيهات الفكر والرأي وهي المسيطرة بإحكام على عقول البشر وتؤثر تأثيرا مباشرا في ترسيخ أي توجه تقاليد يريده القائلون على هذه الأجهزة وهذا تمكن الخطورة !! وسوف نلحق في مناقشتنا لدور التليفزيون بصفة خاصة على بعض البرامج التي تجاوزت في شهر رمضان حدود اللياقة وأساءت بشكل فج إلى القيم العامة حتى أن بعض المشاهدين أطلقوا على أحدها بدون ملابس !
والنظر عليها لأنها ألقى بكبح من أن تخلص، لكن الإشارة إليها هنا إبرازا للدلالة التي تحكم إليها في حوارنا وبكفي لأهمية استراتنا أن هذه البرامج تسببت في الهاء المسلمين عن تتبع شعائر الشهر الكريم تاهيك عن دخولها المكشوفة للتحليل والمفسدة ولاندري تحت أي ميرز استمر إصرار المسئولين على تقديمها !!
والذي نريد أن نقل عنه وفقه حازمة هو مسلسل (ليالي الحملة) . هذا العمل الدرامي المحجج الذي استغل مؤلفه ما حلقه من انتشار وإشمام أسوأ استغلال حين راح يلقا على الأحداث ويؤثر شفق التاريخ بتقنيا وراء ميرز أنه مؤلف

وليس مؤلف فابيز حقا ولكن حقا وسخر من قلب وشوه حقا لخرى !
وهو في هذا له ما يري ويبي حكم الناس على مدى موضوعية العمل لكن الذي ليس له ما يري فيه دون أن يدري ويعلم هو فشيلا الذين تلك التي أهدم نفسه في تناولها دون العلم بأبعاد الشئ والمضمون والجمع على العمل على أن ذلك يمكن تجاوزه في مسكره اهتمام الناس ومخاطبتهم للعمل !
أن السيد المؤلف راح يصرخ



السنة

المصدر :

٢٤ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعملي من موات وتخريب في
اجهزتها والدولة هي التي تنفق
على صنوبرها والمفروض انها ملك
لكل الثيوات الابداعية وليس
ملكاً لرئيس التحرير مهما كان من
هو وليس من المعقول ان تقتصب
لكون مرتعاً لاصحاب التجاه معين
يحاول ان يبرهن الثقافة المصرية
وياسع الالب العربي من خذل
الاقتصر على بعض الالراء الذين
يسفلون المجلة لشرب أي التجاه
يخفهم في الرأي والتناول على
الدين وكان مطلق مصر تلامذة
لا بد ان يتعلموا على ايديهم وان
تعلق لرجلهم في الثقافة لو التفتي
ما يدعونه لك !!
انه لا بد للمسؤولين عن الإعلام
والأجهزة الثقافية من ثقافة
للمراجعة والتصحيح وليس
للكتب والوصاية فكما نحن نريد
التناول على الدين ومحاولات
المسخ وكل الأساليب اللغوية
للتسريب توجهات معينة واسماء
استغلال امكانيات الدولة لفتنا
كل ذلك ضد الحق والمصداقية لاي
لجاء ولكنني اكرر لا بد من وقفة
للمراجعة والتصحيح

صبري عبدالله التميمي

إن وعد الله حق

**عندما يفتى .. أمراء التطرف !
عدة المطلقه .. قراءة المصحف ٣ مرات
الدين لا يرتديه إلا الكفار .. والحية نرض على كل مسلم**

فرجوكم .. أيها .. الفضلاء .. الزعماء القلبي لأمنا :
إن الواحد منكم إذا أصابه مرض في عينيه فإنه يذهب إلى طبيب عيون وإذا أصيب بفحص كلوي .. توجه إلى طبيب باطني .. وإذا أراد أن يخلق شعره توجه إلى الحلاق .. فلهذا لا تحترمون التخصص .. وتتركون الأطباء المتخصصين الذين تتواهم فيهم الشروط !!



درويش سيد درويش



الشيخ أحمد فرحات



الشيخ العربي

إن مصيبة المسلمين في هذا العصر أن تجد :
مهندسا .. يترك عمله .. ويتفرغ للدعوة .. أو أن تجد صيدليا يترك مهنته ويتفرغ للفتوى .. وأو أن كل واحد من هؤلاء تقرب إلى الله بإتقان مهنته والإخلاص فيها .. لكن ذلك لهم .. وإنما ولسلامة المسلمين عملا بقوله .. إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه !!

أصبح شيئا طبيعيا أن تجد .. حذرا .. حافظ آيتين أو حديثين وقد تحول إلى عالم كبير .. حيث أطلق لحيته .. ويقول أن من لم يخلق لحيته .. يعجز .. عكسها ..

وهذا شئ حاصل على دبلوم صنعة .. ذكرك وبحثه وتفرغ للإفتاء طوعا .. أن ارتداء البنطالون للجنين حرام باعتباره لباس الكفار .. وهذه سمية شرعية التي لا يجب أن لا تلبس الفتوى بالألوان وجعلت أمام الشيخ السيد العربي شمس الدين سكرتير اللجنة وحكت حكايتها مع بعض

علماء الدين

الفتوى .. لها رجالها .. وليست نهضة

محمد وهذان

تكون عن الدين .. وإنما لم تقنع بكلام نائب الأمير وجأت لأزهر لطلب النصيحة ..
أجاب عن سؤالها الشيخ السيد العربي قائلا : أنه انضمت في حق نفسك ويمتد .. حينما استمعت أن تصلي هؤلاء المتطرفين واتصف المتعلمين لأن الإسلام الخفيف قد أن يفتي أي شخص عن جهل .. وطلب ضرورة سؤال العلماء المتخصصين

يعني قراءة القرآن .. وهو قد ختمه ٣ مرات وبذلك تنتهي العدة كما جاء في القرآن الكريم !!
الفتاوى السيدة ..
وتمسوها شبل .. أنها تكتف بعد معشرة هؤلاء المتطرفين أنهم يرتفعون عتبة الإسلام فلا للحقيق الغراض خاصة بعد ما

المتطرفين باسم الدين قلت : أنها تحرفت على أسيرهم .. فأمرها بالفتوى وتزوجها بدون عقد ضد ماكين عدة أسبوع .. ثم طلقني وجأني لطلب الأمير .. وطلب يدى .. فقلت : له بعد انتهاء العدة .. لكنه فاجأني بعد ١٣ يوم للذين الطلاق بأن عدتي انتهت شرعا .. وقال لي .. أن الله تعالى يقول .. والطلقات يترجمن بالثنتين ثلاثة قروء .. موضعا أن .. للرقء



« ولا تقولوا لما تصف
السننكم بالكتب هذا حلال
وهذا حرام لتفتروا على الله
الكتب إن الذين يكفرون على
الله الكتب لا يفلحون » .

اضاف الشيخ ناصر ان الذي له حق
القوى هو العلم الورع الذي يقضي الله عز
وجل ويستكمل التصاب الشرعي من الفقه
والعلم والارثك لاسراف والاحكام الشرعية
ومقتضيات الاحوال الناس .
ويقول الشيخ احمد فرحات كبير ائمة
المسجد الحسيني بالقاهرة هناك خطأ في
الاتقان بين واجب العلم نحو دينه وبين
القوى في الاحكام الشرعية فالدعوة الى
الدين الاسلامي هي واجب كل مسلم كل
بالقدر الذي يعمله لقول الله تعالى : « قل
هذه سبل الله دعوا الى الله على بصيرة كما
ومن البشر » .

اضاف ومع ذلك فلا بد من وجود علماء
متخصصين هو الذي يازم في مشروع
القوى وهو المتخصص بالقوله تعالى : « فولا
لهم من كل فرقة منهم طائفة ليتفكروا في
الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يطعون » .

ويقول الدكتور أمين فاخر عبد كلية
اللغة العربية جامعة الأزهر ان خطورة
هؤلاء الذين يفترون بغير علم أنهم يفتنون
الحال في حرام والحكم صحيح أيضا
وهذه جريمة خطيرة من الخطأ في الطب
والهندسة وأمور الحياة كلها وما ربه حرامها
والذي نزل للفتنة فيها إلا هذا المصنف
القليل والشرى .

ويوصي الدكتور الشهاب النجدي في
العلماء المتخصصين وسؤالهم في أمور
الدين والدنيا ويحذرهم من الفتوى في
الحرفين أو التصاب المتضمنين لأن هذه هي
الأمية بعينها وأن من يأخذ العلم من غير
أهله فقد ضل سواء السبيل .

الواعين للظلمين فقال
تعالى : فاستأخوا أهل الذنوب
إن كنتم لا تعلمون .
قال الشيخ العراقي : إن
عدة المصلحة هي الابتكار
بدون زواج لمدة ٣ شهور و
١٠ أيام كما قال تعالى
والمفلسات يشربن
فيأخذن ثلاثة شهود أي إن
تأنيها للدورة الشهرية ٣
مرات والحكمة في ذلك هو
التأكد من حملها أم لا ، فإذا
ثبت الحمل فإن عدتها تكون
بوضع وليدها .

تكملة للمعجم

ويقول دويش سيد
دويش بكونيوس تجارة
كنت أحب هذه الجماعات
إلى أن اكتشفت أنهم
يتحدثون في الدين بغير علم
وهذا خطأ كبير فلاجلست
مرة استمع إلى محاضرة
لأحدهم فوجدته يفتي
المجتمع وأنا ضد تكفير
المسلم لأن الدين التعريف
علمنا أن من ينطق
بشهادتين فهو مسلم
ويجب أن يحسن دمه
وعرضه وحرمة

ويوضح الشيخ
عبد الرزاق ناصر من علماء
الأزهر أن اللجنة مئة عدة
من سنن النبي صلى الله
عليه وسلم وثاني فاعلمها
ولا تصاب نازكها يقول عليه
الصلاة والسلام .. اعلموا
الحقيقة وحفظوا الشراب
والأمر هنا ليس للأجواب
وإنما للاستنباط وأنا
أعجب إن يقولون إن من
يخلق لحجته يختار عاقلا
وقد قل الله تعالى :



كتائب الجماعات الإسلامية من أفغانستان إلى الصعيد !

- عمر عبدالرحمن يأمر أتباعه بالعودة الفورية إلى مصر
- ثلاثة طرق للسفر وطريق واحد للعودة
- تصريح رسمي من الداخلية يسفر الأطباء للتدريب في كابول

تقرير محمد رزق

في الوقت الذي اشتعلت فيه الحرب الأهلية بين كتائب الجهاديين في أفغانستان، حصلت بعض عناصر تنظيم الجهاد البقاء هناك والاشتراك في المقاتلة، بينما اختارت عناصر أخرى أن تغود وتكفل إلينا شر بلاد الحرب، وتضع يميزين تدريبها العسكري على كل المصنف للدين في مصر.



المصدر: روزنامه

التاريخ: ٢٥ مايو ١٩٩١

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

تداول « الجماعة الإسلامية في
الغيا » سرّاً شريط فيديو وصل مؤخراً
مع أحد المعتدين من تنظيم الجهاد من
الخرطوم بغضون « جلال عبد »
ويروي على مدى ساعتين بعض
قصص المقاومة الأفغانية لتحرير
أفغانستان من قبضة الحزب
الشيوعي.

عشر دقائق كاملة من الشريط تروي
قصة مصرع الشاب المصري علي
عبد الفتاح (٣٢ سنة) خلال هجوم
شنته جماعة اسمها « فرقة
الإسلاميون » - كان هو قلدها - على
إحدى التكتلات العسكرية شرقاً
العاصمة الأفغانية كابل.

علي عبد الفتاح الذي صلت عليه الجماعة
الإسلامية في أفغانستان بالقب في عيد الأضرب
المعظم معروف أمثاله أنه أمر لتنظيم الجهاد في
أفغانستان وأحد القيادات التي وقع عليها اختيار
الكتف من عبد الرحمن مكي التنظيم للسكر
إلى أفغانستان عبر مطار الخرطوم قبل أربعة
سنوات.

« فرقة الإسلاميون » هي إحدى فرق
تنظيم الجهاد التي شكلها الدكتور عمر
عبد الرحمن المسار إلى الخرطوم قبل نحو
سنتين وأمرت بحوالي ٣٠٠ فرد يتكون في
مختلف الجهاد والقبية ممدودة للتنظيم
التكفير والهجرة وعدد محدود جداً من جماعة
الإخوان المسلمين وأعضائهم للمسار نظمة
الأنباء.

وقد انضمت هذه الفرق كما تشير
المعلومات الأمنية إلى عدة فرق أخرى
سودانية شكلتها الجبهة الإسلامية بمعرفة
حسن الترابي سكرتير الجبهة ومجوساتي
« الطبيب الأفغاني » و « مراد » الجزائريين
الذين أرسلهما عباس مكي زعيم جبهة الإنقاذ
الجزائرية أيضاً - إلى الخرطوم مع أعداد
محدودة من اليمن والصومال.

وتشير نفس المعلومات إلى عمليات إعداد
واسعة جرت لهذه المجموعات التي قدرت
بحوالي ألفي مقاتل - نصيب جبهة الإنقاذ

الجزائرية منها حوالي ٥٠٠ فرد - في معسكرات
الجبهة في لم برمان ومطلة والخرطوم
بحري.

وتوجهت هذه الفرق بصحبة مرشدين
اللذان إلى الحدود الباكستانية الأفغانية
بجوازات سفر سودانية للانضمام إلى فصائل
المقاومة بمعرفة « حزب الدعوة » الباكستاني
المسؤول عن الشبكات وعمليات التدريب
والإحلال لدى هذه الفصائل.

وتشير تقارير أمنية إلى ثلاثة طرق مسلكها
هذه المجموعات إلى أفغانستان.

الطريق الأول: الخرطوم - لندن - إسلام
أب - في باكستان ويشارك على الطريق حزب
الدعوة الإسلامي وهو الطريق المفضل لأخوان
الترابي الذين يمثلون لندن بجوازات
سودانية.

الطريق الثاني: يمر بكمبودية وهو
الطريق المفضل جداً الذي ابتدعه الدكتور
عمر عبد الرحمن مكي لتنظيم الجهاد في مصر
ولم يسمي لتياده بغير مكنه. ومن هذا الطريق
مسلحت معظم فصائل الجهاد من مصر وعلى
رأسها أيتام الدكتور عمر عبد الرحمن (ممد
وعبد الله) لتوجيهين الآن في كابل.

الطريق الثالث: طريق اليمن - الآن من
حيث العدد - ويفضله المسافرون من خارج
جماعة الترابي ممن يجهلون في اليمن كل شيء
في السجون والخرطوم خاصة من المصريين
المعتقلين هناك، ثم إلى طهران، في باكستان،
فأفغانستان.

□□

وتؤكد المعلومات نفسها أن تشبكية عناصر

الجهاد المسافرة إلى كابل قد جرت عملية
التقاء واسمة ومخاطبة لم تفرق بين مخالطة
والخرى بهدف التوزيع اللذان على علاقة
للمخالفات وفضان عدم حدوث تفريق في
التنظيم.

على أفغانستان سائر « علي عبد الفتاح » أمر
الجماعة هناك مع عشرة من عناصر الجهاد
التيمة بالمخاطبة منهم محمد عبد الحميد أمر
للجماعة الإسلامية بقرية « تنده » الواقعة
بين مخالطة أسيرت وأفغانستان.



أيضاً أعلنت الكلية في عديد من المؤتمرات جمع تبرعات لصالح للجانين ورغم وصول التبرعات إلا أن المجلس القديم لم يعلن عن أي مخططات بها .. ورغم اعتلاء الإجابة عن تساؤلات الجمعية العمومية السابقة على الانتخابات الأخيرة والخاتمة بهمجم هذه التبرعات ومصارفها ولاى الجهات أرسلت إلا أنى لم يستجب له المجلس .

والسؤال المطروح حالياً في الأوساط الأمنية

للمصرية ، ما وجه الخطورة للوقعة عند عودة هؤلاء على الأمن الداخلى في مصر ؟ .. وخاصة أن كل المعلومات تشير إلى أن موثقتهم بالقتل قريبة بل إن بعضهم وصل بالفعل إلى الشريط التي تستخدم حالياً محطة عودة في طريقهم إلى القاهرة وبقيت العواصم العربية ؟ إرادة لحوال جماعتى « مراد » و « الطيب الأفغانى » اللتين عانتا إلى الجزائر في الظروف الأخيرة فذكر أن هناك خطورة فعلية في هذه العودة .

« لعل الطيب الأفغانى » عد إلى الجزائر ليكون مع صفيحة الداعية عبد الرحمن للدمان - جماعة مسلحة تجاوز عد أفرادها (٤٠) فرداً مسلحاً) معضهم من « الكلية الإسلامية » التنظيم الشعبي لجبهة الإنقاذ الجزائرية .

واستطلعت هذه المجموعة بعينيات تصفية واسعة لشباب وبنود الجيش الجزائرى ومنها عملية مرآة « لفر » الحدودى بالقرب من الحدود التونسية .

بعدها نظمت نفس المجموعة « عملية التصفية » لى الشعب في العاصمة الجزائرية في شهر فبراير الماضى وأسفرت أيضاً عن مصرع ستة جنود على حين استطلعت جماعة « مراد » بمهجمة وحدة صيد السفن الإرهابية بالإبحار إلى وسط المحيط عن مصرع عشرة الأشخاص من الجنود وأسرى مراد الأفغانى الذى يحاكم حالياً .

يقول لستائل محمد سعيد المشولى - رئيس محكمة أمن الدولة العليا « سلفاً » إن

إضافة إلى خمسة من مخططة اسويط لخدمهم أربع الجماعة الإسلامية بقرية « المصحة » التابعة للقومية ، إما في الجيزة فقد سافر عضو بارز يدعى محمد عليان ابن الشيخ عليان رئيس الجمعية القرطبية بالجيزة (٨٠ سنة) والتي تقرب على مسجد الجماعة الصلح بميدان الجيزة .

ومحمد عليان كما تلعب المعلومات التي ادعاه والده من ميكرافون المسجد (تحت الإنشاء) سافر إلى أفغانستان مرتين الأولى في بداية عام ١٩٨٩ واستمر هناك ٩ شهور والخلافة ٦ شهور قبل أن يلقى حتفه في معركة محدودة على حدود كابل وصل عليه والده صلاة الغائب .

ولذلك اعتراكت المظاهرات في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب في ١٢ أكتوبر ١٩٩٠ إلى وجود عناصر بين المظاهرات الـ ١٨ كانوا ضمن فريق الجهاد في أفغانستان ومنهم محمد سعيد عبد الجواد وعزمت السلوكي والأخوان محمد وأحمد مصطفى .

وهناك اعتراكت شبيهة بذلك لدى الجهات الأمنية التي اشرت على تحقيق واقعة محاولة اغتيال اللواء ركن بدر وزير الداخلية الأسبق «عبد كوبرى الفردوس في ١٦ ديسمبر ١٩٨٩ .

□ نقابة المجاهدين !!

لما بخصوص فريق المقاومة من داخل جماعة الإخوان المسلمين فإن المعلومات المتوافرة الرسمية تقول إن الكلية استطلعت بتسرع عدد غير محدود من الأطباء الشباب تجاوز عددهم (٢٠ طبيباً) إلى أفغانستان منهم ستة أطباء علوا مؤخرًا من جبهة القتال ويخضعون لتعليمات مكثفة في أحد الأجهزة الأمنية الهامة . الغريب أن هذه العناصر سافرت بموافقات أمنية من خلال مجلس الكلية السابق الذى كانت تسيطر عليه جماعة الإخوان وذلك تحت دعوى مشاركة مصر في الجهود الطبية والإسعافات في ميدان القتال لصالح المجاهدين .



هذه المجموعات تملك التريبات عالية جداً تجعلها تختلف في كيفية الأداء ونوعيته عن العناصر التي لم تخرج من مصر أو الجزائر أو غيرها من البلاد التي تعاني من مثل هذه الجماعات.

ووجه الخطورة في هذه الجماعات أنها اختارت الإسلام في شعار الجهاد العسكري فقط.. وهذا يندرج بمواجهات أعنف وأكثر من الوضع الحالي.

الثاني: إن طبيعة الجهاد العسكري يميز عند الخلاف في الرأي القتل وقتل العرب المعرض حتى ولو كان مسلماً.
ملحوظة: في لائحة تنظيم الجهاد حكمة للـ «خفا»، لأحد الأعضاء من التنظيم المعتادين حديثاً من الفلسطينيين بعد أن اتهمه أعضاء من التنظيم بإلقاء أسرار عن فترة وجوده بالفلسطين وطبيعة الصراع لذلك هناك في تحقيقات أمن الدولة.

□□

وهناك تقرير إسرائيلي مفصل عن مكتب وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى يضم أسماء وعناوين ومهن كل المصريين الذين

سلكوا إلى الفلسطينيين من أعضاء الجماعات الإسلامية والإخوان كما توجد قوائم كاملة منها في الطرقات والوانية لإيقظهم عند الوصول والتحقق منهم.

□□

ويتجلى السؤال الذي يهم أعضاء الجهاد أنفسهم هل قرار عودة هؤلاء هي احتمالات الصراع بين عناصر الداخل والمعتقلين من الخارج؟

وتشير بعض المعلومات إلى أن عبد الرحمن قد وجه إمرأ إلى عناصر تنظيم الجهاد في الفلسطينية بالعودة القوية إلى مصر، وترك الصراع الداخلي بين فصائل المعتقلين هناك.

وإن تكرر هذه العودة لثقل داخل التنظيم كما يقول مسئول إسرائيلي كبير الذي أعاد إن فرق الداخل لن تسمح للمعتقلين بتولى مراكز قيادية داخل الجماعات خاصة بعد لمواجهة الأمنية التي حصلت عدداً كبيراً منهم ولقائهم كثيراً من السلاح والنفقات وقتل بعضهم في المعتقلات وأن يتخلوا بسهولة من أسلحتهم في مجلس شورى الجهاد.

من جانبهم، فإن المعتقلين يشعرون أنفسهم في مريبة أهل من مجاهدي الداخل ولذا القصد الحتمي سيتم جعلهم أم لاجل على حد قول المسئول وهو الأمر الذي يعمل عليه الأمن كثيراً في إشغال التنظيم.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

التطرف المسيحي

١٧ تنظيمًا للجهاد القبطي

- بعد حرب السيارات نشأ تنظيم الجهاد المسيحي !
- الأب دانيال البراموسي يتزعم جماعة التكفير والهجرة !

هناى شكر الله .. حيث كانوا يلقون بعض المحاضرات في معهد الدراسات الشراعية والأفريقية في لندن .

وكان موضوع بحث الدكتور : متى ، شرع معنى لسانيا بموضوع التطرف الديني ، إذ دار حول تحليل نتائج الانتخابات عام ١٩٨٧ ، لثمرشت لوقف الاضطهاد من الحياة السياسية عموما ، ومن هذه الانتخابات خصوصا .. وقالت : إن لكل الآراء مزايا ترى أن عدم انكسار الاضطهاد في الحياة العامة قد أدى للنمصب الذي انتشر في البلد . وإن عزلة الاضطهاد عن الحياة السياسية يخدم ، بشكل

ثبات وثيقة حصلت عليها « روز اليوسف » بالحرف الواحد : (لقد كون بالفعل بعض الاضطهاد في اسبوط تنظيم « الجهاد المسيحي » .. في مواجهة تنظيم « الجهاد الإسلامي ») .

والوثيقة التي ورثت فيها هذه المعلومات الهامة ، والخطيرة ، عبارة عن سطرين ضمن بحث كتبه الدكتور متى مكرم عبيد - عضو مجلس الشعب عام ١٩٨٧ . وقلته في اوساط غربية ، وفي حضور خمسة أو ستة مثقفين مصريين .. من بينهم : الدكتور جلال امين ، نزيه الأيوبي ،



مبدأ الله كمال

مترابيد ، البور السلفنة التي تهدد للوحدة الوطنية .

ولأن الوثيقة صدرت ضمن كتاب عمل فيجات النخوة في عام ١٩٨٩ ، أي قبل ثلاث سنوات ، قرأت هذه المعلومات ولذا اضع يدى على قلبى رعبا ، وبشرت بالاتصال بالمشورة ننى مكرم عبيد .. فقلت : بالطبع لا يوجد من يشجع هذه التتاليات .. لكنها نوع من ربه الفعل ، التي تكونت على ما ذكر عام ١٩٨٧ بعد عدة أحداث لغتة وقعت في شهرى يناير وبغبراب من نفس العام .. واعتقد ان هذه معلومات من ١٧ جماعة مسيحية متطرفة في ذلك الوقت .. بداية من تنظيم اسمه « الجهاد المسيحي » وحتى تنظيم آخر اسمه « جنود يسوع » .

□ حروب السيارات .

في حين لا يوجد من يؤكد بدليل قاطع على ان هذه التتاليات صارت كيانا معروفا .. فإنه لا يوجد ايضا من لا ينفى . وبخاصة ان أحداث إمبابة التي وقعت قبل اسبوعين انشرت إلى وجود مجموعة مسيحية منظمة كانت لديها بعض الأسلحة .. وإن كان اللواء

عبد الحليم موسى قد رفض الإجابة عن سؤال حول ما إذا كان قد تلقى القبض على بعض الأقباط في إمبابة لم لا ؟

إن لأحداث عام ١٩٨٧ تعلق إلى مايسات مشيحية .. سلوك وسلوك مشك .. سيارات تحمل لافتات تقول : القرآن دستورنا ومحمد زعيمنا .. وسيارات أخرى تحمل ملصقات تقول : الإنجيل كتابنا .. والمسيح قلادتنا .. وبعد ان انتهت حرب ملصقات السيارات وقعت أحداث الدنيا واسيويت التي اقترنها شلخات من « أحياء » و « بورنة » تلقى على ملابس المسلمين لقرسم صلبنا !!

وقد قال الدكتور رافق حبيب . وهو مفكر قبطي معروف في حوار معه : إننا في بيئة تصبح يحدث الانشقاق الإجتماعى وناسي .. إننا الآن أمام خطر اسمه « نحن » و « هم » علينا ان نتدارك . وحتى لو لم يظهر « السلاح » في مواجهة هدف المتطرفين في الجماعات الدينية فإن هناك نوعا من القناعات علينا ان ننقذه له فوراً .. فنحن جميعا نعيش أزمة هوية ، والجميع يقول البحث عن الأمان . وهو في سعيه إلى هذا الأمان يلجأ إلى القرب الدوائر إليه .. والذين هو لحد البديل التي تغطي هذا الإحساس بالقووة .

ويضيف : في تلك الحالة التي يعيش فيها الناس أزمة هوية ، يحاول الفرد ان يعيد لتسريه الواقع المحيط به .. خاصة إذا كان هناك شعور بالانزلال والتفوق أو عدم القدرة على التنسيق مع المجتمع .. وهنا أيضاً يبدو

« الذين » متصميا لطرح رؤية الفرد للواقع الذي حوله .

● القرية والبلديات !

والذين الذي نتحدث عنه هنا ليس كله صلاة وصوما وإياما وتصبيا .. فهو هنا أيضا سمس وسنخية وعمل سري ومتشورات .. ولفتة طلابية .. وطريق مفتوح إلى حالة قد تشبه تلك الذي عانت منه « لينتن » خلال ١٥ عاما من الحرب بين لينتنه !



● الحروب الروحية

في كنيسة قصر الدوبارة، الإنجليزية،
لأهر سمح موريث الذي تخطى بثلاثه حدود
هذه الكنيسة إلى الكنائس الانجيلية
الأخرى.. وقد انتقل من مرحلة الانعزالية
والتركيز على القضايا النيلية.. إلى مرحلة
مشكلات الحياة اليومية، والبحث عن حل
للمشاكل شباب ليوجد هملاً.. بعد هذا توسع
للكهنة للخروج من مرحلة العزلة الروحية
إلى مرحلة الصراع والحرب الروحية.

وفي جليلي نشر يوجد ثمار يتزعمه القمص
زكريا بطرس كاشف كنيسة.. على مرقس، في
مصر الجديدة حتى عام ١٩٧٩. وقد أتهم
بالخروج عن الفكر، الأرثوذكسي.. فأبعد
عن الكنيسة.. ثم سجن في سبتمبر ١٩٨١، فأبعد
ويعد أن خرج من السجن احتجب جبرياً
حتى عام ١٩٨٨.. عندما أفرقه النيابة
للمتابعة مهامه الدينية كواجب لكنيسة على
جورجس في عين السمس.. إلا أن مشكلاته
تزايدت واعتبر غير مرغوب فيه لثبوت
ليعمل راهباً في كنيسة قبطية بالسترانيا.

إن قلادة الاتهامات التي وجهت للقمص
زكريا جديدة.. وتشمل معلومة الدولة
والإسلاميين.. كما أنهم يتنصرون للمسلمين..
لكن البابا يرى أن زكريا بطرس طلب
بنفسه أن يسافر لإستراتيا، وأنه اعتبر
موافقة البابا على هذا نوعاً من التكريم.

وفي حين كانت صحافات القمص زكريا مع
المسلمين في الكتابات، مثل مؤلفه المصدر
«الله واحد في الثالوث القدوس».. إلا أنه لم
يصل مرحلة العنف المبني الذي دخله الأب
دانيال الذي يقال إنه أصيب في عينه أثناء
معاركة مع أعضاء الجماعات الأصولية
الإسلامية أثناء دراسته الجامعية.

● الدولة ليست نائمة

يرى البابا لشودة أن نشأة هذه التغيرات
مصدرها ازدياد الظلمة، والإطلاع على الكتب
الاجنبية.. ويقول: إن قراءة كتب الرهبان
السلفيين دانيال تثبت أن عقيدة مراجعهم
اجنبية.. وحتى من لم يقرأ هذه المراجع
بلغتها فإنه يقرأ ترجمتها العربية التي تملا
كل الكتب.

وما حدث في «مديوط، منذ أيام يده
«بفعل» من جانب الجماعات المخترقة
الإسلامية.. وانتهى أيضاً بفعل من نفس
الجانب.

لكن.. لكل فعل.. رد فعل..
وفي حين لا نوافق نحن على «الفعل»..
ولا أيضاً على «رد الفعل».. فإن علينا أن
ننكر على «الرد» الذي ظهر على الساحة،
حتى لا نجد أنفسنا ذات يوم أمام خطر اللذان..
وقد تحول من قرية ضد قرية.. أو «عائلة
أمام عائلة» إلى ميليشيات ضد أخرى.

لدى الأقباط ما يمكن أن نصله بأنه جماعة
«التكفير والهجرة».. يرؤسها الأب «دانيال
البراموس».. وهو مهندس في الأرمينية،
عمل في خدمة الكشباب في محافظة المنيا.. لكن
شهريته تخطت حدود هذه المحافظة.. ويقتل إن
كنية تترك خلال ثلاثة أسابيع.. وقد أتهمه
البابا لشودة في حوار نشر في كتاب منذ
اسبوع أنه يتلقى معونات من بعض
الأقباط.. إذ قال لحدود فوزى أنه
(دانيال): استأجر قاعة المؤتمرات ليلقي
خطبته على مدى ثلاثة أيام ويبلغ ١٨ ألف جنيه
مقابل هذا.

يركز الأب «دانيال» على الإيمان ويهتم في
كتباته بتحديد أبعاد «مسألة الكلمة» التي
يرأسها الشيطان، ومعه جنوده من الأشرار..
هذه الكلمة التي تشمل كثيراً من جوانب
الحياة العملية مثل «التفكير».. وبالنسبة
لن على المؤمن أن يحارب الله، للشر، داخل
نفسه، ثم قوات هذه الكلمة، وبعدما
محاربة كل من يحارب هذا الاتجاه، وأخيراً
المخول مع المجتمع في مواجهة عنيفة.
ببساطة.. جماعة تكفير وهجرة.

لكن البابا لشودة يرى أن الأب دانيال -
وهو أساساً ينتمي للكنيسة الأرثوذكسية - له
اتجاه «بروتستانتي».. ويقول: إن في كتيبه
نشائية غير معقولة لأنه مثلاً يرى أن الله
يعمدا خلق العالم، جاء الشيطان فبدل كل
شيء.. واضطر الله أن يعيد خلق العالم من
جديد.



التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

وقد سألته الدكتور غالى المكنى في كتاب :
« الاقباط في وطن مدفع .. » هناك تساؤلات عن
وجود ميليشيات بطيعة .. فأجاب : ماذا ؟ هي
معاول .. إن من يقول هذا يفتلك ما لا وجود
له إطلاقاً .. إنهم يفتلكون الحديث في أمور
خارجية حتى يشيع الدخان الذي لا ثمر له .
والأمر لا يحتاج لأجندة لأن الدولة ليست
ثالثة ، ولا يهبط في حالة هذه الجرائم إلى أي
دين ينتسب المجرم ..

ثم سئل ثانية : هل يؤثر العنف السياسي
الاضطراب .. على تكتيك الكنيسة أو مواقف
الاقباط ؟ فقال : إنه يؤثر على المجتمع ككل
والكنيسة لا تتخذ موقفاً مغايراً للأغلبية
الاجتماعية .

زهر أيضا الذي قل عنيها في سؤال حول
شيطنة الساحة في أحداث أمينية قبل الأخيرة
في إمارة دنس صهيونية .. فسألته : سألته
القبائل أو مسلمين .. لا يوجد صهيوني في
لبنان .. ونحن نعلم بعض الناس الذين
لا يتمكنون أن التحدث بلسان روجيا كنيستيا
وتدعيم سلاح .. فإن هذه مشكلة خطيرة
في لبنان ..

لا علاقة للكنيسة بها .. ولا يمكن أن تقول إن
اللبا يعرف لعدداً من هؤلاء ؟

● الضرب في اللبان

في لبنان تعود إلى الدكتور متى مكرم
صهيدي المعلومة الاساسية .. وسألتها
عن هذا الاضطراب المحدث .. فقالول : لا يمكن أن
نضع مثل هذا ، بينما الطبيب يعانى من
الفرار .. كنا فيما مضى نضرب في السلطة
والجوانة والتخلف .. الآن نحن نعيش فراغا
اجتماعيا ، والشباب لا يجد امامه سوى طريق
الذين يبيعون ما في داخلهم من طاعة .

واضحت : إن الأمر لا يحتاج لمعالجة أمنية
كلها .. بل يحتاج لعمل في ميكانات المجتمع
بمصر ما يحتاج لعمل في ميكانات المجتمع
الاشوريين .. والجهات الشعبية
والاجراء .. حتى نحل مشكلة المجتمع .. إذ
هناك من يدعي أننا لسنا أمام مشكلة دولة .. أو
أمن ..

من جانب يقول الدكتور رافع حبيب : هناك
تحديات عديدة على المواجعة الأمنية .. فهي
أكثر من أن نزيد من الأمن .. أو أقل من

« اللانم .. » لغزيرة بيرة تتسلل بعد ثلاثة
الدهر من وقوع اللقطة .. ومرة تتسلل بعد
مطلق في حدث عدى ، وتضرب في اللبان ..
والمشكلة هي إن الأمن لقط الذي يتسلل .. أما
الآخرين فلا يفعلون شيئا .

الأزمة اجتماعية .. قبل أي شيء آخر !
سألته : هل يمكن إذن أن تصل بنا
الأوضاع إلى حالة .. اجنية ؟

فقال : هناك بلطيط حركات متقدمة
كثيرة ، وحركات مشقة مع الضلال أكثر ..
لكن العنف ظهر فعلا بشكل شبه متساو في
الزاوية الحمراء ، ثم أبو قرقاص .. إلا أنه إذا
اكتشفت أن هناك جماعات منظمة فهذه قضية
خطيرة ..

لكننا لا يمكن أن نصل إلى هذه الحالة ..
لعدة اسباب .. أولاً أننا لسنا مطلقين
بطبيعتنا ، والثاني أن توزيع ، الطبيعي ، على
الفرقة المصرية ليس متساوياً في طاقته بمعناها
دون أخرى .. إلا أن هذا لا يبررنا
للاستياء .. نحن الآن في بيئة الشقاق قد
تصل بنا إلى حالة متطرفة جداً من نحن
وهم ..

واضحت : اعتاد أن لجوء الاقلية للمعك قد
يكون مبرراً كنوع من رد الفعل وحمية
النفوس ، لكن لقط مجرد الإحسان عن مثل هذا
التيار في مصر ، يدخلنا في حدود الخطر ،
ويدهش أي تناليم البطني للاختفاء هؤلاء .. كما
حدث مع جماعة الأمة القبطية .

وهذه الجماعة هي للبر فلة القبطية
متطرفة ، ظهرت في أواخر الاربعينيات ،
وبدأت توزع منشورات تحمل دعوى ملحة ،
كان منها طلب الحكم الذاتي للاقباط . وفي
سنة ١٩٥٤ ، صعدت هذه الجماعة سلوفا
عندما قام إبراهيم هلال .. المنتسب لهذا
التنظيم ، بخرجه مدارس الاحد ، بقيادة هجوم
سلح على المني القبطي ، ووصلوا إلى غرفة
نوم البطريرك الانبا يوسف ، حيث طلبوا منه
أن يتردى ملايشه ويذهب معهم ، ثم اجبروه
على توقيع وثيقة بالتنازل عن العرش
البطريركي ، ودعوا الجمع المقدس لإجراء
انتخابات جديدة .. واضطرت الجماعة بيانا
تحت فيه الدولة من أي تدخل في شؤون



المصدر : **روايات يوسف**

التاريخ : **٢٠ مايو ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإهداء .

لكن العملية برمتها انتهت ، وقبض على
الفراد هذه المجموعة ، وعد البابا لكرسيه .
إلا أن هذا لا يضمن أن الجماعة ظهرت في
وقت رخاء حالته جماعة الإخوان المسلمين ..
والآن فإننا نعيش عصر التطرف :

□□

المطومة التي بدلت بها التحقيق كانت
مجهولة ، وإن قلها مصريون في اوساط
غربية . وإن أوروبا مجلات وجراند من كل
لون يكتب فيها مصريون وغرب عن الفتنة في
مصر بطريقة تؤكد أنهم يتكلمون للحظة
المناسبة .

ومنذ الشهر قبض على موسى ووالفني
يقومون بالتجسس في احياء ميت حية
واسمية .. كان تبشيرا غريبا ، يركز على
مهاجرة الإسلام قبل أن يعرف بمزايا
المسيحية .

وربما يكون هذا مليلا على أن هناك من يريد
إشغال القار لنا .. شربنا الله

عبدالله كمال



المصدر : **الفرق الإسلامية**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ - ١٩٧٢

أوراق من المعارضة



أبـد المقيم درويش

سفين الإخوان تنتظر الإبحار

الشراع السياسي

تتكفل لجنة ثقافية مشتركة من جماعة الإخوان المسلمين ومعتقلين من « الإليط » حاليًا على صياغة نتائج حوار جرى بين أعضاء في مكتب الإرشاد العلم للجماعة ورموز لجمعية قبل نحو ٤ أشهر في أغلب مصطلحات مطلقة وقعت في ضاحية

امنية ..

ووفقا للتكديرات أبرز أعضاء مكتب الإرشاد العلم للجماعة المستشار مأمون الهضيبي لـ «أوراق من المعارضة» « فلن الجماعة ستعزز وقع هذه النتائج - التي يصحبها المستشار وليد سليمان والمفتون محمد عمار - إلى قيادة الدولة ..

ويحرص المستشار الهضيبي على التأكيد أن الحوار الذي جرى لم يكن دافعه أي خلاف بين جماعة ورموز الاقليات بل اجتماعا « ككتائير » لبحث في مشكلة واحدة لتتعلق مصلحة مشتركة وهي مصلحة البلد ونحاول أن نجد شيئا نقدمه إلى الحكومة للعمل على تجنب تكرار المصادمات بين عنصرى الأمة مكانا قال ..

ولا يلوذ على المستشار الهضيبي أن يلح أن تكرار المصادمات بين متطرفين من الطرفين أمر يفرض حتمية إتاحة الفرصة لظهور حزب الجماعة على الساحة السياسية الرسمية ..

فهم يزعمون أن خطر قيام حزبنا أمر ضرورى لتجنب الفتنة الطائفية بينما تشتغل الفتنة الطائفية بسبب حبينا عن الشرعية القانونية والحد من امكانياتنا في العمل والحد من امكانيات الاتصال بالجماعير وتوجيهها للتوجيه السليم

وودال المستشار الهضيبي على رؤيته هذه الحتمية الترخيص لجماعته بقيام حزب خاص بها بقوله عندما كان نشاطنا على اوسع نطاق قبل حظرتنا في عام ١٩٥٤ لم تلغ أي حادثة طائفية واحدة .. فقد كان الاخوان المسلمين من اهم عوامل تثبيت السودة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ مايو ١٩٩١

والثالث بين جميع أفراد عتصري الأمة من المسلمين والأقباط ..
وعن ما إذا كان يعتبر حزب جماعة صدام إيمان لتجنب المجتمع تكرار المصادمات
الطائفية قال الهضيبي بدون تردد نعم ويكفي تأكيد حزب الإخوان المسلمين كغسيل
بتوجيه الطعاب للتوجيه الديني السليم والعدل .. كما أن الطوائف الإسلامية مستجد
متنفسا قانونيا ولن تطهر بالكتب ..

ويبدو أن الترخيص بقيام الحزب الديمقراطي الناصري على الساحة الرسمية
يفضي صروح الإخوان إلى السماح بقيام حزبهم على رغم نفي المستشار الهضيبي الذي
قال : نكس أنشي لا يريد أن أضاع الأمر بهذه الصورة .. فحين نؤمن بأن الأصل هو
حق كل جماعة لها مبدأ أو عقيدة تدعو إليه في تشكيل حزب سياسي .. والإصل بينها
وبين هذا بأي تدبير .. ولا يجوز مطلقا أن يتوقف هذا الحق على حصول الجماعة على
ترخيص رسمي لأن ذلك يتناقض مع مبدأ التعددية الحزبية ..

ويبدو هنا أن المستشار الهضيبي أعاد صياغة تأكيد الذي أعلنه قبل نحو عامين
ونصف عندما وقف تحت قبة برلمان ٨٧ وقبيل اقالة اللواء ذكي بدر وزير الداخلية

السابق : ببعض أن قلاء جماعة الدستوريين تكوّنوا في دراسات أجروها أن معظم
احكام قانون الأحزاب قد نسخت وأنه لم يعد صالحا للتطبيق .. وروى وقتها الهضيبي
نتيجة أعلنها في حينها أن حزب الإخوان المسلمين في طريقه قريبا إلى القيام .. غير أن
هذا لم يحد وريدها الهضيبي بأن اقالة ذكي بدر غير العلى إنما في إعلان حزبها
حتى لا يفسر ذلك البعض تسيرا خاطئا مكررا قال في وقت لاحق على إعلانه ..
بين عام ١٩٨٩ وحتى الآن : وقعت أهداف على المستوى العربي والداخلي يرلها
الهضيبي أنها جاءت على غير ما تنصتني سفن الإخوان المسلمين .. فحين نبحث عن
ظروف مؤاتية لإعلان قيام حزبنا .. ونحن أيضا لا نريد أن تخرج الدولة أو النظام ..
حتى الآن تبدو أن الظروف المؤاتية لم تكل برسها على الإخوان المسلمين ؟
الذين راحت سفنهم .. انتظارا لهذه الظروف .. تخرج في عدد من الأحزاب لترسو إليها
غير مكتفية باحتلالها حزب العمل ...

وبين مختلفات فخلت مع حزبي الإحرار وصرر الفتنة واستمرار الجماعة على السيطرة
على مختلف التقلبات المعنية وأخيرا تقاية الأقطاب التي بات مينها دار الحكمة العرب
إلى ميناء تحتل أوصفت سفن الإخوان أدار الإخوان علاقاتهم بمختلف القوى
السياسية وكان ه أفراد التمويل ه هو مفردات الخطاب الذي يقدم به الإخوان
انفسهم إلى الأحزاب السياسية التي يعانى معظمها من نقص حاد في السيولة النقدية
لتحويل صحت استندوا إليها أداء أدوارهم الحزبية .. إذ اكتفت معظم هذه الأحزاب
بتعيين لاقعة على المقر وصمغيت الاسبوعية وانشغلت قهايتها وكوابرها بإدارة
مراعاتهم مع الخصوم وتصفية حساباتهم معها : اقترار الساحة شبه خالية اسام
الجماعة !

وروى الإخوان المسلمين بقلق بالغ تقرير مفروض المحكمة الإدارية العليا حول
الطعن الذي قدموه على قرار المحكمة الإدارية بتأييد قرار مجلس قيادة الثورة بإلغاء
الجماعة وحظر نشاطها الذي صدر في العام ١٩٥٤ .. إذ رفضت المحكمة الإدارية
الطعن على القرار بعد أن ظلت تنتظره على مدار ١٦ عاما كسلا ..

وعلى رغم الصدمة التي لحقت بالإخوان بعد رفض القضاء لمنهم واثق عقبتها
ه صدمة ه الترخيص للحزب الناصري فإن نائب المرشد العام لجماعة الإخوان
المسلمين الدكتور أحمد الماطي بدأ عاداتا تماما إذ أكد التزام جماعته بالشرعية
القانونية في تحركاتها أو في إعلان قيام حزبها ..

ويبدو أن الإخوان أقروا أن يقدموا انفسهم إلى الشارع في صورة أخرى فحبا
حوازمهم مع رموز الاقباط الذي يشير أكثر من علامة استفهام ...



المصدر: **الشرق الأوسط**

٢٦ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير أمريكي عن الارهاب في العالم مصر امان .. وتدريب الارهابيين في السودان

اصدرت وزارة الخارجية الامريكية تقريراً عن حوادث الارهاب في العالم في العام الماضي جاء فيه: مصر: لم تحدث بها اعتداءات على مصانع غربية في عام ١٩٩١ على الرغم من اللقلق والتهديد بمحاوئ مثل تلك الاعتداءات بسبب حرب الخليج .. وقد حاولت الولايات المتحدة وفوات الأمن تعاوننا وبقا في مجال مكافحة الارهاب حيث انفي القبض على عدد من المشتبه في انشراهم في التشخيص لعمل ارهابية ضد اهداف مصرية وغربية .. في شهر سبتمبر اقلت السلطات المصرية القبض على عناصر مسلحة من منظمة الجهاد الاسلامي الفلسطينية الذين دخلوا مصر بهدف القيام بعمل ارهابية .. وفي نوفمبر ضم ضبط اربعة فلسطينيين مسلحين دخلوا اسرائيل عن طريق صحراء انتاب من شبه جزيرة سيناء ومن المحتمل ان يكونوا قد دخلوا مصر عن طريق بلد ثالث .. وفي ديسمبر حذر المواطنون عن جثثين لفلسطينيين على شاطئ غزة ومشبهه في انهما ارهابيان قرنا بينما كذا يحاولان شن هجوم على الاراضي المصرية.

جرح ٥ ضباط اخوان في معركة بالمتاحق بين القوات الاسرائيلية ومجموعة من الفلسطينيين الفلسطينيين حولت القتال الى اسرائيل عن طريق البحر .. وقد اقرن التقرير الهجمات الارهابية والقذرات الجوية التي تشنها القوات الاسرائيلية ضد منشآت ايرانية كعبة لجماعة حزب الله للواء لبنان .. كما اقرن اعتقال اسرائيل للفلسطينيين عديد اعد زعماء حزب الله بشكل غير قانوني.

ولمصر للحكم الاسرائيلية بشكل عام احكاما قضية بالسجن ضد الفلسطينيين الذين يلومون باعمال ارهابية اما اعتداء اليهود على المواطنين الفلسطينيين الا اسرائيلية وكما بالسجن ٢٥ علما على عضو لجماعة هوارى للعمليات الخاصة

الذين على التوبيس يحمل مستوطنين اسرائيليين في الضفة الغربية وقد قتل اسرائيليان وجرح ستة ..

وقد شن المستوطنون اليهود في الارض المحتلة عدة هجمات ضد الفلسطينيين والممتلكات الفلسطينية .. وفي اواخر أكتوبر حدد ابن-الزيم اليهودي المتطرف ماثيركانا بنسب مؤثرين السلام .. وقد اقلت السلطات الاسرائيلية القبض عليه هو وعدد من افرادها عندما كان يوزع منشورات تنقاد لشراء اسرائيل في مؤثرين السلام .. وفي أكتوبر وجدت منشورات لجماعة كاهانا التي تدعي كاخ، مرسومة على جدران المراكز الخليل الامريكي في القدس بعد هجوم بالقتال الحولة .. وفي يناير وعلى مدى ثلاثة ايام قام الفلسطينيون باطلاق عدة صواريخ على لبنان .. وفي سبتمبر قتل ضابط سويدي يعمل مع قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان كما

اسرائيل والارض المحتلة: وقعت عدة هجمات في اسرائيل والارض المحتلة استهدفت مصانع غربية كره فعل لحرب الخليج وانفي مطعنها مع التطورات الاخيرة في دفع عمليات السلام .. وفي ابريل انفجرت قنبلة في القدس تشريعية ضد بوابة مسجد ابن فارة هسيرة من زينة مجيس بيكر، وزير الخارجية الامريكية لاسرائيل .. وفي سبتمبر جرح فلسطينان عندما انفجرت قنبلة في احد اسواق بار صبح .. وفي مايو طعن فلسطيني ١٢ اسرائيليا .. في القدس الغربية .. كما تعرض عدد من السياح الاجانب لهجمات بالمتاحق .. وفي يوليو اخذت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسلوليها عن حائط اطلاق النار على فلسطينيين واصابه وكان لاصاب بئال عملا فلسطينيين الى اسرائيل من قطاع غزة .. وفي أكتوبر قبل ايام من افتتاح مؤتمر السلام في مدريد فتح مجهولون



المصدر : الوفاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

لغناه بمحاولة فاشلة لتفجير طائرة تابعة
للخطوط الجوية الإسرائيلية .. بينما
حكمت نفس المحكمة في يناير على الحاخام
اليهودي المظروف موشيه ليفنجر،
والسجون مدة أربعة أشهر لاعتدائه على
مكة المسجدية في الخليل واصابة عدد
من أطفال العائلة بأصابات بالغة .. خلاف
الحكم بعد ذلك لـحسن السبع والسواك .
●● الجزائر : رفضت التوقيع على العديد
من الاتفاقيات الدولية الخاصة بمكافحة
أعمال الإرهاب .. وقال التقرير أن
الحكومة الجزائرية تسمح لعدد من
الجماعات المظرفة التي تقوم بأعمال
إرهابية ببقائه في الجزائر ..
وفي أبريل وقع هجوم من جانب منظمة
ابونشال على مكتب منظمة أخرى منتشرة
في الجزائر .. وفي مارس احتجز مسلح
طائرة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية
وهي على الأرض واحتجز ركبها البالغ
عددهم ٤٤ كرهائن ثم أفرج عنهم دون أن
يلحق بهم أي أذى .
●● السودان : عزز السودان علاقاته
بالجماعات الإرهابية الدولية خاصة
منظمة ابونشال .. كما يعد السودان من
الدول المظرفة التي دعيت العراق أثناء
حرب الخليج .. وعلاقت مع علاقات مع
إيطاليا وإيران .. ويقول التقرير أن حكومة
السودان سمحت للجماعات الإرهابية بأن
تدرب عناصره المسلحة في أراضيها .



صفحة من تاريخ مصر



الإمام محمد عبد

آراء للأستاذ الإمام

في خضم الإرتداد الذي يسود حيلتنا، وفي مواجهة اليوم الناعق من أجهزة الإعلام الرسمية الداعية إلى التطرف والمزيد من التطرف، والمفتنة والمزيد من الفتنة، بما يهدد الوطن ووحدته، ووحدة أبنائه... لم نجد بدا من العودة إلى كتابات الأستاذ الإمام محمد عبده.. لعلها تفرس على هذا اليوم الناعق بالغراب بعضا من الصحة.. أو بعضا من العال..

وبمضيمة الحال فإن مولف وفتاوى الأستاذ الإمام لا يمكن التعرض لها تفصيلا في هذه المقالة، فليست محل أن نقدم نموذجا من فكر إسلامي مستنير، عاقل، معقول، متلائم مع روح العصر، قادر على التعامل مع حقائق الحياة.. ولعل هذا يحفظ لثوبى الديانات الأخرى غير الإسلام حرمتهم، وعريتهم، وحقوقهم. ويندأ بمسألة، التي، وهل ألزم الإسلام المسلمين بارتداء زي خاص.. كذلك الذي يهتدي العقائد الذي يحول البعض أن يعطيه.. زيا.. إسلاميا.. مثل الإمام محمد عبده عن ربه في جواز لبس المسلم للقفصاة التي يلبسها أهل أوروبا وتسمى (البرنيطة) فقال: «أن الإسلام لم يفرض ألبسة معينة، بل أن يلبسوا ما يلبسونه من اللباس الذي يختلف باختلاف حاجات الشعوب والأقاليم، وطبائع بلادهم فهو مباح لهم، فلم يكن من حكمه هذا الدين العلم لجميع البشر أن يلبسوا ضروب الأزياء كلها بصفة مطلقة منهم كاهل الحجاز أو غيرهم، ولهذا ليس الدين (صلى الله عليه وسلم) من لبوس الصمري والمجوس والمصريين كما نسبت إلى الأحاديث الصحيحة.. ولقد نرى للمسلمين في كل قطر زيا يشاركون فيه غالبا من لبس من دينهم، بل أكثر لبوسهم مأخوذ عن الصمري برفته» [محمد رشيد رضا - تاريخ الأستاذ الإمام ج ١ ص ٦٧٧] فلذا تتيسر المصروف من الإفراط للمصريين نجد الواقعة المثالية..

كان بطرس بلنسا غاق وكيل لوزارة الحظيرة ونسبت إليه بعض الصحف أنه يجادل أبناء طائفة القبط، ويدأ حملة ضد الإفراط.. ولكن الإمام مسافرا فأرسل إلى أحد تلاميذه، سعد زغلول، رسالة يوضح فيها وجهة نظره ويحذر من التعدي إلى هذه المسألة وقال: «أن التحامل على شخص بعينه لأنني أن يتخذ أربعة للطنن في طائفة أو أمة أو مله، فلن ذلك اعتداء على غير معتد.. وهو مما ضرره أكثر من نفعه إن كان له نفع، قلته وبني السفن، يوثق بالسكك ويؤايب القلوب.. طيس من اللانق بالصحاب الجرائد أن يعهدوا إلى أحد الطوائف المتوطنة في أرض واحدة شملوها بشي من الطعن، أو ينسبوا لها شائ من العمل، فانه مما يرسل العدوات إلى عناق القلوب.. فلذا تناقروا الطوائف تشاغل كل منها بما يحضن الأخرى، فكانت كل مساعيتهم شررا على لوطهم.. وتجب المحافظة على وصية النبي (صلى الله عليه وسلم) فقد عهد إلى أصحابه إذا افخوا مصر أن يستوصوا بمطاعها خيرا، والله عز حسن حال الإفراط مطهر المصنف بناء عليه الصلاة والسلام.. كما أن كثيرا من أسلاف هذه الطائفة كانوا أبناء على مال الحكومة المصرية في الدول الإسلامية المتعاقبة بما أجروا من صناعات الحساب والكتابة.. ولم تعهد لهم فتنة، ولم تكن لهم على البلاد غائلة، فلا ينبغي لمبتلي أن يمس شأنهم بالعدوان العام، ثم اكمل الأستاذ الإمام مقاله دفاعا عن بطرس بلنسا غاق وسلكه [المرجع السابق - ص ٩٢٠]

والأستاذ الإمام يخبرنا من القلوب والتطرف قللا، لا يقوم محققون يديرون ويخرجون عن حد الاعتدال إلى مبالغه وغلو.. لا تتجسس دعوتهم [المرجع السابق - ص ٩٢٥]



وهو يرفض التعصب المبني قلالاً، وقد يطرأ على التعصب العيني من التفتيش والافتراء... ملغى إلى الظهور... أما أهل الدين الإسلامي فمنهم من أضاف شدة في تعصبها إلى الأجيال الماضية، إلا أنه لم يصل الافتراء إلى حد يصعد فيه الإساءة والخلاف الأرض من مخالفتهم في دينهم. وما عهد ذلك في تاريخ المسلمين... ولذا، الدليل الأقوم على تناول وهو وجود العلل المختلفة في تفسيرهم إلى الآن حسب الله لعقائدها وعوايدها... ومن العقائد الراسخة عند المسلمين: من رضى بسفقتنا له ماقدنا عليه ما علينا... ومن نشأة المسلمين إلى اليوم لم يفهموا أحداً من مخالفتهم عن التقدم إلى ما يستحقه من علو المرتبة وأرتفاع المكانة... ولقد سمعنا في دول المسلمين على اختلافها إلى المراتب العالية كثير من أرباب الأديان المختلفة... فصحاً أقوم بظنون أن المسلمين يمتعون مخالفتهم من حقوقهم... [المرجع السابق]

السابق - المعجل الثاني - ص ٢٥٤]
فقط وأقول إن نواصل وحلتي مع الاستاذ الإمام استعبد معكم هذه العبارة... فصحاً أقوم بظنون أن المسلمين يمتعون مخالفتهم من حقوقهم... وكان محمد عبده يترك أن اليقظ من الدعياء الجحش ورجاله يلعبون دور اليوم... الفاعق بالخرب والتخريف... وكان يعرف كيف يكره هذا اليوم... دعوة الإصلاح والتجديد العيني التي حملها على كاهله... وكيف أنهم يترهبون بالإسلام ويقتنل وفاء الإمام... وفي مرضه الأخير وعندما أحس بملاك الموت يلقب جسد آخر لنفسه شجرة... فصحاً أقول الاستاذ الإمام مفتي الديار المصرية الشيخ محمد عبده... ومما كانت آخر وصاياه لنا...

وأنت أياها إن يقل محمد

أهل لم تقتل عليه الماتم

ولكنه بين أرباب صلاحه

أجالت أن تقضي عليه العمائم

[المرجع السابق - المعجل الأول - ص ٣٦]
وبعد لهذا هو الفارق بين رجل دين عرف الإسلام على وجه الحق... وبين اليوم الذي حاربنا منه الشيخ محمد عبده... أقول إن الأول أن نحمل بيننا وبيننا من تحقيق هذا اليوم... لم هذا ٢.

٥. وقعت السعيد



كتاب يرد بالوثائق على الفتنة الطائفية الاقباط في السياسة المصرية • الأقباط كانوا من الأعيان في

عهد محمد علي .. ودورهم في عهد عبدالناصر
• تأليف : الدكتور مصطفى الفقي • عرض وتقديم : زكريا أبو حرام

• كيف عاش الأقباط في نسيج المجتمع المصري ؟ وكيف عاشت مصر تجربتها الفريدة على امتداد القرون - من بين الأمم - في تعاضد أبناء الشعب للواحد ؟ وهل عرفت مصر الطائفية وكيف استطاعت الحفاظ على وحدتها الوطنية ؟ وكيف كان موقف الأقباط من الأزمان التي مرت بها مصر كالأحتلال البريطاني والغزو الفرنسي والحملات الصليبية ؟ وما هو موقف زعماء مصر الوطنيين من الأقباط ؟

إن كتاب « الأقباط في السياسة المصرية » للدكتور مصطفى الفقي يلقى الضوء على واحدة من أهم القضايا في تاريخ مصر الحديثة وهي « الوحدة الوطنية » وكيف عاشت مصر في إطار الشعب الواحد لا فرق بين مسلم وقبطي .. ويرد بالفولكلور على مزاعم دعاة الطائفية ويرد على الذين ينساقون وراء قبح التخصيب ..

واسترجحت أولها الفقرات .
ومؤلف الكتاب هو الدكتور مصطفى الفقي سكرتير الرئيس للمعلومات وهو واحد من المهتمين بالشأن الوطني ودراسة الأقباط في السياسة المصرية ولا تخلو محاضرة أو ندوة حضرها إلا وله إشارة إلى أن الأقباط في مصر مظلمة فريدة إذا فوّرت بالأقليات الأخرى في العالم .
ولعل أهم ما يميز هذا الكتاب « الأقباط في السياسة المصرية » ما كتبه المستشار طارق البشري في تقديمه للكتاب أن الفريخ المصري بلحت آلة الدراسات المتعلقة بالوحدة

هذا الكتاب هو محاولة لتتبع دور الأقباط في الحياة السياسية المصرية وهو خلاصة دراسة علمية تضع قضية الوحدة الوطنية في إطارها الموضوعي السليم وسيلها التاريخي الحقيقي وقد جاء مدعوى بالفولكلور الأصلية ليقيم التجربة الفريدة التي عرفتها مصر على امتداد القرون لتعويض النقص عن المشاركة بين أبناء الشعب الواحد في مسيرة تاريخ طويل .
إن هذا الكتاب يرد على مزاعم دعاة الطائفية ويرد على الذين ينساقون وراء قبح التخصيب ويؤكد أن مصر العريقة تحمل في ذاكرتها الوطنية أرحب تجارب الإنسان منذ التفت على أرضها الديانات



حتى ان كتاب جاك تاجر قل متقدرا
في اكثر من عشرين سنة على ما في هذا الكتاب
من حوار . كما يلمح القارئ للتوزيع هذه
المراسلات المتعلقة بسبع القادة الزعماء وخاصة
رجال السياسة ومن هنا تظهر الاممية للزوجة
لمراسلة الدكتور الفلي إذ جاءت تحلل مكلفا في
هذين المجالين معا .

وبراسة الدكتور الفلي كما قل طرق الفيلسوف في
تقديمه فيها من الفرص العلمية ما فيها من
الاستقامة المنهجية والفقرى ينسب في بعض فصول
الكتاب ان فكر عبيد قبلي لو قد يذكر ذلك لم
يتبين ان لبيطة فكر عبيد لم تكن متصرا مؤثرا في
مطلعة الافعال السياسية وربوعها .

الفيلسوف والاشباح

ولدت حيلان - الاقليات - نظرة عبر التاريخ .
يقول الدكتور مصطفى الفلي : منذ الفتح العربي
أصر المسيحية وسكان مصر يتكونون من نصريين
وإيسيين : المسلمين والاقليات ويشكل الاخيرين
الآن حوال ١٠ في المائة من المجموع الكلي للسكان
ويوجد هناك بطبيع كليات صغيرة جدا من
المسيحيين على الاقليات واليهود . وراسلة تاريخ
مصر لاسلمة منذ الفتح العربي تشير إلى ان معاملة
لعل القادة في مصر - قبل الفاطميين - قد خضعت
للانكبات السياسية والاقتصادية التي مرت بها
الدولة وعملت معاملة بعض الحكام للالقيات خضعت
والفقيه ان ان حدثت التغيرات للوطنية تحت
حكم الفاطميين المسلمين لانهم كانوا إلى حد بعيد
مستقلين عن الدولة الصنية في بغداد حيث نشأت
بينهما علاقة متعقدة سياسية وعرقية ولم يكن في
امكان الفاطميين عبقا لذلك الاضمار على تأكيد
المسيحيين في مصر مما يفسر التناؤد المزاييد المتناصر
في المملكة في العصر الفاطمي .

- ومن الحكام الفاطميين عددا من غير لاسلمة
لأولي منصب مهمة في الدولة ومستشارين ووزراء
وهذه الفترة من تاريخ مصر الاسلامي حافلة
بالاحداث المتعلقة بمعاملة الدولة لاهل السنة كما
لها شهود لظهورات كثيرة في هذا المجال وكان لكل
حكم فاطمي سياسته الخاصة في التعامل مع
الاقليات على حد كان كثر من الخلفاء متصفيين
جدا وراسي الاقل بصورة كبيرة كان الاخرون
شعبي القمصين ومتحيزين يتخلون لبرادات
عنيفة وقسوة ضد الاقليات بدون أي ميب قوي
ومفتح وام تخلص الاقليات غير لاسلمة في الأساس
بسبب التميز الديني لفظ ولكن من الضغوط الخفية
كذلك وكان الفاطميين في مصر يضمون التوسيع

شطلق دولتهم ودعم هويتهم ويهتمون ببناء التسليح
والقصور والعيش بالسلوب مسرف لجعل القاهرة
مركز جذب للمسلمين بدلا من بغداد عاصمة الدولة
العيسية وكانوا في حاجة دافئة للمال والقاتل
يحتجون الى ظلم الفري قوي لجمع الضرائب
وتطوير وتنمية لاصار للالة للدولة واليت
الاقليات انهم قرون على تولي تلك المهام وعلى
استعداد لولاء بها بكتابة وضما تلك الفاطميين
كل الاقل في جنب المسلمين الى جنهم وانكروا من
امكانية الاضمار على الاقليات والتحويل عليهم
وقربهم في شؤون المصالحات ووسائل جبهة
الضرائب نظروا لامتلاكهم لهم بالمتسامح تجاههم
وباختصار بعثر وضع الاقليات تحت حكم الخلفاء
الفاطميين نقطة تحول في تاريخهم .

الاقليات والحروب الصليبية

ويقول الدكتور الفلي : ولقاء الصروب
الصليبية الفلي الاقليات تحت حكم العيسيين قبلا
من التماس للكرسيين بل لهم - على المسلمين - من
ذلك - اعتبروا هزيمة الصليبيين عقابا من الرب
بسبب هزيمة الهزيمة العربية بل انهم وافوا
ادعاء الصليبيين بانهم لما كانوا يحولون معاملة
الاقليات المسيحية والاقليات من بينهم . وله كان
الاقليات مرتبطين - بصورة طبيعية - ومعظمين
بشدة باصنامهم وطقوسهم القديمة حاولوا للتاريخ
الاسلامي ولم يقروا في القرار من البلاد بل الرغم
من العنف الظريء والمعاملة الجائرة التي طعمهم
بها بعض الحكام حين كانت سلطة الحاكم المستبد
تتمثل المصري جميعا القبط ومسلمين . وكان
وضع الاقليات - اثناء الحروب الصليبية - حرجا
بسبب الخصاصة الدينية للصدوم والاشتباه في
الولاء والشكوك التي سادت الدولة الاسلامية تجاه
الاقليات في تلك الفترة وعلى الرغم من حقيقة ان
الكنيسة القبطية لا ترفضها صلات دينية قوية
بالكنيسة الكاثوليكية فربوالية وفي الاقليات لم
يرحبوا بالصليبيين لان بعض الاقليات قد راوونهم
فترة التعاون مع الصليبيين لراحة اسياد دولة
مسيحية في مصر .

ويقول المؤلف : وفي عام ١٥١٧ عندما أصبحت
مصر ولاية خاضعة للإمبراطورية العثمانية تحت
حكم السلطان سليم الأول الذي بحث الى استئصال
بعدة آلاف من امير المصريين في كل لادن والحرف
كان من بينهم عدد كبير من الاقليات وكثت لحوال



الإيطاليات تحت الحكم العثماني خاضعة للسياسات المتنوعة المتبوية السلطان في القاهرة فقد كانوا على سبيل المثال - مطمئنين في ظل حاكم قوى هو على يد الكبر لكن حكمنا آخرين قد طلقوا بمزيد من الأموال بإصدار قوانين ضريبية جديدة خلقت معاناة عملة لدى الشعب المصري مثل الإيطاليات جزء منها يحكم تميز وضعهم الذي بالنسبة لبقية المصريين في ذلك الوقت ويمكن ذكر عدد من التفضيلات البارزة من بين الإيطاليات لعبوا دورا في الحياة العلمية قبل ظهور مصر الحديثة مثل المعلم رزق الذي كان رئيسا للكتبة الإيطالية تحت حكم علي بك الكبير وقد خلفه بعد وفاته المعلم إبراهيم الجوهري

الفرنسيون والإيطاليات

والد تميز موقف الإيطاليات من الحملة الفرنسية بحد فعل مختلف تجاه سياسة نابليون فقد وصل إلى مصر مریدا الإغراء أنه قد قدم مساعدة المسلمين ضد العثمانيين وتخليصهم من ظلمهم لأنه يعتبرهم الإسلام كدين وحقيقة تاريخية وقد اتهم الإيطاليات الفرنسيين بأنهم كانوا يبدون التخليص منهم بقليل من الاعتناء بهم في جمع الضرائب ويبيعون الكتب الإيطاليات الذين عالجوا ودرسوا تلك الفترة تقدمهم لسياسة نابليون مثلما يشكو ميخائيل في كتابه الثلاث : لقد جاء نابليون في ١٧٩٨ إلى مصر غزيا ومعنا نفسه في الوقت ذاته حلفا للإسلام مدافعا عنه . . .

وبعد ثورة القاهرة ضد الفرنسيين تلاحق موقف الفرنسيين من الإيطاليات كمشكلة منهم لتكسبهم إلى جانبهم وعندما طرد ثوار القاهرة الأمن والسلام وافق كبير على طردهم لكنه قرر فرض ضريبة إضافية على جميع السكان باستثناء الإيطاليات والسكان غير المسلمين الآخرين وهناك نقطة هامة لم يتم حتى الآن دراستها بصورة مفصلة وهي التي تتعلق بالتحالف العسكري بين الإيطاليات والفرنسيين والمعروفة باسم حركة الجنرال يعقوب في الحجاز القبلي حيث تعاونت مجموعة من شيوخ الإيطاليات بقيادة المعلم يعقوب مع الفرنسيين إلى حد أنهم اتخذوا لأنفسهم زيا عسكريا معزلا للزي العسكري الفرنسي ولكن معظم الإيطاليات عرضوا سياسة الجنرال يعقوب ورفضوها . كما أن الجنرال يعقوب لم يكن على علاقة شديدة مع البطريركية القبطية حتى لقد تشيع أنه خلال يومه التكريمية منطحا جواده شامرا سيده ..

محمد علي وبنته التكتل

ويشعر التكتل إلى وضع الإيطاليات في فترة حكم

محمد علي ويقول أنه بالرغم من حلول محمد علي الاعتناء على المنصر المصري في المشروعات وضبط مولده من أجل خلق الدولة المصرية فقد تآمرت سياسته تجاه الإيطاليات بصورة متوازنة مثل ذلك أنه لم يرفض قط أي طلب من أجل بناء كنيسة جديدة وكان أول حاكم يتمتع بطلبه على قبلي كما أنه منح الإيطاليات - علاوة على ذلك - جميع التسهيلات الضرورية لتفتح إلى الأراضي الخصبة . وفي عهد سعيد بلقا قرر السماح للإيطاليات بالخدمة العسكرية في الجيش المصري والتي في الوقت نفسه في سنة ١٨٥٥ ضريبة الجزية على غير المسلمين وكان لفرنسيون الإيطاليات من تجميعهم يعمدون تشكيل منظماتهم وميلاتهم ويرفعون من أحوالهم بإنشاء المدارس الحديثة ككتبة المروج إصلاح الطفلة القبطية الذي يرتبط ببطريرك سريال الرابع للقبيل بأنه « أب الإصلاح » والذي أنشأ مدرسة مجاورة للتعليم والتي جذبت عددا متزايدا باستمرار من التكتل ويوجد سريال أنه من الضروري لإنشاء مدرسة مماثلة في منطقة القبطية هي « حارة السكينة » وتخرج من هاتين المدرستين

التكتليون وهم الذين كان عليهم أن يغيروا دورا هاما في المجتمع القبطي والمجتمع المصري ككل مثل بطرس هاشم بلقا رئيس الوزراء والسياسي المارخ ميخائيل عبد السيد مؤسس للصحيفة القبطية الوطني

والمع اسماعيل بلقا الذي كان يعجزه هدفه لجعل مصر الحديثة قطعة من أوروبا - تكتيده ودعمه للثقافة القبطية وعين عددا من الطلبة الإيطاليات في الحكام واسمى الإيطاليات عام ١٨٦٦ لحق في أن يصبحوا أعضاء في مجلس شورى النواب . أول برلمان مصري . ومنذ ذلك الوقت ظفر إلى الوجود ما يمكن أن يسمى بالإيطالية المصرية بالهجوم الحديث لتكريز وتوسيع بين المصريين للمسلمين والإيطاليات من ناحية والآخرين مثل الأتراك والأرمن من ناحية أخرى واتهم اسماعيل بلقا - على سبيل المثال - بطلب الباطنية على أول مسيحي يحصلها وهو الأرمني « نوبل بلقا »

أراضي الأقباط

تظهر دراسات تاريخ ملكية الأراضي في مصر الحديثة كما يقول المؤلف أن الإيطاليات كان لهم وضع خاص في ذلك المجال منذ عهد محمد علي لم يفرل عام ١٨٤٦ امتلك بامباسيوس به ابن المعلم شال



استميل البعث في السكك القبطي وفتح أمامهم الطريق ليصبحوا أعضاء في البرلمان وقد ساعدت تلك التطورات الإقبال امخول الحياة العامة وأن يصبح لهم دور فعال على مسرح الحياة السياسية ويمكن القول إن محمد علي وحلفائه قد خلصوا الإقبال من بعض مظالم الماضي ويتمتع هذا تأكيد على عام يتعلق بتعليم الإقبال في القرن التاسع عشر ألا وهو نمو التعليم القبطي فقد كان للتعليم القبطية حركة موازية لحركة الإصلاح التعليمي في الدولة منذ عصر محمد علي والتي كان من أبرزها رعاية الطهطاوي وعمل بقلماء مبارك والتي كانت مساهماتها ذات قيمة عظيمة لكل من المسلمين والإقبال في أبرزان الشخصية الثقافية لمصر الحديثة وتعتبر المشاركة السياسية والاجتماعية للإقبال في الحياة العامة بمثابة إعلان كولد الدولة العلمانية في مصر وقد درس في المدارس القبطية قبل من الإقبال والمسلمين كان من بينهم مجموعة من الصيبيين وزعماء الرأي العلم للمصري ومنهم لفتان من رؤساء الوزارات تخرجوا في المدارس القبطية هما عبدالحق ثروت وحسين رشدي..

الآليات والاحتلال البريطاني

ويرصد المؤلف الاحتلال البريطاني لمصر وكيف تعامل الإقبال للمصريين معه يقول : يجب بعض الإقبال.. الذين تولفوا قديم عهد جديدين الحرية

.. بقوم البريطانيين الذين يتقنون لامة المسيحية وادى الاضطراب الاقتصادي وعدم الاستقرار والنواحي تحت حكم اسماعيل وتوليقي وعلان بعض الدعاء المسلمين أن الإسلام في مصر يقوده الخطر بسبب تزايد المشاركة القبطية في المناصب الحكومية التي جعل الإقبال يتخفون مولفا وبدا تجاه وصول البريطانيين .. وأظهر الإحصاء الرسمي للسكان عام ١٨٩٧ أنه كان يوجد في مصر ٦٠٨ آلاف قبطي في ذلك الوقت قبايون منهم كانوا كاثوليك وبعد أن من البروسانت لكن العدد الأكبر كان ينتمي إلى الكنيسة القبطية .. ولم يشعر الإقبال بيلتجأ لفترة طويلة بعد الاحتلال البريطاني وكان السبب الرئيسي هو الموقف الخيب للام الذي اتخذته البريطانيين وخاصة كرومر تجاه الإقبال قبل ثورة ١٩١٩ ..

وكانت الفترة من ١٨٨٢ حتى ١٩١٩ فترة حاسمة في العلاقات بين المسلمين والإقبال بسبب الطابع الإسلامي للحركة الوطنية المصرية بقيادة الحزب الوطني فقد اعتقد الزعماء الوطنيين المصريين بعد تخلف عرابي أن سياسة اعادة

للخطة المتطورة المتقدمة في ذلك الوقت لم تكن لتجر القبطي هو جرجس اسطفانوس كثر من قلى فدان بغرب من مدينة لجا وبعض المناطق الأخرى وكان يتكرب كثير من مشفكات قارى على فرقة المنصورية .. واشترى مملجا للفن ومعمرة للصب الستار وبني قصرا تحيطه حديقة في فريته وكان عدد من الإقبال من ملكي مشفكات قارى في الوجه البحري خصوصا في القنوية والقطنية .. وفي عام ١٨٩١ كان عدد قليل من العائلات القبطية التي تمتلك ضياعا في مصر العليا ياتون في المرتبة الرابعة بين أكثر الجماعات اتمية بقنسية اسلمة اصلاكا من الأراضي (بعد الدولة وعائلة محمد علي وطيفة غير المونطون) ويرتد عدد من الكتب التي صدرت في بداية القرن الحال على اتمية الإقبال بصفتهم كبير ملكه اراض في مصر العليا ..

وبالإضافة إلى ملكية الأراضي كانوا توجد أيضا الأوقاف القبطية .. وحيث أن نظام الأوقاف الإسلامي يسمح بإنشاء الطوائف الدينية الأخرى الذين يعيشون في دولة مسلمة (أهل الذمة) بتحديد أوقاف على اغراض يحدونها وولغا لذلك قامت بعض الاكليات المسيحية بإنشاء أوقاف لصالح معاهدهم الدينية فتم وقف مساحات كبيرة لمساعدة البطريركية الأرمنية ولخرى للكاتوليك اليونانيين إلا أن المنح والأوقاف الضخمة الكبيرة كانت تخص الطائفة المسيحية الرئيسية وهي الإقبال الأرثوذكس وقد وده في تقرير قدمه المجلس المل العلم للإقبال الأرثوذكس عام ١٩٠٦ أن كنائسهم وديراتهم كانت تمتلك حوالي ١٥ ألف فدان من الأراضي وإن المساحة الكلية للأوقاف القبطية التي كانت تخص الأبرية والبطريركية بلغت ٣٢ ٥٨٨ و ١٢٤ فدانا وأنه إن الصعب يمكن التوصل إلى تقييم دقيق فيما يتعلق ببطور الأوقاف القبطية فقد كان هناك صراع مرير تدور رحاه طوال ثمانين عاما بين رجال الدين الإقبال والرعيان والمجلس الملي حول موضوع ادارة الأوقاف القبطية ..

ويقول المؤلف : وقد كان ملكية الأراضي القبطية تالثيرها على دورهم وامتيتهم الاجتماعية في مصر الحديثة وبعد ذلك بفترة من الوقت عين الخديو



المسلمون والأقباط : شعب واحد

وتظهر دراسة خلفية الحياة السياسية عند بداية القرن العشرين في مصر كما يقول المؤلف أن مسلمة مصطفى كامل في الحركة الوطنية هي أبرز عناصرها التي تضمنت محاولة إحواء كل من المسلمين والأقباط في حزب فضحت اللجنة التنفيذية لجمعية الصحفيين القبطيين هما وبما واصلت وعرضت جثا كما اتعن مصطفى كامل في إحدى خطبه أن المسلمين والأقباط شعب واحد تربطهم وتوئق فيما بينهم كل الوشائج وأنه لا يوجد أي سبب أو مبرر للفصل بينهم ولكن نكل الأقباط من نصية أخرى - مشططين تجاه برنامج الحزب الوطني الذي كان يلقى بحسن السطحن الحماسي في حكم مصر وكانوا أربابا قلبين للمثاقلة بين مصطفى كامل والسلطان - ويسجل سلامة موسى في مذكراته أنه على الرغم من أن القديس القبطي كان يشترى صحيفة اللواء فإن كثيرا من الأقباط لم ينضموا إلى الحزب الوطني بسبب صيفته الدينية والثبات هذه الفترة اكتسبت مسألة التمثيل القبطي في الحزب الوطني أهمية سياسية كبرى نتيجة لاستقلاله وبما واصلت من الهيمنة القبطية للحزب بعد وفاة مصطفى كامل إذ أن الزعيم الجديد للحزب وه محمد فريد ، قد قد تأييد الأقباط إلى حد كبير لأنه اتخذ موقفا متشددا وصعبا من تعيين بطرس غاليل رئيسا للوزراء ولم يبد تأكرا عند اختياره . وتكثرت المثاقلة بين الحزب الوطني والأقباط مضطربة غير مستقرة بسبب صيفته الإسلامية والنزوح الحماسي في الحزب وفي هذا الجو المتوتر أعلن الجنوح بقفوس مشروع انضمام حزب مصر عام ١٩٠٨ كرد فعل قبطي على بروز الشخصية الإسلامية للسياسة المصرية في ذلك الوقت - كما أدى اختيار بطرس غاليل في الستة نفسا كرئيس للوزراء إلى تظلم الوضع بين المسلمين والأقباط . وقد أدم عضو متطرف في الحزب الوطني هو ابراهيم القوراني على اغتيال بطرس غاليل في فبراير ١٩١٠ . وهكذا أصبحت مصر مقسمة في ذلك الوقت إلى ثلاث جبهات متميزة وواضحة المعالم : الاحتلال والإنجليز .. والشيخي والتمسرة . ثم الوطنيين اللذين كانوا انقسم مقسمين فلما وشهدت الأيام الأول لعام ١٩١١ محاولة من جانب واصل غاليل ابن رئيس الوزراء الذي اغتيل لتحقيق مصالحه وطنية بين العناصر المتطرفة من الأقباط والمسلمين وأصدر بيانا أعلن فيه أنه سوف يتنازل

السياسة التركية إلى ما كتبت عليه في السابق بعد سلاحا في متناول أيديهم ضد البريطانيين . وهكذا سبب لشر وهو التنازل الذي تلجأ بين المسلمين والأقباط حول التمييزات المناصب الدولة وخاصة عند بدء الاحتلال البريطاني ويبلغ ترويا قوس ميخائيل الحامل البارز للأقباط في لندن حتى ولدت عام ١٩٥٦ هذه النقطة كخلا : أن النظام الذي لحق بالأقباط يعتبر مسألة جديدة على مصر الحديثة حيث يذكر في كتابه أنه يقل في كثير من الأوساط أن الأقباط تولعوا الحياه من البريطانيين بحكم انضمام كليهما للمسيحية والمثاقلة أن الأقباط لم ينتظروا أية معاملة خاصة من بريطانيا بسبب الدين وإن كل ما تولعوه هو العدل والمساواة مع غيرهم من المصريين والواقع الذي حدث أن الأقباط قد فعلوا كثيرا من المواقف التي كانوا يمثلونها في الإدارة الحكومية مع شوم الانجليز في ١٨٨٢ ولعل تقييم لورد كرومر للأقباط هام وهو مفرى إذ يقول في كتابه : أن القبطي قد أصبح من قلة راسه إلى شخص لدمه في عدائه ولطفه وروحه بكلمة تماما . وقد نشر لورد كرومر أراءه بالتفصيل بعد ذلك عن موقف الأقباط تجاه البريطانيين حيث شعروا - الأقباط - بضورة المثاقلة مع المسيحيين للشوام اللذين يلقون تأييدا من الإدارة البريطانية في القاهرة . ويرصد المؤلف بالأدلة والأرقام المستوي الذي كان يعيش فيه الأقباط فيقول أن أية دراسة للأرقام الخاصة بتوزيع الثروة في مصر عند نهاية القرن التاسع عشر سوف تكلف التنازل عن عمل هام ذي مفرى في تقييم الحياة القبطية في ذلك الوقت فقد كانوا يمثلون خمس الأراضي الزراعية والباقي بالأدلة إلى مكانوا يمثلونه في البنوك ومع أنهم كانوا يمثلون نسبة ٦ في المائة من سكان مصر فقد كانوا يملكون ١٦ في المائة من شرايب الأراضي الزراعية مما يعني أنهم كانوا يمتثلون موضع اجتماعي أفضل نسبيا من بقية المصريين كما أن هذا ليس وبيير في الوقت نفسه النهضة والارتفاع في مستوى تعليمهم وفي عام ١٩٠١ بحث سر الدين جورست - المندوب السلي البريطاني - بتقرير إلى حكومة مصر عن فيه أن الأقباط واللذين يمثلون أقل من عشر العدد الكلي لسكان مصر يمثلون ٤٥.٣٢ في المائة من المناصب ولهم يتلقضون ٤٠ في المائة من مجموع المرتبات بينما المسلمين يتلقضون ٤٤ في المائة وفي ٦ في المائة يتلقضها الآخرون ويكس ذلك التوزيع موقفا جورست تجاه الأقباط لأنه كان لفتا ما بينهم وبينه - يظهر تصالفا كبيرا تجاه المسلمين -



المصدر : آخر صاعقة

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

وعكس الوضع الكلي للإقليم في تلك الفترة شعورا عاما بأنه على الرغم من تعاطف البريطانيين مع الإقليم فقد كان لدى كرومر وجورست انطباع بأن الإقليم يتمتعون بكثير مما يستحقونه في الحياة المصرية وإنهم إن كانوا سيقبلون الحصول على امتيازات عن طريق البريطانيين فلكل حق في التعليم الطبي تقدموا وحققوا بالعام والخاصة وأثبتت لكثير من الطلبة الإقليم فرصة إتمام دراساتهم العليا في الخارج وكانت من بينهم عكرم عبيد الذي تتخذ هذا كنموذج للدراسة في إطار دور الإقليم في الحركة الوطنية المصرية كلها -

وإلى اللقاء في العدد القادم

من الاسماء التي وجهت ضد كرومر والده لمصلح التالف وتمييزا والاهل للاخوة بين الإقليم والمسلمين وكان رد الفعل القوي على البيان صدور التظاهرات ضدوه وربما تكا له لأنه لم يكن يحس رأيا عاما طبيا .

ويعد صدور بيان غال الإين بعدة أيام نشرت صحيفة " التميز " في عددها ٢٦ يناير ١٩١١ برقية لوكلة ويتر من القنطرة تتحدث عن جولة الجمعية الخيرية التي قام بها جورجست في التميز مصر وكان نص البرقية " زار سيراكوس جورجست الإقليم التي يوجد فيها الإقليم وحقق تمعا في مسألة النظام والشكاوى القبطية المزعومة لكنه اكتشف أنه لا توجد خارج القنطرة أية شكاوى ذات بل وأعلن أن المسلمين والإقليم يعيشون معا بجهود واضمنان بصفة عامة إذا ما تركوا وشأنهم وإن نسوا خدمة يمكن أن تقدمها للإقليم في أن تكون معاملتهم كجماعة أو طائفة متصلة ثم أكد سحر الدين جورجست أن المصلح القبطية والتعليمية القبطية تحظى بعناية متنامية من المجالس المحلية ..

وكما يقول المؤلف : إن الدعوى القبطية كانت سابقة على حادث اغتيال بطرس غال نظرا لأن زعمائهم كانوا قد تقدموا بالصلح مكتوب إلى مصطفى فهمي رئيس الوزراء . وإلى لورد كرومر المحدث البريطاني يطالبون فيه بالمساواة الكاملة عند الاختيار للمنصب الحكومية ويطلبون المحاكم أيام الاحكام وتعيين اعضاء القباط في رابطة المحامين وتكوين كبريس الدولة المسيحية في المدارس الاسرية والوقت الحكومة على الطرفين الذاتي والثالث من تلك المطالب ولحات الأول للمناقشة وجدير بالذكر أنه يوجد عامل هام يرتبط بظلم الجدل بين المسلمين والإقليم ألا وهو القروى الذي كانت تتسم به الحركة الوطنية في تلك الفترة خصوصا بعد صدمة دنشواى وجو الإحياء الذي ساء صفوف الوطنيين للحد الذي تأييد الفرنسي المطلق لمصطفى كامل والحركة الوطنية المصرية بعد الانتفاضة الإنجليزية الفرنسية عام ١٩٠٤ فكان المناخ السياسي في مصر مهيأ لكل تلك الخلافات والنزاعات في ظل الضعف المؤقت الذي دب في الحركة الوطنية المصرية لذلك ..



المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطبيق القانون الجنائي في ليبيا

مؤلف :
د. محمد عبد الله



• لماذا الاصرار على الطريقة المصرية في مواجهة

القطر .. إذا كنا نطيع العلاقات مع إسرائيل .. إذا كنا نريد أن تصبح صديقة حدية لأمركا .. وإذا كان العالم كله يتفتح .. فلماذا لا تفكر نحن في تغيير بعض الأساليب السياسية والحكومية .. لماذا لا نتبع علاقتنا مع العرب الذين نختلف معهم .. بل ولماذا لا تطبقها مع المسلمين الذين نختلف معهم ويختلفون مع حكوماتهم في مصر والسودان والجزائر واليمن وتونس وحتى في قلب الدول التي تطبق الشيوعية الإسلامية بعد أفريها .. بما فيها إيران وباكستان والدول الخليجية إن الطريقة المصرية في مواجهة التطرف زحلت على كل العالم الذي يواجه نفس الأزمة رغم أن التطرف انتقلت كثيرا عن الأرمينية عندما بدأت مواجهة الإخوان في عهد الملكية حتى التسعينيات .. أخطر المتغيرات التي حدثت هي تسليحة الحرية والديمقراطية التي يمشيها الإسلاميين اليوم .. لما يكتب في مطبوعهم عُشر ما كان يكتب في منشوراتهم والآن هذا وأنا شريك في كتابة وتوزيع منشورات المنشورات .. ما أراه اليوم في صحف الإسلاميين أضعاف أضعاف ما كان توضع سرا أيام زمان .. وما يقل على الخبير في السليحة الخطي منشورات

للكو .. تسليحة الحرية التي يعيشها العالم اليوم بما فيها أيضا انتشار التكسيت والفيديو ومحطات الإرسال والهواتف .. كلها أضعفت حصص الإسلاميين .. وخضعت من حسب المواجهة العنيفة .. الشرطية .. لهذا عالت الأجهزة لسطوب للوحدة بالحوار ونجح إلى حد ما .. ولأزال مصفرا .. في حوارات تلفزيونية وبرامج فضائية للتوعية ومصفحات تبينة في الصحف ومجلات وجرائد إسلامية لكن كل هذا لا بد أن يستلزم الجانب المسيحي لأن لكل فعل رد فعل طبيعي .. ومن هنا تحول القضية إلى مواجهة إسلامية مسيحية ومن هنا تبدأ النزاعات المسلحة .. ولا حرج ولا حياة في الدين ولا في السياسة .. ومن الضرورة أن ننقل كل شيء ويمتدني الوضوح ..

وتعلوا نسأل أنفسنا ما هي النهاية .. نعلمنا نعرف أن البيانات التي تصدر ويصور الشيوخ مع القساوسة واجتماعاتهم لا تأثير لها على الشارع ولا يعترف بها البسطاء الذين يشكون كل ساعة وكل دقيقة ببعضهم البعض ويترهبون لسطوب حياة صعبة قاسية ويستجيرون من شدة ضيقهم بالحياة لأي مرة أو غمرة .. وكما يقرأون « روحهم في متنازعهم » ويصورون أنهم بذلك يتشككون في السماء في قدرة الله لتتقدم من فلا بأس من طلب الآخرة .. ولماذا يسأل دعهم للتطرف بحثا عن الجنة التي تعرضهم نازق فنيهم .. ومن هنا يكره حياتنا لأنه لا يستمتع بها .. ويسأل تكليفه بالقيام بأي مهمة أبسطها أن يفقد حياته ..



● كلما طرقت الاسلاميين تضاعفوا .. لما الحل ..

الاسلاميون كالتنين إذا طمعت رأسا ظهرت مكانها أربع رؤوس .. وبما أن نتائج الحقبة الأولى للأخوان سنة ٤٨ خرجوا أكثر قوة وتضامنت معهم وكان عدد المسجونين في ٥٤ ضعف عددهم في ٤٨ ثم تضاعفوا أكثر في ٦٥ ونفس الشيء حدث في تونس في الجزائر وفي الأردن في السودان .. ضغوط القضاة عليهم أوصفتهم للحكم .. الضغوط الإسرائيلية عليهم في فلسطين شامتت أعداءهم فكثرت المسلمون أكثر وضغط المسيرين عليهم بنفهمم أكثر للتسك ويسلامهم وهكذا كان ضغط الروس عليهم فهددوا بغير طرائق الاسلام .. وإنا له لمانظرون ..

إن ما الحل .. لا أدعي أن عدوى هؤلاء .. وإننا نرى فكرة نقلة للمناقشة ففي هذا الزمان الذي أصبح فيه العالم قرية إلكترونية ما يقلل هنا يجمع هناك في لحظة بل ويرى أحيانا إذن هناك محاولة للتفكير بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر .. الذي لا شك فيه أن الروح الدينية شيعر حل المستأجل قبل الاسلاميين .. بل وإن من المستأجل من يتحدث الاسلاميين للفرار في مناقشة على الهواء وفيما لم تكن الدولة مستعدون لمواجهة طيبة مع أكبر الاسلاميين .. والتفتيح لكثير المساجد مسجد أن كثير المسجونين زياطين والتمون في السجدة والحسين .. خاصة بعد خروجهم من السلطة .. فإنا هنا مثلا صليبا .. عندما خرج هؤلاء سامي خضرة محافظ بومسيدي .. قل كلمة واحدة إن الله يدافع عن الذين آمنوا .. ولم يمض يوم واحد .. إلا وبسببنا بدأت سيارة لورنس لجنبة تسمى المقاتل التي أدرت .. فهاهنا الله .. فتصطف من هذه الفصحة أن الروح الدينية تصري في روح القليلة والتزايد لنا في الشهادة مسلمون لكن خطى هذا التزايد يأتي على حساب المسيحيين .. وهنا نقطة الخطر التي نواجهها بصراحة المزعمة الدينية - الطائفية .. هناك بعض

المستأجل المسلمين يحرمون شعيرهم من الترقية .. ويستندون أن هذا يرضي الله .. هناك وزارة الهجرة التي شغلها بغيرس غالبا شائرة حتى الآن .. هناك استاذة في الجامعة لايعطون الطلاب المسيحي حق في الدرجات هذا واقع لا مفر منه ولا حرج من مناقشة إن أرونا الشيوخ من الآخرة .. حق المسيحي لا يقل عن حق المسلم لأن كليهما مصري أو تونسي أو جزائري أو فلسطيني .. ولأن لكل فضل له فضل .. ولأنه من الطبيعي أن يمس بأشخاص وأن يشكو وإن لم يجد من يستقبل شكواهم هنا سيخبر بها للخارج وهذا ما حدث أيام السادات عندما هجرهم بالمشورات توزع في حقل استقبال كارتون له .. الواجهة من نقطة البداية ومن يدري ربما يكون شرب المسلمين في البيسة والهرسك ولأوروبا الشرقية كلها .. بل وإن فرنسا أيضا بسبب هذا الذي يفعله القنصلون يمسون تبة .. أو الذين لا يصدقون أن يكونوا مشطرين ..



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مايو ١٩٩٢

● المعارضة تستمر التطرف والظلمية .. وهذا شر

طبيسي جدا ولم يعد يجرى أن تقول لهم الحكومة إن الإسلاميين سيذهبونكم .. لأن الحكومة تلجأهم أكثر .. ولأن الحزب الوطني يعطيهم ظهره ولا يريد أن يعطيهم أي شيء ويستأثر بكل شيء .. إذن لماذا يدعون عنه .. على وعلى أعدائى .. ومن الساذجة أن نطلب من الإخوان أن يكونوا مع الحكومة ضد الجماعات .. ليس عندهم ولا معهم مذهبهم للدفاع عن الحكومة .. للحكومة تصفدهم مثلما تستهدف الجماعات وإغراق الحكومة في شلتها الطائفية والدينية أو الاقتصادية هدف استراتيجي لكل لحزب المعارضة ومن الممكن أن ينفقوا على الحكومة وسبق للإخوان أن ركب قطار الولد .. ثم فتح العمل ببله على مصراعيه ثم وافق على احتلالهم لحزبه .. لهذا عندما طالب البعض بضرورة تدخل المعارضة لمواجهة الفتنة الطائفية التي هي الوجه الآخر للتطرف الديني .. تحركوا ببيانات مشحنة فقلل من أضرار الدين إن ثورة ينادي هي للرب ولا يد من الغائيا ونسى أن الشرعية الثورية انتهت وأن الشرعية الدستورية بدأت من السبعينيات لكن عينه للوراء دائما كما نسي أن الملك هو الذي واجه الإخوان في البداية وأن كل ملوك العرب وقضاةهم يراهم جماعات التطرف .

